



الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد فقد وفقني الله ﷻ، وهداني إلى كتابه الكريم، فاستعنت بالله ﷻ لخدمته، وقمت على مدار سبعة عشر عامًا مستعينًا بالله في تصنيفي في التفسير وهو تفسير القرآن في سؤال وجواب، تحت مسمى «التسهيل لتأويل التنزيل» وقد تمّ وصدر والحمد لله في واحدٍ وثلاثين مجلدًا تقوم بنشره الآن مكتبة مكة بطنطا للطباعة والنشر لصاحبها الشيخ إبراهيم جاد حفظه الله، ولكبر حجم الكتاب، واتساع مباحثه رأيت أن يضاف إليه عمل آخر، أغلبه مستلٌّ منه، وهو «تفسير الربانيين لعموم المؤمنين» وهو تفسير، ليس في صورة السؤال والجواب، وإنما سرّد مختصر مع بعض الإضافات والتنويهات كي يخرج للناس فيما يقارب أربعة مجلدات أو خمسة إن شاء الله ﷻ، وقد صدرت بعض طلائعه والحمد لله، وتنشره مكتبة الصحابة بطنطا لصاحبها الأخ الشيخ إبراهيم الشناوي أبو حذيفة وفقه الله لكل خير، ثم بدا لي أن أفرد معاني الكلمات والجمل والفقرات بكتاب مستقلّ سهل التداول يسير المنال، فجمعت المفردات التي أوردت معانيها في كتابي التسهيل، وتفسير الربانيين، جمعتها في كتاب مستقل، ألا وهو هذا الكتاب الذي بين يديّ، وهو «المختصر الوجيز في بيان معاني مفردات الكتاب العزيز» أسأل الله ﷻ، أن ييسر إخراجه على خير.

هذا، وثمّ خدمات أخر للكتاب العزيز أسأل الله أن ييسرها ويتمها على خير، وهي تفسير القرآن كله صوتيًا على شرائط الكاسيت وال (سيديها) وكذا مرئيًا فالله أسأل أن ييسر لنا خدمة كتابه العزيز على الوجه الذي يرضى به عنا، وأن يتقبل منا هذا العمل وكل الأعمال والأقوال ومن المسلمين، اللهم آمين آمين.

هذا، وما كان من صواب في هذا العمل فمن الله ﷻ، فله النعمة وله الفضل وله

الثناء الحسن، وما كان من خطيئ فمن نفسي ومن الشيطان، وأعوذ بالله من شر نفسي ومن شر كل دابة هو آخذٌ بناصيتها، وصل اللهم على نبينا محمد وسلم.

والحمد لله رب العالمين

كتبه

أبو عبد الله / مصطفى بن العدوي

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

معناها

الكلمة

الرب هو: المالك المتصرف.	﴿رَبِّ﴾
السماء والأرض وما بينهما (أو: كل ما خلقه الله).	﴿الْعَالَمِينَ﴾
يوم الجزاء؛ وهو: يوم القيامة.	﴿يَوْمِ الدِّينِ﴾
نطلب العون.	﴿نَسْتَعِينُ﴾
وفقنا - ألهمنا - ثبتنا.	﴿اهْدِنَا﴾
الطريق.	﴿الصِّرَاطَ﴾
الذي لا اعوجاج فيه.	﴿الْمُسْتَقِيمَ﴾
اليهود.	﴿الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾
النصارى.	﴿الضَّالِّينَ﴾
اللَّهُمَّ استجب وتقبل.	﴿آمِينَ﴾

* * *

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

معناها

الكلمة

لا شك فيه.	﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾
يُصَدِّقُونَ.	﴿يُؤْمِنُونَ﴾
يُخْرِجُونَ.	﴿يُفْقُونَ﴾
يعلمون ويتيقنون، واليقين هو: ما حصلت به الثقة .	﴿يُوقِنُونَ﴾
أعطيناهم.	﴿رَزَقْنَاهُمْ﴾
على نورٍ وتوفيق من ربهم واستقامة على ما جاءهم به	﴿عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ﴾
بتسديد الله إياهم وتوفيقه لهم .	
المفلح هو: من فاز بالمطلوب ونجا من المرهوب.	﴿الْمُفْلِحُونَ﴾
يستوي أي: يستوي عندهم الإنذار وعدمه.	﴿سَوَاءٌ﴾
غَطَّى.	﴿خَتَمَ﴾
غطاء على العين يمنعها من الرؤية، ومنه قول الشاعر:	﴿عَشْوَةٌ﴾
هو يتك إذ عيني عليها غشاوة فلما انجلت قطعت نفسي ألومها	
ضعاف العقول.	﴿السُّفَهَاءُ﴾
رؤساؤهم في الكفر.	﴿شَٰيَاطِينُهُمْ﴾
يطيل لهم المدة ويمهلهم ويُملي لهم - يطيل أعمارهم وينعم	﴿وَيَذُدُّهُمْ﴾
عليهم حتى يزدادوا طغيانًا فيزيدهم عذابًا.	
كفرهم وضلالهم.	﴿طَغَيْنَاهُمْ﴾
يعمون - يتحIRON في الكفر - يترددون - وقال البعض: إن	﴿يَعْمَهُونَ﴾
العمى في العين والعمه في القلوب.	
فما ربحوا في تجارتهم.	﴿فَمَا رِبِحَتْ يَحْتَرِثُهُمْ﴾
أوقد، كقوله: (استجاب بمعنى: أجاب).	﴿أَسْتَوْقَدَ﴾

- ﴿صُمُّ﴾ لا يسمعون.
- ﴿بُكْمٌ﴾ الأبكم هو: الأخرس، وقيل: الأبكم هو: الذي لا يتكلم ولا يفهم، فإن فهم ولم يتكلم فهو الأخرس.
- ﴿كَصَيْبٍ﴾ مطر .
- ﴿حَذَرَ الْمَوْتِ﴾ خوف الموت.
- ﴿مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ مهلكهم، وشاهده: ﴿إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ﴾ [يوسف: ٦٦] وقيل: عالم بهم، وشاهده: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ [الطلاق: ١٢] .
- ﴿يَكَاذُ﴾ يقترب.
- ﴿أَنْدَادًا﴾ أمثالا - أكفاء - نظراء - عدلاء، قال حسان:
- أتهجوه ولسنت له بندٌ فشركما لخير كُما الفداء
- ﴿وَأَنْتُمْ قَعْلُمُوتٌ﴾ تعلمون أنه لا ند له.
- ﴿مِنْ مِثْلِهِ﴾ من مثل القرآن - وقيل: من مثل محمد ﷺ.
- ﴿شُهَدَاءَكُمْ﴾ أعوانكم - أنصاركم.
- ﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ الآلهة التي تُعبد غير الله سبحانه وتعالى.
- ﴿وَأَتَوْا بِهِمْ مُتَشَابِهًا﴾ جيء إليهم بالثمار متشابهة في اللون مختلفة في الطعم.
- ﴿خَلْدُونَ﴾ الخلود هو: البقاء.
- ﴿بَعُوضَةٌ﴾ صغيرة البق (فالبعوض: صغار البق)، وقيل: هي الناموسة
- المعلومة لدى الناس.
- ﴿يَنْقُضُونَ﴾ النقض هو: حل الشيء بعد عقده.
- ﴿الْمِيثَاقِ﴾ العهد المؤكد باليمين.
- ﴿الْخُسْرُونَ﴾ الخسران هو: النقصان، والخاسرون هم: الذين نقصوا
- أنفسهم حظوظها من رحمة الله بمعصيتهم ﷻ.
- ﴿تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ﴾ تجحدون وجوده - تعبدون معه غيره.
- ﴿أَسْتَوَى﴾ علا وارتفع - وقيل: أقبل وقصد، لتعديها بإلى، والله أعلم.

﴿فَسَوِّهُنَّ﴾ سوى سطوحهن بالإملاس فلا اعوجاج ولا صدوع فيهن
ولا فطور، وقيل: قضاهن، كما في قوله تعالى: ﴿فَقَضَّيْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾ [فصلت: ١٢].
﴿عَلِيمٌ﴾ عالم تمام العلم.
﴿جَاعِلٌ﴾ خالق.
﴿وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾ السفك هو: الصب، ولا يكون إلا في الدماء - والمراد بسفك
الدماء: القتل، والله أعلم.
﴿نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ﴾ ننزهك عن كل ما لا يليق بك ونحمدك إذ وفقتنا له، أو
نقول: سبحانك اللهم وبحمدك أو سبحان الله وبحمده، نمزج الحمد بالتسبيح -
نسبحك ونحمدك .
﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ نطهرك من كل ما يصفك به أعداؤك من كل ما لا يليق بك.
﴿أُنَبِّئُكَ﴾ أخبروني.
﴿سُبْحَنَكَ﴾ تنزيهاً لك من أن نعلم شيئاً غير ما علمتنا.
﴿نُبْدُونَ﴾ تظهرون وتعلنون.
﴿أَيُّ﴾ امتنع.
﴿رَعْدًا﴾ واسعاً هنيئاً، لا عناء ولا تعب فيه.
﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ استزلهما أي: أوقعهما في الزلل وهو: الخطأ، ومنه: زلت
قدم فلان إذا أخطأ، وقرئ (فَأَزَلَّهُمَا) أي: نحاهما.
﴿مُسَنَّفَرٌ﴾ موضعٌ يُستقر فيه.
﴿وَمَتَّعٌ﴾ ما يستمتع به من المأكل والمشروب ونحوه.
﴿فَلَقَّحَ﴾ تلقن - فهم - فطن - أخذ ما علمه الله إياه.
﴿فَأَمَّا يَا أَيُّنَاكُمْ﴾ فإن يأتكم.
﴿هُدًى﴾ بيان ورشد - رسل، وأنبياء، وكتب - توفيق للهداية.
﴿كَفَرُوا﴾ جحدوا بآياتي وكذبوا رسلي.
﴿بِطَائِفَتَا﴾ القرآن والحجج البينة التي فيه.
﴿فَأَرْهَبُونِ﴾ اخشون.

﴿فَاتَّقُونَ﴾ اجعلوا بينكم وبين غضبي وعقابي وقاية بطاعتكم لي
وبعدكم عن معصيتي.
﴿وَلَا تَلْسُوا﴾ لا تخلطوا.
﴿وَتَنسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾ تتركونها ولا تأمرونها بالبر.
﴿تَتْلُونَ﴾ تقرؤون وتدرسون، وأصل التلاوة: الاتباع، تلوته إذا تبعته.
﴿وَأَسْتَعِينُوا﴾ اطلبوا العون.
﴿وَأَنَّهَا لَكَبِيرَةٌ﴾ مشقة ثقيلة - ومنه قوله تعالى: ﴿كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا نَدْعُوهُمْ
إِلَيْهِ﴾ [الشورى: ١٣] وقوله عليه الصلاة والسلام: «أثقل الصلاة على المنافقين
صلاة الفجر وصلاة العشاء».
﴿الْخَائِضِينَ﴾ المتواضعين الخاضعين لطاعته الخائفين سطوته المصدقين
بوعده ووعيدة، والخاشع هو: الذي يرى عليه أثر الذل والانكسار - ﴿وَخَشَعَتِ
الْأَصْوَاتُ﴾ أي: سكنت.
﴿يُظُنُّونَ﴾ يتيقنون، فالظن هنا بمعنى: اليقين، ومنه: ﴿إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ
حِسَابِيَّةٍ﴾ [الحاقة: ٢٠].
﴿لَا تَجْزَى﴾ لا تغني - لا تقضي.
﴿عَدْلٌ﴾ فدية (فداء).
﴿يُنْصَرُونَ﴾ يُمنعون من عذاب الله.
﴿يُخَيِّنَاكُمْ﴾ خلصناكم.
﴿يَسْؤُمُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾ يذيقونكم أسوأ العذاب أو أشد العذاب أو العذاب الذي
يسيء صاحبه.
﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ يتركونهن أحياء.
﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ لتشكروني.
﴿وَالْفَرْقَانَ﴾ ما يفرق به بين الحق والباطل، والله أعلم.
﴿بَارِكُمْ﴾ خالقكم، والبرية: الخلق.
﴿لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ﴾ لن نصدقك - لن نتابعك.

- ﴿جَهْرَةً﴾ عياناً (يكشف ما بيننا وبينه) - علانية .
- ﴿الصَّعِقَةُ﴾ قيل: هي نار، وقيل: رجفة (ودليله: ﴿فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ﴾)
- وقيل: الموت.
- ﴿وَوَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ﴾ الغمام هو: السحاب، وظللنا عليكم الغمام: جعلناه فوقكم كالظلة تقيكم حر الشمس.
- ﴿الْمَنَ﴾ مصدر يعم جميع ما منَّ الله به على عباده من الطعام والشراب من غير تعب ولا كد، وقيل: هو: طعام كالعسل.
- ﴿وَالسَّلَوَى﴾ طائر السُّماني، وهو: طائر طيب اللحم.
- ﴿حِطَّةٌ﴾ دخولنا الباب سجداً حطةً يحط الله بها خطايانا (فحطة مصدر حط يحط حطة).
- ﴿رِجْزًا﴾ عذاباً، وقيل: إن العذاب هو: الطاعون، والله أعلم.
- ﴿أَسْتَسْقَى﴾ طلب الماء للقوم من ربِّه ﷻ.
- ﴿وَلَا تَعْتَوُوا﴾ لا تفسدوا - لا يشتد إفسادكم.
- ﴿بِقِلْهَآ﴾ كل نبات ليس له ساق - وقيل: هو: البقول كالكراث والفُجُلِ ونحو ذلك.
- ﴿وَفُؤْمَهَا﴾ الحنطة (البر) - الثوم - الحبوب التي تُخبز بصفة عامة - الخُبز.
- ﴿الَّذِي هُوَ أَدْفٌ﴾ الذي هو: أخس وأردأ.
- ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ﴾ كتبت عليهم وألزموها.
- ﴿الدَّلَّةُ﴾ مأخوذة من الذل، وقيل: الجزية.
- ﴿وَالْمَسْكَنَةُ﴾ الفقر والمهانة (فترى اليهود وإن كانوا مياسير إلا أنهم كأنهم فقراء، وهم الآن وإن كانت لهم دولة إلا أن التسول في دمائهم وطلب المعونات ديدن لهم).
- ﴿وَبَاءُوا﴾ رجعوا - انصرفوا - استحقوا (الغضب من الله).
- ﴿هَادُوا﴾ تابوا - مالوا، والمراد بهم هنا: اليهود.

- ﴿وَالصَّابِرِينَ﴾ قوم لا دين لهم، وقيل: قوم يعبدون الملائكة.
- ﴿وَأَتَيْنَاكُمْ﴾ أعطيناكم - أمرناكم به في التوراة.
- ﴿بِقُوَّةٍ﴾ بجد واجتهاد.
- ﴿الْخَاسِرِينَ﴾ المراد بها هنا - والله أعلم - : الهالكين في الدنيا والآخرة.
- ﴿عَلِمْتُمْ﴾ عرفتم.
- ﴿أَعْتَدُوا﴾ الاعتداء هو: تجاوز الحد الذي حدّه الله ﷻ، وكل متجاوزٍ حدٍّ شيءٍ إلى غيره، فقد تعداه إلى ما جاوز إليه.
- ﴿كُونُوا﴾ صيروا.
- ﴿خَاسِيْنَ﴾ الخاسي هو: المُبعد المطرود - خاسئين مُبعدين مطرودين -
- أذلاء صاغرين.
- ﴿نَكَالًا﴾ النكال عبرة تنكل المعتبر بها، عبرٌ مانعة من ارتكاب مثل ما عملوا، وقيل: النكال الزاجر بالعقاب، والنكل والنكال: قيود الحديد، فالنكال: عقاب ينكل بسببه غير المعاقب عن أن يفعل مثل ذلك الفعل.
- ﴿أَتَنْخِذُنَا هُزُؤًا﴾ أتهزأ بنا وتسخر منا؟
- ﴿فَارِضٌ﴾ هرمة مُسنّة.
- ﴿بِكُرٍّ﴾ البكر هي: الصغيرة التي لم يفتح لها الفحل.
- ﴿عَوَائٍ﴾ وسط (أي: وسط بين الفارض والبكر) وقال بعض العلماء:
- هي التي ولدت مرة أو مرتين.
- ﴿صَفَرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا﴾ شديد الصفرة.
- ﴿تَشَبَّهَ﴾ اختلط.
- ﴿لَا دُلُولٌ﴾ لم يذل لها العمل.
- ﴿تَثِيرُ الْأَرْضَ﴾ تقلبها للحرث (والمعنى: أنها لا تثير الأرض أي: ليست ذلولاً؛ لأنها لا تثير الأرض).
- ﴿مُسَلَّمَةٌ﴾ صحيحة سليمة من العيوب.

﴿لَا شَيْءَ فِيهَا﴾ ليس فيها بياض ولا سواد ولا حمرة (أي: صفراء لا يخالطها لون آخر) وأصله: من وشي الثوب وهو: تحسينه بالألوان.

﴿وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾ كادوا أن لا يفعلوا.

﴿فَادْرَأْهُمْ﴾ اختلفتم - تنازعتم - تخاصمتم.

﴿مَا كُنْتُمْ تَكْنُبُونَ﴾ ما كنتم تسرونه من أمر القاتل وقتله.

﴿يَغْفِلِ﴾ الغفلة هي: ترك الشيء على وجه السهو.

﴿يُؤْمِنُوا لَكُمْ﴾ يصدقوكم بما جاءكم به نبيكم ﷺ - يتابعوكم على دينكم وهي كقوله تعالى: ﴿فَأَمَّنْ لَهُ لُوطٌ﴾ [العنكبوت: ٢٦]، وقوله تعالى: ﴿فَمَاءٌ أَمَّنْ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّتُهُ مِّن قَوْمِهِ﴾ [يونس: ٨٣] وقول اليهود لموسى: ﴿لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ جَهْرَةً﴾ [البقرة: ٥٥]، وقول اليهود: ﴿وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ﴾ [آل عمران: ٧٣]، وقول الكافرين لنوح: ﴿أَنْتُمْ لَكُمْ وَاتَّبَعَكَ الْأَزْدَلُونَ﴾ [الشعراء: ١١١]، وقول موسى: ﴿وَإِنْ لَّمْ نُؤْمِنُوا لِي فَأَعَزِّلُنَا﴾ [الدخان: ٢١].

﴿كَلَّمَ اللَّهُ﴾ قيل: هي التوراة، وقيل: هي كلام الله مع موسى ﷺ لما خرج لميقات ربه ومعه السبعون رجلاً كما قال تعالى: ﴿وَأَخَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا﴾ [الأعراف: ١٥٥].

﴿يُحَرِّقُونَهُ﴾ يغيرونه - يبدلون معناه ويؤولونه على غير وجهه، والله أعلم.

﴿عَقَلُوهُ﴾ عرفوه - فهموه.

﴿فَتَحَ﴾ فتح تأتي بمعان منها: حكم، وقضى، ونصر، وفرق بين شيئين، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾ [الأعراف: ٨٩] أي: اقض، واحكم، والفتاح: القاضي وقوله تعالى: ﴿قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَاتِحُ الْعَلِيمُ﴾ [سبا: ٢٦] ويأتي بمعنى النصر، كما في قوله تعالى: ﴿وَكَاذِبُونَ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [البقرة: ٨٩] أي: يقولون سيخرج نبي فتنبعه ومنتصر عليكم.

﴿لِيَحْجُوكُمْ﴾ يخاصموكم - يعيروكم - يجادلوكم.

﴿أُمِّيُونَ﴾ جمع أمِّي وهو: الذي لا يقرأ ولا يكتب، ومنه قول النبي ﷺ: «إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب».

﴿أَمَانِيَّ﴾ ظنونًا وأكاذيب باطلة وتوهمات وتمنيات لا أساس لها.

﴿قَوِيلٌ﴾ الويل هو: العذاب والهلاك والدمار - وقيل: جبل في النار وقيل: واد في جهنم، والله تعالى أعلم.

﴿مَعْدُودَةٌ﴾ أي: يعدها العاد، والمراد: أيامًا قليلة، كما في قوله تعالى:

﴿وَشَرُّهُ شَرْبٌ بَحْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ﴾ [يوسف: ٢٠]،

أي: دراهم قليلة وكما في قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا

كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ﴾ [البقرة: ١٨٣، ١٨٤]

أي: قليلة، على رأي لبعض العلماء، والله أعلم.

اليتم هو: من مات أبوه وهو: صغير لم يحتلم.

المسكين هو: المتذل المتخشع من الفاقة والحاجة - الذي أسكنه

الفقر وأسكنته الحاجة، وهو - أيضًا - : العاجز عن الكسب، أو: الذي يكتسب

ولكن يكتسب ما لا يكفيه.

﴿حُسْنًا﴾ قولًا معروفًا لينًا حسنًا طيبًا جميلًا، ومن القول الحسن: بذل

السلام للناس، وتعليم جاهلهم، وإرشاد ضالهم، والبشاشة في وجوههم، والابتعاد

عن الفحش من القول والبذاءة والشتم والسباب.

﴿أَقْرَرْتُمْ﴾ اعترفتم.

﴿تَظَاهَرُونَ﴾ تتعاونون، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَوْ كَانَتْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾

[الإسراء: ٨٨] وقوله تعالى: ﴿وَإِن تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ

الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾ [التحريم: ٤].

﴿بِالْإِثْمِ﴾ المعصية والذنب، وهو - أيضًا - : الفعل الذي يستحق فاعله الذم.

﴿وَالْعُدُونِ﴾ الظلم والاعتداء وتجاوز الحد.

﴿أُسْرَى﴾ جمع أسير.

﴿تَفْدَوْهُمْ﴾ تدفعون المال عن أسرهم لتخلصوهم من يده وتردوهم إليكم.

﴿خَزْيٌ﴾ ذلة وصغار، ويتمثل ذلك في: فرض الجزية عليهم، كما قال تعالى: ﴿حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ [التوبة: ٢٩] ويتمثل في: قتل مقاتلتهم كما فعل ببني قريظة، وكذلك: سبي نسائهم، وكذلك في: إخراج بني النضير من ديارهم لأول الحشر، كما ذكر الله عز وجل في كتابه الكريم، ويطلق الخزي -أيضاً- على: الفضيحة والعار، والله أعلم.

﴿وَقَفَّيْنَا﴾ أردفنا - أتبعنا.

﴿وَأَيَّدْنَاهُ﴾ قوّيناه - أعنّاه.

﴿بُرُوجِ الْقُدُسِ﴾ جبريل عليه السلام.

﴿نَهَوَى﴾ تحب.

﴿غُلْفٌ﴾ جمع أغلف؛ وهو: الذي في غلاف وغطاء كما يقال للرجل الذي لم يختتن: أغلف، وقولهم: قلوبنا غُلْفٌ؛ أي: في أكنة وغطاء، وهو: نحو قول الكافرين: ﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِيْ أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ﴾ [فصلت: ٥] وقيل: معنى غُلْف: لا تفقه. وبعضهم يقول: غُلْفٌ جمع غلاف كحُجُب جمع حجاب؛ أي: قلوبنا أوعية للعلم والذكر، أي: مملوءة علماً لا تحتاج لمحمد ﷺ.

﴿لَعَنَهُمُ﴾ اللعن هو: الطرد والإبعاد، ولعنهم: طردهم وأبعدهم.

﴿يَسْتَنْصِرُونَ﴾ يستنصرون أي: يطلبون النصر.

﴿فَلَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ خزي الله، وإبعاده الجاحدين على ما قد عرفوا من الحق، وطرده لهم.

﴿بِئْسَ مَا﴾ بئس أصلها من: البؤس، ثم استعملت للذم والتوبيخ.

﴿أَشْتَرُوا بِوَيْءِ أَنْفُسِهِمْ﴾ باعوا به أنفسهم، قال الطبري رحمه الله: شريت بمعنى: بعت، ومنه قوله تعالى: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾ [يوسف: ٢٠]، واشتريت بمعنى (ابتعت) ولكن قد تستعمل اشتريت بمعنى بعت، وشريت بمعنى ابتعت أحياناً، والأصل ما قدمنا.

﴿بَغْيًا﴾ حسداً.

﴿فَبَاءُوا﴾ رجعوا - استحقوا الغضب من الله.

﴿مُهِينٌ﴾ المهين المُذل لصاحبه.

﴿بِمَا وَرَاءَهُ﴾ بما بعده، وقيل: بما سواه، ودليله قوله تعالى: ﴿فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ﴾ [المؤمنون: ٧] وقوله تعالى: ﴿وَأَحِلَّ لَكُمْ مَّا وَرَاءَ ذَلِكَ﴾ [النساء: ٢٤].

﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾ الآيات الواضحات الجليات.

﴿سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا﴾ سمعنا قولك وعصينا أمرك.

﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ﴾ دخل حب العجل قلوبهم وتمكن منها وتغلغل فيها. خاصة.

﴿بِمَرْحَرِهِ﴾ بمبعده - بمنحيه.

﴿بَصِيرٌ﴾ قال بعض أهل العلم: إن أصل البصير المبصر، يعني: ذو إِبصار، قال ابن القيم:

وهو: البصير يرى ديب النملة تحت الصخر والصوان

ويرى مجاري القوت في أعضائها ويرى عُروق بياضها بعيان

ويرى خيانات العيون بلحظها ويرى كذاك تقلب الأجفان

* وبعض العلماء يستعمل البصير أحياناً بمعنى العالم، فيقول: بصير بالطب، وبصير بالفقه، وبصير بملاقة الرجال، وأورد القرطبي قول الشاعر:

فإن يسألوني بالنساء فإنني بصيرٌ بأدواء النساء طيب

* وقال الطبري: ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: ٩٦] والله ذو إِبصار بما يعملون لا يخفى عليه شيء من أعمالهم بل هو: بجمعها محيط ولها حافظ ذاكر حتى يذيقهم بها العقاب جزاءها وأصل بصير مبصر. والله أعلم.

﴿يَا ذَنِ اللَّهِ﴾ بأمر الله.

﴿وَهْدَى﴾ دليل وبرهان.

﴿نَبَذَهُ﴾ طرحه - نقضه.

﴿وَاتَّبَعُوا﴾ اتبعوا الشيء ساروا وراءه وفضّلوه.

﴿تَنَلُّوا﴾ تحدث وتروي - تقرأ - تتقول.

﴿عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَنَ﴾ في عهد مُلك سليمان - (عن ملك سليمان) أي: ما تفتريه عن ملك سليمان.

﴿فِتْنَةً﴾ ابتلاء واختبار.

﴿بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ بقضاء الله.

﴿لَمَنِ اشْتَرَاهُ﴾ لمن اختار السحر.

﴿خَلَقَ﴾ نصيب.

﴿شَكَرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ﴾ باعوها.

﴿لَمُثُوبَةٍ﴾ من الثواب أي: الثواب خير لهم، فالمثوبة: الثواب والجزاء والأجر، ومعنى لمثوبة أي: لأثبوا مثوبة؛ أي: لنالوا أجرًا.

﴿لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ لو كانوا ينتفعون بالعلم.

﴿رَاعَيْنَا﴾ أمهلنا - فرغ لنا سمعك - اهتم بنا وأرشدنا لطرق الخير.

﴿أَلَيْسَ﴾ مؤلم موجه.

﴿مَا يَوَدُّ﴾ ما يحب - ما يتمنى.

﴿بِرَحْمَتِهِ﴾ نبوته - الإسلام - عموم الرحمة.

﴿نَنْسَخْ﴾ نُبدل آية بغيرها أو نُزِل حكمها أو نزيلهما (أي: اللفظ

والحكم) معًا.

﴿نُنْسِهَا﴾ ننسيكها (من النسيان المعهود) أي: نمحها من الصدور، أو -

نتركها بلا نسخ .

﴿دُونِ اللَّهِ﴾ سوى الله - بعد الله - غير الله.

﴿وَلِيٍّ﴾ قائم بأموركم يليها ويُدبرها لكم.

﴿نَصِيرٍ﴾ النصير هو: الناصر - المؤيد - المقوِّي.

﴿أَمْ تُرِيدُونَ؟﴾ بل تريدون - أتريدون؟

﴿ضَلَّ﴾ ذهب وحاد.

﴿سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ السواء هو: الوسط والمُعظم، ومنه قوله تعالى: ﴿فَاطَّلَعَ فَرَآهُ

فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾ [الصفات: ٥٥]، ومنه قول حسان رضي الله عنه:

يَا وَيْحَ أَنْصَارِ النَّبِيِّ وَنَسْلِهِ بعد الْمُغَيَّبِ فِي سَوَاءِ الْمُلْحَدِ

وسواء السبيل هو: الطريق السَّوي المستقيم، وهو: الصراط المستقيم.

﴿وَدَّ﴾ أحبَّ وتمنى.

﴿هُودًا﴾ جمع هائد، والهائد هو: التائب الراجع إلى الحق، قاله الطبري.

﴿أَمَانِيَهُمْ﴾ جمع أمنية؛ وهي: ما يتمناه الشخص.

﴿بُرْهَنَكُمْ﴾ حجتكم - بيئتكم.

﴿أَسْلَمَ﴾ استسلم وخضع.

﴿أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ﴾ انقاد لأمر الله - أسلم النفس لطاعة الله - أخلص لله.

﴿خِزْيٌ﴾ الذل والصغار.

﴿فَأَيْنَمَا﴾ حيثما.

﴿تَوَلَّوْا﴾ تتجهوا وتقبلوا، وهي من الأضداد لكن معناها هنا ما ذكرناه.

﴿فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾ هنالك قبلة الله - فثم الله تبارك وتعالى - فثمَّ تدركون بالتوجه إليه رضا الله الذي له الوجه الكريم.

﴿لَوْ لَا﴾ هَلَّا.

﴿يُؤَقِّنُونَ﴾ يُصَدِّقُونَ ويتبعون المرسلين ويدعون لأوامر الله عز وجل.

﴿الْجَحِيمِ﴾ هي النار إذا شبت وقودها.

﴿مِلَّتْهُمْ﴾ دينهم.

﴿وَلِيٍّ﴾ مَنْ يتولاك ويقوم بأمرك.

﴿نَصِيرٍ﴾ ناصر ينصرك.

﴿يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾ يتبعونه حق اتباعه ويقومون به خير قيام، ومن تفسير التلاوة بالاتباع: قوله تعالى: ﴿وَالْقَمَرَ إِذَا نَلَّهَا﴾ [الشمس: ٢]، وقيل في: يتلونه حق تلاوته: يرتلونه حق ترتيله، وقيل: لا يحرفونه ولا يغيرونه ولا يبدلونه، والقول الأول عليه أكثر أهل العلم، والله أعلم.

﴿إِبْتَلَى﴾ امتحن - اختبر.

﴿يَكَلِّفُ﴾ شرائع وأوامر ونواهٍ وتكاليف.

﴿فَأَتَمَّهُنَّ﴾ قام بهن وعمل بهن وأدى جميع ما كلف به.

﴿إِمَامًا﴾ قدوة يُقتدى بدينك وهديك وسنتك، والإمام هو: الذي يؤتم به، ومنه قيل للطريق: إمام كما قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ﴾.

﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ لا يكون إمامًا لي ظالم.

﴿مَنَابَةً﴾ مرجعًا (يثوبون أي: يرجعون) - مجتمعًا - مكان يثابون عنده.

﴿وَأَمْنًا﴾ من: الأمن، أي: أمنًا من العدو فكان الرجل يلقي قاتل أبيه ولا يتعرض له بسوء في الحرم.

﴿وَعَهْدَنَا﴾ أمرنا - أوحينا.

﴿وَالرُّكْعَ الشُّجُورَ﴾ المصلون.

﴿أَضْطَرُّهُ﴾ أسوقه - ألجئه - أدفعه.

﴿الْمَصِيرُ﴾ الموضع الذي يصير إليه الكافر.

﴿مُسْلِمِينَ﴾ مستسلمين - خاضعين - طائعين.

﴿أُمَّةً﴾ جماعة.

﴿وَأَرَنَا مَنَاسِكَا﴾ بيّن لنا أعمال حجنا - وضح لنا أماكن الذبح - علمنا طرق عبادتك وشرائع دينك.

﴿الْكِتَابَ﴾ هو: القرآن.

﴿وَالْحِكْمَةَ﴾ قيل: هي السنة، وقيل: هي الفقه في الدين، وتطلق - أيضًا - على: الإصابة في القول والعمل، وعلى: وضع الشيء في موضعه.

﴿وَيُرْكَبُهُمْ﴾ يطهرهم من الشرك والأدناس وقول الزور.

﴿يَرْغَبُ عَنْ﴾ رغب في الشيء: أحبه، ورغب عن الشيء: كرهه وأعرض عنه، ويرغب عن: يترك - يزهّد في.

﴿مِلَّةً﴾ دين.

﴿سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ فيها أقوال منها: سفه في نفسه - أهلك نفسه - جلب لنفسه السفه - جهل نفسه (وانظر معناها باستفاضة فيما يأتي إن شاء الله).

- ﴿أَصْطَفَيْنَاهُ﴾ اخترناه - اجتبيناه.
- ﴿الصَّالِحِينَ﴾ قال الطبري **رَحِمَهُ اللهُ**: الصالح هو: المؤدي حقوق الله عليه، وقال القرطبي: والصالح في الآخرة هو: الفائز.
- ﴿أَسْلَمَ﴾ أخلص العبادة - اخضع بالطاعة - امثل الأمر.
- ﴿وَوَصَّى﴾ أمر.
- ﴿أَمْ كُنْتُمْ﴾ أكنتم؟ - بل كنتم.
- ﴿شُهَدَاءَ﴾ شهودًا، أي: حضورًا.
- ﴿خَلَّتْ﴾ مضت.
- ﴿كَسَبَتْ﴾ عملت.
- ﴿هُودًا﴾ يهودًا.
- ﴿حَنِيفًا﴾ مستقيمًا - مخلصًا - مائلًا (أي: عن الشرك إلى التوحيد).
- ﴿ءَامَنَّا﴾ صدقنا.
- ﴿وَالْأَسْبَاطِ﴾ الأسباط هم: أبناء يعقوب الاثنا عشر، وقيل: هم بني إسرائيل، قال تعالى: ﴿وَقَطَعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا﴾ [الأعراف: ١٦٠]، وقيل الأسباط في بني إسرائيل كالقبائل في العرب.
- ﴿تَوَلَّوْا﴾ أعرضوا.
- ﴿شِقَاقٍ﴾ فراق الحق - المجادلة والمخالفة والتعادي - عصيان.
- ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمْ﴾ سيكفيك شرهم وينصرك عليهم ويمكنك منهم.
- ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ﴾ دين الله - فطرة الله.
- ﴿أَتَحَاجُّونَنَا﴾ أتخاصموننا - أتجادلوننا.
- ﴿السُّفَهَاءَ﴾ الجهال (والمراد بهم هنا: اليهود وأهل الشرك والنفاق).
- ﴿مَا وَلَّيْنَاهُمْ﴾ أي شيء صرّفهم وحولهم.
- ﴿أُمَّةٌ﴾ القرن من الناس والصنف من الناس (المراد هنا - والله أعلم - أتباع محمد ﷺ).
- ﴿وَسَطًا﴾ عدلًا - خيارًا.

﴿يَنْقَلِبُ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ﴾	يرتد عن دينه (والعقب: مؤخر القدم).
﴿لَكِبْرَةٌ﴾	مشقة ثقيلة.
﴿إِيْمَنُكُمْ﴾	صلاتكم التي صليتموها إلى بيت المقدس.
﴿لَزُهُمْ﴾	الرافة: أشد الرحمة وأكثر الرحمة.
﴿تَقَلُّبُ﴾	تحوُّل.
﴿فِي السَّمَاءِ﴾	نحو السماء - اتجاه السماء.
﴿فَلَنُؤَلِّيَنَّكَ﴾	فلنصرفك - فلنوجهك.
﴿تَرْضَاهَا﴾	تحبها - تهواها.
﴿قَوْلٍ وَجْهَكَ﴾	اتجه بوجهك - اصرف بصرك وحوِّله.
﴿شَطْرَ﴾	ناحية - تلقاء.
﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ﴾	أينما كنتم.
﴿الْمُتَمَرِّينَ﴾	الشاكِّين .
﴿وَجْهَةً﴾	قبلة - ناحية.
﴿مَوْلَاهَا﴾	مُؤل وجهه إليها ومستقبلها.
﴿فَأَسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾	بادروا إلى الطاعات وسارعوا إلى الأعمال الصالحة.
﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ﴾	من أي مكان خرجت - إلى أي مكان توجهت، والمعنى
	أيضًا: في أي مكان كنت.
﴿وَحَيْثُ مَا﴾	أينما.
﴿وَيُزَكِّيكُمْ﴾	يطهركم من رذائل الأخلاق، ومن: الشرك، وسائر الأدناس،
	وأفعال الجاهلية، وقد تقدم معناها كذلك.
﴿أَسْتَعِينُوا﴾	اطلبوا العون.
﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾	ولنختبرنكم.
﴿صَلَوَاتُ مَنْ رَبِّهِمْ﴾	قيل: المراد: مغفرة من ربهم، وقيل: المراد: الشاء والمدح،
	وقيل: إعلاء المنزلة.
﴿شَعَائِرِ اللَّهِ﴾	الشعائر جمع شعيرة، والشعيرة: هي العلامة، ومنه إشعار

الهدى، أي: تعليمه بعلامة يعرف بها أنه هدى، وشعائر الله هي: المعالم التي جعلها الله لعباده يذكرونه عندها.

﴿حَجَّ﴾ الحج لغة: القصد، وشرعاً: القيام بأعمال مخصوصة من: طواف، وسعي، وذهاب إلى: منى، وعرفات، ومزدلفة، ورمي جمار، وحلق ... إلى غير ذلك.

﴿اعْتَمَرَ﴾ اعتمر معناها: زار، والمراد شرعاً: القيام بالطواف والسعي والحلق أو التقصير.

﴿جُنَّاحٌ﴾ إثم.

﴿يَطُوفُ بِهِمَا﴾ يسعى بينهما ذاهباً وآيماً.

﴿تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾ فعل خيراً.

﴿يَكْتُمُونَ﴾ يخفون.

﴿الْبَيِّنَاتِ﴾ الدلالات على نبوة محمد ﷺ.

﴿يَلْعَنُهُمْ﴾ يطردهم، واللعن: الطرد.

﴿يُظَرَّوْنَ﴾ يمهلون - يؤخرون.

﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ إنشائها وابتداعها وخلقها على الوضع الذي هي عليه.

﴿وَأَخْتَلَفَ أَلَيْلٍ وَالنَّهَارِ﴾ تعاقب الليل والنهار.

﴿وَالْفُلُكِ﴾ السفن.

﴿وَبَثَّ فِيهَا﴾ فرَّق فيها - نشر فيها.

﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ﴾ تنويع الرياح: فمرة تأتي عقيماً، ومرة تأتي لواقح، ومرة تأتي

مبشرات.

﴿الْمُسَخَّرِ﴾ المذلل.

﴿لَا يَتَّبِعُ﴾ علامات ودلالات.

﴿أَنْدَادًا﴾ أمثالاً - نظراء - عدلاء.

﴿إِذْ يَرَوْنَ﴾ إذ يعاينون العذاب.

﴿الْأَسْبَابُ﴾ الأسباب هي: الوسائل التي يتوصل بها إلى النجاة.

﴿كَرَّةً﴾ رجعة إلى الدنيا.

﴿حَسْرَتٍ﴾ الحسرة: التلهف على ما فات، وقيل: الحسرة هي: أشد الندامة.
 ﴿حَلَالًا﴾ طَلَقًا - الحلال: ما أحله الله في كتابه.
 ﴿طَيِّبًا﴾ طاهرًا غير نجس ولا محرم - مستطابًا في نفسه غير ضار
 بالعقول والأبدان.
 ﴿خُطُوتِ الشَّيْطَانِ﴾ طرقة، ومسالكه، وأفعاله، وما يأمر به من الخطايا.
 ﴿مُبِينٌ﴾ ظاهر العداوة.
 ﴿يَا لَسُوءٍ﴾ هو: كل ما يُسيء صاحبه، وقيل: هو: عموم المعاصي.
 ﴿وَالْفَحْشَاءِ﴾ الكبائر، وما استفحش من الذنوب.
 ﴿أَلْفَيْنَا﴾ وجدنا .
 ﴿يَتَعَوُّ﴾ ينادي - يصيح - يُصَوِّت.
 ﴿كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ كلوا من الرزق الحلال الطيب الذي أحلته لكم
 فطاب لكم بتحليلي إياه.
 ﴿أَضْطَرَّ﴾ أَلْجَأَتْهُ الضَّرُورَةُ.
 ﴿وَلَا يَزْكِيهِمْ﴾ لا يطهرهم من دنس الذنوب.
 ﴿أَلِيمٌ﴾ مؤلم موجه.
 ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ﴾ فما أجراًهم على العمل الذي يدخلهم النار - العجب كيف
 يتحملون النار؟ كيف سيصبرون على النار؟
 ﴿شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ منازعة ومفارقة للحق بعيدة عن الرشد والصواب.
 ﴿الَّذِينَ﴾ اسم جامع لكل أفعال الخير.
 ﴿وَعَانِي﴾ أعطى.
 ﴿الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾ حال البؤس والفقر.
 ﴿وَحِينَ الْبَأْسِ﴾ عند مواطن القتال.
 ﴿كُنِبٌ﴾ فُرض.
 ﴿الْقِصَاصُ﴾ معاقبة الجاني بمثل ما صنع (فإن قُتِلَ قُتِلَ، وإن جَرَحَ جُرِحَ،
 وإن كَسَرَ كُسِرَ).

﴿الْقَتْلُ﴾	جمع قتل.
﴿فَأَنبَأَ بِالْمَعْرُوفِ﴾	أي: على أولياء المقتول أن يطالبوا بالدية بالمعروف (في حالة رضاهم بقبول الدية).
﴿وَأَدَّاءُ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ﴾	على القاتل أن يؤدي الدية بالإحسان إلى أولياء المقتول.
﴿حَيَوةٌ﴾	بقاء.
﴿يَتَأُولَى الْآلَتَبِ﴾	يا أصحاب العقول.
﴿خَيْرًا﴾	مألاً.
﴿بَدَلَهُ﴾	غيره.
﴿جَنَفًا﴾	خطأ (أي: خطأ في الوصية) - جوراً - ميلاً.
﴿إِنَّمَا﴾	تعمد الظلم.
﴿كُتِبَ﴾	فُرض.
﴿مَعْدُودَتٍ﴾	معلومات العدد - محصيات - المراد: الإشارة إلى قتلها وأنها يعدّها العاد كما قال تعالى: ﴿وَشَرُّهُ شَرْمٌ بَخْسِ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَأَنُوفِيهِ مِنْ
﴿الزَّهْدِيكَ﴾	[يوسف: ٢٠].
﴿فَعِدَّةٌ﴾	عدد الأيام التي أفطرها.
﴿يُطِيقُونَهُ﴾	يستطيعون صيامه.
﴿فَدْيَةٍ﴾	جزاء
﴿فَلَيْسَ تَجِيبُوا لِي﴾	فليجيبيوني - فليطيعوني.
﴿وَلْيُؤْمَرُوا بِي﴾	وليصدقوني (أنهم إذا أطاعوني أثبتهم على طاعتهم لي).
﴿يُرْشَدُونَ﴾	يهتدون.
﴿أُحِلَّ لَكُمْ﴾	أبيح لكم - أطلق لكم.
﴿الرَّفْتُ﴾	الجماع.
﴿لِبَاسٌ﴾	لحاف - سكن.
﴿تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ﴾	تخونون أنفسكم.
﴿بَشِرْهُمْ﴾	المباشرة: الجماع.

اطلبوا.	﴿وَابْتَغُوا﴾
قضى - جعل	﴿كَتَبَ﴾
بياض النهار	﴿الْحَيْطُ الْأَبْيَضُ﴾
سواد الليل.	﴿الْحَيْطُ الْأَسْوَدُ﴾
محارم الله - شروطه.	﴿حُدُودُ اللَّهِ﴾
قيل: بالسبب الباطل - بغير الحق.	﴿بِالْبَاطِلِ﴾
تذهبوا بها - تتخاصموا فيها.	﴿وَتَذَلُّوا بِهَا﴾
جزء - قطعة.	﴿فَرِيقًا﴾
جمع: هلال.	﴿الْأَهْلَةُ﴾
جمع: ميقات، والمراد به هنا: ميعاد (أي: وقت).	﴿مَوَاقِيتُ﴾
أبصرتم مقاتلتهم وأمكنكم قتلهم - أخذتموهم - وجدتموهم.	﴿ثَفَفْتُمُوهُمْ﴾
أصل الفتنة: الاختبار والابتلاء، والمراد بها هنا: الشرك،	﴿وَالْفِتْنَةُ﴾
والله أعلم.	
منعتم - صددتم.	﴿أُخْصِرْتُمْ﴾
أصل النسك: العبادة، ويطلق أيضًا على: أعمال الحج،	﴿نُسُكٍ﴾
ومنه: قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتْكُمْ مَنَاسِكُكُمْ﴾ [البقرة: ٢٠٠]، والمراد بالنسك	
هنا: ذبيحة الأنعام، وأقلها شاة، وأطلق عليها نسك؛ لأنها من أشرف العبادات التي	
يتقرب بها إلى الله ، والله أعلم.	
أوجب وألزم.	﴿فَوْضَ﴾
إثم - حرج.	﴿جُنَاحُ﴾
تطلبوا - تلتمسوا.	﴿تَبْتَغُوا﴾
رزقًا من ربكم.	﴿فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾
رجعتم - والإفاضة: سرعة الدفع.	﴿أَفْضَيْتُمْ﴾
أديتم - أنهيتهم.	﴿قَضَيْتُمْ﴾
ذبايحكم - أعمال حجكم - عباداتكم التي أمرتم بها.	﴿مَنَاسِكِكُمْ﴾

﴿خَلَقْتُ﴾ نصيب.

﴿الَّذُ الْخِصَامِ﴾ شديد الخصومة - ذو جدال بالباطل - أعوج في خصومته

فالألد : الأعوج ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَنُذِرِيهِ قَوْمًا لَّدَا﴾ [مريم: ٩٧] واللدود وضع الدواء في جانب الفم - فاجر في خصامه.

﴿تَوَلَّى﴾ انصرف من عندك - خرج غَضْبَانَ - أصبح واليًا.

﴿سَعَى﴾ قصد - عمل - اجتهد - مشى.

﴿أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ﴾ العزة هي: القوة والغلبة، ومنه: ﴿وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ﴾ [ص: ٢٣] أي: غلبني بالحجة - والعزة أيضًا: الحمية والمنعة - أخذته العزة أي: لزمته كما يقال: أخذته الحمى؛ أي: لزمته، وكما يقال: أخذه الكبر؛ أي: اعتراه الكبر - وأخذته العزة بالإثم: حملته العزة على فعل المحرم.

﴿فَحَسَبُهُ﴾ كافيهِ عقابًا وجزاء.

﴿الْمِهَادُ﴾ الفراش الذي يتمهد - وقيل: العمل الذي يمهد به لنفسه لدخول النار.

﴿يَشْرَى﴾ يبيع ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾ [يوسف: ٢٠]، أي باعوه.

﴿أَبْتَغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ طلبًا لمرضاة الله.

﴿الْسَّلَامِ﴾ الإسلام.

﴿كَافَّةً﴾ جميعًا.

﴿زَلَلْتُمْ﴾ تركتم الحق وخالفتم شرائع الإسلام - ضللتهم - تنحيتهم عن طريق الاستقامة، امتنعتم عن الدخول في الإسلام.

﴿الْبَيِّنَاتُ﴾ الحجج والبراهين الدالة على صحة أمر الإسلام - القرآن - محمد ﷺ.

﴿ظُلِّلِ﴾ جمع ظُلَّة.

﴿الْفُغَامِ﴾ السحاب (ومن العلماء من قال: إنه السحاب الأبيض؛ لأنه يغمُّ أي: يستر).

﴿وَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾	وجب العذاب ، وفرغ من الحساب.
﴿سَلِّ﴾	اسأل، كقوله ﴿سَلِّمْ عَلَيْهِمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ﴾ [القلم: ٤٠].
﴿يُدِلُّ نِعْمَةَ اللَّهِ﴾	يكفر بها - يغير صفة محمد ﷺ.
﴿بَغِيًّا﴾	تعدّيًا - ظلماً - حسداً.
﴿فَهْدَى﴾	أرشد.
﴿أَمْ حَسِبْتُمْ﴾	أفحسبتم؟ - أفظننتم؟
﴿وَلَمَّا يَأْتِكُمْ﴾	لم يأتكم.
﴿مَثَلُ﴾	شبه.
﴿خَلَوْا﴾	مضوا.
﴿الْبَأْسَاءُ﴾	الفقر - الشدة - البؤس.
﴿وَالضَّرَاءُ﴾	الآلام - الأسقام - الأوجاع - الأمراض.
﴿خَيْرٍ﴾	مال، وذلك كقوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾ [العاديات: ٨].
﴿وَصَدُّ﴾	منع.
﴿وَالْفِتْنَةُ﴾	الشرك - صدُّ الناس عن دينهم - تعذيب الناس للرجوع إلى الكفر.
﴿يَرْتَدُّ﴾	يرجع.
﴿حِطَّتْ﴾	ذهب ثوابها - بطلت.
﴿وَالْمَيْسَرُ﴾	القمار - وقيل: يدخل معه: كل الملاهي.
﴿الْعَفْوُ﴾	الفضل - الزيادة - المتيسر - الوسط من أموالكم.
﴿لَا غَنَتَكُمْ﴾	أوقعكم في العنت؛ وهو: المشقة.
﴿نَنكِحُوا﴾	تزوجوا.
﴿وَلَأَمَةٌ﴾	الأمّة المملوكة - وقيل: المراد: عموم بنات آدم فكلهن إماء الله، والأول أصح؛ لذكرها مقابل العبد.
﴿يَا ذُنُوبُ﴾	قيل: إن الإذن هنا من الأذان؛ أي: الإعلام والبيان، والمعنى: ببيانكم طريق الجنة وطريق المغفرة، وقال آخرون: بإذنه؛ أي: بتيسيره وتوفيقه، وقيل: بأمره، والله أعلم.

﴿الْمَحِيضُ﴾	الحيض.
﴿أَذَى﴾	قدر - مكروه يُتأذى بريحه وضرره.
﴿حَتَّى يَطْهَرَنَّ﴾	ينقطع عنهن دم الحيض - يرين الطهر.
﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ﴾	فإذا اغتسلن.
﴿فَأَتُوهُنَّ﴾	فجامعوهن.
﴿كَسَبَتْ﴾	تعمدت.
﴿يُؤْلُونَ﴾	يحلفون - يقسمون
﴿تَرْبِصُ﴾	التربص: النظر، أو: التوقف.
﴿فَاءُوا﴾	رجعوا.
﴿قُرُوءٍ﴾	القروء جمع: قُرء، والقُرء اختلف فيه، فقليل: إنه الطهر،
	وقيل: إنه الحيض.
﴿وَبُعُولَتُهُنَّ﴾	أزواجهن.
﴿فَإِمْسَاكِ بِمَعْرُوفٍ﴾	الإمساك المراد به هنا: الرجعة الثانية بعد الطلقة الثانية،
	ويراد أيضاً: بالإمساك بالمعروف: جملة العشرة الحسنة كما يفعل الرجال مع
	نسائهم من حسن العشرة.
﴿تَسْرِيحُ بِإِحْسَنٍ﴾	لأهل العلم قولان في ذلك، أحدهما: أن المراد: الطلقة
	الثالثة بعد الطلقتين، والثاني: أن المراد: ترك الرجعة بعد التطليقة الثانية حتى
	تنقضي العدة، وهذا هو: الأصح عندي.
﴿يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾	يفعلا ما أمرهما الله به، ويتتبعها عما نهاهما الله عنه.
﴿ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾	أكسبها إثماً، وأوجب لها من الله العقوبة والعذاب.
﴿يَعْظُمُ بِهِ﴾	يذكركم به - يخوِّفكم به.
﴿حَوْلَيْنِ﴾	عامين.
﴿فَصَالًا﴾	فطامًا، وأصله من: الفصل؛ أي: الفصل بين الطفل وثدي أمه.
﴿تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ﴾	أي: تسترضعوا لأولادكم أي: تطلبوا للأولاد مراضع غير
	الأمهات، كقوله: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ﴾ [المطففين: ٣]؛ أي: كالوا لهم

يتركون.	﴿وَيَذَرُونَ﴾
سترتم - أخفيتم - أضمرتم من التزويج بهن بعد انقضاء عدتهن.	﴿أَكْنَنْتُمْ﴾
ستتحدثون في شأنهن.	﴿سَتَذْكُرُوْنَهُنَّ﴾
تجامعوهن.	﴿تَمَسُّوْهُنَّ﴾
تسموا لهن صداقاً.	﴿تَفَرِّضُوا لِهِنَّ فَرِيضَةً﴾
أعطوهن شيئاً يتمتعن به.	﴿وَمَتَّعُوْهُنَّ﴾
من وسع الله عليه في رزقه وأغناه.	﴿الْمُوسِعَ﴾
المقل من المال.	﴿الْمُقْتِرَ﴾
مطيعين - خاشعين - ذليلين - ساكتين، ويطلق القنوت على: طول القيام، ويطلق كذلك على: الدعاء.	﴿قَانِتِينَ﴾
ألم تعلم.	﴿أَلَمْ تَرَ﴾
جمع: ألف - وقيل: وهم مؤتلفون فيما بينهم لم يُخرجهم خلاف.	﴿الْأُوفُ﴾
خوف الموت.	﴿حَذَرَ الْمَوْتِ﴾
يقتر ويضيِّق على من يشاء، وقيل: يقبض يد من يشاء عن الإنفاق.	﴿يَقْبِضُ﴾
يوسِّع على من يشاء، وقيل: يبسط يد من يشاء فيجعله ينفق.	﴿وَيَبْصُطُ﴾
أشراف الناس ووجهائهم ورؤسائهم.	﴿الْمَلَا﴾
أعرضوا عن الجهاد.	﴿تَوَلَّوْا﴾
اختاره - فضله - خصَّه.	﴿أَصْطَفَاهُ﴾
العلامة والدلالة على كونه ملكاً.	﴿ءَايَةً مُلْكِهِ﴾
دلالة وعلامة لكم، (على صدق ما أخبرتكم به).	﴿لَايَةً لَكُمْ﴾
خرج.	﴿فَصَلَ﴾
مختبركم.	﴿مَبْتَلِيَكُمْ﴾

جماعة.	﴿فَنَكَّرَ﴾
صاروا بالبراز من الأرض؛ وهو: المكان المتسع - ظهوروا.	﴿بَرَزُوا﴾
الحجج والدلائل القاطعة الدالة على نبوته.	﴿الْبَيِّنَاتِ﴾
قَوَّيناه.	﴿وَأَيَّدْنَاهُ﴾
جبريل <small>عليه السلام</small> .	﴿بُرُوجِ الْقُدُسِ﴾
صداقة - خالص المودة.	﴿حُلَّةٌ﴾
القائم برزق ما خلق وحفظه - القائم على كل نفس.	﴿الْقَيُّومُ﴾
نعاس.	﴿سَيْنَةٌ﴾
يُجْهده - يشق عليه - يُثقله.	﴿يَتَوَدُّهُ﴾
الإيمان - الحق.	﴿الرُّشْدُ﴾
الكفر - الباطل - الضلال في المعتقد.	﴿الْعَيِّ﴾
لا انكسار لها - لا انفصال لها؛ أي: إنها لا تنكسر في يد	﴿لَا أَنْفِصَامَ لَهَا﴾
صاحبها بل تثبت في يده حتى تدخله الجنة، والله أعلم.	
ناصر.	﴿وَلِيٌّ﴾
ظلمات الكفر والشك والارتياب.	﴿الظُّلُمَاتِ﴾
نور الإيمان والعلم واليقين.	﴿النُّورِ﴾
أرأيت؟ - هل رأيت؟ وهي تحمل معنى التعجب؛ أي:	﴿أَلَمْ تَرَ﴾
اعجبوا له - وقيل: المعنى: هل رأيت كالذي حاج إبراهيم؟	
جادل.	﴿حَاجَّ﴾
تحير - انقطع وسكت ولم تكن له حيلة.	﴿فَبُهَّتْ﴾
سقطت سقوفها ثم سقطت الشيطان على السقوف. وخاوية	﴿خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾
معناها: خالية. والعروش: السقوف.	
أحياء.	﴿بَعَثَهُ﴾
لم يتغير - لم تغيّرهُ السنون.	﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾
نرفعها فيركب بعضها فوق بعض - وأصل النشز: الارتفاع.	﴿نُنَشِّرُهَا﴾

- ﴿فَصْرَهُنَّ﴾ قطعهن - ضمهن - أملهن واجمعهن - أوثقهن.
- ﴿مَنَّا﴾ المن : ذكر النعمة على معنى التعديد لها والتقريع بها، وقيل:
- التحدث بما أعطى حتى يبلغ ذلك المُعْطَى ويؤذيه.
- ﴿لَا تُبْطِلُوا صَدَقَتِكُمْ﴾ لا تُذهبوا ثواب صدقاتكم.
- ﴿رِثَاءَ النَّاسِ﴾ مراعاة الناس.
- ﴿صَفْوَانٍ﴾ حجر أملس.
- ﴿وَإِلٍ﴾ الوابل : المطر الشديد العظيم.
- ﴿صَلْدًا﴾ أملق ، يابسًا ، لا شيء عليه.
- ﴿أَبْتِغَاءَ﴾ طلب.
- ﴿وَتَنْبِيئًا﴾ تصديقًا - احتسابًا - يقينًا، وقيل : يتثبتون أين يضعون أموالهم.
- ﴿جَنَّةٍ﴾ حديقة - بستان. وهي : قطعة أرض تنبت فيها الأشجار حتى تغطيها.
- ﴿بِرَبْوَةٍ﴾ الربوة: هي المكان المرتفع من الأرض يسيرًا.
- ﴿فَإِنَّا أَكُلْنَاهَا﴾ أعطت ثمرها.
- ﴿فَطَلَّ﴾ المطر الضعيف المستدق - الندى - الرذاذ؛ وهو: اللين من المطر.
- ﴿أَيُّودُ﴾ أيحب.
- ﴿إِعْصَارُ﴾ الريح الشديدة العاصفة التي تهب من الأرض إلى السماء كالزوبعة، ومن العلماء من قال: هي ريح فيها سموم شديدة.
- ﴿تَيَمَّمُوا﴾ تقصدوا - تَعَمَّدُوا.
- ﴿تُعْمَضُوا فِيهِ﴾ تصرفوا النظر عن العيوب التي فيه وتتغاضوا عنها - تتساهلوا وترضوا وتتجاوزوا.
- ﴿يَعِدُّكُمْ﴾ يخوِّفكم.
- ﴿بِالْفَحْشَاءِ﴾ المعاصي والآثام والمحارم، وقيل: المراد بها هنا: البخل.
- ﴿تُبْدُوا﴾ تظهروها - تعلنوها.

- ﴿فَنِعْمَ هِيَ﴾ نعم الشيء هي.
- ﴿أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ أصل الإحصار: المنع، وأحصروا في سبيل الله: انقطعوا إلى الله ورسوله وسكنوا المدينة.
- ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ﴾ لا يستطيعون سفرًا لطلب المعاش.
- ﴿بِسِيمَتِهِمْ﴾ السيمة هي: العلامة: وقيل: المراد بها هنا: الخشوع والتواضع، وقيل: علامة الصلاة في جباههم، وقيل: أثر الفقر والفاقة.
- ﴿إِلْحَافًا﴾ الإلحاف: الإلحاح، وقيل: الملحف هو: الذي يسأل وعنده ما يكفيه.
- ﴿يَتَخَبَّطُهُ﴾ يصرعه.
- ﴿أَلْمَسَ﴾ الجنون.
- ﴿يَمَحُوقُ﴾ يذهب، إما بالكلية، وإما يحرم صاحبه بركة ماله؛ فلا يتتفع به؛ فالْمَحُوقُ: الذهاب والنقصان.
- ﴿وَيُرِي﴾ يزيد ويُنمي.
- ﴿أَثِمَ﴾ آثم، مبالغ في الإثم.
- ﴿وَذَرُوا﴾ اتركوا - دعوا.
- ﴿فَاذْنُوا﴾ فاعلموا - فأيقنوا.
- ﴿فَنَظَرَهُ﴾ إمهال.
- ﴿أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ مدة معلومة - وقت وقَّتموه بينكم.
- ﴿وَلَا يَأْبَ﴾ لا يمتنع.
- ﴿الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ﴾ هو: المدين.
- ﴿وَلَا يَبْخَسُ﴾ لا ينقص.
- ﴿سَفِيهَاً﴾ لا يحسن التصرف في المال أخذًا ولا إعطاءً - محجورًا عليه لسفاهته.
- ﴿ضَعِيفًا﴾ صغيرًا - مجنونًا.
- ﴿لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ﴾ لجهلٍ منه، أو لمرضٍ، أو نحو ذلك.

اطلبوا للشهادة.	﴿وَأَسْتَشْهِدُوا﴾
تنسى.	﴿تَضِلَّ﴾
تملؤا.	﴿تَسْعَمُوا﴾
أعدل.	﴿أَفْسُطْ﴾
أدعى إلى ثبوتها وتذكرها - أصدق للشهادة - إذا وضع خطه	﴿وَأَقُومُ لِلشَّهَادَةِ﴾
ثم رآه تذكر به الشهادة.	
أقرب إلى عدم الشك.	﴿وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا﴾
لا يؤذى.	﴿وَلَا يُضَارَّ﴾
إثمٌ وعصيان بكم.	﴿فُسُوقٌ بِكُمْ﴾
جمع: رهن.	﴿فَرِهْنٌ﴾
فاجر قلبه.	﴿ءَاثِمٌ قَلْبُهُ﴾
مغفرتك؛ والغفران: الستر على ذنوب من غفر له.	﴿عُفْرَانُكَ﴾
المرجع والمآب والمعاد.	﴿الْمَصِيرُ﴾
طاقتها - جهدها.	﴿وُسْعَهَا﴾
عهدًا - ثقلًا - الأمر الغليظ.	﴿إِصْرًا﴾
تجاوز عن سيئاتنا، ولا تؤاخذنا بها.	﴿وَأَعْفُ عَنَّا﴾
استر علينا، ولا تفضحنا.	﴿وَأَغْفِرْ لَنَا﴾
ناصرنا - كافينا.	﴿مَوْلَانَا﴾

* * *

سُورَةُ الْعَمَّاتِ

معناها

الكلمة

﴿الْقِيُومُ﴾ الذي يقوم بأمر غيره، ولا قيام لغيره إلا به، القائم بتدبير أمور خلقه.

﴿عَزِيزٌ﴾ منيع الجناب عظيم السلطان لا يمنعه مانع ممن أراد عذابه منهم ولا يحول بينه وبينه حائل، ولا يستطيع أن يعانده فيه أحد.

﴿كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ جحدوا بها وأنكروها وردُّوها بالباطل.

﴿هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ أصل الكتاب الذي يرجع إليه عند الاختلاف.

﴿زَيْعٌ﴾ مَيْلٌ (عن الحق إلى الباطل) - شك.

﴿اِتِّغَاءَ الْفَسْنَةِ﴾ طلباً لإضلال الناس وجرياً وراء إزاغتهم.

الرسوخ الرسوخ هو: الثبات في الشي.

﴿يَذْكُرُ﴾ يتعظ - يعتبر.

﴿الْأَلْبَبِ﴾ العقول.

﴿لَدُنْكَ﴾ عندك.

﴿دَابٌ﴾ عادة - شأن.

﴿الْمِهَادُ﴾ الفراش، وأصله فراش الطفل، قال قوم مريم: ﴿كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي

الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ [مريم: ٢٩].

﴿الْمُقَنْطَرَةُ﴾ المعقودة - المضغفة (القناطير جمع، والمقنطرة جمع الجمع)

المقنطرة (الحاضرة).

﴿الْمُسَوِّمَةِ﴾ الراعية - أو المطهمة الحسان - المَعْلَمَةِ.

﴿الْمَعَابِ﴾ المرجع.

﴿وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ﴾ أي: يُحل عليهم رضوانه فلا يسخط عليهم بعده أبداً.

﴿فَاغْفِرْ﴾ استر وامح.

﴿وَالْقَانِتِينَ﴾ الطائعين - أو: الذين يطيلون القيام في الصلاة.

﴿يَا لَأَسْحَارٍ﴾ آخر الليل (قيل: الثلث الأخير) وقيل: السادس الأخير.

﴿يَا لَقِسْطٍ﴾ العدل.

﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ الدين المرضي المقبول عند الله هو: الإسلام

الذي هو: التوحيد واتباع الرسل فيما بعثهم الله به في كل حين حتى ختموا بمحمد ﷺ فمن لقي الله بعد بعثة محمد بدين على غير شريعته فليس بمتقبل.

﴿وَالْأُمِّيَّانَ﴾ العرب، أو: مشركو العرب وهم الذين لا كتاب لهم.

﴿حَاجُّوكَ﴾ جادلوك.

﴿حَبِطَتْ﴾ حبط العمل: بطل ثوابه.

﴿وَعَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ ثبتهم على دينهم الباطل ما خدعوا به أنفسهم من أن النار لم تمسهم إلا أياماً معدودات.

﴿اللَّهُمَّ﴾ يا الله.

﴿تَوَلَّجْ﴾ تدخل.

﴿مُخَضَّرًا﴾ موفرًا.

﴿أَمَدًا﴾ غاية - أجلاً - مكانًا.

﴿فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ﴾ قال بعض أهل العلم: ليس من ولاية الله في شيء، وقال آخرون: ليس من حزب الله في شيء.

التقية إظهار الموالاة للكفار (باللسان دون القلب)؛ لدفع محذور، والقلب مطمئن بالإيمان.

﴿وَمَا عَمِلْتَ مِنْ شَوْءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا﴾ تود النفس التي عملت السيئات

لو أن بينها وبين هذه السيئات غاية بعيدة لا يدرك أحدهما الآخر كما يقول الكافر:

﴿يَنَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيَتَّسِ الْفَرْقَيْنِ﴾ [الزخرف: ٣٨].

﴿أَصْطَفَى﴾ اختار - جعلهم صفوة خلقه.

﴿مُحَرَّرًا﴾ خالصًا - أي: خالصًا لله تعالى، والمعنى: أنه متفرغ لخدمة

المحارب وعبادة الرب سبحانه وتعالى.

﴿مَرِيَمَ﴾ هي مريم عليها السلام، وقال البعض: إن معنى مريم: خادم الرب.

- ﴿أَعِيدُهَا﴾ أمنعها وأجيرها.
- ﴿الْمَحَارِبِ﴾ المحاريب هي: صدور المجالس، وهي أشرف المواضع من كل مجلس.
- ﴿لَدُنْكَ﴾ عندك.
- ﴿ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾ نسلًا صالحًا.
- ﴿وَحَصُورًا﴾ أصل الإحصار: المنع، وقيل: حصورًا: لا يأتي النساء، وقيل: الحصور: الذي لا يفعل ذنوبًا.
- ﴿أَنَّى﴾ من أين - كيف.
- ﴿عَاقِرٌ﴾ عقيم لا تلد.
- ﴿وَسَبِيحٌ﴾ التسبيح يطلق أحيانًا على: التسبيح المعهود من قولهم: (سبحان الله)، ويطلق على: الصلاة، ويطلق على: النافلة من الصلوات.
- ﴿بِالْعَشِيِّ﴾ جمع: عشية، وهي: آخر النهار، وقيل: من زوال الشمس إلى غروبها.
- ﴿وَالْإِبْكَارِ﴾ من طلوع الفجر إلى وقت الضحى.
- ﴿أَقْنَتِي﴾ القنوت: الطاعة في خشوع، وله معان أخر تقدمت.
- ﴿لَدَيْهِمْ﴾ عندهم.
- ﴿الْمَهْدِ﴾ مضجع الصبي في رضاعه.
- ﴿وَكَهْلًا﴾ الكهل هو: من كان بين الشباب والشيخوخة، وقيل: هو: من ناهز الأربعين.
- ﴿يَمَسِّنِي﴾ يجامعني.
- ﴿أَخْلَقْتُ لَكُمْ﴾ أصور وأقدر وأصنع.
- ﴿أُبْرِئُ﴾ أشفى.
- ﴿الْأَكْمَهَ﴾ من ولد أعمى، وقيل: هو: الذي يبصر ليلاً ولا يبصر نهارًا.
- ﴿وَالْأَبْرَصَ﴾ البرص: بياض معروف يعترى الجلد.
- ﴿أَحْسَ﴾ علم ووجد.

﴿الْمُتَرِّينَ﴾ الشاكين.

﴿حَاجَكَ﴾ جادلَكَ، وخاصمَكَ.

﴿نَبَتِهْلَ﴾ نلتعن، وأصل الابتهال: الاجتهاد في الدعاء باللعن وغيره.

﴿كَلِمَةٍ سَوَاءٍ﴾ كلمة عدل وإنصاف، والكلمة العادلة المستقيمة.

الحنيف المائل، مائل عن الأديان كلها إلى دين الإسلام، وقيل: هو: الذي يوحد الله ويختتن ويضحى ويستقبل القبلة في صلاته.

﴿وَجَهَ النَّهَارِ﴾ أول النهار، ومنه قول الشاعر:

من كان مسرورًا بمقتل مالك فليأت نسوتنا بوجه نهار
يجد النساء حواسرًا يندبنه يكيين قبل تبلج الأسحار
قد كُن يخبأن الوجوه تسترًا فالיום حين برزن للنظار
يخْمِشْنَ حُرَّاتِ الوجوه على امرئ سهل الخليفة طيب الأخبار

﴿الْأَمْتَنَ﴾ هم العرب الذين ليسوا بأهل كتاب.

﴿خَلَقَ﴾ حظ - نصيب، ومعنى الآية: لا نصيب لهم في نعيم الآخرة.

﴿وَلَا يَرْكَبُهُمْ﴾ لا يطهرهم من الذنوب والأدناس.

﴿يَلْوَنَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكَذِبِ﴾ يحرفونه - يغيرونه - يبدلونه.

﴿رَبَّنَا﴾ حكماء علماء - فقهاء علماء - حكماء أتقياء، وقيل: هم العلماء بأمر الدين والدنيا، وقيل: هم الذين يعلمون الناس صغار العلم قبل كبارها (أي: المسائل الهامة السهلة قبل غيرها) وقيل: هم الولاة، وقيل: هم من أوتوا بصيرة بأمر الدين وسياسة الناس.

﴿إِصْرِيَّ﴾ عهدي.

﴿أَسْلَمَ﴾ استسلم وانقاد وخضع.

﴿وَالْأَسْبَاطَ﴾ قيل: هم بنو إسرائيل الاثنا عشر.

﴿يُنْظَرُونَ﴾ يمهلون - يؤخرون

﴿أَلِيمٌ﴾ مؤلم موجه.

﴿حِلًّا﴾ حالاً.

﴿مِلَّةً﴾ دين .

﴿بِكَّةً﴾ قيل: إن بكة هي مكة، وقيل: إن بكة هي الكعبة وما حولها من المسجد، وأما مكة فهي عموم البلد الحرام، وقيل: إنه قيل لبكة بكة؛ من الازدحام الذي يكون حول الحرم.

﴿مُبَارَكًا﴾ البركة هي: ثبوت الخير في الشيء، وتطلق على: النمو والازدياد.

﴿عَوَجًا﴾ هلاكًا، والعوج: الميل والزيغ في الدين والقول والعمل.

﴿وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ﴾ قيل: شهداء عقلاء - وقيل: شهداء على أن الدين المقبول عند الله هو: الإسلام.

﴿يَعْتَصِمُ بِاللَّهِ﴾ يستمسك بدينه، ويعتصم - أيضًا: يمتنع.

﴿شَقًّا حُقِرُوا﴾ طُرف حفرة.

﴿أُمَّةٌ﴾ جماعة؛ لقوله تعالى: ﴿وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ يَسْقُوتُ﴾

[القصص: ٢٣] - والرجل الحنيف؛ ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً﴾ [النحل: ١٢٠] - والمدة

الزمنية؛ ﴿وَقَالَ الَّذِي نَجَّا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾ [يوسف: ٤٥] - والملة؛ ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ [الأنبياء: ٩٢]؛ أي: ملتكم.

﴿تَقِفُوا﴾ وجِدُوا.

﴿وَبَاءُوا﴾ استوجبوا ورجعوا. أو رجعوا وقد احتملوا.

﴿قَائِمَةٌ﴾ قائمة بأوامر الله عز وجل، تقيم حدوده وتطيع أوامره وتنتهي عن

نواهيه - عادلة - مهتدية مستقيمة على الهدى وشرائع الله وفرائض دينه، كما قال النبي ﷺ: «مثل القائم على حدود الله والواقع فيها».

﴿ءَانَاءَ اللَّيْلِ﴾ ساعات الليل - جوف الليل.

﴿صِرٌّ﴾ برد شديد محرق - جليد.

﴿بِطَانَةٍ مِّن دُونِكُمْ﴾ أخلاء ومستشارين من غيركم؛ أي: من غير المؤمنين.

﴿لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا﴾ لا يُقَصِّرون في إغوائكم وإفسادكم.

﴿وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ﴾ رغبوا في نزول المشقة عليكم.

﴿أُولَءِ﴾	هؤلاء، والهاء للتنبيه في هؤلاء.
﴿الْأَنَامِلُ﴾	أطراف الأصابع.
﴿عَدَوَاتٍ﴾	خرجت في الصباح.
﴿مِنْ أَهْلِكَ﴾	من عند أهلك.
﴿تُبَوِّئُ﴾	تتخذ وتهبئ لهم مواقع.
﴿تَفْشَلَا﴾	تجنبنا وتتخاذلا عن القتال.
﴿وَلِيُثَمَّا﴾	ناصرهما.
﴿أَذَلَّةٌ﴾	قليلون ليس لكم عدد ولا عدة.
﴿مِنْ قَوَرِهِمْ﴾	من وجههم (أي: من سفرهم وناحياتهم) - من غضبهم؛ أي: من غضبهم الذي غضبوه لمن قتل يوم بدر.
﴿مُسَوِّمِينَ﴾	معلمين (بعض العلماء يرى أنهم مُعَلَّمُونَ بالصوف الأبيض، وبعضهم يرى أن العلامات هي العهن الأحمر، وبعضهم يقول غير ذلك).
﴿لَيَقْطَعَ طَرَفًا﴾	ليهلك طائفة، ويهدم ركنًا من أركان الشرك.
﴿يَكْنِثُهُمْ﴾	يخزيهم - يحزنهم - يهزمهم - يصرعهم - يهلكهم.
﴿فَيَنْقَلِبُوا﴾	يرجعوا.
﴿حَاطِبِينَ﴾	لم ينالوا مرادهم وأملهم.
﴿حَلَّتْ﴾	مضت - تقدمت.
﴿سُنُّ﴾	أمثال وسير - والمراد - والله أعلم - : سنة الله في الأمم الماضية مما حل بهم من نعم الله عز وجل، والسنة أيضًا تطلق على: الطريقة والعادة والشأن.
﴿عَلَقَبَةُ﴾	العاقبة: آخر الأمر.
﴿وَلَا تَهِنُوا﴾	لا تضعفوا - لا تجنبوا.
﴿الْأَعْلَوْنَ﴾	الغالبون.
﴿يَمَسُّكُمْ﴾	يُصِيبُكُمْ.
﴿فَرَحٌ﴾	قتل وجراح.
﴿وَلِيَمْحَصَ﴾	التمحيص: الاختبار - الابتلاء - التنقية - التخليص.

﴿وَيَمْحَقُ الْكَافِرِينَ﴾ يهلكهم - ينقص عددهم - يذهب دعوتهم - يحبط أعمالهم

﴿انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ﴾ ارتددتم عن دينكم

﴿مُؤَجَّلًا﴾ مؤقتًا.

﴿وَكَايْنِ﴾ كم؛ وهي مكونة من: كاف التشبيه، وأي الاستفهامية، والتنوين.

ودخلت (الكاف) على (أي) كما دخلت على (ذا) من قولنا (كذا)، ودخلت على

(أن) في (كأن)، و(كم) هنا للتكثير كقوله تعالى: ﴿وَكَايْنِ مِّن قَرْيَةٍ عَنَّتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا

وُرُسُلِهِ﴾ [الطلاق: ٨]، وكقوله تعالى: ﴿فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا﴾ [الحج: ٤٥].

﴿رَبِّيُونَ﴾ ألوف - جموع كثيرة - علماء ربانيون - علماء صبر بررة

أتقياء - علماء فقهاء.

﴿أَسْتَكَانُوا﴾ استذلوا - خضعوا.

﴿مَوْلَاكُمْ﴾ متولي نصركم وحفظكم ومسددكم.

﴿الرُّعْبَ﴾ الجزع والهلع والخوف.

﴿مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا﴾ ما لم يجعل له به حجة.

﴿وَمَا أَوْثَقَهُمْ﴾ مسكنهم.

﴿مَثْوًى﴾ مقام (المكان الذي يقام فيه).

﴿صَدَقَكُمْ اللَّهُ وَعْدَهُ﴾ حقق لكم ما وعدهم به.

﴿تَحْشُونَهُمْ﴾ تقتلونهم (والحس: القتل) - تستأصلونهم.

﴿بِأَذْنِهِ﴾ بأمره - بتسليط الله لكم عليهم.

﴿فَشِلْتُمْ﴾ جببتم - (الفشل الجبن) - تخاذلتم.

﴿صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ﴾ ردكم عن المشركين.

﴿لِيَبْتَلِيَكُمْ﴾ ليختبركم.

﴿تَصْعَدُونَ﴾ الإصعاد هو: السير في مستوٍ من الأرض وبطون الأودية -

وأصعد - أيضًا - إذا أبعد في الذهاب وأمعن فيه، أما الصعود فهو: الارتفاع على

الجبال والسطوح والساللم والدرج. فمعنى تصعدون: تذهبون هارين فارين من

عدوكم. وقيل: الإصعاد والصعود بمعنى واحد، والمعنى: تصعدون في الجبال

(أي: فارين من عدوكم أيضًا). والله أعلم.

﴿وَلَا تَكُونُوا﴾ لا تعرجون ولا تلتفتون إلى أحد.

﴿فِي آخِرَتِكُمْ﴾ في آخركم ومن ورائكم.

﴿فَأَنْتَبِكُمْ﴾ جازاكم.

﴿أَمْنَةً﴾ أماناً، وقيل: إن الأمانة تكون مع بقاء أسباب الخوف، والأمن يكون عند عدم وجودها، والمعنى: أن المؤمنين نزل عليهم الأمن مع وجود عدوهم وأسباب الخوف أمامهم.

﴿يُبْدُونَ﴾ يظهر.

﴿لَبَرَزَ﴾ خرج - ظهر.

﴿وَلِيَبْتَلِيَ﴾ يختبر.

﴿وَلِيَمْحَصَّ﴾ يُطهر - يُنقي.

﴿تَوَلَّوْا﴾ فرُّوا - ولوا ظهورهم لعدوهم.

﴿صَرَبُوا فِي الْأَرْضِ﴾ سافروا.

﴿عُزِّيَ﴾ خرجوا غزاةً.

﴿تُحْشَرُونَ﴾ تجمعون.

﴿فَطَّأَ﴾ خشن الكلام - سيئ الخلق - جافياً.

﴿عَلِظَ الْقَلْبُ﴾ قاسي القلب غير ذي رأفة ولا رحمة يعاملهم بجفاء وعنف.

﴿لَا تَفْضُوا﴾ انصرفوا - تفرقوا.

﴿يَخَذُ لَكُمْ﴾ يترك معونتكم، فالخذلان: ترك العون والقعود عن النصرة.

﴿يَغْلُ﴾ فيها أقوال منها: يَخُون (أي: يخون أصحابه فيأخذ شيئاً من الغنيمة

خفية قبل قسمتها، أو يعطي قومًا ويمنع آخرين مجاملة من عند نفسه) فالغلول هو:

الأخذ من الغنيمة قبل القسمة، ومنهم من قال: يغل؛ أي: يتهمه أصحابه، ومن

العلماء من قال: يغل: يخفي شيئاً من الوحي.

والقول الأول أقوى وعليه الجمهور وهو: الأولى.

﴿بَاءَ﴾ رجع - استحق.

﴿مَنْ﴾ أنعم وأحسن.

- ﴿يَتْلُوا﴾ يقرأ، ولها معانٍ أخر.
- ﴿وَيُزَكِّهِمْ﴾ يطهرهم من الذنوب والشرك، وذلك بما يأمرهم به من معروف وما ينهاهم به عن منكر وما يأمرهم به من فعل الصالحات.
- ﴿وَالْحِصْمَةَ﴾ المراد بها - هنا - : السُّنة.
- ﴿ضَلَّلِ﴾ جهل وغيّ وُبُعِدَ عن طريق الصواب.
- ﴿مُبِينٍ﴾ بَيِّنٍ وَاضِحٍ وظاهرٍ وجليّ.
- ﴿أَنَّى هَذَا﴾ من أين أصابنا هذا؟
- ﴿فَادْرَأُوا﴾ أبعدوا - اصرفوا.
- ﴿وَيَسْتَبْشِرُونَ﴾ يُسرون - يفرحون.
- ﴿جَمَعُوا لَكُمْ﴾ جهزوا لكم الجيوش وجمعوا لكم الجموع.
- ﴿فَأَخْشَوْهُمْ﴾ احذروهم وخافوهم فإنه لا طاقة لكم بهم.
- ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ﴾ كافينا الله.
- ﴿وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ نعم الموكل إليه.
- ﴿فَانْقَلَبُوا﴾ رجعوا.
- ﴿بِنِعْمَةِ مِّنَ اللَّهِ﴾ عافية من الله إذ لم يلقوا عدوًّا.
- ﴿وَفَضِّلِ﴾ تجارة وربح ومزيد ثواب.
- ﴿مُهِينٌ﴾ مُذِلٌ مُخْزٍ.
- ﴿الْخَيْبِثِ﴾ المنافق.
- ﴿الطَّيِّبِ﴾ المؤمن.
- ﴿الْحَرِيقِ﴾ نار محرقة ملتهبة.
- ﴿يُقْرَبَانِ﴾ البر الذي يُتَقَرَّبُ به إلى الله فقد يكون حُلِيًّا أو متاعًا أو نحو ذلك، وقد يكون صلاة ونحو ذلك؛ لحديث: «الصلاة قربان».
- ﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾ الحجج والبراهين القاطعة - الدلالات الواضحات.
- ﴿وَالزُّبُرِ﴾ الكتب المتلقاة من السماء، فالكتب المزبورة؛ أي: المكتوبة.
- ﴿وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾ البَيِّن الواضح الجلي المضيء.

﴿رُحِّنَ﴾ أبعد ونَحَّى.

﴿لَتُبْلَوُنَّ﴾ لتختبرن.

﴿مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ من صواب التدبير الذي لا يشك في ظهور الرشد فيه، أو مما يجب أن تقدموا عليه؛ لما فيه من كمال المزية والشرف.

﴿فَنَبِّدُوهُ﴾ النبذ هو: الطرح، ونبذوه وراء ظهورهم أي: بالغوا في طرحه وإهماله وتجاهله.

﴿أَوْثُوا﴾ فعلوا - كقوله تعالى: ﴿وَالَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا مِنْكُمْ﴾ [النساء: ١٦]، وكقوله تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا﴾ [مريم: ٢٧].

﴿بِمَفَازٍ﴾ منجاة.

﴿بَطِلًا﴾ عبثًا.

﴿سُبْحَنَكَ﴾ تنزيهاً لك.

﴿أَخْرَجْتَهُ﴾ أهنته وأذللته وأظهرت خزيه أمام الجمع، وقيل المعنى: فضحته.

﴿لِأُولَى الْأَلْبَابِ﴾ أصحاب العقول السديدة الراجحة.

﴿فَاسْتَجَابَ﴾ أجاب.

﴿نُزُلًا﴾ ضيافة - ثواباً - رزقاً.

﴿خَشِعِينَ لِلَّهِ﴾ متواضعين لله.

* * *

سُورَةُ النَّبَاِ

معناها

الكلمة

- ﴿بَثَّ﴾ فرق - نشر - خلق.
- ﴿نَسَاءَ لُونٍ بِهِ﴾ يسأل بعضكم بعضاً به، كقول القائل: أسألك بالله.
- ﴿رَقِيبًا﴾ مراقباً لكم - حفيظاً لأعمالكم، ومحصيها عليكم.
- ﴿وَأَنؤَا﴾ أعطوا.
- ﴿حُوبًا﴾ إثماً.
- ﴿خَفْتُمْ﴾ ظننتم - توقعتم - خشيتم.
- ﴿نَقَسْتُوا﴾ تعدلوا.
- ﴿مَاطَابَ﴾ ما حلّ - ما استُشيع.
- ﴿أَدْنَى﴾ أقرب.
- ﴿تَعُولُوا﴾ تجوروا - تميلوا.
- ﴿وَأَنؤَا﴾ أعطوا.
- ﴿صَدَقْتَنَ﴾ مهورهن.
- ﴿نَحْلَةً﴾ فريضة واجبة - عطية واجبة، من قولك: نحلْتُ فلاناً نحلة أي: أعطيته عطية. ديانةً - عطاءً بلا عوض - عطاءً غير مُسترد بحيلة تلجئهن إلى الرد.
- ﴿طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا﴾ طيبن أنفسهن بإعطائكم - أعطينكم عن طيب نفس، أي: عن رضى - لسن مضطرات إلى الإعطاء لشراسة أخلاقكم وسوء معاشرتكم والخوف من شركم - أعطينكم من غير ضرارٍ ولا خديعة.
- ﴿هَنِيئًا﴾ الهنيء هو: المستلذ - أي: ما يُتَلذذ به عند أكله.
- ﴿مَرِيئًا﴾ حسن العاقبة - لا تعقبه آثار سيئة - لا ينغصه شيءٌ - تام الهضم - الذي لا يضر.
- ﴿السُّفَهَاءَ﴾ ضعاف العقول الذين لا يحسنون التصرف - من يستحقون الحجر عليهم ويدخل فيهم الصغار، والنساء اللاتي لا يحسن التصرف، والأيتام أيضاً، وكذلك من لا أمانة لهم كالكفار والفساق.

﴿قِيَمًا﴾ قيامًا لمعاشكم، أي: تقوم به معاشكم تتعيشون بها.

﴿وَأَرْزُقُوهُمْ فِيهَا﴾ وارزقوهم منها.

﴿وَابْتَلُوا﴾ اختبروا، والمراد: اختبار العقول والأفهام وصلاح الدين والدنيا.

﴿ءَاَسْتُمْ﴾ علمتم - عرفتم - أبصرتهم.

﴿رُشْدًا﴾ صلاحًا في العقل والدين وإصلاح الأموال. وقال بعض العلماء: صلاحًا في العقل ومقدرة على إصلاح الأموال.

﴿إِسْرَافًا﴾ تجاوزًا للحد، فهو: للإسراف في الأكل من أموال الأيتام.

﴿وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا﴾ مبادرة قبل بلوغهم - مسابقة لبلوغ الأيتام - فالبدار هو: المبادرة والمسارة إلى الأكل من أموال الأيتام قبل أن تنتقل إلى اليتيم عند بلوغه بعد رشده.

﴿وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا﴾ المبادرة بأكل أموال الأيتام قبل أن يبلغوا.

﴿حَسِبًا﴾ شهيدًا - حاسبًا لأعمالكم ومجازيكم بها.

﴿سَدِيدًا﴾ حقًا صوابًا.

﴿ظُلْمًا﴾ بغير حق.

﴿وَسَيَصْلُونَ﴾ سيدخلونها مُصَلِّينَ بحرّها.

﴿سَعِيرًا﴾ نارًا مستعرة متقدة.

﴿يُؤْصِيكُمْ﴾ يعهد إليكم - يفرض عليكم.

﴿أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا﴾ خيرٌ لكم في الدين والدنيا.

﴿كَكَلَّةٍ﴾ من لا ولد له ولا والد - وقيل: هم الورثة الذين يرثون الميت الذي لا ولد له ولا والد، وقول ثالث: الورثة والميت الذي لا ولد له ولا والد.

﴿حَلِيمٌ﴾ الذي لا يعاجل بالعقوبة - وقال الخطابي: ذو الصفح والأناة الذي لا يستغزه غضبٌ ولا يستخفه جهل جاهل.

﴿حُدُودُ اللَّهِ﴾ ما حدّه الله وحرم علينا أن نتجاوزه وأن نتعداه - طاعة الله - فرائض الله.

﴿مُهِيتٌ﴾ مخزٍ ومُذِلٌّ.

﴿وَالَّذِي﴾	جمع التي.
﴿يَأْتِيكَ﴾	يفعلن، ومنه: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا﴾، وقوله تعالى: ﴿لَقَدْ
﴿جِئْتُ شَيْئًا إِذَا﴾	
﴿الْفَحِشَةَ﴾	الزنا.
﴿فَأَمْسِكُوهُمْ﴾	فاحبسوهم.
﴿يَتَوَقَّهِنَّ الْمَوْتَ﴾	يتوفاهن ملك الموت - يأخذهن الموت.
﴿سَبِيلًا﴾	مخرجًا.
﴿وَالَّذَانِ﴾	ثنية الذي.
﴿التَّوْبَةُ﴾	الرجوع من الله بالعفو والصفح عن العبد.
﴿الْأَسْوَءَ﴾	عموم الذنوب والمعاصي والكبائر، بل والكفر إذا تاب
	منه العبد في حياته تاب الله عليه.
﴿بِجَهْلَةٍ﴾	أي متلبسين أثناء عملهم السوء بالجهل، فكل من عصى الله
	فهو: جاهل حتى ينزع عن معصيته، فما دام يعمل السوء فهو: جاهل، ومن الجهالة
	عمل السوء، وليس المراد فقط أنه يعمل السوء وهو: يجهل حكمه، بل استخفافه
	بالعقوبة نوع من الجهل أيضًا، والإقدام على المعصية نوع من الجهل أيضًا.
﴿يَتَوُوبُونَ﴾	يرجعون إلى طاعة ربهم عز وجل.
﴿قَرِيبَ﴾	قبل حضور الموت - ما داموا في صحبتهم ما لم تحضرهم
	الغرغرة.
﴿أَعْتَدْنَا﴾	أعددنا.
﴿كَرَهَا﴾	بغير رضاها.
﴿لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ﴾	لتأخذوا بعض.
﴿بِفَنَاحِشَةٍ﴾	زنا- نشوز.
﴿مُبَيَّنَةً﴾	ظاهرة في أنها فاحشة وواضحة في كونها فاحشة.
﴿قِنطَارًا﴾	القنطار: المال الكثير، ومن العلماء من حدّه بحدٍّ معين.
﴿بُهِتْنَا﴾	ظلمًا بغير حق.
﴿وَإِنَّمَا مُبَيَّنَّا﴾	إنمّا ووضحًا.

﴿أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ﴾ الإفضاء: الوصول إلى الشيء مباشرة، والإفضاء: الجماع أيضًا.

﴿وَرَبَّيْكُمْ﴾ بنات أزواجكم من رجال آخرين غيركم فالرببية هي: بنت امرأة الرجل من زوج غيره.

﴿حُجُورِكُمْ﴾ بيوتكم - حضاناتكم.

﴿وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ﴾ أزواج أولادكم.

﴿مِنْ أَصْلَابِكُمْ﴾ يعني: الأبناء الحقيقيين، ليسوا الأدعياء، فقد كان الرجل يتبنى ولدًا ويسميه باسمه وينسبه إليه، فلذلك احترز بقوله: ﴿وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ﴾.

﴿مَا قَدْ سَلَفَ﴾ ما قد صدر منكم في جاهليتكم.

﴿وَالْمُحْصَنَاتُ﴾ المزوجات.

﴿كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾ كتاب كتبه الله عليكم أي: فالزموه.

﴿مَا وَرَاءَ ذَلِكَ﴾ ما سوى ذلك.

﴿مُحْصِنِينَ﴾ متعففين.

﴿غَيْرَ مُسْفِحِينَ﴾ غير زناة.

﴿طَوَلَا﴾ سعة - غنى.

﴿يَنْكِحَ﴾ يتزوج.

﴿مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ المراد بهن: الإماء.

﴿أُجُورُهُنَّ﴾ صداقهن.

﴿مُحْصَنَاتٍ﴾ متعففات.

﴿أَخْدَانٍ﴾ عشاق.

﴿أَلْعَنَتْ﴾ الزنا - الحد - الضرر في الدين أو البدن.

﴿لِيُبَيِّنَ لَكُمْ - أَنْ يَظْهَرَ لَكُمْ - أَنْ يُوَضِّحَ لَكُمْ﴾ أن يبين لكم - أن يظهر لكم - أن يوضح لكم.

﴿سُنَنَ﴾ طرق - مسالك.

﴿الْبَاطِلَ﴾ غير الحق.

﴿إِلَّا أَنْ تَكُونُ تِجَارَةً﴾ لكن أن تكون تجارة.

﴿عُدْوَانًا﴾ تعديًا على الآخرين، وعلى حدود الله.
﴿ظُلْمًا﴾ ظلمًا لنفسه.
﴿نُصْلِيهِ﴾ ندخله فيُصلى بها.
﴿وَكَانَ ذَلِكَ﴾ كان ذلك الإصلاء والإدخال.
﴿يَسِيرًا﴾ هينًا سهلًا.
﴿يَجْتَنِبُوا﴾ تتركوه جانبًا.
﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾ المراد بها هنا: صغار الذنوب.
﴿مُدْخَلًا﴾ مكانًا - إدخالًا.
﴿كَرِيمًا﴾ طيبًا حسنًا - مُكرَّمًا ينفي الآفات والعاهات عنه وكذلك مُكرَّمًا بارتفاع الهموم والأحزان والكدر.
﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا﴾ التمني: التشهي؛ وهو: الرغبة في حصول الشيء.
﴿مَوَالِيَّ﴾ ورثة - عصبه.
﴿عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ﴾ أما عقدت فمعناها: أكّدت، أما الأيمان: فجمع يمين - والمراد هنا: العهود والمواثيق المؤكدة بالأيمان، فالمعنى: والذين تعاهدتم معهم ووثقتهم العهد بالأيمان.
﴿قَوَامُونَ﴾ جمع قَوَام، وهو: القائم بالأمر، فالرجل قائم على المرأة يُدبر شئونها ويوفر احتياجاتها ويأمرها بطاعة الله ويؤدبها إن احتاجت إلى تأديب، ويأمرها وينهاها، إلى سائر ذلك من مستلزمات القوامه.
﴿قَتِينَتٌ﴾ مطيعات لله عز وجل ثم للأزواج.
﴿حَفِظْتُ لِلْغَيْبِ﴾ حافظات لأنفسهن عند غياب أزواجهن، وكذلك حافظات لأموال الأزواج، وكذلك حافظات لما عليهن من عموم الحقوق.
﴿بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾ بحفظ الله لهن - بعون الله وتسديده لهن، فلولا أن الله حفظهن وأعانهن ما حفظن، وذلك كقوله: ﴿وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾. ووجه آخر: حافظات لحقوق الأزواج كما أن الله سبحانه وتعالى حفظ لهن حقوقهن عند الأزواج إذ أمر الأزواج بحسن عشرة النساء والإحسان إليهن.

﴿نُشُوزُهُنَّ﴾ استعلاءهن على طاعة الأزواج - عصيانهن.
 ﴿فِعْظُوهُنَّ﴾ الوعظ هو: التذكير بالخير بما فيه من ترفيق للقلب. وقد يطلق أيضًا على: التخويف، فالمعنى: ذكروهن بما في كتاب الله وبما أوجبه الله عليهن من طاعة الأزواج، وخوفوهن وعيد الله لهن إذا هن عصين الأزواج. وذكروهن أيضًا بما يجب للأزواج من جميل العشرة، وحسن الصحبة، والاعتراف بالدرجة التي للرجال عليهن.

﴿شِقَاقٌ﴾ الشقاق: المنازعة والخصومة.
 ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ﴾ اخضعوا الله - وحدوا الله - أطيعوا الله - أفردوه بالألوهية والربوبية - أخلصوا الله بالخضوع والطاعة والذلة، وذلك بالانتهاء إلى أمره، والانزجار عن نهيه، ولا تجعلوا له في العبودية والربوبية شريكًا تعظمونه تعظيمكم إياه.

﴿إِحْسَنًا﴾ برًا.
 ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَنًا﴾ أي: أحسنوا إلى الوالدين إحسانًا.
 ﴿ذِي الْقُرْبَىٰ﴾ قرابة الشخص من جهة أمه وأبيه.
 ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ﴾ الجار الذي بينك وبينه قرابة.
 ﴿وَالْجَارِ الْجُنْبِ﴾ الجار الذي لا قرابة بينك وبينه. ومنه قولهم: فلان أجنبي؛ أي: بعيد، ومنه: إطلاق الجنب على من به جنابة؛ لبعده عن الصلاة واعتزاله لها حتى يغتسل، ومنه أيضًا قول الشاعر:
 أتيت حُرَيْثًا زائرًا عن جنابةٍ فكان حُرَيْثٌ عن عطائي جامدًا

﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾ هو: الرفيق في السفر، وهذا قول أكثر أهل العلم، ومنهم من قال: إنها الزوجة. وقول ثالث: إنه الرفيق الذي يُلازمك، كالطلاب، والسائقين، والحاشية التي تصاحب الشخص، ونحو هؤلاء.

﴿وَأَبْنِ السَّبِيلِ﴾ المسافر الذي يجتاز مارًا، يمر عليك وهو: مسافر قال بعض العلماء: وإن كان في الأصل غنيًا. ومن أهل العلم من قال: إنه الضيف.
 ﴿وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ أي: ما ملكتم من الأرقاء (العبيد والإماء).

﴿مُخْتَا لَا فَخُورًا﴾ مفتخرًا على العباد.

﴿مُهِينًا﴾ مُذَلًّا مُخْزِيًّا.

﴿رِثَاءَ النَّاسِ﴾ مرءاة للناس.

﴿قَرِينًا﴾ صاحبًا وخليلاً.

﴿لَا يَظْلِمُ﴾ لا يبخس - لا ينقص.

﴿مِثْقَالَ﴾ وزن.

﴿ذَرَّةٍ﴾ الذرة هنا هي: النملة الصغيرة الحمراء، وقيل: الذرة

اليسيرة من التراب، وقيل: الواحدة من الهباء الظاهر في ضوء الشمس إذا طلعت من ثقب.

﴿مِنْ لَدُنْهُ﴾ من عنده.

﴿يَوَدُّ﴾ يتمنى.

﴿لَوْ سُئِلَ بِهِمُ الْأَرْضُ﴾ لو صاروا ترابًا فصاروا هم والأرض سواء.

﴿لَا تَقْرَبُوا﴾ لا تصلوا - لا تدخلوا في الصلاة - ووجه آخر: لا تقربوا

مواطن الصلاة.

﴿سُكْرَى﴾ جمع سكران - والسُّكر: نقيض الصحو، والسكر: غياب

العقل، إما لخمير وهو: الأغلب وهو: المراد هنا، وإما لجنونٍ وإما لنوم.

﴿جُنُبًا﴾ الجنب: غير الطاهر، فهو: الذي نزل منه المني، أو جاوز ختانه

ختان الأنثى، أي: إنه الذي خرج منه المني.

﴿عَابِرِ سَبِيلٍ﴾ عابر السبيل هو: المسافر، وعابري سبيل -أيضًا-: مجتازي

الطريق.

﴿عَلَى سَفَرٍ﴾ مسافرين وأنتم على جنابة.

﴿الْغَائِطِ﴾ أصل الغائط: المكان المنخفض من الأرض وبه سُميت غوطة

دمشق، وكانت العرب تقصد هذا النوع من الأماكن لقضاء حاجتها فيه تسترًا عن

أعين الناس ثم سُمِّي الحدث الخارج من الإنسان غائطًا لمقارنته بالمكان، فعلى

ذلك فقوله تعالى: ﴿أَوْجَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ﴾ أي: إذا قضى أحدكم حاجته؛

أي: إذا تبرز.

﴿فَتَيَمَّمُوا﴾ اقصدوا- تعمدوا- تحروا.

﴿صَعِيدًا﴾ ترابًا، وقيل: كل ما كان من جنس التراب (تراب-رمل-نورة..)،

وقيل: ما صعد على وجه الأرض؛ فيدخل فيه: التراب والرمل والشجر والحجر والنبات، وقيل: الأرض التي ليس فيها شجر ولا نبات.

﴿طَيِّبًا﴾ طاهرًا.

﴿أَلَمْ تَرَ﴾ ألم تعلم- ألم تُخبر- ألم تر بقلبك علمًا.

﴿أَوْثُوا﴾ أعطوا.

﴿نَصِيبًا﴾ حظًا وقسطًا.

﴿يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ﴾ يختارون غير طريق الحق وغير سبيل الرشاد- يشترون

الكفر بالإيمان.

﴿تَضِلُّوا السَّبِيلَ﴾ تخطئوا طريق الوصول إلى الحق.

﴿وَلِيًّا﴾ ناصرًا- متوليًّا للأمر.

﴿يُحَرِّفُونَ﴾ يبدلون- يغيرون.

﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾ يتأولونه على غير تأويله متعمدين لذلك، والكلم

جمع كلمة، قيل: المراد بها: كلمات التوراة.

﴿وَأَسْمَعَ غَيْرَ مُسْمِعٍ﴾ اسمع لا سمعت- اسمع غير مقبول منك ولا مجاب.

﴿وَرَاعَنَا﴾ راعنا سمعك- استمع إلينا- افهم عنا وأفهمنا.

﴿لَبِأَ بِأَلْسِنَتِهِمْ﴾ تحريكا وتحريفًا بألسنتهم- تحريفًا لكلمة (راعنا).

﴿وَأَنْظَرْنَا﴾ أمهلنا- لا تعجل علينا- انظر إلينا.

﴿وَأَقْوَمَ﴾ أصوب في الرأي- أعدل- أكثر أدبًا.

﴿لَعَنَهُمُ اللَّهُ﴾ أبعدهم الله عن الرشد واتباع الحق- طردهم بجحودهم نبوة نبيه

ﷺ وما جاءهم من البينات والهدى.

﴿نَطْمِسُ وُجُوهًا﴾ نمحو معالمها.

﴿مَفْعُولًا﴾ ناجزًا، لا يتخلف ولا يتأخر.

- ﴿أَفَرَأَى﴾ اختلق.
- ﴿يَزْكُونَ أَنْفُسَهُمْ﴾ يبرؤونها من الذنوب وَيَدْعُونَ طهارتها وعلوها وشرفها.
- ﴿يُزَكِّي﴾ يُطَهِّر.
- ﴿فَتِيلًا﴾ الفتيل هو: الخيط الرفيع الذي يكون في بطن النواة، وقيل: هو: ما خرج من بين الإصبعين والكفين من الوسخ إذا قتلت إحداهما بالأخرى.
- ﴿مُبِينًا﴾ مُظْهِرًا للكذب - مبينًا كذبهم لسامعيه - موضحًا.
- ﴿أَهْدَى﴾ أعدل وأقوم.
- ﴿لَعَنَهُمُ﴾ أخزاهم وأبعدهم من رحمته.
- ﴿نَقِيرًا﴾ النقطة التي في ظهر النواة - وسط النواة.
- ﴿وَكَفَىٰ بِهِمْ سَعِيرًا﴾ حسبهم جهنم تُسعر عليهم، أي: توقد عليهم، والسعير: الوقود.
- ﴿نُصْلِهِمْ﴾ نشويهم في النار.
- ﴿نَضِجَتْ﴾ شويت واحترقت.
- ﴿مُطَهَّرَةً﴾ بريئة من الدنس والرَّيب والحَيْض والغَائِط والبَوْل والمنْي والولد.
- ﴿ظَلِيلًا﴾ كنيًا يُكْنِئُهُمْ - يُظْلِلُهُمْ.
- ﴿إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا يَعِظُكُمْ بِهِ﴾ نعم الشيء الذي يعظكم به ربكم، نعم ما يعظكم به ربكم.
- ﴿نَنْزَعُهُمْ﴾ تجادلتم واختلقتهم.
- ﴿وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ أحسن عاقبة وجزاء - أحسن مردًا ومرجعًا، أحسن تصديقًا - أحسن من تأويلكم.
- ﴿يَرْعُمُونَ﴾ يقولون كذبًا.
- ﴿ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ ضلالًا شديدًا - ضلالًا مستمرًا إلى الموت.
- ﴿يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا﴾ يعرضون عنك إعراضًا.
- ﴿بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ﴾ بما اقترفوه من ذنوب وآثام.
- ﴿وَتَوْفِيقًا﴾ توفيقًا بين الخصمين.
- ﴿وَعَظْمُهُمْ﴾ ذكَّروهم وخوَّفهم.
- ﴿بَلِيغًا﴾ مؤثرًا - واصلًا إلى القلوب - والبلاغة: إيصال المعنى إلى

الفهم في أحسن صورة من اللفظ.

﴿شَجَرَ﴾ اختلف واختلط، والتشاجر: الاختلاف في الكلام والأمر.

﴿حَرْجًا﴾ ضيقًا - شكًا - إثمًا.

﴿وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ ينقادوا انقيادًا ويدعونا إذعانًا.

﴿مَا يُوعِظُونَ بِهِ﴾ ما يُذَكِّرُون بِهِ - ما يخوِّفُون بِهِ - ما يؤمرون به.

﴿تَثْبِيثًا﴾ تصديقًا - قوةً وعونًا على الطاعة.

﴿وَالصَّادِقِينَ﴾ جمع صديق، والصديق: كثير التصديق فالصديقون هم

أتباع الأنبياء الذين صدقوهم، واتبعوا مناهجهم بعدهم حتى لحقوا بهم.

والصديق - أيضًا - هو: الذي يحقق بفعله ما يقوله بلسانه.

﴿وَالشَّهَدَاءَ﴾ جمع شهيد، وهو: المقتول في سبيل الله، أي: المقتول؛

لتكون كلمة الله هي العليا.

﴿وَالصَّالِحِينَ﴾ من صلحت سرائرهم وعلا نيتهم.

﴿رَفِيقًا﴾ رفقاء، هذا كقوله: ﴿ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾ أي: أطفالاً،

والرفق: لين الجانب، والرفيق: صاحب لكونه يُلين جانبه لصاحبه.

﴿خُذُوا حِذْرَكُمْ﴾ خذوا حُتَّتكم وأسلحتكم التي تتقون بها من عدوكم.

﴿انْفِرُوا﴾ انهضوا لقتال عدوكم.

﴿ثَبَاتٍ﴾ جمع ثُبّه وهي: العُصبة من الناس - سرايا متفرقين فرقا فرقا.

﴿جَمِيعًا﴾ كلكم مجتمعين، فقوله: ﴿انْفِرُوا جَمِيعًا﴾ أي: فلينفِر الجيش كله.

﴿لِيَبْطِئَنَّ﴾ ليبطئ من أطاعه عن الجهاد - يصد غيره ويكسّله عن الجهاد

ويزهده فيه وأيضًا يتأخرون عن الجهاد ويؤخرون غيرهم.

﴿مُصِيبَةٌ﴾ المراد بها هنا: القتل والهزيمة.

﴿فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ﴾ غنيمة وفتح.

﴿مَوَدَّةٌ﴾ محبةٌ وصِلَةٌ - معاقدة على الجهاد.

﴿شَهِيدًا﴾ حاضرًا.

﴿بُرُوجٌ مُّشِيدَةٌ﴾ قصور محصنة - حصون منيعة - قصور في السماء مُزَيَّنة - بروج في

السماء.

- ﴿حَسَنَةٌ﴾ رخاءٌ وظفرٌ وفتحٌ وغنيمة - خصبٌ ورزقٌ من ثمار وزروع وأولاد.
- ﴿سَيِّئَةٌ﴾ شدةٌ من عيش - فقرٌ - هزيمة - جراح - آلام - مصائب - قحط - جذب - نقص من الأموال والأنفس والثمرات.
- ﴿تَوَلَّى﴾ أعرض عن الطاعة.
- ﴿حَفِظًا﴾ حافظًا لما يعملون محاسبًا لهم.
- ﴿بَرَزُوا﴾ خرجوا - ابتعدوا عنك.
- ﴿بَيَّتَ﴾ غَيَّرَ وبدَّل - دَبَّرَ - وكل عملٌ عُمل بالليل فقد بُيَّتَ.
- ﴿يُبَيِّتُونَ﴾ يغيرون ما قالوه للنبي ﷺ ويخالفونه ليلاً - يتفقون في الليل.
- ﴿فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾ اصفح عنهم - احلم عليهم - لا تؤاخذهم - لا تلتفت إليهم - لا تكشف سرائرهم.
- ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ فَوِّضْ أمرك إلى الله، وثق به في أمورك وولِّها إياه.
- ﴿وَكَيْلًا﴾ مدافعًا عنك - نصيرًا لك - وليًا لأُمورك.
- ﴿أَخِيْلَفًا﴾ تعارضًا - تضادًا.
- ﴿أَذَاعُوا بِهِ﴾ أفضوه - بثوه - نشروه.
- ﴿يَسْتَنْبِطُونَهُ﴾ يعرفون حقيقته - يستخرجون معناه - يتحسسونه - يتتبعونه.
- ﴿لَا تُكَلِّفْ إِلَّا نَفْسَكَ﴾ لا تؤاخذ إلا بما كلفك الله به، دون ما كُلف به غيرك.
- ﴿وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ حثهم وحضهم على قتال عدو الله وعدوك وعدوهم، ورغَّبهم.
- ﴿يَكُفَّ بِأَسْ أَلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ يمنع الكفار من القتال إذا علموا أنك ستقاتلهم، فلا يطمعون فيك ولا في أصحابك إذا علموا منكم شدة.
- ﴿بِأَسَا﴾ قتالًا - نكايةً.
- ﴿تَنكِيلًا﴾ التنكيل: العقوبة المؤلمة الشديدة.
- ﴿يَشْفَعُ﴾ يتوسط لجلب الخير أو لدفع الضر - يسعى لإمضاء رغبة المشفع فيه.

﴿كَفَلٌ﴾	نصيب وحظٌّ من الوزر والإثم.
﴿مُقِينًا﴾	حفيظًا - شهيدًا - مقتدرًا - كافيًا، والمقيت - أيضًا - :
	القائم على كل شيء بالتدبير.
﴿رُدُّوَهَا﴾	أجيبوها بمثلها.
﴿حَسِبًا﴾	حفيظًا يحفظ أعمالكم ويحسبها ويحصيها عليكم، ومن
	ثم يكافئكم بها.
﴿فَمَا لَكُمْ﴾	فما بالكم - فما شأنكم - فلم أنتم.
﴿فُتَّتَيْنِ﴾	طائفتين - فرقتين (والمراد: طائفتين مختلفتين).
﴿أَزَكَّهُمْ﴾	رَدَّهُم (والإركاس: الرد)، وأوقعهم.
﴿وَدُّوا﴾	تمنوا - أحبوا.
﴿حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾	في أي مكان وجدتموهم فيه.
﴿يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ﴾	يتصلون بهم ويدخلون معهم في الحلف والجوار -
	يلجئون إلى قوم بينكم وبينهم عهد ويتحيزون إليهم.
﴿مِيثَاقٌ﴾	عهد - معاهدة - معاهدة.
﴿حَصَرَتْ﴾	ضاحت.
﴿الْأَسْلَمَ﴾	الاستسلام - الصلح.
﴿وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ الْأَسْلَمَ﴾	استسلموا وانقادوا لكم.
﴿الْفِتْنَةِ﴾	الكفر.
﴿ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾	وجدتموهم - لقيتموهم.
﴿فَتَحَرِيرُ رَقَبَةٍ﴾	فك رقبة - السعي بالمال لعتق رقبة (لتحرير عبد أو أمة من
	الرق).
﴿مُسْلَمَةً﴾	موفرة - مؤداة - مدفوعة.
﴿وَلَعْنَهُ﴾	أبعده من رحمته وأخزاه.
﴿ضَرَبْتُمْ﴾	سافرتهم.
﴿ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾	سرتهم مسيرًا للجهاد في سبيل الله.

﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ تثبتوا - تأنوا - انظروا - تحققوا.

﴿الْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ﴾ استسلم لكم ولم يقاتلكم مظهرًا لكم أنه من أهل الإسلام.

﴿تَبْتَغُونَ﴾ تريدون - تطلبون - ترغبون في.

﴿عَرَضَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا﴾ متاع الحياة الدنيا الزائل، وأطلق عليه عرض؛ لزواله.

﴿أُولَى الضَّرَرِ﴾ أصحاب الأعذار كالأعمى، والأعرج، والمريض، ونحوهم.

﴿الْحُسْنَى﴾ الجنة.

﴿تَوْفَهُمْ﴾ تقبض أرواحهم.

﴿ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ﴾ جالبي لأنفسهم غضب الله وسخطه - باخسي أنفسهم حقها ومتسببين لها في الهلاك.

﴿مَأْوَهُمْ﴾ مسكنهم الذي يأوون إليه - مصيرهم.

﴿وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ ساءت مسكنًا ومأوى.

﴿الْمُسْتَضْعِفِينَ﴾ العجزة عن الهجرة لإعسارهم ولقلة حيلتهم، وقلة معرفتهم بالطريق الصحيح للخروج.

﴿مُرَاغَمًا﴾ المراغم هو: المكان الذي يتجه إليه الشخص فيأمن فيه ويطمئن فيرغم أنف عدوه وخصمه باتجاهه إليه، ويكيده ويؤذله - ويطلق المُرَاغَمَ على: المتحوّل، والمذهب، والمهاجر، والمتسع - فمراغَمًا: متسعًا - متزحزحًا عما يكره - مبتغى للمعيشة متحولًا.

﴿وَسَعَةً﴾ سعة في الرزق - سعة من الضلالة إلى الهدى، ومن الفقر إلى الغنى - سعة في البلاد: فرجًا من ضيق العيش وغمّ جوار أهل الشرك وضيق الصدر بتعذر إظهار الإيمان.

﴿صَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ سافرتُم - سرتُم في الأرض.

﴿جُنَاحٌ﴾ حرجٌ - إثمٌ.

﴿نَقَصْرُوا مِنَ الصَّلَاةِ﴾ من صور ذلك أن تقصروا من عددها فتصلّوا ما كان من

الفرائض عدده أربعًا في الحضر، فتصلّوه اثنتين في السفر.	
﴿وَدَّ﴾	تمنى - أحب.
﴿فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ﴾	يحملون عليكم - يهجمون عليكم.
﴿أَطْمَأْنَنْتُمْ﴾	رجعتم إلى بلادكم - انتهيتم من الحرب مع عدوكم -
	استقررتم في أوطانكم - أمّنتم.
﴿فَأَقِمْوْا الصَّلَاةَ﴾	أتموا الصلاة - أقيموا حدودها وركوعها وسجودها لا
	تصلها راكبًا ولا ماشيًا ولا قاعدًا.
﴿كَتَبْنَا مَوْقُوتًا﴾	فريضة مفروضة - فرضًا واجبًا مؤقتًا بوقت.
﴿وَلَا تَهِنُوا﴾	لا تضعفوا.
﴿أَبْتِغَاءَ﴾	طلب القوم وملاحظة العدو وقتاله.
﴿تَأْلُمُونَ﴾	تتألمون - تتوجعون - توجعكم الجراح.
﴿الْكُتَبِ﴾	المراد به هنا: القرآن.
﴿الْخَائِنِينَ﴾	جمع خائن.
﴿خَصِيمًا﴾	مخاصمًا عنهم - مدافعًا عنهم.
﴿يَخْتَانُونَ﴾	يخونون - يجعلونها خائنة، يجعل أحدهم نفسه خائنةً
	بسبب خيانتة.
﴿خَوَانًا﴾	خائنًا يخون الناس.
﴿يَسْتَخْفُونَ﴾	يستترون.
﴿يُبَيِّنُونَ﴾	يتكلمون في الليل - يدبرون في الليل.
﴿أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾	من يتولى الدفاع عنه يوم القيامة؟
﴿سُوءًا﴾	ذنبًا.
﴿يُظْلِمُ نَفْسَهُ﴾	يكسبها ما تستحق به العقوبة.
﴿خَطِيئَةً﴾	ذنبًا.
﴿إِثْمًا﴾	الإثم هنا: ما لا يحل من المعصية.
﴿بِهَتْنًا﴾	فريةً وكذبًا.

﴿وَإِنَّمَا مُبِينًا﴾	جرماً عظيماً.
﴿يُضِلُّوكَ﴾	يصرفوك عن طريق الحق.
﴿نَجَوْنَهُمْ﴾	حديثهم الذي يتساررون به؛ يقولونه في السر.
﴿مَعْرُوفٍ﴾	كل ما أمر الله به أو حثَّ عليه من أعمال البر والخير
	والواجبات والمستحبات.
﴿يُشَاقِقِ﴾	يسلك طريقاً أخرى وشقاً آخر، وذلك عن عمد؛ يُفارق مع
	عداوة.
﴿تُولِيهِ مَا تَوَلَّى﴾	نُحَسِّنْ له ما اختاره وذهب إليه ونزينه له؛ استدراجاً، كما
	قال تعالى: ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾ - نجعل ناصره ووليه الأصنام، وهي
	لا تغني شيئاً ولا تدفع عنه عذاباً.
﴿وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ﴾	نُدخله جهنم فيحترق بها - نلزمه جهنم.
﴿ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾	ذهب عن طريق الحق ذهاباً بعيداً وزال زوالاً شديداً.
﴿مَرِيدًا﴾	مُتمرِّداً.
﴿لَعَنَهُ﴾	أخزاه - أقصاه - أبعدَه عن كل خير - طرده.
﴿نَصِيبًا مَّفْرُوضًا﴾	مقداراً معيناً معلوماً.
﴿وَلَا ضِلَّيْنَهُمْ﴾	لأصرفنهم عن طريق الهدى والإيمان إلى طريق الغواية
	والشرك والكفران.
﴿وَلَا أُمْنِيَّتَهُمْ﴾	لأفدِّن في قلوبهم الأمان التي تريغهم وتصلهم.
﴿فَلْيَبْتَكَنْ﴾	يُقطِعن - يشقَّقن.
﴿يَعِدُّهُمْ﴾	يعدهم بالنصر على المسلمين.
﴿عُرُودًا﴾	باطلاً - خداعاً، والغرور: ما له ظاهر محبوب وباطن
	مكروه ومجهول.
﴿مَأْوَاهُمْ﴾	مصيرهم.
﴿مَحِصًا﴾	معدلاً - مهرباً - مصرفاً - مخلصاً.
﴿قِيلًا﴾	قولاً.
﴿سُوءًا﴾	السوء هو: كل معصية لله عَزَّ وَجَلَّ، كبيرة كانت أو صغيرة،

ومن العلماء من قال: السوء: الشرك.

﴿يَقِيرًا﴾ النقرة التي تكون في ظهر النواة.
﴿أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ﴾ استسلم وانقاد لأمر الله - أطاع مُصدقًا بوعد الله ووعيده -
أخلص دينه لله وخضع له وتوجه إليه بالعبادة.
﴿وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾ وهو: عاملٌ بما أمره الله به مُحللاً حلاله مُحرمًا حرامه، قاله
القرطبي.

﴿مَلَّةٌ﴾ دين.
﴿حَنِيفًا﴾ مستقيمًا على منهجه وشرعه وسبيله - مائلًا عن الشرك
إلى التوحيد.

﴿حَلِيلًا﴾ وليًا.
﴿مُحِيطًا﴾ عالمًا لا يخفى عليه شيء - مُحصيًا.
﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ﴾ يطلبون منك الفتيا.
﴿لَا تُؤْتُوْنَهُنَّ﴾ لا تعطونهن الميراث - لا تورثنهن - لا تعطونهن الصداق.
﴿مَا كُنِبَ لَهُنَّ﴾ ما فُرض لهن.
﴿وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ﴾ أن تقوموا بإعطاء الصغير حقه والكبير حقه
بالعدل.

﴿خَافَتْ﴾ علمت - شعرت.
﴿نُشُوزًا﴾ تباعدًا - استعلاءً بنفسه عليها وعنّها إلى غيرها - تفضيلًا لأخرى
عليها كبرًا وتعاليًا.

﴿إِعْرَاضًا﴾ انصرافًا - عدم أنس بها.
﴿جُنَاحٌ﴾ إثم - حرج.
﴿الشُّحُّ﴾ الإفراط في الحرص على الشيء.
﴿تَعَدَّلُوا﴾ تسووا بين نسائكم.
﴿يُذْهِبْكُمْ﴾ يهلككم - يميّتكم.
﴿قَوَّامِينَ﴾ قائمين بالعدل، والقوَّام مبالغة من القائم؛ أي: مستمرين في القيام

بالعدل ثابتين فيه وعليه.

- ﴿شُهِدَآءَ لِلّٰهِ﴾ مؤدين شهادتكم ابتغاء وجه الله.
﴿أُولَآئِكَ بِهِمَا﴾ أحق بهما.
﴿تَلَوُاْ﴾ تحرفوا الشهادة، واللي: التحريف وتعمد الكذب.
﴿تُعْرَضُواْ﴾ تكتموا.
﴿ءَامِنُواْ﴾ صدّقوا.
﴿مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ من غير المؤمنين.
﴿أَيَبْنَعُونَ﴾ أيطلبون.
﴿الْعِزَّةَ﴾ المنعة - النصر والغلبة - القوة.
﴿يَخُوضُواْ﴾ يتحدثوا.
﴿يَرْبُصُونَ بِكُمْ﴾ ينتظرون حلول المصائب بكم، ويتحينون زوال دولتكم وظهور الكفار عليكم.
﴿فَتَحْ مِنْ اللّٰهِ﴾ نصرٌ وغنيمة.
﴿نَسْتَحِذُ عَلَيْكُمْ﴾ نغلب عليكم، ومنه: استحوذ عليهم الشيطان.
﴿يَحْكُمُ﴾ يفصل.
﴿سَبِيلًا﴾ حُجَّةٌ - طريقًا لاستئصالهم بالكلية.
﴿سُلْطَنَا﴾ حُجَّةٌ - طريقًا إلى التائب والعقوبة.
﴿مُذَبِّبِينَ﴾ مترددين - مضطربين - متحركين.
﴿الدَّرَكِ﴾ الطابق.
﴿وَأَعْتَصَمُواْ بِاللّٰهِ﴾ تمسكوا بعهده وميثاقه الذي عهد به إليهم أن يطيعوه ويتركوا معصيته.
﴿وَأَخْلَصُواْ دِينَهُمْ لِلّٰهِ﴾ أخلصوا طاعتهم وأعمالهم التي يعملونها لله وابتغوا بأعمالهم وجه الله، ولم يبتغوا وجه الناس، ولم يشكُّوا في دينهم.
﴿بِالسُّوْءِ مِنَ الْقَوْلِ﴾ القول السيئ الذي يسيء إلى من ذكر في حقه.
﴿الْكَافِرُونَ حَقًّا﴾ الكاملون في الكفر، لا شك في كفرهم.

﴿تُبَدُّوْا خَيْرًا﴾ تتكلموا بكلام طيب جميل.

﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ﴾ سوف يُعطيهم.

﴿جَهْرَةً﴾ عيانًا.

﴿يُظْلِمُهُمْ﴾ بسبب ظلمهم.

﴿أَلَيِّنْتُ﴾ البراهين والدلالات والمعجزات الظاهرات.

﴿سُطِّلْنَا مُبِينًا﴾ حجة قوية مبينة لصدقه.

﴿الْطُّورَ﴾ الجبل.

﴿بِمِيثَقِهِمْ﴾ الميثاق هو: العهد المؤكد باليمين، الذي أعطوه لربهم عز وجل: لنعملن بما في التوراة، وقوله: ﴿بِمِيثَقِهِمْ﴾: أي: بنقضهم ذلك الميثاق.

﴿لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ﴾ لا تتجاوزوا في يوم السبت ما أبيع لكم إلى ما لم يبيع لكم، وقال بعض أهل العلم: أمر القوم أن لا يأكلوا الحيتان يوم السبت ولا يتعرضوا لها فتجاوزوا ذلك واصطادوها على ما ذكره الله في سورة الأعراف: ﴿وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ﴾.

﴿مِيثَقًا غَلِيظًا﴾ عهدًا مؤكدًا.

﴿فِيمَا نَقَضِهِمْ﴾ فبنقضهم.

﴿مِيثَقَهُمْ﴾ عهدهم الذي عاهدوا الله أن يعملوا به.

﴿ءَايَاتِ اللَّهِ﴾ الدلائل التي احتج الله بها عليهم لإثبات صدق أنبيائه ورسله وحقيقة ما جاءوا به عن الله.

﴿عُلْفٌ﴾ عليها غشاوة - في أغلفة فلا نفقه ما تقول - أوعية للعلم فلا تحتاج إلى علمك.

﴿بِهَتْنًا﴾ البهتان: ذكرك أخاك بما يكره إن لم يكن فيه ما تقول - الافتراء الكاذب العظيم. وأيضًا فالمعنى: كذبًا شديدًا مُفرطًا يُتعجب من جرأة فاعله.

﴿شَيْءَهُمْ﴾ ألقى شبهه على غيره.

﴿وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا﴾ قال الله ذلك قولاً يقيناً - يقيناً ما قتلوه، وما بحثوا أمره بحثاً واسعاً.

- ﴿أَلَيْمًا﴾ مؤلمًا موجهًا.
- ﴿الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾ الثابتون في العلم، الذين لهم قدمٌ راسخةٌ فيه.
- ﴿أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ أرسلنا إليك بالنبوة، والوحي: الإعلام في خفاء، وأحيانًا يُطلق الوحي على: الإعلام بصفة عامة.
- ﴿وَالْأَسْبَاطِ﴾ هم أولاد يعقوب، وكانوا اثني عشر.
- ﴿زَبُورًا﴾ الزبور هو: الكتاب الذي أنزله الله على داود عليه السلام.
- ﴿تَكْلِيمًا﴾ خطابًا - مشافهة.
- ﴿أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ﴾ علمه بما فيه - علمه بأنك أهل لنزوله عليك - علمه بأنك خيرته من خلقه - بالعلم الذي يريد أن يطّلع عليه خلقه.
- ﴿لَا تَقُولُوا﴾ تتجاوزوا الحد - لا تتجاوزوا الحق إلى الباطل.
- ﴿وَكَلِمَتُهُ﴾ كلمة (كُن) التي خلق بها عيسى كما قال تعالى: ﴿إِنَّمَا مَثَلُ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ بشارة الله لمريم.
- ﴿وَرُوحٌ مِنْهُ﴾ للعلماء في ذلك أقوال، أحدها: نفخةٌ منه، كما قال تعالى: ﴿فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا﴾، ثانيها: حياةٌ منه، ثالثها: أن الروح: جبريل ألقى الكلمة إلى مريم بإذن الله، رابعها: روح من عنده.
- ﴿وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً﴾ لا تقولوا الأرباب ثلاثة.
- ﴿سُبْحَنَهُ﴾ تعالى وتعظم وتنزه عن أن يكون له ولد.
- ﴿يَسْتَنْكِفَ﴾ يأنف ويستكبر - يتعالى ويتعاضم.
- ﴿فَيُؤْفِقَهُمْ أَجْرَهُمْ﴾ يعطيهم أجورهم على أعمالهم وافية كاملة.
- ﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾ عذابًا مؤلمًا موجهًا.
- ﴿بُرْهَنٌ﴾ بينة - وحجة تبين لكم وتبرهن لكم.
- ﴿وَأَعْتَصَمُوا﴾ تمسكوا.
- ﴿صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾ طريقًا واضحًا موصلًا إلى الجنة، لا اعوجاج فيه، ولا انحراف.
- ﴿يَسْتَفْتُونَكَ﴾ يسألونك أن تفتيهم.

﴿أَنْ تَضِلُّوا﴾ كي لا تضلوا - لئلا تضلوا - لئلا تجوروا عن الحق في ذلك وتخطئوا الحكم فيه؛ فضلوا عن قصد السبيل.



﴿أَوْفُوا﴾ أتموا ما عقدتموه - أمضوا ما اتفقتم عليه.

﴿بِالْعُقُودِ﴾ العهود.

﴿بِهَيْمَةِ الْأَنْعَامِ﴾ الأنعام كلها (صغيرها وكبيرها وجنينها) من الإبل والبقر والضأن والمعز، وهذا أقوى الأقوال ومن العلماء من قال: إنها الأجنة في بطون الأمهات، ومنهم من قال: الأنعام: ما يعم الأنثى منها (كالإبل والبقر والغنم) والوحش كالظباء والبقر والحمير الوحشية.

﴿إِلَّا مَا يُتْلَى﴾ إلا ما سيُتلى عليكم.

﴿غَيْرِ مُحِلِّ الصَّيْدِ﴾ غير مستحلين للاصطياد (اصطياد ما يُصطاد غالبًا كالحمير الوحشية والظباء ونحو ذلك).

﴿وَأَنْتُمْ حُرْمٌ﴾ في حال إحرامكم، وأنتم محرمون بالحج أو العمرة.

﴿إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ﴾ إن الله يحكم في خلقه بما يشاء، إن الله يشرع ما يشاء كيف يشاء، فليس لأحد أن يعترض.

﴿لَا تُحِلُّوا﴾ لا تستحلوا - لا تضيعوا - لا تنتهكوا

﴿شَعَائِرَ اللَّهِ﴾ معالم الدين الظاهرة، وشعائر جمع شعيرة وهي فعيلة، من

قول القائل: شعرت بكذا. وشعائر الله أيضًا: حرمة الله - معالم حدود الله - وأمره

ونهيهِ وفرائضه - وشعائر الله حرم الله - معالم حدود الله في الحج ومنه قوله تعالى:

﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨]، وقوله تعالى: ﴿وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ

مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ [الحج: ٣٦]، وقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ

تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾ (٣٢) لكم فيها منفع إلى أجل مُسمى ثم محلها إلى البيت العتيق ﴿[الحج:

٣٣، ٣٢] ومن معنى قوله تعالى: ﴿لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ﴾: لا تحلوا حرمة الله - لا

تضيعوا فرائض الله - لا تحلوا ما حرم الله عليكم في إحرامكم ، لا تضيعوها - لا تستحلوا تجاوزها، لا تتعدوا حدود الله في أمرٍ من الأمور.

﴿الشَّهْرُ الْحَرَامُ﴾ المراد: الأشهر الحُرُم، وهي المذكورة في قوله تعالى: ﴿مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ﴾ [التوبة: ٣٦] وهي: ذو القعدة وذو الحجة وشهر الله المحرم، ورجب مُضر الذي بين جُمادى وشعبان فالشهر اسم جنس والمراد الأشهر، كما في قوله تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ...﴾ [الحديد: ٢٥] أي: الكتب.

﴿الْهَدْيُ﴾ ما أهداه الشخص من بعير، أو بقرة، أو شاةٍ إلى بيت الله الحرام؛ تقرباً إلى الله عز وجل وطلباً لثوابه.

* الهدي المقلد بقلادة ليعلم أنها مُهداة إلى البيت العتيق؛ الهدي ذوات القلائد.

﴿الْقَلِيدُ﴾ والقلائد: لحاء السمر الذي كان يتقلده المشركون.

ووجه آخر: أن القلائد هي التي كان يتقلدها الشخص، أي: يلبسها في رقبته عند ذهابه وعند رجوعه من الحرم، قالوا: فقد كان الرجل يتقلد من شجر السمر عند ذهابه، ويتقلد عند رجوعه قلادة شعر فلا يتعرض له أحد.

وقال آخرون: بل كان يتقلد من شجر الحرم عند خروجه عنه حتى يرجع، ومن العلماء من قال: إن ذلك كان في جاهليتهم.

ووجه آخر: أن المراد بقوله: ولا القلائد: أي: ولا تتقلدوا بشجر الحرم، أي: فلا تنزعوا شجر الحرم لتتقلدوا به .

ووجه آخر: أن المراد لا تتركوا الإهداء ولا التقليد.

﴿ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ﴾ قاصدين البيت الحرام المتجهين إليه، وهم: الحجاج.

﴿الْبَيْتِ الْحَرَامِ﴾ مسجد الكعبة.

﴿يَبْتَغُونَ فَضْلًا﴾ يلتمسون أرباحاً في تجارتهم.

﴿وَرِضْوَانًا﴾ رِضا الله عنهم بنسكهم وحجهم.

﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا﴾ إذا حللتكم من إحرامكم فاصطادوا إن شئتم الصيد الذي

كنا قد نهيناكم عنه حال إحرامكم.

﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ﴾ لا يحملنكم - لا يحقنكم، لا يحقن لكم

﴿يَجْرِمَنَّكُمْ﴾	وجرم بمعنى حقاً.
﴿شَتَانُ قَوْمٍ﴾	بغض قوم - عداوة قوم.
﴿نَعْتَدُوا﴾	الاعتداء: تجاوز الحد
﴿نَعَاوُوا﴾	لِيُعِنَ بعضكم بعضاً.
﴿الْبِرِّ﴾	العمل بما أمر الله - عمل الخيرات.
﴿وَالْتَقَوَى﴾	اتقاء ما أمر الله باتقائه واجتنابه من المعاصي.
﴿الْإِثْمِ﴾	الآثام عموماً - ما نهى الله عنه.
﴿وَالْعُدُونِ﴾	تجاوز ما حده الله لنا، وفرضه علينا في أنفسنا وفي غيرنا.
﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾	احذروا غضبه وعقابه.
﴿الْمَيِّتَةُ﴾	ما مات من الحيوان حتف أنفه من غير ذكاة ولا اصطياد،
﴿وَمَا أَهْلٌ لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾	أو: كل ما له نفس من دواب البر وطيره مما أباح الله أكله فارقت روحه بغير تذكية.
﴿وَمَا أَهْلٌ لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾	ما ذكر عليه اسم غير اسم الله عز وجل - ما ذبح للآلهة
﴿وَمَا أَهْلٌ لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾	والأوثان يُسمى عليه غير اسم الله عز وجل. قال الطبري رحمه الله: وأصله من: استهلال الصبي، وذلك إذا صاح حين يسقط من بطن أمه، ومنه: إهلال المحرم بالحج إذا لبى به.
﴿وَالْمُنْخَفَةُ﴾	التي تموت بالخنق، التي تموت في خناقها؛ أي: في الجبل
﴿وَالْمَوْقُودَةُ﴾	الذي تربط به عند عنقها، إما قصداً، وإما اتفاقاً كأن تتخبل في وثاقها فتموت، أو تدخل رأسها بين شعبتين من شجرة فتختنق وتموت. أو: هي التي يُحبس نفسها سواء بفعل فاعل أو يحدث لها ذلك اتفاقاً.
﴿وَالْمَوْقُودَةُ﴾	هي الميته وقيداً، وهي التي تُضرب حتى تشرف على الهلاك ثم تموت من ذلك، وقيد ذلك بعض العلماء بقولهم: تضرب بشيء ثقیل غير مُحدد بحجرٍ أو بعصا.
﴿وَالْمَرْدِيَّةُ﴾	هي التي تسقط من أعلى إلى أسفل فتموت سواء تردت من جبل فماتت، أو سقطت في بئر فماتت، وسواء سقطت بنفسها أو أسقطها أحد.
﴿وَالنَّطِيحَةُ﴾	هي التي تموت من نطح غيرها لها بغير تذكية فالنطيحة بمعنى

المنطوحة، فحرمها الله على المؤمنين إن لم يدركوا ذكاتها قبل موتها. وأيضاً هي التي تموت من نطحها لغيرها فتكون النطيحة بمعنى الناطحة والمنطوحة. ﴿وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ﴾ هي التي عدا عليها أسدٌ أو فهدٌ أو نمراً أو ذئبٌ أو كلبٌ وكل ذي نابٍ وأظفارٍ من الحيوان... فأكل بعضها فمات بذلك فهي حرامٌ. وإن كان قد سال منها الدم، ولو من مذبحتها فلا تحل بالإجماع، والمراد بالسبع هنا: السبع غير المعلم.

﴿إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ﴾ إلا ما ذبحتم - من المذكورات من قبل - وفيه روح فكلوه فهو ذكي - إلا ما طهرتموه بالذبح الذي جعله الله طهوراً.

﴿النُّصَبِ﴾ حجارة تُنصب فتُعبد وتُصب عليها دماء الذبائح، وقال آخرون: إنها أصنام كانت تُصور وتنقش .

﴿تَسْتَقْسِمُوا﴾ تطلبوا علم ما قسموا لكم أو لم يُقسم لكم.

﴿يَا لَأَزَلِمٍ﴾ الأقداح.

﴿تَسْتَقْسِمُوا يَا لَأَزَلِمٍ﴾ تستعلموا (تطلبوا العلم بالأقداح؛ أي: بواسطة الأقداح).

﴿ذَلِكُمْ فُسْقٌ﴾ ذلكم خروج عن طاعة الله عز وجل وأمره.

﴿يَسِّرَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ﴾ يسّس الذين كفروا من رجوعكم عن دينكم وارتدادكم عنه إلى الشرك. سَوّد وضع: يسّس الذين كفروا من مشابهة المسلمين لما تميّز به المسلمون من صفات طيبة وخصال حميدة من: عفة، وطهارة، ونقاء، وصفاء، وصلاة، وصيام... فعجزوا عن مشابهتكم في ذلك.

﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ﴾ فلا تخافوهم وخافون - فلا تخافوا منهم وخافوا مني.

﴿دِينِكُمْ﴾ فرائض دينكم التي افترضتها عليكم، وحدودي التي حددتها لكم، وسائر الأوامر والنواهي التي أمرتكم بها ونهيتكم عنها، وما أحللتها لكم وما حرمتها عليكم. وقيل: المراد بدينكم - هنا -: حجكم.

﴿الْإِسْلَامَ﴾ الاستسلام لأوامر الله عز وجل والانقياد له والإسلام أيضاً بأركانه الخمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلاً.

- ﴿أَضْطَرَّ﴾ ألجأته ضرورة - أصابه ضرٌّ.
- ﴿مَخَصَّةٌ﴾ مجاعة - خلاء البطن من الجوع - والخمص: ضمور البطن.
- ﴿مُتَجَانِفٌ﴾ مُتمايل - متعمد - قاصد - والجنف: الميل.
- ﴿مُتَجَانِفٌ لِأَثَرٍ﴾ متمايل له - منحرف إليه - متعرض لمعصية - يتعمد أكل ذلك لغير دفع الضرورة النازلة به ، ولكن للمعصية.
- ﴿الطَّيْبَتْ﴾ الحلال الذي أذن لكم ربكم في أكله من الذبائح دون الخبائث. وأيضا فهي: كل ما استلذه آكله وشاربه ولم يكن عليه منه ضرر في الدنيا أو الآخرة.
- ﴿الجوارح﴾ الطيور الجارحة، والجوارح: الكواسب، وأطلق عليها جوارح؛ لكونها تكتسب لأصحابها أقواتهم من الصيد ومنه قوله تعالى: ﴿وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ﴾ أي: ما كسبتم بالنهار. ومن العلماء من قال: والجوارح: كل ما علّم الصيد فتعلمه وصاد من: بهيمة أو طائر؛ فيدخل فيه: الصقر والبازي والفهد. ومن العلماء من قال: إنها الكلاب دون غيرها.
- ﴿مُكَلِّينَ﴾ أصحاب كلاب. أو في حالة كون الجوارح مكلبة للصيد، وذلك أن تقتنصه بمخالبها أو أظفارها. فمكلبين تحمل معنيين أحدهما: أنها حال من الفاعل، أي: وأنتم أصحاب كلاب. والثاني: حال من المفعول أي: في حال كونها مكلمات للصيد.
- ﴿حَلٌّ﴾ حلالٌ.
- ﴿وَالْمُحَصَّنَاتُ﴾ الحرائر - وقيل: العفائف.
- ﴿أَجُورَهُنَّ﴾ مهورهن.
- ﴿مُحْصِنِينَ﴾ متعففين - أعفاء.
- ﴿مُسْتَفْجِينَ﴾ زناة، والسفاح: الزنا بكل فاجرة يقدر عليها، فالسفاح: الزنا بصفة عامة (غير مقيد بامرأة واحدة).
- ﴿مُتَخَذِي أَخْدَانٍ﴾ متخذي عشيقات؛ فاتخاذ الأخدان: الزنا بامرأة بعينها.
- ﴿جُنُبًا﴾ أصابتكم جنابة.
- ﴿الغَايِطُ﴾ المكان المنخفض، وكانوا يذهبون إليه؛ للاستتار به عند قضاء

الحاجة، فقل لكل من رجع من قضاء الحاجة: إنه رجع من الغائط.

﴿لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ جامعتم النساء (وأنتم مسافرون).

﴿فَتَيَمَّمُوا﴾ اقصدوا - (وافعلوا ما علمتموه من صفة التيمم).

﴿طَيِّبًا﴾ طاهرًا نظيفًا غير قذرٍ ولا نجس.

﴿حَرَجٍ﴾ ضيق وعنت، ومن العلماء من خص الحرج بالضيق في الدين؛ لقوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾.

﴿بِنِعْمَةِ اللَّهِ﴾ فضل الله عليكم بهدايته لكم وتوفيقه إياكم.

﴿وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ﴾ عهده الذي عاهدكم به.

﴿قَوَّامِينَ لِلَّهِ﴾ قائمين بأعمالكم تبتغون بها وجه الله.

﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ﴾ لا يوقعنكم في الجرم - لا يحملنكم.

﴿شَتَانُ قَوْمٍ﴾ بغض قوم - عداوة قوم.

﴿يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ﴾ يمدوا إليكم أيديهم بالضرب.

﴿فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ﴾ منعهم

﴿بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ المراد بهم - هنا: اليهود من أهل الكتاب، أما إسرائيل فهو: نبي الله يعقوب عليه السلام.

﴿نَقِيبًا﴾ كفيلاً - وكيلاً - والنقيب: الأمين الضامن وكبير القوم، والنقيب كالعريف على القوم.

﴿إِنِّي مَعَكُمْ﴾ إني معكم بنصري وتأييدي وحفظي وكلاءتي - إني ناصركم

﴿وَعَزَّزْتُموهُمْ﴾ نصرتموهم - رددت عنهم أعداءهم.

﴿وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ أنفقتم في سبيل الله وفي جهاد عدوكم وعدوه وفي وجوه الخير من خالص أموالكم وطبيعتها تبتغون بذلك مرضاة الله عز وجل ولم تتعدوا فيها حدود الله.

﴿لَأُكَفِّرَنَّ﴾ لأغطين - لأمحون - لأسترن عليكم ولا أؤاخذكم.

﴿ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ حاد عن الطريق الواضح العدل الوسط الموصل للجنة.

﴿فِيمَا نَقَضْتُمْ﴾ فبسبب نقضهم - فبنقضهم.

﴿لَعَنَهُمْ﴾ طردناهم - أبعدناهم عن الحق - صرفناهم عن الهدى
وحرمانهم الجنة.
﴿فَنَسِيَةً﴾ غليظة لا تنتفع بموعظة ولا يدخلها إيمان، منزوعاً منها
الخير والرحمة.
﴿يُحَوِّثُونَ﴾ يغيرون - يبدلون - يؤولون.
﴿الْكَلِمَ﴾ المراد بالكلم: كلام الله، وهو - هنا - التوراة.
﴿يُحَوِّثُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾ يتأولونه على غير تأويله، ويبدلون حروفه
يكتبون بأيديهم غير الذي أنزله.
﴿وَنَسُوا حَظًّا﴾ تركوا نصيباً - تركوا أوامر الله؛ رغبةً عنها ورفضاً لها.
﴿خَائِنَةٍ﴾ خيانة، كقوله: قاتلة؛ أي: قيلولة، وخاطئة؛ أي: خاطئة.
والخائنة - أيضاً -: الكذب والفجور والمكر والخداع.
﴿فَأَغْرَيْنَا﴾ حرشنا بينهم (من: التحريش) - ألقينا بينهم ألقينا في قلوب
بعضهم لبعض - ألصقنا العداوة بقلوبهم.
﴿سُبُلَ السَّلَامِ﴾ طرق السلام الموصلة إلى جنات النعيم.
﴿الظُّلُمَاتِ﴾ ظلمات الكفر والجهل.
﴿النُّورِ﴾ نور الإسلام والهدى والإيمان.
﴿بِإِذْنِهِ﴾ بتوقيه وإرادته.
﴿وَيَهْدِيهِمْ﴾ يرشدهم ويسددهم ويوفقهم.
﴿يُبَيِّنُ لَكُمْ﴾ يعرفكم الحق ويوضحه لكم ويظهره لكم.
﴿فَتَرَى مِنَ الرُّسُلِ﴾ الفترة من: الفتور والانقطاع والسكون، والمعنى: على
انقطاع ما بين النبيين.
﴿أَنْ تَقُولُوا﴾ كراهية أن تقولوا - لئلا تقولوا.
﴿بَشِيرٍ﴾ مبشر لمن آمن وأطاع بعضهم ثواب الله في الآخرة.
﴿نَذِيرٍ﴾ منذر من عصي وكذب وعمل بغير أمر الله منذر له بالنار
والأليم العقاب.

تملكون دورًا وخدمًا وأزواجًا.	﴿مُلُوكًا﴾
المطهرة المباركة.	﴿الْمُقَدَّسَةَ﴾
وعدكم الله بدخلوها إذا أطعتموه - فرض عليكم دخولها.	﴿كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾
لا ترجعوا إلى الوراء - لا تتخلفوا عن لقاء عدوكم ولا	﴿وَلَا تَرْجِعُوا عَلَىٰ أَذْبَارِكُمْ﴾
تفروا منه.	
ترجعون خائبين.	﴿فَنَنْقَلِبُوهَا خَاسِرِينَ﴾
ضخام الأجسام ذوي بأسٍ شديد - قاهرين لغيرهم - ظلمةً وعتاةً.	﴿جَبَّارِينَ﴾
لا أقدر إلا على نفسي وأخي.	﴿لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي﴾
افصل بيننا - اقض بيننا - ميِّز بيننا وبينهم ولا تعذبنا إذا	﴿فَاَفْرِقْ بَيْنَنَا﴾
عذبتهم.	
الخارجين عن الطاعة.	﴿الْفَاسِقِينَ﴾
ممنوعون من دخولها.	﴿مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ﴾
يضلون في الأرض، يمشون كثيرًا فيصبحون حيث أمسوا،	﴿يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ﴾
ويمسون حيث أصبحوا .	
فلا تندم - فلا تأسف - فلا تحزن.	﴿فَلَا تَأْسَ﴾
خبر.	﴿نَبَأًا﴾
بالصدق الذي لا كذب فيه ولا التباس معه.	﴿بِالْحَقِّ﴾
قربةً	﴿قُرْبَانًا﴾
مددت يدك إليّ بالضرب والقتل والأذى.	﴿بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ﴾
ترجع	﴿تَبَوَّأًا﴾
شجعت - زينت - حسنت - سهلت عليه	﴿فَطَوَّعَتْ﴾
يفتش في الأرض بمنقاره ويشير التراب ويحفّر	﴿يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ﴾
جيفة - عورة.	﴿سَوَاءً﴾
كلمة تقولها العرب عند الهلاك.	﴿يَوَيْلَٰتِ﴾
من جرّاء ذلك - من جناية ذلك	﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ﴾

﴿كَتَبْنَا﴾	حكمتنا
﴿أَحْيَاها﴾	تركها فلم يقتلها.
﴿لَمُسْرِفُونَ﴾	مكثرون من فعل المعاصي.
﴿خِزْيٌ﴾	شرٌّ وعار
﴿وَاتَّبَعُوا﴾	اطلبوا - التمسوا
﴿الْوَسِيلَةَ﴾	القربة بالأعمال الصالحة.
﴿مُقِيمٌ﴾	مستمر - دائم لا يزول
﴿جَزَاءٌ﴾	مكافأة - مقابلاً.
﴿بِمَا كَسَبَا﴾	بسبب كسبهما وجناتيهما (بسبب سرقتهما).
﴿نَكَلًا﴾	عقوبة.
﴿يُكْسِرُونَ فِي الْكُفْرِ﴾	يتسارعون إلى الكفر بك وجحود نبوتك، والكفر بما جئت به.
﴿الَّذِينَ هَادُوا﴾	اليهود.
﴿سَمْعُونَ لِلْكَذِبِ﴾	قابلون للكذب مستجيبون له، سمّاعون من أجل الكذب، (ليزيدوا على قولك - ليكذبوك - وليفتروا عليك).
﴿سَمْعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ﴾	مطيعون لقوم آخرين - مستجيبون لقوم آخرين - يستمعون لنقل الكلام لقوم آخرين.
﴿لَمْ يَأْتُواكَ﴾	لم يحضروا مجلسك.
﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ﴾	يغيرون حكم الله الذي أنزله في التوراة - يتأولونه على غير تأويله.
﴿مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ﴾	من بعد وضع الله ذلك الحكم في مواضعه.
﴿إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ﴾	إن حكم له به فاقبلوه
﴿فَاَحْذَرُوا﴾	فاحذروا قبوله واتباعه، وارفضوه.
﴿فَتَنَّتْهُ﴾	صرفه عن الحق - عذابه - غوايته وإضلاله.
﴿خِزْيٌ﴾	ذلٌّ وهوان.

الحرام - الرشوة في الحكم.	﴿لِلشُّحِّ﴾
بالحق والعدل	﴿بِالْقِسْطِ﴾
العادلين في الأحكام - القائمين بالحق.	﴿الْمُقْسِطِينَ﴾
جلاء وإيضاح لما أظلم عليهم والتبس عليهم.	﴿وَنُورٌ﴾
أذعنوا لحكم الله وأقروا به.	﴿أَسْلَمُوا﴾
العلماء العباد - معلمو الخير - الحكماء البصراء بسياسة	﴿وَالرَّبَّانِيُونَ﴾
الناس وتدبير أمورهم والقيام بمصالحهم، وهي جمع: رباني.	
العلماء - القراء والفقهاء.	﴿وَالْأَجْبَارُ﴾
استودعوا - جعلوا حافظة - حملوه في قلوبهم وصدورهم.	﴿أَسْتَحْفِظُوا﴾
فلا تخافوا الناس.	﴿فَلَا تَخْشَوْا﴾
فرضنا عليهم.	﴿وَكَبَبْنَا عَلَيْهِمْ﴾
في التوراة.	﴿فِيهَا﴾
النفوس القاتلة تقتل بالنفوس المقتولة.	﴿النَّفْسَ بِالنَّفْسِ﴾
تُفقأ عين من فقأ عين شخص آخر.	﴿وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ﴾
تجدع أنف من جدع أنف شخص آخر.	﴿وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ﴾
تقطع أذن من قطع أذن شخص آخر.	﴿وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ﴾
تقلع سن من قلع سن رجل آخر.	﴿وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ﴾
من جرح غيره عمداً وظلماً جرح بقدر ما جرح .	﴿وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾
تصدق بالدم؛ أي: عفا عنه.	﴿تَصَدَّقَ بِهِ﴾
أتبعنا.	﴿وَقَفَّيْنَا﴾
من بعدهم.	﴿عَلَىٰ أَثَرِهِمْ﴾
مؤمناً بها - حاكماً.	﴿مُصَدِّقًا﴾
لما سبقه وتقدمه.	﴿لَمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾
بيان ودلالة لما جهله الناس في زمانه.	﴿هُدًى﴾

- ﴿وَنُورٌ﴾ ضياءٌ مِنْ عَمَى الجَهَالَةِ.
- ﴿وَمَوْعِظَةٌ﴾ زاجراً عن ارتكاب المحارم والمآثم.
- ﴿الْفَسِيقُونَ﴾ الخارجون عن الطاعة - الكاذبون المائلون عن الحق،
التابعون للباطل.
- ﴿بِالْحَقِّ﴾ بالصدق (ولا كذب فيه).
- ﴿مُصَدِّقًا﴾ موافقاً - مبيناً لصدق الكتب التي سبقته وتقدمته.
- ﴿وَمُهِمِّنَا عَلَيْهِ﴾ شهيداً عليه (على أنها حق وأنها من عند الله) أمينا عليه -
حافظاً لها عالياً عليه ومرتفعاً عليه - حاكماً عليها.
- ﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ﴾ لا تعمل بمراءهم - لا تقبل آراءهم.
- ﴿بِشَرْعَةٍ﴾ سبيلاً - شريعة.
- ﴿وَمِنْهَا جَاءَ﴾ سنةً.
- ﴿بِشَرْعَةٍ﴾ سبيلاً وسنةً، رجحه ابن كثير على قول من قال: سنةً وسبيلاً.
- ﴿لِيَبْلُوكُمْ﴾ ليختبركم.
- ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾ بادروا إلى الطاعات، وأعمال البر، واتباع شرع الله.
- ﴿مَرَجِعُكُمْ﴾ معادكم ومصيركم - رجوعكم.
- ﴿فِيَلْبِئْسَ لَكُمْ﴾ فيخبركم.
- ﴿بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ﴾ بحكم الله الذي أنزله عليك في كتابه.
- ﴿يَفْتِنُوكَ﴾ يصدوك ويصرفوك.
- ﴿تَوَلَّوْا﴾ أعرضوا - أبوا أن يقبلوا حكمك.
- ﴿لَفَسِيقُونَ﴾ تاركون للعمل - خارجون عن طاعة الله عز وجل.
- ﴿أَفَحُكْمَ الْجَهْلِیَّةِ﴾ كل حكم غير حكم الله - حكم أهل الشرك والكفر وعبدَة
الأوثان.
- ﴿يَبْغُونَ﴾ يبتغون ويريدون .
- ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ حُكْمًا﴾ ومن أعدل من الله في حكمه؟
- ﴿يُؤْفِقُونَ﴾ يقرون بالتوحيد، وبربوبية الله عز وجل وألوهيته،

يصدقون.

﴿أُولَئِكَ﴾

أنصار - حلفاء.

﴿يَتَوَكَّلْهُمْ﴾

يُعضدهم - يُقوِّهم على المسلمين - يُناصرهم.

﴿مَرَضٌ﴾

شكٌّ ونفاق ، مرضٌ في إيمانهم بنبوتك وفي تصديق ما

جئتهم به من عند ربك.

﴿يُسْرِعُونَ فِيهِمْ﴾

يسارعون إلى موالاتهم ومُصانعتهم ونُصرتهم

﴿دَائِرَةٌ﴾

دولة يُدال علينا عدونا فنحتاج إلى نصره اليهود بلية

(فنحتاج إلى مساعدة اليهود).

﴿فَعَسَىٰ﴾

لعل

﴿بِالْفَتْحِ﴾

قيل: المراد بالفتح: فتح مكة - والفتح - أيضًا -: القضاء.

﴿أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ﴾

ما أخفوه في أنفسهم

﴿جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ﴾

مجتهدين في الأيمان.

﴿حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾

ذهبت أعمالهم التي عملوها في الدنيا باطلاً لا ثواب فيها

ولا أجر لها.

﴿يَرْتَدَّ﴾

يرجع.

﴿أَذَلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾

أرقاء رحماء بالمؤمنين.

﴿أَعَزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾

أشداء غلاظ على الكافرين.

﴿وَلِيَكُمْ﴾

ناصركم.

﴿حِزْبَ اللَّهِ﴾

أنصار الله.

﴿هَزُوا وَلَعِبًا﴾

استهزاءً وسخرية.

﴿الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾

اليهود والنصارى الذين أُعطوا كتبًا، والكتاب هنا بمعنى:

الكتب، والمراد: التوراة والإنجيل.

﴿تَقِيمُونَ مِنَّا﴾

تكرهون منا - تعيبون علينا - تسخطون علينا - تأخذون علينا.

﴿مُثَوِّبَةً﴾

جزاءً وعقوبةً.

﴿لَعَنَهُ اللَّهُ﴾

طرده وأبعده من رحمته.

﴿وَغَضِبَ عَلَيْهِ﴾ غضب عليه غضبًا لا يرضى بعده عنه أبدًا.

﴿وَعَبَدَ الظَّغُوتَ﴾ عبد الشيطان - عبد غير الله (والطاغوت كل: ما عُبد من دون الله).

﴿وَأَضَلَّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ﴾ أبعد عن الصراط المستقيم.

﴿يُضَيِّعُونَ فِي الْأَثَرِ﴾ يبادرون بارتكاب جميع المعاصي والمآثم.

﴿وَالْعُدُونِ﴾ التعدي وظلم العباد - مجاوزة الحد الذي حده الله في كل شيء.

﴿لَوْلَا﴾ أفلا.

﴿الرَّبَّيْنِوَتِ﴾ الأئمة المؤمنون - الساسة العلماء.

﴿وَالْأَحْبَارُ﴾ العلماء.

﴿قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ﴾ قولهم الزور والكذب.

﴿السُّحْتِ﴾ الرشوة في الحكم، الرشوة التي كانوا يأخذونها على الحكم بغير ما أنزل الله.

﴿مَعْلُولَةً﴾ موثقة مربوطة إلى نحره، ويعنون أن الله بخيل، تعالى الله عن ذلك علوًا كبيرًا.

﴿عُلَّتْ﴾ ألصقت أيديهم برقابهم - قبضت أيديهم عن الخير.

﴿وَلَعِنُوا بِمَا قَالُوا﴾ طردوا من رحمة الله بسبب قولهم.

﴿يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ﴾ يرزق كيف يشاء.

﴿طُفَيْنَا﴾ تماديًا وازديادًا (في الظلم والجحود والإنكار).

﴿وَكُفِّرًا﴾ تكذيبًا وجحودًا.

﴿وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا﴾ يعملون في الأرض بالمعاصي والمحرمات وينشرون ذلك.

﴿لَكَفَرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾ محونا عنهم ذنوبهم - غطينا عليها فلم نؤاخذهم بها ولم نفضحهم بها.

﴿جَنَّتِ النَّعِيمِ﴾ بساتين ينعمون فيها في الآخرة.

﴿أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾ عملوا بما في التوراة والإنجيل.

﴿أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ﴾ جماعة قائلة بالحق - متوسطة معتدلة ليست بمغالية (في

شأن عيسى عليه السلام وفي سائر شئونها).

﴿يَعِصْمُكَ﴾ يمنعك.

﴿تَقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾ تعملوا بما في التوراة والإنجيل.

﴿طُغَيْنَا﴾ تجاوزًا وغُلُوًّا في التكذيب.

﴿وَكُفْرًا﴾ جحودًا وإنكارًا لنبوتك.

﴿فَلَا تَأْسَ﴾ فلا تحزن.

﴿وَالصَّادِقُونَ﴾ قومٌ لا دين لهم.

﴿لَا تَهْوَى﴾ لا تحب - لا تشتهي.

﴿فِتْنَةً﴾ ابتلاء - شدة - انتقام.

﴿فَعَمُوا﴾ أصيبوا بالعمى عن الحق.

﴿وَصَمُّوا﴾ أصيبوا بالصمم عن الحق.

﴿بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ مطلعٌ على أعمالهم.

﴿يَتَوَبُّونَ إِلَى اللَّهِ﴾ يرجعون إلى الله.

﴿خَلَّتْ﴾ مضت.

﴿صِدِّيقُهُ﴾ مؤمنةٌ برسالته مصدقةٌ له - كثيرة التصديق.

﴿بَيِّنٌ﴾ نوَّضح.

﴿الْأَلَايَاتِ﴾ الأدلة والحجج والبراهين.

﴿يُؤَفِّكُونَ﴾ يُصرفون (عما بيناه لهم).

﴿لَا تَعْلُوا فِي دِينِكُمْ﴾ لا تتجاوززت الحد في اتباع الحق.

﴿وَأَضَلُّوا كَثِيرًا﴾ صرفوا كثيرًا من الناس عن الحق.

﴿سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ وسط الطريق - الطريق المستقيم.

﴿لُعِنَ﴾ طردوا (من الرحمة).

﴿يَعْتَدُونَ﴾ يتجاوزون الحد.

﴿لَا يَتَنَاهَوْنَ﴾ لا ينهي بعضهم بعضًا.

﴿قَدَمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ﴾ قدموا لأنفسهم ليوم القيامة - زينت - سَوَّلت.

﴿أَوْلِيَاءَ﴾	أصدقاء - أنصارًا.
﴿فَنَسْفُوتٌ﴾	خارجون عن الطاعة.
﴿وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾	عبدة الأوثان (الذين يتخذونها آلهة ويعبدونها).
﴿مَوَدَّةٌ﴾	محبة.
﴿فَتَيْسِيَّتٌ﴾	رؤساء - في النصارى - وخطباء، وعلماء.
﴿وَرُهْبَانًا﴾	عُبَادًا، أهل اجتهد في العبادة - أهل ترهب في الدير
	والصوامع - والراهب أيضًا: العابد، مشتق من: الرهبة؛ وهي: الخوف.
﴿تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ﴾	تمتلى من الدمع.
﴿وَمَاعَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ﴾	لمعرفتهم بأن الذي يُتلى عليهم من كتاب الله حق، وأن الله
	قد أنزله على رسوله ﷺ.
﴿فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾	اجعلنا مع الشاهدين - أثبتنا معهم وفي عدادهم.
﴿فَأَنْبَهُهُمْ﴾	جازاهم.
﴿خَلِيدِينَ فِيهَا﴾	ماكثين فيها، لا يخرجون منها، ولا يحولون عنها.
﴿الْجَحِيمِ﴾	النار الشديدة الاتقاد.
﴿طَبِئَتِ﴾	اللذيزات التي تشتهيها النفوس، وتهفو إليها القلوب.
﴿مَا أَحَلَّ﴾	ما أحله الله.
﴿وَلَا تَعْتَدُوا﴾	لا تتجاوزوا الحلال إلى الحرام.
﴿عَقَدْتُمْ﴾	تعمدتم.
﴿مَسْكِينَ﴾	محاويج.
﴿أَوْسَطِ﴾	أعدل - متوسط - أفضل.
﴿تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾	إعتاق عبدٍ أو أمة.
﴿وَالْمَيْسَرِ﴾	القمار.
﴿وَالْأَنْصَابُ﴾	حجارة كانوا يذبحون عليها؛ تقريبًا لآلهتهم.
﴿وَالْأَزْلَمُ﴾	أحجار (أقداح) كانوا يستقسمون بها.
﴿يَجْسُ﴾	سخط - شر - نتن.

﴿عَمِلَ الشَّيْطَانُ﴾	تزيين الشيطان - دعاء الشيطان.
﴿فَاجْتَنِبُوهُ﴾	ارفضوه - اتركوه - ابتعدوا عنه - اجعلوه في جانب وأنتم في جانب.
﴿يُوقِعْ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ﴾	ينشر بينكم العداوة والبغضاء - يجعل بعضكم يبغض بعضا، ويعادي بعضا.
﴿الْبَلَّغُ﴾	التبليغ - إيصال المعنى إلى النفس في أحسن صورة.
﴿الْمُبِينُ﴾	الواضح - الموضح.
﴿جُنَاحٌ﴾	إثم.
﴿لَيَبْلُوَنَّكُمْ﴾	ليختبرنكم.
﴿تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ﴾	تستطيعون صيده بأيديكم (مثل: الفراخ ونحوها) أو برماحكم مثل: الحمر الوحشية ونحوها.
﴿يَخَافُهُ الْغَيْبُ﴾	يخشى ربه وهو: لا يرى ربه - يخشى ربه وهو: بعيد عن أعين الناس.
﴿الْيَمُّ﴾	مؤلم موجه.
﴿حُرْمٌ﴾	محرمون لم تتحللوا من إحرامكم.
﴿هَدْيًا بَلِغَ الْكَعْبَةِ﴾	واصلاً إلى الحرم.
﴿عَدْلٌ ذَاكَ﴾	قيمة ذلك.
﴿لَيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهُ﴾	لينال جزاء معصيته.
﴿صَيْدُ الْبَحْرِ﴾	ما اصطادوه من البحر.
﴿وَطَعَامُهُ﴾	ما قَذَفَ به البحر ميتاً - ما اصطيد ثم مُلِّح.
﴿مَتَاعًا لَكُمْ﴾	منفعة لكم يا مقيمين - يا حاضرين لم تسافروا.
﴿وَاللِّسَانُ﴾	السائرون (المسافرون) من أرض إلى أرض.
﴿حُرْمًا﴾	محرمين لم تتحللوا من إحرامكم
﴿تُحْشَرُونَ﴾	تجمعون يوم القيامة.
﴿قَيْنًا﴾	صلاًحاً لدينهم ومعاشهم.
﴿الْبَلَّغُ﴾	التبليغ.

- ﴿تَبْدُونَ﴾ تظهرون (من: الأقوال والأعمال).
- ﴿تَكْتُمُونَ﴾ تخفون في صدوركم
- ﴿يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ﴾ يا أصحاب العقول.
- ﴿بَحِيرَةٍ﴾ مشقوقة الأذن (يشقون أذنها) ويمنحون درها (لبنها)
- للطواغيت فلا يحلبها أحدٌ من الناس .
- ﴿سَائِبَةٍ﴾ متروكة - يسيبونها؛ أي: يتركونها للآلهة فلا يحمل عليها شيءٌ .
- ﴿وَصِيلَةٍ﴾ تصل شيئاً بشيءٍ (كأن تصل أنثى بأنثى)؛ (أي: تلد أنثى بعد أنثى) - أو تصل ذكراً بأنثى (أي تلد توأماً ذكراً وأنثى) ولذلك صور أخر فلكونها وصلت شيئاً بشيء تسمى وصيلة فيتركونها لا يذبحونها لكونها وصلت، أو يتركون بعض نتاجها لكون أمه كانت وصيلة.
- ﴿حَامِرٍ﴾ الذي يحمى ظهره من الركوب والانتفاع به، فلا يركب ولا ينتفع به؛ لكونه لقح عددًا من النوق.
- ﴿حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾ يكفيننا ما وجدنا عليه آباءنا.
- ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ﴾ عليكم بحفظ أنفسكم - الزموا أنفسكم فأصلحوها.
- ﴿شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ﴾ حضور عندكم - ليشهدكم عند الموت - يمينٌ بينكم ليشهد عند الحكام.
- ﴿حَضَرَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ﴾ اقترب أحدكم من الموت - نزل به مرض الموت.
- ﴿حِينَ الْوَصِيَّةِ﴾ عند الوصية - وقت الوصية.
- ﴿ذَوَا عَدْلٍ﴾ عدلان - ذوي عقلٍ ودين.
- ﴿مِنْكُمْ﴾ من المسلمين.
- ﴿مِنْ غَيْرِكُمْ﴾ من أهل الكتاب - من المشركين.
- ﴿ضَرَبْتُمْ﴾ سافرتُم
- ﴿إِنْ أَرَبْتُمْ﴾ إن شككتُم - إن ظهر لكم منهما أنها قد خانا.
- ﴿لَا تَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا﴾ لا تشتري بآيماننا ثمنًا - لا نحلف كاذبين مقابل مالٍ

وعوضٍ نأخذه.

﴿وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ﴾

ولو كان الذي نقسم من أجله قريباً لنا.

﴿عُثْرٌ﴾

اكتشف - ظهر وتحقق

﴿أَسْتَحَقَّ إِنَّمَا﴾ استوجبا إنمّا - ارتكبا مُحرماً فأثماً بسببه (وهو: اليمين الكاذبة).

﴿يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا﴾

يقومان بالإيمان أو بالشهادة.

﴿أَسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ﴾

استحق عليهم الإيصاء - الورثة المستحقين للتركة حقت

لهم الوصية.

﴿الْأَوَّلَيْنِ﴾

مُثنى الأولَى، قيل: الأولى بالميت؛ فالمعنى: الأوليان

بالميت، وهذا هو الأشهر، وقيل: الأولى بالخيانة.

﴿أَحَقُّ مِنْ شَهِدَتَيْهِمَا﴾

أصح من شهادتهما لأيماننا أحق من أيمان اللذين أقسما

أولاً - لإقرارنا وما شهدنا به أولى من إقرار غيرنا.

﴿وَمَا أَعْتَدَيْنَا﴾

وما تجاوزنا الحد، وما تجاوزنا الحق.

﴿الظَّالِمِينَ﴾

المتعدين للحدود - المتجاوزين للحق إلى الباطل.

﴿أَدَقُّ﴾

أقرب - أخرى أن يصدقوا في شهادتهم.

﴿يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهَيْهَا﴾

يقوموا بالشهادة الصحيحة ويأتوا بها على وجهها

الصحيح بلا كذب ولا تحريف - يعطوا شهادة الحق.

﴿تُرَدُّ أَيْمَانُ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾

يأتي أقوام بعدهم فيقسمون على كذبهم فيفضحونهم

بذلك.

﴿مَا ذَا أُجِبْتُمْ﴾

ما الذي أجابتكم به أممكم - ماذا عمل قومكم من بعدكم.

﴿أَيَّدْتُمُكَ﴾

قويتك.

﴿يُرْجَى الْقُدُسُ﴾

جبريل ﷺ (ومنه: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ [الشعراء: ١٩٣]).

﴿الْمَهْدِ﴾

فراش الصغير - في الصغير.

﴿وَكَهْلًا﴾

عند كهولتك.

﴿الْكِتَابِ﴾

الخط - الكتابة.

﴿وَالْحِكْمَةِ﴾

الفهم - الإصابة في القول والعمل - وضع الأمور مواضعها

الصحيحة.

تُصَوِّرُ وتصنع وتعمل من الطين.	﴿تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ﴾
أشكالاً على هيئة الطير.	﴿كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ﴾
بوحى وأمرى - بإذنى لك فى صناعتها.	﴿بِإِذْنِي﴾
الأعمى الذى لا يُبصر شيئاً.	﴿الْأَكْمَهَ﴾
منعت - صرفت - دفعت.	﴿كَفَفْتُ﴾
الدلالات الواضحات (على صدقك ونبوتك).	﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾
ألهمت - أمرت - بيّنت.	﴿أَوْحَيْتُ﴾
وزراء عيسى ﷺ وأنصاره وأعوانه وأصحابه وأتباعه.	﴿الْحَوَارِئْنَ﴾
مستسلمون - خاضعون - سامعون - مطيعون.	﴿مُسْلِمُونَ﴾
سفرةً عليها طعام.	﴿مَائِدَةً﴾
الشاهدين بقدرة الله، الشاهدين عند مَنْ لم يَرَوْهَا.	﴿الشَّاهِدِينَ﴾
لحضورنا (الذين حضروا).	﴿لَأَوْلِنَا﴾
من يأتون بعدنا.	﴿وَأَخِرِنَا﴾
دلالة وحجة على قدرتك.	﴿وَأَيَّةً مِنْكَ﴾
مَعْبُودِينَ.	﴿إِلَهِينَ﴾
تنزهت.	﴿سُبْحَنَكَ﴾
ما دمت حياً أعيش بين أظهرهم.	﴿مَا دُمْتُ فِيهِمْ﴾
قبضتني إليك	﴿تَوَفَّيْتَنِي﴾
الحفيظ - المراقب لهم - الشاهد على أفعالهم.	﴿الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ﴾

* * *

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

﴿حَلَقَ﴾	أنشأ وأوجد.
﴿يَعْدِلُونَ﴾	يساوون (يساوون الله سبحانه وتعالى بخلقه) يميلون (عن التوحيد إلى الشرك) - ينحرفون (عن عبادة الله إلى الشرك به).
﴿تَمْتَرُونَ﴾	تجادلون - تشكُّون.
﴿تَكْسِبُونَ﴾	تعملون (من خيرٍ أو شرٍّ).
﴿آيَةٍ﴾	معجزة - حجة وعلامة ودلالة (على وحدانية الله ﷻ).
﴿مَدَرَااَ﴾	متواصلًا - شيئًا بعد شيء - غزيرًا دائمًا كثيرًا.
﴿قَرْنًا﴾	جيلًا، وقيل: القرن مائة عام.
﴿قِرطَاسٍ﴾	كتاب - ورق - صحيفة - كل ما يكتب عليه.
﴿مُبينٌ﴾	مظهر - موضح (لكهانة من قام به وتمكنه من السحر)،
	كذا قالوا.
﴿لَقَضَى الْأَمْرُ﴾	لانتَهت حياتهم وانقضت آجالهم.
﴿لَا يُنْظَرُونَ﴾	لا يمهلون - لا يؤخرون - لا يؤجلون.
﴿وَلَلْبَسَنَّا﴾	خلطنا - شبَّهنا.
﴿فَحَاقَ﴾	حلَّ - نزل.
﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾	لا شك فيه.
﴿سَكَنَ﴾	استقر.
﴿وَلِيَّا﴾	ناصرًا - مُعينًا.
﴿فَاطِرِ﴾	خالق على غير مثالٍ سابق - مبتدئ الخلق على غير مثالٍ
	سابق.
﴿يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ﴾	يَرْزُقُ وَلَا يُرْزَقُ.
﴿أَسْلَمَ﴾	انقاد (خضع) - استسلم - اعتنق الإسلام دينًا.

يوم القيامة.	﴿يَوْمَئِذٍ﴾
أهلكوا بالذنوب والمعاصي وتسببوا لها في دخول النار.	﴿خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ﴾
اخترلق - كذب.	﴿اَفْتَرَى﴾
نجمعهم - نبعثهم.	﴿نَحْشُرُهُمْ﴾
تفترون.	﴿تَزْعُمُونَ﴾
حجتهم - قولهم - معذرتهم - جوابهم.	﴿فَتَنَّهُمْ﴾
ما جعلنا لله شريكاً، وما دعونا أحداً من دون الله.	﴿مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾
غاب عنهم - فارقهم - هرب منهم.	﴿وَضَلَّ عَنْهُمْ﴾
يكذبون (بإدعاء الشريك لله) - يشركون.	﴿يَفْتَرُونَ﴾
أعطية - جمع كنان؛ وهو: الغطاء - الغلاف.	﴿أَكِنَّةٌ﴾
يفهموه.	﴿يَفْقَهُوهُ﴾
صمماً - ثقلاً في الأذان.	﴿وَقَرَأَ﴾
معجزة - حجة.	﴿ءَايَةٍ﴾
قصص وخرافات وحكايات.	﴿أَسْطِيرُ﴾
القرون المتقدمة.	﴿الْأَوَّلِينَ﴾
يبتعدون عنه.	﴿وَيَنْتَوِنَ عَنْهُ﴾
ظهر لهم - تبين لهم.	﴿بَدَأَهُمُ﴾
ما هي.	﴿إِنْ هِيَ﴾
فجأةً.	﴿بَغْتَةً﴾
يا ندمنا.	﴿يَحْصَرُنَا﴾
قصرنا في العمل لها - ضيعنا.	﴿فَرَطْنَا فِيهَا﴾
آثامهم - ذنوبهم - أحمالهم من الذنوب.	﴿أَوْزَارَهُمْ﴾
ما أسوأ.	﴿أَلَا سَاءَ﴾
يحملون.	﴿يَرْزُونَ﴾
ينكرون.	﴿يَجْحَدُونَ﴾

﴿وَلَا مُبَدِّلَ﴾	لا مغير - لا مانع يمنعها من التحقق والوقوع.
﴿لِكَلِمَاتِ اللَّهِ﴾	آيات الكتاب العزيز (المتعلقة بالوعد بالنصر) - الكلمات التي
	تكلم بها وقضى بها الأمور قبل أن تخلق.
﴿نَبَأَى﴾	خبر.
﴿كَبَّرَ﴾	عَظُمَ - شَقَّ.
﴿إِعْرَاضُهُمْ﴾	نفورهم - انصرافهم.
﴿تَبَنَّى﴾	تطلب - تلتمس - تجد.
﴿نَفَقًا﴾	سِرْبًا.
﴿سَلَمًا﴾	مِصْعَدًا.
﴿فَتَأْتِيهِمْ بَيِّنَةٌ﴾	تأتيهم بمعجزة.
﴿ءَايَةٌ﴾	معجزة.
﴿دَابَّةٍ﴾	كل شيء يدب على الأرض.
﴿مَافَرَطْنَا﴾	ما تركنا - ما ضيعنا.
﴿صُمُّ﴾	لا يسمعون (الحق).
﴿وَبِكُمْ﴾	لا يتكلمون (بالحق).
﴿الظُّلُمَاتِ﴾	ظلمات الكفر.
﴿بِالْبَاسَاءِ﴾	شدة الفقر والضيقة في المعيشة.
﴿وَالضَّرَّاءِ﴾	الأمراض والأسقام والعلل العارضة في الأجسام.
﴿بِضَرَعُونَ﴾	يدعون ربهم متضرعين متذللين لله بالطاعة والدعاء.
﴿بِأُسْنَا﴾	عذابنا - الفقر والشدة.
﴿فَلَوْلَا﴾	فَهَلَّا.
﴿تَضَرَّعُوا﴾	دعوا - استكانوا - خضعوا.
﴿قَسَتْ قُلُوبَهُمْ﴾	غلظت قلوبهم.
﴿وَزَيْنَ﴾	حَسَّنَ.
﴿نَسُوا﴾	تركوا - لم يعملوا.

فجأة.	﴿بَغْتَةً﴾
آيسون - حزينون - نزل بهم شرٌّ لا يستطيعون دفعه -	﴿مُئَلِّسُونَ﴾
هلكى - انقطعت حُججهم.	
استؤصلوا - هلكوا عن آخرهم.	﴿فَقُطِعَ دَائِرُ﴾
يعرضون - يعدلون - يصدون.	﴿يَصْدِفُونَ﴾
نزل بكم - حلَّ بكم.	﴿أَنزَلَكُمْ﴾
عيانًا (يرونه بأعينهم).	﴿جَهَرَةً﴾
يجمعوا.	﴿يُحْشَرُونَ﴾
ناصرٌ.	﴿وَلِيٌّ﴾
من يشفع لهم لاستنقاذهم من العذاب.	﴿سَفِيْعٌ﴾
الصباح.	﴿بِالْغَدَوِّ﴾
المساء.	﴿وَالْعَشِيِّ﴾
اخبّرنا - ابتلينا.	﴿فَتَنًا﴾
تفضّل الله عليهم.	﴿مَنْ أَلَّه﴾
لتظهر - لتتضح.	﴿وَلَتَسْتَبِينَ﴾
يقص القصص الحق - يقص بالحق - يقضي القضاء الحق.	﴿يَقْصُ الْحَقِّ﴾
خيرٌ من قضى وحكم وعدل.	﴿حَيْرَ الْفَصِيلِينَ﴾
مفاتيح: (جمع مفتاح) - خزائن.	﴿مَفَاتِيحُ﴾
يقبض أرواحكم.	﴿يَتَوَفَّكُم﴾
اكتسبتم - عملتم - اكتسبتم بجوارحكم.	﴿جَرَاحَتُمْ﴾
يحييكم في النهار.	﴿يَبْعَثُكُمْ فِيهِ﴾
لينتهي أجلكم الذي كتبه الله لكم.	﴿لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾
الغالب - المتعالي عليهم بقدرته.	﴿الْقَاهِرُ﴾
ملائكة يحفظون الأعمال ويحسونها، وكذا يحفظون بني	﴿حَفَظَةً﴾
آدم مما لم يكتب عليهم.	

﴿رُسُلَنَا﴾	ملائكتنا.
﴿لَا يُفْرِطُونَ﴾	لا يقصرون - لا يضيعون.
﴿مَوْلَاهُمْ﴾	سيدهم وخالقهم.
﴿نَضْرَعًا﴾	استكانةً وخضوعًا - جهراً.
﴿وَحُفِيَّةَ﴾	في الخفاء.
﴿يَلِيسُكُمْ﴾	يخلطكم.
﴿شِعَاعًا﴾	فرقاً.
﴿يَلِيسُكُمْ شِعَاعًا﴾	يجعلكم فرقاً متناحرة.
﴿وَيَذِيقَ بَعْضُكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾	يسلط بعضكم على بعض فيقتل بعضكم بعضاً ويؤذي بعضكم بعضاً.
﴿نُصْرَفُ﴾	ننوع - نكرر - نبين - نوضح.
﴿يَفْقَهُونَ﴾	يفهمون.
﴿لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ﴾	لست عليكم بحفيظ ولا رقيب.
﴿نَبَأٍ﴾	خبر.
﴿مُسْتَقَرٌّ﴾	قرار يستقر عنده - حقيقة - وقت يتحقق فيه - نهاية ينتهي عندها - وقت يظهر عنده صدق الخبر من كذبه.
﴿يَحْوِصُونَ﴾	يستهمزون - يكذبون - يسخرون.
﴿فَاعْرِضْ عَنْهُمْ﴾	فانصرف عنهم - لا تجالسهم.
﴿الذِّكْرَى﴾	التذكر.
﴿وَذَرِ﴾	اترك.
﴿تُبَسَّلَ﴾	تُسَلِّم بكسبها - تفضح - تُجْزَى - تُرْتَهَن - تُحْبَس.
﴿وَلِيٌّ﴾	من يتولاه.
﴿شَفِيعٌ﴾	من يشفع لها (لإنقاذها من العذاب).
﴿تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ﴾	تفتدي بكل فدية.
﴿أُتْسِلُوا﴾	أسلموا - جوزوا - ارتهنوا - حُبسوا - مُنعوا من الخير.

﴿حَمِيمٍ﴾	الماء الذي بلغ أعلى درجات غليانه.
﴿أَنْدَعُوا﴾	أنعبد- أنسأل.
﴿وَنُرْدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا﴾	نرجع إلى الوراء- نبتعد عما نريد- نُحرم مما نسأل-
﴿أَسْتَهْوَتْهُ﴾	نرجع إلى الجهل بعد العلم، وإلى الكفر بعد الإيمان.
﴿حَيْرَانَ﴾	لعبت بهواه- قادتة إلى ما تريد- قادتة إلى الهاوية.
﴿تُحْشَرُونَ﴾	متحير لا يهتدي.
﴿الْصُّورِ﴾	تجمعون.
﴿الْغَيْبِ﴾	قرنٌ ينفخ فيه.
﴿تَبْصُرُونَهُ﴾	ما غاب عن الحواس والأبصار (ما لا تحسونه ولا تبصرونه).
﴿وَالشَّهَادَةِ﴾	الأمر التي تشاهدونها.
﴿الْحَكِيمِ﴾	ذو الحكمة (في كل شيء، وفي تدبير الأمور وتصريفها)
﴿الْخَيْرِ﴾	الخير بكل ما يعملونه وما يكسبونه، وبكل شيء.
﴿أَصْنَامًا﴾	جمع صنم- تمثال في صورة إنسان أو حيوان.
﴿إِلَهَةً﴾	معبودة (تَعْبُدُهَا).
﴿ضَلَلِ﴾	بُعدٍ عن الحق وعدولٍ عن الصواب.
﴿مُبِينِ﴾	مُظهر (لجهل من فعله).
﴿مَلَكُوتَ﴾	مُلك- خلق- آيات، وقيل: إنها الشمس والقمر والنجوم
﴿الْمُوقِينَ﴾	فهي ملكوت السموات، وملكوت الأرض: الجبال والأشجار والبحار.
﴿جَنَّ عَلَيْهِ أَيْلٌ﴾	المصدقين تمام التصديق.
﴿كُوكَبًا﴾	غطَّاه الليل- أقبل عليه الليل- تغشاه الليل وستره.
﴿أَفَلَّ﴾	نجمًا.
﴿بَازِغًا﴾	غاب- ذهب.
﴿الضَّالِّينَ﴾	طالعا- ظاهرا.
	الذين أخطئوا الحق ولم يصيبوا الهدى وهم الذين عبدوا غير الله ﷻ.

﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ﴾	اتجهت بقصدي ونيتي وعبادتي.
﴿فَطَرٌ﴾	خلق على غير مثالٍ سابق.
﴿حَنِيفًا﴾	مائلًا (عن الشرك إلى التوحيد).
﴿وَحَاجَّهُ﴾	جادله.
﴿أَتَحْجُبُونِي فِي اللَّهِ﴾	أتجادلونني في توحيدني لله وإخلاص العمل له دون من سواه.
﴿هَدَيْنِ﴾	وفقني لتوحيده - بصَّرني بالحق.
﴿وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾	أحاط ربي علمًا بكل شيء.
﴿تَتَذَكَّرُونَ﴾	تتعظون - تعتبرون - تنزجرون.
﴿سُلْطَنًا﴾	حجةً.
﴿يَلْبِسُوا﴾	يخلطوا.
﴿الْأَمْنُ﴾	السلامة من عذاب الله.
﴿مُهْتَدُونَ﴾	مصيبون للحق - سالكون طريق النجاة.
﴿كُلًّا هَدَيْنَا﴾	هديناهم جميعًا.
﴿وَأَجْنِبْنَاهُمْ﴾	اخترناهم - اصطفيناهم.
﴿هُدًى اللَّهُ﴾	توفيق الله.
﴿لَحِيطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾	ذهب عنهم ثواب العمل الصالح الذي عملوه.
﴿وَالْحُكْمُ﴾	الفهم في الدين - فهم الكتاب ومعرفة ما فيه من الأحكام.
﴿يَكْفُرُ بِهَا هَؤُلَاءِ﴾	يجحدها هؤلاء ولا يؤمنون بها.
﴿وَكَلَّنَا بِهَا﴾	رزقناها قومًا - هدينا إليها قومًا - مننا بها على قوم.
﴿فِيهِ هَدَيْنَاهُمْ﴾	بطريقتهم - على طريقهم.
﴿أَقْتَدِهِ﴾	سِر - تَأَسَّ - اتبع.
﴿ذَكَرْنِي﴾	إنذار - وعظ.
﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾	ما عظموا الله حق تعظيمه.
﴿فَرَاطِيسَ﴾	أوراقًا - كتبًا.
﴿تُبَدُّونَهَا﴾	تظهرونها.

﴿ذَرَّهُمْ﴾	اتركهم.
﴿خَوَّضِهِمْ﴾	باطلهم - كفرهم.
﴿يَلْعَبُونَ﴾	يستهزئون - يسخرون.
﴿مُبَارَكٌ﴾	كثيرٌ خَيْرُهُ.
﴿مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ﴾	موافق للكتب التي تقدمته.
﴿أُمُّ الْقُرَى﴾	مكة (أصل القرى).
﴿أَفَرَى﴾	اخترق الكذب.
﴿غَمَرَتِ الْمَوْتَ﴾	سكرات الموت.
﴿بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ﴾	مَادُّو أَيْدِيهِمْ (بالضرب).
﴿عَذَابَ الْهُونِ﴾	العذاب الذي يهين ويذل.
﴿حَوْلَتَكُمْ﴾	مكناكم (في الدنيا من الأشياء التي يتباهى به الناس).
﴿تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾	تقطع ما بينكم - تقطعت أسباب التواصل التي كانوا يتواصلون بها.
﴿وَضَلَّ عَنْكُمْ﴾	غاب عنكم - حاد عن طريقكم.
﴿تَزْعُمُونَ﴾	تدعون أنه شريك لله.
﴿فَالِقُ﴾	الذي يشق (الحب والنوى) - فلق: شق، والفلقه هي: الشق بين الحبة.
﴿الْحَبِّ﴾	جمع حبة.
﴿وَالنَّوَى﴾	جمع نواة.
﴿ذَلِكُمُ اللَّهُ﴾	فاعل ذلك هو: الله.
﴿فَأَنَّى﴾	من أيِّ وجهٍ (من وجوه الباطل).
﴿تَوْفَكُونَ﴾	تصرفون عن الصواب.
﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾	شاق الصبح من ظلمة الليل - مُضِيء الفجر من ظلمة الليل، أتى بضوء الفجر من ظلمة الليل.
﴿سَكَنًا﴾	وقتًا للسكون والراحة، يسكن فيه كل متحرك - مستقرًا - مأوى.

﴿حُسْبَانًا﴾ يجريان بحساب (إلى أجل معلوم) كما قال تعالى: ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾ [الرحمن: ٥].

﴿تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ﴾ الذي عزَّ سلطانه - الذي يفعل ما يريد ولا يمنعه مانع مما أراد - عظيم السلطان منيع الجناب.

﴿فَصَلْنَا﴾ ميزنا - بينا - فرقنا.

﴿أَنشَأَكُم﴾ خلقكم.

﴿فَمُسَقَّرٌ﴾ مكانٌ تستقرون فيه (قيل: هو: الرحم).

﴿وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ مكان يستودعكم غيركم فيه (قيل: هو: القبر).

﴿يَفْقَهُونَ﴾ يفهمون.

﴿خَضِرًا﴾ النبات الأخضر - وقيل: الخضروات - وقيل: البقول.

﴿حَبًّا﴾ ما في السنابل (حب الحنطة - الشعير - الأرز).

﴿مُتَرَاكِبًا﴾ يركب بعضها بعضًا (كحب السنابل).

﴿قِنَوَانٌ﴾ جمع قنٍ، وهو: العذق.

﴿دَانِيَةً﴾ متدلية - قريبة.

﴿وَيَنْعِهِ﴾ نضجه - بلوغه حين يبلغ.

﴿وَحَرُوفًا﴾ اخترعوا - افتروا - كذبوا - تخرصوا.

﴿سُبْحَنَهُ﴾ تنزهه.

﴿وَتَعَالَى﴾ علا وارتفع.

﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ محدثهما على غير مثال سابق (بعد أن لم يكونا شيئًا) الذي أحسن خلق السموات والأرض.

﴿صَحِيبَةً﴾ زوجة.

﴿وَكَيْلٌ﴾ رقيب - حفيظ.

﴿لَا تُدْرِكُهُ الْبَصَرُ﴾ لا تحيط به الأبصار.

﴿اللَّطِيفُ﴾ الرفيق بعباده - موصل الشيء باللين والرفق الذي يعامل أهله باللطف والرأفة.

- ﴿بَصَائِرُ﴾ جمع بصيرة؛ وهي: الحجة والبينة، والمراد: الآيات.
- ﴿بِحَفِظِ﴾ بَرَقِيب - بِمُخَصِّ لِلْأَعْمَالِ.
- ﴿نُصْرِفُ الْآيَاتِ﴾ نفصل الآيات - ننوع الآيات.
- ﴿دَرَسَتْ﴾ تعلمت من غيرك.
- ﴿عَدَّوْا﴾ جهلاً واعتداءً.
- ﴿بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ بجهل.
- ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ﴾ حلفوا بالله.
- ﴿جَهْدًا يَمْنِيهِمْ﴾ مجتهدين في الإيمان.
- ﴿لَيُؤْمِنَنَّ بِهَا﴾ ليصدقن بها - ليصدقنك في أنها من عند الله.
- ﴿وَمَا يُشْعِرْكُمْ﴾ وما يدرىكم.
- ﴿أَفِدَّاهُمْ﴾ قلوبهم.
- ﴿وَنَذَرُهُمْ﴾ نتركهم.
- ﴿يَعْمَهُونَ﴾ يترددون - يتحIRON - لا يهتدون للحق - لا يبصرون صواباً.
- ﴿وَحَشَرْنَا﴾ جمعنا عليهم - سقنا إليهم.
- ﴿قُبُلًا﴾ عياناً يرونه بأعينهم - أمامهم - قبيلة قبيلة - صفًا صفًا - جماعة جماعة - مقابلة ومواجهة.
- ﴿شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ﴾ المتمردون من الإنس والجن الذين يغوون العباد ويضلونهم.
- ﴿زُخْرَفَ الْقَوْلِ﴾ المزخرف من القول - المزين - المُحَسِّن - تزيين الباطل باللسان.
- ﴿عُرُورًا﴾ خداعاً.
- ﴿فَذَرَهُمْ﴾ دعهم.
- ﴿يَفْتَرُونَ﴾ يختلقون من الإفك والزور.
- ﴿وَلِصْغَى﴾ ولتميل.
- ﴿أَفْعِدَّةُ﴾ قلوب.
- ﴿وَلِيقْتَرُوا﴾ ليكتسبوا - ليعملوا.

مكتسبون - عاملون.	﴿مُقْتَرِفُونَ﴾
مبيناً فيه الحكم الذي تختصمون فيه.	﴿مُفْضَلًا﴾
الشاكين.	﴿الْمُمْتَرِينَ﴾
القرآن - وقيل: الأمور المقدرة.	﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾
صدقاً في الأخبار - أخباراً حقاً.	﴿صِدْقًا﴾
عدلاً في الأحكام - أحكام عادلة.	﴿وَعَدَلًا﴾
لا مغير لقضاء الله الذي قضاه، وقدره الذي قدر.	﴿لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ﴾
يظنون - يكذبون - يتكلمون بلا علم.	﴿يُخَرِّصُونَ﴾
بين.	﴿فَصَلَ﴾
ألجأتكم إليه الضرورة.	﴿أَضْطَرَرْتُمْ إِلَيْهِ﴾
اتركوا - دعوا.	﴿وَذَرَوْا﴾
المعاصي الظاهرة (التي يجاهر بها صاحبها ويعلمها).	﴿ظَاهِرَ الْإِثْمِ﴾
المعاصي التي يُسر بها صاحبها - يعملها سراً.	﴿وَبَاطِنُهُ﴾
يعملون السيئات.	﴿يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ﴾
سيعاقبون.	﴿سَيُجْزَوْنَ﴾
يعملون المعاصي.	﴿يَقْتَرِفُونَ﴾
معصية - خروج عن الطاعة.	﴿لَفَسْقٌ﴾
أتباعهم وأنصارهم.	﴿أَوْلِيَاءِهِمْ﴾
لِيُحَاجُّوكُمْ - ليُخَاصِمُوكُمْ.	﴿لِيُجَادِلُوكُمْ﴾
كافراً.	﴿مَيْتًا﴾
فهديناه للإيمان ورزقناه إياه.	﴿فَأَحْيَيْنَاهُ﴾
قرآناً يهتدي به في الناس.	﴿نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ﴾
المراد: ظلمات الكفر والجهل.	﴿فِي الظُّلُمَاتِ﴾
حُسْن.	﴿زَيْنَ﴾
الأكابر: الكبراء؛ جمع أكبر.	﴿أَكْبَرٍ مُّجْرِمِيهَا﴾

يخادعوا - يحتالوا - يغدروا.	﴿لِيَمَكُرُوا فِيهَا﴾
معجزة.	﴿ءَايَةً﴾
ذلة وإهانة.	﴿صَغَارٌ﴾
شديد الضيق - شاكًا - ملتبسًا.	﴿ضَيْقًا حَرَجًا﴾
يضيق.	﴿يَضَعُدُّ﴾
العذاب - الشيطان - القدر - النجاسة - حل ما لا خير فيه.	﴿الرَّجَسَ﴾
طريق.	﴿صِرَاطٌ﴾
يتعظون ويعتبرون.	﴿يَذْكُرُونَ﴾
الجنة - دار الأمان (السالمة من الآفات) - جنة الله.	﴿دَارُ السَّلَامِ﴾
ناصرهم.	﴿وَلِيَّهُمْ﴾
يجمعهم.	﴿يَجْمَعُهُمْ﴾
أكثرتم من إغواء بني آدم - أضللتهم كثيرًا من بني آدم.	﴿أَسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ﴾
أنصارهم - أصدقاؤهم.	﴿أَوْلِيَاءُهُمْ﴾
مكانكم الذي تقيمون فيه.	﴿مَثَوْنَكُمْ﴾
نجعلهم أولياء لبعضهم البعض وأنصارًا لبعضهم البعض	﴿نُؤَيِّ بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا﴾
فيما هم عليه من الباطل - تتبع بعضهم بعضًا في جهنم - نسلط بعضهم على بعض.	
من بعد خلق آخرين كانوا قبلكم.	﴿مَنْ ذُرِّيَّةَ قَوْمٍ آخَرِينَ﴾
بفائتين - بمرهقين ربكم - بغالين ربكم - لن تُعجزوا	﴿بِمُعْجِزِينَ﴾
ربكم بالهرب منه.	
على ناحيتكم.	﴿عَلَى مَكَاتِكُمْ﴾
العاقبة الحسنة في الدار الآخرة (عاقبة دنياه خير له من	﴿عَنْقَبَةُ الدَّارِ﴾
دنياه).	
لا يفوز بالمطلوب ولا ينجو من المرهوب.	﴿لَا يُفْلِحُ﴾
خلق.	﴿ذَرَأَ﴾
جزاء - قسمًا.	﴿نَصِيبًا﴾

﴿سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾	أساءوا في حكمهم - ما أسوأ الحكم الذي يحكمون به.
﴿لِيُرَدُّوهُمْ﴾	ليهلكوهم.
﴿وَلِيَلْسُوا﴾	وليخلطوا.
﴿حَجَرٌ﴾	حرامٌ (ممنوعة).
﴿يَفْتَرُونَ﴾	يكذبون.
﴿خَالِصَةً لِّلذَّكَورِ﴾	لا يأكل منها إلا الذكور.
﴿وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا﴾	ممنوع ومحرم على أزواجنا.
﴿وَصَفَّهُمْ﴾	قولهم الكاذب على الله - كذبهم (في وصفهم).
﴿سَفَهًا﴾	جهالة وقلة عقل - افتراء كاذبًا على الله.
﴿أَفْتِرَاءً﴾	كذبًا.
﴿أَدْنَىٰ﴾	خلق - أحدث - ابتدع.
﴿جَنَّتِ﴾	بساتين.
﴿مَعْرُوشَتٍ﴾	ما يجعل له الناس عُروشًا يحمل عليها كالعنب، وقيل:
	(مرفوعات).
﴿وَعِزَّ مَعْرُوشَتٍ﴾	غير مرفوعات - غير مبنيات (كالنباتات التي تخرج بالبر
	والجبال، ولا تحتاج إلى عروش كما يحتاج العنب).
﴿أَكْلُهُ﴾	طعمه - مذاقه - ثمره.
﴿حَمُولَةً﴾	التي يحمل عليها الإبل.
﴿وَفَرَشًا﴾	قيل: صغار الإبل، وقيل: الأغنام، وقيل: الفرش: ما يتخذ
	منه الفرش كالأغنام.
﴿الضَّأْنِ﴾	(كال كبش والنعجة).
﴿الْمَعَزِ﴾	(كالجدي والعنز).
﴿الْإِبِلِ﴾	(الجمال والناقة).
﴿الْبَقَرِ﴾	(الثور والبقرة).
﴿طَائِعٍ يَطْعَمُهُ﴾	آكلٍ يأكله.

﴿دَمًا مَسْفُوحًا﴾	دما مُنصبًا مُهراقًا - سائلًا يسيل.
﴿رَجَسٌ﴾	نجس.
﴿فَسَقًا﴾	خروجًا عن الطاعة (وذلك لكونه ذبح على غير اسم الله).
﴿أَهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾	ذبح على غير اسم الله عزَّ وجل.
﴿أَضْطَرَّ﴾	ألجأته الضرورة.
﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾	غير باغ في أكله إياه تلذذًا به.
﴿وَلَا عَادٍ﴾	ولا متجاوز الحدَّ في الأكل، إنما يأكل ما دعت به الضرورة
	إلى أكله.
﴿الَّذِينَ هَادُوا﴾	اليهود.
﴿ذِي طُفْرِ﴾	ما كان غير مشقوق القدم من البهائم والطيور كالإبل
	والنعام والبط والأوز ونحو ذلك فهذا مما لا تأكله اليهود.
﴿الْحَوَايَا﴾	المباعر - الأمعاء.
﴿بِأْسُهُ﴾	عذابه - عقابه.
﴿مَخْرُصُونَ﴾	تتقولون الكذب والباطل.
﴿الْحُجَّةُ الْبَلِغَةُ﴾	الحجة الغالبة التي تبلغ مرادها في ثبوتها على الخصم -
	الحجة التي تُسكت الخصم وتقطع أعذاره وتمنعه من الكلام.
﴿هَلُمُّ﴾	هاتوا.
﴿شُهَدَاءُكُمْ﴾	الشهود الذين يشهدون لكم.
﴿يَعْدِلُونَ﴾	يساوون به (الأصنام والأوثان) - يتحولون عن عبادته إلى
	عبادة غيره.
﴿أَلَا تُشْرِكُوا﴾	أن تشركوا.
﴿إِمْلِئْ﴾	فقر - جوع.
﴿الْفَوَاحِشُ﴾	ما فحش من الأقوال والأعمال.
﴿مَا ظَهَرَ﴾	ما أعلن.
﴿وَمَا بَطَنَ﴾	ما خفي.

﴿إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ إلا للأسباب التي أباح الله فيها القتل.
﴿إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ إلا بالطريقة التي هي أفضل.
﴿حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾ حتى يبلغ الحلم (حتى يحتلم) والعقل والرشاد.
﴿وَأَوْفُوا﴾ أتموا - أعطوهم الحقوق تامةً.
﴿بِالْقِسْطِ﴾ بالعدل.
﴿لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ لا نحمل نفسًا فوق طاقتها - لا نؤاخذ نفسًا بما لا
تطيقه ولا تستطيعه.
﴿فَاعْدِلُوا﴾ تكلموا بالحق - احكموا بالحق.
﴿ذَاقُوا﴾ من الأقارب والأرحام.
﴿وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا﴾ قوموا بأوامر الله عز وجل وانتهوا عما نهاكم عنه.
﴿تَذَكَّرُونَ﴾ تذكرون عواقب الأمور فتتذكرون عما أنتم فيه من الشرك
والعصيان - تتعظون وتعتبرون.
﴿صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا﴾ طريقي الموصول إلى مرضاتي الذي لا اعوجاج فيه ولا
ميل ولا انحراف، وهو: طريق الإسلام.
﴿السُّبُلِ﴾ الضلالات - الطرق - الملل الأخرى غير ملة الإسلام.
﴿مُبَارَكٌ﴾ كثيرةٌ بركته - كثير خيره.
﴿فَاتَّبِعُوهُ﴾ اجعلوه إمامًا وقائدًا لكم تتبعونه وتعملون بما فيه - امثلوا
أمره واجتنبوا نهيه وصدقوا أخباره.
﴿لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ ليرحمكم ربكم فينجيكم من عذابه وأليم عقابه ويسكنكم
فسيح جناته.
﴿عَنْ دِرَاسَتِهِمْ﴾ عن تلاوتهم - دراسة أخبارهم والاطلاع عليها - ما يتلونه
من الكتب التي أنزل الله لهم.
﴿بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ حجة من ربكم واضحة ظاهرة - يحتج بها عليكم إذا
أنكرتم.
﴿وَصَدَفَ﴾ أعرض عنها.

يُغْرِضُونَ.	﴿يَصْدِفُونَ﴾
عملت أعمال برٍّ وهي مومنة - انتفعت بإيمانها.	﴿كَسَبَتْ فِي إيمَنِهَا حَيْرًا﴾
فِرْقًا - أحزابًا.	﴿شَيْعًا﴾
لا يبخسون شيئًا من حقوقهم.	﴿لَا يُظْلَمُونَ﴾
مستقيماً - قويماً.	﴿قِيَمًا﴾
مائلاً عن الشرك إلى التوحيد.	﴿حَنِيفًا﴾
ذبحي، ومن النسك: الذبح (في الحج والعمرة) - وقيل:	﴿وَنُسْكِ﴾
	النسك العبادة.
حياتي.	﴿وَمَحْيَايَ﴾
وفاتي.	﴿وَمَمَاتِي﴾
أطلب.	﴿أَبْغَى﴾
سيداً - مُدبراً يدبر أمري - معلماً يصلح شأني - إلهاً.	﴿رَبًّا﴾
لا تجترح إثماً إلا عليها.	﴿وَلَا تَكْسِبُ﴾
لا تحمل - لا تأثم.	﴿وَلَا تَزُرُ﴾
حاملة - آثمة.	﴿وَأَزْرَةً﴾
حمل.	﴿وَزَرَ﴾
جمع خليفة - تخلفون غيركم - تأتون من بعدهم.	﴿مَلَتَيْفَ﴾
سائر ذنوب من ابتلي.	﴿غَفُورٌ﴾

* * *

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

- ﴿الْمَصَّ﴾ أحرف لا يعلم معناها إلا الله.
- ﴿حَرْجٌ﴾ ضيق - شك.
- ﴿وَذَكَرَى﴾ تذكير.
- ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ قليلٌ منكم من يتذكر - تذكركم قليلٌ - قليلٌ من يتعظ - انتفاعكم بالذكر قليل.
- ﴿وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ﴾ كثيرٌ من القرى.
- ﴿بِأَسْنَا﴾ عذابنا - عقوبتنا.
- ﴿بَيْنَا﴾ ليلاً قبل أن يصبحوا.
- ﴿فَآيَلُوتَ﴾ نهاراً وقت القيلولة.
- ﴿دَعَوْنَهُمْ﴾ دعاؤهم.
- ﴿فَلَنَقُصَّنَّ عَنْهُمْ﴾ فلنخبرنهم بما عملوا.
- ﴿بِعَلٍ﴾ بيقين - عن علم.
- ﴿وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ﴾ لم نكن غائبين عنهم لما صنعوا الذي صنعوه، بل كنا شهوداً عليهم نراهم ونطلع على عملهم كما قال تعالى في آيةٍ أخرى: ﴿وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ﴾.
- ﴿وَالْوِزْنَ﴾ وزن الأعمال.
- ﴿الْحَقُّ﴾ بالحق (لا تظلم نفسٌ ولا تُظلم).
- ﴿ثَقُلْتُ مَوَازِينَهُ﴾ ثقلت موازين حسناته، رجحت حسناته على سيئاته.
- ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾ الفائزون بالمطلوب (وهو: رضوان الله عليهم والفوز بجنته والناجون من المرهوب (وأعظمه سخط الله عليهم ودخولهم النار).
- ﴿خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ باعوها بثمن بخسٍ - أضاعوها.
- ﴿مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ جعلناكم مُمَكِّنِينَ فيها - جعلناها قراراً لكم تفعلون عليها ما شئتم - هيأنا لكم المعيشة فيها بما جعلناها فيها من أسباب المعيشة - سخرناها لكم.

﴿مَعِيشَ﴾	ما تتعيشون به من الطعام والشراب، وما يحيا به
﴿قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾	الأشخاص أيام حياتهم . قليلٌ منكم من يشكر - شكركم قليل .
﴿الضَّعِيفِينَ﴾	الأذلاء - المُهانين .
﴿أَنْظِرْنِي﴾	أخبرني - أمهلني - أجِّلني - لا تقبض رُوحِي إلى يوم
	البعث - اتركني حيًّا .
﴿الْمُنْظَرِينَ﴾	المؤجلين - المؤخرين .
﴿أَغْوَيْتَنِي﴾	أضللتني - أهلكتنِي .
﴿لَا تَنْبَهُهُمْ﴾	أجِئْهُمْ - أحضر إليهم - أَوْسُوسْ لَهُمْ .
﴿شَكَرِيكَ﴾	مُوحدين - مُطيعين - حامدين - مُظهرين للشكر .
﴿مَذَّةً وَمَا﴾	مذموماً - معيِّباً - مطروداً .
﴿مَذْخُورًا﴾	منفيًّا - مطروداً - مُبعدًا - مُقْصَى .
﴿لِيُبْدِيَ﴾	ليُظهر .
﴿مَا وَدَرِي﴾	ما غُطِّي - ما سُتِرَ .
﴿سَوَاءَ تَهُمَا﴾	عورتيهما .
﴿مَلَكَئِينَ﴾	من الملائكة .
﴿الْخَالِدِينَ﴾	الذين لا يموتون - الماكثين فيها أبداً .
﴿وَقَاسَمَهُمَا﴾	حَلَفَ لَهُمَا .
﴿فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ﴾	فأوقعهما في الهلاك بزُخرفٍ من القول وبياطل منه -
	جرأهما على المعصية فخرجا من الجنة .
﴿بَدَتْ﴾	ظهرت .
﴿وَطَفِقَا﴾	بدأ (في الفعل) .
﴿يَخْصِفَانِ﴾	يقطعان الورق ويلزقانه ويضمانه بعضًا إلى بعض .
﴿مُسْتَقَرٌّ﴾	قرار تستقرون عليها - وقيل : القبور .
﴿يُورِي﴾	يُغطي .

﴿سَوَاءٌ تَكُنْ﴾ عوراتكم (سميت العورة سواة؛ لأنه يسوء صاحبها انكشافها من جسده).

﴿وَرِيثًا﴾ ما يُتَّجَمَلُ به من الثياب ما يُتَرِيشُ به من المال والمتاع.
﴿وَلِبَاسُ الْقَوَى﴾ ما يكتسب به من الإيمان والحياء والعمل الصالح والسمت الصالح وخشية الله.

﴿لَا يَفْنَىٰكُمْ﴾ لا يصرفنكم (عن الطاعة إلى المعصية) - لا يختبرنكم.

﴿وَقِيلَهُ﴾ نسله - جنوده (الجن والشياطين).

﴿أَوْلِيَاءَ﴾ أنصارًا - أصدقاء.

﴿فَحِشَّةٌ﴾ قبيحة من القبائح.

﴿بِالْفَحِشَاءِ﴾ القبائح.

﴿بِالْقِسْطِ﴾ العدل.

﴿وَأَدْعُوهُ﴾ اعبدوه - اسألوه.

﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ﴾ مخلصين له العمل (تعملون لوجهه سبحانه وتعالى).

﴿خَالِصَةً﴾ خاصة بهم.

﴿الْفَوَاحِشَ﴾ القبائح.

﴿مَا ظَهَرَ﴾ ما كان مُعْلَنًا ظاهرًا.

﴿وَمَا بَطَّنَ﴾ ما كان سِرًّا في خفاء.

﴿وَالْإِثْمَ﴾ المعاصي.

﴿وَالْبَغْيَ﴾ التطاول على العباد.

﴿تُشْرِكُوا بِاللَّهِ﴾ تجعلوا مع الله شريكًا له تدعونه وتعبدونه كما يُدعى الرحمن وكما يُعبد.

﴿سُلْطَنَا﴾ حجة - برهانًا.

﴿أُمَّةٍ﴾ جماعة - جيل - قرن.

﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ أنكروها وأنكرتها قلوبهم (أنكرت قلوبهم أدلتنا وآياتنا وجحدوها).

﴿وَأَسْتَكَبرُوا عَنْهَا﴾	تركوا العمل بها وترفعوا عنها.
﴿أَفْتَرَى﴾	اختلق (من عند نفسه).
﴿كَذِبًا﴾	زورًا من القول.
﴿نَصِيحُهُمْ مِّنَ الْكِتَابِ﴾	ما كتب لهم في الكتاب (من العذاب)، والكتاب: اللوح
	المحفوظ، وكذا الأمر المقدر المكتوب.
﴿يَتَوَفَّوْنَهُمْ﴾	يقبضون أرواحهم.
﴿تَدْعُونَ﴾	تعبدون.
﴿ضَلُّوا عَنْنَا﴾	ضاعوا منا - ذهبوا عنا - تركونا فلم ينفعونا.
﴿أَمْرِ﴾	جماعات.
﴿خَلَّتْ﴾	مضت - سلفت.
﴿أَدَارَكُوا﴾	اجتمعوا.
﴿أَخْرَبَهُمْ﴾	الذين أتوا من بعدهم - الذين أتوا في آخر الزمان.
﴿لَأَوَّلُ لَهُمْ﴾	الذين سلفوا ومضوا وشرعوا لهم ذلك الدين الذي لم
	يأذن به الله.
﴿أَضَلُّونَا﴾	صرفونا عن طريق الحق الموصل إلى مرضاة الله ﷻ.
﴿ضِعْفًا﴾	الضعف المثل الزائد على مثله مرة أو مرات.
﴿وَأَسْتَكَبرُوا عَنْهَا﴾	تكبروا عن التصديق بها ورفضوا اتباعها والانقياد لها.
﴿يَلِجَ﴾	يدخل.
﴿الْجَمَلُ﴾	ذَكَرُ الناقة (الجمال المعروف)، وقيل: الحبل الغليظ الذي
	تربط به السفن.
﴿سَوَّاءُ الْغِيَاطِ﴾	ثقب الإبرة.
﴿مِهَادٌ﴾	فراش يُفترش كفراش الصبي.
﴿عَوَاشٍ﴾	جمع غاشية؛ وهو: ما يغشاهم ويتغطون به، ومنه: ﴿هُم مِّن
	فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ النَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ﴾.
﴿تَجْرَى الظَّالِمِينَ﴾	نثيب - نكافئ أهل الظلم أهل الشرك.

طافتها - قدرتها.	﴿وُسْعَهَا﴾
استخرجنا.	﴿وَنَزَعْنَا﴾
حقد - حسد - بُغض - عداوة - إحن.	﴿عَلِي﴾
وفقنا لهذا الإيمان.	﴿هَدَيْنَا لِهَذَا﴾
نادى مناد - أَعْلَم مُعْلَمٌ.	﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ﴾
غضب الله وسخطه وعقوبته وطرده من الرحمة.	﴿لَعْنَةُ اللَّهِ﴾
المراد بهم - هنا - الكفار.	﴿الظَّالِمِينَ﴾
دين الله - الطريق الموصلة إلى مرضاة الله.	﴿سَبِيلَ اللَّهِ﴾
يريدونها - يطلبونها.	﴿وَيَسْعَوْنَ﴾
معوجة.	﴿عِوَجًا﴾
سور.	﴿جِبَابٌ﴾
الأماكن المرتفعة، وقيل هي: السور الذي يحجز أهل الجنة عن أهل النار.	﴿الْأَعْرَافِ﴾
أهل الجنة وأهل النار.	﴿كُلًّا﴾
علاماتهم (ومن علامات أهل الجنة: بياض الوجوه، ومن علامات أهل النار: زرق العيون - سود الوجوه - العبوس والقمطير.	﴿يَسْمِنُهُمْ﴾
تحولت.	﴿صُرِفَتْ﴾
ناحية - جهة اللقاء - جهة المقابلة.	﴿يَلْقَاءَ﴾
كثرتكم - فريقكم.	﴿جَمْعُكُمْ﴾
سخريّة ولعباً.	﴿لَهُوًا وَلَعِبًا﴾
خدعتهم.	﴿وَعَرَّتْهُمْ﴾
نتركهم في العذاب.	﴿نَنَسْنَاهُمْ﴾
يكذبون.	﴿يَمْحَدُونَ﴾
بيّناه ووضحناه.	﴿فَصَّلَّنْهُ﴾

على علم منا بما بيناه وفصلناه (فبيننا لكم الحق ونحن

﴿عَلَىٰ عِلْمٍ﴾

نعلم أنه الحق).

﴿يَنْظُرُونَ﴾

ينتظرون.

﴿تَأْوِيلُهُ﴾

ثوابه وجزاءه - عاقبته - ما وعدوا به من الثواب.

﴿خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ﴾

ضيّعوا أنفسهم وبخسوها حقوقها ولم يتتبعوها بها.

﴿وَصَلَّ عَنْهُمْ﴾

بطل - غاب عنهم.

﴿يَفْتَرُونَ﴾

يعبدون من دون الله - يدعون شريكاً لله.

﴿رَبِّكُمْ﴾

سيدكم - مصلح أموركم - منعم عليكم بنعمه.

﴿يُغْشَىٰ اللَّيْلَ النَّهَارُ﴾

يغطي الليل بظلامه النهار.

﴿حَيِّثَا﴾

سريعاً.

﴿تَبَارَكَ﴾

ازداد خيره وعطاؤه ونما وتعالى وتعاضم وارتفع.

﴿تَضَرَّعَا﴾

تذللاً - استكانةً.

﴿وُخْفِيَّةٌ﴾

سرّاً (بخشوع قلب).

﴿بُشْرًا﴾

مبشرات تُبشر بالمطر.

﴿نَشْرًا﴾

طيبة لينة الهبوب.

﴿بَيْنَ يَدَيَّ﴾

أمام - متقدمةً (للمطر).

﴿أَقَلَّتْ﴾

حملت.

﴿أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا﴾

حملت سحاباً كثير الماء.

﴿لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾

ليس فيه نبات.

﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ﴾

الأرض الطيبة التي طابت تربتها، العذبةُ مشاربها.

﴿حَبْثٌ﴾

الأرض الخبيثة التربة، رديئة التربة.

﴿نَكِدًا﴾

عسراً - قليلاً تافهاً.

﴿نُصْرَفٌ﴾

نوع - نبين.

﴿نُصْرَفُ الْآيَاتِ﴾

نوع الآيات في الموضوع الواحد حتى يفهم ولإقامة

الحجة.

﴿اعْبُدُوا اللَّهَ﴾ اخضعوا لله وأطيعوه واستكينوا له وتذلّلوا وافعلوا ما يأمركم به وانتهوا عما ينهاكم عنه.

﴿ضَلَّيْ﴾ ذهاب عن الحق.

﴿مُبِينٍ﴾ مظهرٌ لمن تأمله أن الشخص ليس على الحق.

﴿الْمَلَأُ﴾ الأشراف والكبراء وسادة القوم وجماعة الرجال.

﴿عَمِيكَ﴾ عميًّا عن الحق.

﴿أَفَلَا نُنْفِذُ﴾ أفلا تحذرون ربكم وتجعلون بينكم وبين عذابه وقاية، وذلك بتوحيدكم لله عزَّ وجل وطاعتكم رسوله.

﴿سَفَاهَةٍ﴾ قلة عقل - رقة عقل - ضلال عن الحق.

﴿بَضْطَةً﴾ طولًا في الأجسام وقوَّةً فيها وضخامة.

﴿إِنَّمَا اللَّهُ﴾ نعم الله.

﴿وَنَذَرَ﴾ نترك.

﴿وَقَعَ عَلَيْكُمْ﴾ حلَّ بكم - قُضِيَ عليكم بعذاب.

﴿رَجَسٌ﴾ عذابٌ - سخطٌ.

﴿سُلْطَنِي﴾ حجة.

﴿وَقَطَعْنَا دَائِرَ﴾ أهلكنا القوم عن آخرهم.

﴿وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ﴾ لم يكونوا مصدقين بوحدانية الله ﷻ ولا برسولهم هود عليه السلام.

﴿ثَمُودَ﴾ اسم رجل نُسبت إليه قبيلة.

﴿بَيِّنَةٌ﴾ دلالة على صدقي فيما أخبرتكم به (وهي: الناقة التي طلبوها).

﴿آيَةً﴾ علامة ودلالة ومعجزة.

﴿فَذَرُوهَا﴾ اتركوها.

﴿وَلَا تَمْسُوْهَا بِسَوْءٍ﴾ لا تلحقوا بها أذى - لا تقتلوهها.

﴿فَيَأْخُذْكُمْ﴾ فيصيبكم (عذابٌ أليم تموتون بسببه).

﴿خُلَفَاءَ﴾ جمع خليفة، والمراد: أنكم تخلفون من سبقكم بعد إهلاكهم.

﴿سُهُولَهَا﴾	الأماكن المستوية التي ليست بجبال.
﴿ءِالَاءَ اللَّهِ﴾	نعم الله.
﴿وَلَا نَعْتَوُا﴾	لا تسيروا- لا يشتد إفسادكم.
﴿الْمَلَأُ﴾	الأشراف- عليه القوم (في الدنيا).
﴿مُؤْمِنُونَ﴾	مصدقون.
﴿فَعَقَرُوا النَّاقَةَ﴾	جرحوا الناقة- نحروها- وقيل: العقر كشف عرقوب البعير وقيل للعقر نحراً؛ لأنه سبب في النحر.
﴿وَعَتَوُا﴾	علوا في الباطل وتمادوا فيه- استعلوا عن الحق.
﴿الرَّجْفَةُ﴾	الصيحة التي زعزعتهم- زلزلة شديدة- صيحة شديدة.
﴿جَاشِمِينَ﴾	صرعى ميتين لا يتحركون، وقيل: جاشمين على الركب؛ باركين عليها.
﴿فَتَوَلَّى عَنْهُمْ﴾	فأعرض عنهم.
﴿أَتَأْتُونَ الْفُجُشَةَ﴾	أتفعلون ما فحش من الأفعال، والمراد: (أتجامعون الذكور في الأدبار).
﴿مُسْرِفُونَ﴾	تفعلون ما حرم عليكم وتتجاوزون الحدود في فعل المحرم.
﴿يَطْهَرُونَ﴾	يتنزهون عن فعل المحرم- يتطهرون عن أدبار الرجال.
﴿الْفَرِيرِينَ﴾	الباقيين في العذاب - الباقيين في الهلاك - الهالكين.
﴿عَنْقَبَةُ الْمُجْرِمِينَ﴾	آخر أمر المجرمين- نهايتهم- العقوبة التي حلت بهم.
﴿مَدِينَةٍ﴾	قبيلة يُقال لها: (مدين).
﴿بَيِّنَةٍ﴾	علامة وحجة ودلالة.
﴿فَأَوْفُوا الْكَيْلَ﴾	أتموا الكيل ولا تنقصوه- أعطوا الناس حقوقهم مستوفاة عندما تكيلون لهم أو تزنون لهم.
﴿وَلَا تَبْخُسُوا﴾	لا تنقصوا- لا تظلموا.
﴿صِرَاطٍ﴾	طريق.
﴿تُوْعِدُونَ﴾	تهددون (المؤمنين بالقتل).

﴿وَتَصَدُّوتِ﴾	تمنعون (تمنعون من أراد أن يؤمن من الإيمان).
﴿سَبِيلِ اللَّهِ﴾	طريق الله الموصل إلى جنته ومرضاته.
﴿وَتَبْعُونَهَا﴾	تريدونها.
﴿عَوَجًا﴾	هلاكا - طريقا معوجة.
﴿وَتَبْعُونَهَا عَوَجًا﴾	تريدونها طريقا معوجة لا توصل إلى طريق الله ولا إلى مرضاته ولا إلى جنته.
﴿فَأَصْبِرُوا﴾	فانتظروا.
﴿أَسْتَكْبَرُوا﴾	تكبروا عن الإيمان واتباع رسولهم (شعيب عليه السلام).
﴿لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا﴾	لترجعن إلى ديننا وما نحن عليه.
﴿أُولَؤُكَأَكْرِهِين﴾	أو لو كنا كارهين الرجوع إلى ملتكم.
﴿أَفْتَرَيْنَا﴾	اختلقنا - تقولنا عليه بالباطل.
﴿وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾	أحاط ربنا بكل شيء علما - ما من شيء إلا والله يعلم عنه كل شيء علما كاملا.
﴿تَوَكَّلْنَا﴾	اعتمدنا.
﴿أَفْتَحْ﴾	اقصد - احكم.
﴿الْفَلَّاحِينَ﴾	الحاكمين.
﴿الرَّجْفَةُ﴾	الزلزلة المحركة لهم.
﴿جَنَّتَيْنِ﴾	بروگا على ركبهم - موتى هلكى.
﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا﴾	كأن لم يعيشوا فيها، ولم يسكنوها حتى هلكوا.
﴿ءَاْسَى﴾	أحزن.
﴿أَخَذْنَا أَهْلَهَا﴾	أصبنا أهلها - عذبنا أهلها - ابتلينا أهلها.
﴿يَا لِبَاسَاءِ﴾	البؤس وضيق المعيشة وشظفها - الفقر، وقيل: الأمراض
والأسقام.	
﴿وَالضَّرَاءِ﴾	الضر في الأبدان وسوء الحال.

﴿يُضَرَّعُونَ﴾ يدعون - يرجعون - يُئيبون - يلحون في الدعاء ويرجعون
عن ضلالهم وغييهم ويعتذرون عنه وعن تكذيب الأنبياء - يخشعون ويبتهلون إلى
الله ويجأرون إليه لكشف الضر عنهم.

﴿السَّيِّئَةِ﴾ الشدة والضر في الأبدان.

﴿الْحَسَنَةِ﴾ السعة في الأرزاق والعافية في الأبدان.

﴿عَفَوا﴾ كثروا - كثرت أموالهم وأولادهم ومواشيهم.

﴿بَغْنَةً﴾ فجأة.

﴿ءَامَنُوا﴾ صدقوا.

﴿وَأَتَقُوا﴾ جعلوا بينهم وبين عذاب الله وقاية بفعل الطاعات وترك
المحرمات.

﴿بَرَكَاتٍ﴾ أرزاقاً.

﴿فَأَخَذْنَاهُمْ﴾ فعاقبناهم - فأهلكناهم - فعذبناهم.

﴿يَكْسِبُونَ﴾ يعملون (الأعمال السيئة).

﴿بِأَسْنَأَ﴾ عذابنا.

﴿بَيْنَتَا﴾ ليلاً.

﴿ضُحًى﴾ وقت الضحى.

﴿مَكْرَأَ اللَّهِ﴾ عذاب الله ونقمته وقدرته عليهم - تدبير الله.

﴿أَوَّلَمْ يَهْدِ﴾ أو لم يظهر ويتبين - نُبِّنْ.

﴿أَصْبَنَاهُمْ﴾ عذبناهم - أهلكناهم.

﴿وَنَطْبَعُ﴾ نختم - نمنع وصول الخير والإيمان إليها.

﴿أَنْبِيَآيَهَا﴾ أخبرها.

﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾ الدلالات على صدقهم وصدق ما جاءوا به.

﴿لَفَسِقِينَ﴾ لخارجين عن الطاعة - لمرتكبين للمحرمات - لمكذبين للرسل.

﴿بِأَيِّنَّتَا﴾ بمعجزاتنا (كالعصا واليد التي تخرج بيضاء من غير سوء وغير
ذلك).

- ﴿وَمَلَأْنِي﴾ جماعة - أشرف قومه .
- ﴿فَظَلَمُوا بِهَا﴾ فكفروا بها - فظلموا أنفسهم وغيرهم بسبب كفرهم بها .
- ﴿عَلَقَبَةُ الْمُفْسِدِينَ﴾ جزاء المفسدين - آخر أمر المفسدين .
- ﴿حَقِيقٌ﴾ جدير - حريص - واجب عليّ - حقّ عليّ .
- ﴿بَيِّنَةٍ﴾ بحجة مظهرة لصدقي .
- ﴿فَأَرْسَلَ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ اتركهم معي حتى نخرج من أرضك .
- ﴿بَنَاتٍ﴾ بحجة - بدلالة - بمعجزة .
- ﴿مُيِّنٌ﴾ تتبين لمن يراها أنها حية - واضح أنه ثعبان - مظهرٌ لقدرة الله ولصدقي .
- ﴿وَنَزَعَ يَدَهُ﴾ أخرج يده .
- ﴿لِلنَّظِيرِينَ﴾ لمن نظر إليها من الناس .
- ﴿أَمَلَاءُ﴾ الأشراف والوجهاء والمستشارون وعلية القوم .
- ﴿فَمَاذَا تَأْمُرُونَ﴾ بِمَ تشيرون؟
- ﴿أَرْجِهْ﴾ آخره - أمهله - احبسه .
- ﴿وَأَخَاهُ﴾ يعنون: هارون عليه السلام .
- ﴿أَلْمَدَائِنِ﴾ المُدن .
- ﴿حَشِيرِينَ﴾ جمع حاشر، وهو: الذي يجمع الناس ويحشرهم - جامعين يجمعون الناس، وقيل: المراد -هنا-: الشرطه الذين يذهبون لإحضار الناس .
- ﴿إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ﴾ إن غلبنا موسى وتفوقنا عليه .
- ﴿لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ لمن قراباتي وفي منزلة أقربائي، ومن المقربين إليّ في مجالسي .
- ﴿تُلْقَى﴾ ترمي بعصاك .
- ﴿سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ﴾ خيلوا للناس الأشياء على غير حقيقتها - خدعوا أعين الناس .
- ﴿وَأَسْتَرْهَبُوهُمْ﴾ أخافوهم - روعوهم .
- ﴿يَسْحَرِ عَظِيمٍ﴾ بتخييل وخداع عظيم كبير في أعين الناس .

﴿تَلَقَّفْ﴾ تبتلع وتلتهم - تأكل.

﴿مَا يَأْفِكُونَ﴾ ما يسحرون - ما يأتون به من الكذب والأباطيل والافتراءات والاختلاقات - يُلقون - يكذبون.

﴿فَوَقَعَ الْحَقُّ﴾ فظهر الحق.

﴿وَبَطَلَ﴾ ذهب وانهمزم واضمحل.

﴿هُنَالِكَ﴾ عند ذلك.

﴿وَأَنقَلَبُوا﴾ انصرفوا - رجعوا - هُزموا.

﴿صَغِيرِينَ﴾ مقهورين أذلاء.

﴿وَأَلْقَى﴾ خَرَّوا سُجَّدًا.

﴿ءَامَنُتُمْ بِهِ﴾ أصدقتموه بأنه رسول من عند الله وأقرتم بما يقول؟

﴿لَمَكْرٌ مَّكْرَتُمُوهُ﴾ خدعة خدعتم بها الناس، وتدبير دبرتموه.

﴿مِنْ خَلْفٍ﴾ كأن تُقَطَّعَ اليد اليمنى والرجل اليسرى، أو اليد اليسرى والرجل اليمنى.

﴿لَأَصْلَبَنَّكُمْ﴾ لأقتلنكم بطريقة الصلب، (وذلك كأن يضعهم على النخيل ويربطهم ويتركهم هكذا حتى يموتوا).

﴿مُنْقَلِبُونَ﴾ راجعون.

﴿أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾ أنزل علينا صبراً، احفظنا وأنزل علينا حبساً يحبسنا عن الكفر بك ويمنعنا من الكفر بك عند تعذيبه لنا.

﴿وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ﴾ اقبضنا على الإسلام.

﴿أَتَذَرُ﴾ أترك.

﴿وَنَسْتَحْيِ نِسَاءَهُمْ﴾ نستبقي نساءهم - نترك نساءهم أحياء (للاستمتاع بهن ولا ذلال الرجال بذلك، ولا استخدام الناس).

﴿فَنِهْرُونَ﴾ غالبون - عالون بالقهر.

﴿أَسْتَعِينُوا بِاللَّهِ﴾ اطلبوا العون من الله.

﴿وَالْعَاقِبَةُ﴾ النهاية الحسنة والمآل المحمود الطيب.

﴿وَيَسْتَخْلِفُكُمْ﴾ يجعلكم خلفاء.
﴿أَخَذْنَا﴾ ابتلينا - عَذَّبْنَا.
﴿بِالْأَسِنَّةِ﴾ المراد: سنوات الشدة والجذب وعدم إخراج الأرض ثمرتها إلا القليل.
﴿يَذْكُرُونَ﴾ ينزجرون ويتتهون عما هم فيه من المعاصي ويتعظون.
﴿الْحَسَنَةُ﴾ العافية والرخاء وسعة الرزق.
﴿يَطِيرُوا﴾ يتشاءموا.
﴿طَارَهُمْ﴾ نصيبهم والمقدر لهم من الخير والشر.
﴿ءَايَةٍ﴾ معجزة ودلالة.
﴿لِتَسْحَرَنَا﴾ لتصرفنا وتحولنا عما نحن فيه.
﴿فَأَرْسَلْنَا﴾ سلطنا عليهم.
﴿الطُّوفَانَ﴾ السيل الشديد الجارف - المطر الشديد - الموت - بلاء حل بهم وطاف بهم.
﴿وَالْقُمَّلَ﴾ قيل: السوس - وقيل: القمل المعروف - وقيل: الجراد الصغير - وقيل: دواب سوداء صغار.
﴿ءَايَاتٍ﴾ علامات ودلالات.
﴿مُفْصَلَاتٍ﴾ بينها فواصل زمنية، بعضها يتلو بعضاً.
﴿فَاسْتَكْبَرُوا﴾ فامتنعوا عن الإيمان وتعالوا عن الامتثال لأمر الله عز وجل.
﴿مُجْرِمِينَ﴾ مجترمين للذنوب والكبائر والمعاصي، عاملين بما يكرهه الله عز وجل من المعاصي والذنوب والكبائر والكفر.
﴿وَقَعَ عَلَيْهِمْ﴾ نزل بهم - حل بهم.
﴿الرَّجْزُ﴾ العذاب - الطاعون - ما سلط عليهم من الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم وسائر صور العذاب.
﴿بِمَا عَاهَدَ عِنْدَكَ﴾ بما أوصاك وأمرك به - بما خصصك به من العلم بما استودعك من العلم - نسألك بعهدك عندك.

﴿لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ﴾ لئن رفعت عنا العذاب بدعاء ربك عز وجل.
﴿لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ﴾ لنصدقنك بما جئت به.
﴿وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ﴾ نترك لك بني إسرائيل تسافر بهم وتهاجر بهم كيف تشاء.
﴿كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ﴾ رفعنا عنهم العذاب.
﴿يَنكُثُونَ﴾ ينقضون العهود.
﴿أَلَيْمٌ﴾ البحر.
﴿يُسْتَذْلُونَ وَيُهَانُونَ وَيُمْتَهَنُونَ﴾ يُسْتَذْلُونَ وَيُهَانُونَ وَيُمْتَهَنُونَ.
﴿بَنَرَكُنَا فِيهَا﴾ أكثرنا فيها من الخيرات بإخراج الثمار والزرع والنباتات
وأجرينا فيها من الأنهار.
﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى﴾ الوعد الحسن الذي وعدهم به، وقيل: إنه قوله تعالى:
﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا﴾ الآية.
﴿يَعْرِشُونَ﴾ يبنون من القصور وسائر الأبنية، وقيل: ما كانوا يعرشون
من الحدائق كتعريش العنب في حدائق الأغاب، وعموم ما يحتاج إلى تعريش.
﴿وَجَنُوزًا﴾ قطعنا (جعلناهم يمرون) سلمناهم حتى جاوزوا البحر.
﴿فَأَتَوْا﴾ فمروا.
﴿يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ﴾ يقيمون على العبادة ويلازمون المكان والعكوف:
طول المُكث والإقامة، والأصنام: تماثيل، وقيل: تماثيل لبقر.
﴿إِلَيْهَا﴾ معبودًا.
﴿مُتَبَّرٌ﴾ مُهْلِكٌ؛ والتبار: الهلاك.
﴿وَنَظِلُّ﴾ مضمحلٌّ وذاهب.
﴿أَبْغِيكُمْ﴾ أَلْتَمَسْ لَكُمْ.
﴿ءَالِ فِرْعَوْنَ﴾ أتباع فرعون ومن هم على طريقته، وأهله الذين على دينه وملته.
﴿يَسُومُونَكُمْ﴾ يحملونكم - يُذيقونكم.
﴿سُوءَ الْعَذَابِ﴾ أسوأ العذاب وأشدّه وأقبحه.
﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ يَسْتَبْقُونَ إِنَاثَكُمْ، ويتركون البنات أحياء زيادة في
الامتهان والإذلال.

﴿بَلَاءٌ﴾ اختبار، وقيل: نعمة من الله عظيمة (أي: إنجاء الله لكم نعمة عظيمة من الله أنعم بها عليكم).

﴿لَمِيقَاتِنَا﴾ للموعد الذي وقتناه له - الزمن الذي حُدد له كي يكلمه الله.

﴿دَكًّا﴾ مُفَتَّتًا - تُرَابًا - مستويًا بالأرض.

﴿وَحَرًّا﴾ سقط.

﴿صَوْعًا﴾ مغشيًا عليه.

﴿سُبْحَنَكَ﴾ تنزيهاً لك وتبرئة أن يراك أحدٌ في الدنيا.

﴿تُبَّتْ إِلَيْكَ﴾ رجعت إليك عن مسألتني التي سألتها وعن غيرها مما لا يُرضيك.

﴿أَصْطَفَيْتُكَ﴾ فضلتك - اخترتك.

﴿بِرِسَالَتِي﴾ بجعلك رسولاً إلى خلقي، وبما حببتك به من جعلك رسولاً، وبما أنزلته عليك من التوراة.

﴿وَبِكَلِمِي﴾ بتكليمي لك.

﴿مَاءِ آتَيْتُكَ﴾ ما أعطيتك.

﴿الْأَلْوَحِ﴾ ألواح أنزلها الله لموسى عليه السلام فيها هدايةٌ وأحكامٌ وشرائع لبني إسرائيل.

﴿مَوْعِظَةً﴾ تذكيراً.

﴿وَتَفْصِيلاً﴾ تبياناً.

﴿بِقُوَّةٍ﴾ بجدٍّ واجتهادٍ ونشاط - بعزمٍ أكيدٍ على الطاعة - بطاعةٍ وامتنال.

﴿يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا﴾ يعملوا بأحسن ما فيها - بالعزيمة - بأشد مما أمر به قومه.

﴿سَأُورِيكُمْ﴾ سأطلعكم (على دار الفاسقين).

﴿دَارَ الْفَاسِقِينَ﴾ مصير الفاسقين - جهنم - وقيل: مساكن الفراغة - وقيل: مساكن الجبابرة بالشام.

﴿ءَايَاتِي﴾ حُجَجِي وبراهيني - وقيل: التوراة - وقيل: المعجزات.

﴿كُلَّ آيَةٍ﴾ كل معجزة - كل دليل - كل حجة على وحدانية الله.

﴿سَبِيلَ الرُّشْدِ﴾ طريق النجاة والسلامة والهداية - الرشد في الدين

الصلاح والاستقامة - الحق والرشاد

طريق الهلاك والضلال والغواية.	﴿سَبِيلَ الْغَيِّ﴾
لا هين - مهملين - تاركين.	﴿غَنَفَلِينَ﴾
بطلت وذهب ثوابها.	﴿حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ﴾
الذهب الذي يتحلون به ويتزينون به.	﴿حُلِيِّهِمْ﴾
جسمًا - مُجَسَّمًا.	﴿جَسَدًا﴾
صوت (صوت العجل).	﴿خَوَارٍ﴾
لا يرشدكم إلى الخير ولا يدلهم عليه ولا يبين لهم طريق	﴿وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا﴾
الشرك.	
ندموا، وهي كلمة تُقال عن كل نادم.	﴿سُقِطَتْ أَيْدِيهِمْ﴾
شديد الغضب - الأسف: أشد الغضب - حزينًا.	﴿أَسْفًا﴾
بئس الصنيع الذي صنعتوه بعد مفارقتي لكم، وبئس	﴿بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي﴾
العمل الذي عملتموه.	
أسبقتم أمر ربكم - أستعجلتم مجيئه إليكم.	﴿أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾
رأوني ضعيفًا فاستذلوني ولم يُبالوا بقولي وتركوا طاعتي	﴿أَسْتَضَعِفُونِي﴾
واتباع أمري.	
تجعل الأعداء مسرورين بالشر الذي يحدث لي	﴿فَلَا تَشْمِتْ فِي الْأَعْدَاءِ﴾
فالشماتة: السرور بما يصيب الشخص من المصائب في الدنيا والدين.	
هوان - إهانة.	﴿وَذِلَّةٌ﴾
الكاذبين على الله.	﴿الْمُفْتَرِينَ﴾
سكن - انكف - ذهب.	﴿سَكَتَ﴾
فيما كُتب فيها - فيما نُسخ فيها (أي: كتب).	﴿وَفِي نُسخَتِهَا﴾
بيان الحق.	﴿هُدًى﴾
يخافون الله ويخشون عقابه.	﴿يَرْهَبُونَ﴾
واختار موسى من قومه.	﴿وَأَخَارَ مُوسَى قَوْمَهُ﴾
للوقت والأجل الذي وعده الله أن يأتيه فيه.	﴿لِيَمِيقُنَا﴾

الزلزلة التي أهلكتهم - رجفة حلت بهم فماتوا بسببها.	﴿الرَّجَفَةُ﴾
اختبارك - ابتلاؤك - عذابك.	﴿فَنَّاكَ﴾
ناصرنا.	﴿وَلَيْنَا﴾
فاستر علينا ذنوبنا بتركك عقابنا.	﴿فَاعْفِرْ لَنَا﴾
تعطف علينا برحمتك.	﴿وَارْحَمْنَا﴾
خير من صفح عن جُرم وستر على ذنب.	﴿خَيْرُ الْغَفِيرِينَ﴾
أثبت لنا (في صحائفنا) - أوجب لنا.	﴿وَكَتَبَ لَنَا﴾
تبنا إليك - رجعنا إليك.	﴿هُدًى إِلَيْكَ﴾
يصدقون.	﴿يُؤْمِنُونَ﴾
الذي لا يقرأ ولا يكتب.	﴿الْأُمِّيِّ﴾
العهود والمواثيق الثقيلة التي أخذت عليهم على لسان أنبيائهم.	﴿إِصْرَهُمْ﴾
الأثقال والأحكام الثقيلة الشاقة.	﴿وَالْأَغْلَالِ﴾
وَقَرَّوه - دافعوا عنه - أعانوه.	﴿وَعَزَّزُوهُ﴾
آياته (قيل: منها عيسى ابن مريم فهو: كلمة الله، وقيل: التوراة والإنجيل والزيور والكتب التي أنزلها الله عموماً).	﴿وَكَلِمَاتِهِ﴾
بنو إسرائيل.	﴿قَوْمِ مُوسَى﴾
يهتدون بالحق - يرشدون الناس إلى طريق الحق - يدعون الناس إلى الهداية - يتبعون الحق (يستقيمون عليه ويدعون الناس إليه).	﴿يَهْدُونَ بِالْحَقِّ﴾
ينصفون - لا يجورون - يعدلون في حكمهم.	﴿يَعْدِلُونَ﴾
فرقناهم.	﴿وَقَطَعْنَهُمْ﴾
قبائل - أمم - جماعات كل قبيلة عليها نقيب، كما قال تعالى: ﴿وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾.	﴿أَسْبَاطًا﴾
طلبوا منه أن يسأل ربَّه عزَّ وجلَّ السُّقيا (الماء).	﴿أَسْتَسْقِيَهُ قَوْمُهُ﴾
فانصببت - فانفجرت.	﴿فَأَنْبَجَسَتْ﴾

﴿وَوَلَّلْنَا﴾	جعلناه عليهم كالظلة.
﴿الْفَنَمِ﴾	السحاب.
﴿الْمَرِ﴾	طعاماً مَنْ الله به عليهم، قيل: إنه يشبه العسل.
﴿وَالسَّلَوَى﴾	طائر السمان.
﴿رَجْرًا﴾	عذاباً.
﴿يَظْلِمُونَ﴾	يخرجون عن الطاعة.
﴿حَاضِرَةِ الْبَحْرِ﴾	مجاورة البحر - على شاطئ البحر.
﴿يَعْدُونَ﴾	يخالفون أمر الله - يعتدون - يصطادون في الوقت المحرم الذي يتجاوزون الحدَّ فيه ويخالفون أمر الله فيه.
﴿فِي السَّبْتِ﴾	يوم السبت.
﴿حِثَّانُهُمْ﴾	جمع حوت - وكذا الأسماك.
﴿يَوْمَ سَكَبَتْهُمْ﴾	يوم راحتهم (اليوم الذي حُرِّمَ عليهم الصيد فيه).
﴿شُرْعًا﴾	ظاهرة على وجه الماء رافعة رؤوسها من كل طريق وناحية.
﴿لَا يَسْتَبِيتُونَ﴾	يوم لا يُحَرِّمُ عليهم العمل - لا يدخلون في السبت - لا يدخلون في يوم الراحة.
﴿بَلَّوْهُمْ﴾	نختبرهم - نشدُّ عليهم في العبادة.
﴿يَفْسُقُونَ﴾	يخرجون عن الطاعة - يعصون.
﴿أُمَّةٌ﴾	جماعة.
﴿تَعْطُونَ﴾	تُذَكِّرُونَ - تأمرون وتنهون - تخوِّفون.
﴿مُهِلِكُهُمْ﴾	مُمِيتُهُمْ.
﴿مَعْدَرَةٌ﴾	اعتذاراً (نعتذر إلى الله) وقيل: (معذرةٌ) بالضم؛ أي: هذه معذرةٌ أو هذا عذر نعتذر به إلى الله.
﴿يَنْتَقُونَ﴾	يتعدون عن الحرام - يتقون المعاصي - يتركون ما هم عليه من المعصية.

﴿نَسُوا﴾	تركوا.
﴿مَا ذُكِّرُوا بِهِ﴾	وعظوا به.
﴿السُّوءِ﴾	المنكر - المعصية - المحرم.
﴿بَعِيسٍ﴾	شديد - عظيم - أليم - موجه.
﴿عَتَوْا﴾	تمردوا - استحلوا ما حرم الله - استكبروا عن قبول الحق -
تمادوا في الغي.	
﴿قِرْدَةً﴾	جمع قرد.
﴿خَسِيعَتٍ﴾	مطرودين - مبعدين عن الخير - مهانين ذليلين - حقيرين.
﴿تَأَذَّنَ﴾	أخبر - أعلم.
﴿يَسْؤُهُمْ﴾	يذيقهم.
﴿سُوءَ الْعَذَابِ﴾	أسوأ العذاب.
﴿وَقَطَعْنَاهُمْ﴾	فرقناهم - مزقناهم.
﴿أُمَمًا﴾	جماعات - فرقًا.
﴿دُونَ ذَلِكَ﴾	غير ذلك (ليسوا صالحين).
﴿وَبَلَوْنَاهُمْ﴾	اختبرناهم.
﴿بِالْحَسَنَتِ﴾	الرخاء والسعة في الرزق، والعافية في الأبدان والأولاد،
والأمن في الأوطان.	
﴿وَالسَّيِّئَاتِ﴾	الشدة وضيق المعيشة والأمراض والموت.
﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ﴾	جاء من بعدهم قوم سوء.
﴿الْكُتُبِ﴾	المراد به - هنا - التوراة.
﴿عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى﴾	هذا المتاع العاجل القريب.
﴿مِيثَاقُ الْكِتَابِ﴾	العهد المأخوذ عليهم الموجود في كتابهم التوراة، ففي
التوراة عهود ومواثيق أخذت على بني إسرائيل.	
﴿وَدَرَسُوا مَا فِيهِ﴾	قرأوا ما في التوراة.
﴿يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ﴾	يتبعون - يلتزمون - يعلمون بما في الكتاب.

﴿نَنْقُتَا﴾	رفعنا - اقتلعنا.
﴿ظُلَّةٌ﴾	مظلة كالسحاب الذي يستظل به.
﴿وَضَنُّوْا﴾	أيقنوا.
﴿وَاقِعٌ بِهِمْ﴾	ساقط عليهم.
﴿بِقُوَّةٍ﴾	بجد واجتهاد.
﴿وَأَذْكُرُوا مَا فِيهِ﴾	تذكروا ما فيه.
﴿أَنْ تَقُولُوا﴾	لئلا تقولوا - كي لا تقولوا.
﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ﴾	وقصّ عليهم - اقرأ عليهم.
﴿نَبَأٌ﴾	خبر - قصة.
﴿ءَاتَيْنَاهُ﴾	أعطيناه - علمناه.
﴿ءَايَاتِنَا﴾	حججنا ودلائلنا على وحدانيتنا وقدرتنا (وقيل: المراد اسم الله الأعظم).
﴿فَأَنسَلَخْ مِنْهَا﴾	فخرج منها - تبرأ منها وتركها - نزع منه العلم.
﴿فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ﴾	فصيّره الشيطان تابعاً له - استحوذ عليه وغلبه على أمره (مهما أمره الشيطان امتثل وأطاع).
﴿الْعَاوِيْنَ﴾	الهالكين - الحائرين (الضلاله وانحرافه وخلافه لأمر الله).
﴿أَخْلَدَ﴾	سكن - رضي بالدنيا ولذاتها.
﴿تَحْمِلَ عَلَيْهِ﴾	تطرده - تدفعه برجلك أو بحجر.
﴿يَلْهَثُ﴾	يخرج لسانه من التعب والعطش.
﴿سَاءَ مَثَلًا﴾	قبح مثلهم - بئس مثلهم.
﴿ذَرَأْنَا﴾	خلقنا.
﴿لَا يَفْقَهُونَ﴾	لا يفهمون - لا يعقلون.
﴿الْحُسْنَى﴾	جمع أحسن، والمعنى: والله أحسن الأسماء.
﴿فَادْعُوْهُ بِهَا﴾	فاسألوه بها - فاعبدوه بها - فاذكروه بها.
﴿يُلْجِذُوْنَ﴾	يميلون وينحرفون - يكذبون - يشركون.

جماعة.	﴿أُمَّةٌ﴾
يهتدون بالحق - يقولون الحق ويدعون الناس إليه	﴿يَهْدُونَ بِالْحَقِّ﴾
ويعملون به.	
يأخذون ويعطون بالحق ويقضون به - يُنصفون الناس - يعملون.	﴿يَعْدِلُونَ﴾
سنقر بهم مما يحبون درجة بعد درجة ونعطيهم من الدنيا	﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ﴾
قدرًا مما يحبون.	
أؤخرهم - أؤخر عقوبتهم - أطيل لهم المدة في النعيم.	﴿وَأُطِّلْ لَهُمْ﴾
مكري.	﴿كَيْدِي﴾
قويٌّ شديد.	﴿مَتِينٌ﴾
جنون - خبل - به مسُّ من الجنون.	﴿جِنَّةٌ﴾
ملك (الله) - سلطان (الله).	﴿مَلَكُوتِ﴾
يتركهم.	﴿وَيَذَرُهُمْ﴾
تجاوزهم للحد - وتكبرهم وتعاليمهم على أمر الله ﷻ.	﴿طَغَيْنَهُمْ﴾
يتحIRON - يترددون وقيل: العمه: عمى القلب.	﴿يَعْمَهُونَ﴾
متى.	﴿أَيَّانَ﴾
قيامها - منتهاها.	﴿مُرْسَنَهَا﴾
لا يرسلها لوقتها - لا يأتي بها في وقتها - لا يظهرها في	﴿لَا يُجْلِيهَا لَوْقِنَهَا﴾
وقتها - لا يعلم جلية أمرها وزمن وقوعها.	
ثقل علمها على أهل السموات والأرض - ثقل على أهل	﴿ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ﴾
السموات والأرض العلم بها لخفائها واستثار الناس بها - كبرت.	
فجأة.	﴿بَغْنَةً﴾
أكثر من السؤال عنها حتى علمت وقتها، فالإحفاء:	﴿حَفِيٌّ عَنْهَا﴾
كثرة السؤال - صديق لهم وحفيٌّ بهم تربطك بهم مودة وصداقة (يظنونه صديقًا؛	
لهم لما بينهم وبينه من القرابة) - عالم بها - لطيف بها.	
أصابني.	﴿مَسَنِيَ﴾

﴿لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا﴾ ليألفها ويغشاها ويسكن بها.

﴿تَغْشَاهَا﴾ معنى تغشاها: غطاها وتدثرها لقضاء حاجته منها، والمراد -هنا- :
جامعها.

﴿فَمَرَّتْ بِهِ﴾ استمرت بالحمل الخفيف فقامت به وقعدت استمر حملها شكت فيه أحملت أم لا.

﴿أَثْقَلَتْ﴾ صار الحمل ثقيلاً في بطنها واقتربت ولادتها.

﴿ءَاتَيْنَا﴾ رزقنا.

﴿صَلِّحَا﴾ مولوداً صالحاً سالمًا من العيوب، وقيل: غلاماً.

﴿الشَّاكِرِينَ﴾ الذين يشكرونك على نعمك - حامدين شاكرين على ما وهبنا من الولد.

﴿سَوَاءٌ﴾ يستوي.

﴿صَامِتُونَ﴾ ساكتون.

﴿تَدْعُونَ﴾ تعبدون.

﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ من غير الله.

﴿فَادْعُوهُمْ﴾ فاسألوهم - فاطلبوا منهم النفع وكشف الضر.

﴿كِيدُونِ﴾ تأمروا أنتم وهم عليّ.

﴿تُنْظَرُونَ﴾ تؤخرون - تؤخرون عقوبتي.

﴿وَلِيَّ﴾ نصيري.

﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾ الزم جانب العفو واسلكه - خذ ما تيسر من كريم أخلاق الناس وتجاوز عن إساءتهم.

﴿يَا أَعْرَفَ﴾ المعروف.

﴿يَنْزَعْنَكَ﴾ يُغْضِبْنَكَ - يوسوس لك - يحملنك على فعل ما لا يليق بك (وقت الغضب) يُفسدن بينك وبين غيرك .

﴿نَزَعٌ﴾ غضب - وسوسة - فساد - وقعة.

﴿فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾ فالتجئ إلى الله - فتعوذ بالله - فاستجر بالله.

﴿اتَّقُوا﴾ جعلوا بينهم وبين الشرك والمعاصي وقاية، وذلك بخوفهم من الله وتوحيدهم له.

﴿مَسَّهُمْ﴾ أصابهم - حلَّ بهم.

﴿طَلَفَ مِنَ الشَّيْطَانِ﴾ الغضب - زلَّةٌ من الشيطان - لمةٌ من الشيطان - استزلال من الشيطان.

﴿تَذَكَّرُوا﴾ عرفوا أنهم على خطأ - استدركوا - رجعوا عما وقعوا فيه.

﴿مُبْصِرُونَ﴾ يرون هدى الله عزَّ وجلَّ ويطيعونه ويهتدون بهداه ويتتهون عن معصيته.

﴿يَمْدُدُونَهُمْ فِي الْغَى﴾ يزيدونهم من الضلال - يزيدونهم وقوعاً في الضلال والعصيان والمنكر.

﴿لَا يُفْصِرُونَ﴾ لا ينتهون (أي: إخوان الشيطان) عن المعاصي ولا يتركونها، لا ينتهون (أي: الشياطين) لا تقصر في إغواء بني آدم ولا ترحمهم بل يستمرون في إضلالهم إضلالاً بعد إضلال.

﴿بِآيَةٍ﴾ بمعجزة - بخارقة للعادة، وقيل: بآية من القرآن.

﴿لَوْلَا﴾ هلاً.

﴿اجْتَبَيْتَهَا﴾ اخترعتها - أتيت بها من تلقاء نفسك.

﴿بَصَائِرُ﴾ آيات القرآن بصائر يستبصر بها العباد.

﴿وَأَنْصِتُوا﴾ استمعوا بتفهم - أصغوا له، والإنصات: الاستماع والإصغاء.

﴿تَضَرَّعًا﴾ تخشعاً - تواضعاً - رغبة فيما عنده.

﴿وَخِيفَةً﴾ خوفاً - إشفاقاً.

﴿وَدُونَ الْجَهْرِ﴾ غير مجاهر - في خفاء.

﴿بِالْغُدُوِّ﴾ البكور - البُكر (من الفجر إلى طلوع الشمس).

﴿وَالْأَصَالِ﴾ العشيات قيل: (ما بين العصر إلى المغرب).

﴿وَيُسَبِّحُونَهُ﴾ ينزهونه - يعظمونه.

سُورَةُ الْأَنْفَالِ

﴿الْأَنْفَالِ﴾	الغنائم - ما يغنمه المسلمون من الكفار.
﴿وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾	خافت قلوبهم - خشعت - تواضعت - سكنت.
﴿يَتَوَكَّلُونَ﴾	يعتمدون (في قضاء أمورهم كلها على الله).
﴿يُفِقُونَ﴾	يخرجون.
﴿وَرَزَقُ كَرِيمٌ﴾	الجنة.
﴿إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ﴾	إحدى الفرقتين من فرق المشركين، الفرقة التي فيها
	التجارات والمتاع، وهي فرقة أبي سفيان، والفرقة الأخرى فرقة أبي جهل وما معه
	من الجند.
﴿وَتَوَدُّونَ﴾	تحبون - ترغبون.
﴿غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ﴾	غير ذات السلاح، والمراد: العير (الإبل التي عليها
	التجارات).
﴿يُحَقِّقُ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ﴾	ليظهر الحق، وهو: الإسلام ويُعليه بكلماته التي تكلم بها
	قبل أن يخلق الخلق، وأيضًا بأوامره لكم.
﴿وَيَقْطَعُ دَابِرَ الْكَافِرِينَ﴾	يهلك الكافرون.
﴿وَيُهْطِلُ الْبَاطِلَ﴾	يمحو الشرك.
﴿تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ﴾	تستجيرون بربكم - تطلبون منه النصر والغوث.
﴿فَاسْتَجَابَ لَكُمْ﴾	فأجابكم - أجاب دعاءكم.
﴿مُرْدِفِينَ﴾	متتابعين.
﴿عَزِيزٌ﴾	لا يغلب.
﴿يُعْشِيكُمُ النَّعَاسَ﴾	يلقي عليكم النعاس.
﴿أَمْنَةً مِّنْهُ﴾	أمانًا من الله ﷻ.
﴿لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ﴾	ليطهركم من الحدث ومن الجنابة.
﴿رَجَزَ الشَّيْطَانِ﴾	وساوس الشيطان.

﴿وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ﴾ يقوي قلوبكم وعزائمكم، يصبركم على لقاء عدوكم –
يجعل قلوبكم ثابتة مطمئنة.

﴿وَيُثِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾ يثبت بالمطر أقدامكم على الأرض أرض القتال.

﴿فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ﴾ فاضربوا الرقاب والرؤوس.

﴿بَنَانٍ﴾ أطراف الأصابع، والمفاصل

﴿سَأَقُولُ اللَّهَ وَرَسُولُهُ﴾ خالفوا أمر الله وأمر رسوله واختاروا طريقاً غير طريق الله

﴿عَلَيْكُمْ﴾، فكانوا في شقٍّ وأوامر الله ﴿عَلَيْكُمْ﴾ في شقٍّ آخر

﴿زَحَفًا﴾ متقاربين منكم شيئاً فشيئاً – جماعات.

﴿فَلَا تَوَلُّوهُمْ الْأَدْبَارَ﴾ فلا تجعلوا ظهوركم لهم وتفرّوا أمامهم هاربين.

﴿مُتَحَرِّفًا لِقِنَالٍ﴾ ينحرف ويميل ليقاتل – يفر ليصنع مكيدة بأهل الكفر –

ينحرف لجهة أخرى ليتمكن من قتال العدو بصورة أقوى.

﴿مُتَحَرِّفًا إِلَى فِتْنَةٍ﴾ مُنْضَمًّا إِلَى جماعة مؤمنة وإلى فئة ينصرهم وينصرونه على

أهل الكفر.

﴿بَكَاءٍ﴾ رجع.

﴿الْمَصِيرُ﴾ الحال والمكان الذي يصير إليه.

﴿وَمَا رَمَيْتَ﴾ وما رميت سهمك، وما رميت التراب الذي رميته والحصباء

التي أصابت وجوه الكفار فانهزموا.

﴿وَلِيُسَبِّلَ﴾ ليُنعم – ليتفضل.

﴿بَلَاءٌ حَسَنًا﴾ نعمة حسنة ونعمة عظيمة، وهي نصرهم وفوزهم كذلك

بدرجات المؤمنين في جنات النعيم، ونيلهم الفضل الذي أعد للمجاهدين، ولمن

شهد بدراً منهم.

﴿ذَلِكُمْ﴾ هذا الأمر الذي حدث، وتلك النعمة التي أنعم الله بها

عليكم.

﴿مُوهِنٌ﴾ مُضعف.

﴿كَيْدِ الْكَافِرِينَ﴾ مكر الكافرين.

﴿تَسْتَفْهِمُوا﴾ تطلبوا الفتح؛ وهو: القضاء بينكم وبين أهل الإيمان،
والحكم بينكم وبينهم، وقيل: المراد النصر.
﴿الْفَتْحُ﴾ القضاء - الحكم - (قيل: النصر).
﴿فَتَّحْتُمْ﴾ جماعتكم.
﴿وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ﴾ ولا تنصرفوا عنه، ولا تبتعدوا عنه.
﴿الدَّوَابِّ﴾ ما يدب على الأرض من المخلوقات.
﴿الْأُصْمُ﴾ الذين لا يسمعون الحق.
﴿الْبُكْمُ﴾ الذين لا يتكلمون بالحق.
﴿أَسْتَجِيبُوا﴾ أجيئوا - اسمعوا وأطيعوا.
﴿لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾ لما فيه حياتكم.
﴿يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾ يمنع المرء من التصرف في قلبه.
﴿تُحْشَرُونَ﴾ تُجمعون (يوم القيامة).
﴿فِتْنَةً﴾ بلاء واختباراً - عقوبة ومصيبة.
﴿خَاصَّةً﴾ بخصوصهم.
﴿يَخْطَفُكُمُ النَّاسُ﴾ يقتلكم الناس - يختطفونكم لقتلكم.
﴿فَأَؤْنِسُكُمْ﴾ فجعل لكم مأوى تأوون إليه.
﴿وَأَيَّدُكُمْ﴾ نصركم ووازركم.
﴿أَمْنَتِكُمْ﴾ عموم الأمانات التي حملكم الله إياها والتكاليف التي
كلفكم بها، والأمانات التي استأمنكم عليها الخلق.
﴿فُرْقَانًا﴾ ما تفرقون به بين الحق والباطل - نصرًا.
﴿وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾ يمحو عنكم ذنوبكم - يسترها عليكم ولا يؤاخذكم بها.
﴿يَمَكُرُ بِكَ﴾ يتآمر عليك.
﴿لِيُثْبِتُوكَ﴾ ليقيدوك - ليحبسوك ويسجنوك - وقيل: ليسحروك.
﴿أَسْطِيرُ﴾ قصص وحكايات الأولين وما سطره الأولون من
الحكايات.

﴿يُضْطَرُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ يمنعون أهل الإسلام من الصلاة فيه والطواف بالكعبة.

﴿أُولَئِكَ هُمُ﴾ أهله وأنصاره.

﴿مُكَاءٌ﴾ صغيراً.

﴿وَتَصْدِيَةٌ﴾ تصفيقاً.

﴿لِيَمِيزَ﴾ ليفصل – ليجعل هذا في مكان وهذا في مكان.

﴿الْخَيْثِ﴾ قيل: المال الخبيث الحرام، وقيل: الكافر.

﴿الطَّيِّبِ﴾ قيل: المال الحلال، وقيل: المراد: المؤمن.

﴿فَيَرْكُمُهُ﴾ يجعل بعضه فوق بعض.

﴿سَلَفَ﴾ مضى.

﴿سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ﴾ طريقة الله ونقمة بالمكذبين الأولين.

﴿لَا تَكُونُ فِتْنَةً﴾ لا يكون شرك – لا يكون عذاب وبلاء.

﴿مَوْلَانَكُمْ﴾ متولي أموركم ومعينكم.

﴿يَوْمَ الْفُرْقَانِ﴾ اليوم الذي فرق الله فيه بين الحق والباطل ونصر أهل الحق

وخذل أهل الباطل.

﴿الْجَمْعَانِ﴾ جمع الكفار وجمع المؤمنين.

﴿بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا﴾ ناحية الوادي القريبة من المدينة.

﴿بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى﴾ ناحية الوادي القريبة من مكة، والبعيدة عن المدينة.

﴿وَالرَّكْبُ اسْفَلَ مِنْكُمْ﴾ ركب أبي سفيان، العير التي تحمل التجارات التي

أتى بها أبو سفيان من الشام، وقيل: الإبل التي كانت تحمل متاع الرسول وأصحابه.

﴿لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾ ليكفر ويهلك بكفره من

هلك وهو: على بصيرة بأنه على ضلال، ويؤمن من آمن فيحيا بالإيمان، وهو هو

على بصيرة بأنه على الحق، وبأن القرآن من عند الله .

﴿فِتْنَةً﴾ جماعة (من أهل الشرك).

﴿وَلَا تَنَزَعُوا﴾ ولا تختلفوا.

﴿فَنَفَّسْهُمُوهُ﴾ فتضعفوا وتجنبوا.
﴿وَتَذْهَبْ رِيحُكُمْ﴾ تذهب قوتكم ويذهب النصر عنكم.
﴿بَطَرًا﴾ جحودًا للحق وإنكارًا له – استعانة بنعم الله على معاصيه.
﴿وَرِثَاءَ النَّاسِ﴾ مراعاة للناس – كي يراهم الناس.
﴿وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ يمنعون الناس من الدخول في دين الله.
﴿مُحِيطٌ﴾ أحاط بهم علمًا وبأعمالهم.
﴿زَيْنٌ﴾ حسن.
﴿جَارٌ لَكُمْ﴾ ناصرٌ لكم – أجيركم.
﴿تَرَاءَتِ الْفِتْنَتَانِ﴾ رأى كل فئة الفئة الأخرى.
﴿نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ﴾ رجع هاربًا، ولى هاربًا.
﴿عَرَّ هَؤُلَاءِ دِينَهُمْ﴾ جرأ هؤلاء المسلمين على القتال دينهم الإسلام (هو: الذي أوردتهم هذا المورد).
﴿يَتَوَكَّلُ﴾ يعتمد.
﴿يَتَوَقَّى﴾ تقبض أرواحهم عند استيفاء آجالهم.
﴿وَأَذْبَرَهُمْ﴾ ظهورهم – أعجازهم – أستاذهم.
﴿عَذَابُ الْحَرِيقِ﴾ العذاب المُحرق.
﴿قَدَمَتِ أَيْدِيكُمْ﴾ اكتسبتم من الذنوب والمعاصي والكفر – جرائمكم التي ارتكبتموها.
﴿كَذَّابٌ﴾ كعادة – كشأن.
﴿فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ﴾ فعاقبهم الله بسبب ذنوبهم بأخذهم بالعذاب الشديد.
﴿حَتَّىٰ يَغِيرُوا مَا بَأْنَفُسِهِمْ﴾ حتى يتحولوا من شكرٍ وطاعة إلى جحود وعصيان ونكران.
﴿شَرَّ الدَّوَابِّ﴾ شر ما دبَّ على الأرض من الخلائق.
﴿ثَقَفْنَهُمْ﴾ تجدنهم – تتمكن منهم وتأسرهم.
﴿فَشَرَّدَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ﴾ فاجعلهم عبرةً وعظةً ونكالًا لغيرهم فبدد بهم من خلفهم، واجعل غيرهم يتفرقون ولا يفكرون في نقض العهد.

﴿يَذْكُرُونَ﴾ يتعظون - يعتبرون.
﴿فَأَنذِرْهُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ﴾ اطرح إليهم العهد وأخبرهم أنك تحللت من العقد الذي
بينك وبينهم بسبب بوادر الخيانة التي ظهرت منهم حتى تستوي أنت وهم في العلم
بأن بعضكم لبعض حربٌ.
﴿سَبَقُوا﴾ سبقونا ولن ندركهم ولن نعذبهم فأتونا فلن نقدر على
إلحاق العذاب بهم.
﴿لَا يُعْزِرُونَ﴾ لا يغلبوننا، ولن نعجز عنهم.
﴿رَبَاطِ الْخَيْلِ﴾ الخيل المربوطة المُعدة للجهاد.
﴿يُوفِّ إِلَيْكُمْ﴾ تثابون عليه يوم القيامة ويخلف الله عليكم أيضًا - إن شاء -
في الدنيا.
﴿لَا تُظْلَمُونَ﴾ لا تبخسون شيئاً من حقوقكم.
﴿جَنَحُوا لِسَلَامٍ﴾ مالوا إلى المسالمة والمهادنة والموادعة والمصالحة.

* * *

سُورَةُ التَّوْبَةِ

- ﴿بَرَاءَةٌ﴾ تبرؤ من العهود والمواثيق السابقة - تبرؤ مما سيحدث لهم.
- ﴿عَهْدُكُمْ﴾ كانت بينكم وبينهم عهود ومواثيق.
- ﴿فَسِيحُوا﴾ سيروا آمنين مطمئنين مقبلين ومدبرين.
- ﴿غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ﴾ غير فائتين من الله وعقابه - لن تعجزوا ربكم.
- ﴿مُخْزِي الْكَافِرِينَ﴾ مذلل ومهين.
- ﴿وَأَذِّنْ﴾ إعلام وإخبار.
- ﴿يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾ يوم النحر، وقيل: يوم عرفة.
- ﴿بَرِيءٌ﴾ متبرؤ.
- ﴿تُبْتُمْ﴾ رجعتن عن الشرك إلى الإسلام والتوحيد.
- ﴿تَوَلَّيْتُمْ﴾ أعرضتم عن الإيمان.
- ﴿يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا﴾ يعاونوا عليكم أحداً.
- ﴿أَنسَلَخَ﴾ مضت - انقضت - انتهت.
- ﴿الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ﴾ قيل: إنها الأشهر الحرم الأربعة (ذو القعدة وذو الحجة وشهر الله المحرم ورجب) ولكن انسلاخها يكون بانتهاء شهر الله المحرم - وقيل: إنها أشهر الأمان التي قال الله فيها لأهل الشرك: ﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ أي: من بداية التأذين ببراءة يوم النحر ولمدة أربعة أشهر.
- ﴿كُلَّ مَرَّصِدٍ﴾ كل مكان ترصدونهم وترقبونهم فيه.
- ﴿فَحَلُّوا سَبِيلَهُمْ﴾ فاتركوهم ولا تعترضوهم بسوء.
- ﴿أَسْتَجَارَكَ﴾ طلب منك أن تجعله في جوارك - استأمنك على نفسه
- طلب منك الأمان كي يسمع القرآن ويتعرف على ما فيه.
- ﴿أَتْلَغَهُ مَأْمَنَهُ﴾ وَصَّلَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَأْمَنُ فِيهِ عَلَى نَفْسِهِ.
- ﴿فَمَا اسْتَقْتُمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ﴾ فما داموا مستقيمين على العهود موفين لها فكونوا أوفياء للعهود كذلك.

﴿يُظْهِرُوا عَلَيْكُمْ﴾ يغلبوكم - ينتصروا عليكم.
 ﴿لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ﴾ لا يراعوا فيكم - لا يخشون إذا آذوكم - لا يوقروا فيكم - لا يحافظوا.
 ﴿إِلَّا﴾ قيل: الله - وقيل: عهدًا - وقيل: قرابة - وقيل: حلفًا.
 ﴿ذِمَّةً﴾ قيل: عهدًا.
 ﴿وَتَأْتِي قُلُوبُهُمْ﴾ ترفض قلوبهم الإيمان.
 ﴿فَنَسِفُونَ﴾ خارجون عن الطاعة.
 ﴿فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ﴾ منعوا الناس من دخول الإسلام الذي هو الطريق إلى الله ﷻ.
 ﴿سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ أصحاب عمل سيئ، أعمالهم سيئة لا ترضي الله ولا توافق شرعه.
 ﴿كَثَرُوا آيْمَانَهُمْ﴾ نقضوا عهودهم.
 ﴿وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ﴾ عابوا دينكم وانتقصوه وسبوه.
 ﴿أَيِّمَةُ الْكُفْرِ﴾ رؤوس الشر والضلال والسعاة في الكفر الدعاة إليه.
 ﴿لَا آيْمَنَ لَهُمْ﴾ لا عهود لهم.
 ﴿وَيُخْزِيهِمْ﴾ يذلهم - يهينهم.
 ﴿غَيِظَ قُلُوبَهُمْ﴾ كرب قلوبهم - الضيق الذي في قلوبهم - الحزن الذي بقلوبهم.
 ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ﴾ أفظنتم.
 ﴿وَلِجَّةً﴾ بطانة (من الكفار) - أولياء - من يلج فيكم، وليس منكم (من منافقين ونفاق وكفار وكفر...).
 ﴿شَهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ﴾ مُقَرِّين على أنفسهم بأنهم كفار، فاليهودي يقول عن نفسه يهودي، وكذا النصراني يقول عن نفسه إنه نصراني، وكذا المشرك يعلن أنه يعبد مع الله إلهاً آخر - وقيل: أعمالهم شاهدة عليهم بأنهم كفار لكونهم يعملون أعمال الكفار.
 ﴿حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ﴾ ذهب ثوابها - بطلت.
 ﴿سِقَايَةَ الْحَاجِّ﴾ سقيا الحجيج (حمل الماء إلى الحجيج ليشربوا).

﴿وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ﴾ بناء المسجد - تنظيفه - رعايته.
﴿أَسْتَحْبُوا الْكُفْرَ﴾ اختاروا الكفر ورضوا به.
﴿يَتَوَلَّوْهُمْ﴾ يتخذهم أولياء وبطانة - يصادقهم ويناصرهم ويستنصَحهم
ويُعِينهم .
﴿وَعَشِيرَتُكُمْ﴾ أقرباؤكم.
﴿أَقْتَرَفْتُمُوهَا﴾ اكتسبتموها - جمعتموها.
﴿كَسَادَهَا﴾ ركودها - بوارها - عدم بيعها.
﴿فَتَرَبَّصُوا﴾ فانظروا.
﴿بِأَمْرِهِ﴾ بأمره بفتح مكة - بأمره بتعذيبكم.
﴿مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾ غزوات متعددة - معارك متفرقة - أماكن كثيرة.
﴿حُنَيْنٍ﴾ موطن بين مكة والطائف، وهو: الذي حصلت عنده الغزوة
الشهيرة (غزوة حنين).
﴿وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ﴾ ضاقت عليكم الأرض رغم اتساعها؛ لملاحقة
العدو لكم وعدم ووجود مكان للفرار.
﴿بِمَارْحَبَتِ﴾ بما اتسعت - رغم أنها متسعة.
﴿وَلَيْتُمْ مُدِيرِينَ﴾ انصرفتم مسرعين هاربين.
﴿سَكِينَتَهُ﴾ طمأنينته.
﴿جُودًا لَمْ تَرَوْهَا﴾ هم الملائكة.
﴿يَتُوبُ اللَّهُ﴾ يرجع برحمته - يتفضل على أهل الشرك بهدايتهم.
﴿يَحْسُ﴾ نجس المعتقد - أجناب (في غالب الأحوال) على جنابة؛ إذ
لا يغتسلون منها.
﴿عِيَلَهُ﴾ فقراً - حاجةً.
﴿وَلَا يَدِينُونَ﴾ لا يتعبدون الله - لا يقرون - لا يتبعون الدين الحق؛ وهو:
الإسلام .
﴿دِينَ الْحَقِّ﴾ دين الله سبحانه، والله هو: الحق.

﴿الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ اليهود والنصارى.

﴿الْجَزِيَّةُ﴾ مبلغ من المال يدفع كي لا يقاتلوا وكي يأمنوا في بلاد المسلمين.

﴿عَنْ يَدٍ﴾ عن قهرٍ (طائعين) ومكرهين، وقيل: كلُّ يدفع جزيته بيده بلا واسطة.

﴿صَغُرُونَ﴾ أذلاء مُهانون.

﴿يُضَاهَوْنَ﴾ يشابهون.

﴿أَنْتَ يُؤَفِّكُونَ﴾ من أيِّ وجه يُصرفون عن الحق إلى الباطل.

﴿أَحْبَارَهُمْ﴾ علماءهم.

﴿وَرُهْبَانَهُمْ﴾ عُبَادُهُمْ.

﴿أَرْبَابًا﴾ كالأرباب يطيعونهم فيما حرم الله، فيحلوا لهم ما حرمه الله ويحرمون عليهم ما أحله الله فيتبعونهم.

﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ غير الله - مع الله.

﴿سُبْحَنَهُ، عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ تنزه عن الشريك الذي يتخذونه له.

﴿يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ﴾ يخمدوا الإسلام ويمحوا معالمه ويشوشوا على آياته.

﴿وَيَأْتِ اللَّهُ﴾ يمنع الله تحقيق مرادهم.

﴿بِالْهُدَى﴾ بالدلالات الواضحات والآيات البينات.

﴿لِيُظْهِرَهُ﴾ ليعليه - ليجعله غالبًا.

﴿الَّذِينَ كُفِلَهُ﴾ الأديان الباطلة كلها.

﴿الْأَحْبَارِ﴾ علماء اليهود.

﴿وَالرُّهْبَانِ﴾ عُبَاد النصارى.

﴿بِالْبَطْلِ﴾ بغير الحق (بالكذب والسرقة والرشوة والاختلاس وغير ذلك).

﴿وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ يصرفون الناس عن طاعة الله - يمنعون الناس من دخول الإسلام.

﴿يَكْزُرُونَ﴾	يدخرون ولا يؤدون الزكاة.
﴿جِبَاهُهُمْ﴾	جمع جبهة.
﴿عِدَّةَ الشُّهُورِ﴾	عدد الشهور.
﴿حُرْمٌ﴾	حرمها الله وحرَّم القتال فيها وظلَم العباد وعظَّم الله الحرمات فيها وشدد فيها.
﴿الَّذِينَ الْقِيَمُ﴾	الدين المستقيم – الحساب الصحيح للشهور عند الله.
﴿كَافَّةً﴾	جميعاً.
﴿النَّيِّءِ﴾	التأخير، والمراد: تأخير بعض الشهور (الحرم) عن وقتها أو إلغائها.
﴿يُضَلُّ بِهِ﴾	يُصرف به عن الحق.
﴿لِيُؤَاطُوا﴾	ليوافقوا.
﴿عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾	عدد الشهور التي حرمها الله (أي: إنهم يجعلون الشهور الحرم أربعة أيضاً لكن يجعلون شهراً مكان شهر) ونحو ذلك.
﴿سَوْءُ أَعْمَالِهِمْ﴾	أعمالهم السيئة.
﴿أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾	اخرجوا من بيوتكم وبلادكم للغزو لإعلاء كلمة الله.
﴿أَنَا قَاتِلُكُمْ إِلَى الْأَرْضِ﴾	تكاسلتم ولزمتم بيوتكم وبلادكم وملتم إلى البقاء والدعة.
﴿ثَاقِبِ اثْنَيْنِ﴾	أحد اثنين، يعني: معه رجل غيره.
﴿سَكِينَتُهُ﴾	طمأنينته ورحمته.
﴿كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾	المراد: كلمة الشرك وراية المشركين.
﴿وَكَلِمَةَ اللَّهِ﴾	هي: كلمة لا إله إلا الله.
﴿خِفَافًا﴾	كهولاً – شيوْخًا، وقيل: شبَابًا.
﴿وَثِقَالًا﴾	شبَابًا، وقيل: شيوْخًا.
﴿عَرَضًا قَرِيبًا﴾	غنيمة سهلة ليس معها تعب ولا مشقة ولا سفر.
﴿وَسَفَرًا قَاصِدًا﴾	سفرًا قريبًا سهلاً يُقصد من ورائه الربح والتجارة بلا مخاطر.

﴿الشُّقَّةُ﴾ المسافة - السفر .

﴿وَأَزَاتَبَتْ قُلُوبَهُمْ﴾ تشككت قلوبهم (في وحدانية الله وفي وعده ووعيده).

﴿فِي رَبِّهِمْ يَرْدَدُونَ﴾ في شكهم يتحIRON.

﴿الْخُرُوجُ﴾ المراد: الخروج للغزو والجهاد في سبيل الله.

﴿لَاَعْدُوا لَهُ عُدَّةٌ﴾ لتجهزوا بالجهاز اللازم للغزو من سلاحٍ ومركبٍ وملبسٍ وطعام، وغير ذلك.

﴿أَنْبِعَاثُهُمْ﴾ خروجهم - نهوضهم.

﴿الْقَدِيدِينَ﴾ القاعدين لعذر كالمرضى والعجزة والنساء والصبيان.

﴿خَبَالًا﴾ فسادًا - شرًا.

﴿وَلَا وَضَعُوا خِلَالَكُمْ﴾ ولأسرعوا بالسير بينكم بالقول المفسد والنميمة والشر.

لأفسدوا صفوفكم في القتال.

﴿يَبْغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ﴾ يطلبون لكم: الشر، والفساد، والفوضى، والهزيمة، والانصراف عن الدين إلى الشرك.

﴿وَفِيكُمْ سَمْعُونَ لَهُمْ﴾ وفيكم من يصدقهم، ويسمع لهم، ويطيع لهم - وقيل:

وفيكم من يستمع منكم الأخبار وينقلها إليهم.

﴿ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ﴾ بحثوا عن الشر والفساد - سعوا لنشر الشر والفساد وصرف الناس عن دينهم.

﴿وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ﴾ أثاروا لك المشاكل والقلاقل.

﴿الْحَقُّ﴾ الوعد الحق، وهو: نصرك على أعدائك .

﴿وَوَظَّهَرَ أَمْرُ اللَّهِ﴾ ظهر الدين الحق وعلا وارْتَفَعَ وانتصر أهله .

﴿وَلَا نَفْتَنِيَّ﴾ لا توقعني في الإثم والفتنة.

﴿أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا﴾ ألا إنهم وقعوا في الإثم والشر والمعصية بتخلفهم عن الخروج معك في سبيل الله.

﴿حَسَنَةً﴾ شيءٌ يسعدك كفتح من الله - غنيمة تغنمها - دخول الناس في دين الله أفواجًا.

﴿قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ﴾ قد احتطنا لأنفسنا وأخذنا حذرنا.

﴿وَيَكْتُولُوا﴾ ينصرفوا عنك.

﴿مَوْلَانَا﴾ متولي أمرنا - ناصرنا.

﴿فَلْيَتَوَكَّلِ﴾ فليعتمد.

﴿تَرَبَّصُوا بِنَا﴾ تنتظرون أن يحل بنا.

﴿إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ﴾ إحدى الأمرين الأحسنين (النصر أو الشهادة في سبيل الله).

﴿بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ﴾ عذاب دون تدخل منا كالخسف، أو الصواعق، أو الموت، أو المجاعات، أو غير ذلك.

﴿أَوْ بِأَيْدِينَا﴾ عذاب على أيدينا نقتلكم ونأسركم.

﴿طَوْعًا﴾ عن طوعية.

﴿كَرْهًا﴾ وأنتم كارهون للإلفاق.

﴿وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ﴾ تخرج أرواحهم عند الموت.

﴿يَفِرُّوْنَ﴾ يخافون خوفًا شديدًا.

﴿مَلَجَأً﴾ حصنًا - مكانًا يلجؤون إليه.

﴿مَغْدَرَاتٍ﴾ فتحات في الجبل - أماكن في الجبال.

﴿مُدْخَلًا﴾ سربًا في الأرض - نفقًا في الأرض .

﴿لَوْلَوْ إِلَٰهٌ إِلَّا هُوَ﴾ لهربوا إليه.

﴿يَجْمَحُونَ﴾ يسرعون لا يمنعهم من الإسراع شيء.

﴿يَلْمِزُكَ﴾ يطعن فيك - يعيبك - يشكك في ذمتك وأمانتك .

﴿الصَّدَقَاتِ﴾ الزكوات وصدقات التطوع التي عند رسول الله .

﴿يَسْخَطُونَ﴾ يتبرمون ويطعنون ويعيبون.

﴿حَسْبُنَا اللَّهُ﴾ كافينا الله.

﴿إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ﴾ إنا إلى الله لاجئون لقضاء حوائجنا وتدبير أمورنا وهدايتنا وكل ما نحتاج إليه.

﴿الصَّدَقَاتِ﴾ الزكوات.

﴿لِلْفُقَرَاءِ﴾ هم الذين لا يجدون مالاً ولا حرفة لهم تقيم أمرهم.

﴿وَالْمَسْكِينِ﴾ هم الذين لهم دخول لا تكفيهم.

﴿وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا﴾ السعاة والجباة الذين يجمعون الزكوات ويحفظونها ويوزعونها.

﴿وَالْمَوْلَةَ فَلَوْلِيهِمْ﴾ الذين يرغب في هدايتهم للإسلام أو دفع شرهم أو تثبيتهم على الدين؛ لضعف إيمانهم.

﴿وَفِي الرِّقَابِ﴾ في مساعدة المكاتبين، وهم: العبيد الذين اشتروا أنفسهم بمال وكتبوا عقوداً بينهم وبين ساداتهم وما زالوا مدينين. وأيضاً في عتق الرقاب؛ أي: شراء العبيد وتحريرهم لكن يكون ولاؤهم للمسلمين عامة؛ أي: إذا ماتوا ولم يكن لهم ورثة فتركهم لبيت المال، ولا تكون حينئذٍ لمن أعتقهم؛ لأنه أعتقهم من الزكوات.

﴿وَالْعَرِمِينَ﴾ المدينين - أو الذين تحملوا غرامات للإصلاح بين الناس أو ضمنوا ضمانات وتحملوها وليس عندهم السداد.

﴿وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ الغزاة والمجاهدون في سبيل الله، تكاليف الغزو للغزاة وتسليحهم.

﴿وَأَيْنَ السَّبِيلِ﴾ المسافر الذي انقطعت نفقته ولم يعد بالسهل عليه ولا باليسير أن يرجع إلى بلده.

﴿أُذْنُ﴾ قابل للكلام سَمَاعٌ لأي أعذار قابل لها (دون تحقق).

﴿أُذْنُ خَيْرٍ لَّكُمْ﴾ يستمع الخير ويصدق أهله ويستمع كلام الله ويبلغه لكم.

﴿يُؤْمِنُ بِاللَّهِ﴾ يصدق بالله وبوحدانيته ويصدق وعده ووعيده وكل ما أخبر به.

﴿وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ يصدق أهل الإيمان ويعرفهم.

﴿يُحَادِدُ﴾ يخالف - يعاند - يشاقق - يكون في حَدٍّ، وأوامر الله ورسوله في حدٍّ آخر.

﴿الْخِزْيُ﴾ الذل والهوان.

﴿نُنَبِّئُهُمْ﴾ نخبرهم.

﴿تَحْذَرُونَ﴾ تخشون ظهوره.

﴿تَحَوُّضٌ﴾ نتكلم مع المتكلمين لا نقصد حقيقة ما نقول.

﴿تَسْتَهْزِئُونَ﴾ تسخرون.

﴿بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ﴾ بعضهم على شاكلة بعض ويضمرون الكفر ويظهرون الإسلام.

﴿وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ﴾ ييخلون بالخير عموماً.

﴿نَسُوا اللَّهَ﴾ تركوا أوامر الله.

﴿فَنَسِيَهُمْ﴾ تركهم الله في العذاب.

﴿الْفَاسِقُونَ﴾ الخارجون عن الطاعة.

﴿هِيَ حَسْبُهُمْ﴾ هي كفايتهم من العذاب.

﴿وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ﴾ طردهم الله من رحمته.

﴿عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ عذاب دائم لا يزول.

﴿فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ﴾ (الْخَلَاقُ: الدين والحظ والنصيب) فاستمتعوا بنصيبهم وتعجلوه في دنياهم ولم يبالوا بالجزاء الآخروي.

﴿وَحُضِّنْتُمْ كَالَّذِي خَاصُّوا﴾ خضتم في الكلام، والكفر والسخرية والاستهزاء خوفاً كالذي خاضه من كان قبلكم.

﴿حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾ ذهب ثوابها - بطلت.

﴿نَبَأٌ﴾ خبر.

﴿وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ﴾ أهل بلاد مدين، وهم قوم شعيب عليه السلام.

﴿وَالْمُؤْتَفِكَتِ﴾ مدائن قوم لوط، قيل: هي سدوم وما حولها ببلاد الأردن وقيل عنها: مؤتفكات؛ أي: منقلبات؛ لأن المَلِكَ قلبها رأساً على عقب كما قال تعالى: ﴿فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمَا سَافِلَهُمَا﴾ [الحجر: ٧٤].

﴿أُولَئِكَ بَعْضٌ﴾ أنصار بعض، أعوان بعض على الخير.

﴿عَزِيزٌ﴾ لا يغلب، بل هو: غالب، وأمره في خلقه نافذ.

﴿وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ رِضا الله عليهم أكبر مما هم فيه من النعيم، فالقلوب مطمئنة به لا تخشى زوال النعم ولا تخاف.

﴿وَأَعْلُظَ عَلَيْهِمْ﴾ اشدد عليهم بالقول والنظرات وبالعامل.

﴿كَلِمَةَ الْكُفْرِ﴾ الكلمة التي كفروا بها، وهي سب رسول الله ﷺ وسب الدين.

﴿وَمَا نَقَمُوا﴾ ما أخذوا على الدين شيئاً ولا عابوه ولا وجدوا سيئاً للطعن فيه إلا أن الله أغناهم وكذا كان رسول الله ﷺ سبياً في إغنائهم. ﴿وَهُمْ أَيْمَانُ لَا يَبَالُونَ﴾ أرادوا أن يفتكوا برسول الله ﷺ وما استطاعوا. ﴿عَنْهُدَ اللَّهِ﴾ أعطى عهداً وميثاقاً.

﴿ءَاتَيْنَا مِنْ فَضْلِهِ﴾ رزقنا الله مالاً. ﴿وَتَوَلَّوْا﴾ انصرفوا ناقضين العهد. ﴿مُعْرِضُونَ﴾ معرضون عن الوفاء وعن الدين.

﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ﴾ أسكن الله قلوبهم نفاقاً - أورثهم البخل نفاقاً في قلوبهم.

﴿سِرَّهُمْ﴾ ما أضمره في نفوسهم ولم يبيحوا به لأحد. ﴿وَنَجْوَاهُمْ﴾ ما يتناجون به فيما بينهم. ﴿عَلَّمُوا الْغُيُوبَ﴾ يعلم كل غائبة في السماء والأرض، يعلم ما فات وما هو: آت، وما كان وما سيكون، وما هو: كائن.

﴿يَلْمِزُونَ﴾ يعيبون ويطعنون ويذمُّون. ﴿الْمُطَّوِّعِينَ﴾ المتطوعين بالصدقات. ﴿وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾ الذين لا يجدون إلا القليل يتصدقون به - لا يجدون إلا ما في وسعهم يتصدقون به.

﴿بِمَقْعَدِهِمْ﴾ بمقامهم في المدينة وعدم سفرهم. ﴿خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ﴾ مخالفة لرسول الله ﷺ وعناداً له، متخلفين عن مصاحبة رسول الله ﷺ.

﴿يَفْقَهُونَ﴾ يفهمون. ﴿الْخَالِفِينَ﴾ المتخلفين عن الغزو مع رسول الله ﷺ من الرجال من أهل النفاق.

- ﴿وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرٍ﴾ ولا تدع له ولا تستغفر له عند القبر.
- ﴿وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ﴾ تخرج أرواحهم من أجسادهم .
- ﴿أُولُوا الطَّلَولِ﴾ الأغنياء - أصحاب الأموال.
- ﴿ذَرْنَا﴾ اتركنا.
- ﴿الْخَوَالِفِ﴾ النساء - خساس (جمع خسيس) الناس وأدنيائهم.
- ﴿وُطِّعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ ختم على قلوبهم.
- ﴿الْخَيْرَاتِ﴾ النساء الحسان - نعيم الآخرة عمومًا، وقيل: كل خير في الدنيا والآخرة.
- ﴿الْمَعْذِرُونَ﴾ المعتذرون المبالغون في الاعتذارات (سواء كانت مقبولة أو غير مقبولة) - وقيل: المعتذرون الذين لهم أعذار مقبولة.
- ﴿كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ جحدوا وحادانية الله وكذبوا رسوله وأنكروا رسالته.
- ﴿حَرَجٍ﴾ إثم.
- ﴿لِتَحْمِلَهُمْ﴾ لتعطيههم شيئًا يركبونه كي يخرجوا معك للغزو في سبيل الله.
- ﴿لَا أَحَدًا أَحْمَلُكُمْ عَلَيْهِ﴾ لا أجد رواحل (إبلًا - خيلاً) تركبونها للخروج للغزو.
- ﴿تَوَلَّوْا﴾ انصرفوا عنك.
- ﴿الْخَوَالِفِ﴾ النساء.
- ﴿لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ﴾ لن نصدقكم في دعواكم الإيمان وفي اعتذاراتكم.
- ﴿عَلِيمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ عالم ما غاب من الأمور وما ظهر - عالم بالظواهر والبواطن.
- ﴿رِجْسٍ﴾ نجس في اعتقادهم ونياتهم، فمعتقدهم خبيث ونياتهم خبيثة، وكذا في أعمالهم فأعمالهم سيئة مشينة.
- ﴿وَمَا أُولَئِهِمْ﴾ مصيرهم الذي يصيرون إليه ومستقرهم الذي يستقرون فيه.
- ﴿مَعْرَمًا﴾ غرامات تؤدي (لا يرجون ثوابها) .

﴿وَيَرْبِضُ بِكُمْ الدَّوَابُّ﴾^٤ ينتظر حلول المصائب بكم.

﴿دَايِرَةُ السَّوْءِ﴾ عليهم دائرة الشر والهزيمة والعذاب والبلاء، وهذا دعاء عليهم وإخبار بمآلهم.

﴿قُرْبَةُ لَهُمْ﴾ شيئاً يتقربون به إلى الله وعملاً صالحاً يقربهم منه ﷻ.

﴿وَالسَّيِّئُونَ الْأَوَّلُونَ﴾ المسارعون إلى الدخول في الإسلام في أوائل البعثة من الصحابة، وقيل: غير ذلك، وسيأتي.

﴿اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَنٍ﴾ ساروا على نهجهم في الإيمان والعمل الصالح.

﴿مَرَدُّوْا عَلَى النِّفَاقِ﴾ ثبتوا عليه ولم يتوبوا منه.

﴿تُطَهَّرُهُمْ﴾ تزيل عنهم الوسخ وشح النفس وأثر المعاصي.

﴿وَنُزِّلَهُمْ بِهَا﴾ تسمو بهم إلى معالي الأمور، وإلى الدرجات العُلا، وترفعهم عن أهل الخسَّة والنفاق.

﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾ ادع لهم.

﴿سَكَنٌ لَهُمْ﴾ وقارٌ لهم وسكينة لهم - رحمة لهم - هدوء لهم.

﴿يَقْبَلُ التَّوْبَةَ﴾ يفتح باب التوبة لمن أراد الرجوع - يقبل رجوع المذنبين إليه إذا هم رجعوا وتابوا وأنابوا.

﴿مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ﴾ مؤخرون لقضاء الله فيهم ولأمره في شأنهم بما يشاء.

﴿ضِرَارًا﴾ مضارَّةٌ لأهل الإسلام - كيدًا وتآمرًا

﴿وَأَرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ انتظارًا - استقبالًا لعدو الله.

﴿الْحُسْنُ﴾ الجنة والثواب.

﴿أُسِسَ عَلَى التَّقْوَى﴾ بناه المتقون - أسسه من يبتغي به وجه الله .

﴿تَقُومَ فِيهِ﴾ تصلي فيه .

﴿يُطَهَّرُوا﴾ يزيلوا أثر النجاسة بالماء - يستنجوا بالماء.

﴿الْمُطَهَّرِينَ﴾ المطهرين من الأحداث.

﴿شَفَاجِرٍ هَارٍ﴾ حافة بئرٍ تجرفه السيول فتنهـار به في نار جهنم.

﴿رِيْبَةً﴾ شكًا - نفاقًا - ارتيابًا.

﴿تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾ يموتوا - أو يتقطعوا ندمًا.

﴿التَّوْرَةِ﴾ الكتاب الذي أنزل على نبي الله موسى ﷺ.

﴿وَالْإِنْجِيلِ﴾ الكتاب الذي أنزل على نبي الله عيسى ﷺ.

﴿فَأَسْتَبْشِرُوا﴾ فليبشر بعضكم بعضًا - فافرحوا واسعدوا.

﴿التَّائِبُونَ﴾ الرجّاعون عن الشرك، والبرّاء من النفاق، التائبون من الذنوب كلها، الراجعون إلى الله وإلى طاعته وإلى الاستقامة عن أمره، تابوا من الشر وبرءوا من النفاق.

﴿الْعَمِيدُونَ﴾ الذين ذلّت نفوسهم وخضعت لله ﷻ فرقًا منه وطاعة له وحجة له فاجتهدوا في طاعته - الخاضعون.

﴿الْحَمِيدُونَ﴾ الذين يحمدون الله على الخير والشر، في كل أحيانهم.

﴿السَّائِحُونَ﴾ الصائمون.

﴿الرَّاكِعُونَ﴾ الراكعون في صلاتهم.

﴿السَّاجِدُونَ﴾ الساجدون في صلاتهم.

﴿وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ﴾ المؤدّون لفرائض الله ولما أوجبه عليهم، المنتهون عما نهاهم الله عنه.

﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ المصدقين بوحدانية الله - المصدقين بوعد الله ووعيده، وبكل ما أخبر الله به والمصدقين لرسله كذلك.

﴿سَاعَةَ الْعُسْرَةِ﴾ وقت الشدة، وهو: زمن الغزوة كله، ووقتها كله منذ أن خرجوا إلى رجوعهم.

﴿يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ﴾ يميل قلوب فريق منهم عن الإيمان والهدى إلى الضلال والشقاء.

﴿رءُوفٌ﴾ ذو رأفة.

﴿حَلْفُوا﴾ تأخرت توبة الله عليهم وأرجأ أمرهم، وقيل: تخلفوا عن الغزو مع رسول الله ﷺ.

﴿ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾ ضاقت عليهم طرائق التصرف، لا يدرون كيف

يتصرفون ولا إلى أين يذهبون بما فيها من اتساع.
﴿وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ﴾ أصابها كرب شديد وهمٌّ وغمٌّ.
﴿لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ﴾ لا مفر من الله إلا إلى الله.
﴿لِيَتُوبُوا﴾ ليرجعوا عما صنعوه من التخلف، وليستغفروا الله عما بدر
منهم.

﴿الْأَعْرَابِ﴾ سكان البوادي.
﴿وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ﴾ لا ييخلوا بأنفسهم وتقديمها للقتل في سبيل الله
ونصرة رسول الله ﷺ.

لا ييخلوا بأنفسهم ولا يضمنوا بها عن تقديمها للقتل في سبيل الله.
﴿ظَلَمًا﴾ عطش.
﴿نَصَبٌ﴾ تعب.
﴿مَخْمَصَةٌ﴾ مجاعة.
﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ لإعلاء كلمة الله.
﴿وَلَا يَطْغَوْا مَوْطِنًا﴾ لا ينزلون منزلًا - ولا يخطئون من خطوات.
﴿وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نِيْلًا﴾ لا يصيبون العدو هزيمة من قتل وسبي ونحو
ذلك.

﴿وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا﴾ لا يمرون بوادي من الأودية ولا يجتازونه.
﴿لِيَنْفِرُوا كَأَفَّةً﴾ ليخرجوا كلهم جميعًا (للغزو أو للعلم الشرعي).
﴿لِيَنْفَقَهُوا فِي الدِّينِ﴾ ليستبصروا في دينهم وليعلموا أحكامه.
﴿يَحْذَرُونَ﴾ يتقون الحرام، ويخافون النيران.
﴿يُلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ﴾ القريبون منكم ومن دياركم والكفار الذين يسكنون بلادًا
قريبة من بلادكم.

﴿غَلْظَةً﴾ شدة.
﴿يَسْتَبْشِرُونَ﴾ يفرحون - يبشر بعضهم بعضًا.
﴿مَرَضٌ﴾ شك - نفاق - ريب.

﴿رَجَسًا﴾	كفرًا - شكًا - ارتيابًا - نفاقًا.
﴿يَفْتَنُونَ﴾	يختبرون.
﴿يَذْكُرُونَ﴾	يتعظون - يعتبرون.
﴿انصَرَفُوا﴾	أعرضوا عن الإيمان.
﴿لَا يَفْقَهُونَ﴾	لا يفهمون - لا يريدون فهماً.
﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ﴾	شاقٌّ عليه.
﴿مَا عَنِتُّمْ﴾	عنتكم - ما يصيبكم من مشقة وعذاب.
﴿رءُوفٌ﴾	ذو رأفة.
﴿تَوَلَّوْا﴾	أعرضوا وانصرفوا.
﴿حَسِبَ اللَّهُ﴾	كافيني الله.
﴿عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ﴾	عليه اعتمدت.
﴿وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾	صاحب العرش العظيم، والعرش: سرير الملك.

* * *

سُورَةُ يُنُسُ

﴿تِلْكَ﴾	هذه - وأيضا إشارة إلى مؤنث غائب.
﴿ءَايَاتُ﴾	علامات ودلالات.
﴿الْكِتَابِ﴾	القرآن.
﴿الْحَكِيمِ﴾	المحكم المبين - الموضح.
﴿عَجَبًا﴾	مثارا للتعجب.
﴿أَوْحَيْنَا﴾	أرسلنا ملكا يوحى وحينا إلى بشر.
﴿أَنْذِرِ النَّاسَ﴾	خوف الناس وحذرهم.
﴿قَدْ مِمَّ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾	ثواب عملهم الصالح ينتظرهم ويتقدمهم.
﴿أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾	علا وارتفع على العرش.
﴿يُدِيرُ الْأَمْرَ﴾	يدبر أمر المخلوقات - يرزقهم ويعافيهم فيعطي من يشاء
	ويمنع من يشاء، ويحيي ويميت ويعز ويذل ويرفع ويخفض إلى غير ذلك.
﴿شَفِيعَ﴾	شافع يشفع لكم.
﴿ذَلِكَ كُمُ اللَّهُ﴾	هذا هو الله ربكم.
﴿تَذَكَّرُونَ﴾	تتعظون.
﴿يَبْدَأُ الْخَلْقَ﴾	يخلق الخلق لأول مرة - يبتدأ خلقهم.
﴿ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾	ثم يعيدهم أحياء بعد موتهم (يوم القيامة).
﴿بِالْقِسْطِ﴾	بالعدل - بالحق
﴿حَمِيمٍ﴾	ماء أغلي حتى بلغ أعلى درجات حرارته.
﴿أَلِيمٍ﴾	مؤلم موجع.
﴿ضِيَاءَ﴾	مضيئة - ذات ضياء (والضياء جمع ضوء) كالسياط جمع
	سوط، والحياض جمع حوض.
﴿وَقَدَرَهُ مَآزِلَ﴾	جعل له منازل ينزلها كل ليلة.
﴿يُقْصِلُ الْآيَاتِ﴾	يبين بعضها عن بعض بينهما ويفصل بعضها عن بعض،
	ويوضح بعضها عن بعض.

﴿أَخْلَفَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾ تفاوت ما بينها - هذا يطول وهذا يقصر، والعكس، وما بينهما من تفاوت في النور والظلام والحر والبرد، وظهور الشمس نهارًا، والقمر ليلاً وغير ذلك.

﴿يَتَّقُونَ﴾ يتعدون عن الشرك - يتقون عقاب الله.

﴿لَا يَرْجُونَ﴾ لا يخافون لقاءنا يوم القيامة.

﴿وَأَطْمَأْنَوْا بِهَا﴾ ركنوا إليها.

﴿يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ﴾ يوفقهم ربهم في دنياهم ويزيدهم إيماناً وهديً - يرشدهم ربهم إلى طريق الجنان وإلى المرور على الصراط بسلام.

﴿جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ جنات التنعم، يتنعمون فيها بكل صور النعيم الذي تشتهيهِ أنفسهم وتلذُّ به أعينهم.

﴿دَعَوْنَهُمْ فِيهَا سُبْحَنَكَ اللَّهُمَّ﴾ دعاؤهم إذا أرادوا شيئاً، وسؤالهم إذا أرادوا شيئاً: تنزيهاً لك يا ربنا عن العجز، وعن كل ما يصفك به الواصفون المشركون.

﴿وَنَحْنُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ﴾ تحيتهم فيما بينهم بقول: السلام عليكم، وكذا يحييهم ربهم بهذه التحية، وتحية الملائكة بها.

﴿وَأُخِرُ دَعْوُهُمْ﴾ آخر دعائهم إذا أكلوا وشربوا وتمتعوا: الحمد لله رب العالمين، وكذا يتعبدون لله بذلك دومًا.

﴿يُعِجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ﴾ يستجيب الله للناس إذا دعوا على أنفسهم بالشر.

﴿أَسْتَعْجِلُهُمْ بِالْخَيْرِ﴾ كما يُعِجِّلُ إجابة دعوتهم إذا دعوا لأنفسهم بالخير.

﴿لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾ لماتوا وفرغ منهم.

﴿فَنَذَرُ﴾ فنترك.

﴿الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾ لا يخافون لقاءنا يوم القيامة، ومن ثم فلا يخشون

العذاب.

﴿طُغْيَانِهِمْ﴾ كفرهم وشدة عتوهم وظلمهم.

﴿يَعْمَهُونَ﴾ يتحIRON - يترددون.

﴿مَسَّ﴾ أصاب.

﴿دَعَانَا لِجَنَّةٍ﴾	سألنا وهو: مضطجع على جنبه.
﴿زَيْنَ﴾	حُسْن.
﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾	بالحجج الواضحات.
﴿خَلَقَ فِي الْأَرْضِ﴾	تخلفون من قبلكم – تأتون من بعدهم وتخلفونهم.
﴿مِنْ تِلْقَائِي نَفْسٍ﴾	من عند نفسي.
﴿أَتُنَبِّئُكَ﴾	أتخبرون.
﴿سُبْحَنَهُ﴾	تنزهه.
﴿وَتَعَالَى﴾	ارتفع (عن كل ما لا يليق به).
﴿أُمَّةً وَاحِدَةً﴾	جماعة واحدة على ملّة واحدة.
﴿كَلِمَةً سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ﴾	قضاء قضاءه الله وتكلم به قبل أن يخلق الخلق.
﴿لَقَضَىٰ بَيْنَهُمْ﴾	لحكم على كلّ بما يستحق، ولأهلك من يستحق الإهلاك.
﴿ءَايَةً مِنْ رَبِّهِ﴾	معجزه من ربه.
﴿الْغَيْبِ لِلَّهِ﴾	علم الغيب لله لا يعلمه أحد سواه.
﴿رَحْمَةً﴾	نعمة – عافية – سراء.
﴿مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا﴾	تكذيب واستهزاء وسخرية بآيات الله.
﴿الْفُلْكِ﴾	السفن العظيمة.
﴿بَرِيحٍ طَيِّبَةٍ﴾	ريح لين هادئة.
﴿بَرِيحٍ عَاصِفٍ﴾	ريح شديدة الهبوب عاتية.
﴿وَوَلَّوْا﴾	أيقنوا – توهّموا.
﴿أُحِيطَ بِهِمْ﴾	هلكوا – أحاطت بهم سبل الموت حيث لا مفر منها.
﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾	مخلصين له الدعاء – لا يدعون حينئذٍ معه أحدًا سواه.
﴿يَسْعُونَ فِي الْأَرْضِ﴾	يسعون في الأرض بالفساد وينشرون الشرور يرتكبون الشرك
	والكبائر والمعاصي والظلم.
﴿زُخْرُفَهَا﴾	زيتها.
﴿حَصِيدًا﴾	محصودة من أصلها – مقطوعة مقلوعة من أصلها.

﴿لَمْ تَغِبْ بِالْأَمْسِ﴾ كأن لم تكن موجودة بزيتها بالأمس.
 ﴿نُفَصِّلُ الْآيَاتِ﴾ تبنيها ونفصل بعضها عن بعض.
 ﴿دَارِ السَّلَامِ﴾ دار الأمان والسلامة من الآفات والمنغصات والعيوب والعذاب، وهي: الجنة.
 ﴿وَيَهْدِي﴾ يوفق لسلوك طريق الحق الذي هو: الإسلام.
 ﴿صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ طريق الحق الذي لا اعوجاج فيه.
 ﴿أَحْسَنُوا﴾ أسلموا وآمنوا وعملوا الصالحات.
 ﴿الْحُسْنَى﴾ الجنة.
 ﴿وَزِيَادَةٌ﴾ وزيادة على الجنة وهي: النظر إلى وجه الله الكريم.
 ﴿وَلَا يَرَهُمْ وَجُوهَهُمْ﴾ لا يعلو وجوههم - لا يغشى وجوههم - لا يغطي وجوههم - لا يلحق.
 ﴿فَقَرٌّ﴾ غبارٌ وسواد.
 ﴿ذِلَّةٌ﴾ مذلةٌ وهوان وكآبة.
 ﴿كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ﴾ عملوا السيئات - أشركوا وارتكبوا الكبائر.
 ﴿وَتَرَهَقَهُمْ ذِلَّةٌ﴾ تغطي وجوههم الذلة، وهي: الذل والعار والهوان.
 ﴿عَاصِمٍ﴾ مانع.
 ﴿أَغْشَيْتِ﴾ ألبست.
 ﴿قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا﴾ جمع قطعة، من الليل المظلم.
 ﴿تَحْشُرُهُمْ﴾ نجمعهم (أولهم وآخرهم إنسهم وجنهم، والأتباع مع المتبوعين والعباد مع المعبوبين من دون الله...).
 ﴿مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ﴾ الزموا مكانكم ولیلزم شركاءكم مكانهم، أي: ولتلتزم الآلهة التي عبدتموها مع الله مكانها.
 ﴿فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ﴾ ففرقنا بينهم.
 ﴿لَعَنَافِلِكَ﴾ لا ندرى عن عبادتكم لنا.
 ﴿تَبَلَّوْا﴾ تختبر - تعلم - تتفقد.

﴿ مَا أَسْلَفْتُ ﴾	ما عملت في دنياها من خيرٍ أو شرٍّ أو غير ذلك.
﴿ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ ﴾	المعبود الحق الذي لا معبود بحق سواه.
﴿ وَصَلَّ عَنْهُمْ ﴾	غاب عنهم وانصرف.
﴿ يَفْتَرُونَ ﴾	يكذبون - يدعونها آلهة مع الله.
﴿ تُصْرَفُونَ ﴾	تتحولون عن الحق إلى الباطل.
﴿ حَقَّقْتُ كَيْمُتُ رَبِّكَ ﴾	تحقق ما يريده الله - تحقق ما كتبه الله وقضاه وتكلم به.
﴿ فَسَقُوا ﴾	خرجوا عن الطاعة واستمروا على الكفر.
﴿ بَدَّؤُا الْخَلْقَ ﴾	يخلقه لأول مرة.
﴿ يُعِيدُهُ ﴾	يُعيدُه بعد فنائه كما كان لأول مرة.
﴿ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴾	فمن أي وجه تُصرفون عن الحق إلى الباطل.
﴿ لَا يَهْدِي إِلَّا أَن يَهْدَى ﴾	لا يهتدي إلا إذا هداه غيره ولا ينتقل إلا إذا نقله غيره.
﴿ إِلَّا ظَنًّا ﴾	توهمًا - تخرصًا - شكًا.
﴿ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾	يختلق من عند غير الله.
﴿ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ ﴾	موافقًا للتوراة والإنجيل.
﴿ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾	لا شك فيه، ولا ارتياب في كونه نزل من عند الله.
﴿ وَتَقْصِصَ الْكِتَابِ ﴾	بيانًا للكتاب، بيانًا للحلال والحرام والفرائض والأحكام.
﴿ أَفْتَرَبْهُ ﴾	تقولُه من عند نفسه ونسبه إلى الله ﷻ.
﴿ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ ﴾	يطلعوا على حقيقته.
﴿ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ ﴾	لما يأتهم الوقت الذي يشاهدون فيه حقيقة ما أُخبروا به.
﴿ لِيَ عَمَلِي ﴾	لي ثواب عملي.
﴿ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ ﴾	لا تتحملون من عملي شيئًا.
﴿ الصَّمِّ ﴾	الذين سُلِبَت أَسْمَاعُهُمْ فلا يسمعون.
﴿ تَهْدَى أَلْعُمَى ﴾	توفق من ذهب بصره وبصيرته.
﴿ يَحْشُرُهُمْ ﴾	يجمعهم.
﴿ يَلْبِسُوا ﴾	يمكنثوا.

﴿قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ﴾ حُكِمَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ.

﴿أُمَّةٌ﴾ جماعة من الناس - قرن من القرون.

﴿وَلَا يَسْتَفِيدُونَ﴾ لا يتقدمون - لا يموتون قبل آجالهم.

﴿بَيْنَنَا﴾ وهم نيام.

﴿أَثَرٌ﴾ أهالك - (عند حلول العذاب).

﴿ءَامَنُكُمْ بِهِ﴾ صدقتم به وأقررتم بوقوعه.

﴿عَذَابُ الْخُلْدِ﴾ العذاب الدائم الذي لا ينقضي ولا ينتهي.

﴿وَيَسْتَخْبِرُونَكَ﴾ ويستخبرونك - يسألونك أن تنبئهم.

﴿لَا فَتَدَّتْ بِهِ﴾ لقدمته فدية كي تسلم من العذاب.

﴿وَأَسْرَأُ النَّدَامَةَ﴾ أضمروا الندم في أنفسهم وأخفوه.

﴿مَوْعِظَةٌ﴾ ذكرى.

﴿تَفْتَرُونَ﴾ تنسبون إليه ما لم يقله.

﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ﴾ وما تكون في حالٍ من أحوالك وشأن من شؤونك وقيل: شأن من شؤون القرآن..

﴿تُفِيضُونَ فِيهِ﴾ تخوضونه - تعملونه - تقولونه.

﴿وَمَا يَعْزُبُ﴾ وما يذهب وما يخفى.

﴿مِثْقَالِ ذَرَّةٍ﴾ وزن نملة صغيرة، وقيل: وزن ذرة من ذرات الغبار.

﴿أُولِيَاءَ اللَّهِ﴾ أنصار الله، وأنصار دينه، وهم: المؤمنون المتقون المتحابون في الله الذين تذكرك رؤياهم بذكر الله.

﴿يَتَّقُونَ﴾ يتقون الشرك والعصيان والكبائر والبدع.

﴿الْبَشَرِ﴾ ما يبشرون به من الأخبار السارة التي يظهر أثرها على بشرتهم.

﴿لَا بَدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ﴾ لا تغيير لما قضاه الله وكتبه على العباد، وعلى الخلق عموماً.

﴿الْعِزَّةُ﴾ الغلبة والقوة والقدرة.

﴿يَدْعُونَكَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ يعبدون مع الله - يسألون مع الله.

يتكلمون بالظنون الباطلة والتخرصات الكاذبة.	﴿يَخْرُصُونَ﴾
تنزه.	﴿سُبْحَنَهُ﴾
حجة.	﴿سُلْطَنٍ﴾
يكذبون على الله، وينسبون إليه ما لم يقله.	﴿يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ﴾
أخبرهم - اقصص عليهم.	﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ﴾
خبر.	﴿نَبَأًا﴾
إقامتي فيكم ومكثي معكم لدعوتكم إلى الله.	﴿مَقَامِي﴾
تخويفي لكم ووعظي لكم بحجج الله وآياته ودلالاته.	﴿وَتَذَكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ﴾
اعتمدت.	﴿تَوَكَّلْتُ﴾
اعزموا رأيكم - اجمعوا همتكم.	﴿فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ﴾
ألهتكم التي جعلتموها شريكاً لله وعبدتموها.	﴿وَشُرَكَاءَ كُمْ﴾
ملتبساً - مشوشاً عليه - غير واضح.	﴿عُمَّةً﴾
نفذوا في رأيكم وقراركم.	﴿أَقْضُوا إِلَيَّ﴾
لا تمهلون - لا تؤخرون.	﴿وَلَا تُظْهِرُونَ﴾
أعرضتم عن الإيمان.	﴿تَوَلَّيْتُمْ﴾
السفينة العظيمة.	﴿الْفُلْكِ﴾
ناساً يأتون من بعد أناسٍ يخلفونهم في أماكنهم.	﴿حَلَّتِيفٍ﴾
المخوفين الذين أنذرتهم رسلهم.	﴿الْمُنْذِرِينَ﴾
بالحجج الواضحات والدلالات الظاهرات.	﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾
نختم.	﴿نَطْبَعُ﴾
أشراف قومه.	﴿وَمَلَائِيهِ﴾
بحججنا وبراهيننا وأدلتنا.	﴿بَيِّنَاتِنَا﴾
مظهرٌ - موضعٌ - ظاهرٌ واضحٌ.	﴿مُبِينٌ﴾
لا يظفر بمطلوبه ولا ينجو من مرهوبه.	﴿وَلَا يُفْلِحُ﴾
لتصرفنا.	﴿لِتَلْفِنَا﴾
العظمة والسلطان والوجاهة والرئاسة.	﴿الْكِبْرِيَاءِ﴾

﴿سَيَبْطِلُهُ﴾	سيمحوه - سيزيله - سيبين فسادہ.
﴿وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ﴾	يظهر الله الحق ويقرره.
﴿بِكَلِمَتِهِ﴾	بأمره وقدرته وكلماته التي قضاها وتكلم بها من قبل.
﴿دُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ﴾	قليل من قومه - شباب من قومه من بني إسرائيل.
﴿وَمَلَأْنِيهِمْ﴾	أشرف قومهم.
﴿يَفْنِيهِمْ﴾	يصرفهم عن دينهم.
﴿لَعَالِ فِي الْأَرْضِ﴾	لمستكبر في الأرض مفسد فيها.
﴿الْمُسْرِفِينَ﴾	المتجاوزين الحد في الذنوب.
﴿تَوَكَّلُوا﴾	اعتمدوا.
﴿فِتْنَةً﴾	سبباً لصرف الناس عن دينهم.
﴿تَبَوَّءَ لِقَوْمِكُمَا﴾	اتخذوا لقومكما - أنزلا قومكما - ابنيا لقومكما.
﴿وَجَعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً﴾	اجعلوا بيوتكم مساجد - صلوا في بيوتكم.
﴿أَطْمَسَ﴾	أهلكها - أطفأها - حولها إلى حجارة.
﴿وَأَشَدُّ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾	اجعلها قاسية لا تؤمن.
﴿سَكِيلَ﴾	طريق.
﴿وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ﴾	جعلناهم يجتازون البحر ويمرون آمنين مطمئنين.
﴿فَاتَّبَعَهُمْ﴾	فتبعهم.
﴿بَغْيًا﴾	ظُلماً.
﴿وَعَدُوا﴾	اعتداء.
﴿أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ﴾	أحاط به الماء وتيقن من الغرق.
﴿الْمُسْلِمِينَ﴾	المستسلمين الخاضعين.
﴿آيَةً﴾	دلالة وعلامة (على وحدانية الله وقدرته).
﴿لَاغِفْلُونَ﴾	لمعرضون.
﴿بِأَنَّا﴾	أنزلنا.
﴿مُبْرَأٌ صَدَقَ﴾	منزلاً مباركاً محموداً.
﴿الْمُمْتَرِينَ﴾	الشاكين المرتابين.

﴿ حَقَّتْ ﴾ وجبت عليهم - تحققت فيهم - قضى الله في شأنهم بأنهم
سيموتون على الكفر
﴿ كَلِمَتُ رَيْكَ ﴾ ما تكلم الله به وقضاه وأمر به أن يكون، وقد قضى في حق
الكفار أنهم سيموتون على الكفر.
﴿ عَذَابَ الْخِزْيِ ﴾ العذاب المخزي المهين المذل.
﴿ وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ تركناهم يتمتعون في الدنيا بالطعام والشراب والملاذ حتى
تنقضي آجالهم.
﴿ تُكْرِهُ النَّاسَ ﴾ تُجبر الناس.
﴿ الرَّجَسِ ﴾ العذاب - العقاب - اللعن.
﴿ وَالنُّذُرِ ﴾ الرسل - صور الإنذار عمومًا.
﴿ أَيَّامَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِهِمْ ﴾ الأيام التي حلت فيها العقوبات - أيام العقوبات
التي حلت بالذين مضوا من قبلهم (الأمم التي سلفت ومضت).
﴿ عَلَيْنَا ﴾ واجبًا علينا (أوجب الله على نفسه وجعله حقًا لأهل
الإيمان).
﴿ يَتَوَفَّنَكُم ﴾ يميتكم عند استيفاءكم الأجل - يميتكم عند حلول آجالكم.
﴿ أَقَمَّ وَجْهَكَ ﴾ ابتغي بعملك وجه الله، وليكن عملك وفق شريعة الله.
﴿ حَنِيفًا ﴾ مائلًا عن الشرك إلى التوحيد.
﴿ وَلَا تَدْعُ ﴾ ولا تعبد - ولا تسال.
﴿ الظَّالِمِينَ ﴾ المشركين.
﴿ يَمَسُّسُكَ ﴾ يصبك.
﴿ يَضُرُّ ﴾ مرض - قلة مال - ابتلاء بمكروه.
﴿ الْحَقُّ ﴾ القرآن - الرسول عليه الصلاة والسلام.
﴿ بِوَكِيلٍ ﴾ بموكل بهدايتكم (هداية التوفيق).
﴿ يَحْكُمُ اللَّهُ ﴾ يقضي الله.

* * *

سُورَةُ هُودٍ

- ﴿أَحْكَمَتْ﴾ بينت الأوامر والنواهي والحلال والحرام - أتقنت - حفظت من الباطل.
- ﴿فَصَلَتْ﴾ بينت الثواب والعقاب - بينت الحلال والحرام كذلك - أنزلت شيئاً بعد شيء.
- ﴿لَدُنَّ﴾ عند.
- ﴿يُمْنِعُكُمْ مِّنَّا حَسَنًا﴾ يرزقكم رزقاً حسناً ويعافاكم ويحفظكم.
- ﴿أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ وقت محدد (انتهاء آجالكم).
- ﴿كُلِّ ذِي فَضْلٍ﴾ كل محسن وكل عامل للصالحات.
- ﴿يَنْحَنِي صُدُورُهُمْ﴾ ينحني أحدهم ليختفي عن رسول الله ﷺ - ينحني ويستتر كيلا يراه الله (بظنه وزعمه) - يضمرون ما في أنفسهم.
- ﴿لَيْسَتْ خَفُوفًا مِنْهُ﴾ كي لا يراهم.
- ﴿يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ﴾ يتعطون بثيابهم.
- ﴿دَابَّةٍ﴾ كل ما يدب على الأرض.
- ﴿مُسْفَرَّهَا﴾ المكان الذي تستقر فيه (قيل: الأرحام، وقيل: المبيت ليلاً أو نهاراً، وقيل: القبر).
- ﴿وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾ المكان الذي تصير إليه، قيل: القبر، وقيل: الموت، وقيل: الجنة والنار، وقيل غير ذلك.
- ﴿كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ كتاب موضح مظهر (اللوحة المحفوظ).
- ﴿لِيَبْلُوكُمْ﴾ ليختبركم.
- ﴿أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ﴾ أجل مسمى، وزمن مُحدد، ووقت معلوم.
- ﴿مَا يَحْجِسُهُ﴾ ما يؤخره - ما يمنعه (ما يمنع العذاب).
- ﴿مَصْرُوفًا﴾ منصرفاً - مدفوعاً.
- ﴿وَحَاقَ بِهِمْ﴾ نزل بهم - حلَّ بهم.

﴿رَحْمَةً﴾	نعمة من نعم الدنيا.
﴿نَزَعْنَهَا مِنْهُ﴾	سلبناها منه.
﴿لَيْئُسٌ﴾	يائس شديد اليأس من رحمة الله.
﴿كَفُورٌ﴾	جحود لنعم الله السابقة
﴿نِعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ﴾	نعمة من نعم الدنيا، غنى بعد فقر، عافية بعد سقم، سراء بعد
ضراء....	
﴿السَّيِّئَاتِ﴾	السوء والمكروه، ما يسيء الشخص من فقر ومرض وذل
وهزيمة وغير ذلك.	
﴿فَخُورٌ﴾	مفتخر على غيره.
﴿وَكَيْلٌ﴾	حفيظ - شاهد
﴿أَفْتَرَيْتُ﴾	قاله من عند نفسه ونسبه إلى الله (نسبه إلى الله كذباً وزوراً).
﴿مُفْتَرِيَتٍ﴾	مختلقات من عند أنفسكم.
﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾	مع الله - سوى الله ﷻ.
﴿نُوفٍ إِلَيْهِمْ أَعْمَلُهُمْ﴾	نعطيهم جزاء أعمالهم كاملاً مستوفى.
﴿لَا يُبْخَسُونَ﴾	لا ينقصون شيئاً من أجور أعمالهم.
﴿وَحَاطٌ﴾	ذهب ثوابها.
﴿وَبَطِلٌ﴾	ضائع مضمحل.
﴿بَيِّنَةٌ﴾	بصيرة - علم - قرآن - فطرة صحيحة.
﴿شَاهِدٌ مِنْهُ﴾	من يشهد له من نفسه، قيل: هو: لسان النبي ﷺ، وقيل: رجل
من أهل بيته وهو: علي، وقيل: هو: النبي ﷺ على نفسه، وقيل: هو: جبريل ﷺ.	
﴿إِمَامًا وَرَحْمَةً﴾	إماماً يؤتم به، ورحمة سبباً في رحمة العباد المتبعين لما فيه.
﴿يَكْفُرُ بِهِ﴾	يجحده وينكره.
﴿الْأَخْرَابِ﴾	المتحزبين على الكفر (من أهل الشرك أو اليهود والنصارى
وغيرهم ممن تحزب على الكفر).	
﴿مَرَايَةٍ﴾	شك.

﴿الْأَشْهَدُ﴾ الشهود (ملائكة وأنبياء ومؤمنون ومنهم أمة محمد ﷺ).

﴿لَعْنَةُ اللَّهِ﴾ سخط الله وطرده وإبعاده عن الخير.

﴿يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ يمنعون الناس من دخول الإسلام وسلوك طريق الإيمان.

﴿وَيَعْمَلُونَهَا عِوَجًا﴾ يريدون الطرق طرقاً معوجة لا توصل إلى مرضاة الله ﷻ بل توصل إلى الجحيم والعياذ بالله.

﴿مُعْجِزَاتٍ فِي الْأَرْضِ﴾ فائتين هاربين من الله فيعجز عن إدراككم كلاً فلن يعجز عن إدراككم.

﴿أُولِيَاءَ﴾ أنصار.

﴿وَضَلَّ عَنْهُمْ﴾ غاب عنهم، وذهب عنهم.

﴿يَقْتُرُونَ﴾ يدعون أنها شريكة لله ﷻ.

﴿لَا جَرَمَ﴾ حقاً - لا بد.

﴿وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾ رجعوا إلى ربهم وأنابوا إليه وخشعوا وخضعوا.

﴿وَالْأَصْمِرَ﴾ الذي لا يسمع.

﴿أَرَادُنَا﴾ ضعفاؤنا - فقراؤنا - سفهاؤنا - أراذلنا - سفلتنا.

﴿بَادِيَ الرَّأْيِ﴾ فيما يظهر لنا من أمرهم - وقيل: الذين لا يدققون ولا يتعقلون ولا يتثبتون ولا يترثون - وقيل: هم الذين أظهروا بألستهم ما ليس في قلوبهم.

﴿رَحْمَةً﴾ نبوة - هداية.

﴿فَعَمِيَّتْ﴾ فأخفاها الله عليكم - فأخفيت عليكم.

﴿أَنْزَلْنَاهُمْ مَكْمُوهًا﴾ أنكرهم على اختيارها - أنجبركم كي تؤمنوا وتقبلوا الرحمة.

﴿يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ﴾ يمنعني من عذاب الله.

﴿نَذَكَّرُونَ﴾ تتعظون - تعتبرون.

﴿تَزْدَرِي﴾ تحتقر - تستثقل.

﴿بِمُعْجِزَاتِنَا﴾ بفائتين - بهاربين - بمرهقين ربكم بهربكم.

يُضِلُّكُمْ - يُهْلِكُكُمْ.	﴿يُغْوِيكُمْ﴾
اختلفه من عند نفسه - تقوله.	﴿أَفْتَرَنُ﴾
اكتسابي للمحرمات - إثم ما اكتسبته من الافتراءات.	﴿إِجْرَامِي﴾
تكتسبون من السيئات.	﴿تُحْشَرُونَ﴾
تحزن - تغتم.	﴿تُبْتَسِسُ﴾
بمرأى منا.	﴿بِأَعْيُنِنَا﴾
أمرنا.	﴿وَوَحَيْنَا﴾
السفينة العظيمة الهائلة.	﴿الْفُلْكَ﴾
استهزؤا به.	﴿سَخِرُوا مِنْهُ﴾
يُهَيِّنُهُ - يَذْلُهُ - يَفْضَحُهُ.	﴿يُخْزِيهِ﴾
امتلاً التنور بالماء (وهو: التنور الذي يُخْبِزُ فِيهِ) - وقيل:	﴿وَفَارَ النَّتُورُ﴾
وجه الأرض.	
الذكر والأنثى.	﴿زَوْجَيْنِ﴾
حق عليه القول الذي كتبه الله عليه من أنه سيموت كافراً.	﴿سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ﴾
جريانها - مسيرها - سيرها - إجراؤها.	﴿بَجَرِهَا﴾
توقفها - رُسوها - إرساؤها.	﴿وَمُرْسَهَا﴾
مكان منعزل عن نوح ﷺ - وقيل: معزل عن اتباع دينه.	﴿مَعْزِلٍ﴾
سأذهب - سأصير - سألجأ.	﴿سَأَوِي﴾
يمنعني.	﴿يَعْصِمُنِي﴾
لا مانع.	﴿لَا عَاصِمَ﴾
قضاء الله الذي قضاه (بإهلاك الكاذبين).	﴿أَمْرَ اللَّهِ﴾
إلا من رَحِمَهُ اللهُ.	﴿إِلَّا مَنْ رَحِمَ﴾
أمسكي عن الماء.	﴿أَقْلَعِي﴾
قلَّ الماء ونضب الماء وتشربته الأرض.	﴿وَغِيَضَ الْمَاءُ﴾

﴿وَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾ انتهى الأمر ونفذ الأمر الذي أَرَادَهُ اللهُ .
﴿وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ﴾ استقرت على جبل الجودي .
﴿بُعْدًا﴾ هلاكًا وخسارًا .
﴿عَمِلْ غَيْرَ صَالِحٍ﴾ ذو عمل سيءٍ، وقيل: (ولد زنا) ولا يصح الَبَتَّةَ .
﴿أَعْظَمَكَ﴾ أذكرك .
﴿أَعُوذُ بِكَ﴾ أَلجأ إليك وأستنجد بك .
﴿أَهْطِطْ بِسَلَمِنَا﴾ اهبط من السفينة بأمان .
﴿وَبَرَكَتٍ﴾ نعم متكاثرة متزايدة .
﴿أَنْبَاءَ الْغَيْبِ﴾ أخبار كانت غائبة عنك .
﴿مُفْتَرُونَ﴾ كذبة – يختلقون الكذب .
﴿فَطَرَنِي﴾ خلقني .
﴿تُوبُوا إِلَيْهِ﴾ ارجعوا إليه .
﴿مَذَرَارًا﴾ متتابعًا – يتبع بعضه بعضًا .
﴿وَلَا تَنُوتُوا أَجْمِرِيبَ﴾ ولا تنصرفوا وتعرضوا مجترمين الآثام متحملين الكفر ولا تنصرفوا كما ينصرف أهل الإجرام والإعراض .
﴿بَيِّنَةٍ﴾ بحجة – ببرهان على نبوتك وصدقك .
﴿أَعْرَبَكَ﴾ أصابك – مسَّكَ .
﴿فَكِيدُونِي﴾ تأمروا علي – أنزلوا بي ما أردتم من العذاب والبطش - فكروا في مكيده تصنعونها لي لإهلاكي .
﴿لَا تُنْظِرُونِ﴾ لا تؤخرون – لا تمهلون .
﴿تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ﴾ اعتمدت على الله .
﴿دَابَّةً﴾ شيء يدب على الأرض وشيء له روح .
﴿ءَاخِذُ بِنَاصِيَتِهَا﴾ ممسك بمقدمة رأسها وشعرها – ومالك أمرها وقادر عليها يفعل بها ما يشاء .

﴿إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ إن ربي على طريق الحق المستقيم، وهو: طريق الإسلام والإيمان فمن سلكه وفق لطاعة الله ومرضاته، وقيل: على صراط مستقيم يقضي بالحق بين العباد.

﴿وَيَسْخَلِفُ﴾ يأتي بقوم من بعدكم يكونون خلفاءكم.
﴿حَفِيطٌ﴾ حفيظ للأعمال - حفيظ للعباد وعليهم بهم.
﴿عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ عذاب شديد (وهو: عذاب يوم القيامة).
﴿حَاكِدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ﴾ أنكروا آيات الله الدالة على قدرته ووحدانيته.
﴿جَبَّارٍ﴾ متعاضم على العباد - متكبر عليهم - قتالٍ مفسد في الأرض يجبر الناس على ما يريده بالقوة والقهر.

﴿عَنِيدٍ﴾ معانِدٍ للحق لا يقبله.
﴿وَأَنْعَمُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعَنَةُ﴾ ألحقوا لعنة، كل من جاء بعدهم يلعنهم ويدعو عليهم بالطرده من رحمة الله.

﴿كَفَرُوا رَبَّهُمْ﴾ كفروا وحدانية ربهم - كفروا نعمة ربهم - كفروا بعذاب ربهم وأنكروه.

﴿بُعْدًا لِعَادٍ﴾ سخطًا وهلاكًا لقوم عاد.
﴿أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ﴾ خلقكم من الأرض - ابتداء خلقكم منها - خلق منها أباكم آدم ﷺ من ترابها.

﴿وَأَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ أسكنكم فيها - جعلكم عُمَارًا لها.
﴿مُجِيبٌ﴾ مجيب لدعاء من دعاه (إذا شاء).
﴿مَرْجُوءٌ﴾ نرجو أن تكون لك السيادة علينا - وقيل: نستعد لك لتكون ملكًا علينا - وقيل: كنت ذا وجهة فينا يقبل قولك وتقبل شفاعتك.

﴿شَكٍّ﴾ عدم يقين.
﴿مُرِيبٌ﴾ مقلق - مُحِيرٌ.
﴿بَيِّنَةٌ﴾ برهان - بصيرة - حجة.
﴿رَحْمَةً﴾ نبوة.

﴿يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ﴾	يمنعني من عذاب الله.
﴿مُخْسِرٍ﴾	خسرانٍ - خسارة.
﴿آيَةٍ﴾	معجزة - دليلاً (على نبوتي وصدقني).
﴿فَذَرُوهَا﴾	فاتركوها.
﴿فَعَقَرُوهَا﴾	قتلوها.
﴿تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ﴾	امكثوا أحياء في بلادكم.
﴿غَيْرِ مُكَذِّبٍ﴾	غير مُكذِّبٍ.
﴿خَزْيٍ﴾	ذُلٌّ وهوان.
﴿يَوْمٍ﴾	يوم نزول العذاب على ثمود.
﴿الصَّيْحَةِ﴾	الصوت الشديد القاتل المميت.
﴿جَنَمِينَ﴾	هلكى قد لصقت أجسادهم بالتراب.
﴿لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا﴾	لم يعيشوا في الدنيا ولم ينعموا فيها.
﴿كَفَرُوا رَبَّهُمْ﴾	جحدوا وحدانية ربِّهم ﷻ، وكفروا بنعمه عليهم.
﴿رُسُلَنَا﴾	ملائكتنا.
﴿بِالْبَشَرِ﴾	البشرى بإسحاق ﷺ (أي: إنه سيرزق بإسحاق ﷺ)
﴿فَمَا لَيْتَ﴾	فما أبطأ - فما تأخر.
﴿بِعَجَلٍ حَنِيزٍ﴾	بعجل مشويٍّ - وقيل: ناضج على الأحجار الساخنة دون أن
	تمسه النار - وقيل: نضيج.
﴿نَكِرَهُمْ﴾	استنكر أمرهم واستغربَهُ.
﴿وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً﴾	خاف منهم ولكنه أضمر الخوف في نفسه.
﴿قَائِمَةً﴾	قائمة بخدمة الأضياف - وقيل: قائمة من وراء الستر تستمع.
﴿فَضَحِكَتْ﴾	ضحكت؛ تعجبا، قيل: تتعجب من أن قوم لوط سيهلكون
	وهم في غفلة - وقيل: ضحكت، أي: حاضت - وقيل: ضحكت؛ لكونها وزوجها
	يخدمان والملائكة لا تأكل.

﴿يَوَلِّيَنَّ﴾ كلمة أصلها الدعاء على النفس، لكن هاهنا هي كلمة تجري على الألسن دون إرادة معناها، وكأنها تريد التعجب.

﴿عَجُوزٌ﴾ كبيرة السن.

﴿بَعْلِي﴾ زوجي.

﴿وَبَرَكَتُهُ﴾ البركة النمو والازدياد، والمراد: كثرة الخير فيهم، فالأنبياء من ذرية إبراهيم عليه السلام.

﴿حَمِيدٌ﴾ محمود في أقواله وأفعاله وفي تفضله عليكم وإنعامه.

﴿مَجِيدٌ﴾ ذو مجد وعزة وثناء كريم، يمجده خلقه بثنائهم عليه. وهو: ممجد في نفسه كذلك فهو: أهل الثناء والمجد.

﴿الرَّوْعُ﴾ الخوف - الفرع.

﴿يُجَدِّدُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ﴾ يراجع ملائكتنا في شأن قوم لوط يطلب تأخيرهم، وقيل: يذكرهم بأن فيها لوطاً عليه السلام وهو: مؤمن.

﴿لَحْلِيمٌ﴾ بطيء الغضب لا يُعاجل بالعقوبة.

﴿أَوَّاهٌ﴾ متضرع خاشع متذل منكر لله تعالى.

﴿مُنِيبٌ﴾ رجَّاع - مكثّر من التوبة والرجوع والاستغفار.

﴿غَيْرَ مَرْدُودٍ﴾ غير مدفوع، بل لا بد من وقوعه.

﴿سَيِّئَ رِيحٍ﴾ ساء مجيئهم وتضايق بمجيئهم - ساء ظناً بقومه.

﴿وَصَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾ ضاق صبره وقل واشتد المكروه عليه وقد وقع به مكروه عظيم لا يستطيع دفعه.

﴿عَصِيبٌ﴾ شديد شره - الشر فيه شديد والبلاء فيه عظيم.

﴿يُهَرَّغُونَ﴾ يسرعون مع حرص شديد (على إتيان الفاحشة).

﴿يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ﴾ يعملون الأعمال المسيئة (التي هي إتيان الذكران من العالمين).

﴿أَطْهَرُ لَكُمْ﴾ أحل لكم - الزواج بهن أطيب لكم.

﴿وَلَا تُخْزَوْنَ فِي ضَيْفِي﴾ لا تهينوني مع أضيافي ولا تذلونني - ولا تمتهوني.

﴿رَشِيدٌ﴾ قوى الإيمان شديد في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

- مرشد - عاقل مؤمن - صالح.

﴿ءَاوِيْٓا۟ اِلَی رُّكْنٍ شَدِيْدٍ﴾ ألجأ إلى قبيلة قوية تمنعني منكم.

﴿لَنْ يَصِلُوْا اِلَيْكَ﴾ لن يستطيعوا إيذاءك ولا الاقتراب منك بسوء ولا مكروه.

﴿فَاُشْرِ بِاَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ﴾ فاخرج بأهلك في وقت من الليل، وهو: وقت

السحر كما قال تعالى: ﴿اِلَّا اِلَّٰهَ لُوْطٍ بَخَّعَتْهُمْۙ سَحَرِۙ﴾.

﴿مُصِیْبُهُمَاۤ اَصَابُهُمْۙ﴾ يحل بها من العذاب ما يحل بهم.

﴿مَوْعِدُهُمُ الصُّبْحُ﴾ موعد إهلاكهم في الصباح.

﴿جَعَلْنَا عَلَیْهَا سَافِلَهَا﴾ رفعناها ثم قلبناها رأساً على عقب - فجعل

أعلاها أسفلها وأسفلها أعلاها.

﴿سَجِیْلٍ مَّضْمُوْرٍ﴾ الطين الشديد المتحجر المتصلب - متتابع يتبع بعضه بعضاً.

﴿مُسَوَّمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ﴾ معلمة من عند ربك بعلامات - وقيل: كان على كل حجر

اسم من سيهلك به.

﴿وَمَا هِیۡ مِنَ الظَّالِمِیۡنَۙ بِبَعِيْدٍ﴾ ليست ببعيدة عن أهل الظلم فكل ظالم فربنا قادر

على أن يرسل عليهم مثلها.

﴿اُرٰیۤكُمۡ یُخٰیۡرُ﴾ أراكم في عافية وسلامة وسعة رزق.

﴿عَذَابٌ یُّوْمٍ مُّحِیۡطٌ﴾ عذاب يوم يحيط بكم لا تفرون منه.

﴿وَلَا تَبْخَسُوْا﴾ لا تنقصوا.

﴿اَشْیَآءُهُمْ﴾ حقوقهم.

﴿وَلَا تَعۡتَوُا۟ فِی الْاَرْضِ مُفْسِدِیۡنَ﴾ لا تمشوا مسرعين في الأرض بالفساد والشر.

﴿بَقِیَّتُ اللّٰهُ﴾ رزق الله الحلال الطيب - جنة الله - ما تبقى من الحلال

الطيب.

﴿یَحْفِیۡظُ﴾ بحافظ لأعمالكم.

﴿الْحَلِیۡمُ الرَّشِیۡدُ﴾ المتأنی العاقل صائب الرأي القوي في الحق، وأرادوا

الاستهزاء به ﷺ، وقيل: عنوا بذلك السفیه الضال.

﴿رَزَقًا حَسَنًا﴾	رزقًا حلالًا.
﴿تَوْفِيقِي﴾	هدايتي وسدا دي.
﴿تَوَكَّلْتُ﴾	اعتمدت.
﴿أُنَيْبُ﴾	أرجع وأرجو.
﴿لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي﴾	لا يحملنكم بغضكم لي، ولا عداوتكم.
﴿وَدُودٌ﴾	محبُّ (لأهل الإيمان) ومتودد لهم ويوادونه.
﴿مَا نَفَقَهُ﴾	ما نعلم وما ندري.
﴿رَهْطُكَ﴾	عشيرتك.
﴿لِرَجْمِكَ﴾	لسبيناك - لرجمناك بالحجارة.
﴿بِعَزِيزٍ﴾	بممتنع، ولا بمستعصٍ علينا، بل نحن قادرون عليك.
﴿وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرًا﴾	رفضتموه ورميتم بأوامره ونواهيه وجعلتموها
	خلف ظهوركم لا تعبؤون بها.
﴿عَلَى مَكَانِكُمْ﴾	على طريقتم - على ما أنتم عليه من العمل.
﴿يُخْرِجُهُ﴾	بتؤدة.
﴿رَقِيبٌ﴾	منتظر.
﴿الصَّيْحَةُ﴾	صيحة عظيمة (صوت عظيم) أهلكهم.
﴿جَنَّمِيكَ﴾	هلكى باركين على الركب، وكذا ملتصقين بالأرض.
﴿كَأَن لَّمْ يَعْنُوا فِيهَا﴾	كأنهم لم يعيشوا في بلادهم من قبل.
﴿بُعْدًا﴾	هلاكا وخسارًا.
﴿بَعْدَتْ ثُمُودُ﴾	هلكت وخسرت.
﴿بِأَيِّنَّا﴾	بحججنا الدالة على وحدانيتنا وقدرتنا على صدقه في أنه رسول
	من عند الله (قيل: إنه التوراة، وقيل: سائر المعجزات كالعصا واليد وغير ذلك).
﴿وَسُلْطَنٍ مُّبِينٍ﴾	حجة مظهرة أنه رسول من عند الله.
﴿وَمَلَأِيهِ﴾	سادات قومه وأشرافهم.
﴿بَرَشِيدٍ﴾	بموفقٍ ولا سديد.

﴿يَقْدُمُ﴾	يتقدم.
﴿الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ﴾	المدخل المدخول – المكان المدخول.
﴿وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ﴾	ألحقوا في الدنيا بعد مماتهم.
﴿لَعْنَةُ﴾	دعاء عليهم بالطرد من رحمة الله.
﴿بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ﴾	بئست العطية المُعطاة وبئس الإكرام الذي يُكرمون به.
﴿أَنْبَاءُ﴾	أخبار.
﴿قَائِمٌ﴾	بنيانه موجود وقائم لكنه غير مسكون، أو موجود وقائم لكن يسكنه غير أهله.
﴿وَحَصِيدٌ﴾	محصول مُدمر متهدم.
﴿أَغْنَتْ عَنْهُمْ﴾	دفعت عنهم.
﴿تَنْبِيْءٍ﴾	تخسير – هلاك.
﴿أَخَذَ رَبِّكَ﴾	عقاب ربك – انتقام ربك – إهلاك ربك للقرى.
﴿أَخَذَهُ﴾	عقابه – انتقامه.
﴿مَشْهُودٌ﴾	محضور مرئي.
﴿لِأَجْلِ مَعْدُودٍ﴾	لوقت حدده الله.
﴿لَا نَكَلَمُ﴾	لا نتكلم
﴿شَقِيٌّ﴾	كافر – مسرف على نفسه بالذنوب والمعاصي.
﴿وَسَعِيدٌ﴾	مؤمن – عامل بالطاعات وعامل للصالحات.
﴿زَفِيرٌ﴾	الهواء الخارج من الأنف والفم بشدة.
﴿وَشَهِيْقٌ﴾	الهواء الداخل إلى الجوف عن طريق الأنف أو الفم.
﴿عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُوذٍ﴾	عطاء غير مقطوع.
﴿مَرِيَّةٍ﴾	شك.
﴿مَنْقُوصٍ﴾	مبخوس – ناقص.
﴿الْكِتَابُ﴾	التوراة.
﴿كَلِمَةً سَبَقَتْ﴾	كلمة تكلم الله بها وقضاها وكتبها قبل الخلق.

﴿لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ﴾ لحكم بينهم (لحكم على الكافر بالهلاك وأهلكه وللصالح بالفلاح وأكرمه).

﴿مُرِيبٌ﴾ مُحِيرٌ - مُشْكِكٌ.

﴿وَلَا تَطْغَوْا﴾ لا تتجاوزوا الحد، لا تتعدوا فتحرموا ما أحله الله لكم، ولا تنتهكوا حرمان الله - ولا تظلموا العباد.

﴿وَلَا تَرْكَبُوا﴾ ولا تميلوا - ولا تداهنوا - ولا ترضوا بأعمالهم.

﴿طَرَفِ النَّهَارِ﴾ الطرف الأول هو: الصبح، والطرف الثاني اختلف في تعيينه، فقليل: العصر، وقيل: المغرب.

﴿وَزُلْفَى﴾ ساعات من الليل، وقيل: ساعات الليل الأولى القريبة من النهار، وقيل: صلاة العشاء.

﴿الْحَسَنَاتِ﴾ الصلوات الخمس، وصلاة النافلة أيضًا، وقيل: عموم الأعمال الصالحة.

﴿السَّيِّئَاتِ﴾ الأعمال السيئة المحرمة.

﴿ذَكَرْنِي لِلذَّكْرِ﴾ عِظَةٌ للمتعطين.

﴿فَلَوْلَا﴾ فهلاً.

﴿أُولُوا بَقِيَّةٍ﴾ أهل فهم وعقل وعلم (يعقلون عن الله).

﴿مَا أَثَرُفُوا فِيهِ﴾ الترف والمال والمعيشة الرغدة التي هم فيها.

﴿بِظُلْمٍ﴾ بشرك، وقيل: بظلم منه لعباده.

﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ﴾ مضت كلمة الله وتحققت فيهم مقادير الله.

﴿أَنْبَاءٌ﴾ أخبار.

﴿فُؤَادَكَ﴾ قلبك.

﴿وَمَوْعِظَةً﴾ تذكرة.

﴿اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ﴾ اعملوا على طريقَتكم ومنهجكم.

* * *

﴿الرَّ﴾ (ألف لام راء): من الأحرف المقطعة التي بُدئت بها عدة سور من كتاب الله، وقد قال بعض العلماء: إن معناها يعلمه الله وقد سيقَّت للتحدي، فكأن المعنى: ألف، ولام، وراء: أحرف تعرفونها - تقرأونها وتكتبونها ولكن لا تستطيعون أن تؤلفوا منها قرآنًا. وثُمَّ معانٍ أخر.

﴿الْمُيِّنِ﴾ الموضح، المظهر للحق في جميع الأمور كالاقتداء والعبادات والشرائع والحلال والحرام والهدى والرشاد والقصص والمواعظ، وغير ذلك. وأيضا فمن معناه: الظاهر الواضح أمره وإعجازه، والواضحة معانيه بحيث لا يلتبس على القارئ أو السامع.

﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ لكي تعلموا معانيه، وتفهموا ما فيه.

﴿نَقْصُ﴾ نتبع أثر الحديث فنذكره لك.

﴿بِمَا أَوْحَيْنَا﴾ بوحينا الذي أوحيناه إليك.

﴿فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا﴾ يحتالوا لإهلاكك.

﴿عَدُوُّ مُبِينٌ﴾ عدو ظاهر العداوة.

﴿يَجْنِيكَ﴾ يختارك - يصطفيك للنبوة.

﴿تَأْوِيلُ الْأَحَادِيثِ﴾ ما تؤول إليه (ما تصير إليه) الأحاديث - تعبير الرؤيا.

﴿ءَايَاتٌ﴾ عبرٌ وعظاتٌ ودلالات.

﴿عُصْبَةٌ﴾ جماعة (قيل: من الواحد إلى العشرة، وقيل غير ذلك)،

الجماعة الذين أمرهم واحد، يتابع بعضهم بعضًا، ويتعصب بعضهم لبعض.

﴿ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ خطأ بين واضح (لإيثاره يوسف علينا).

﴿أَطْرَحُوهُ أَرْضًا﴾ ألقوه في أرض من الأراضي (البعيدة).

﴿يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ﴾ يتفرغ لكم أبوكم، ويقبل عليكم بوجهه فيحبكم وتحبونه

(فإن حب يوسف قد شغله عنكم) - يخلص ويصفو لكم وجه أبيكم.

﴿غَيْبَتِ الْجِبِّ﴾ الغيابة: كلُّ شيءٍ غيَّبَ عنكَ شيئاً، ولذا قيل للقبر: غيابة، فالغيابة: موضع يغيب الشخص عن الأبصار. وغيابة الجب: أسفل البئر، وما غاب من الجب - وقيل أيضاً: إن الجب هي: البئر التي لم تطو؛ أي: التي لم تُبطن حافتها بالأحجار.

﴿السَّيَّارَةِ﴾ الرفقة من الناس الذي يسرون مع بعضهم (مسافرين).
﴿إِنْ كُنْتُمْ فَعَلَيْنَ﴾ إن كنتم عاملين بما أشرت عليكم به.
﴿لَنَصْحُونُ﴾ نحب الخير له وندله عليه، ونكره له الشر ونحذره منه.
﴿يَرْتَعُ﴾ يرتع (بالتسكين): يتحرك كيف يشاء، ويتسع في الخصب، ويسعى ويأكل ويشرب - ويرتع (بالكسر): من الرعي، أن يتدرب على رعي الغنم.
﴿لَحَافِظُونَ﴾ نحفظه ونرعاه ونحوطه ونمنعه من السوء.
﴿لِيَحْزَنُنِي﴾ ليوطيني في الحزن، الذي هو: ألم النفس.
﴿وَأَجْمَعُوا﴾ اتفقت كلمتهم.

﴿لَتَنْتَنَّهُمْ﴾ لتخبرنهم.
﴿عِشَاءً﴾ بعد غروب الشمس.
﴿مَتَلَعْنَا﴾ ثيابنا وأمتعتنا.
﴿بِمُؤْمِنٍ لَنَا﴾ بمصدق لنا.
﴿يَدْمٍ كَذِبٍ﴾ دم مكذوب مفترى (قال البعض: إنهم عمدوا إلى شاة فذبحوها ولطخوا بدمها قميص يوسف عليه السلام).
﴿سَوَّلَتْ﴾ حسنت - زينت.

﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾ صبرٌ لا شكوى معه - صبرٌ سالم من التسخط والشكوى للخلق.

﴿الْمُسْتَعَانُ﴾ الذي يُطلب منه العون.
﴿سَيَّارَةٌ﴾ رفقة من الناس يسرون مع بعضهم.
﴿وَارِدَهُمْ﴾ رسولهم الذي يبحث لهم عن الماء ويرد الماء فيأتيهم به.
﴿فَادَّلَى دَلْوَهُ﴾ دلى دلوه في البئر.

﴿بَشِّرْ﴾ كلمة يبشر بها نفسه ويبشر بها أصحابه أيضًا. وثُمَّ قول ضعيف وهو: أن «بشري» اسم رجل من السيارة بعينه ناداه المدلي لما خرج يوسف من البئر متعلقًا بالحبل.

﴿وَأَسْرُوهُ يَضَعَةً﴾ أخفوه عن غيرهم وأظهروا لهم أنه بضاعة اشتروها (عبد اشتروه) حتى لا يشاركوهم فيه. (أي: أخفاه الوارد المستقي ومن معه من أصحابه عن سائر القافلة وقالوا: هو: بضاعة استبضعناها). وقول آخر: «أسره إخوته» أي: كتموا شأنه وقالوا: هو: عبدٌ لنا قد أبق منا (أي: هرب منا).

﴿وَشَرُّهُ﴾ باعوه.

﴿بَخْسٍ﴾ قليل - ظلم - حرام - مبخوس.

﴿مَعْدُودَةٍ﴾ يعدها العاد، ويحصرها الحاصر، وهذا يعني أنها قليلة.

﴿الزَّهْدِيتِ﴾ الزاهد في الشيء هو: قليل الرغبة فيه.

﴿أَكْرَمِي مَثْوَاهُ﴾ أما «المثوى» فهو: موضع الإقامة، فالمعنى: أكرمي منزله وموضع إقامته والمراد: أكرمي وأحسني إليه.

﴿مَكْنًا﴾ جعلنا له مكانًا - أعطيناه مكانةً ورتبةً عاليةً - ثبتناه.

﴿تَأْوِيلَ الْأَحَادِيثِ﴾ تعبير الرؤيا.

﴿عَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ﴾ يغلب غيره ويفعل ما أَرَادَهُ.

﴿بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾ اكتملت قوته البدنية والعقلية، وقبل أن يأخذ في النقصان.

﴿حُكْمًا﴾ نبوة - إصابةً في القول والعمل.

﴿وَرَزَدَتْهُ﴾ طلبت منه برفقٍ ولينٍ أن ينزل عن إرادته لإرادتها كي يواقعها (يجامعها).

﴿هَيَّاتَ لَكَ﴾ هلمَّ - أقبل - تعال - اقترب.

﴿مَعَاذَ اللَّهِ﴾ أعوذ بالله - أعتصم بالله.

﴿إِنَّهُ رَفِيعٌ﴾ إنه (يعني: زوجها) سيدي.

﴿أَحْسَنَ مَثْوًى﴾ أحسن إليَّ وأكرمني - أحسن منزلي.

﴿لَا يُفْلِحُ﴾ لا يظفر بالمطلوب - لا ينجح - لا ينجو من المرهوب.

﴿هَمَّتْ بِهِ﴾ حدثت نفسها بفعل الفاحشة وسعت إلى ذلك وجذبتة إليها.
 ﴿وَهُمَّ بِهَا﴾ حدثت نفسه بشأنها، (ولكنه ترك ذلك لله).
 ﴿بُرْهَنَ رَبِّهِ﴾ آية ودليل من ربه منعه عن الفاحشة.
 ﴿السُّوءَ﴾ مقدمات الزنا (من الأقوال والأفعال كالقبلة واللمس
 ونحو ذلك).

﴿وَالْفَحْشَاءَ﴾ الزنا.
 ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ المخلصين (بالفتح): الذين أخلصناهم واخترناهم
 واصطفيناهم للنبوة والرسالة. وأيضا الذين اصطفيناهم وخلصناهم من السوء.
 ويحتمل أيضا أن يكون المراد: إنه من ذرية عبادنا المخلصين الذين قال تعالى
 عنهم: ﴿إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ﴾ [ص: ٤٦] فهو: منهم عليهم السلام
 جميعا. والمخلصين (بالكسر): الذين أخلصوا دينهم لله.
 ﴿وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ﴾ تسابقا إليه - تسارعا إليه - واستبقا إلى الباب كقوله:
 ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ﴾ [الأعراف: ١٥٥] أي: واختار موسى من قومه.

﴿وَقَدَّتْ﴾ قطعت.
 ﴿مِنْ دُبُرٍ﴾ من الخلف.
 ﴿وَأَلْفَيَا﴾ وجدا - صادفا.
 ﴿سَيِّدَهَا﴾ زوجها.
 ﴿لَدَا الْبَابِ﴾ عند الباب.
 ﴿عَذَابُ أَلِيمٌ﴾ عذاب مؤلم موجه (ضرب شديد موجه).
 ﴿قُدَّ﴾ قُطِعَ.
 ﴿مِنْ قُبُلٍ﴾ من الأمام.
 ﴿مِنْ دُبُرٍ﴾ من الخلف.
 ﴿كَيْدُكُنَّ﴾ مكركن - حيلكن.
 ﴿أَعْرِضَ عَنْ هَذَا﴾ أعرض عن هذا الحديث وما صدر منها معك فلا تتكلم
 به ولا تخبر به أحدا.

﴿وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ﴾ اطلبي العفو والمغفرة لذنبك.
 ﴿الْخَاطِئِينَ﴾ المذنبين - الآثمين - المرتكبين للخطايا والآثام. ويحتمل
 أيضًا: من نَسَلَ الخاطئين، أي: فَسَرَى هذا العرق فيك.
 ﴿فَنَهَا﴾ عبدها.
 ﴿شَغَفَهَا حُبًّا﴾ دخل حبه تحت شغاف قلبها - وصل حبه إلى شغاف
 قلبها، وهو: غلافه المحيط به - أهلكها حبًّا.
 ﴿ضَلَّلِ مُيِّنٍ﴾ خطأً بين واضح، وبعد عن الصواب شديد.
 ﴿بِمَكْرِهِنَّ﴾ حديثهن الذي يكدهن به - كيدهن.
 ﴿أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ﴾ دعتهن إلى منزلها.
 ﴿وَأَعْتَدَتْ﴾ أعدت.
 ﴿مُتَّكِنًا﴾ مجلسًا للطعام - ما يتكأ عليه من الوسائد والنمارق للطعام
 والشراب.
 ﴿وَأَتَتْ﴾ أعطت.
 ﴿أَكْبَرْنَهُ﴾ أعظمته (أعظم من قدره ومنزلته) - أجللنه (أجللن شأنه) -
 وثم قول ضعيف وهو: (حِضْن).
 ﴿حَشَّ لِلَّهِ﴾ تنزيهاً لله (أي: نُزِهَ الله عن العجز أن يخلق بشراً كهذا)،
 (أي: فالله قادر على خلق بَشَرٍ كهذا الجميل المتعفف، بل وأفضل من هذا) - معاذ
 الله - براءة لله - امتناع يوسف عن هذا لخوفه من الله .
 ﴿فَاسْتَعْصَمَ﴾ امتنع مستمسكاً بعصمته.
 ﴿الصَّغِيرِينَ﴾ الأذلاء الحقيرين.
 ﴿أَصْبُ﴾ أميل بقلبي إليهن حُبًّا.
 ﴿بَدَّ لَهُمْ﴾ ظهر لهم - تَرَجَّحَ عندهم - استبان لهم.
 ﴿نَبَشْنَا بِأَوِيلِهِ﴾ أخبرنا بما يؤول إليه (بما يصير إليه).
 ﴿نَبَأْتُكُمْ بِأَوِيلِهِ﴾ أخبرتكمما بتفسيره، وبما تصير إليه هذه الرؤيا.
 ﴿مِلَّةَ﴾ دين.

﴿لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ لا يصدقون بالله، ولا يقرون بوحدانيته.

﴿يَصْحَبِي السَّجْنَ﴾ يا من هما في السجن - يا صاحبي في السجن، وقيل: «يا صاحبي السجن»؛ لطول بقائهما فيه، كما قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ لطول بقائهم فيها.

﴿أَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ﴾ أعبادة أرباب شتى، متفرقون في الصغر والكبر والتوسط، ومتفرقون في العدد والصفات.

﴿الْوَحْدُ﴾ الذي لا ثاني له ولا شريك له.

﴿الْقَهَّارُ﴾ الذي قهر كل شيء فزله وسخره.

﴿سُلْطَانٍ﴾ حجة وبرهان، وقوله: ﴿مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ﴾ أي: ما أمر بعبادتها ولا أذن في ذلك.

﴿الْحُكْمُ﴾ الأمر والنهي والتشريع والقضاء.

﴿الَّذِينَ الْقَيْمُ﴾ المستقيم الموصل إلى كل خير بخلاف غيره من الأديان.

﴿فَيَسْقِي رَبَّهُ﴾ يسقي سيده (وهو: الملك) أي: سيكون صاحب شرابه ويكون ساقيه.

﴿يَضَعُ﴾ «البضع»: من ثلاث إلى تسع.

﴿عِجَافٌ﴾ هزال - ضعاف.

﴿الْمَلَأُ﴾ الأشراف - الأعيان من رجال الدولة.

﴿تَعَبُّرُونَ﴾ تُفسرون - تؤولون.

﴿أَضَعْتُ﴾ أخلاط (يريدون أنها رؤيا كاذبة لا حقيقة لها).

﴿وَأَذْكُرُ﴾ تذكّر - ذكّر.

﴿بَعْدَ أُمَّةٍ﴾ بعد زمن من النسيان.

﴿الصَّدِيقُ﴾ كثير الصدق.

﴿دَابًّا﴾ متتابعة متتالية - والدأب: العادة، والمعنى: تزرعون سبع سنين كعادتكم فتنبت الأرض.

﴿فَذَرُوهُ﴾ اتركوه - لا تدرسوه (لا تفصلوا الحب عن التبن).

﴿شِدَادٌ﴾ قاسية؛ لما فيها من الجذب.
 ﴿تُحْصِنُونَ﴾ تدخرون - تضعون في الحصون - تُخزّنون - تحفظون.
 والإحصان: الوضع في الحصن.
 ﴿يُعَاثُ النَّاسُ﴾ يصيبهم ربهم بالغيث.
 ﴿مَا بَالُ﴾ ما شأن.
 ﴿مَا خَطْبُكَ﴾ ما شأنك - ما أمرك - ماذا كان منك - والخطب: الشأن العظيم.
 ﴿سَوْءٌ﴾ السوء ما يُسيءُ إلى صاحبه.
 ﴿حَصَّصَ﴾ تبين وانكشف وظهر بعد خفائه.
 ﴿بِالْغَيْبِ﴾ في حال غيابه عنه.
 ﴿لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ﴾ لا يسدده ولا يوفقه ولا ينفذه ولا يمضيه - لا يهديهم بسبب كيدهم - لا يهديهم في كيدهم.
 ﴿أَسْتَخْلَصْهُ لِنَفْسِي﴾ أجعله من خلصائي وأهل مشورتي.
 ﴿لَدَيْنَا﴾ عندنا.
 ﴿مَكِينٌ﴾ ذو مكانة - متمكن مما أردت تفعل ما تشاء.
 ﴿أَمِينٌ﴾ أمين على أسرارنا، أمين على ما استؤمنت عليه.
 ﴿خَزَائِنِ الْأَرْضِ﴾ خزائن الدولة.
 ﴿حَفِيطٌ﴾ حافظ لما استودعته - حافظ للحساب.
 ﴿عَلِيمٌ﴾ ذو علم وبصيرة بتدبير الأمور - عليم أيضاً بسنوات المجاعة، وعليم بالألسن.
 ﴿مَكَّنَا﴾ وطّأنا.
 ﴿يَنْزِلُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ﴾ ينزل ويحل حيث أراد - يتخذ منها منزلاً في أي مكان أراد.
 ﴿نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا﴾ نتفضل بإحساننا ونعمتنا - نحسن إليهم برحمتنا، وإحساننا من رحمتنا.
 ﴿وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ﴾ وهم لا يعرفونه.

﴿ خَيْرَ الْمُنْزِلِينَ ﴾ خير المضيفين (خير من أكرم الأضياف، وأحسن منازلهم).

﴿ سَنُرَوِّدُ عَنْهُ آبَاءَهُ ﴾ سنطلبه من أبيه (والمراودة: الطلب برفق ولين). ونراود معناها أيضًا: نطلب منه النزول عن إرادته - وهي: إبقاء أخينا - إلى إرادتنا وهي: المجيء به معنا.

﴿ وَإِنَّا لَفَعْلُونَ ﴾ لمجتهدون في مراودة أبينا (حتى يسمح لنا بالإتيان بأخينا).
﴿ لِفَنِينِهِ ﴾ غلمان.

﴿ رِحَالِهِمْ ﴾ الرحل: كل شيء يعدُّ للرحيل، من: وعاءٍ للمتاع، ومركب للبعير، ومجلس، ونحو ذلك.

﴿ أَنْقَلَبُوا ﴾ رجعوا.

﴿ نَكْتَلُ ﴾ نأتي بالكيل - نأخذ الكيل.

﴿ مَا بَغَى ﴾ ماذا نريد.

﴿ وَنَمِيرُ أَهْلَنَا ﴾ نجلب لهم الميرة؛ وهي: الطعام.

﴿ كَيْلَ بَعِيرٍ ﴾ حمل جمل.

﴿ يَسِيرٌ ﴾ قليل (قليل بالنسبة لنا فلن يكفيننا)، و(قليل بالنسبة للعزیز فلن يشق عليه إعطاؤنا).

﴿ مَوْثِقًا ﴾ ما أثق به في قولكم، ما تحدث لي به الثقة، والمراد هنا: العهد المؤكد باليمين.

﴿ يُحَاطَ بِكُمْ ﴾ يُحال بينكم وبينه - تُغلبوا - تهلکوا جميعًا، ومنه ﴿ وَأُحِيطَ بِشَمْرِهِ ﴾ - والإحاطة مأخوذة من إحاطة العدو، فمن أحاط به العدو فقد هلك.

﴿ وَكَيْلٌ ﴾ شهيد (شهيدٌ علينا أن نفي بما نقول) - كفيل - رقيب.

﴿ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ﴾ عليه اعتمدت، وفيه وثقت.

﴿ ءَاوَيْتَ ﴾ ضَمَّ.

﴿ تَبَتَّيْسٌ ﴾ تحزن - تأسف.

﴿ جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ ﴾ قضى لهم حاجتهم ووفاهم كيلهم وأتمه لهم.

﴿السَّيَّاتَةِ﴾ هي الإناء الذي يُكَّال به الطعام، وهي - أيضًا - : الإناء الذي يشرب فيه الملك؛ فالسَّيَّاتَةُ والصَّوَّاعُ شيءٌ واحد.

﴿رَحِلٌ﴾ متاع.

﴿أَذَنَ مُؤَذِّنٌ﴾ نادى منادٍ.

﴿أَيْتُهَا الْعَيْرُ﴾ يا أصحاب العير - يا أصحاب الإبل.

﴿حَمْلُ بَعِيرٍ﴾ قدر ما يحمله البعير، والبعير: الجمل.

﴿زَعِيمٌ﴾ كفيل (أي: كفيل بأن أُوفِّيَهُ حمل البعير من الطعام إذا جاء بصَّوَّاع الملك).

﴿تَأَلَّهَ﴾ والله.

﴿كَدْنَا﴾ دبرنا - أردنا - يسرنا له هذا التدبير.

﴿دِينَ الْمَلِكِ﴾ سلطان الملك - حكم الملك - عادة الملك.

﴿فَأَسَرَّهَا﴾ أضمرها - أخفاها.

﴿وَلَمْ يُبْدِهَا﴾ لم يظهرها.

﴿شَرُّ مَكَانًا﴾ شرُّ منزلة (ممن رميتموه).

﴿نَصْفُوتٌ﴾ تكذبون - تفترون.

﴿مَعَاذَ اللَّهِ﴾ أعوذ بالله.

﴿لَطْلِمُوتٌ﴾ جائرون على الناس (بفعل ما ليس لنا فعله وأخذ ما ليس لنا أخذه).

﴿أَسْتَيْسَسُوا﴾ يئسوا.

﴿خَاصُّوا نَجِيًّا﴾ انفردوا وابتعدوا عن الناس يتحدثون فيما بينهم سرًّا.

﴿فَرَطْتُمْ﴾ ضيعتم.

﴿أَبْرَحَ﴾ أفارق.

﴿وَالْعَيْرُ﴾ المراد بالبعير هنا: القافلة وأصحابها.

﴿سَوَّلَتْ﴾ زينت - حسَّنت.

﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾ أي: صبري على ولدي صبر جميل (لا جزع فيه ولا شكوى).

﴿ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ ﴾ أعرض.

﴿ يَتَأَسَفُ ﴾ يا حزنه - يا جزعاه، والأسف: أشد الحزن والندم - يا طول حزني - قال بعض أهل العلم: ومعنى المناداة للأسف: طلب حضوره، كأنه قال: تعال يا أسف وأقبل عليّ.

﴿ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ مغمومٌ مكروبٌ، لا يظهر كربه لأحدٍ، مملوء غمًا وهمًا، وممسك به لا يبيته ولا يظهره.

﴿ تَفْتَوُا ﴾ المراد هنا: لا تفتأ، وحُذف حرف النفي؛ لعدم الالتباس. والمعنى: لا تزال تذكر.

﴿ حَرَضًا ﴾ بالياء فانيًا - تالفًا - فاسدًا مختلطًا - هَرَمًا - مشرفًا على الوفاة.

﴿ أَلْهَلِكِيكَ ﴾ الميتين.

﴿ بَقِيَّ ﴾ حاجتي - همِّي - ضُرِّي - الذي في قلبي - ما أبته من الكلام.

﴿ فَتَحَسَّسُوا ﴾ اطلبوا الخبر برفق حتى تصلوا إلى حقيقته.

﴿ وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ ﴾ لا تقنطوا من فرج الله وتنفيسه ورحمته.

﴿ رَوْحِ اللَّهِ ﴾ فرج الله - رحمة الله.

﴿ مَسَنًا ﴾ أصابنا - لحق بنا - حلَّ بنا.

﴿ أَلْضَرُّ ﴾ الجوع - المرض.

﴿ بِبِضْعَةٍ مُزَجَّلَةٍ ﴾ قليلة - كاسدة - غير نافقة - بضاعة رديئة لا يقبلها إلا من

تغاضى عن عيوبها - بضاعة قليلة لا تكاد تُقبل إلا بأن يزجها صاحبها ويدفعها دفعًا، وأصل الإزجاء: السَّوْقُ بالدفع ومنه قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ﴾.

﴿ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ ﴾ أعطنا بهذه البضاعة الرديئة ما كنت تعطينا بالدراهم الجياد.

﴿ لَا يُضْيَعُ ﴾ لا يبطل ثواب إحسانه وجزاء طاعته.

﴿ ءَاثَرُكَ ﴾ فضلك.

﴿ لَا تَثْرِيْبَ ﴾ لا لوم ولا تعير - لا عتب ولا توبيخ - لا إفساد لما بيني وبينكم من المودة.

﴿فَصَلَّتْ﴾ انفصلت عن البلاد - خرجت منطلقاً (من مصر إلى الشام).
 ﴿لَأَجِدُ﴾ المراد هنا: لأشتم.
 ﴿تُفْهِدُونِ﴾ تُجَهِّلُون - تُسَفِّهُون - تلوُمُوني - تقولون: ذهب عقله.
 ﴿تَاللَّهِ﴾ والله.
 ﴿ضَلَّكَ الْقَدِيمِ﴾ خطئك القديم - زلللك القديم.
 ﴿ءَاوَىٰ إِلَيْهِ﴾ ضم إليه.
 ﴿الْعَرْشِ﴾ السرير (سرير الملك).
 ﴿تَأْوِيلُ رُؤْيَى﴾ تفسير رؤيائي - ما آلت إليه رؤيائي - ما صارت إليه رؤيائي.
 ﴿نَزَعٌ﴾ أفسد - أوقع.
 ﴿لَطِيفٌ﴾ رفيق - برّ - عالم بدقائق الأمور - واللطيف: البر بعباده الذي يلطف بهم من حيث يعلمون ومن حيث لا يعلمون، وهو: الرفيق في تدبير الأمور وتهيئتها.
 ﴿فَاطَرَ﴾ خالق على غير مثال سابق - منشئ - مخترع.
 ﴿ذِكْرٌ﴾ عِظَةٌ - تذكيرٌ (ليتعضوا بذلك ويتذكروا).
 ﴿غَشِيَّةٌ﴾ شيءٌ يغشى ويحل - عقوبة شديدة - نقمةٌ شديدة.
 ﴿سَبِيلِي﴾ طريقي ودعوتي - سنتي ومنهجي وأمري.
 ﴿بَصِيرَةٍ﴾ علم ويقين.
 ﴿وَسُبْحَنَ اللَّهِ﴾ تنزيهاً لله عن الشريك والولد والمعبود، وعن كل عيب ونقص.
 ﴿أَسْتَيْسَسُ﴾ يئس.
 ﴿فَنَجِّيَ﴾ ننجي.
 ﴿بِأُسْنَا﴾ عذابنا الشديد.
 ﴿عِبْرَةٌ﴾ فكرة - عظة - تذكرة.
 ﴿لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ لأصحاب العقول.
 ﴿يُفْتَرَى﴾ يُخْتَلَق - يُكْذَب.

* * *

سُورَةُ الرَّحْمَنِ

﴿عَمِدٍ﴾	أعمدة.
﴿أَسْتَوَى﴾	علا وارتفع.
﴿وَسَخَّرَ﴾	ذَلَّلَ.
﴿لَأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾	لوقت معين مُّحدد.
﴿يُذِيرُ الْأَمْرَ﴾	يرتب أمور الخلائق ويُدبرها.
﴿يُفَصِّلُ الْآيَاتِ﴾	يوضح الآيات ويبينها ويفصل بعضها عن بعض؛ لتفهم.
﴿تُؤَقِّنُونَ﴾	تصدقون تصديقاً تاماً.
﴿مَدَّ الْأَرْضَ﴾	بسط الأرض.
﴿رَوَّسَى﴾	جبالاً راسية.
﴿يُغْشَى﴾	يغطي.
﴿قُطِعَ مُتَجَوِّرَتٌ﴾	قطع من الأرض مختلفة متنوعة يجاور بعضها بعضاً.
﴿وَجَنَّتْ﴾	حدائق وبساتين.
﴿صِنَوَانٌ﴾	نخلتان أصلهما واحد، تلتقيان في الجذع، والأصل - أو أكثر من نخلتين تشتركان في الأصل.
﴿وَعَيْرُ صِنَوَانٍ﴾	كل نخلة قائمة على انفراد.
﴿الْأَكْثَلِ﴾	الطُغُوم.
﴿تَعَجَّبَ﴾	تتعجب.
﴿خَلَقَ جَدِيدٍ﴾	بعث بعد الموت - حياة بعد الموت.
﴿كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ﴾	جحدوا وحدانية ربهم وكفروا بنعمه.
﴿الْأَغْلَلُ﴾	الأطواق.
﴿أَعْنَاهُمْ﴾	رقابهم
﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ﴾	يطلبون منك تعجيل العقوبة والنقمة
عليهم، ولا يطلبون عفو الله وعافيته (على سبيل التحدي والتكذيب والتعنت).	

﴿حَلَّتْ﴾	مضت - تقدمت - ظهرت.
﴿الْمُنْكَثُ﴾	العقوبات المنكالات الرادعات التي حَلَّتْ بالأمم المكذبة
	المتقدمة.
﴿ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِ﴾	معجزة من عند الله.
﴿مُنْذِرٌ﴾	مخوِّف - مُحذِّر.
﴿هَادٍ﴾	من يهديهم ويرشدهم - مرشد - قائد.
﴿تَغِيضُ الْأَرْحَامِ﴾	تنقص (عن تسعة أشهر) - تلقى دمًا تُسقط الجنين.
﴿وَمَا تَزِدُّهُ﴾	تزيد في حملها على تسعة أشهر.
﴿بِمِقْدَارٍ﴾	بقدرٍ معين.
﴿عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾	عالم الذي يغيب عن الأنظار والذي يظهر لها.
﴿الْمُتَعَالِ﴾	المتعالي على خلقه - المستعلي على كل شيء بقدرته.
﴿سَوَاءٌ مِّنكُمْ﴾	يستوي منكم.
﴿أَسَرَ الْقَوْلَ﴾	أخفى القول.
﴿مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ﴾	مخْتَفٍ بالليل (يعمل أعمالًا لا يريد أن يطلع عليها أحد).
﴿وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾	ظاهر وماشٍ ويعمل أعمالًا لا يراها الناس، وقيل: داخل
	في سرب.
﴿مُعَقَّبَتٌ﴾	ملائكة يتعاقبون يأتي ملك بعد ملك، وملائكة بعد ملائكة،
	وقيل: حرس يتعاقبون الحراسة.
﴿مَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ﴾	من أمامه.
﴿وَمِنْ خَلْفِهِ﴾	من ورائه.
﴿يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾	يحفظونه بأمر الله - يحفظونه وحفظهم له بإذن من الله -
	يحفظونه من كل شيء لم يقدره الله.
﴿فَلَا مَرَدَّ لَهُ﴾	فلا مانع له ولا حاجز له ولا دافع.
﴿الْبَرْقِ﴾	الضوء الشديد الساطع الذي يصاحب الأمطار، وقيل الأمطار
﴿وَيُشْئِ السَّحَابَ الْثِقَالَ﴾	يبتدأ إنشاء السحب المحملة بالمياه الغزيرة.

﴿الصَّوَءِقُ﴾	جمع صاعقة وهي المصاحبة للأمطار.
﴿يُجْنِدُ لَكُمْ فِي اللَّهِ﴾	يشككون في قدرة الله وفي وحدانيته.
﴿شَدِيدُ الْحَالِ﴾	شديد القوة - شديد الأخذ.
﴿دَعْوَةُ الْحَقِّ﴾	الدعوة الحق، دعوة التوحيد لا إله إلا الله.
﴿كَبَسِطَ كَيْتِهِ إِلَى الْمَاءِ﴾	كما د يديه إلى الماء.
﴿لِيَبْلُغَ فَاهُ﴾	ليصل إلى فمه.
﴿فِي ضَلَالٍ﴾	في ضياع وبطلان.
﴿طَوْعًا﴾	عن طوعية.
﴿وَكَرْهًا﴾	مكرهين.
﴿وَضَلَالُهُمْ﴾	جمع ظل (ظلال الأشياء).
﴿بِالْعُدُوِّ وَالْأَصَالِ﴾	صباحًا (في البكور) وبعد العصر إلى غروب الشمس.
﴿أَوَّلِيَاءَ﴾	أنصارًا.
﴿الْقَهَرُ﴾	الذي قهر كل شيء، قهر الجبابرة وقصمهم.
﴿بِقَدَرِهَا﴾	على قدر سعتها.
﴿فَاحْتَمَلَ﴾	فحمل على وجهه (حمل الماء على وجهه).
﴿زَبَدًا رَابِيًا﴾	رغاوي وفقايع عالية مرتفعة على سطح الماء.
﴿أَتَبَعَاءَ حَلِيَّةٍ﴾	طلبًا للحلية التي يتحلى بها من ذهب أو فضة أو غير ذلك.
﴿مَتَّعَ﴾	ما يتمتع به من القدر وغيرها.
﴿جُفَاءً﴾	متجافيًا عن ظهر الماء إلى جوانب البحر وشواطئه لا فائدة فيه ولا قيمة له ولا يبقى له كبير أثر.
﴿أَسْتَجَابُوا لِلرَّبِّمْ﴾	أجابوا ربهم وآمنوا به واتبعوا أمره.
﴿الْحُسْنِ﴾	الجنة - الحياة الحسنة في الدنيا والآخرة.
﴿لَا فَتْدُوا بِهِ﴾	لقدموه فدية كي ينقذوا أنفسهم من النار.
﴿سُوءِ الْحِسَابِ﴾	الحساب السيئ المصاحب بالتوبيخ والإهانة حساب لا يُتغاضى فيه عن السيئات بل يحاسبون عليها كلها.

﴿وَمَا أُولَهُمْ﴾	مصيرهم.
﴿وَيُسَّ الْمِهَادُ﴾	بئس المكان الذي ينامون عليه والفراش الذي يفترشونه.
﴿يَنْذَرُ﴾	يتعظ - يعتبر.
﴿أُولُوا الْأَنْبِ﴾	أصحاب العقول النيرة الرشيدة.
﴿بِعَهْدِ اللَّهِ﴾	بالعهود التي عاهدوا الله عليها والمواثيق التي واثقوه بها.
﴿الْمِيثَاقِ﴾	العهد المؤكد باليمين - ما تحدث به الثقة من العهود.
﴿وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ﴾	يقابلون الإساءة بإحسان ويتبعون السيئة بالحسنة.
﴿عُقَى الدَّارِ﴾	العاقبة الحسنة في الدار الآخرة؛ وهي: الجنة.
﴿جَنَّتْ عَدْنٍ﴾	بساتين إقامة وحدائق، وقيل: عدن اسم لبعض الجنات.
﴿صَلَحَ﴾	آمن وعمل صالحًا.
﴿اللَّعْنَةُ﴾	الطرد من رحمة الله ﷻ والإبعاد عنها.
﴿سُوءَ الدَّارِ﴾	سوء المصير في الدار الآخرة؛ وهو: النار.
﴿يَبْسُطُ﴾	يوسع.
﴿وَيَقْدِرُ﴾	يضيق.
﴿مَتَعٌ﴾	شيء يُتَمَتَّعُ به ويزول.
﴿آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ﴾	معجزة من الله ﷻ.
﴿يُضِلُّ﴾	يصرف عن الحق والإيمان.
﴿وَيَهْدِي﴾	يوفق للحق والإيمان.
﴿أَنَابَ﴾	رجع بقلبه إلى ربه وعمل بما أمر وانتهى عما نهى.
﴿وَتَطْمِئِنُّ قُلُوبُهُمْ﴾	تسكن قلوبهم - تخشع قلوبهم - تأنس قلوبهم.
﴿بِذِكْرِ اللَّهِ﴾	بالقرآن، وبالتهليل، والتكبير، والتحميد، والتسبيح، والاستغفار، والصلاة، والرضا بقضاء الله.....
﴿لَتَنْتَلُوا﴾	لتقرأ.
﴿يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ﴾	يجحدون وحدانية الله ﷻ وينكرون اسم الرحمن.
﴿تَوَكَّلْتُ﴾	اعتمدت.

﴿مَتَابِ﴾ توبتي ورجوعي طلباً للمغفرة وقضاء الحوائج وسمعاً وطاعة لله وإجابة.

﴿أَفَلَمْ يَأْتِسْ﴾ أفلم يعلم - أفلم يتبين.

﴿فَارِعَةً﴾ مصيبة تفرع آذانهم - بلاء من عند الله - سرية أو غزوة منك تغزوهم فيسمعون خبرها، فتقرعهم وتفرعهم وتنزل بديارهم.

﴿وَعَدُ اللَّهِ﴾ وعد الله بالبعث يوم القيامة - وعد الله بالفتح فتح مكة.

﴿فَأَمَلَيْتُ﴾ فأخرت.

﴿أَخَذْتَهُمْ﴾ انتقمتم منهم وأهلكتهم ورددتهم إلى بعد إهلاكهم لحسابهم يوم القيامة.

﴿قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ﴾ حفيظ على كل نفس يحفظ أعمالها ويراقبها ويكتب كسبها وكذا يدبر أمرها.

﴿سَمُوهُمْ﴾ اذكروهم لنا من هم؟

﴿بِظَهْرِ مَنْ الْقَوْلِ﴾ بظاهر من القول يسمع ولا حقيقة له - بباطل - بظن.

﴿زَيْنَ﴾ حُسن.

﴿مَكْرَهُمْ﴾ كيدهم - شرهم - تأمرهم على الباطل.

﴿وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ﴾ صُرفوا عن طريق الحق والرشاد.

﴿وَاقٍ﴾ دافع يدفع عنهم العذاب ويقيهم العذاب.

﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ﴾ صفة الجنة - شبه الجنة.

﴿الْمُتَّقُونَ﴾ الذين اتقوا الشرك والكبائر.

﴿أَكُلُوهَا دَائِمٌ﴾ ثمرها وطعامها دائم لا يزول ولا ينقص.

﴿وَوُظِّلُوهَا﴾ ظل أشجارها (دائم أيضاً).

﴿عُقُبَى﴾ العاقبة (الحسنة لأهل التقوى).

﴿وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ﴾ الذين أنزلنا على نبيهم الكتاب فتعلموه، وقيل: إنهم اليهود والنصارى الذين آمنوا، وقيل: هم أصحاب محمد ﷺ.

﴿الْأَحْزَابِ﴾ الأحزاب الكافرة من: كفار المشركين، وكفار اليهود، والنصارى الذين لم يؤمنوا، وغيرهم من أهل الكفر.

- ﴿يُنْكِرُ بَعْضَهُ﴾ يكفر ببعضه ويقول: ليس هو: من عند الله.
- ﴿مَثَابٍ﴾ مرجعي، والمراد: مرجعي يوم القيامة - مصيري.
- ﴿حُكْمًا عَرَبِيًّا﴾ أحكامًا وشرائع بلسان عربي، وقيل: دينًا عربيًا، وقيل: محكمًا معربيًا.
- ﴿وَلِيٍّ﴾ نصير - متولي أمرك.
- ﴿وَاقٍ﴾ من يقيك الشر والعذاب - دافع يدفع عنك الشر والعذاب.
- ﴿وَذُرِّيَّةٍ﴾ أبناء وأحفادًا.
- ﴿بِإِيَّاهِ﴾ بمعجزة.
- ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾ لكل مدة زمنية كتاب مكتوب فيه ما سيعمل منها، وقيل: هنا تقديم وتأخير، والمعنى: لكل كتاب نزل زمن يعمل به فيه.
- ﴿يَمْحُوا اللَّهُ﴾ يُزيل - يُغَيِّر - يُبَدِّل.
- ﴿وَيُثَبِّتُ﴾ يترك بلا تغيير ولا إزالة.
- ﴿أُمُّ الْكِتَابِ﴾ أصل الكتاب الذي يرجع إليه.
- ﴿نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾ نفتحها لرسول الله ﷺ فيضيق الخناق على الكفار. وقيل: نقبض علمائها وفقهاءها، وقيل: نقلل بركتها وثمارها، وقيل: ندمر بعض البلاد؛ كي يتعظ الآخرون.
- ﴿لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ﴾ لا راد لفضائه - لا يتعقبه أحد.
- ﴿مَكْرٍ﴾ كاد - تأمر.
- ﴿الْمَكْرُجِمِعَا﴾ الكيد والمكر والتدبير.
- ﴿تَكْسِبُ﴾ تعمل.
- ﴿عُقْبَى الدَّارِ﴾ العاقبة (الحسنة) في الدار الآخرة للمؤمنين، والعاقبة (السيئة) لأهل الكفر.
- ﴿عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ علم التوراة والإنجيل - وقيل: العلم بالقرآن.

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ

- ﴿الْظَّالِمَاتِ﴾ الكفر والضلالة والشك والارتياب.
- ﴿النُّورِ﴾ الإيمان والهدى واليقين والحق.
- ﴿بِإِذْنِ رَبِّهِمْ﴾ بأمر ربهم - بتوفيق ربهم.
- ﴿صِرَاطٍ﴾ طريق.
- ﴿الْحَمِيدِ﴾ المحمود على نعمه وإحسانه.
- ﴿يَسْتَحْيُونَ﴾ يؤثرون - يفضلون.
- ﴿وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ يصرفون الناس عن الطريق الموصل إلى جنة الله ورضوانه.
- ﴿وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾ يريدونها طرقاً معوجة لا توصل إلى مرضاة الله، ويحرفون ويدخلون كذباً وزوراً وغشاً وتضليلاً.
- ﴿ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾ ذهاب بعيد عن طريق الحق.
- ﴿بِلِسَانٍ قَوْمِهِ﴾ بلغة قومه.
- ﴿فَيُضِلُّ﴾ فيصرف عن الحق.
- ﴿بَيِّنَاتِنَا﴾ بحججنا وأدلتنا على قدرتنا ووحدانيتنا.
- ﴿بِأَيِّمِ اللَّهِ﴾ بنعم الله، وقيل: بأيام العقوبات التي مرّت بهم.
- ﴿صَبَّارٍ﴾ كثير الصبر على أقدار الله وعلى فعل أوامره واجتناب نواهيه.
- ﴿شَكُورٍ﴾ كثير الشكر لله ﷻ.
- ﴿يَسْمُونَكُمْ﴾ يذيقونكم.
- ﴿سُوءَ الْعَذَابِ﴾ أسوأ صور العذاب.
- ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ يتركون نساءكم أحياء (للامتهان والاستخدام والإذلال).

- ﴿بَلَاءٌ﴾ اختبار.
- ﴿تَأَذَّتْ﴾ أَعْلَمَ وأخبر.
- ﴿نَبَأُ﴾ خبر.
- ﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾ بالحجج الواضحات والمعجزات الظاهرات الباهرات والدلائل النيرات.
- ﴿فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ﴾ قيل: المراد أن أهل الكفر وضعوا أيديهم في أفواههم تغيطاً على الرسل كما قال تعالى: ﴿عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾ [آل عمران: ١٩] - وقيل: وضعوها على الأفواه سخرية واستهزاء، وقيل: ردوا على الرسل أقوالها.
- ﴿كُفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ﴾ جحدنا ما أرسلتم به وأنكرناه، أنكرنا التوحيد الذي جئتمونا به، وأنكرنا الكتب التي تقولون إنها نزلت من عند الله.
- ﴿مُرِيبٌ﴾ مُحِيرٌ - يستدعي الريبة ويثير الشكوك.
- ﴿فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ خالقهما على غير مثال سابق.
- ﴿أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ وقت محدد.
- ﴿تَصَدُّونَا﴾ تصرفونا.
- ﴿يُسَلِّطَنِي مُبِينٍ﴾ بحجة واضحة ظاهرة.
- ﴿يَمُنُّ﴾ يتفضل.
- ﴿بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ بأمر الله.
- ﴿فَلَيْسَ تَوْكَلٍ﴾ فليعتمد.
- ﴿هَدَدِنَا سُبُلَنَا﴾ وفقنا لسلوك السبل المقربة إليه.
- ﴿مَلَّتَنَا﴾ عقيدتنا - ديننا.
- ﴿خَافَ مَقَامِي﴾ خاف يوماً يقوم فيه بين يدي - راقبني وخشيني وعلم أنني عليه قائم بأموره وشؤونه.
- ﴿وَخَافَ وَعِيدِ﴾ خاف وعيدي وزجري (بالآيات التي أنزلتها في كتابي).

﴿وَأَسْتَفْتَحُوا﴾ طلبوا الفتح وهو: القضاء والحكم، وقيل: إنهم الرسل،
وقيل: الكفار، ولا يمنع أن يكون الجميع قد استفتح.
﴿وَخَابَ﴾ لم ينل مطلوبه ولم ينج من مرهوبه.
﴿جَبَّارٌ﴾ متكبر على العباد ظالم لهم معتد عليهم.
﴿عَنِيدٌ﴾ معاند للحق.
﴿مِّنْ وَرَائِهِ﴾ من أمامه - في انتظاره.
﴿مَّاءٌ صَدِيدٌ﴾ ماء حار طعمه طعم القيح والدم ورائحته رائحته.
﴿يَتَجَرَّعُهُ﴾ يشربه جرعة جرعة.
﴿يُسَيِّغُهُ﴾ يستطعمه ويتلعه ويستسيغه.
﴿وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ﴾ تأتیه أسباب الموت وصنوف العذاب تحلّ به ولكن لا يموت.
﴿غَلِيظٌ﴾ شديد.
﴿يَوْمٍ عَاصِفٍ﴾ يوم ذي رياح عاصفة شديدة الهبوب.
﴿لَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ﴾ لا يمكنهم استرجاع شيء مما عملوه، لا يمكنهم الاستفادة من عمل صالح عملوه.
﴿الضَّلَالُ الْبَعِيدُ﴾ الانصراف الشديد عن الحق والصواب.
﴿بِالْحَقِّ﴾ للحق، كي يستدل بها على قدرة الله ووحدانيته وعلى الثواب والعقاب وعلى البعث بعد الموت.
﴿بِعَزِيزٍ﴾ بممتنع ولا شاق.
﴿وَبَرَزُوا﴾ ظهروا - خرجوا إلى البراز (الفضاء).
﴿الضُّعَفَاءُ﴾ الأتباع الذين اتبعوا سادتهم وكبراءهم على الكفر ورضوا بذلك.
﴿تَبَعًا﴾ أتباعاً.
﴿مُعْنُونَ عَنَّا﴾ دافعون عنا.
﴿لَوْ هَدَّنا اللَّهُ﴾ لو بين الله لنا سبيلاً للنجاة الآن لبيّناه لكم - لو وفقنا الله للإيمان في الدنيا لأرشدناكم.

﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا﴾	يستوي شأننا عند جزعنا أو عند صبرنا لا تغير في أحوالنا
بتخفيف العذاب.	
﴿أَجْزَعًا﴾	أظهرنا الجزع والذي هو: الخوف الشديد والألم الشديد.
﴿صَبْرًا﴾	تصبرنا على العذاب ولم نظهر تألمًا.
﴿مَجِيبٍ﴾	مهرب - مفرّ.
﴿قُضِيَ الْأَمْرُ﴾	انتهى الأمر، وانتهى الحساب، ودخل أهل الجنة الجنة،
وأهل النار النار.	
﴿وَعَدَ الْحَقِّ﴾	الوعد الحق، الوعد الذي تحقق.
﴿سُلْطَانٍ﴾	حجة - برهان - بينة - قوة.
﴿بِمُصْرِحِكُمْ﴾	بمغيثكم - بمنقذكم - بمخلصكم.
﴿بِمُصْرِحِي﴾	بمغيثي - بمنقذي - بمخلصي.
﴿كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ﴾	أنكرت عبادتكم لي واتخاذكم لي شريكًا
مع الله، وطاعتكم التي أطعتموني إذ دعوتكم للكفر بالله.	
﴿بِإِذْنِ رَبِّهِمْ﴾	بأمر ربهم.
﴿كَلِمَةً طَيِّبَةً﴾	المراد بها: لا إله إلا الله، ويلحق بها: كل كلم يقرب من الله ﷻ
ويرضيه.	
﴿أَصْلُهَا ثَابِتٌ﴾	مستقرها بجذعها في الأرض.
﴿تُؤْتِي أَكْلَهَا﴾	تعطي ثمرتها.
﴿كُلِّ حِينٍ﴾	كل وقت معين.
﴿بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾	بأمر الله ﷻ.
﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾	يتعظون ويعتبرون.
﴿كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ﴾	المراد بها: كلمة الشرك، وكل كلم يباعد من الله ﷻ
ويُسْخِطُهُ.	
﴿أَجْتَنَّتْ﴾	استوصلت - انتزعت.

﴿قَرَارٍ﴾ ثبات (في الأرض).
 ﴿بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾ المراد به: قول لا إله إلا الله، وتثبيت المؤمن عليه في الدنيا
 وفي القبر عند سؤال الملكين.
 ﴿وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ﴾ يصرف الله الظالمين عن طريق الحق.
 ﴿بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا﴾ غيروا شكر نعمة الله إلى جحود ونكران وكفران.
 ﴿وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ﴾ أنزلوا قومهم.
 ﴿دَارَ الْبَوَارِ﴾ دار الهلاك.
 ﴿أَنْدَادًا﴾ أمثالا - أشباها - نظراء.
 ﴿لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ﴾ ليصرفوا الناس عن طريق الله ﷻ.
 (وقيل: إن اللام لام العاقبة أي: إنهم صرفوا الناس بذلك عن طريق الله، هذه عاقبة
 اتخاذهم الأنداد).
 ﴿وَلَا خِلَلٌ﴾ ولا صداقة شديدة تنفع.
 ﴿دَائِبِينَ﴾ مستمرين في جريانهما.
 ﴿لَا تُخْصِبُوهَا﴾ لا تستطيعوا عدها.
 ﴿كَفَّارٌ﴾ جحود لنعم الله غير شاكر لها.
 ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ ولا تظنن.
 ﴿غَنَفِلًا﴾ ساهيا.
 ﴿تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ﴾ تُركز فيه الأبصار ولا تطرف، بل تديم النظر من شدة ما ترى.
 ﴿مُهْطِعِينَ﴾ مُسرعين، وقيل: مُديمي النظر.
 ﴿مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ﴾ رافعي رؤوسهم (قد ضمت الأيدي إلى الأعناق وربطت
 معها فارتفعت الرؤوس).
 ﴿لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ﴾ لا يرجع إليهم بصرهم، لا يُغمضون.
 ﴿وَأَقْدَرُهُمْ هَوَاءً﴾ قلوبهم فارغة من الخير - وقيل: أماكن القلوب فارغة لكونها
 من هول القيامة انتقلت من أماكنها فتعلقت بالحناجر كما قال تعالى: ﴿وَبَلَغَتِ
 الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ﴾ [غافر: ١٠].

﴿أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾	الدنيا.
﴿تُحِبُّ دَعْوَتَكَ﴾	نحب دعوة رسلك الذين دعونا إلى الإسلام والإيمان.
﴿زَوَالٍ﴾	انتقال إلى الآخرة، موت وبعث.
﴿وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ﴾	سقنا لكم الأمثال في القرآن.
﴿مَكْرُومًا مَكْرَهُمْ﴾	أشركوا شركهم - دبروا تدبيرهم - كادوا كيدهم.
﴿عَزِيزٌ﴾	غالب لا يمتنع عليه شيء.
﴿ذُو أَنْتِقَامٍ﴾	منتقم.
﴿وَبَرَزُوا﴾	ظهروا - خرجوا من القبور إلى مكان فسيح وظهروا كلهم.
﴿الْقَهَّارِ﴾	الذي قهر كل شيء.
﴿مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ﴾	مربوطين في القيود، قيل: مربوطة أيديهم مع أرجلهم في رقابهم، وقيل: مربوطة مع الشياطين، وقيل: مربوط كل شخص مع أمثاله.
﴿سَرَابِيلُهُمْ﴾	قمصانهم.
﴿فَطِرَانٍ﴾	ما يشبه الزفت الذي تُطلى به الإبل المصابة بالجرب.
﴿وَتَغْشَى﴾	تغطي.
﴿وَلْيَنْذَرُوا بِهِ﴾	ليحذروا به من سوء العاقبة.
﴿وَلْيَذَكَّرْ﴾	ليتعض.
﴿أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾	أصحاب العقول النيرة الرشيدة.



سُورَةُ الْحَجَرِ

﴿الْكِتَابِ﴾	قيل: المراد جنس الكتب التي أنزلت قبل رسولنا محمد ﷺ، ومنها: التوراة والإنجيل - وقيل: المراد القرآن، وكرر ذكره؛ للتنبيه والتعظيم.
﴿رُبَّمَا﴾	قد تأتي على الكفار أوقات كثيرة. (رُبَّ) كلمة تطلق أحياناً للتكثير، وأحياناً للتقليل، والمراد - هنا - : التكثير، والمعنى: رب أوقات كثيرة.
﴿يُودُّ﴾	يتمنى.
﴿ذَرَّهُمْ﴾	اتركهم.
﴿وَيُلْهِمُهُمُ الْإِثْمَ﴾	تشغلهم الأثام الباطلة.
﴿كِتَابٌ مَّعْلُومٌ﴾	المراد: أجل معلوم مكتوب في كتاب.
﴿مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا﴾	ما ينزل العذاب والهلاك على أمة قبل ميعاده.
﴿وَمَا يَسْتَفْخِرُونَ﴾	ولا يتأخر عن مواعده كذلك
﴿لَوْ مَا تَأْتِينَا﴾	لولا أتيتنا (بالملائكة تشهد لك).
﴿مُنْظَرِينَ﴾	مؤخرين - مؤجلين.
﴿الذِّكْرِ﴾	القرآن.
﴿لِحَفِظُونِ﴾	حافظون له من التبديل والتغيير والتحريف، وحافظون له من الشياطين التي تحاول الزيادة فيه أو النقصان منه.
﴿شَيْعَ الْآلِئِينَ﴾	جماعات الأولين - الأمم المتقدمة.
﴿نَسْلُكُهُ﴾	ندخله (أي: ندخل التكذيب والكفر والاستهزاء).
﴿يَعْرِجُونَ﴾	يصعدون.
﴿سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا﴾	أصابها ما يصيب عين السكران - عميت - سُدَّتْ - رأت الأمور على غير حقيقتها.
﴿مَسْحُورُونَ﴾	سحرنا ساحر.
﴿بُرُوجًا﴾	كواكب عظيمة - قصوراً.
﴿وَزَيَّنَّهَا﴾	حسناها.
﴿رَجِيمٍ﴾	مرجوم.

﴿أَسْرَقَ السَّمْعَ﴾ تصنت على الملائكة فاستمع بعض حديثهم وسرقه كي يلقيه على من بعده من الجن لإلقائه على ألسنة الكهنة والسحرة.
﴿شَهَابٌ مُبِينٌ﴾ شعلة من نار، قبس من نار منفصل عن الكوكب والنجم.
﴿مَدَدْنَاهَا﴾ بسطناها.
﴿رَوَّسَى﴾ جبلاً راسيات.
﴿مَوْرُونٍ﴾ مقدرٌ معلوم.
﴿مَعِيشٍ﴾ ما تقوم به معيشتكم من أكل وشرب ومركب ومسكن ونحو ذلك.

﴿وَمَنْ لَّمْ يَسْتَمْ لَهُ رَبُّكَ رِزْقٍ﴾ من ليس رزقه عليكم (الوحوش والدواب والأنعام والعبيد).
﴿وَلِنْ مِنْ شَيْءٍ﴾ ما من شيء.
﴿يَقْدِرُ مَعْلُومٍ﴾ بحجم معلوم وكمية معلومة على قدر الحاجة والنفع.
﴿لَوْ قِغ﴾ مُلْقَحَة، وقيل: هي المُلْقَحَة. فالأول (بكسر القاف مع التشديد) أي: تلقح السحب والأشجار، والثاني: محملة بالماء.
﴿فَأَسْقَيْنَاكُمْوه﴾ فجعلناه سقيا لكم ولدوابكم.
﴿يَخْزِنِينَ﴾ بمانعين (من إنزاله على من نشاء).
﴿الْوَرِثُونَ﴾ الذين نرث الأرض ومن عليها بعد موتكم.
﴿الْمُسْتَقْدِمِينَ﴾ الأمم المتقدمة الهالكة.
﴿الْمُسْتَخِرِينَ﴾ الأمم الموجودة والتي لم تأت بعد.
﴿صَلَّصِلِ﴾ طين يابس.
﴿حَمَلٍ﴾ طين أسود.
﴿مَسْنُونٍ﴾ متغير - متن.
﴿وَالْجَانَّ﴾ قيل: إنه إبليس، وقيل: إنه أبو الجن.
﴿نَارِ السَّمُومِ﴾ النار القاتلة - طرف اللهب وهو: أشده، وقيل: الحرارة الشديدة تكون في الليل.

﴿سَوَّيْتُهُ﴾ عدَّله.
﴿فَفَعُّوا لَهُ﴾ فخرُوا له.

﴿أَبَى﴾	امتنع - رفض.
﴿رَجِمُ﴾	مرجوم (بالنجوم) ومرجوم بالسباب والشتم وبغير ذلك
﴿اللَّعْنَةُ﴾	الطرد والإبعاد والإهانة.
﴿فَأَنْظِرْنِي﴾	فأخبرني.
﴿الْمُنْظَرِينَ﴾	المؤجلين (الذين تأخر موتهم).
﴿يَوْمَ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ﴾	يوم القيامة.
﴿بِمَا أَغْوَيْنَنِي﴾	بسبب إغوائك لي - قسمٌ بالذي أغواه.
﴿لَأَزِيدَنَّ لَهُمْ﴾	لأحسنن لهم وأجملن في أنظارهم.
﴿وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ﴾	لأصرفنهم عن طريق الحق والصواب.
﴿الْمُخْلِصِينَ﴾	الذين اصطفيتهم وهديتهم ووفقتهم.
﴿صِرَاطٍ عَلَى الْمُسْتَقِيمِ﴾	طريق عليّ إيضاحه وبيانه، أي: عليّ بيان طريق الحق
	الموصل إليّ، وإيضاحه، وقيل: مردكم جميعاً إليّ فأجازي المحسن بإحسانه،
	وقيل: طريق الحق يوصل إليّ!
﴿سُلْطَنُ﴾	حجة - برهان.
﴿الْفَاوِينَ﴾	المنصرفين عن الحق والرشاد.
﴿سَبْعَةُ أَبْوَابٍ﴾	قيل: سبعة أطباق.
﴿جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾	جزء مقدر معلوم، وقيل: بحسب أعمالهم.
﴿بِسَلَامٍ﴾	بسلامة من الآفات والعلل.
﴿ءَامِنِينَ﴾	آمنين من العذاب.
﴿غِلٍّ﴾	ضغينة وحققد.
﴿مُنْقَلِبِينَ﴾	يقابل بعضهم بعضاً.
﴿لَا يَمْسُهُمْ﴾	لا يصيبهم.
﴿نَصَبٌ﴾	تعب.
﴿نَبَأٌ﴾	أخبر - بلغ.
﴿وَجِلُونَ﴾	خائفون.
﴿لَا تَوْجَلْ﴾	لا تخف.

﴿عَلِيمٌ﴾ عالم.
﴿مَسْنَى الْكِبَرِ﴾ تقدمت في العُمر، كبرت سني.
﴿الْفَنَيطِيتِ﴾ اليائسين من رحمة الله.
﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾ فما شأنكم.
﴿قَدَرْنَا﴾ حكمنا وكتبنا (عليها).
﴿الْعَزِيرِيتِ﴾ الباقيين في العذاب.
﴿مُنْكَرُونَ﴾ لا نعرفهم - غير معروفين.
﴿يَمْتَرُونَ﴾ يشكون - يجادلون.
﴿بِالْحَقِّ﴾ بالحكم الحق - مجيئنا إليك بالحق.
﴿فَأَسْرَ بِأَهْلِكَ﴾ فاخرج ليلاً بأهلك (قيل: في الثلث الأخير).
﴿يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ﴾ في ساعات متأخرة من الليل.
﴿وَاتَّبَعَ أَذْبَرَهُمْ﴾ امش خلفهم.
﴿وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ﴾ انطلقوا حيث يوجهكم الله ويأمركم.
﴿وَفَضَيْنَا﴾ أبلغنا - أفهمناه أن هذا القضاء قضى وحُكم على قومه به.
﴿دَائِرَ هَتُّوْلَاءَ مَقْطُوعٍ مُصْبِحِينَ﴾ هلكى عن آخرهم، سيقطع سيرتهم ولا تسمع عنهم إلا أخباراً تحدث بشأنهم في الصباح - لا يستطيعون منع الناس من سلوك طريق الحق.
﴿يَسْتَبْشِرُونَ﴾ يُبشِّر بعضهم بعضاً.
﴿نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ ننهك عن استضافة الرجال.
﴿لَعْمُرِكَ﴾ لحياتك - لعيشك (قسم بحياة النبي ﷺ).
﴿سَكْرَتِهِمْ﴾ ضلالتهم - لعبهم - السُّكر الذي أصابهم، وغطى على عقولهم بسبب شهوتهم.
﴿يَعْمَهُونَ﴾ يتحIRON - يترددون.
﴿مُشْرِقِينَ﴾ عند شروق الشمس.
﴿فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا﴾ فقلبنا البلاد فجعلنا أعلاها أسفلها.
﴿سِجِّيلٍ﴾ طين متحجر.

﴿لَا تُؤْمِنُ سِوَايَ﴾ للمتفرسين - للمتأملين - للمتفكرين - للمعتبرين.
 ﴿لَيْسَ بِلِ مَقِيمٍ﴾ لطريق قائم (يراه الناس).
 ﴿أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ﴾ أصحاب الشجر الملتف (وهم: قوم شعيب عليه السلام).
 ﴿لِيَا مَارِثِينَ﴾ لطريق يؤتم به ويستدل به على غيره.
 ﴿أَصْحَابُ الْحَجَرِ﴾ سكان الحجر، وهو: مكان بالحجاز (وهم قوم ثمود).
 ﴿وَأَنبِئْهُمْ ءَايَاتِنَا﴾ المعجزات التي طلبوها من عندنا (كالناقة وغيرها).
 ﴿مُصْصِحِينَ﴾ في الصباح.
 ﴿فَأَصْفَحْ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾ فأعرض عنهم الإعراض الجميل الذي ليست فيه وليست معه مؤاخذات ولا عقاب.
 ﴿الْخَلْقُ﴾ الخلاق لكل المخلوقات - خالق كل الأشياء.
 ﴿سَبْعًا مِّنَ الْمَنَافِي﴾ سبع آيات تتكرر، وهي فاتحة الكتاب، وقيل: السبع الطوال: البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنعام، والأعراف، وقيل: يونس، وقيل: الأنفال وبراءة سورة واحدة.
 ﴿أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ﴾ أصنافاً منهم (فهذا الغني، وهذا ذو المنصب وهذا الجميل وهذا المعافي الصحيح، وهذا ذو الأولاد والبنات، وهذا ذو الجاه والعشيرة...).
 ﴿وَإِخْفِضْ جَنَاحَكَ﴾ تواضع وكن لين الجانب، سهلاً سمحاً.
 ﴿النَّذِيرُ الْمُبِينُ﴾ المنذر الموضح للحقائق، والمحذر من العصيان، والنيران والعذاب الذي قد بين لكم.
 ﴿الْمُقْسِمِينَ﴾ الذين أقسموا فيما بينهم على عداوة النبي ﷺ وأيضاً الذين تقاسموا القول في القرآن.
 ﴿عِصِينَ﴾ قطعاً، وفرقاً، فأمنوا ببعض وكفروا ببعض، وقال فريق منهم: سحر، وقال آخرون: شعراً، وقال غيرهم: كذب وزور.
 ﴿فَأَصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ﴾ فتكلم بالحق الذي أمرت بإبلاغه وأظهر ذلك وشق به صفوف المشركين.
 ﴿الْيَقِينُ﴾ الحق الذي لا شك فيه، والمراد - هنا - الموت الذي به تتحقق من صحة ما أخبرت به.

سُورَةُ النِّحْلِ

﴿أَمْرُ اللَّهِ﴾	أمره للملك بالنفخ في الصور - يوم القيامة - عذاب الله
﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾	الكائن يوم القيامة.
﴿سُبْحَنَهُ﴾	فلا تطلبوا وقوعه قبل أوانه.
﴿وَتَعَالَى﴾	تنزه.
﴿يَا رُوحُ﴾	ارتفع قدره وعلا قدره.
﴿أَنْذِرُوا﴾	بالوحي، وقيل: بالنبوة.
﴿فَاتَّقُوا﴾	خوفوا - حذروا.
﴿نُطْفَةٍ﴾	فاجعلوا بينكم وبين عذاب الله وقاية.
﴿حَصِيْمٌ مُبِينٌ﴾	قطرة المني.
﴿وَالْأَنْعَمَ﴾	مخاصمٌ لربه ومُعَادٍ لربه قد أظهر خصومته وعداوته.
﴿فِيهَا دَفٌّ﴾	قيل: المراد الأنعام الثمانية (جمل وناقة وثور وبقرة وكبش
	ونعجة وجدي وعنز) - وقيل: غني بها الإبل خاصة.
﴿وَمَنْفَعٌ﴾	منها ما تستدفتون به (كالملايس المصنوعة من أصوافها
﴿تَرْيُحُونَ﴾	وأوبارها وأشعارها).
﴿سَرَحُونَ﴾	ما تنتفعون به (من الألبان والشعور وغيرها).
﴿أَنْقَالَكُمْ﴾	ترجعون من مراعيكم إلى بيوتكم وإلى مراح الإبل فيها.
﴿بَلِغِيهِ﴾	تخرجون من بيوتكم إلى مراعيكم وأعمالكم.
﴿بِشِقِّ الْأَنْفُسِ﴾	أمتعكم.
﴿وَعَلَى اللَّهِ فَصْدُ السَّيْلِ﴾	واصلين إليه.
	بجهد شديد على الأنفس.
	وعلى الله بيان الطريق المستقيم الموصل إلى
	جنته ومرضاته.
﴿وَمِنْهَا جَائِرٌ﴾	من الطرق طرقٌ جائرة لا توصل إلى مرضاة الله
	ولا إلى جناته.

ترعون.	﴿ثِيَمُوتَ﴾
وما خلق.	﴿وَمَا ذَرَأَ﴾
يتعظون - يعتبرون.	﴿يَذَكَّرُونَ﴾
ما تتزينون به وتلبسونه للزينة (كالؤلؤ والمرجان).	﴿حَلِيَّةَ تَلْبَسُونَهَا﴾
السفن العظيمة الهائلة.	﴿الْفُلُكَ﴾
سائرةً بسرعة تشق المياه وتشق الرياح.	﴿مَوَاحِرَ فِيهِ﴾
لتلتمسوا أسباب الرزق الحلال الطيب.	﴿وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ﴾
جبالاً راسيات.	﴿رَوَاسِيَ﴾
كي لا تضطرب الأرض بكم ولا تميل بكم.	﴿أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ﴾
طُرُقًا.	﴿وَسُبُلًا﴾
معالم تستدلون بها في أسفاركم.	﴿وَعَلَمَاتٍ﴾
لا تستطيعوا حصرها.	﴿لَا تُحْصَوْهَا﴾
تخفون (في صدوركم).	﴿تُخْشَوْنَ﴾
تظهرون (بألسنتكم أو بجوارحكم).	﴿تُعْلِنُونَ﴾
يعبدون مع الله - يعبدون غير الله.	﴿يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾
متى.	﴿أَيَّانَ﴾
يجحدون وحدانية الله - يجحدون الحق والقرآن، ونبوة	﴿قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ﴾
النبي عليه الصلاة والسلام.	
متعالون على قبول الحق والإذعان له والإقرار بعبوديتهم لله.	﴿مُسْتَكْبِرُونَ﴾
حقًا.	﴿لَا جَرَمَ﴾
آثامهم - أحمالهم من الذنوب.	﴿أَوْزَارُهُمْ﴾
يحملون (من الذنوب).	﴿يَزِرُّوْنَ﴾
فدمر الله أصل بنيانهم وقواعد بنيانهم.	﴿فَأَفَى اللَّهِ بُنْيَانَهُمْ مِّنَ الْقَوَاعِدِ﴾
فسقط.	﴿فَخَرَّ﴾
تعاقدون أنبيائي ورسلي بسببهم.	﴿تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ﴾

﴿وَالسُّوءَ﴾ العقاب السيئ - الجزاء السيئ.
﴿فَالْقَوَا السَّلَمَ﴾ فأظهروا الخضوع والاستسلام والانقياد.
﴿مَثْوًى﴾ مقام - مسكن - مستقر.
﴿نُوفِّهِمُ الْمَلَائِكَةَ طَيِّبِينَ﴾ تقبض الملائكة أرواحهم وهم على الإيمان والإسلام
وصالح الأعمال.
﴿هَلْ يَنْظُرُونَ﴾ هل ينتظرون.
﴿أَمْرٌ رَبِّكَ﴾ المراد: أمره بقيام الساعة.
﴿وَحَاقَ بِهِمْ﴾ نزل بهم وحلّ بهم.
﴿مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ جزاء استهزائهم.
﴿الطَّاغُوتَ﴾ الشيطان - كل ما عُبد من دون الله ورضى بذلك.
﴿حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ﴾ تحققت فيه كلمة الله بأنه سيموت على الكفر والضلال.
﴿عَقِبَةُ الْمَكْذِبِينَ﴾ نهاية المكذبين بوحداية الله والمكذبين للرسول.
﴿لَا يَهْدِي مَنْ يَضِلُّ﴾ من أضله الله فلن يهتدي.
﴿جَهْدَ أَيْمَنِهِمْ﴾ مجتهدين في الإيمان - مغلّظين للإيمان.
﴿لَنَبْؤَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾ لنسكنهم سكناً طيباً في الدنيا - لنرزقهم رزقاً حسناً.
﴿يَتَوَكَّلُونَ﴾ يعتمدون.
﴿أَهْلَ الذِّكْرِ﴾ أهل الكتاب.
﴿بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ﴾ بالحجج والكتب.
﴿مَكْرُوا السَّيِّئَاتِ﴾ مكروا بالناس ليقعواهم في السيئات التي أعظمها الشرك بالله.
﴿يَأْخُذْهُمْ فِي ثَغْلِهِمْ﴾ يأخذهم في أسفارهم وتنقلهم من بلدة إلى بلدة - يأخذهم
أثناء نومهم وتقلبهم في الفراش.
﴿بِمُعْجِزَيْنَا﴾ بفائتين - بمغالبين الله - بمعجزي الله - يهلكهم وهم يرون
الهلاك وأسبابه مقبلة عليهم
﴿يَنْفَقُوا ظِلُّهُ﴾ يتراجع الظل من اتجاه للاتجاه الآخر.
﴿دَابَّةً﴾ كل ما يدب على الأرض.

﴿إِلَهَيْنِ﴾	معبودين.
﴿فَارْهَبُونِ﴾	فخافون واخلشون.
﴿الَّذِينَ﴾	الطاعة والإخلاص.
﴿وَاصْبًا﴾	قائمًا واجبًا.
﴿يَجْتَرُونَ﴾	تصرخون - ترفعون الصوت بالدعاء.
﴿لِمَا لَا يَعْلَمُونَ﴾	للأصنام التي لا يعلمون منها نفعًا.
﴿تَأَلَّهِ﴾	والله، قسم بالله.
﴿تَفْتَرُونَ﴾	تختلقون الكذب.
﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ﴾	ينسبون لله.
﴿سُبْحَنَهُ﴾	تنزهه.
﴿كَظِيمٍ﴾	ممتلئ غمًا وهمًا.
﴿يَنْوَرَى﴾	يختفي.
﴿هُوبٍ﴾	إذلال - إهانة - هوان.
﴿يَدُسُّهُ﴾	يدفنه - يخفيه.
﴿مَثَلُ السَّوْءِ﴾	المثل السيئ.
﴿أَلَمْثَلُ الْأَعْلَى﴾	أفضل الأمثال وأعلاها، وهو: أنه واحد لا شريك له.
﴿وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ﴾	يفترون الكذب بألسنتهم.
﴿مُفْرَطُونَ﴾	منسيون متروكون في العذاب سابقون إلى العذاب.
﴿لَعِبْرَةً﴾	لعظة.
﴿فَرِثٍ﴾	زبل وبول (وما تخرجه البهائم من دبرها وقبيلها).
﴿خَالِصًا﴾	صافيًا غير مشوب (غير مختلط بالدم أو بالاحمرار أو بأي شيء آخر).
﴿سَائِغًا لِلشَّهْرِينِ﴾	مستساغًا يستسيغه الشاربون ولا يقف في حلوقهم.
﴿سَكْرًا﴾	خمراً، وقيل: المشروبات ذات الطعم الحسن السكري، كالنبيد (التمر المنقوع في الماء، أو الزبيب المنقوع في الماء).

﴿وَرَزَقًا حَسَنًا﴾ رزقًا طيبًا (كالتمر والزبيب والعنب والرطب وغير ذلك).
﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ﴾ وألهم ربك النحل، وأرشدتها وأمرها.
﴿يَعْرِشُونَ﴾ يسقفون البيوت، يعرشون للأعنان سقوفًا كما قال تعالى:
﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ﴾.
﴿فَاسْأَلْكَ سُبُلَ رَبِّكَ ذُلًّا﴾ فامشي في الطرق التي دَلَّها الله لك ويسرها الله لك،
مذلَّة لك مطيعة.
﴿أَنزَلَ الْعُمُرَ﴾ آخر العمر وأسوءه وأخسَّه وأردَّه.
﴿بِرَازِي رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ﴾ بمُعْطِينَ أَمْوَالِهِمْ لِعَبِيدِهِمْ حَتَّىٰ يَسَاوَهُمْ.
﴿فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ﴾ فهم فيه متساوون.
﴿يَجْحَدُونَ﴾ ينكرون - يكفرون.
﴿وَحَفَدَةً﴾ أولاد الأولاد - خدمًا.
﴿أَفِيَالٍ بَاطِلٍ﴾ الباطل: الشيطان ومما يمليه من إِمْلَاءَاتٍ وَمَا يُوحِيهِ مِنْ
إِيحَاءَاتٍ.
﴿فَلَا تَضُرُّوهُ بِالْأَمْثَالِ﴾ فلا تشبهوا الله بخلقه - فلا تجعلوا له أمثالًا.
﴿أَبْكُمُ﴾ أخرجكم منكم لا يتكلم.
﴿كُلُّ عَلَىٰ مَوْلَاهُ﴾ عَالَةٌ عَلَىٰ سَيِّدِهِ.
﴿وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ﴾ وما أمر الله بقيام الساعة (إذا أَرَدَ أَنْ يَقُومَ
السَّاعَةُ) إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ.
﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾ مُذَلَّلَاتٍ.
﴿ظَعْنِكُمْ﴾ سَفَرِكُمْ.
﴿إِقَامَتِكُمْ﴾ اسْتِقْرَارِكُمْ فِي بِلَادِكُمْ.
﴿أَثْنًا﴾ أَثَاتِ الْبُيُوتِ مِنْ: فَرَاشٍ، وَقَرَبٍ، وَقُدُورٍ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.
﴿أَكْنَنًا﴾ أَمَاكِنَ تَسْكُنُونَهَا تَسْكُنُونَ فِيهَا، كَالْمَغَارَاتِ، وَالْغَيْرَانِ (جَمْعُ
غَارٍ) وَالْكَهُوفِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.
﴿سَرَّيْلٍ﴾ ثِيَابًا.

﴿تَقِيكُمْ الْحَرَ﴾	تحفظكم من الحر.
﴿بَأْسَكُمْ﴾	بأس غيركم، سهام غيركم.
﴿تُسَلِّمُونَ﴾	تشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله.
﴿نِعْمَتَ اللَّهِ﴾	نعمته بإرسال الرسول محمد ﷺ إليكم وعموم نعمه عليكم.
﴿يُسْتَعْبُونَ﴾	يُطلب منهم الرجوع إلى الدنيا للاستقامة.
﴿يُظَرُونَ﴾	يؤخرون - يمهلون - يؤجلون.
﴿شُرَكَاءَ هُمْ﴾	ألتهتهم التي جعلوها شريكة لله ﷻ.
﴿نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ﴾	نعبد معك - نعبد غيرك.
﴿فَأَلْفَوْا إِلَهُهُمْ الْقَوْلَ﴾	فردوا عليهم قولهم.
﴿السَّلَامُ﴾	الاستسلام والخضوع والانقياد.
﴿وَضَلَّ عَنْهُمْ﴾	غاب عنهم، فقدوا نصرهم.
﴿يَفْتَرُونَ﴾	يكذبون - يدعونها آلهة كذبًا وزورًا.
﴿تَبَيَّنَا﴾	بيانا.
﴿بِالْعَدْلِ﴾	الإنصاف، إعطاء كل ذي حق حقه.
﴿وَالْإِحْسَانِ﴾	قيل: المراد: العفو، وقيل: الفضل، وقيل: المراد: إحسان عبادة الله بحسن مراقبته.
﴿وَإِنِّي﴾	إعطاء.
﴿ذِي الْقُرْبَى﴾	الأرحام - القرابات.
﴿الْفَحْشَاءِ﴾	ما فحش من الأقوال والأعمال، ويدخل فيه: الزنا.
﴿وَالْمُنْكَرِ﴾	قيل: إنها المحرمات الظاهرة، وقيل: إنها الشرك وعموم المعاصي.
﴿وَالْبَغْيِ﴾	التعدي على الآخرين وظلمهم.
﴿يُعْظُكُمْ﴾	يُذكركم بطيب القول وبليين من الخطاب.
﴿بِعَهْدِ اللَّهِ﴾	العهود التي تعاهدتم عليها مع الناس وأقسمتم لهم بالله على الوفاء بها، وقيل: عموم العهود.

﴿وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ﴾	لا تخالفوا العهود التي عاهدتم الناس عليها.
﴿تَوَكَّدْهَا﴾	تأكدوها.
﴿كَيْفِيًّا﴾	المراد هنا: الشاهد والرقيب والمُحاسب.
﴿نَقَضَتْ غَزْلَهَا﴾	بعد أن صنعت الخيوط والحبال ولفت بعضها على بعض
	متقنةً لذلك حلَّتْها وأرجعتها كما كانت مرةً أخرى.
﴿مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ﴾	من بعد ما بذلت جهدًا في الغزل.
﴿أَنْكَثْنَا﴾	أنقاضًا (أي: نقضتها نقضًا نقضًا).
﴿دَخَلَا بَيْنَكُمْ﴾	غشًا - خديعةً - مكرًا.
﴿أُمَّةً وَاحِدَةً﴾	جماعة على رأي واحد - مؤمنين كلكم، أو كفارًا كلكم.
﴿فَنَزَلَ قَدَمُ بَعْدَ ثُبُوتِهَا﴾	المراد: فيرتد قومٌ بعد أن اقتربوا من الإيمان.
﴿يَنْفَدُ﴾	ينتهي.
﴿فَأَسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾	اطلب من الله أن يعيذك ويحفظك.
﴿سُلْطَنٌ﴾	حجة - تسلط.
﴿يَتَوَكَّلُونَ﴾	يعتمدون.
﴿يَتَوَلَّوْنَهُ﴾	يتخذونه وليًّا ويطيعونه ويتبعونه.
﴿هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ﴾	هم بالله مشركون، وقيل: هم بالشيطان مشركون، ويجعلونه
	شريكًا لله فيطيعونه ويتبعونه.
﴿رُوحُ الْقُدُسِ﴾	جبريل ﷺ.
﴿يُلْحِذُونَ إِلَيْهِ﴾	يميلون إليه في نسبة القرآن إليه.
﴿أَعْجَبِي﴾	لا يتكلم العربية ولا يستطيع الإفصاح للعرب بما يريد.
﴿لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ﴾	لا يوفقهم الله.
﴿شَرَحَ بِالْكَفْرِ صَدْرًا﴾	وسع صدره للكفر وقبَلَهُ.
﴿الْعَافِلُونَ﴾	الساھون (عن الحق وعمَّا أُعِدَّ لهم من العذاب).
﴿لَا جَرَمَ﴾	حقًا.
﴿فَتِنُوا﴾	عُذِّبُوا - صرفوا عن دينهم وأشركوا وهم مكرهون.

﴿تُجَدِّلُ﴾	تخاصم - تدافع - تحتاج.
﴿لَا يُظْلَمُونَ﴾	لا يبخسون شيئاً من حقوقهم.
﴿رَغَدًا﴾	واسعاً.
﴿فَكَفَرْتَ بِأَنْعَمِ اللَّهِ﴾	فجحدت نعم الله، ولم تقدم لها شكراً.
﴿حَلَالًا﴾	في حال كونه حلالاً أحلّه الله ولم يكن مُحَرَّمًا أو مغصوباً.
﴿أَضْطَرَّ﴾	ألجأته الضرورة.
﴿غَيْرَ بَإِغٍ﴾	غير راغب في أكل الحرام.
﴿وَلَا عَادٍ﴾	ليس بأكل أكثر من حاجته.
﴿يَقْتَرُونَ﴾	ينسبون إلى الله ما لم يقله.
﴿الَّذِينَ هَادُوا﴾	اليهود.
﴿السُّوءَ﴾	السيئات - المحرمات.
﴿بِجَهْلَةٍ﴾	جهلهم هو: فعلهم المعاصي واستخفافهم بحق الله، فكل من عصى الله فهو: جاهل.
﴿أُمَّةٌ﴾	إماماً يقتدى به - مُعلماً الناس الخير.
﴿فَإِنَّا لِلَّهِ﴾	مُطيعاً لله - مُخْبِتاً له خاشعاً.
﴿حَنِيفًا﴾	مائلاً عن الشرك إلى التوحيد.
﴿لَا نَعْمِي﴾	لنعمه.
﴿أَجَبْنَاهُ﴾	اختاره - اصطفاه.
﴿مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾	دين إبراهيم.
﴿جُعِلَ السَّبْتُ﴾	جُعل يوم السبت مُحَرَّمًا فيه العمل.
﴿بِالْحِكْمَةِ﴾	قيل: بالكتاب والسنة، وقيل: المراد بالحكمة: وضع الشيء في موضعه.
﴿وَالْمَوْعِظَةُ الْحَسَنَةُ﴾	الكلام الطيب اللين.
﴿بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾	بالطريقة التي هي أحسن الطرق.
﴿وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾	لن تستطيع أن تصبر إلا إذا صبرك الله، وما صبرك إلا من الله.
﴿صَبِيقٍ﴾	حرج - غم - هم.

سُورَةُ الْاِسْرَاءِ

- ﴿سُبْحَنَ﴾ تنزّه عن كل نقص وعيب - تنزه عن الشريك والمثيل
والصاحبة والولد - وتنزه عن الضعف.
- ﴿اَسْرٰى يَعْْبِدُہٗ﴾ سیر عبده ليلاً.
- ﴿بَرَکْنَا حَوْلَهُ﴾ أكثرنا حوله من الثمرات والزرورع - أكثرنا من الأنبياء الذين
أرسلناهم هنالك.
- ﴿ءَاٰتِنَا﴾ معجزاتنا - دلالاتنا على قدرتنا ووحدانيتنا.
- ﴿وَكَيْلًا﴾ حفيظاً يحفظكم - كفيلاً يتكفل بأموركم - مُعْتَمِداً تعتمدون
عليه - كافياً يكفيكم ما أهمكم وما أغمكم.
- ﴿ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ﴾ يا أبناء الصالحين المؤمنين الذين كانوا في الفلك
مع نوح، فما حُمِلَ مع نوح إلا مؤمن.
- ﴿شُكُورًا﴾ كثير الشكر لله ﷻ.
- ﴿وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ قَدَرْنَا على بني إسرائيل - أعلمنا بني إسرائيل.
- ﴿أُولٰٓئِ بِأَسْ شَدِيدِ﴾ أقوياء أشداء في الحروب.
- ﴿فَجَاسُوا﴾ تخللوا ومشوا وسط الديار وخلالها.
- ﴿الْكُرَّةَ﴾ الغلبة مرة ثانية.
- ﴿أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾ أكثر عددًا.
- ﴿لِيَسْأَفُوْا وُجُوْهُكُمْ﴾ ليقتلوكم ويأسروكم ويسلبوكم أموالكم فيظهر الاستياء على
وجوهكم.
- ﴿وَلِيُنْشِرُوا مَا عَلَوْا﴾ وليدمروا ما رفعوه من الأبنية.
- ﴿نَنْبِيرًا﴾ تدميرًا.
- ﴿حَصِيرًا﴾ سجنًا - فراشًا يفترشونها كالحصير.
- ﴿يَهْدٰى﴾ يرشد - يدل.
- ﴿لِّلَّتِي هِيَ اَقْوَمُ﴾ للطريقة التي هي أحسن الطرق وأصوب الطرق وأصح
الطرق.

﴿أَعْتَدْنَا﴾ أعددنا. يدعو على أهله ونفسه وماله وولده بالشر، كالانتقام أو الموت أو الفقر أو غير ذلك، وقيل: يدعو بتيسير المعصية والحرام.

﴿دُعَاءُهُ بِالْخَيْرِ﴾ كدعائه بالخير.

﴿مَجْوَلًا﴾ متعجلًا في أموره ومتطلباته.

﴿ءَايَاتَيْنِ﴾ دالتين على وحدانية الله وقدرته.

﴿فَمَحَوْنَا﴾ طمسنا.

﴿مُبْصَرَةً﴾ مضيئة.

﴿لَتَبْتَغُوا﴾ لتلتمسوا الرزق الحلال من الله ﷻ بسعيكم في الأرض وتنقلكم فيها، وأسفاركم.

﴿وَالْحِسَابَ﴾ حساب الأشياء والأزمان وغير ذلك.

﴿فَصَلَّنَاهُ تَقْصِيلًا﴾ بيناه تبيينًا.

﴿الزَّمَنَةَ﴾ جعلناه ملازمًا له.

﴿طَلَبَهُ﴾ عمله الذي عمل - وقيل: المقدر له الذي قدره الله عليه، يلازمه ويتحقق فيه.

﴿مَنْشُورًا﴾ مفتوحًا.

﴿حَسِيبًا﴾ محاسبًا.

﴿وَلَا نَزْرَ﴾ ولا تحمل.

﴿وَاِزْرَةً﴾ نفس حامله.

﴿وَزَرَ﴾ حمل.

﴿أُخْرَى﴾ نفس أخرى حامله.

﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ أمرنا الأثرياء فيها بالطاعة.

﴿فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ﴾ فوجب عليها العذاب وتحقق ما كتبه الله عليها من الشقاء والهلاك. وقيل: حق عليها القول الذي أخبر الله به، ومفاده أن أهل الفسق يعذبون.

﴿فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا﴾ خربناها تخريبًا.

﴿وَكُنْ رِبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا﴾ كفى بالله عليمًا مطلعًا على عبادِهِ خبيرًا بأعمالهم بصيرًا بهم، لا يحتاج إلى نقل ناقل ولا إخبار مخبر، فهو: مطلع خبير بصير بذنوب العباد، فإذا عاقبهم عاقبهم وهو: غير ظالم لهم.

﴿الْعَاجِلَةَ﴾ الدنيا.

﴿عَمَلْنَا لَهُ فِيهَا﴾ أعطيناه فيها عاجلاً غير آجل.

﴿مَذْمُومًا﴾ مذمومًا تدمه الخلائق، بل ويذمه الله عليمًا.

﴿مَذْهُورًا﴾ مطرودًا مُبعدًا عن الرحمة والخير.

﴿وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا﴾ عمل لها أعمالها الصالحة.

﴿سَعَيْهُمْ مَشْكَورًا﴾ عملهم يشكره الله عليمًا.

﴿عَطَاءَ رَبِّكَ﴾ ما يعطيه الله للعباد من الأرزاق والأفهام وغير ذلك.

﴿مَحْظُورًا﴾ ممنوعًا - قاصرًا على أحدٍ بعينه.

﴿مَخْذُولًا﴾ لا ناصر لك ينصرك، ولا وليًا لك يتولاك.

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ﴾ أمر ربك عليمًا.

﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ وأن تحسنوا إلى الوالدين إحسانًا تكرموهما إكرامًا وتلينوا

الخطاب معهما تليينًا.

﴿يَبْلُغْنَ عِنْدَ الْكِبَرِ﴾ يكبران في السن ويتقدم بهما العمر.

﴿أَقْفٍ﴾ كلمة تأفف وإظهار للأذى والضيق.

﴿وَلَا نَنْهَرُهُمَا﴾ ولا تزجرهما.

﴿قَوْلًا كَرِيمًا﴾ قولًا لينًا حسنًا سهلًا جميلًا.

﴿وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ تواضع لهما وأطعهما في غير معصية الله

رحمة بهما واحتسابًا للأجر والثواب من الله.

﴿لِلْأَوَّلِينَ﴾ للرجاعين إلى الله - للتائبين - للمستغفرين.

﴿عَفُورًا﴾ كثير المغفرة.

﴿ذَا الْقُرْبَىٰ﴾ أولي الأرحام، الأقرباء من ناحية الأم والأب.

﴿وَلَا تُبْذَرِ﴾ ولا تنفق مالًا في غير حله وفي غير منفعة - لا تنفق أكثر من

المطلوب.

﴿تُعْرِضَنَّ عَنْهُمْ﴾	تنصرف عنهم ولا تعطيتهم.
﴿ابْتَغَاءً﴾	طلب - انتظار.
﴿رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ﴾	رزق من ربك.
﴿قَوْلًا مَيْسُورًا﴾	قولاً سهلاً ليناً.
﴿مَعْلُومَةً إِلَى عُنُقِكَ﴾	مربوطة إلى رقبتك، والمراد: لا تكن بخيلاً.
﴿وَلَا تَبْسُطْهَا﴾	لا تمدّها، أي: لا تنفق شيئاً في غير بابه، ولا تنفق ما هو فوق طاقتك.
﴿مَلُومًا﴾	يلومك العباد، بل ويلومك ربك وتلوم نفسك.
﴿تَحْسُورًا﴾	متحسراً على ضياع مالك، منقطعاً لعدم وجود شيء معك تنفقه.
﴿يَبْسُطُ﴾	يوسع في الرزق.
﴿وَيَقْدِرُ﴾	يضيّق.
﴿خَشْيَةً إِمْلَاقٍ﴾	خوف فقر وإقتارٍ.
﴿خَطَأً﴾	ذنّباً - إثمًا.
﴿فَاحْشَةً﴾	كبيرة مستفحشة لا يقرها الشرع ولا تقرها العقول السليمة.
﴿وَسَاءَ سَبِيلًا﴾	ساء طريقاً (لكونه يوصل إلى النار).
﴿لَوْلِيَّهِ﴾	لأولياء المقتول، وهم عصبته الأقرب فالأقرب.
﴿سُلْطَنًا﴾	تسلطاً.
﴿فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ﴾	فلا يتجاوز في القتل، لا يقتل غير القاتل، ولا يقتل اثنين بواحد، ولا يُمثل بالمقتولين.
﴿بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾	بالطريقة التي هي أحسن الطرق.
﴿يَبْلُغُ أَشَدَّهُ﴾	يبلغ الحُلم ويدرك ويفهم كيف يُدير ماله.
﴿وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ﴾	نفّذوا الأشياء التي اتفقتُم عليها وعاهدتم عليها.
﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ﴾	وأتموا الكيل.
﴿وَزِنُوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ﴾	زنوا بالميزان المستقيم الحق الذي لا اعوجاج فيه.

﴿وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾	أحسن عاقبة وَمَرَدًّا (في الدنيا والآخرة).
﴿وَلَا تَقْفُ﴾	ولا تقل - لا تقل رأيك وأنت لم تر وسمعت وأنت لم تسمع، ولا تقل على الله بغير علم، ولا ترم بالفاحشة وأنت لم تر.
﴿وَالْفَوَادِ﴾	القلب.
﴿مَرَحًا﴾	مختلًا متكبرًا.
﴿سَيِّئُهُ﴾	السيئ منه.
﴿مَكْرُوهًا﴾	المراد محرماً - يكرهه الله ﷻ.
﴿الْحِكْمَةِ﴾	القرآن - السداد في القول والعمل.
﴿مَلُومًا﴾	يلومك العباد.
﴿مَدْحُورًا﴾	مُبْعَدًا مطرودًا.
﴿أَفْأَصْفَكَرُ﴾	أفمَيِّزَكُم - أفاختصكم - أَفْضَلَكُم.
﴿بِالْبَيْنِ﴾	بالأولاد الذكور.
﴿وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنثًا﴾	جعل الملائكة إناثًا وجعلها بناتٍ له.
﴿صَرَفْنَا﴾	نَوَّعْنَا - فصلنا - كررنا.
﴿لِيَذْكُرُوا﴾	ليتعظوا - ليعتبروا.
﴿فُورًا﴾	بُعْدًا - انصرافًا.
﴿لَا تَبْعُوا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا﴾	لبحثوا عن طريق يوصلهم إلى الله لمنازعتة في ملكه ولطرده من ملكه - وقيل: لبحثوا عن طريق يتقربون به إلى الله ﷻ وعمل صالح يوصلهم إليه.
﴿سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ﴾	تنزهه وتعظيمه وارتفع.
﴿نُسِجَ لَهُ﴾	تنزهه عن كل عيب ونقص.
﴿لَا تَفْقَهُونَ﴾	لا تفهمون - لا تعقلون.
﴿حَلِيمًا﴾	لا يعاجل بالعقوبة - يُمهِّل العباد.
﴿حِجَابًا مَّسْتُورًا﴾	سائرًا لا يُرى.
﴿أَكِنَّةَ﴾	أغلفة - أغشية تحيط بها.

﴿وَقَرَأْ﴾ صمماً - ثقلاً.

﴿وَلَوْ عَلَىٰ أَذْبَرِهِمْ نَقُورًا﴾ انصرفوا عنك نافرين منك رافضين ما جئتهم به.

﴿يَسْتَمِعُونَ بِهِ﴾ المراد: الحال والطريقة التي يستمعون بها - كيفية استماعهم.

﴿نَجْوَى﴾ يناجي بعضهم بعضاً - يتحدثون سرّاً.

﴿فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا﴾ لا يستطيعون الوصول إلى الحق - لا يستطيعون منع الناس من سلوك طريق الحق.

﴿وَرَفْنَا﴾ عظاماً متفتتة بالية - تراباً.

﴿يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ﴾ يعظم في صدوركم، وتستبعدون معه البعث فمثلاً قد يستبعدون أن يبعث الحديد، والله قادر على بعثهم ولو كانوا حديدًا.

﴿فَطَرَكُمْ﴾ خلقكم.

﴿فَسَيَغْضُوبَ﴾ فسيحركون استهزاءً وسخريةً.

﴿فَتَسْتَجِيبُوكَ بِحَمْدِهِ﴾ فتجيبون بفضل الله وبحمده الداعي الذي يدعوكم.

﴿لَيْسَتْ﴾ مكثتم في دنياكم - أو في قبوركم.

﴿الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ التي هي أفضل وأطيب، وأجمل العبارات، وألينها وأحبها إلى النفوس.

﴿يَنْزَعُ﴾ يُفسد - يُوقع.

﴿وَكَيْلًا﴾ رقيباً - موكلاً بتوفيقهم.

﴿زَبُورًا﴾ هو: الكتاب الذي أنزل على داود عليه السلام.

﴿تَحْوِيلًا﴾ تحويلاً للشر من شخص إلى آخر - تحويلاً للمرض إلى الصحة والعكس.

﴿يَدْعُونَ﴾ يعبدون - يسألون.

﴿يَتَّبِعُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ أَلُوسِيْلَةً﴾ يطلبون التقرب إلى الله بصالح الأعمال.

﴿مَحْذُورًا﴾ مُتَجَنِّبًا - ينبغي أن يُحذر ويتعد عنه فإنه عذاب شديد.

﴿مَسْطُورًا﴾ مكتوباً.

﴿تُرْسِلَ بِالْآيَاتِ﴾ نأتى بالمعجزات نؤيد بها الرسل.

﴿مُبْصِرَةً﴾ بينة - نيرة واضحة مضيئة.
 ﴿فَظَلَمُوا بِهَا﴾ فظلموا أنفسهم بسبب عقرهم لها.
 ﴿أَحَاطَ بِالنَّاسِ﴾ علم أمورهم - مقتدر عليهم - عصمك من الناس فلا
 يستطيعون إلحاق الأذى بك.
 ﴿الرَّءْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ﴾ رحلة الإسراء والمعراج.
 ﴿وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ﴾ الشجرة المذمومة الملعون أكلها وهي شجرة الزقوم.
 ﴿طُغْيَانًا كَبِيرًا﴾ تماديًا في الكفر والتكذيب وازديادًا منه ازديادًا كبيرًا.
 ﴿لَمَنْ خَلَقْتَ مِنْ طِينٍ، لَمَنْ كَانَ طِينًا فَخَلَقَ مِنْهُ﴾ لمن خلقته من طين، لمن كان طينًا فخلق منه.
 ﴿أَرَأَيْتَ لَكَ هَذَا﴾ رأيت (والكاف للمخاطبة) آدم هذا فضّلته عليّ وشرفته
 عليّ وأكرمته عني.
 ﴿لَا أَحْتَنِكَنَّ﴾ لأستأصلن - لأضلن - لأجعل في حنكه لجأًا كالدابة أقوده
 إلى حيث شئت.
 ﴿وَأَسْتَفْزِرُّ﴾ استخف - استجهل - احملهم على الجهل وقلة العقل.
 ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾ أقبل عليهم صائحًا منقضيًا عليهم بجنودك الركبان
 والمشاة.
 ﴿وَعِدَّهُمْ﴾ أخبرهم بالأخبار (الكاذبة والأمانى الباطلة).
 ﴿سُلْطَنٌ﴾ حجة - تسلط.
 ﴿وَكَيْلًا﴾ حفيظًا مُدبرًا للأمر.
 ﴿يُزْجِي لَكُمْ الْفُلْكَ﴾ يسوق لكم - يجري لكم السفن العظيمة الهائلة.
 ﴿لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ﴾ لتلمسوا من رزقه في التجارات والصيد وغير ذلك.
 ﴿مَسَكُمُ الضُّرُّ﴾ أصابكم المكروه.
 ﴿ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ﴾ غابت عن أذهانكم الآلهة الباطلة.
 ﴿أَعْرَضْتُمْ﴾ انصرفتم عن الإيمان ونفرتم عنه جحودًا لنعم الله.
 ﴿يَخْفِضُ بِكُمْ﴾ يخفض بكم - يجعله ينهار بكم.
 ﴿حَاصِبًا﴾ ريحًا شديدة فيها الحصى (الحصباء).

- ﴿وَكَيْلًا﴾ من يتوكل بأموالكم وشؤونكم.
- ﴿قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ﴾ ريحًا عنيفةً تكسر وتقضم الأشياء.
- ﴿بَيْعًا﴾ من يتبعنا - من يثار لكم ويتنصر لكم.
- ﴿كَرَمًا﴾ فضلنا - ميزنا - أكرمنا.
- ﴿بِأَمْرِهِمْ﴾ بكتاب أعمالهم (كتاب أعمالهم الذي كتبت فيه أعمالهم التي عملوها في الدنيا) - برسولهم (كي يشهد عليهم).
- ﴿فَتِيلًا﴾ الخيط الأبيض الرفيع الذي بين فلقتي النواة.
- ﴿لِيَفْتَنُونَكَ﴾ ليصرفونك ويبعدونك.
- ﴿لِنَفْتَرِيَ عَلَيْكَ غَيْرَهُ﴾ لتتقول علينا قولاً غير هذا القرآن.
- ﴿خَلِيلًا﴾ صديقاً حميماً.
- ﴿تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ﴾ تميل إليهم وإلى ما يريدونه منك.
- ﴿ضِعْفَ الْحَيَاةِ﴾ عذاب الحياة الدنيا، وقيل: العذاب مضاعفاً في الدنيا.
- ﴿وَضِعْفَ الْمَمَاتِ﴾ عذاب الآخرة، قيل: العذاب مضاعفاً في الآخرة.
- ﴿لِيَسْتَفْزِنُونَكَ﴾ ليستخفونك - ليفعلون أفعالاً ويقولون أقوالاً يجعلونك بها تخرج من بلادك.
- ﴿لَا يَلْبَثُونَ خَلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ لا يمكنون بعد خروجك إلا زمناً قليلاً ويأتيهم العذاب.
- ﴿سُنَّةَ﴾ طريقة.
- ﴿تَحْوِيلًا﴾ صرفاً وتغييراً.
- ﴿لِدُلُوكِ الشَّمْسِ﴾ من دلوك الشمس أي عند زوالها عن منتصف السماء.
- ﴿غَسَقِ اللَّيْلِ﴾ برد الليل وظلامه وهو: وقت العشاء.
- ﴿لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ﴾ لدلوك الشمس إلى غسق الليل أي: من الظهر إلى العشاء فيدخل فيه صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء.
- ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ﴾ القرآن الذي يُقرأ في صلاة الفجر.

﴿مَشْهُودًا﴾ تشهد الملائكة وتستمع إليه.

﴿فَتَهَجَّدْ بِهِ﴾ صل فيه صلاة الليل، وقيل: صلاة بعد نوم.

﴿نَافِلَةٌ لَّكَ﴾ زيادة لك، قيل: زيادة في الفرائض عليك، أي: إن قيام الليل كان فرضاً عليه. وقيل: نافلة لك ثواباً زائداً تتحصل عليه.

﴿مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ مقاماً يحمدك فيه الخلائق، وقيل: إنه الشفاعة العظمى.

﴿مُدْخَلَ صَدَقٍ﴾ مدخلاً فيه رضاك وطاعتك وحفظك، (قيل: المدينة - وقيل: الجنة، وقيل: كل مدخل).

﴿مُخْرَجَ صَدَقٍ﴾ مخرجاً فيه رضاك وطاعتك وحفظك، أي: أخرجني مطيعاً لك ملتصقاً بركابك وحفظك، وقيل: عند الخروج من مكة، وقيل: عند الخروج من القبر، وقيل: كل خروج.

﴿سُلْطَانًا نَّصِيرًا﴾ حجة وقوة وعزاً تنصرنى بها على من ناوأني كي أقيم دينك وأدعو إلى سبيلك.

﴿وَزَهَقَ الْبَاطِلُ﴾ ذهب الباطل واضمحل.

﴿زَهُوْقًا﴾ مُضْمَحَلًّا ذاهباً.

﴿وَنَا بَحَانِيَّةً﴾ ابتعد بنفسه.

﴿يَتُوسَّأُ﴾ يائساً من الفرج - قنوطاً من الرحمة يظن أن لا فرج.

﴿شَاكِلَتِهِ﴾ دينه - طريقته - ناحيته - ووجهته.

﴿أَهْدَى سَبِيلًا﴾ أوفق طريقاً - أسلم منهجاً - أسلك طريقاً. أي: من سلك الطريق الأمثل الموفق لطاعة الله ﷻ ومرضاته.

﴿لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ لنجعلن القرآن يذهب من صدرك فلا تدري عنه شيئاً.

﴿وَكَيْلًا﴾ من يتوكل عنك لدينا لإرجاعه لك وناصرًا - مدافعاً عنك.

﴿ظَهِيرًا﴾ معاونًا - مُعِينًا.

﴿صَرَفْنَا لِلنَّاسِ﴾ نوعنا للناس - ذكرنا للناس.

﴿فَأَبَى﴾ فامتنع مُصِرًّا - فأصرَّ.

﴿كُفُّورًا﴾	جحدودًا لوحدانية الله وإنكارًا لنعمه ﷻ.
﴿تَفَجَّرَ لَنَا﴾	تفتح لنا فتحة في الأرض يخرج منها الماء بغزارة.
﴿يَنْبُوعًا﴾	عينًا (فتحة من الأرض يخرج منها الماء).
﴿فَنُفِجِرَ الْأَنْهَارَ﴾	تُجري الأنهار بين أشجارها.
﴿كِسَفًا﴾	قطعا.
﴿قَبِيلًا﴾	عيانًا - نراهم بأعيننا - كل قبيلة بمفردها ترى الله من الملائكة.
﴿زُخْرُفٍ﴾	ذهب.
﴿تَرْقَى﴾	تصعد على درج.
﴿لِرُفْيِكَ﴾	لصعودك.
﴿سُبْحَانَ رَبِّي﴾	تنزهه ربي (عن العجز والضعف وعن الشريك والمثيل والند
	والصاحبة والولد، وتنزهه عن كل عيب ونقص، وتنزهه عن كل ما لا يليق به).
﴿أَوْلِيَاءَ﴾	أنصارًا.
﴿وَنَحْشُرُهُمْ﴾	نجمعهم.
﴿وَبِكُمَا﴾	لا يتكلمون.
﴿وَصُمًّا﴾	لا يسمعون.
﴿خَبَتْ﴾	سكنت - هدأت.
﴿سَعِيرًا﴾	اشتعالًا - نارًا تلهب.
﴿وَرُفَّتْنَا﴾	تُرَابًا.
﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾	لا شك فيه وأنه آتٍ.
﴿كُفُّورًا﴾	جحدودًا.
﴿لَأَمْسَكُنَّ﴾	لامتنعتم عن الإنفاق.
﴿خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ﴾	خوف الفقر والفاقة.
﴿قَتُورًا﴾	بخيلًا ممسكًا.
﴿تِسْعَ آيَاتٍ﴾	تسع معجزات - تسع مؤيدات تؤيده في دعوته.
﴿يَبَيَّنَتْ﴾	واضحات ظاهرات - مظهرات أنه نبيٌّ من عند الله،

ومظاهرات لوحانية الله وقدرته.

﴿مَسْحُورًا﴾ مخدوعًا - قد سحرك ساحرٌ فهُيئت لك الأمور على غير

حقيقتها - ساحرًا.

﴿بَصَائِرَ﴾ مُنيرات - يُستبصر بها ويستضاء بها.

﴿مَنْبُورًا﴾ هالكًا - ملعونًا - مطرودًا من الرحمة.

﴿يَسْتَفِزُّهُمْ مِنَ الْأَرْضِ﴾ يخرجهم من الأرض.

﴿لَفِيفًا﴾ جميعًا - مختلطين ملتفًا بعضكم ببعض.

﴿وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ﴾ بالأمور التي هي حق نزل القرآن، فنزل فيه الأمر بالعدل

والإحسان وكل خير وكل صدق وينهى عن الفحشاء والمنكر وكل شر.

﴿وَبِالْحَقِّ نَزَّلْ﴾ نزل محروسًا محفوظًا لم تمسه أيدي الشياطين ولم يناله

أحدٌ بزيادة أو نقصان عند نزوله.

﴿فَرَقْنَاهُ﴾ فصلناه من اللوح المحفوظ - بيناه ووضحناه.

﴿مَكْتٌ﴾ مهل (وذلك في ثلاث وعشرين سنة).

﴿يَخْرُجُونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾ يخرون لله ساجدين على جباههم، وليس المراد السجود

على الذقن، إنما هي كلمة تقال لمن خرَّ ساجدًا.

﴿لَمَفْعُولًا﴾ لمتحققًا واقعًا.

﴿أَيًّا مَا تَدْعُوا﴾ بأي أسماء تدعونه وتسألونه.

﴿بِصَلَاتِكَ﴾ المراد بصلاتك - هنا -: بقرائكتك.

﴿تُخَافَتْ بِهَا﴾ تُسرَّ بها.

﴿وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ توسط بين الجهر والإسرار - التمس طريقًا وسطًا بين الجهر

والإسرار.

﴿وَلِيٍّ مِنَ الذَّلِيلِ﴾ ناصرٌ ومتولٍّ لأمره بسبب ذل به أي: إنَّ الله **عَلِيمٌ** ليس بذليل

حتى يتخذ وليًّا يتعزز به، فسبحانه هو: القوي العزيز الناصر، وقيل: من الذل، أي:

من الخلق الذين هم جميعًا أذلاء لله أي: لم يكن له ناصرٌ ينصره لضعفه بل هو:

القوي العزيز. والله أعلم.

﴿وَكَبِيرَةٌ كَبِيرًا﴾ عَظُمَ تَعْظِيمًا - اعتقد وأيقن أنه أكبر من كل شيء.

سُورَةُ الْكَهْفِ

- ﴿عِوَجًا﴾ اعوجاجًا - زيغًا - ميلاً.
﴿قِيَمًا﴾ مستقيمًا - معتدلًا - لا اختلاف فيه ولا تعارض بين آياته - ولا تفاوت بينها لا التباس فيه ولا غموض - قِيَمًا على سائر الكتب يُصدقها ويحفظها.
﴿بَاسًا﴾ عقوبة عاجلة في الدنيا وآجلة في الآخرة.
﴿مِّن لَّدُنْهُ﴾ من عنده.
﴿أَجْرًا حَسَنًا﴾ ثوابًا جزيلًا.
﴿مَكْنِينٍ فِيهِ﴾ مقيمين فيه على الدوام لا ينتقلون عنه ولا يُنقلون .
﴿أَبَدًا﴾ دائمًا.
﴿كَبُرَتْ﴾ عَظُمَتْ (في فُحْشِهَا وَنَكَارَتِهَا وَقُبْحِهَا).
﴿إِنْ يَقُولُوا﴾ ما يقولون.
﴿بَخَعٌ﴾ مُهْلِكٌ - قَاتِلٌ.
﴿عَلَىٰ أَثَرِهِمْ﴾ على إثر إعراضهم وتوليهم.
﴿بِهَذَا الْحَدِيثِ﴾ بهذا القرآن.
﴿أَسْفًا﴾ حزنًا - جزعًا - غضبًا.
﴿لِنَبْلُوهُمْ﴾ لنختبرهم.
﴿صَعِيدًا جُرُزًا﴾ أرضًا مستوية لا نبات فيها ولا شجر.
﴿أَمَّ حَسِبْتَ﴾ أفحسبت - أفظننت.
﴿الْكَهْفِ﴾ الغار في الجبل (الذي لجأ إليه الفتية المذكورون).
﴿وَالرَّقِيمِ﴾ الكتاب (الذي كتبت فيه أسماءهم - وأسماء آبائهم وقبائلهم وأحوالهم) - وقيل: الرقيم: اسم الوادي - وقيل: اسم القرية، وقيل: البنيان.
﴿كَانُوا مِنْ ءَايَاتِنَا عَجَبًا﴾ كانوا أعجب آياتنا.
﴿ءَايَاتِنَا﴾ أعطنا - مُنَّ علينا.

﴿وَهَيِّ لَنَا﴾	اجعل لنا.
﴿رَشَدًا﴾	اهتداءً - ما نسترشد به لدنيانا وأُخرانا.
﴿فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ﴾	ألقينا النوم عليهم فناموا غطينا على آذانهم حتى لا يصل
	السمع إليها ومن ثمَّ لا يستيقظون.
﴿بَعَثْنَهُمْ﴾	أقمناهم من نومهم - أحييناهم.
﴿أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا﴾	أعلم بمدة لبثهم ومكثهم في الغار.
﴿أَمَدًا﴾	عددًا.
﴿نَبَأَهُمْ﴾	خبرهم.
﴿بِالْحَقِّ﴾	بالصدق واليقين.
﴿فِتْنَةً﴾	شباب.
﴿هُدًى﴾	إيمانًا - بصيرة - يقينًا - ثباتًا.
﴿وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾	قوينا قلوبهم - ألهمناها الصبر - قوينا عزائمهم.
﴿لَنْ نَدْعُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا﴾	لن نعبد غيره.
﴿شَطَطًا﴾	باطلاً - بهتانًا - كذبًا.
﴿اتَّخَذُوا﴾	عبدوا.
﴿بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ﴾	دليل واضح - حجة ظاهرة.
﴿أَفْتَرَى﴾	اختلق.
﴿إِلَّا اللَّهَ﴾	سوى الله - من دون الله.
﴿فَأَوْرَا﴾	أذهبوا - انزلوا .
﴿يَنْشُرْ لَكُمْ﴾	يسط لكم.
﴿وَيَهَيِّئْ﴾	يسر.
﴿مَرْفَقًا﴾	منفعة ترتفعون بها - تستفعون بها.
﴿تَزَاوُرُ﴾	تميل.
﴿ذَاتِ الْيَمِينِ﴾	يمينًا - ناحية اليمين.
﴿تَقَرَّبُ مِنْهُمْ﴾	تركهم - تتجاوز عنهم لا تقترب منهم.

﴿فَجَوَّةٌ﴾	متسع - مكان داخل - فتحة في الداخل.
﴿مِنْ أَيْدِي اللَّهِ﴾	من دلائل قدرة الله - من معجزات الله.
﴿وَلِيًّا﴾	ناصرًا.
﴿مُرْشِدًا﴾	موفقًا.
﴿رُقُودٌ﴾	نيام.
﴿ذَاتَ الْيَمِينِ﴾	على الجانب الأيمن.
﴿وَذَاتَ الشِّمَالِ﴾	للجانب الأيسر.
﴿بِالْوَصِيدِ﴾	الفناء - الباب (ومنه: ﴿إِنَّمَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ﴾).
﴿لَوْ أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ﴾	لو نظرت إليهم - لو وقفت على أمرهم - لو رأيتمهم.
﴿رُعْبًا﴾	فزعًا.
﴿بَعَثْنَاهُمْ﴾	أقمناهم من نومهم.
﴿بِوَرَقِكُمْ﴾	بدراهم الفضة التي معكم.
﴿أَزْكَى طَعَامًا﴾	أطيب طعامًا - أحلّ (من الحلال) طعامًا.
﴿بِرِزْقٍ مِّنْهُ﴾	بشيء منه (مما يرزقنا الله).
﴿وَلَيْتَلَطَّفَ﴾	يذهب في لطفٍ وخفاء.
﴿وَلَا يُشْعِرَنَّ﴾	لا يُعلمن - لا يُخبرن.
﴿يَرْجُمُوكُمْ﴾	يرجموكم بالأحجار - يقذفوكم بالسباب والشتم.
﴿يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ﴾	يردوكم إلى الكفر.
﴿وَلَنْ تُفْلِحُوا﴾	لن تدركوا الفلاح، وهو: الفوز بالمطلوب والنجاة من المرهوب.
﴿أَعَزَّنَا عَلَيْهِمْ﴾	أطلعنا عليهم - أظهرنا أمرهم للناس.
﴿لَا رَيْبَ فِيهَا﴾	لا شك فيها.
﴿رَجْمًا بِالْغَيْبِ﴾	قولًا بلا علم - تكلّمًا بالظن.
﴿بِعِدَّتِهِمْ﴾	بعددهم.
﴿تُمَارٍ﴾	تجادل.
﴿مِرَاءَ ظَهْرٍ﴾	جدلاً ظاهرًا عليه دليل.

﴿وَلَا تَسْتَفْتِ﴾	لا تسأل - لا تستخبر - لا تستعلم.
﴿إِذَا نَسِيتَ﴾	إذا نسيت أن تذكره - إذا غضبت.
﴿لَهُ غَيْبٌ﴾	له علم غيب.
﴿أَبْصِرْ بِهِ، وَاسْمِعْ﴾	لا أحد أبصر من الله، ولا أحد أسمع من الله.
﴿مَا لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ، مِنْ وَلِيٍّ﴾	ما لهم سوى الله من شخص يتولاهم وينصرهم.
﴿وَلَا يُشْرِكْ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا﴾	لا يجعل في قضائه أحداً معه، وكذلك لا يشرك في
تشريعاته أحداً.	
﴿وَاتْلُ﴾	واتبع - واقرأ.
﴿لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَتِهِ﴾	لا مغير لقضائه ولا لقدره، لا مُحرف لكتبه.
﴿مُلْتَحَدًا﴾	ملجأ تلجأ إليه.
﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ﴾	احبس نفسك، أو لازم مجالسة.
﴿يَدْعُونَ رَبَّهُمْ﴾	يسألون ربهم - يدعون ربهم - يذكرون ربهم.
﴿بِالْعُدْوَةِ﴾	الصباح (قبل طلوع الشمس).
﴿وَالْعِشِيِّ﴾	عند الغروب ﴿وَلَا تَعُدُّ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾ لا تجاوزهم إلى غيرهم.
﴿تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾	تطلب مَنْ عندهم زينة الحياة الدنيا من أصحاب الشرف
والثروة.	
﴿وَاتَّبَعَ هَوَاهُ﴾	اتبع ما تمليه عليه نفسه الأماره بالسوء، وتهواه؛ كالكفر
والمعاصي.	
﴿وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾	كانت أفعاله سفهاً وتفريطاً وتضييعاً. وقيل: كانت ندماً وهلاكاً
وخلافاً للحق وضياعاً. وقيل: كانت تجاوزاً للحد.	
﴿وَقُلِ الْحَقُّ﴾	وقل: هذا هو: الحق.
﴿أَعْتَدْنَا﴾	أعددنا - أرصدنا.
﴿لِلظَّالِمِينَ﴾	للكافرين - للمشركين.
﴿أَحَاطَ بِهِمْ﴾	أحاط بهم من كل جانب.
﴿سُرَادِقُهَا﴾	سورها، سور من نار.

﴿يَسْتَعِثُّوا﴾ يطلبوا الغوث مما هم فيه، ويطلبوا السقيا.
 ﴿كَالْمُهْلِ﴾ رديء الزيت - الزيت العكر المترسب - ما أُذيب من جواهر الأرض.
 ﴿مُرْتَفَقًا﴾ الارتفاق هو: الاتكاء على المرفق، وقيل: مجتمعًا، وقيل: متكئًا -
 منزلًا ومقامًا.
 ﴿عَدَنٍ﴾ إقامة، لا رحيل منها ولا تحول عنها كما قال تعالى: ﴿لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حَوْلًا﴾
 [الكهف: ١٠٨].

﴿يُحَلِّوْنَ﴾ يتحلون - يلبسون الحلية.
 ﴿أَسَاوِرَ﴾ جمع سوار.
 ﴿سُنْدُسٍ﴾ ما رق من الديباج؛ أي: الحرير الرقيق.
 ﴿وَإِسْتَبْرَقٍ﴾ ما غلظ من الديباج.
 ﴿مُشْكِينَ﴾ مضطجعين - وقيل: الاتكاء: الميل بأحد الشقين، وقيل: التربع.
 ﴿الْأَرَايِكِ﴾ الأسرة (جمع سرير) في الحجال.
 ﴿نِعَمَ الثَّوَابِ﴾ نعم الجزاء.
 ﴿جَنَّتَيْنِ﴾ بُسْتَانَيْنِ.
 ﴿وَحَفَفْنَاهُمَا﴾ أطفناهما من جوانبهما بنخل.
 ﴿ءَأَنْتَ أَكْلَاهَا﴾ أخرجت ثمارها - أثمرت ثمرها كاملاً.
 ﴿وَلَمْ تَطْلِمِ﴾ لم تنقص.
 ﴿وَفَجَّرْنَا﴾ شققنا وسطها (نهرًا).
 ﴿ثَمَرٌ﴾ قيل: جمع ثمار - وقيل: المراد بالثمر هنا: الأموال المثمرة من
 الذهب والفضة.

﴿يُحَادِّثُهُ﴾ يجادله - يراجعه الكلام، ومنه: ﴿وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا﴾ [المجادلة: ١] -
 يخاصمه - يفخر عليه.
 ﴿وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾ أكثر عشيرة وأقوى أنصارًا - أكثر أولادًا وخدمًا.
 ﴿ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ﴾ باخسٌ حق نفسه، منقصٌ نفسه حقها (وذلك بكفره، وتمرده،
 وتجبره، وإنكاره البعث والحساب، واغتراره بدينه).

﴿تَبِيدَ﴾ تهلك وتفنئ .

﴿السَّاعَةَ قَائِمَةً﴾ الساعة آتية .

﴿رُودَتْ إِلَىٰ رَبِّي﴾ رجعت إلى ربي .

﴿مُنْقَلَبًا﴾ مرجعًا - عاقبة - مآلاً .

﴿سَوَّلَكَ﴾ عدلك فجعلك بشراً سوياً، جعلك رجلاً سليم الأعضاء، مستوي الأجزاء .

﴿لَنِكَأُ﴾ لكن أنا .

﴿وَلَوْلَا﴾ هلا .

﴿مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾ ما أنا فيه بمشيئة الله، ولا قوة لي بالإتيان به إنما هو: رزق الله لي .

﴿يُؤْتِينِ﴾ يرزقني - يعطيني .

﴿حُسْبَانًا﴾ عذاباً (من السماء ترمى به رمياً) .

﴿صَعِيدًا زَلَقًا﴾ تراباً أملق - بلقعا - قد اقتلعت أشجارها ، ومُحِي وأزيل ما فيها .

﴿غَوْرًا﴾ غائراً في الأرض - ذاهباً في الأرض (على العكس من الماء المعين الظاهر الجاري) .

﴿فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا﴾ فلن تُطبق استخراجَه ولن تطيق إدراكه .

﴿وَأُحِيطَ بِشَمْرِهِ﴾ أحاطت الجوائح، وحلت المصائب بشمره - أهلك ماله .

﴿يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا﴾ يُصَفِّقُ بكفيه متأسفاً متلهفاً على الأموال التي أنفقها على بستانه .

﴿خَاوِيَةً عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾ خالية من نباتها وبيوتها - تساقطت الأشجار، ومالت السيقان، وذهبت الثمار .

﴿فِتْنَةً﴾ عشيرة - أو ولد - منعة وقوم .

﴿دُونِ اللَّهِ﴾ سوى الله .

﴿مُنْصَرًّا﴾ ممتنعاً - مانعاً لنفسه من العذاب - مُسْتَرِدًّا لِمَالِهِ .

﴿الْوَلِيَّةُ﴾ الخضوع ، وهنالك الولاية: هنالك الموالاة .

﴿خَيْرُ ثَوَابًا﴾ خيرُ جزاءٍ - خيرُ إثابة.

﴿وَحَيْرٌ عَقْبًا﴾ خير عاقبة ومآلًا، فعاقبته حميدة ورشيدة.

﴿هَشِيمًا﴾ يابسًا متفتتًا.

﴿نَذْرُهُ﴾ تُطِيرُهُ - تُفَرِّقُهُ.

﴿مُقَدِّرًا﴾ قادرًا.

﴿وَالْبَقِيَّةُ الصَّالِحَةُ﴾ الباقيات من الأعمال الصالحة بعد فناء الحياة الدنيا. (تبقى لأهلها في الجنة ما دامت السموات والأرض).

﴿ثَوَابًا﴾ جزاءً.

﴿وَحَيْرٌ أَمَلًا﴾ خير ما يؤمل ويُرجى.

﴿نُسَيْرُ الْجِبَالِ﴾ نزيلها عن أماكنها - نذهب بها عن وجه الأرض - نجعلها هباءً منثورًا.

﴿بَارِزَةً﴾ ظاهرة - ليس هناك شيء يسترها من جبل ولا شجر - بارزًا ما عليها من البشر .

﴿وَحَشَرْنَاهُمْ﴾ جمعناهم إلى موقف الحساب.

﴿فَلَمْ نَغَادِرْ﴾ فلم نترك.

﴿صَفًّا﴾ قيل: صفًّا واحدًا، وقيل: صفوفًا.

﴿مَوْعِدًا﴾ موعدًا تُبعثون فيه وتُجمعون إلى ربكم.

﴿وَوُضِعَ الْكِتَابُ﴾ حضرت كتب الأعمال التي سُجلت فيها أعمال بني آدم.

تسلم كل شخص صحيفته بيده، وضعت الكتب في الموازين - ظهر لكل شخص عمله.

﴿الْمُجْرِمِينَ﴾ الكافرين - المشركين.

﴿مُشْفِقِينَ﴾ خائفين.

﴿يَوَلِّينَا﴾ يا حسرتنا - يا هلاكنا.

﴿لَا يَغَادِرُ﴾ لا يترك.

﴿إِلَّا أَحْصَاهَا﴾ إلا ضبطها وحفظها وسجلها، مكتوبًا ظاهرًا أمام أعينهم.

﴿وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾ لا يبخس ربك أحدًا من عمله شيئًا، ولا يزيد في عقابه - ولا

يأخذ أحداً بجريرة أحد .

- ﴿فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾ فخرج عن طاعة ربه .
﴿أُولِيَاءَ﴾ أنصاراً - أصدقاء .
﴿الْمُضِلِّينَ﴾ الذين يضلون العباد، ومنهم الشياطين .
﴿عَصِدًا﴾ أعواناً .
﴿نَادُوا﴾ ادعوا .
﴿شُرَكَاءِي﴾ الذين جعلتموهم لي شركاء وعبدتموهم .
﴿فَدَعَوْهُمْ﴾ دعوهم فلم يجيبوهم .
﴿مَوْبِقًا﴾ مهلكاً ومنه: ﴿أَوْ يُوقِعَنَّ بِمَا كَسَبُوا﴾ [الشورى: ٣٤] وقيل :
عداوة . وقيل: وادياً في جهنم عميقاً سحيقاً يسيل إليه صديد أهل النار .
﴿الْمُجْرِمُونَ﴾ المشركون - الكفار .
﴿فَظَنُّوا﴾ أيقنوا .
﴿مُؤَاقِعُهَا﴾ داخلوها - واقعون فيها .
﴿مَصْرِفًا﴾ معدلاً - مكاناً يعدلون إليه عنها) - مهرباً - طريقاً يصرفهم عنها .
﴿صَرَفْنَا﴾ نوّعنا - مثلنا (بكل مثل) - وعظنا (بكل موعظة) احتججنا (بكل حجة) .
﴿جَدَلًا﴾ خصومةً - مرأء - (لا يرجع للحق ولا ينزجر بالوعظ) .
﴿الْهُدَى﴾ القرآن - الإسلام - محمد ﷺ .
﴿سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ﴾ سنتنا في إهلاك الأولين - طريقتنا في استئصالهم .
﴿قُبُلًا﴾ ظاهراً عياناً - فجأة .
﴿مُبَشِّرِينَ﴾ مبشرين من أطاع بالجنة .
﴿وَمُنْذِرِينَ﴾ مخوفين من عصى بالنار .
﴿لِيُدْحِضُوا﴾ ليطلوا - ليضعفوا - ليذهبوا - ليزيلوا .
﴿هَزُوا﴾ سخريّة - استهزاء - تكذيباً .

﴿وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ﴾	نسي ما ارتكب من الذنوب ولم يقدم لها توبةً ولا استغفارًا.
﴿أَكِنَّةٌ﴾	أغطية.
﴿أَنْ يَفْقَهُوهُ﴾	كي لا يفهموه - لئلا يفقهوه.
﴿وَقَرَّأُ﴾	صممًا - ثقلاً.
﴿مَوِيلًا﴾	ملجأ - محيصًا.
﴿وَتِلْكَ الْقُرَى﴾	تلك الأمم السابقة.
﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾	لإهلاكهم.
﴿مَوْعِدًا﴾	ميقاتًا - أجلًا.
﴿لِفَتْنِهِ﴾	لخادمه.
﴿لَا أَبْرَحُ﴾	لا أزال أسير وأمشي - سأستمر في المشي - لا أنتهي .
﴿أَبْلُغَ﴾	أصل.
﴿مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ﴾	مكان التقاء البحرين (قيل: هما بحر فارس والروم، وقيل غير ذلك).
﴿حُقُبًا﴾	الحقب مدةٌ زمنية طويلة (قيل: إنها ثمانون سنة وقيل: غير ذلك)، ومنه قوله تعالى: ﴿لَيُثَبِّتَنَّ فِيهَا أَحْقَابًا﴾.
﴿حُوتَهُمَا﴾	الحوث هنا: السمكة الكبيرة.
﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ﴾	شق طريقه.
﴿سَرَبًا﴾	يعني: متسرّبًا إلى البحر - مسلّكًا ومذهبًا يسرب إليه ويمضي فيه ، ومنه قولهم: انسرب فلان. السرب: المسلك والمذهب.
﴿جَاوَزَا﴾	تجاوزا المكان.
﴿ءَايِنَا﴾	أحضر إلينا - قرّب إلينا.
﴿غَدَاءَنَا﴾	طعام الغداء.
﴿نَصَبًا﴾	تعبًا ومشقة - عناء.
﴿أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ﴾	أتذكر الوقت الذي كنا قد استرحنا فيه عند الصخرة؟

- ﴿عَجَبًا﴾ كان أمره عجيبيًا - بطريقة أحدثت عجبًا.
- ﴿نَبَغَ﴾ نطلب ونلتمس (لأن الله أخبره أنه سيجد الخضر في المكان الذي يُفقد عنده الحوت).
- ﴿فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا﴾ رجعا يتتبعان آثار الأقدام - يقصان الآثار .
- ﴿وَالْيَنَّةُ﴾ رزقناه وأعطيناه.
- ﴿رَحْمَةً﴾ قيل: هي النبوة، وقيل: النعمة، وقيل: إنها رقة على من يستحقها .
- ﴿لَدُنَّا﴾ عندنا.
- ﴿اتَّبِعَكَ﴾ أصبحبك وأرافقك.
- ﴿رُشْدًا﴾ علمًا ذا رشد - أسترشد به في دنياي وأخراي.
- ﴿لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ لن تستطيع الصبر على ما تراه مني .
- ﴿مَا لَوْ تُحِطُ بِهِ خُبْرًا﴾ ما لم تطلع على بواطنه - ما لم تعلم أسرارهِ وحقائقه.
- ﴿سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا﴾ سأصبر إن شاء الله، وستراني صابرًا.
- ﴿حَتَّىٰ أَحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا﴾ حتى أكلمك أنا فيه وأبينه لك - حتى أخبرك بأخباره .
- ﴿لَقَدْ جِئْتَ﴾ لقد فعلت.
- ﴿شَيْئًا إِمْرًا﴾ شيئًا عظيمًا.
- ﴿وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾ لا تُعسر عليَّ أمر صحبتك ومتابعتك وتجعلها شاقةً عليَّ.
- ﴿رَزِيَّةً﴾ طاهرة لا ذنب لها، لم تفعل ذنبًا تستوجب قتلها.
- ﴿بَغَيْرِ نَفْسٍ﴾ بغير قصاص بنفس قُتلت.
- ﴿نُكْرًا﴾ عظيمًا - منكرًا.
- ﴿بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا﴾ قد أعذرت إليَّ - فلك عذر في مفارقتي يعني: قد أخبرتني أنني لن أستطيع معك صبرًا، وتأكد لدي ولديك هذا.
- ﴿أَسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا﴾ طلبا الطعام من أهلها .
- ﴿فَأَبَوَا﴾ فرفضوا - فامتنعوا.
- ﴿يُضَيِّقُوهُمَا﴾ يقدموا لهما حق الضيف - يستضيفوهما إلى بيوتهما.
- ﴿يَقْضُ﴾ يوشك أن يسقط وينهدم.

- ﴿فَأَقْصَىٰ﴾ فردّه إلى حال الاستقامة - فأصلحه.
- ﴿هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ﴾ هذا الوقت فيه فراق بيني وبينك.
- ﴿سَأُنَبِّئُكَ﴾ سأخبرك.
- ﴿بِنُأْوِيلٍ﴾ بتفسير - بيان مآل ما صنعتته وعاقبته.
- ﴿يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ﴾ ينقلون الركاب من شاطئ إلى شاطئ وكذا البضائع وأيضًا يصطادون، وكل ما من شأنه أن يكون في البحر من الأعمال.
- ﴿أَعْيَبَهَا﴾ أجعل فيها عيبًا - أخرجها.
- ﴿غَضَبًا﴾ اغتصابًا بغير حق وبغير ثمن.
- ﴿يُرْهِقُهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾ يُنزل بهما طغيانه وكفره - يحملهما حُبّه على فعل ما يريد من الكفر والظلم والدخول في دينه - يُدافعان عنه بالباطل.
- ﴿زَكَاةً﴾ طُهرًا من الكفر والمعاصي - صلاحًا ودينًا.
- ﴿وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾ أكثر رحمةً وبرًا بالديه - أقرب خيرًا.
- ﴿يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا﴾ يُدركا ويبلغا قوتهما وشدتّهما.
- ﴿عَنْ أَمْرِي﴾ عن اجتهادي واختياري (بل أنا عبد مأمور).
- ﴿ذَلِكَ نَأْوِيْلُ﴾ ذلك مآل وعاقبة (تلك الأمور التي ظهرت مني).
- ﴿تَسْطِيعُ﴾ تستطيع ، قال بعض العلماء: (تستطيع أشد من تسطيع فكانت الأمور أولًا غامضة أشد الغموض ثم أظهرت بعد).
- ﴿سَأَتْلُوا﴾ سأقص.
- ﴿ذِكْرًا﴾ خبرًا.
- ﴿مَكَّنَّا لَهُ﴾ وطَّأنا له في الأرض - جعلناه متمكنًا في الأرض.
- ﴿وَأَنبِئْنَاهُ﴾ أعطيناه.
- ﴿سَبَبًا﴾ علمًا يتوصل به إلى المراد.
- ﴿فَأَنبَغَ سَبَبًا﴾ سلك طريقًا - اتبع منزلًا - أخذ ببعض ما أمده الله به وانطلق سائرًا.
- ﴿مَغْرِبَ الشَّمْسِ﴾ أقصى ما يمكن الوصول إليه من الأرض من ناحية غروب

الشمس.

عين ذات طينة سوداء - عين حارّة.	﴿عَيْنٌ حَمِيَّةٌ﴾
تسلك معهم طريقة فيها عفو وصفح وتعليم وإرشاد.	﴿نَتَّخِذُ فِيهِمْ حُسْنًا﴾
شديدًا - عظيمًا - بليغًا.	﴿نُكْرًا﴾
الجنة - الأعمال الصالحة.	﴿جَزَاءُ الْحُسْنَى﴾
قولاً معروفاً.	﴿يُسْرًا﴾
اطلعنا على ما عنده - علمنا أحواله وأحوال من يواجههم	﴿أَحْطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا﴾
وأحوال ما يلقاه.	
الجبلين.	﴿السَّيِّئِينَ﴾
يفهمون حديثًا.	﴿يَفْقَهُونَ قَوْلًا﴾
قبيلتان مشهورتان بالفساد.	﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾
أجرًا - شيئًا مما تخرجه الأرض - أجره على بناء السد.	﴿خَرْجًا﴾
حاجزًا.	﴿سَدًّا﴾
ما أعطانيه الله خيرٌ من الذي تجمعونه وتعطونه لي.	﴿مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ﴾
أمدوني بالرجال الأقوياء وبالآلات اللازمة للعمل.	﴿فَاعِينُونِي﴾
قطع الحديد.	﴿زُبُرَ الْحَدِيدِ﴾
جانبا الجبل، وسميا بذلك؛ لتصادفهما، أي: تلاقيهما.	﴿الْصَّدَفَيْنِ﴾
انفخوا في الكير - أجاجوا عليه النار.	﴿انْفُخُوا﴾
أصبُّ.	﴿أُفْرِغْ﴾
نُحاسًا، وهذا على أرجح الأقوال، ومنه قوله تعالى:	﴿قَطْرًا﴾
	﴿وَأَسْلَنَّا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ﴾ [سبأ: ١٢].
استطاعوا.	﴿أَسْطَعُوا﴾
يصعدوا فوقه - يعلونه.	﴿يَظْهَرُوهُ﴾
ثقبًا - خرقًا.	﴿نَقَبًا﴾
الوعد بخروج يأجوج ومأجوج - وقيل: قيام الساعة.	﴿وَعَدَرِي﴾

﴿دَكَّاءٌ﴾	مستويًا مع الأرض - مذكوكًا .
﴿يَوْمِيذٍ﴾	يوم يدك السدُّ .
﴿يَمُوجٌ﴾	يختلط .
﴿الصُّورِ﴾	قرن يُنفخ فيه .
﴿فَجَبَعْنَهُمْ جَمْعًا﴾	جمعنا الأولين مع الآخرين، وأحضرناهم للحساب .
﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ﴾	أبرزنا جهنم وأظهرناها حتى يروها ويعاينوها .
﴿عِظَاءٍ عَن ذِكْرِي﴾	تغافلوا وتعاموا عن قبول الحق - في عمى عن الحق
	والقرآن؛ أي: بمنزلة من وضع على عينيه غطاء .
﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا﴾	لا يعقلون عن الله أمره ونهيه - لا يفهمون .
﴿أَوْلِيَاءَ﴾	أنصارًا .
﴿أَعْدَدْنَا﴾	أعددنا - هيئنا .
﴿نُزُلًا﴾	منزلًا - ضيافةً .
﴿بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾	الذين خسروا أعمالهم ولم تقبل منهم أعمالهم .
﴿ضَلَّ سَبِيلَهُمُ﴾	بطل عملهم .
﴿يَحْسَبُونَ﴾	يظنون .
﴿يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾	يحسنون عملًا - يعملون أعمالًا تقربهم إلى الله .
﴿فَخَطَّتْ أَعْمَالُهُمْ﴾	ذهب ثوابها .
﴿فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا﴾	لا تثقل موازينهم بأعمال الخير - لا يزنون عند الله
	جناح بعوضة .
﴿هَزُوءًا﴾	سخرية واستهزاء .
﴿حَوْلًا﴾	تحويلًا - انتقاليًا
﴿مِدَادًا﴾	حبرًا (المداد هو: الحبر) .
﴿لِفِدَائِ الْبَحْرِ﴾	لانتهى ماء البحر .
﴿مَدَدًا﴾	زيادة .
﴿لِقَاءَ رَبِّهِ﴾	وجه ربه - ثواب ربه .

- ﴿كَهَيْعَصَ﴾ حروف مقطعةٌ بُدئتُ بها بعض السور، الله أعلم بمعناها، وقد قال بعض العلماء: إنها سبقت للتحدي والإعجاز.
- ﴿نَادَى﴾ دعا - سأل.
- ﴿يَدَاءَ خَفِيًّا﴾ دعاءٌ في السرِّ والخفاء.
- ﴿خَفِيًّا﴾ سرًّا.
- ﴿وَهَنَ﴾ ضعف - رَقَّ من الكبر - نَحَلَ.
- ﴿وَأَشْتَغَلَ الرَّأْسُ﴾ امتلأ الرأس - اضطرم المشيب في السواد، انتشر بياض الشيب فيه.
- ﴿شَيْبًا﴾ بياضًا.
- ﴿وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ لم يتسبب دعائي لك في شقائي - لم أعهد منك إلا الإجابة في الدعاء، ولم تردني قط فيما سألتك.
- ﴿خَفْتُ الْمَوْلَى﴾ خفت من الموالي.
- ﴿الْمَوْلَى﴾ أبناء عمومتي وعصبتي.
- ﴿مِنْ وَرَاءِي﴾ من بعدي.
- ﴿أَمْرَأَتِي﴾ زوجتي.
- ﴿عَاقِرًا﴾ لا تلد - لا تحبل.
- ﴿فَهَبْ لِي﴾ فارزقني.
- ﴿مِنْ لَدُنْكَ﴾ من عندك.
- ﴿وَلِيًّا﴾ ولدًا - وارثًا ومعينًا.
- ﴿وَأَجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا﴾ واجعله يا رب مرضيًّا ترضاه أنت ثم يرتضيه عبادك دينًا وخُلُقًا - راضيًّا بقضائك وقدرك، أي: مرضيًّا عندك وعند خلقك في دينه وخُلُقِه.
- ﴿سَمِيًّا﴾ شبيهًا - مسمًى باسمه (أي: لم يكن أحدٌ من قبله اسمه يحيى). وقيل: لم تلد العواقر قبله مثله.

﴿أَنْذِرْ يَكُونُ﴾ من أي وجه يكون - من أي وجه يأتي.

﴿بَلَغْتَ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا﴾ بلغت أشد الكبر - تقدم بي العمر جدًّا، ويبس عظمي ولم يعد فيه لقاح ولا جماع.

﴿قَالَ كَذَلِكَ﴾ الأمر كما ذكرت.

﴿هَيْنٌ﴾ سهل - يسير.

﴿وَلَمْ تَكُ شَيْئًا﴾ ولم تك شيئًا ذا قيمة، ولم تك شيئًا يُذكر.

﴿أَجْعَلْ لِّي آيَةً﴾ اجعل لي علامة ودلالة (أستدل بها على أن امرأتي قد حملت).

﴿آيَتُكَ﴾ دليلك وعلامتك (على أن امرأتك حملت).

﴿ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا﴾ ثلاث ليالٍ وأنت سويٌّ صحيح لست بمريض لا تمنعك من الكلام آفة، إنما المنع بلا سبب ظاهر.

﴿الْمَحْرَابِ﴾ المصلّى، والمحراب: أشرف المجالس وأرفعها.

﴿فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ﴾ فأشار إليهم - فأمرهم - فكتب إليهم.

﴿سَبِّحُوا﴾ صَلُّوا - قولوا: سبحان الله.

﴿بُكْرَةً﴾ عند البكور (أي: صباحًا) أول النهار.

﴿وَعِشِيًّا﴾ في وقت العشي - آخر النهار.

﴿خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ﴾ أقبل على الكتاب (قيل: هو: التوراة) بجِدٍّ واجتهادٍ وحرصٍ - تعلّم الكتاب.

﴿وَأَتَيْنَاهُ﴾ أعطيناه.

﴿الْحُكْمَ﴾ الفهم (لكتاب الله) والعلم والجد والعزم والإقبال على الخير.

﴿صَبِيًّا﴾ في حال صباه (قبل البلوغ) - صغيرًا حديثًا.

﴿وَحَنَانًا﴾ رحمة - محبة - تعطفًا - تعظيمًا - شفقةً.

﴿مِنْ لَدُنَّا﴾ من عندنا (لا يملكها غيرنا).

﴿وَزَكَاةً﴾ طهارةً من الذنوب والمعاصي واستعمالًا للبدن في طاعة ربّه.

﴿تَقِيًّا﴾ مُتَّقِيًّا لله مجتنبًا محارمه، خائفًا من عقابه مسارعًا إلى طاعته. وقيل: طهر فلم يعمل ذنبًا.

﴿وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ﴾ مُطِيعًا لوالديه مُحِبًّا لهما - مسارعًا في الطاعة والمحبة مُحسنًا إليهما - لطيفًا بهما.

﴿جَبَّارًا﴾ مستكبرًا - عاقًا.

﴿عَصِيًّا﴾ ذو عصيانٍ - متمرّدًا - مخالفًا الأمر.

﴿وَسَلَّمَ عَلَيْهِ﴾ أمانٌ عليه.

﴿انْتَبَذَتْ﴾ انفردت - ابتعدت - اعتزلت - تنحت.

﴿مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾ مكانًا ناحية المشرق - شاسعًا متنحياً.

﴿حِجَابًا﴾ ساترًا.

﴿رُوحَنَا﴾ هو: جبريل عليه السلام.

﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا﴾ تصوّر لها.

﴿بَشَرًا﴾ رجلًا من بني آدم.

﴿سَوِيًّا﴾ معتدل الخلق - تام الخلق (أي: على صورة إنسانٍ تامٍّ كامل).

﴿أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ﴾ ألجأ وأستجير بالرحمن منك.

﴿إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا﴾ إن كنت ذا تقوى لله، تتقي محارمه وتجتنب معاصيه - إن كنت تحذر غضب الله وتخشى عقابه.

﴿زَكِيًّا﴾ طاهرًا من الذنوب.

﴿أَنَّى﴾ من أي وجه.

﴿وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ﴾ لم يتزوجني بشر ولم يقربني بجماع.

﴿وَلَمْ أَكْ بَغِيًّا﴾ لم أكن زانية.

﴿آيَةً لِلنَّاسِ﴾ دلالة - علامة للناس على قدرتنا.

﴿أَمْرًا مَّقْضِيًّا﴾ أمرًا قضاه الله وقدره ولا بد أن يقع فقد قضى الله في حكمه أنه واقع وكائن.

﴿فَانْتَبَذَتْ بِهِ﴾ فاعتزلت به.

﴿فَصِيًّا﴾ قاصيًا - نائيًا - بعيدًا.

﴿فَأَجَاءَهَا﴾ فَأَلْجَأَهَا - فاضطرّها - فجاء بها.

﴿الْمَخَاضُ﴾ آلام الولادة - الطَّلُقُ. وقيل: سُمي مخاضًا من المخض، وهو: الحركة الشديدة لشدة تحرك الجنين في بطنها إذا أراد الخروج.

﴿نَسِيًا مَّنْسِيًا﴾ شيئًا نُسِيَ فترك البحث عنه ولم يعودوا يطلبونه، لا أثر له ولا خبر عنه - لم أخلق ولم أك شيئًا - لا أعرف ولا يدرى من أنا.

﴿سَرِيًّا﴾ نهرًا صغيرًا - جدولًا، وقيل: إن السَّري هو: العظيم من الرجال. وقيل: السري هو: السيد، وهو: عيسى عليه السلام.

﴿وَهَزَى﴾ حرَّكي.

﴿مِجْذَعِ النَّخْلَةِ﴾ جذع النخلة.

﴿تُسْقِطُ﴾ تسقط - تتساقط.

﴿رُطْبًا جَنِيًّا﴾ مجنيًا - لم يبعد عن أيدي مجتنيه، وقيل: لم يجف ولم ييبس.

﴿وَقَرِي عَيْنًا﴾ ولتستقر عينك - طِيبِي نفسًا، وقال آخرون: المعنى فلتبرد دمعتك؛ لأن دمة الفرح باردة، ودمة الحزن حارة.

﴿فَأَمَّا تَرَيْنَ﴾ مهما رأيت.

﴿الْبَشْرِ﴾ بني آدم.

﴿صَوْمًا﴾ صمتًا عن الكلام، قال بعض العلماء: كان المجتهد من بني إسرائيل يصوم عن الطعام والشراب والكلام.

﴿جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا﴾ أحدثت حدثًا عظيمًا - عملت عملاً منكراً عظيماً.

وقيل: شيئًا عجيبًا فائقًا، وقيل: شيئًا مختلفًا.

﴿أَمْرًا سَوْءَ﴾ رجل سوءٍ يعمل الفواحش.

﴿بَغِيًّا﴾ زانية.

﴿الْمَهْدِ﴾ فراش الطفل الصغير - الحِجْر.

﴿مُبَارَكًا﴾ نَفَاعًا للخلق - مُعَلِّمًا للخير ذا بركاتٍ.

﴿وَالزَّكْوَةَ﴾ قيل: المراد زكاة الأموال، وقيل: زكاة النفس وطهارتها.

﴿مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ طيلة حياتي - ما دمت حيًّا في الدنيا.

﴿جَبَّارًا﴾ الجبار هو: العاقي المستكبر عن عبادة ربه وطاعته - وقيل:
جبارًا متعظمًا.
﴿شَقِيًّا﴾ تعسًا غير سعيد - ضالًّا غير مهتدٍ.
﴿ذَلِكَ﴾ ذلك الذي بينت لكم.
﴿قَوْلِكَ الْحَقِّ﴾ قول الله (فالله هو الحق) - القول الحق . وقيل: المعنى:
أقول قول الحق.
﴿يَمْتَرُونَ﴾ يختصمون - يتجادلون - يختلفون - يشكُّون.
﴿مَا كَانَ لِلَّهِ﴾ ما كان ينبغي لله - ما كان يصلح لله.
﴿سُبْحَنَهُ﴾ تنزهه.
﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾ ما أشد سمعهم وما أشد بصرهم يوم يرجعون إلينا
للحساب، وذلك يوم القيامة.
﴿الظَّالِمُونَ﴾ المفترون الذين افتروا على عيسى الكذب. وافتروا على الله
الكذب، وبخسوا أنفسهم حقها.
﴿ضَلَّالٍ﴾ ذهاب عن الحق - سلوك غير سبيل الاستقامة.
﴿مُبِينٍ﴾ مظهر لجهله - مُبين أنه جائر عن طريق الحق والرشد والهداية.
وقيل: مبين بمعنى يبين أي: ظاهر واضح.
﴿يَوْمَ الْحَسْرَةِ﴾ يوم حسرتهم وندمهم، وهو: يوم القيامة.
﴿صَدِيقًا﴾ كثير الصدق - من أهل الصدق.
﴿نَبِيًّا﴾ نبأه الله وأوحى إليه.
﴿وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا﴾ لا يدفع عنك ضرًّا.
﴿أَهْدِكَ﴾ أرشدك - أبصرك.
﴿صِرَاطًا سَوِيًّا﴾ طريقًا مستقيمًا لا اعوجاج فيه ولا ضلال.
﴿عَصِيًّا﴾ عاصيا - ذو عصيان.
﴿يُمَسِّكَ﴾ يُصيبك - يحلّ بك.

﴿وَلِيًّا﴾ المراد - هنا -: شريكًا في العذاب، متوليًّا للشيطان ومن ثمَّ فمُعَذِّبٌ - قريبًا في النار.

﴿أَرَاغِبُ أَنْتَ﴾ أَمَعْرُضُ أَنْتَ - أَمَنْصَرَفُ أَنْتَ.

﴿لَأَرْجُمَنَّكَ﴾ لَأَسْبَنَنَّكَ - لأَرْجُمَنَّكَ بالحجارة.

﴿مَلِيًّا﴾ زَمَنًا طَوِيلًا - حِينًا طَوِيلًا - دَهْرًا طَوِيلًا سليم الجسم معافي.

﴿سَلَامٌ عَلَيْكَ﴾ أَمَانٌ مِنِّي لَكَ - سَلِمْتُ مِنْ أَنْ أَصِيبَكَ بِمَكْرُوهِه (لأنه لم يؤمر بقتاله).

﴿حَفِيًّا﴾ لطيفًا (يجيب دعائي - يحتفي بي) ومن لطفه بي أن هداني لعبادته والإخلاص له، والحفي: كثير البرِّ والإلطف (يجيبي إذا دعوته).

﴿وَأَعْتَزِّلُكُمْ﴾ أجتنبكم - أتنحى عنكم.

﴿وَادْعُوا رَبِّي﴾ أعبد ربي مخلصًا العبادة له.

﴿عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا﴾ عسى أن لا يرد دعائي فأشقى بذلك.

﴿مِنْ رَحْمِنًا﴾ من فضلنا - من رزقنا.

﴿لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾ ثناء حسنًا في الملاء الأعلى، وكذا في الدنيا؛ لأن جميع الملل تشني عليهم.

﴿مُخْلِصًا﴾ أخلصه الله واصطفاه.

﴿وَقَرَّبْتَهُ نَحِيًّا﴾ قربناه وناجيناه - كلمناه من غير وحي.

﴿مِنْ رَحْمِنًا﴾ أي من رحمتنا به لما سألنا فقال: ﴿وَجَعَلَنِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي﴾ - من نعمتنا عليه.

﴿صَادِقَ الْوَعْدِ﴾ لا يخلف وعده ولا يكذب فيه إذا وعد ربَّه وعدًا وفَّى وإذا وعد العباد وفَّى.

﴿وَأَجْنِبْنَاهُ﴾ اخترنا - اصطفينا.

﴿حَرُورًا﴾ نزلوا بسرعة - هَوَّوْا للسجود.

﴿وَبُكْيًا﴾ باكين (جمع بالك).

﴿خَلْفٌ﴾ خلف سوء - جيل - أولاد طالحون.

﴿الشَّهَوَاتِ﴾ الشهوات ما يوافق الإنسان ويشتهي ويلائمه ولا يتقيه والمراد: شهوات النفس المحرمة. (ما تشتهي النفس من الحرام).

﴿عَنَّا﴾ قيل: وادياً في جهنم - وقيل: بئر من آبارها - وقيل: خسراناً - وقيل: شرّاً.

﴿وَعَمِلَ صَالِحًا﴾ أقام ما أمره الله به وأدّاه واجتنب ما حذره الله منه ونهاه.
﴿وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا﴾ لا يبخسون - لا يُنقصون من حقوقهم شيئاً أي: لا ينقص من أعمالهم الصالحة شيءٌ.

﴿جَنَّتِ﴾ بساتين.

﴿عَدِنِ﴾ إقامة.

﴿بِالْغَيْبِ﴾ أي وهي غائبة عن أعينهم لم يروها فهي غيب بالنسبة لهم.
﴿وَعَدُهُ﴾ موعوده.

﴿مَأْنِيًا﴾ يأتيه أولياؤه وأهل طاعته.

﴿لَعَوْا﴾ باطلاً - كلاماً لا فائدة فيه - الهذلي من القول والكلام.

﴿سَلَمًا﴾ قول: سلام عليكم - (وهي تحية الملائكة لهم) - قولاً طيباً.

﴿بُكْرَةً﴾ وقت البكور.

﴿وَعَشِيًّا﴾ وقت العشي.

﴿تِلْكَ الْجَنَّةُ﴾ هذه الجنة التي وصفتها لكم.

﴿تَقِيًّا﴾ متقياً عذاب الله، وذلك بأداء فرائضه واجتناب محارمه.

﴿مَا بَيْنَ أَيْدِينَا﴾ علم ما بين أيدينا من أمر الدنيا - ما بقي من آجالنا - وقيل: ﴿مَا بَيْنَ أَيْدِينَا﴾ أي ما أمامنا من الأمور سواء من أمر الدنيا أم من أمر الآخرة.

﴿وَمَا خَلَفْنَا﴾ قيل: أمور الآخرة، وقيل: ما فعلناه في دنيانا.

﴿وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ﴾ وما بين النفختين.

﴿وَأَصْطَرِ لِعَبْدَنِي﴾ اصبر نفسك على امثال أمره واجتناب نهيه، والعمل بطاعته.

﴿سَمِيًّا﴾ مثيلاً في كرمه وجوده - شبيهاً.

﴿أُخْرِجَ حَيًّا﴾ أبعث حياً - أخرج من القبور يوم القيامة حياً للحساب.

﴿وَلَعَلَّكَ شَيْئًا﴾ لم يك شيئاً يُذكر ويُلتفت إليه - كان عدماً - كان لا شيء.

﴿لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ﴾ لنجمعنهم يوم القيامة مع الشياطين - لنجمعنهم مقترنين بأوليائهم.

﴿حِثِّيًّا﴾ بُروكاً على الرُّكب - قعوداً.

﴿شَيْعَةٍ﴾ جماعة - فرقة، والشيعه: الجماعة المتعاونون على أمرٍ من الأمور.

﴿عِنِّيًّا﴾ تمرّداً - عصياناً.

﴿أَوَّلَىٰ بِهَا صِلِيًّا﴾ أحق بالعذاب الشديد - أحق بالنار أن يصلّاها ويذوق أليم عذابها، وبمن يستحق تضييف العذاب.

﴿وَارِدُهَا﴾ داخلها - مارٌّ عليها - مار على الصراط المضروب على جسر جهنم - حاضرٌ عندها.

﴿حَتَمًا مَّقْضِيًّا﴾ قضاءً مقضياً (قد قضاه الله وقدره وأوجبه في أم الكتاب) - قسمًا واجبًا (لا بد أن يتحقق).

﴿بَيِّنَاتٍ﴾ واضحات (لمن تأملها وفكّر فيها) - ظاهرات الدلالة بينة الحجة.

﴿مَقَامًا﴾ موضع الإقامة، والمراد: المنازل والبيوت.

﴿خَيْرٌ مَّقَامًا﴾ أحسن منزلاً وداراً.

﴿نَدِيًّا﴾ مجلساً - مجتمعاً يجتمعون فيه.

﴿قَرْنٍ﴾ جماعة في زمنٍ مُّعين.

﴿أُنْتَأَى﴾ متاعاً (أي: متاع البيوت كالمجالس والزينة ونحو ذلك).

﴿وَرِيًّا﴾ منظرًا - صورةً - شكلاً.

﴿فِي الضَّلَالَةِ﴾ في الكفر.

﴿فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا﴾ فليدعه الله في طغيانه، وليزده الله من الطغيان والضلال.

﴿شَرُّ مَكَانًا﴾ أسوأ مسكنًا وإقامة.

﴿وَأَضْعَفُ جُنْدًا﴾ أقلُّ جُنْدًا وأضعفهم.

﴿خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا﴾ خيرٌ جزاء عند الله.

﴿وَحَيْرٌ مَرَدًّا﴾ خير ما يلقاه المرء يوم القيامة - وقوله: خير؛ أي: أفضل مما افتخر به الكفار في الدنيا، والمرد: المرجع على صاحبها بالثواب فكل واحد يرد عليه ثواب عمله الذي عمله في الدنيا، وخير هؤلاء الذين جاءهم ثواب الباقيات الصالحات التي عملوها.

﴿كَفَرَبَايَيْنَا﴾ كَذَّبَ بحججنا فلم يصدق بها - كَذَّبَ بالقرآن.

﴿لَأَوْثِيكَ﴾ لأعطين.

﴿أَطْلَعِ الْغَيْبَ﴾ أنظر في اللوح المحفوظ الذي كُتبت فيه المقادير؟ أعلم عِلْمَ الغيب؟ أعلم ما له في الآخرة حتى يحلف؟

﴿أَتَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾ أعطاه الله عهداً أن يؤتية المال والولد؟ أعمل عملاً صالحاً فكان له بذلك العمل عند الله عهداً أن يدخله الجنة ويؤتية المال والولد؟

﴿كَأَلَا﴾ هي حرف ردع لما قبلها، وتأکید لما بعدها، وكلا بمعنى:

حقاً، وأيضاً بمعنى: لا، أي: ليس الأمر كما قدرُوا

﴿وَنَمُدُّهُ مِنْ الْعَذَابِ مَدًّا﴾ نزيده من العذاب زيادة، نعذبه عذاباً فوق عذاب، نوسع عليه من العذاب توسعةً.

﴿وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ﴾ نسلبه ماله وولده، ويصير ماله وولده إلينا.

﴿وَيَأْتِينَا فَرْدًا﴾ يأتينا وحده يوم القيامة لا مال معه ولا ولد.

﴿عَزًّا﴾ مانعاً - مُقَرَّبًا - قوياً - ناصراً. (يتعززون بها كي تمنعهم من

عذاب الله بزعمهم وكي يتقربوا بها إلى الله زلفى بزعمهم).

﴿سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ﴾ سيبرءون من عبادتهم.

﴿ضِدًّا﴾ عوناً - أعداء - وقيل: قرناء في النار معهم.

﴿وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾ تكون الآلهة التي عبدوها من دون الله عوناً عليهم

تخاصمهم وتكذبهم، أعواناً، وأيضاً أوثانهم في النار معهم يحترقون بها، وقيل: ضداً أي: بلاءً وحسرة.

﴿تَوَّاهُمْ أَزًّا﴾ تغريهم إغراءً وتغويهم إغواءً - تضلهم إضلالاً، تزعجهم

إزعاجاً - تدفعهم إلى المعاصي دفعاً.

﴿فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ﴾ لا تعجل بطلب عذابهم - لا تستعجل نزول العذاب عليهم.
﴿نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا﴾ نعد السنوات التي يعيشونها والتي بقيت من آجالهم، فلهم
آجال لا يتجاوزونها - وقيل: نحسب أنفاسهم التي يتنفسونها فهي معدودة
كأعمارهم - وقيل: نعد أعمالهم التي عملوها.
﴿تَحْشُرُ﴾ نجمع.
﴿وَفَدًّا﴾ ركبانا (قيل: على إبل لم يُر مثله قط). والوفد جمع وافد،
ك(صحب) جمع (صاحب) و(ركب) جمع (راكب).
﴿وَرَدًّا﴾ عطايا.
﴿لَقَدْ جِئْتُمْ﴾ لقد فعلتم - لقد قلتم.
﴿إِذَا﴾ عظيما - منكرا.
﴿يَنْفَطَرْنَ﴾ يتشققن.
﴿هَذَا﴾ سقوطا - هدمًا - انقضاء.
﴿أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا﴾ لكونهم قالوا: إن الله له ابن.
﴿وَمَا يَنْبَغِي﴾ وما يصلح ولا يجوز، ولا يليق به وبعظمته (لأنه لا كفؤ له
من خلقه فهو: إله، والخلق عبيد).
﴿عَبْدًا﴾ خاضعا ذليلا مُقَرًّا بالعبودية.
﴿وَدًّا﴾ محبة في قلوب المؤمنين في الدنيا، يحبيهم الله إلى قلوب العباد.
﴿وَعَدَهُمْ عَدًّا﴾ أحصاهم إحصاء - عرف عددهم.
﴿لَدَا﴾ ظلمة - شديدي الخصومة والجدل، ومنه قوله تعالى: ﴿وَهُوَ أَلَدُّ
الْخِصَامِ﴾ [البقرة: ٢٠٤] - فجارا - عوجا (غير مستقيمين).
﴿تُحْسُ﴾ تشعر - ترى .
﴿وَكَزًّا﴾ صوتا - صوتا خفيا.

* * *

سُورَةُ طه

- ﴿طه﴾ أحرف مقطعة بُدأت بها السورة لا يعلم معناها إلا الله - وقيل: معنى طه: يا رجل، وقيل: طأ الأرض برجلك.
- ﴿لَشَقَى﴾ ليحصل لك الشقاء - لتتعب وتُجهد وترهق - لئُتكد عليك عيشك.
- ﴿نَذِكْرَةً﴾ تذكيرًا وتخويفًا.
- ﴿يَخْشَى﴾ يخاف الله ويتقيه.
- ﴿أَسْتَوَى﴾ علا وارتفع.
- ﴿الْأَثَرَى﴾ التراب المبتل - وقيل: المراد هنا: الأرض عمومًا.
- ﴿الْيَسْرَ﴾ ما أسره الشخص في نفسه من الحديث ولم يظهره.
- ﴿الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ أحسن الأسماء وأفضل الأسماء.
- ﴿وَهَلْ أَتَاكَ﴾ قد أتاك، هل بلغك.
- ﴿حَدِيثُ مُوسَى﴾ قصة موسى ﷺ وخبره.
- ﴿أَمْكُثُوا﴾ انتظروا - اثبتوا في مكانكم.
- ﴿ءَأَسَّتُ﴾ أبصرت - رأيت - وجدت.
- ﴿فَقَبَسَ﴾ قطعة من النار - تكون بطرف العصا أو تؤخذ بطرف السهم - شعلة.
- ﴿هُدًى﴾ هاد يهديني - مرشد يُرشدني - شيءٌ أهتدي به وأسترشد.
- ﴿الْمُقَدَّسَ﴾ المبارك - المطهر.
- ﴿طَوًى﴾ قيل: إنه اسم للوادي، وقيل: طوى يعني: أن الوادي طوى؛ أي: كانت جوانبه بالأحجار كما تطوى البئر تطوى حافتها بالحجارة حتى لا تنهار - وقيل: بورك مرتين، وقيل: نودي موسى ﷺ مرتين.
- ﴿لَذِكْرِي﴾ لتذكرني فيها - عند ذكرك لها.
- ﴿السَّاعَةَ﴾ القيامة والبعث.
- ﴿أَكَادُ أَخْفِيهَا﴾ أكاد أخفي العلم بها حتى عن نفسي.
- ﴿تَسَعًى﴾ تعمل.

﴿يَصُدُّكَ عَنْهَا﴾	يشغلك عنها - يصرفك عنها يجعلك لا تكذب بها.
﴿هُوَئِهِ﴾	هوى نفسه - رأيه.
﴿فَتَرَدَّى﴾	فتهلك.
﴿بِيَمِينِكَ﴾	بيدك اليمنى.
﴿أَتَوَكَّلُ عَلَيْهَا﴾	أعتمد عليها.
﴿وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي﴾	أضرب الشجر كي يتساقط ورقه فتأكله غنمي.
﴿مَنَارِبُ﴾	حاجات.
﴿حَبَّةٌ﴾	ثعبان عظيم (وقيل: أنثى).
﴿تَسْعَى﴾	تجري وتشتد.
﴿سَنُعِيدُهَا﴾	سنردها.
﴿سِيرَتَهَا الْأُولَى﴾	حالتها الأولى.
﴿إِلَى جَنَاحِكَ﴾	إلى جانبك - تحت إبطك.
﴿سَوْءٌ﴾	برص - أذى.
﴿ءَايَةً أُخْرَى﴾	معجزة ثانية (بعد العصا).
﴿ءَايَاتِنَا الْكُبْرَى﴾	معجزاتنا العظمى.
﴿طَفَى﴾	تجاوز الحد (في الكفر والظلم).
﴿أَشْرَحَ لِي صَدْرِي﴾	وسع لي صدري - ارفع عني الحرج في التبليغ.
﴿وَأَحْلَلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي﴾	وأذهب العقدة التي في لساني من أثر لدغة النار.
﴿يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾	يفهموا مرادي ويفهموا كلامي.
﴿وَزِيرًا﴾	معاونًا يحمل عني شيئًا من ثقل الرسالة وتبعاتها فالوزير:
	الثقل، والوزير: من يحمل الثقل، والمراد: يحمل عنه شيئًا من أعباء الرسالة والدعوة، والمراد - هنا - أن يكون نبيًا.
﴿أَشَدُّ بِهِ أَزْرَى﴾	قوّ به أمري - عززني به.
﴿وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي﴾	اجعله نبيًا معي.
﴿نُسِجَكَ﴾	نعظمك - ننزهك عن كل ما لا يليق بك - نصلي لك.

﴿أُوتِيتَ سُؤْلَكَ﴾	أعطيت ما سألته - أجبتنا دعاءك.
﴿مَنَّا عَلَيْكَ﴾	أنعمنا عليك - تفضلنا عليك.
﴿أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمَمِكَ﴾	ألهمناها.
﴿أَفْذَرْنَاهُ فِي التَّابُوتِ﴾	ضعية في التابوت، وهو: الصندوق.
﴿الْيَمِّ﴾	النيل، وقيل: إنه البحر، والأول أشهر.
﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي﴾	قذفت محبتك في قلوب عبادي.
﴿وَلِنُضْضِعَ عَلَىٰ عَيْنِي﴾	لتُغْذَى وتُربى بمرأى مني.
﴿يَكْفُلُهُ﴾	يطعمه ويسقيه ويرضعه ويؤويه.
﴿نَقَرَ عَيْنَهَا﴾	تستقر عينها ولا تتشتت، تهدأ وتستقر.
﴿وَفَنَّكَ فُنُونًا﴾	اختبرناك اختبارًا - أخلصناك إخلاصًا - نقيناك تنقيةً.
﴿فَلَيْسَتْ﴾	فمكثت.
﴿عَلَىٰ قَدَرٍ﴾	على موعدٍ، على وقت وقته الله وحدده.
﴿وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾	اخترتك لرسالتي.
﴿وَلَا نَبِيًّا فِي ذِكْرِي﴾	لا تضعفا ولا تتباطأ عن ذكرى.
﴿طَغَى﴾	تجاوز الحد في الطغيان والظلم.
﴿لَيْنًا﴾	رفيقًا - فيه خفض للجنح.
﴿يَتَذَكَّرُ﴾	يتعظ.
﴿يَخْشَى﴾	يخاف عقوبة كفره.
﴿يَفْرُطَ عَلَيْنَا﴾	يعاجلنا بالعقوبة بلا تثبت ولا تريث.
﴿يَطْغَى﴾	يتجاوز الحد في ظلمنا وظلم أهاليينا وأقوامنا.
﴿فَأَنْبَاهُ﴾	فاذهباً إليه.
﴿الْمُذْنِبِ﴾	البيان الذي جئنا به من عند الله، ومنه التوراة - والهداية وغير ذلك.
﴿كَذَّبَ﴾	كذب الأنبياء والرسل والكتب التي جاءوا بها من عند الله.
﴿وَتَوَلَّى﴾	أعرض عن الطاعة.

﴿مَهْدًا﴾	ممهدة - مهية للمسير عليها والسعي عليها.
﴿وَسَلَكٌ﴾	شَقٌّ - جعل.
﴿سُبُلًا﴾	طرقًا.
﴿أَزْوَاجًا﴾	أصنافًا.
﴿شَقَى﴾	متعددة.
﴿لَأُولَىٰ الْآخِرَىٰ﴾	لأصحاب العقول النيرة الرشيدة.
﴿تَارَةً أُخْرَىٰ﴾	مرة أخرى.
﴿ءَايَاتِنَا﴾	معجزاتنا - دلالاتنا على وحدانيتنا.
﴿وَأَنَّى﴾	رفض (أن يؤمن).
﴿مَكَانًا سَوًى﴾	مكان وسطًا نصفًا عدلًا.
﴿يَوْمَ الزَّيْنَةِ﴾	يوم عيد لهم كانوا يتزينون فيه.
﴿يُحْشَرُ﴾	يجمع.
﴿صُحًى﴾	وقت الضحى.
﴿فَتَوَلَّى﴾	فانصرف من عند موسى ﷺ.
﴿كَيِّدُهُ﴾	ما يكيد به لموسى ﷺ وهم سحرته وجنده.
﴿لَا تَقْرَؤْا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾	لا تكذبوا على الله - لا تقولوا على الله غير الحق.
﴿فَيُسْحِتْكُمْ﴾	فيهلككم - فيستأصلكم.
﴿أَفْتَرَى﴾	كذب.
﴿فَنَنْزِعُوا أَمْرَهُمْ﴾	اختلفوا فيما بينهم - تشاوروا فيما بينهم.
﴿وَأَسْرُوا النَّجْوَى﴾	تحدثوا سرًا فيما بينهم.
﴿بَطْرِيقَتَكُمْ﴾	بوجهاء قومكم والسادة وأصحاب رؤوس الأموال - وقيل:
	بطريقتكم في السحر.
﴿فَأَجْمَعُوا كَيْدَكُمْ﴾	فأحضروا سحركم واثثوا بما استطعتم فيه.
﴿أَتْنُوا صَفًّا﴾	اجتمعوا ولا تفرقوا.
﴿أَفْلَحَ﴾	فاز بالمطلوب ونجا من المرهوب.

﴿أَسْتَعْلَى﴾	كانت له الغلبة والعلو.
﴿تَسْعَى﴾	تجري - تتحرك - تضطرب.
﴿فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً﴾	أحس في نفسه بالخوف.
﴿نَلَقَفَ﴾	تبتلع - تلتهم بسرعة وبشدة.
﴿كَيْدٌ سِحْرٍ﴾	مكر ساحر، واحتيال ساحر.
﴿حَيْثُ أَتَى﴾	في أي مكان كان، ومن أي مكان أتى.
﴿فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سُجَّدًا﴾	خروا لله ساجدين.
﴿ءَاْمَنَّا لَهُ﴾	صدقتموه واتبعتموه وأقررتموه على ما دعاكم إليه وجاءكم به.
﴿مِنْ خَلْفٍ﴾	المراد: قطع اليد اليمنى مع الرجل اليسرى أو قطع اليد اليسرى مع الرجل اليمنى.
﴿وَأَبْقَى﴾	أدوم عذابًا.
﴿تُؤْثِرُكَ﴾	نفضلك ونعبدك ونفضل عبادتك.
﴿أَلْيَنَّتِ﴾	الحجج الواضحات والدلائل النيرات والمعجزات الباهرات.
﴿فَطَرْنَا﴾	خلقنا لأول مرة.
﴿فَأَقْضَ﴾	فافعل - فاصنع - فاحكم.
﴿خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾	أدوم ثوابًا وأبقى ثوابًا (أو أدوم عذابًا لمن كفر) أي: عذابه أبقى وأدوم، وكذلك ثوابه أدوم وأبقى إن أثاب وكافأ.
﴿يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا﴾	يبعث يوم القيامة - اجترم الكفر فجاء كافرًا.
﴿جَنَّتْ عَدْنٍ﴾	حدائق وبساتين للإقامة.
﴿تَزَكَّى﴾	تطهر من الذنوب والكفر والآثام، وآمن.
﴿أَسْرِ بَعَادَى﴾	اخرج بعبادي ليلاً من البلاد وسافر بهم.
﴿فَأَضْرَبَ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا﴾	فاضرب البحر بعصاك تشق لهم فيه طريقًا يابسًا لا بلل فيه ولا طين.
﴿دَرَكًا﴾	إدراكًا - أن يدركك عدوك.
﴿وَلَا تَخْشَى﴾	لا تخاف.

﴿فَغَشَّيْهِمْ﴾	فغطاهم وحلَّ بهم وأصابهم.
﴿الْيَمِّ﴾	البحر.
﴿وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ﴾	ابتعد بهم عن طريق الحق والصواب.
﴿الْمَنِّ﴾	شيء يشبه العسل كان ينزل على ورق الشجر شهوي في طعمه
	وجميل.
﴿وَالسَّلَوَى﴾	طائر يشبه السمان.
﴿وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ﴾	لا تتجاوز الحد في الأكل، ولا تتجاوز الحد في الظلم.
﴿يَحِلُّ﴾	ينزل.
﴿هَوَى﴾	سقط في الهاوية وهي النار.
﴿وَمَا أَعْجَلَكَ﴾	وما حملك على أن تأتي مستعجلاً سابقاً قومك.
﴿أُولَاءِ﴾	هؤلاء.
﴿عَلَىٰ أَثَرِي﴾	من خلفي - يأتون بعدي.
﴿لَتَرْضَىٰ﴾	لترضى عني - لأرضيك عني.
﴿فَتَنَّا﴾	ابتلينا - اخترنا.
﴿وَأَضَلُّهُمْ السَّامِرِيُّ﴾	صرفهم عن عبادة الله إلى عبادة العجل - أوقعهم في
	الضلال.
﴿أَسَفًا﴾	حزينًا.
﴿أَفْطَالٌ عَلَيْكُمْ الْعَهْدُ﴾	أفتأخر وعد الله الذي وعدكم إياه - أفرز من
	طويل على نعم الله عليكم حتى نسيتموها.
﴿بِمَلِكِنَا﴾	بقدرتنا - بطاقتنا - بأمرنا - بهوانا.
﴿جَسَدًا﴾	مجسداً في صورة عجل.
﴿خَوَارٍ﴾	صوت البقر.
﴿أَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾	لا يجيبهم.
﴿فَتِنْتُمْ بِهِ﴾	اخترتم به - ابتليتكم به.
﴿لَن نَّبْرَحَ﴾	لن نزال - سنستمر.

﴿عَلَّكَيْنِ﴾ مقيمين (على عبادته).
 ﴿أَلَا تَتَّبِعُنِي﴾ ألا تسير خلفي وتأتي من ورائي وتتبعني بعد سفري - أن تتبع وصيتي لك.
 ﴿لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي﴾ لا تجذبني من لحيتي.
 ﴿وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي﴾ ولم تمتثل قلبي - ولم تلحظ قلبي.
 ﴿فَمَا خَطْبُكَ﴾ فما شأنك - فما بالك - ماذا صنعت؟
 ﴿بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا﴾ رأيت ما لم يروه - وعلمت ما لم يعلموه.
 ﴿فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ﴾ أخذت كفًّا من ترابٍ من المكان الذي سار عليه فرس جبريل ﷺ.
 ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ فطرحتها (على العجل المصنوع من الحلي).
 ﴿سَوَّلْتُ لِي نَفْسِي﴾ زينت لي نفسي - حسنت لي نفسي.
 ﴿لَا مِسَاسَ﴾ لن تمس أحدًا ولن يمسك أحدٌ، وقيل: لن يتعامل معك أحدٌ ولا تتعامل مع أحدٍ.
 ﴿ظَلَلْتُ عَلَيْهِ عَاكِفًا﴾ مكثت حوله وأقمت عنده تعبه عاكفًا على عبادته مستمرًا عليها.
 ﴿أَلَيْسَ﴾ البحر.
 ﴿وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ أحاط بكل شيء علما.
 ﴿أَنْبَاءَ﴾ أخبار.
 ﴿مَا قَدْ سَبَقَ﴾ من مضوا من الأمم.
 ﴿ءَايَيْنَاكَ﴾ أعطيناك.
 ﴿مِنْ لَّدُنَّا﴾ من عندنا.
 ﴿ذِكْرًا﴾ شرفًا - قرآنًا.
 ﴿وَزَرًا﴾ حملًا من الذنوب.
 ﴿وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا﴾ ساء الحمل الذي يحملونه من الذنوب، وأسوأ الحمل الذي يحملونه.

﴿الصُّور﴾ قرن يُنفخ فيه.
﴿زُرْقًا﴾ زرق العيون.
﴿يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ﴾ يتساررون فيما بينهم - يتحدثون سرًا فيما بينهم.
﴿إِنْ لَيْتُمْ﴾ ما مكثتم في الدنيا أو في القبور.
﴿أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً﴾ أعدلهم طريقة - أوفرهم عقلًا وأسدهم رأيًا.
﴿يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا﴾ يزيلها من أماكنها إزالة وذلك بعد تدميرها وتفتيتها - يُطيرها
ربي تطيرًا - يُذريها ربي تذريةً.
﴿فَاعَاَصِفْصَفًا﴾ أرضًا ملساء مستوية.
﴿عَوَجًا﴾ ميلًا، انخفاضًا.
﴿أَمْتًا﴾ انثناءً - ارتفاعًا.
﴿الدَّاعِيَ﴾ من يدعوهم، داعيًا يدعوهم يوم القيامة.
﴿لَا عِوَجَ لَهُ﴾ لا معدل لهم عن إجابته ولا انحراف لهم عن الذهاب إليه.
﴿وَحَشَعَتِ﴾ سكنت - خفتت - انخفضت.
﴿هَمْسًا﴾ قولًا في السر، وقولًا في الأذن، وقيل: وطء الأقدام.
﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا﴾ لا يحيطون علما بالله، ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما
شاء.
﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ﴾ خضعت - ذلت - سكنت.
﴿لِلْحَيِّ﴾ الحي الذي لا يموت.
﴿الْقَيُّومِ﴾ القائم بتدبير أحوال خلقه.
﴿خَابَ﴾ لم يظفر بمطلوب ولم ينج من مرهوب.
﴿حَمَلٌ ظُلْمًا﴾ حمل شرًا - أشرك ومات على الشرك.
﴿وَصَرَفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ﴾ نوعنا فيه من صور الوعيد والتحذير والتخويف والإنذار.
﴿يَنْقُونَ﴾ يحذرون غضب الله وعقابه - يحذرون الشرك المؤدي إلى
غضب الله وعقابه ويحذرون المحرمات.
﴿يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا﴾ يجعلهم يتذكرون، يتعظون ويعتبرون - يُحدث لهم شرفًا إن

هم اتبعوه. ﴿فَنَعْلَىٰ اللَّهُ﴾
 فارفع وتعاضم وتنزه عن كل ما لا يليق به وكذا فهو:
 المتعالي على خلقه في سمواته. ﴿وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ﴾ ولا تسرع بأخذ القرآن حتى ينتهي جبريل من إلقائه عليك
 وإفهامك إياه. ﴿مَنْ قَبْلَ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾ من قبل أن يبينه لك ويتلوه عليك.
 ﴿عَهْدَنَا﴾ أمرنا - حذرنا - أوصينا.
 ﴿فَنَسِيَ﴾ فترك (العهد).
 ﴿عَزَمًا﴾ عزيمة قوية - صبراً - حفظاً لما عهدنا به إليه.
 ﴿أَبَى﴾ امتنع.
 ﴿فَتَشَقَّى﴾ فتتعب في العمل فيكون طعامك من كد يدك - فتتعب وترهق - فتعذب
 وتطرد من النعيم.
 ﴿لَا تَظْمَأُ﴾ لا تعطش.
 ﴿وَلَا تَضْحَى﴾ لا تصاب بالحر.
 ﴿لَا يَبَلَى﴾ لا يفنى - لا يبيد - لا يزول ولا ينتهي.
 ﴿فَبَدَّتْ﴾ فظهرت - فأنكشفت.
 ﴿سَوَاءٌ تُهُمَا﴾ عوراتهما.
 ﴿وَطَفِقَا﴾ بدأا.
 ﴿يَخْصِفَانِ﴾ يجمعان ويضمان ويشدان.
 ﴿فَغَوَى﴾ ترك طريق الرشاد - وقع في الغي وهو: البعد عن الحق
 والصواب.
 ﴿أَجْبَنَهُ﴾ اختاره.
 ﴿وَهَدَى﴾ وفقه للإيمان والاستغفار.
 ﴿هُدًى﴾ حق - إرشاد.
 ﴿فَلَا يَضِلُّ﴾ فلا يخطئ طريق الجنة.

ولا يعيش في كبدٍ ولا في مشقة.	﴿وَلَا يَشْقَى﴾
كتبي التي أنزلتها على رسلي - ذكرى بلسانه.	﴿ذِكْرِي﴾
معيشة ضيقة شديدة الضيق والنكد والتعب، قيل: في الدنيا،	﴿مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾
وقيل: في القبر، وقيل: يوم القيامة.	
نجمعه مع سائر الخلق.	﴿وَنَحْشُرُهُ﴾
فتركت العمل بها.	﴿فَنَسِينَهَا﴾
تجاوز الحد في الكفر والظلم والفسق والعصيان.	﴿أَسْرَفَ﴾
أدوم وأكثر استمرارًا.	﴿وَأَبْقَى﴾
أفلم يظهر لهم - أفلم يتبين لهم.	﴿أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ﴾
لأصحاب العقول النيرة الرشيدة - لأهل التقوى - لأهل الورع.	﴿لِأُولِي النُّهَى﴾
ما قضاه الله وكتبه قبل الخلق - ما قدره الله على الخلائق	﴿كَلِمَةً سَبَقَتْ﴾
وأثبت في اللوح المحفوظ - ما تكلم الله به وقضاه.	
العذاب ملازمًا لهم من الآن - القتل ملازمًا لهم.	﴿لَزَامًا﴾
ساعات الليل.	﴿ءَانَاءِ اللَّيْلِ﴾
قيل: المراد: الظهر والمغرب، وقيل: أول النهار وآخره.	﴿وَأَطْرَافِ النَّهَارِ﴾
أصنافًا.	﴿أَزْوَاجًا﴾
زينة الحياة الدنيا.	﴿زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾
صابر على الصلاة وحافظ عليها بشدة.	﴿وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾
العاقبة الحسنة (وهي الجنة) لأهل التقوى، للأتقياء.	﴿وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى﴾
ما في الكتب الأولى (كالتوراة والإنجيل) مُبينًا	﴿بَيِّنَةً مَّا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى﴾
وقيل: البينة: الآية والدلالة على صدق رسولنا مما في الصحف الأولى.	
نذل في العذاب (قيل: الديوي) - نُهان.	﴿نَذِلَّ﴾
ونخزى في جهنم ونخزى بدخول النار - يحل بنا العار.	﴿وَنَخْزَى﴾
منتظرٌ نتيجة عمله.	﴿مُتَرَيِّصٌ﴾
الطريق المستقيم الموصل للجنة.	﴿الصِّرَاطِ السَّوِيِّ﴾

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

﴿حِسَابُهُمْ﴾	وقت حسابهم على أعمالهم ومجازاتهم عليها.
﴿عَفْلَةٍ﴾	سهو.
﴿مُعْرِضُونَ﴾	منصرفون (عن القرآن - وعن العمل لليوم الآخر) منشغلون.
﴿ذَكَرٍ مِنْ رَبِّهِمْ﴾	تذكير من ربهم (بالقرآن - أو برسول الله ﷺ) - القرآن -
	وقيل: رسول الله.
﴿تُحَدِّثُ﴾	جديد إنزاله - نزوله حديث.
﴿لَا هِيَ قُلُوبُهُمْ﴾	منشغلة قلوبهم - ساهية قلوبهم.
﴿وَأَسْرُوا النَّجْوَى﴾	تناجوا فيما بينهم سرًا - أظهروا لبعض (في السر ما تحدثهم
	نفوسهم به).
﴿أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ﴾	أفتقبلون السحر.
﴿وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ﴾	وأنتم تعلمون أنه سحر.
﴿الْقَوْلِ﴾	كل ما يُقال.
﴿أَضَعْتُ أَحْلِمِ﴾	أخلاط تُرى في المنام - رؤيا كاذبة.
﴿أَفَرَّئِهِ﴾	تقوله من عند نفسه.
﴿بَيَاقٍ﴾	بمعجزة - بدلالة على نبوته.
﴿يُؤْمِنُونَ﴾	يصدقون.
﴿ذَكَرْكُمْ﴾	شرفكم - عزكم - مجدكم - حدثكم.
﴿قَصَمْنَا﴾	أهلكنا - قصم الظهر: كسره.
﴿بِأَسَنَّا﴾	عذابنا.
﴿يَرْكُضُونَ﴾	يسرعون، يفرون مسرعين.
﴿مَا أَتَرَفْتُمْ فِيهِ﴾	ما مُتعتم فيه - ما نعمتم فيه النعيم - الذي كنتم فيه.
﴿دَعَوْنَهُمْ﴾	دعوتهم - دعاؤهم.
﴿حَصِيدًا﴾	كالشيء المحصود المقطوع من أصله.

﴿خَمِيدِينَ﴾	هلكى - موتى - لا صوت لهم ولا حراك.
﴿هُوًّا﴾	ولداً - زوجةً.
﴿لَدُنَّا﴾	عندنا.
﴿إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ﴾	ما كنا فاعلين ذلك.
﴿نَقْذِفُ﴾	نُلقي.
﴿بِالْحَقِّ﴾	بالقرآن.
﴿الْبَاطِلِ﴾	الكفر - الشيطان - الأكاذيب.
﴿فَيَدْمَعُهُ﴾	فيهلكه - يكسر دماغه.
﴿زَاهِقُ﴾	باطل - ذاهب.
﴿الْوَيْلُ﴾	العذاب الشديد - واد في جهنم.
﴿نَصِفُونَ﴾	تكذبون - تصفون ربكم بسىء الأوصاف.
﴿وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ﴾	لا يتراجعون عن التسييح والعبادة - لا يكلون ولا يملون.
﴿لَا يَفْتُرُونَ﴾	لا يتعبون.
﴿ءَالِهَةً﴾	معبودين.
﴿يُنْشِرُونَ﴾	يحيون الموتى.
﴿فَسَبَّحَنَّا اللَّهَ﴾	تنزه الله.
﴿بُرْهَانَكُمْ﴾	حجتكم.
﴿ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ﴾	الذكر الذي معي، وهو: القرآن.
﴿وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي﴾	الذكر الذي نزل على من كانوا قبلي (كالتوراة والزبور والإنجيل).
﴿مُكْرَمُونَ﴾	أكرمهم الله (بأن وفقهم لطاعته).
﴿لَا يَسْقُونَهُ، بِالْقَوْلِ﴾	لا يتكلمون في شيء إلا بإذن الله.
﴿أَرْضَى﴾	رضى الله عنه.
﴿خَشِيَتِهِ﴾	خوفه، خوف عقابه.

﴿مُشْفِقُونَ﴾	خائفون - حذرون.
﴿رَقَقًا﴾	ملتصقتين.
﴿فَفَقَّقْنَاهُمَا﴾	ففرقنا بينهما (قيل: فرقنا بينهما بالهواء) - وقيل: جعلت السموات سبعاً بعد أن كانت واحدة، وكذا الأرض جعلت سبع أرضين - وقيل: فتقناهما فتحناهما فتقت السماء بالمطر، والأرض بالنبات.
﴿رَوَّاسَى﴾	جبالاً راسيات.
﴿تَمِيدَ بِهِمْ﴾	تميل بهم - تضطرب.
﴿فَجَاجَا﴾	مسالك - ممرات.
﴿سُبُلًا﴾	طرقاً.
﴿يَهْتَدُونَ﴾	يسيرون فيها فيذهبون إلى أماكنهم وأماكن احتياجاتهم.
﴿مَحْفُوظًا﴾	ممنوعاً من أن يسقط، وممنوعاً من الشياطين أن يقتربوا منه.
﴿عَنْ آيِنِهَا﴾	عن ما فيها من المعجزات والدلالات على قدرة الله ووحانيته كالشمس والقمر والنجوم والرياح وغير ذلك.
﴿مُعْرِضُونَ﴾	منصرفون منشغلون.
﴿فَلَائِكَ﴾	مدار.
﴿يَسْبَحُونَ﴾	يدورون.
﴿الْخُلْدِ﴾	المعيشة الدائمة بلا موت - الخلود في الدنيا.
﴿وَنَبْلُوكُمْ﴾	نختبركم.
﴿هَزُؤًا﴾	استهزاءً وسخرية.
﴿بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ﴾	بذكر اسم الرحمن - بالقرآن.
﴿عَجَلٍ﴾	أمره أنه عجل.
﴿سَأُورِيكُمْ﴾	سأطلعكم - سأجعلكم ترون.
﴿لَا يَكْفُوتُ﴾	لا يمنعون.
﴿بَغْنَةً﴾	فجأة.
﴿فَتَبْهَتُهُمْ﴾	فتحيرهم.

يُؤْخِرُونَ - يمهلون.	﴿يَنْظُرُونَ﴾
فَنَزَلَ - فحلَّ.	﴿فَحَاقَ﴾
يَحْرُسُكُمْ - يحفظكم.	﴿يَكْلُؤُكُمْ﴾
تَذَكِيرٌ رَبِّهِمْ لَهِمْ بِمَا أُنْزِلَ فِي كِتَابِهِ - ذَكَرَ اللَّهُ بِتَوْحِيدِهِ - الْقُرْآنُ.	﴿ذِكْرُ رَبِّهِمْ﴾
مَعْبُودَاتُ.	﴿ءَالِهَةٌ﴾
يُمْنَعُونَ - يجارون - نصحبهم بخير.	﴿يُصْحَبُونَ﴾
طَالَتْ أَعْمَارُهُمْ فِي الْغِيِّ وَالضَّلَالِ وَالنَّعِيمِ الدُّنْيَوِيِّ.	﴿طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ﴾
نَهْلَكُهَا قَرْيَةً بَعْدَ قَرْيَةٍ، وَهِيَ الْقَرْيَةُ الَّتِي يَرُونَهَا مُدْمَرَةً خَاوِيَةً	﴿نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾
عَلَى عُرُوشِهَا - وَقِيلَ: يُسَلِّمُ أَهْلُ الْقَرْيَةِ قَرْيَةً بَعْدَ قَرْيَةٍ فَيُضَيِّقُ الْخَنَاقَ عَلَى أَهْلِ	
الشَّرْكِ فَيَقْلُونَ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ.	
أَخَوْفُكُمْ.	﴿أَنْذِرُكُمْ﴾
بِالْقُرْآنِ الَّذِي أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَيَّ.	﴿بِالْوَحْيِ﴾
يُخَوِّفُونَ - يُحَذِّرُونَ	﴿يُنْذِرُونَ﴾
شَيْءٌ يَسِيرٌ.	﴿نَفْحَةٌ﴾
الْحَقُّ - الْعَدْلُ.	﴿الْقِسْطُ﴾
تُبْخَسُ شَيْئًا مِنْ حَقِّهَا.	﴿تُظْلَمُ﴾
مَا يَفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ (قِيلَ: الْعَصَا، وَقِيلَ: التَّوْرَةُ).	﴿الْفُرْقَانُ﴾
نُورًا.	﴿وَضِيَاءٌ﴾
تَذَكِيرًا.	﴿وَذِكْرًا﴾
يَخَافُونَ رَبَّهُمْ ﷻ.	﴿يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ﴾
وَهُمْ لَا يَرَوْنَ اللَّهَ - وَفِي حَالِ غِيَابِهِمْ عَنِ النَّاسِ - فِي حَالِ	﴿بِالْغَيْبِ﴾
عَدَمِ رُؤْيَيْهِمْ لِلَّهِ.	
خَائِفُونَ.	﴿مُسْتَفْقُونَ﴾
كَثِيرٌ خَيْرُهُ - مَتَزَايِدٌ خَيْرُهُ - ثَابِتٌ خَيْرُهُ.	﴿مُبَارَكٌ﴾
عَقْلُهُ - فَهْمُهُ - سَدَادًا وَتَوْفِيقًا.	﴿رُشْدُهُ﴾

﴿التَّمَاثِيلُ﴾	الأصنام.
﴿عَلَيْكُمْ﴾	مقيمون حولها - ملازمون لها.
﴿ضَلَلِ مُبِينٍ﴾	بعدٍ عن الحق مظهرٍ لمن تأمله أنهم على باطل وضلال.
﴿اللَّعِينِ﴾	المازحين.
﴿فَطَرَهُمْ﴾	خلقهن لأول مرة وعلى غير مثال سابق.
﴿وَتَاللَّهِ﴾	ووالله.
﴿لَأَكِيدَنَّ﴾	لأكسرنَّ أصنامكم - لأعلنن بها مكيدة.
﴿تَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ﴾	تنصرفوا بعيدين عنها.
﴿جَذَذَا﴾	فُتَاتًا - قطعًا.
﴿أَعْيَنَ النَّاسِ﴾	أمام الناس وعلى مرأى منهم.
﴿يَشْهَدُونَ﴾	يشهدون عليه أنه توعد .
﴿فَرَجَعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ﴾	فرجع بعضهم على بعض بالملامة.
﴿تُكْسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ﴾	ارتدوا ثانية باللوم على إبراهيم <small>عليه السلام</small> .
﴿أَفِ لَكُمْ﴾	تقذرًا لكم وتقززًا من فعلكم.
﴿إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ﴾	إن كنتم منتصرين لها - إن كنتم تريدون الاستمرار على عبادتها.
﴿كَيْدًا﴾	هلاكا - موتًا.
﴿بَرَكْنَا فِيهَا﴾	أكثرنا الخيرات فيها - أرسلنا فيها رسلاً وأنبياء كثيرين -
	أكثرنا فيها من الثمار والبركات والخيرات.
﴿نَافِلَةً﴾	زيادة على ما سأل.
﴿أَيِّمَةً﴾	قادة وسادة في الخير.
﴿يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾	يهدون الناس بإذننا وبما أمرناهم به.
﴿حُكْمًا﴾	نبوة - فهمًا - فصلاً بين الخصوم.
﴿الْخَبِيثِثُ﴾	المراد بها هنا (إتيان الذكران من العالمين).
﴿قَوْمَ سَوَاءٍ﴾	أهل سوء وشر وفساد.

خارجين عن الطاعة.	﴿فَلْسِقِينَ﴾
في نبوتنا - ضمن المرحومين من عبادنا.	﴿فِي رَحْمَتِنَا﴾
الطوفان الذي عمَّ الأرض وأغرق من عليها من أهل الكفر.	﴿الْكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾
رعت فيه ليلاً.	﴿نَفَسَتْ فِيهِ﴾
صنعة الدروع التي تقي سهام العدو وتقي ضربات السيوف.	﴿صَنْعَةَ لَبُوسٍ﴾
لتمنعكم.	﴿لِلْحُصْنِكُمْ﴾
من بطش غيركم بكم، من سهام عدوكم وسيوف عدوكم.	﴿مِّنْ بِأْسِكُمْ﴾
شديدة الهبوب.	﴿عَاصِفَةً﴾
أكثرنا فيها من الخيرات - أكثرنا فيها من الأنبياء الذين	﴿بَرَكْنَا فِيهَا﴾
أرسلناهم.	﴿أَرْسَلْنَاهُمْ﴾
يغوصون في البحار كي يأتوه باللؤلؤ ونحوه.	﴿يَغْوُصُونَ لَهُ﴾
غير ذلك - إضافة إلى ذلك.	﴿دُونَ ذَلِكَ﴾
كاتبين لأعمالهم محصين لها حافظين لسليمان ﷺ فلا	﴿حَفِظِينَ﴾
يقربه أحد منهم بسوء.	﴿يَقْرَبُهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِسُوءٍ﴾
أصابني المرض وتضررت به.	﴿مَسَّنِيَ الضُّرُّ﴾
فأجبناه.	﴿فَأَسْتَجَبْنَا لَهُ﴾
رددنا عليه أهله.	﴿وَأَتَيْنَاهُ أَهْلَهُ﴾
تذكرة للعباد (حتى يقتدوا به ويتأسوا به).	﴿وَذَكَرَى لِلْعَبِيدِ﴾
الظاهر أنه نبي من الأنبياء ﷺ.	﴿وَذَا الْكِفْلِ﴾
في عداد من رحمتنا - في نبوتنا.	﴿فِي رَحْمَتِنَا﴾
خرج عن بلاده مغاضباً قومه.	﴿ذَهَبَ مُغَضِّبًا﴾
لن نضيق عليه - لن نعاقبه.	﴿لَن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ﴾
تنزهت عن كل ما لا يليق بك.	﴿سُبْحَنَكَ﴾
ما يصيب الإنسان من بلاء يسبب له الهموم والأحزان.	﴿الْغَمِّ﴾
لا تتركني وحيداً - ارزقني ذرية.	﴿لَا تَذَرْنِي فَرْدًا﴾

﴿خَيْرُ الْوَرِثِينَ﴾ خير من بقي بعد كل من يموت - أنت تراث الأرض ومن عليها وخير من ورث.

﴿وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ﴾ قيل: كان في لسانها شيء فأصلحها الله وأحسن أخلاقها - وقيل: كانت عاقراً فأصلحها الله وجعلها مهيئة للولادة والإنجاب. طمعاً فيما عندنا .

﴿وَرَهْبًا﴾ خوفاً مما عندنا من العذاب.

﴿أَخْصَنَّا فَرْجَهَا﴾ حفظت فرجها من الحرام.

﴿فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا﴾ قيل (نفخ جبريل في جيب درعها أي: في فتحة القميص من أعلى، تلك الفتحة التي تدخل منها الرأس) فتسربت النفخة حتى دخلت فيه.

﴿ءَايَةً﴾ دلالة (على قدرتنا ووحدانيتنا).

﴿أُمَّتُكُمْ﴾ ملتكم.

﴿أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ ملّة واحدة.

﴿وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ﴾ افترقوا على رسلهم فمنهم من آمن ومنهم من كذب، ثم إن المكذبين افترقوا أيضاً فرقاً وشيعاً وأحزاباً.

﴿فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ﴾ فلا جحود لمعروفه وإحسانه ولا ضياع لعمله.

﴿وَحَرَامٌ عَلَى قَرْبَةٍ﴾ ممنوع على قرية - ممنوع أن ترجع قرية بعد إهلاكها، وممنوع أن يؤمن من كتبنا عليه الكفر، وأهلكناه بأن جعلناه من الكافرين (فيما قدرناه عليه).

﴿فَنِيَحْتِ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾ فتح السد والردم الذي أقامه ذو القرنين عليهم، وهما قبيلتان عظيمتان مفسدتان في الأرض من ذرية آدم عليه السلام.

﴿حَدَبٍ﴾ مكان مرتفع.

﴿يَنْسَلُونُ﴾ يخرجون مسرعين.

﴿شَخْصَةً أَبْصَرُ﴾ مُركّزين البصر لا تصرف أعينهم ولا ترتد إليهم أبصارهم.

﴿حَصْبُ جَهَنَّمَ﴾ حطب جهنم - وقود جهنم - تحصبهم جهنم.

﴿وَرِدُّونَ﴾ داخلون.

﴿مَا وَرَدُوهَا﴾ ما دخلوها.

﴿زَفِيرٌ﴾ صوت الهواء الخارج هواء عظيم خارج من الفم والأنف.

﴿سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى﴾ كتبنا لهم السعادة قبل خلقهم، وكتبنا لهم الجنة.

﴿حَسِيسَهَا﴾ صوت النار وصوت حركتها ولهيبها.

﴿أَفَنَزَعُ الْأَكْبَرُ﴾ الخوف العظيم - النفخ في الصور - البعث والقيامة.

﴿كُتِبَ السَّجَلُ لِلْكِتَابِ﴾ كما تطوى الصحيفة على ما فيها من المكتوب

وقيل: كما يطوى الغلاف على ما فيه من أوراق.

﴿الزُّبُورُ﴾ الكتب التي أنزلها الله ﷻ على عموم أنبيائه، وقيل: الزبور: الكتاب الذي أنزل الله على داود ﷺ وقيل: الزبور: التوراة.

﴿الذِّكْرُ﴾ اللوح المحفوظ، وقيل: الذكر: التوراة.

﴿لَبَلَّغَا﴾ لكفاية وغنية - لإنذارًا.

﴿مُسْلِمُونَ﴾ مستسلمون لله خاضعون له موحدون تشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله وتفعلون ما يلزمكم به إسلامكم.

﴿تَوَلَّوْا﴾ أعرضوا.

﴿ءَاذَنُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ﴾ أخبرتكم حتى نكون نحن وأنتم على علم بأننا بعضنا عدو لبعض.

﴿وَإِنْ أَدْرَى﴾ ما أدري - ما أعلم.

﴿الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ﴾ ما ظهر من القول.

﴿مَا تَكْتُمُونَ﴾ ما خفي من القول - ما تخفون من القول - ما تتحدثون به في أنفسكم.

﴿فِتْنَةٌ لَكُمْ﴾ اختبار لكم وابتلاء.

﴿وَمَنْعٌ إِلَى حِينٍ﴾ ما تتمتعون به إلى زمن الموت.

﴿الْمُسْتَعَانُ﴾ الذي يطلب منه العون والصبر والنصر

﴿عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾ على ما تصفونني به من قولكم عني كذاب وساحر وشاعر وكاهن وغير ذلك، وكذا ما تصفون به ربكم من أن له شريكًا وله ولدًا وغير ذلك.

سُورَةُ الْحَاجِّ

اجعلوا بينكم وبين عذابه وقاية.	﴿اتَّقُوا رَبَّكُمْ﴾
الزلزلة التي تكون عند قيام الساعة.	﴿زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ﴾
(كأنهم) ذهب عقولهم بسبب شرب الخمر .	﴿سُكَرَى﴾
يشكك في قدرة الله على البعث، ويشكك في توحيد الله.	﴿يُجَدِّلُ فِي اللَّهِ﴾
متمرد - رافض للأمر أشد الرفض.	﴿مَرِيد﴾
قُدِّر على الشيطان.	﴿كُتِبَ عَلَيْهِ﴾
جعل الشيطان ولياً له وارتضاه.	﴿تَوَلَّاهُ﴾
يصرفه عن طريق الحق.	﴿يُضِلُّهُ﴾
يدله ويقوده.	﴿وَيَهْدِيهِ﴾
شك.	﴿رَيْب﴾
الإحياء بعد الموت.	﴿الْبَعْثِ﴾
المراد: قطرة المني.	﴿نُطْفَةٍ﴾
المراد: الدم الذي تعلق بجدار الرحم.	﴿عَلَقَةٍ﴾
قطعة اللحم.	﴿مُضْغَةٍ﴾
مصورة (صور سمعها وبصرها) - مكتملة.	﴿مُخْلَقَةٍ﴾
غير مصورة - غير مكتملة.	﴿وغير مُخْلَقَةٍ﴾
لنوضح لكم قدرتنا على البعث.	﴿لِنُبَيِّنَ لَكُمْ﴾
نثبت في الأرحام ونجعله مستقرّاً فيها .	﴿وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ﴾
وقت حدّده الله.	﴿أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾
أردأ العمر - أَخْسَهُ - أدونه.	﴿أَرْدَلِ الْعُمُرِ﴾
يابسة لا تنبت - ميتة.	﴿هَامِئَةٍ﴾
تحركت بالنبات.	﴿أَهْتَزَّتْ﴾
انتفخت بالماء.	﴿وَرَبَّتْ﴾

صنف.	﴿زَوْجٍ﴾
حسن المنظر.	﴿بِهَيْجٍ﴾
لا شك في قيامها وإتيانها.	﴿لَا رَيْبَ فِيهَا﴾
بجهل.	﴿بَغَيْرِ عِلْمٍ﴾
بدون بينة ولا برهان.	﴿وَلَا هُدًى﴾
بدون حجة من كتاب منير ينير للناس أنزله الله.	﴿وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ﴾
لاوي عنقه - مستكبراً - معرضاً.	﴿ثَانِيَ عِطْفِهِ﴾
ذل وإهانة - إذلال.	﴿خِزْيٍ﴾
على شك - على تردد - على شرط.	﴿عَلَى حَرْفٍ﴾
ابتلاء واختبار.	﴿فِتْنَةٍ﴾
ارتد عن دينه.	﴿أَنقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ﴾
الانحراف الشديد عن طريق الحق، والبُعد الشديد عن	﴿الضَّلَالِ الْبَعِيدِ﴾
الصواب.	
الذي يتولى الشخص وينصره كابن العم ونحوه، وقيل	﴿الْمَوْلَى﴾
الوثن الذي اتخذه عابده ولياً يتولاه.	
المعاشر - الزوج.	﴿الْعَشِيرُ﴾
فليمدد بحبل، أي: فليعلق بحبل نازل من السماء أو	﴿فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ﴾
السقف.	
يقطع الحبل كي يتحرر.	﴿ثُمَّ لَيَقَطَعْ﴾
تدبيره.	﴿كَيْدُهُ﴾
واضحات.	﴿بَيِّنَاتٍ﴾
اليهود.	﴿وَالَّذِينَ هَادُوا﴾
قومٌ لا دين لهم، وقيل: قوم يعبدون الملائكة.	﴿وَالصَّابِغِينَ﴾
قوم يعبدون النار ويعظمونها.	﴿وَالْمَجُوسَ﴾
يقضي بينهم - يفرق بينهم.	﴿يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ﴾

﴿وَالذَّوَابُّ﴾	ما يدب على الأرض عمومًا - الحيوانات.
﴿يُنِز﴾	يُنْزِل - يخزي.
﴿مُكْرِمٍ﴾	مُعْزٍ - شخص يكرم.
﴿خَصْمَانِ﴾	فريقان بينهما خصومة.
﴿أَخَصِمُوا فِي رِيحِهِمْ﴾	تجادلوا في شأن الله ﷻ وتحاربوا من أجل ذلك فمن قاتل إنه إله واحد وهم أهل الإيمان، ومنهم من جعل له شريكًا أو صاحبةً أو ولدًا.
﴿قُطِعَتْ لَهُمْ﴾	فُصِّلَتْ لَهُمْ - خِيَّطَتْ.
﴿الْحَمِيمِ﴾	الماء المغلي الذي بلغ أعلى درجات غليانه.
﴿يُضْهَرُ بِهِ﴾	يُذَابُ بِهِ.
﴿مَقْنَعُ﴾	مطارق من حديد.
﴿مِنْ عَمٍ﴾	من شدة الغم والألم والعذاب.
﴿يُحْكَلُونَ فِيهَا﴾	يلبسون فيها متحلين بها.
﴿أَسَاوِرَ﴾	جمع أسورة، تلبس في اليد.
﴿صِرَاطَ الْحَمِيدِ﴾	طريق الله ﷻ المحمود من أوليائه.
﴿وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾	ويصرفون الناس عن طريق الله ﷻ وعن دينه (عن الإسلام).
﴿سَوَاءٌ﴾	يستوي.
﴿الْعَنَكُفُ فِيهِ وَالْبَادُ﴾	المقيم فيه والوافد إليه.
﴿يُؤَرِّدُ فِيهِ﴾	ينو فيه (شراً).
﴿بِإِلْحَادٍ﴾	إلحادًا، يعني: ميلًا عن الحق إلى الباطل وعن الطاعة إلى المعصية.
﴿بَوَانَا﴾	أنزلنا - هيئنا - وضعنا - أظهرنا.
﴿وَالْقَائِمِينَ﴾	القائمين في صلاتهم.
﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ﴾	نادِ في الناس أن الله كتب عليكم الحج.
﴿رِجَالًا﴾	على أرجلهم.

﴿ضَامِرٌ﴾ الإبل المضمرة هي التي أُعدت للسفر فأُطعمت طعاماً معيناً وحُبست لتقوى على السير، وقيل: المراد: الإبل الهزيلة من طول السفر.

﴿فَجَّ عَمِيقٍ﴾ طريق بعيد.

﴿أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ﴾ المراد أيام العشر الأول من ذي الحجة، وقيل: هي يوم النحر وثلاثة أيام التشريق.

﴿بِهَيْمَةِ الْأَنْعَامِ﴾ الأنعام الثمانية (الجمل والناقة والثور والبقرة والكبش والنعجة والجدي والعنز) (الأنعام التي لا تتكلم).

﴿الْبَاسِيسَ الْفَقِيرَ﴾ الفقير شديد الفقر، والمريض مرضاً مزمنًا.

﴿لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ﴾ ليتموا أعمال حجبهم من: حلق شعر، وقص أظفار، وحلق عانة، ونتف إبطن، ونحو ذلك.

﴿وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ﴾ ليفعلوا النذور التي نذروها.

﴿وَلْيَطُوفُوا﴾ ليطوفوا.

﴿يَا بَيْتَ الْعَتِيقِ﴾ الكعبة قديمة البناء إذ هي أول بيت وضع للناس.

﴿يُعْظَمُ حُرْمَتُ اللَّهِ﴾ لا يرتكب المحرمات التي حرمها الله ولا ينتهك حرمت الأماكن التي حرمها الله.

﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾ فابتعدوا عن الأصنام النجسة والنجسة عبادتها كذلك.

﴿قَوْلِكَ الزُّورِ﴾ القول الذي فيه ميل عن الحق، ومنه: الشرك، وشهادات الزور على العباد.

﴿حُنَفَاءَ لِلَّهِ﴾ مانئين عن الشرك إلى التوحيد.

﴿خَرَّ﴾ سقط.

﴿سَجِيقٍ﴾ عميق.

﴿يُعْظَمُ شَعْبَرُ اللَّهِ﴾ يوقر حرمت الله - لا يتعدى على حرمت الله ولا ينتهكها ومن ذلك: تعظيم البلد الحرام، وأيضا من المعاني: يعظم الهدى الذي يُتقرب به إلى الله فيستحسن الهدى والأصاحي ويختار الجيد السمين.

وقت محددق.	﴿أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾
مكان نحرها.	﴿مَحُلَّهَا﴾
القديم - الذي أعتق من الجبابة .	﴿الْعَتِيقِ﴾
ذبحًا - مكانًا للذبح ووقتًا للذبح.	﴿مَنْسَكًا﴾
اخضعوا - استمسكوا له مطيعين.	﴿أَسْلِمُوا﴾
الخائفين المتواضعين لله الخاشعين له المتأثرين عند سماع ذكره.	﴿الْمُخِيفِينَ﴾
خافت.	﴿وَجِلَتْ﴾
الإبل العظيمة التي تهدي وأيضًا التي يُضحى بها، والبقر	﴿وَالْبُدَنَ﴾
كذلك على قولٍ.	
أعلام الدين الظاهرة وأعماله الظاهرة.	﴿شَعَتِرِ اللَّهِ﴾
قائمة على ثلاثة أرجل معقولة الرجل الرابعة.	﴿صَوَافٍ﴾
سقطت بعد نحرها وقد زهقت روحها .	﴿وَجِبَتْ جُنُوبَهَا﴾
الذي قنع بما أتاه الله فلم يسأل الناس .	﴿الْقَانِعَ﴾
المتعرض بالسؤال.	﴿وَالْمُعَرَّ﴾
خائن (كثير الخيانة).	﴿خَوَّانٍ﴾
جحود للنعم.	﴿كَفُورٍ﴾
يصد الله بعض الناس عما يريدونه من الشر	﴿دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ﴾
بتسليط أقوام آخرين عليهم.	
أماكن يتخذها الأشخاص للعبادة كل شخص يكون في	﴿صَوَامِعَ﴾
صومعة بعيدًا عن الناس يعبد الله فيها (وهي للنصارى).	
كنائس.	﴿وَبِيعَ﴾
أماكن صلوات اليهود.	﴿وَصَلَوَاتٍ﴾
الحكم في نهاية الأمر (فضلاً عن كل وقت).	﴿عَنْقِبَةُ الْأُمُورِ﴾
فأخرتهم وأخرت إنزال العذاب عليهم.	﴿فَأَمَلَيْتُ﴾

﴿نَكِيرٍ﴾	إنكاري.
﴿فَكَأَيِّنْ﴾	كم (للتكثير).
﴿ظَالِمَةٌ﴾	ظالمة لنفسها بشركها بالله - مشركة.
﴿خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾	فارغة على سقوفها، وقيل: المعنى: ليس فيها أحد، وقد سقطت سقوفها على جدرانها وأعمدتها فلا أحد يقيمها ولا يصلح اعوجاجها.
﴿وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ﴾	بئر قد دفنت من التراب ولم يأت أحدٌ للسقيا منها.
﴿وَقَصْرِ مَشِيدٍ﴾	قصر منيع رفيع شيد بالجص، مُجَصَّصٌ مطليّ بالبياض.
﴿أَمَلَيْتُ لَهَا﴾	أخرتها وأجلتُ تعذيبها.
﴿سَعَوْا فِي آيَاتِنَا﴾	اجتهدوا لإبطال آياتنا وحججنا.
﴿مُعْجِزِينَ﴾	مغالين - يظنون أنهم سيغلبوننا يظنون أنهم سيعجزوننا وهناك قراءة (معجزين) أي: مجتهدين لتعجيز الناس حتى لا يدخلوا في الإسلام.
﴿تَمَحَّجْ﴾	تلا - قرأ - حدثه نفسه.
﴿أُمْنِيَّتِهِ﴾	تلاوته - حديثه لنفسه.
﴿فَيَنْسُخْ﴾	يمحو - يبطل - يزيل.
﴿يُحْكِمْ﴾	يثبت.
﴿فَتَخِثْ﴾	فتخضع.
﴿صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾	صراط واضح مستقيم.
﴿مَرِيَّةٍ﴾	شك.
﴿بَغْتَةً﴾	فجأة.
﴿عَقِيمٍ﴾	لا خير فيه ولا نفع.
﴿مُدْخَلًا﴾	مكانًا حسنًا (وهو: الجنة) يرضون به.
﴿بُعِيَ عَلَيْهِ﴾	اعتُدي عليه - ظلم.
﴿لَعَفُوْا﴾	يعفو عن السيئات - يمحوها ويزيلها ولا يؤاخذ بها.
﴿يُولِجْ﴾	يدخل.
﴿الْبَاطِلُ﴾	المضمحل الذاهب الذي لا حقيقة له ولا قيمة له ولا تأثير.

ذو لطف في الأمور.	﴿لَطِيفٌ﴾
المحمود.	﴿الْحَمِيدُ﴾
السفن العظيمة.	﴿وَالْفُلُكُ﴾
ذو رأفة.	﴿لَرءُوفٌ﴾
لجحود للنعم - منكر لها، غير شاكر.	﴿لَكَفُورٌ﴾
مكاناً أو زماناً يعتادونه للذبح فيه.	﴿مَنْسَكًا﴾
معتادوه - معتادون العبادة فيه والاجتماع فيه والتنسك فيه.	﴿نَاسِكُوهُ﴾
سهل.	﴿يَسِيرٌ﴾
حجة - برهاناً.	﴿سُلْطَنًا﴾
الاستنكار - الغضب والعبوس والضيق.	﴿الْمُنْكَرُ﴾
ييطشون.	﴿يَسْطُونُ﴾
المرجع والمآب.	﴿الْمَصِيرُ﴾
جُعل لله مثل - جعل الكفار لله <small>عَلَيْكَ</small> شبيهاً ومثيلاً ونُدّاً.	﴿ضُرِبَ مِثْلٌ﴾
تعبدون.	﴿تَدْعُونَ﴾
لو اجتمعوا وحاولوا أن يخلقوا.	﴿وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ،﴾
يأخذ منهم.	﴿يَسْلُبُهُمْ﴾
الطالب: الأصنام، والمطلوب منه: الذباب، وقيل: الطالب: الكفار، والمطلوب منه: الأوثان.	﴿الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ﴾
ما عظموا الله حق تعظيمه.	﴿مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾
يختار.	﴿يَصْطَفِي﴾
جاهدوا في سبيل الله لإعلاء كلمة الله .	﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ﴾
أعظم الجهاد وأصوبه وأرشده.	﴿حَقَّ جِهَادِهِ﴾
اختاركم واصطفاكم.	﴿أَخْتَبَكُمْ﴾
ضيق.	﴿حَرَجٌ﴾
شريعة - دين.	﴿مِلَّةٌ﴾

﴿وَأَعْتَصِمُوا بِاللهِ﴾ ثَقُوا بالله وأحسنوا التوكل عليه والالتجاء إليه.

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

﴿أَفْلَحَ﴾ سعدوا وفازوا بالمطلوب (والذي هو: رضا الله ﷻ عليهم ودخول جنته) ونجوا من المرهوب، وهو: سخط الله ﷻ، والنار عيادًا بالله.

﴿خَشِعُونَ﴾ متذللون - ساكنون - خائفون وجلّة قلوبهم.
﴿اللَّغْوِ﴾ ما لا فائدة فيه من الأقوال والأفعال - الباطل من القول والفعل.

﴿مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ﴾ المراد الإماء (اللواتي يأتين بالشرء أو بالسبي وبنحو ذلك).
﴿غَيْرَ مُلْمِئِينَ﴾ غير مذمومين ولا موبخين.
﴿أَبْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ﴾ فعل غير ذلك - جامع في غير هذه الأبواب - صرف فرجه في غير هذه الأشياء المذكورة.

﴿الْعَادُونَ﴾ المعتدون المتجاوزون للحد.
﴿رَعُونَ﴾ محافظون - موقرون - مؤدون.
﴿سَلَّلْنَا مِن تِلْكَ الْأَرْضِ أَسْلَلْنَا﴾ طين مستل من جميع الأرض أسللناه (استخرجناه) من طين، وقيل: مني استل من ظهر آدم، وقيل عن آدم: طين؛ لأنه خرج منه.
﴿نُطْفَةٍ﴾ قطرة المنى.

﴿قَرَارٍ مَّكِينٍ﴾ مكان يستقر فيه أعدّ لذلك وقيل عنه: مكين؛ لكونه هيئ لذلك ومكّن فيه ابن آدم بإذن ربه ﷻ.
﴿عَلَقَةً﴾ دمًا متجمعا.

﴿مُضْغَةً﴾ قطعة لحم.
﴿خَلْقَاءَ آخَرَ﴾ بعد نفخ الروح فيه تحول إلى خلق آخر وهو: الجنين في بطن الأم، وقيل غير ذلك.

﴿فَتَبَارَكَ﴾ كثر الخير الوارد منه - وتعاضم وتنامى.
﴿سَبْعَ طَرَائِقَ﴾ سبع سموات، وقيل عن السموات طرائق؛ لكونها بعضها

فوق بعض .

- ﴿يَقْدِرُ﴾ على قدر الحاجة .
﴿فَأَسْكَنَهُ فِي الْأَرْضِ﴾ فجعلناه مستورا في الأرض تنتفعون به .
﴿عَلَى ذَهَابٍ بِهِ﴾ على إذهابه وعدم الاحتفاظ به .
﴿جَنَّتِ﴾ حدائق وبساتين .
﴿طُورِ سَيْنَاءَ﴾ الطور جبل عليه نبات، وسيناء هي سيناء المعروفة، المراد:
عند كثيرين من العلماء: الجبل الذي كلم الله ﷻ عنده نبيه موسى ﷺ .
﴿تَنَبُّتٌ بِالذَّهْنِ﴾ تخرج الدهن، وهو: الزيت .
﴿وَصَبِغٌ لِأَكْلَيْنِ﴾ إدام يؤتدم به، الشيء الذي يوضع على الخبز كي يؤكل
الخبز معه .
﴿لَعِبْرَةٌ﴾ لعظة ودلالة .
﴿الْفُلْكِ﴾ السفن العظيمة .
﴿أَفَلَا نُنْفِئُونَ﴾ أفلا تخافون الله وتخشونه - أفلا تجعلون بينكم وبين عذابه
وقاية (بتوحيدهم وسمعكم وطاعتكم لله) .
﴿الْمَلَأُوا﴾ الأشراف والكبراء والوجهاء .
﴿يَنْفَضِّلَ عَلَيْكُمْ﴾ يتعالى عليكم - يتكبر عليكم - يكون له فضل عليكم -
يتعاضم عليكم .
﴿جَنَّةٌ﴾ جنون وخبل .
﴿فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّى حِينٍ﴾ انتظروا به واصبروا عليه حتى يموت بعد زمنٍ، وكذا
انتظروا حتى نقضي، أمرا وقضاء في شأنه .
﴿بِمَا كَذَّبُونَ﴾ بسبب تكذيبهم لي - بإنكارهم ما جئتهم به من الأمر
بتوحيدهم وعبادتك وحدك لا شريك لك .
﴿أَصْنَعَ الْفُلْكَ﴾ اصنع السفينة العظيمة الهائلة
﴿بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا﴾ قال الطبري أي: بمرأى ومنظر . وبتعليمنا إياك صنعتها .
﴿وَفَكَارَ التَّنُورُ﴾ علا الماء وجه الأرض - امتلأ التنور (وهو: شيء يخبز فيه) بالماء .
﴿فَأَسْأَلُ فِيهَا﴾ فأدخل فيها .

﴿زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ قيل من كل صنف ذكر وأنثى.
﴿مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ﴾ من كتبت عليه الشقاوة وقيل: من كان كافرًا وسبق القول أنه سيعذب.
﴿وَلَا تَخْطِئُنِي﴾ لا تسألني إمهالهم ولا رحمتهم.
﴿فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ في أهل الشرك.
﴿أَنشَأْنَا﴾ خلقنا - أوجدنا - أحدثنا.
﴿قَرْنَا﴾ القرن هنا جماعة من البشر وجدوا في زمن معين وجمعتهم خصال معينة وأمور معينة.
﴿وَأَتَرْنَاهُمْ﴾ أنعمنا عليهم ووسعنا عليهم - نعمناهم وبسطنا لهم في الأرزاق.
﴿مُخْرِجُونَ﴾ مبعوثون للحساب يوم القيامة - مخرجون من قبوركم.
﴿هَيَّاتَ هَيَّاتَ﴾ بعد بعد.
﴿لِمَا تَوَعَّدُونَ﴾ للذي يعدكم به من البعث والخروج من القبور.
﴿عَمَّا قَلِيلٍ﴾ بعد قليل.
﴿الصَّيْحَةُ﴾ قيل: صاح جبريل صيحة عظيمة - وقيل: صوت العذاب الشديد، وقيل: صوت عظيم.
﴿غُثَاءٌ﴾ الغطاء: ما ارتفع من السيل فكان فوق الماء.
﴿فَبَعْدًا﴾ أبعد الله القوم الكافرين.
﴿تَتَرَّى﴾ يتبع بعضهم بعضًا.
﴿فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا﴾ أهلكنا بعضهم بعد بعض.
﴿بَيِّنَاتِنَا﴾ بحججنا الدالة على قدرتنا ووحدانيتنا - بالمعجزات التي أيدناهم بها.
﴿وَسُلْطَنٍ مُّبِينٍ﴾ حجة موضحة لكونهما على الحق.
﴿وَمَلَأْنَاهُ﴾ أشراف قومه.
﴿فَأَسْتَكْبَرُوا﴾ فتعالوا عن الحق ورفضوا قبوله.

﴿عَالِينَ﴾	قاهرين لغيرهم - مُتعالين على الناس.
﴿عِيدُونَ﴾	خاضعون أذلاء مطيعون.
﴿الْمُهْلِكِينَ﴾	الهلكى الميتين الذين أهلكهم الله ﷻ (وكان ذلك بإغراقهم).
﴿الْكُتُبَ﴾	المراد به هنا (التوراة).
﴿يَهْدُونَ﴾	يوفقون إلى طريق الحق والصواب ويُرشدون إليه.
﴿آيَةً﴾	علامة على قدرتنا ووحدانيتنا.
﴿رَبُّوقَ﴾	مكان مرتفع.
﴿ذَاتِ قَرَارٍ﴾	ذات مستقر حسن، يُستقر عليها وذات ثمار وزرع.
﴿وَمَعِينٍ﴾	ماء ظاهر جار.
﴿أَمْتَكُمْ﴾	المراد: ملتكم.
﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا﴾	افترقوا فرقًا وجعلوا دينهم أديانًا متعددة متبعين
﴿فَذَرَّهُمْ﴾	كتبًا وضعوها وضلالات ألقوها.
﴿فِي غَمَرَتِهِمْ﴾	فاتركهم.
﴿حَتَّىٰ حِينٍ﴾	فيما هم مغمورون فيه من الضلال والجهل والكفر.
﴿لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾	حتى أجل حددناه لهم (لإنزال العذاب عليهم أو لموتهم أو
﴿أَيَحْسَبُونَ﴾	ليوم القيامة).
﴿يُنَادُّهُمْ﴾	أيظنون.
﴿سَارِعُهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ﴾	نعطيهم ومنحهم ونوسع عليهم في الدنيا.
﴿خَشْيَةَ رَبِّهِمْ﴾	نكرمهم بخيرات الدنيا وسنكرمهم بخيرات الآخرة.
﴿مُشْفِقُونَ﴾	خوف ربهم ﷻ.
﴿يُؤْتُونَ مَاءً آتًا﴾	خائفون وجلون.
﴿وَجَلَّةٌ﴾	يعطون ما أعطوا - يفعلون ما فعلوا من الخيرات.
﴿يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾	خائفة.
﴿وُسْعَهَا﴾	يسابقون إلى الخيرات.
﴿وَلَدَيْنَا﴾	طاقتها.
	عندنا.

غمرة من الجهالة والعمى والكفر والغي.	﴿عَمْرَقَ﴾
غير ذلك (غير الأعمال التي عملوها والشرك).	﴿مَنْ دُونَ ذَلِكَ﴾
الأغنياء منهم.	﴿مُتَرَفِّهِمْ﴾
يصيحون - يضجون - يصرخون.	﴿يَجْشُرُونَ﴾
على أديباركم ترجعون.	﴿عَلَى أَغْفَلِكُمْ نَنكِصُونَ﴾
متعالين على الخلق.	﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ﴾
سامرين (من السمر ليلاً) - يسمرون ليلاً.	﴿سَمِرًا﴾
تركون (الصلاة فيه) - تهجرون القرآن - تتكلمون بالهجر	﴿تَهْجُرُونَ﴾
من القول، وهو: الباطل الردي الخاطئ القبيح.	
يتفكروا في القرآن ويتعقلوا معانيه.	﴿يَذَبُّوا الْقَوْلَ﴾
جنون.	﴿جَنَّةٌ﴾
وافقه الحق في كل ما يريدون، وقال عددٌ من أهل العلم: إن	﴿اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ﴾
الحق هو: الله ﷻ؛ أي: وافقه الله في كل ما يريدون ويهوون.	
أتيناهم بما فيه شرفٌ لهم وعزٌّ لهم - أتيناهم بما فيه تذكيرٌ	﴿أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ﴾
لهم وبيان لهم.	
أجرًا.	﴿خَرَجًا﴾
فرزق ربك، وأجر ربك، وثواب ربك.	﴿فَخَرَجَ رَبُّكَ﴾
عن طريق الحق لمنحرفون.	﴿عَنِ الصِّرَاطِ لَنُنَكِبُوهُ﴾
لتمادوا واستمروا في كفرهم وشركهم وظلمهم.	﴿لَلْجَوِّ فِي طُغْيَانِهِمْ﴾
يتحiron ويترددون.	﴿يَعْمَهُونَ﴾
فما خضعوا لربهم ﷻ، وما تذللوا له.	﴿فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ﴾
وما يدعونه وما يسألونه ويلجؤون إليه.	﴿وَمَا يَضَعُوهُ﴾
آيسون من الرحمة.	﴿مُبْلِسُونَ﴾
شركم قليل - قليلٌ منكم الشاكر.	﴿قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾
خلقكم.	﴿ذَرَأَكُمْ﴾

﴿تُحْشَرُونَ﴾ تجمعون يوم القيامة.
﴿أَسْطُورُ الْأَوَّلِيَّتِ﴾ قصص وحكايات الأولين.
﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ أفلا تتعظون وتعتبرون؟
﴿الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ العرش الكبير عظيم القدر.
﴿يُحْيِيهِ﴾ يحفظ وينصر ويدفع عنه السوء والمكروه.
﴿وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ﴾ لا يمنع منه أحد، ولا يستطيع أحد أن يمنع أحداً من الله ولا أن يدفع عنه شيئاً أراد الله به.
﴿فَأَنَّى تُسْحَرُونَ﴾ من أي وجه تصرفون عن الحق إلى الباطل - من أي وجه تزيفون الحق، وقد بينا لكم دلائله.
﴿لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ﴾ لانفرد كل إله بمخلوقاته.
﴿وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ لاستكبر كل إله على الآخر، وحاول أن يسلبه ملكه.
﴿سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ﴾ تنزه الله ﷻ عن كل ما لا يليق به مما يصفه به الواصفون المشركون.
﴿الْغَيْبِ﴾ ما غاب عن الأعين والحواس.
﴿وَالشَّهَادَةِ﴾ ما ظهر من الأمور.
﴿فَتَعَلَّى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ تقدر وترفع عن الشركاء.
﴿إِنَّمَا تُرِيتَنِي مَا يُوعَدُونَ﴾ إذا أريتني ما وعدتهم من العذاب وأنا حي - إذا أحللت بهم عذابك وأنا حي .
﴿فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ فلا تجعلني مع المعذبين.
﴿مَا نَعِدُهُمْ﴾ ما نخبرهم به من العذاب.
﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ﴾ قابل الإساءة بإحسان.
﴿أَعُوذُ بِكَ﴾ أُلجأ إليك وأستجير بك.
﴿هَمَزَتِ الشَّيَاطِينُ﴾ نخس الشياطين وغمزهم.
﴿أَرْجِعُونِ﴾ ردوني إلى الحياة الدنيا.
﴿كَلَّا﴾ كلمة ردع وزجر.

﴿كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا﴾ مجرد كلمة، وقيل: كلمة لا بد وأن يقولها.
﴿بَرْزَخٌ﴾ حجاب بينه وبين الرجوع إلى الدنيا - وقيل: المدة ما بين موته إلى مبعثه يوم القيامة.
﴿الْصُّورُ﴾ قرن يُنفخ فيه.
﴿فَلَا أُنْسَابَ﴾ فلا قرابات بينهم تنفعهم ولا يُنادى قريب قريبه.
﴿ثَقُلْتُ مَوَازِينَهُ﴾ رجحت كفة حسناته.
﴿الْمُفْلِحُونَ﴾ الفائزون بالمطلوب الناجون من المرهوب.
﴿تَلَفَحُ﴾ تسفع.
﴿كُلِّحُونَ﴾ كُشفت أسنانهم بعد أن أُحرقت وجوههم، وتقلصت شفاههم عن أسنانهم، وقيل: عابسون.
﴿غَلَبَتْ عَلَيْنَا شَقْوَتُنَا﴾ رجعنا إلى ما كتبت علينا من الشقاوة فعملنا بعمل أهل الشقاوة - غلبت علينا أعمال أهل الشقاوة من الشهوات والملذات والكفر والضلال.
﴿ضَالِّينَ﴾ منحرفين عن طريق الحق والصواب.
﴿أَخْسَرُوا فِيهَا﴾ امكثوا فيها.
﴿سُخْرِنَا﴾ مجالاً للاستهزاء والضحك والانتقاص، أما سُخْرِيًّا - بالضم - فمعناها: الاستعباد والتسخير في الأعمال.
﴿لَيْثَمٌ﴾ مكثم.
﴿بَعْضَ يَوْمٍ﴾ جزءاً من اليوم.
﴿الْعَادِينَ﴾ الذين يعدون الأيام والليالي والسنين (قيل: هم الملائكة، وقيل غير ذلك).
﴿عَبَثًا﴾ لعباً - باطلاً - عن غير حكمة.
﴿فَتَعَلَى اللَّهِ﴾ تقدس - تمجد - ترفع.
﴿الْكَاذِبِ﴾ الحسن - البهي - جميل الشكل والمنظر.
﴿لَا بُرْهَانَ لَهُ﴾ لا حجة - لا بيّنة.
﴿لَا يُفْلِحُ﴾ لا يحظى بالمطلوب ولا ينجو من المرهوب - لن يسلم من

النار ولن ينجو منها ولن يدخل جنة ولن يرد عليها.

سُورَةُ النُّورِ

- ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾ أوجبنا عليكم ما فيها من أحكام.
- ﴿يَبَيِّنْتُ﴾ ووضحت.
- ﴿نَذَكِّرُونَ﴾ تتعظون - تتذكرونها فتعملون بموجبها.
- ﴿فِي دِينِ اللَّهِ﴾ في حكم الله.
- ﴿يَرْمُونَ﴾ يسبون بالفاحشة - يشتمون بالزنا (يقذفون بالفاحشة) أي يقولون: إن فلانة زنت.
- ﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾ العفيفات.
- ﴿بِالْإِفْكِ﴾ أشد الكذب - أسوأ الكذب - والافتراء والبهتان والمراد به - هنا - :
الفرية التي رُميت بها أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.
- وقيل أيضاً في تعريف الإفك: الكذب الذي يتحير الشخص من شدته، والبهتان الذي لا تشعر به حتى يفجأك.
- ﴿عَصَبَةٍ﴾ جماعة، وقيل: جماعة يتعصب بعضهم لبعض.
- ﴿تَوَلَّى كِبْرَهُ﴾ قام بنشر معظمه وإفشاء أكثره - بدأ بالخوض فيه ونشره.
- ﴿لَوْلَا﴾ هلا.
- ﴿مُبِينٌ﴾ ظاهر - واضح - جلي - بين.
- ﴿لَمَسَّكُمْ﴾ أصابكم - حل بكم.
- ﴿أَفْضَرْتُمْ فِيهِ﴾ تكلمتم فيه - وأكثرتم من الحديث فيه - خضتم في الحديث فيه - تحدثتم بتوسع واستفاضة بدون تحفظ.
- ﴿تَلَقَّوْنَهُ﴾ تقولونه - تتلقونه - يأخذه بعضكم عن بعض ويتلقاه بعضكم من بعض - ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَقَّيْنَاهُ أَدْمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتٍ﴾ - ينقله بعضكم عن بعض - وقول آخر: تستمرون فيه وتسرعون بالكذب، من قوله: ولق في الشيء إذا استمر فيه، والمعنى: تستمرون في كذبكم.

- ﴿هَيِّنَا﴾ سهلاً - يسيراً.
- ﴿مُهَيِّنٌ﴾ افتراء - كذبٌ مُحير - والبهتان: ذكر المسلم بما يكره بما ليس فيه كما في الحديث: «وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته».
- ﴿يُعْظَمُكُمْ﴾ يُذَكِّرْكُمْ - يُحَرِّمُ عَلَيْكُمْ - يَنْهَاكُمْ (نهياً مصحوباً بالوعيد).
- ﴿تَشِيعَ﴾ تنتشر وتُذَاع وتظهر وتنفش.
- ﴿أَلْفَحِشَةٌ﴾ الزنا - وقيل: الفرية والافتهام والرمي بالزنا واللواط ونحو ذلك.
- ﴿خُطُوتِ الشَّيْطَانِ﴾ طرقه ومسالكه ومذاهبه ونزغاته.
- ﴿مَا زَكَّى﴾ ما صَلَح - ما تطهر من الذنوب - ما اهتدى - ما أسلم.
- ﴿يَأْتَلِ﴾ يحلف، وقيل: يُقْصِر.
- ﴿أُولُوا الْفَضْلِ﴾ الأغنياء المحسنون، أهل التفضل والإحسان.
- ﴿وَالسَّعَةِ﴾ المال، من قوله: ﴿لِنُفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ﴾ [الطلاق: ٧].
- ﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾ العفيفات.
- ﴿لِعُنُوا﴾ أبعدوا عن رحمة الله - عُدُّبُوا.
- ﴿دِينَهُمُ الْحَقَّ﴾ حسابهم العدل - جزاءهم الواجب المستحق، كقوله: ﴿ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءُ الْأَوَّلَى﴾.
- ﴿تَسْتَأْذِنُوا﴾ تستأذِنُوا - وذهب الجمهور إلى أن المراد بالاستئناس: الاستئذان بتنحج ونحو ذلك، وقيل: تستأنسوا: تستعلموا وتستبصروا ليكون الدخول على بصيرة.
- ﴿أَزَكَّى﴾ أكثر تزكية لكم وتطهيراً من السيئات وأكثر تنميةً لحسناتكم - أطهر وأبعد عن الريبة والشكوك والإثم.
- ﴿جُنَاحٌ﴾ حرج وإثم.
- ﴿يَغْفُضُوا﴾ يخفضوا - يكفوا - وقيل: يُدَانِي بَيْنَ الْجَفُونِ.
- ﴿أَزَكَّى لَهُمْ﴾ أطهر لقلوبهم وأتقى لدينهم.
- ﴿وَلَا يُبْدِينَ﴾ لا يُظْهِرْنَ.
- ﴿وَلْيَضْرِبْنَ﴾ يَغْطِينَ - يَشْدَدْنَ.

- ﴿مُخْمَرِينَ﴾ جمع خمار.
- ﴿جُيُوبِينَ﴾ الجيب هو: فتحة الصدر، وهو: ما يسميه العامة طوقاً.
- ﴿بُعُولَتِهِنَّ﴾ أزواجهن.
- ﴿غَيْرِ أُولَى الْأَرْبَةِ﴾ الذين ليست لهم حاجة في النساء.
- ﴿الطِّفْلِ﴾ الأطفال.
- ﴿الْأَيَّامِ﴾ الأيامى جمع أيم، والأيم من لا زوج له من النساء، ومن لا زوجة له من الرجال، وسواء كان قد تزوج من قبل أم لم يتزوج.
- ﴿يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ﴾ يطلبون المكاتبه (حتى يعتقوا أنفسهم).
- ﴿فَنَيْتُكُمْ﴾ المراد بهن هنا: إمائكم، والفتاة تطلق أيضاً على الشابة.
- ﴿الْبَغَاءِ﴾ الزنا.
- ﴿تَحْصَنًا﴾ تعففاً - تزوجاً.
- ﴿عَرْضَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا﴾ المال - الشرف والجاه.
- ﴿مُبَيَّنَاتٍ﴾ موضحات.
- ﴿خَلَوْا﴾ مضوا وسلفوا.
- ﴿وَمَوْعِظَةً﴾ تذكيراً وتخويفاً.
- ﴿كَمِشْكُوفَةٍ﴾ المشكاة هي الكُوءَة (أو الطاقة) التي ليس لها منفذ - المكان الذي يوضع فيه القنديل والسراج.
- ﴿دُرِّيٌّ﴾ مضيء - نسبة إلى الدر - وقيل: متلألأ، وقيل: ضخم، وقيل: شديد الإضاءة.
- ﴿مُبْرَكَةً﴾ كثيرة المنافع.
- ﴿أَذِنَ اللَّهُ﴾ أمر الله.
- ﴿يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا﴾ يُصلي له فيها.
- ﴿بِالْغُدُوِّ﴾ قبل طلوع الشمس.
- ﴿وَالْأَصَالِ﴾ قبل غروب الشمس.
- ﴿كَسْرَابٍ﴾ السراب ما يُرى من بعيد يُظن أنه ماء وليس بماء.

﴿بِقِيَعَةٍ﴾	القيعة جمع قاع، والمراد: الأرض المستوية المتسعة المنبسطة.
﴿لُجِيٍّ﴾	عميق كثير الماء، واللجة: معظم الماء، واللجي منسوب إلى اللجة وهو: الذي لا يدرك قعره.
﴿يَغْشَاهُ﴾	يعلوه.
﴿يُسَيِّحُ لَهُ﴾	يُنزله.
﴿صَفَّتْ﴾	باسطت أجنحتها.
﴿الْمَصِيرُ﴾	المرجع والمآب.
﴿يُزَيِّجُ﴾	يسوق السحب في أول منشئها وهي ضعيفة- يسوق برفق.
﴿يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ﴾	يجمع بعضه إلى بعض.
﴿رُكَّامًا﴾	متراكمًا، بعضه فوق بعض.
﴿الْوَدَقُ﴾	المطر.
﴿خَلَّلِيهِ﴾	وسطه، الفتحات التي بينه.
﴿بَرَدٍ﴾	قطع الثلج التي تنزل من السماء.
﴿سَنَا بَرْقِهِ﴾	ضوء برقه - شدة لمعانه.
﴿لَعِبْرَةً لِأُولَى الْأَبْصَرِ﴾	اعتبارًا لأصحاب الأفهام.
﴿مُذْعِنِينَ﴾	طائعين - منقادين - خاضعين.
﴿أَرْتَابُوا﴾	شكوا.
﴿يَحِيفُ﴾	يجور - يظلم.
﴿جَهْدَ أَيْمَنِهِمْ﴾	أي مجتهدين في الحلف والأيمان، بالغين الجهد في ذلك.
	ومن العلماء من قال: إن جهد الأيمان هو: الحلف بالله.
﴿لَيْسَتْ خَلْفَنَّهُمْ﴾	ليجعلنهم خلفاء وأئمة - ليورثنهم.
﴿وَلَيْمَكَنَّ هُمْ دِينَهُمْ﴾	ليظهرن لهم دينهم وليعلينه.
﴿أَرْتَضَى﴾	اختار - رضي.
﴿مُعْجِزِينَ﴾	أصل المعجز الذي يعجز غيره، وقوله معجزين هنا أي:
	معجزين ربهم، أي: لا تظن أن الذين كفروا يعجزون ربهم بل هو: قادر عليهم

وليسوا بفائتين وليسوا بهارين وليسوا بغالين لربهم سبحانه، بل هو: عليهم قادر.

﴿مَلَكْتَ أَيْمَنُكُمْ﴾ الإمام (الجواري) والعبيد.

﴿الْحُمُرُ﴾ الاحتلام، وهو: خروج المنى سواء في اليقظة أو في المنام.

﴿جُنَاحٌ﴾ إثم.

﴿وَالْفَوَاحِشُ مِنَ النِّسَاءِ﴾ النساء اللواتي انقطع عنهن الحيض وقعدن عن الزواج ويئسن من الولد.

﴿لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾ لم يبق لهن تشوفٌ إلى الزواج ولا رغبة فيه (لا يردن زواجا).

﴿عَبْرَ مَتَبَرِّحَتٍ بَرِيَّةٍ﴾ غير مظهرات لزينة خفية، غير قاصدات التبرج، ولكن قاصدات التخفف من الثياب لاحتياجهن إلى التخفف، والمراد أيضًا: أن تظهر المرأة من محاسنها ما ينبغي لها ستره.

﴿حَرْجٌ﴾ إثم - جناح.

﴿صَدِيقُكُمْ﴾ أصدقاؤكم - كقوله: ﴿فَأَنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّي﴾ أي: أعداء لي.

﴿أَشْتَاتًا﴾ متفرقين.

﴿أَمْرٍ جَامِعٍ﴾ أمر كان سببًا في اجتماعهم، أمر جليل خطير كان سببًا في اجتماعهم.

﴿يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لَوَاقِدًا﴾ يهربون في خفية وتستر في بعضهم البعض - يلوذون وقت تسللهم وانطلاقهم بشيء يحجبهم عن العيون.

﴿يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ﴾ يخالفون أمره - يُعرضون عن أمره.

﴿قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ﴾ يعلم أحوالكم - علم أحوالكم.

* * *

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

﴿تَبَارَكَ﴾	تكاثر الخير الوارد منه والواصل إلى عباده - دام خيره وثبتت
- تقدس وتعظم.	
﴿نَزَلَ﴾	أنزل شيئاً بعد شيء.
﴿الْفُرْقَانِ﴾	القرآن الذي يفرق به بين الحق والباطل والصواب والخطأ.
﴿نَذِيرًا﴾	مُحذراً مخوفاً.
﴿فَقَدَرَهُ نَقْدِيرًا﴾	فخلقه بقدر (على قدر الحاجة) وسير كلاً لما خُلق له.
﴿نُشُورًا﴾	بعثاً بعد الموت - إخراجاً للناس من قبورهم أحياء بعد
الموت.	
﴿إِنْفَكُ﴾	كذبٌ يُصرف به الناس عن دينهم.
﴿أَفْتَرَيْنَهُ﴾	اختلقه وتقوله من عند نفسه.
﴿فَقَدْ جَاءُوا ظُلُمًا وَزُورًا﴾	فقد أتوا بقولهم هذا بظلم وزور ووقعوا في ظلم وزور.
﴿أَسْطِيزُوا الْأُولِينَ﴾	حكايات الأولين - خرافاتهم.
﴿أَكْتَتَبَهَا﴾	طلب أن تُكتب له.
﴿تُمَلَّى عَلَيْهِ﴾	تُقرأ عليه.
﴿بُكْرَةً﴾	غدوة - صباحاً.
﴿وَأَصِيلًا﴾	عشيّاً - مساءً.
﴿كَزْزٍ﴾	ذهب أو فضة.
﴿جَنَّةٍ﴾	حديقة - بستان.
﴿إِنْ تَتَّبِعُونَ﴾	ما تتبعون.
﴿مَسْحُورًا﴾	أصابه السحر (فجعله يخرف ويهذي).
﴿فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا﴾	فلا يستطيعون الاهتداء إلى طريق الحق والصواب.
﴿تَبَارَكَ﴾	تكاثر الخير الوارد منه - تقدس وتعظم.
﴿وَأَعَدَدْنَا﴾	أعددنا.

﴿سَعِيرًا﴾	نارًا مستعرة.
﴿تَغِيظًا﴾	غيطًا عليهم.
﴿وَزَفِيرًا﴾	هواءً شديدًا يخرج منها.
﴿أَلْقُوا مِنْهَا﴾	ألقوا فيها.
﴿دَعُوا هُنَالِكَ﴾	دعوا عندئذٍ - سألوا الله عندها وفيها.
﴿ثُبُورًا﴾	هلاكا - تندما - خيبة - تحسرا.
﴿وَعَدًا مَسْئُولًا﴾	وعداً وعده الله عباده في الدنيا ويسألونه يوم القيامة أن يحققه لهم.
﴿يَحْشُرُهُمْ﴾	يجمعهم يوم القيامة.
﴿أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي﴾	صرفتم عبادي عن الحق إلى الباطل.
﴿ضَلُّوا السَّبِيلَ﴾	أخطأوا طريق الحق والصواب وحادوا عنه.
﴿سُبْحَنَكَ﴾	تنزهت - تبرئة لك.
﴿مِنْ دُونِكَ﴾	غيرك.
﴿أَوَّلِيَاءَ﴾	أنصار.
﴿نَسُوا الذِّكْرَ﴾	تركوا العمل بالقرآن - تركوا ذكرك وطغوا وبغوا.
﴿بُورًا﴾	هلكى - لا خير فيهم.
﴿صَرَفًا﴾	صرف العذاب وتحويله (عن أنفسهم وعن غيرهم).
﴿نَصْرًا﴾	نصر أنفسهم.
﴿وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً﴾	جعلنا بعضكم سبباً لآخر لانصراف بعض عن الدين والحق والصواب.
﴿لِنُنَبِّئَ بِهِ فُؤَادَكَ﴾	لنقوي به قلبك - لنقوي به عزيمة - لنزيدك به طمأنينة.
﴿وَرَزَّلْنَاهُ تَرْجِيلاً﴾	بيناه تبييناً - فسرناه تفسيراً - أنزلناه مترسلاً شيئاً بعد شيء.
﴿بِمَثَلٍ﴾	بقولٍ معارض لما تقوله - بمثل يمثلون به حتى يردوا ما جئتهم.
﴿وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾	أحسن تفصيلاً وبياناً.

يجمعون يوم القيامة.	﴿يُحْشَرُونَ﴾
أشد ابتعادًا عن طريق الحق والصواب.	﴿وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾
المراد به - هنا-: التوراة.	﴿الْكِتَابِ﴾
معينًا - ظهيرًا.	﴿وَزِيرًا﴾
قيل: إنهم أهل قرية يقال لها الرس - وقيل: أصحاب بئر، وهي الرس.	﴿وَأَصْحَابَ الرَّسِّ﴾
دمرنا تدميرًا - أهلكنا إهلاكًا .	﴿تَبَرَّأْنَا تَنْبِيرًا﴾
مروا على القرية، والمراد: قرية قوم لوط التي أهلكها الله بالحجارة وهي (سدوم).	﴿أَنَّا عَلَى الْقَرْيَةِ﴾
المطر السيئ وهو: الحجارة التي أرسلت عليهم (حجارة من سجيل منضود).	﴿مَطَرِ السَّوْءِ﴾
لا يخافون بعثًا من القبور - ولا يخافون الحساب يوم البعث.	﴿لَا يَرْجُونَ نُشُورًا﴾
استهزاءً وسخريةً وازدراءً.	﴿هَزُوا﴾
ليصرفنا.	﴿لِيُضِلَّنَا﴾
تمسكنا بها وثبتتنا عليها.	﴿صَبَرْنَا عَلَيْهَا﴾
معبوده.	﴿إِلَهِهُ﴾
شهوته ومراده وما يهواه.	﴿هَوْنَهُ﴾
موكلًا به تهديه (بعد أن أضله الله) وتحفظه بعد أن أزاغه الله.	﴿وَكَيْلًا﴾
جعله ممدودًا أي عامًّا مغطيًا الجو كله (وهذا ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس).	﴿مَدَّ الظِّلَّ﴾
دائمًا لا يزول.	﴿سَاكِنًا﴾
علامة على وجوده - علامةً عليه وأنه شيء موجود، فلولاً	﴿دَلِيلًا﴾
طلوع الشمس ما عُرف معنى الظل.	
رددناه إلينا أي بعد أن كان موجودًا بدأ يقل شيئًا فشيئًا.	﴿قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا﴾

﴿يَسِيرًا﴾ قليلاً قليلاً - شيئاً فشيئاً - خفياً (في خفاء لا تكادون ترونه وهو: يتقلص) - سهلاً.

﴿لِبَاسًا﴾ ساتراً يستركم (بظلامه).

﴿سُبَاتًا﴾ راحة لأبدانكم.

﴿نُشُورًا﴾ يقظةً وحياءً وانتشاراً للعمل كذلك.

﴿طَهُورًا﴾ يُطَهَّرُ به - يُطَهَّرُ الله به الأشياء.

﴿وَأَنَاسٍ﴾ بشراً - وقيل: جمع إنسان.

﴿صَرَفَتْهُ بَيْنَهُمْ﴾ قسمناه بينهم - حوّلناه من أناسٍ إلى أناسٍ آخرين. وقيل:

صرفناه أي: صرفنا آيات القرآن كما قال تعالى: ﴿وَصَرَفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ﴾.

﴿لِيَذْكُرُوا﴾ ليتعظوا ويعتبروا.

﴿كُفُورًا﴾ جحوداً لنعم الله.

﴿مَرَجَ﴾ خلط.

﴿الْبَحْرَيْنِ﴾ البحر المالح والعذب.

﴿عَذْبٌ فُرَاتٌ﴾ عذب حلو.

﴿مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ مالح شديد الملوحة.

﴿وَحِجْرًا تَحْجُورًا﴾ مانعاً (ساتراً) ممنوعاً مستوراً.

﴿خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا﴾ خلق من المنى إنساناً.

﴿نَسَبًا﴾ قرابةً (وهي القرابات من ناحية الآباء والأمهات).

﴿وَصِهْرًا﴾ أصهاراً (وهي التي من ناحية الزوج والزوجة).

﴿ظَهِيرًا﴾ معاوناً - معيناً (على معصية الله).

﴿يَتَّخِذِ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا﴾ يسلك طريقاً يوصله إلى مرضاة الله.

﴿وَتَوَكَّلْ﴾ اعتمد.

﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ﴾ نزهه عن كل ما لا يليق به، وذلك يكون من فضل الله عليك،

فتنزيهك له بفضله فليُحمد على هذا - صلّ له - قل: سبحان الله وبحمده.

﴿وَكَفَىٰ بِهِٓ بُذُوبَ عِبَادِهِٖ خَيْرًا﴾ هو: وحده الخبير بذنوب عباده ويكفي ذلك.

- ﴿فَسْتَلِ بِهِ خَيْرًا﴾ اسأل عنه خيرًا به - أسأله فهو: الخير.
- ﴿نُفُورًا﴾ بُعْدًا - فِرَارًا.
- ﴿بُرُوجًا﴾ قصورًا - كواكب عظيمة - نُجُومًا.
- ﴿سِرَجًا﴾ شمسًا متوهجة كما قال: ﴿وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا﴾ [النبا: ١٣].
- ﴿مُنِيرًا﴾ مضيئًا.
- ﴿خَلْفَةً﴾ يخلف أحدهما الآخر، يذهب هذا ويجيء ذاك.
- ﴿يَذْكُرَ﴾ يتعظ - يعتبر.
- ﴿أَرَادَ شُكْرًا﴾ أراد أن يشكر الله بصلاة أو بذكر أو بصيام أو بغير ذلك.
- ﴿هَوْنًا﴾ بسكينة ووقار وطاعة وتواضع - بلا جهل على أحد بتوسط واعتدال.
- ﴿سَلَمًا﴾ قولًا مُسَدِّدًا موفقًا - قولًا سالمًا من الأذى.
- ﴿يَسْتَوُونَ لِرَبِّهِمْ﴾ يقضون أغلب الليل في صلاة لربهم ودعاء لربهم.
- ﴿غَرَامًا﴾ دائمًا - مُلَازِمًا لا يزول.
- ﴿سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ ساءت مقرًا ومحلاً للإقامة.
- ﴿لَمْ يُسْرِفُوا﴾ لم يتجاوزوا حد الاعتدال في النفقة ولم ينفقوا في غير وجه الحق والصواب.
- ﴿وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾ لم ييخلوا ولم يضيّقوا على أنفسهم وأهاليهم - لم يمتنعوا الحقوق عن أصحابها.
- ﴿قَوَامًا﴾ عدلاً ومعروفًا وقيامًا بالشيء على وجهه الصحيح.
- ﴿لَا يَدْعُونَ﴾ لا يعبدون.
- ﴿أَثَمًا﴾ عقابًا - نكالًا، وقيل: واديًا في جهنم، وقيل: مضاعفة العذاب والخلود في النار مهانًا.
- ﴿مُهَانًا﴾ ذليلاً صاغراً مُهَمَلًا معذبًا.
- ﴿يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا﴾ يرجع إلى الله رجوعًا حقيقيًا فيقبل الله توبته.
- ﴿لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾ لا يحضرون مجالس الباطل (مجالس الشرك والفحش واللهو: وغير ذلك) - لا يُدِلُّون بشهادات كاذبة عند القضاة والحكام.

﴿بِاللَّغْوِ﴾ ما لا فائدة فيه من الأقوال والأفعال - السباب والشتم
والجهالات.
﴿مَرُّوا كِرَامًا﴾ مروا دون تعرضٍ لسفيهه ودون ردٍّ عليه واكتراثٍ به، كما
تقول: مر مرور الكرام.
﴿لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا﴾ لم يقابلوها بأذان صماء ولا أعين عمياء.
﴿قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾ ما تستقر به الأعين.
﴿إِمَامًا﴾ أئمة.
﴿الْغُرْفَةَ﴾ الغرفة واحدة الغرف، وهي مكانة سامية وعلية في الجنة
لأهل التقى وللمقربين.
﴿وَيَلْقَوْنَ فِيهَا﴾ يُحيون فيها بالتحية والسلام - يقابلون فيها بالتحية والسلام.
﴿حَسَنَتٌ مُّسْتَقَرًّا﴾ نعمت المستقر الحسن.
﴿مَا يَعْبُونَكَ﴾ لا يبالي بكم ربي.
﴿دُعَاؤُكُمْ﴾ إيمانكم.
﴿لِزَامًا﴾ ملازمًا لكم.

* * *

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

﴿بَخَعٌ﴾	مهلكٌ - قاتلٌ.
﴿آيَةٌ﴾	معجزة - أو عظيم يخشون معه الهلاك.
﴿أَعْنَفُهُمْ﴾	رقابهم - أعناق الرجال، وقيل: كبراء القوم وساداتهم.
﴿خَضَعِينَ﴾	ذليلين - صغرين.
﴿ذَكَرٍ﴾	تذكير (بكتاب الله وآياته).
﴿مُحَدَّثٍ﴾	حديث نزوله.
﴿مُعْرِضِينَ﴾	منصرفين - مدبرين.
﴿أَنْبَتُوا﴾	أخبار - حقائق.
﴿زَوْجٍ﴾	صنف (من أصناف النباتات).
﴿كَرِيمٍ﴾	حسن.
﴿لَايَةٍ﴾	لمعجزة - لدلالة.
﴿أَنْتِ﴾	اذهب إلى.
﴿يَنْفُونَ﴾	يجعلون وقاية بينهم وبين عذاب الله (بترك الشرك وبترك
الكبائر والإجرام).	
﴿فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هَٰؤُلَاءِ﴾	فاجعله رسولاً وأرسل إليه وحياً.
﴿وَهُمْ عَلَىٰ ذَنْبٍ﴾	لهم عليّ قودٌ، ذنبٌ ارتكبته في حقهم بقتل نفس منهم.
﴿بِأَيِّدِنَا﴾	بحججنا، وأدلتنا.
﴿وَلِيدًا﴾	في صغرك.
﴿الْكَافِرِينَ﴾	الجاحدين.
﴿الضَّالِّينَ﴾	الجاهلين
﴿حُكْمًا﴾	نبوة
﴿تَنْمُو عَلَيَّ﴾	تتفضل عليّ بها وتعيرني بها
﴿عَبَدَتْ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾	جعلتهم عبيداً عندك

مُصدقين	﴿مُوقِنِينَ﴾
بحجة تظهر صدقي وتدل عليه	﴿بِشْنَى مُبِينٍ﴾
أخرج يده من جيبه بعد أن أدخلها فيه	﴿وَنَزَعَ يَدَهُ﴾
فماذا تشيرون عليَّ	﴿فَمَاذَا تَأْمُرُونَ﴾
آخره - أمهله	﴿أَرْجِهْ﴾
جامعين يجمعون الناس لك لملافاة موسى ﷺ	﴿حَشِرِينَ﴾
عالم بالسحر	﴿عَلِيمٍ﴾
لوقت	﴿لَمِيقَتِ﴾
مُحدد - معروف	﴿مَعْلُومٍ﴾
كي نتبع	﴿لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ﴾
لمن المقربين عندي ومن أهل مجالستي ومشورتي	﴿لَمَنِ الْمُقَرَّبِينَ﴾
بقوة فرعون - بشدته ومنعته	﴿بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ﴾
تخطف - تبتلع - تلتهم	﴿تَلْقَفُ﴾
ما يكذبون - ما يصرفون به الناس عن الحق إلى الباطل	﴿مَا يَأْفِكُونَ﴾
يعني: اليد اليمنى مع الرجل اليسري	﴿مِنْ خَلْفٍ﴾
لا ضرر	﴿لَا ضَرَّ﴾
راجعون - مبعوثون يوم القيامة	﴿مُنْقَلِبُونَ﴾
أخرج ليلاً بعبادي (الذين هم آنذاك بنو إسرائيل وعموم من	﴿أَسْرَ بِعِبَادِي﴾
آمن بموسى ﷺ)	﴿مُتَّبِعُونَ﴾
سيتبعكم فرعون لإدراككم والقبض عليكم	﴿الْمَدَّائِنِ﴾
مُدن مصر التي يحكمها فرعون	﴿حَشِرِينَ﴾
جامعين يجمعون له الناس	﴿لَشِرْذِمَةً﴾
فئة قليلة مُحترقة	﴿لَغَايَظُونَ﴾
لمضايقون - يسببون لنا غيظاً	

﴿حَذِرُونَ﴾	مستعدون متأهبون قد أخذنا عددنا وأسلحتنا، وقرئ
﴿حَذِرُونَ﴾	أي: على حذر من هؤلاء وغوائلهم
﴿وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾	منازل حسان - منابر
﴿فَاتَّبَعُوهُمْ﴾	فساروا خلفهم للحاق بهم وللاّتيان بهم
﴿مُشْرِقِينَ﴾	عند شروق الشمس
﴿تَرَاءَ الْجَمْعَانِ﴾	نظر كل فريق إلى الآخر ورآه
﴿لَمَذْكُونٍ﴾	لملحقون - لملحق بنا
﴿سَهَّابِينَ﴾	سيوفقني إلى الطريق الذي فيه نجاتي وسلامي
﴿كُلُّ فَرَقٍ﴾	كل جانب - كل طائفة من البحر - كل ناحية
﴿كَالْطُّورِ الْعَظِيمِ﴾	كالجبل العظيم
﴿وَأَزَلَفْنَا نَمَ الْآخِرِينَ﴾	قربنا هنالك القوم الآخرين وهم آل فرعون (استدراجاً لهم
	لإغراقهم)
﴿وَأَنُلُّ﴾	واقصص
﴿نَبَأً﴾	خبر
﴿إِذْ قَالَ﴾	حين قال
﴿أَصْنَامًا﴾	تماثيل
﴿عَنكِفِينَ﴾	مقيمين - ملازمين عبادتها
﴿تَدْعُونَ﴾	تطلبون - تسألون - تعبدون
﴿الْأَقْدَمُونَ﴾	السابقون - المتقدمون
﴿أَطْمَعُ﴾	أرجو
﴿خَطِيئَتِي﴾	خطاياي عموماً، وقيل: إنها قوله: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾، وقوله: ﴿بَلْ
	فَعَلَهُ، كَبِيرُهُمْ هَذَا﴾، وقوله عن سارة: هذه أختي.
﴿يَوْمَ الدِّينِ﴾	يوم القيامة - يوم الثواب والعقاب
﴿حُكْمًا﴾	نبوة - علماً - فهماً وفقهاً

﴿لِسَانَ صِدْقٍ﴾ ثناءً حسناً وذكرًا جميلًا من الناس.
﴿وَأُذِنَتْ﴾ قُرْبَت - أُذِنَتْ.
﴿وَبُرَزَتْ﴾ أظهرت وكُشِف عنها.
﴿لِلْغَاوِينَ﴾ للغواة الذين أغووا بني آدم سواء كانوا من الجن أو من
الإنس.
﴿فَكَبِكُوا﴾ ألقوا على بعضهم البعض - رُمي بعضهم على بعض في النار
على وجوههم - دُهوروا.
﴿يَخْصِمُونَ﴾ يخاصم بعضهم بعضًا ويجادل بعضهم بعضًا ويتلاعنون.
﴿تَاللَّهِ﴾ والله.
﴿حَمِيمٍ﴾ قريب - شديد الصداقة - كان في الدنيا يحمي من أجل أخيه
ويغضب له.
﴿كَرَّةٍ﴾ رجعة إلى الدنيا.
﴿نَقْفُونَ﴾ ألا تجعلون بينكم وبين عذاب الله وقاية، وذلك بتوحيدكم
لله وعبادتكم إياه وحده لا شريك له وطاعته فيما أمر واجتناب ما نهاكم عنه
وتصديق ما أخبركم به.
﴿أَمِينٌ﴾ ذو أمانة؛ أبلغ الذي كلفت به دون زيادة أو نقص.
﴿أَنْتُمْ لَكَ﴾ أنصدقك وتتبعك.
﴿الْأَرْذَلُونَ﴾ الضعفاء - الفقراء - الوضعاء الذين ليس معهم مال.
وليسوا من ذوي الجاه والمنصب.
﴿إِنْ حَسَابُهُمْ﴾ ما حسابهم.
﴿الْمَرْجُومِينَ﴾ المقتولين رجماً بالحجارة - وقيل: المشتمومين
المقذوفين بسيئ الألفاظ.
﴿فَافْتَحَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا﴾ فاقضي بيني وبينهم قضاء.
﴿أَفْطَلِكِ الْمَشْحُونِ﴾ السفينة العظيمة الهائلة الممتلئة.

الباقين في العذاب مع الغرقى والهلكى.	﴿الْبَاقِينَ﴾
الريع: المكان المُشرف المرتفع .	﴿رِيع﴾
وقيل: المراد به: الطريق، وقيل: الطريق بين الجبلين.	
بنیانًا عظيمًا كدليل تستدلون به على قوتكم.	﴿ءَايَةً﴾
تلعبون - تصنعون ما لا فائدة فيه.	﴿تَعْبَثُونَ﴾
قصورًا مشيدة - أبراجًا - حصونًا - وقيل: مآخذ المياه.	﴿مَصَانِعَ﴾
يعيشون لا تموتون - تخلّدون في الدنيا.	﴿تَخْلُدُونَ﴾
ضربتم - أذيتم.	﴿بَطَشْتُمْ﴾
ضربتم بقوة بالسيف، قتلتم بلا هوادة ولا رحمة من غير	﴿بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾
سبب أو لأتفه سبب.	
بإبل، وقيل: بالأنعام الثمانية وهي: الجمل، والناقة، والثور،	﴿بِأَنْعَامٍ﴾
والبقرة، والكبش، والنعجة، والجدي، والعنز.	
أذكرت وحذّرت.	﴿أَوْعَظْتَ﴾
دين الأولين وعاداتهم وشأنهم، وقيل: المراد: أساطير	﴿خُلُقِ الْأَوَّلِينَ﴾
الأولين.	
ثمرها، (الملتفة على بعضها والتي تحيط بها أكتتها).	﴿طَلْعُهَا﴾
ناضح وطيب مستطاب يُهضم سريعًا إذا أكل.	﴿هَضِيمٌ﴾
تحفرون - تنقشون.	﴿وَتَنْحِتُونَ﴾
مهرةً حاذقين - متجبرين - بطرين - أشرين - متطاولين	﴿فَرِهِينَ﴾
متعجبين مستكبرين.	
المتجاوزين للحد في الطغيان.	﴿الْمُسْرِفِينَ﴾
المصايين بالسحر.	﴿الْمُسَحِّرِينَ﴾
بدليل على صدقك ونبوتك - بمعجزة تشهد أنك رسول من	﴿بَيِّنَاتٍ﴾
عند الله.	
حظٌّ من الشرب - قدرٌ من الوقت تشرب فيه .	﴿شَرِبٌ﴾

﴿لَا تَسْوَاهَا سَوَاءٌ﴾	لا تقربوها بأذى.
﴿فَعَقَرُوهَا﴾	فقتلوها – رموها بالسهم وضربوها بالسيوف.
﴿فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ﴾	فحل بهم العقاب.
﴿أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ﴾	أتجامعون الرجال في أدبارهم.
﴿الْعَالَمِينَ﴾	البشر.
﴿وَتَذَرُونَ﴾	تتركون.
﴿عَادُونَ﴾	معتدون – متجاوزون للحد.
﴿الْمُخْرِجِينَ﴾	المطرودين من البلاد.
﴿الْقَالِينَ﴾	المبغضين المُنكرين الكارهين الرافضين.
﴿عَجُوزًا﴾	امرأة كبيرة السن.
﴿الْغَيْرِينَ﴾	الباقين في العذاب.
﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا﴾	المراد هنا: أرسلنا عليهم حجارة.
﴿فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ﴾	بئس المطر، ذلك المطر الذي أمطره الله على الذين أنذرتهم
رسلمهم فكذبوا رسلمهم.	
﴿ثِيَكَةً﴾	الشجر المُلتف الكثير.
﴿أَوْفُوا الْكَيْلَ﴾	أتموا الكيل – أعطوا الناس إذا بعتم لهم الكيل مستوفى
كاملاً.	
﴿الْمُخْسِرِينَ﴾	الْمُنْقَصِينَ – المبخسين – الذين لا يعطون الناس حقهم
مستوفى.	
﴿بِالْقِسَاسِ﴾	الميزان.
﴿الْمُسْتَقِيمِ﴾	العدل.
﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾	لا تنقصوا الناس حقوقهم عند البيع ولا
تحرموهم أموالهم كذلك.	
﴿وَلَا تَعْثَوْا﴾	لا تسرعوا في الأرض بالفساد.
﴿وَالْجِلَّةَ الْأُولَى﴾	الخلق الذين من قبلكم.

﴿الْمُسْحَرِينَ﴾ المسحورين، وقيل: المخلوقين من أمثالنا الذين لهم
(سحر) وهو: الرئة والذين يأكلون ويشربون مثلنا.

﴿كُفِّنَا﴾ قطعاً.
﴿يَوْمِ الظَّلَّةِ﴾ يوم أن أظلم العذاب في صورة سحابة أظلمت فاجتمعوا
تحتها فتأججت عليهم ناراً.

﴿الرُّوحِ الْأَمِينِ﴾ المراد به جبريل عليه السلام الأمين على الوحي.
﴿زُبُرِ الْأَوَّلِينَ﴾ كتب الأولين، (الكتب التي أنزلها الله ﷻ على الأمم من
قبلنا).

﴿آيَةٍ﴾ علامة ودليلاً (على صدقك وعلى أن القرآن من عند الله).
﴿الْأَعْجَمِينَ﴾ الذين لا يتكلمون اللغة العربية، وقيل: الذين لا ينطقون،
وقيل: البهائم.

﴿سَلَكْنَاهُ﴾ أدخلناه.
﴿بَغْتَةً﴾ فجأة.
﴿مُنْظَرُونَ﴾ مؤجلون - مُمهّلون - مؤخرون.
﴿مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ﴾ جعلناهم يعيشون في المتاع سنين طويلة لهم في الدنيا ما
يطلبون وما يتمتعون به.

﴿يُمْتَعُونَ﴾ يستمتعون به.
﴿مُنْذَرُونَ﴾ رسلٌ محذرون مخوفون.
﴿ذِكْرَى﴾ موعظة - تذكيراً.
﴿عَنِ السَّمْعِ﴾ عن الاستماع للملائكة الذين يتحدثون في السماء بالأمر
الذي قضاه الله.

﴿لَمَعَزُولُونَ﴾ لممنوعون كما قال تعالى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ إِلَى آلِهَا الْآخِلَى وَيُقَدُّونَ
مِنْ كُلِّ جَانِبٍ﴾ [الصافات: ٨]، وقال: ﴿فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَحْدِثْ لَهُ شَهَابًا رَصْدًا﴾ [البجن: ٩].
﴿فَلَا نَدْعُ﴾ فلا تعبد.

﴿وَلَخُفِضَ جَنَاحُكَ﴾ ألن الخطاب وليّ الجانب وكن رفيقاً.

اعتمد.	﴿وَتَوَكَّلْ﴾
سجودك مع الساجدين، وأعمالك مع المصلين.	﴿وَتَقَلِّبْكَ فِي السَّجِدِينَ﴾
تَنَزَّلُ.	﴿تَنَزَّلُ﴾
كذاب (يصرف الناس عن الحق بكذبه وافتراءه).	﴿أَفَاكُ﴾
مرتكب للآثام.	﴿أَثِيمٌ﴾
يلقون ما يستمعونه من السماء وما يخطفونه (من الملائكة الذين يتحدثون في السماء بالأمر الذي قضاه الله).	﴿يُلْقُونَ السَّمْعَ﴾
الضلال من الإنس والجن والشياطين .	﴿الْغَاوُونَ﴾
في كل طريق، وفي كل فنٍّ، وفي كل موضوع.	﴿فِي كُلِّ وَادٍ﴾
يخوضون – يتكلمون.	﴿يَهيمُونَ﴾
مرجع – مصير.	﴿مُنْقَلَبٍ﴾
يرجعون إليه – يصيرون إليه.	﴿يَنْقَلِبُونَ﴾

* * *

سُورَةُ التَّائِيَاتِ

﴿طَسَّ﴾	أحرف مقطعة، بُدئت بها بعض السور لا يعلم معناها إلا الله.
﴿مِثِينِ﴾	مظهر موضح للأشياء - ظاهر بين .
﴿يُوقِنُونَ﴾	يصدقون.
﴿زَيْتًا﴾	حسنًا.
﴿يَعْمَهُونَ﴾	يترددون - يتحIRON في الضلالة.
﴿لَتَلْقَى﴾	لتأخذ - لتتلقى.
﴿لَدُنْ﴾	عند.
﴿ءَانَسْتُ﴾	أبصرت - أحسست.
﴿بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾	بشعلة مقتبسة.
﴿تَصْطَلُونَ﴾	تستدفئون (من البرد).
﴿بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ﴾	تقدس وتعظم وكثر الخير الوارد منه.
﴿وَسُبْحَنَّ اللَّهَ﴾	تنزه الله (عن كل ما لا يليق به).
﴿جَانَّ﴾	حية عظيمة، نوع من الحيات سريعة الحركة.
﴿وَلَنْ مُدِيرًا﴾	انصرف هاربًا مسرعًا.
﴿وَلَوْ يَعْقَبُ﴾	لم يلتفت - لم يرجع.
﴿لَدَى﴾	عندي.
﴿بَدَلْ حُسْنًا﴾	عمل أعمالًا صالحة يبتغى بها وجه الله بعد أن عمل سوءًا.
﴿مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ﴾	من غير برصٍ ولا مرض.
﴿تَسْعَ آيَاتٍ﴾	تسع حجج واضحات - تسع معجزات.
﴿مُبْصَرَةٌ﴾	مضيئة - نيرة - واضحة يسترشد بها من أراد الاهتداء.
﴿سِحْرٌ﴾	سحر مظهرٌ لمن رآه أن فاعله ساحر.
﴿وَجَحَدُوا بِهَا﴾	أنكروها - كذبوا بها، مع علمهم أنها من عند الله

﴿وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ﴾ كان عندهم يقين أنها من عند الله
 ﴿ظُلُمًا﴾ بخسًا لأنفسهم حقها من الأمان كلما كذبوا استجلبوا
 لأنفسهم نارًا
 ﴿وَعُلُوًّا﴾ تعاليًا عن الحق ورفضًا له
 ﴿مَنْطِقَ الطَّيْرِ﴾ لغة الطير
 ﴿وَحُشْرَ﴾ جُمع
 ﴿يُوزَعُونَ﴾ يرد أولهم لآخرهم وآخرهم لأولهم حتى يكونوا مجتمعين
 أو يكونوا صفاً واحداً، وقيل: يُساقون، وقيل: يتقدمون
 ﴿لَا يَحْطَمَنَّكُمْ﴾ لا يكسرنكم
 ﴿أَوْزَعَى﴾ ألهمني
 ﴿وَنَفَقَدَ الطَّيْرَ﴾ بحث عنهم - فتش في أمرهم - تفقد أحوالهم ومن الموجود
 ومن المتخلف الغائب
 ﴿يَسْلُطَنِ مُبِينٍ﴾ بحجة بينة - بعذر واضح جلي
 ﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ﴾ انتظر زماناً ليس بالطويل
 ﴿أَحْطَتْ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ﴾ علمت أشياء لا تعلمها - أحطت علماً بأمور لا تعلمها
 ﴿سَبَّأٍ﴾ بلاد سبأ باليمن (عند مأرب)
 ﴿بَنَاءٍ﴾ بخبر مؤكد
 ﴿يَقِينٍ﴾ يقيني
 ﴿تَمَلَّكُهُمْ﴾ يعني: أنها ملكة عليهم.
 ﴿عَرْشٍ عَظِيمٍ﴾ سرير ملك عظيم.
 ﴿وَزَيْنَ لَهُمْ﴾ حسن لهم.
 ﴿فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ﴾ فصدهم عن طريق الحق.
 ﴿فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ﴾ لا يعرفون طريق الحق والصواب ولا يوقنون له.
 ﴿أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ﴾ ألا يا هؤلاء اسجدوا - وقيل: إنه استفسار، والله أعلم.

﴿الْخَبَاءَ﴾ الشيء المخفي المكنون كوقت نزول الغيث وكذا الغائب المكنون في الأرض.

﴿تُخْفُونَ﴾ تسرون.

﴿تُعْلِنُونَ﴾ تظهرون.

﴿رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ صاحب العرش العظيم.

﴿سَنَنْظُرُ﴾ سنبحث.

﴿يَكْتَلِي﴾ برسالتني.

﴿فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ﴾ فألقه عليهم.

﴿ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ﴾ ثم تنح عنهم جانباً - يعني: حتى يقرأ الرسالة - ابتعد عنهم

﴿مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾ بماذا يردون.

﴿الْمَلَأُوا﴾ أشراف القوم - على القوم ووجهاؤهم.

﴿أَلْقَى إِلَيَّ﴾ ألقى الهدهد عليّ.

﴿كُتِبَ كَرِيمٌ﴾ رسالة كريمة مختومة بختم الملوك فيها: بسم الله الرحمن الرحيم.

﴿أَلَا تَتَكَبَّرُوا عَلَيَّ أَمْرِي﴾ ألا تتكبروا على أمري - لا تتعالوا عليّ ولا تمتنعوا من

امتنال ما أمرتكم به.

﴿مُسْلِمِينَ﴾ مستسلمين خاضعين.

﴿أَفْتُونِي فِي أَمْرِي﴾ أشيروا عليّ فيما أسألكم عنه.

﴿فَاطِعَةً أَمْرًا﴾ متخذة قراراً - مُصدرة أمراً.

﴿تَشْهَدُونِ﴾ تحضروني وتُقروني.

﴿أُولُوا قُوَّةً﴾ أقوياء.

﴿وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ عندنا جلادة وقوة في الحرب شديدة نُنَكِّلُ بأعدائنا.

﴿مَاذَا تَأْمُرِينَ﴾ ما الذي تشيرين به؟

﴿أَعِزَّةَ أَهْلِهِنَّ﴾ الوجهاء والأثرياء فيها.

﴿أَذِلَّةٌ﴾ جمع ذليل - ذليلين.

متظرة.	﴿فَنَاطِرَةٌ﴾
أعطوني مالا - أتزيدوني مالا.	﴿أَتُمِدُّونَنِي بِمَالٍ﴾
لا طاقة لهم بها - لم يعهدوا مثلها من قبل ولم يروا مثلها من قبل.	﴿لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا﴾
أذلاء.	﴿صَغُرُونَ﴾
بسرير ملكها.	﴿بِعَرْشِهَا﴾
ماردٌ - رئيس - كبير من كبرائهم.	﴿عِفْرِيَّتُ﴾
أحضره لك.	﴿ءَانِيكَ بِهِ﴾
بصرك.	﴿طَرْفُكَ﴾
ثابتاً أمامه قد جيء به.	﴿مُسْتَقَرًّا﴾
غيروا لها بعض ملامح سرير ملكها (زيدوا فيه وانقصوا منه).	﴿نَكَّرُوا لَهَا عَرْشَهَا﴾
أتفهم وجه الصواب أم لا - أتعرف عرشها وتهتدي إليه أم لا؟	﴿أَتَهْتَدِي﴾
منعها (من الإيمان).	﴿وَصَدَّهَا﴾
المكان المتسع الذي أمام القصر أو أمام المبنى عموماً.	﴿الصَّرْحُ﴾
موجاً عاتياً من موج البحر - موجاً شديداً - بحرًا عميقاً.	﴿لُجَّةً﴾
مُملس.	﴿مُمرَّدٌ﴾
زجاج.	﴿قَوَارِيرٌ﴾
دخلت في دين الإسلام مستسلمةً لأمر الله ﷻ.	﴿وَأَسْلَمْتُ﴾
قسمان - فرقتان (مؤمنون وكافرون)	﴿فَرِيقَانِ﴾
بينهما خصومة	﴿يَخْتَصِمُونَ﴾
﴿تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ﴾ تطلبون العقوبة وتستعجلون وقوعها بدلاً من طلبكم الرحمة والعفو والمغفرة من الله	
تشاء منا بك وبوجودك معنا (فمنذ أن رأيناك والمصائب تحل بنا).	﴿أَطْرَافَنَا بِكَ﴾

﴿طَبَّرَكُم بِعَذَابِهِ﴾	ما حلَّ بكم مقدَّرٌ عند الله - عذابكم مقدر من الله عليكم
(بسبب كفركم)	
﴿تَفْتَنُونَ﴾	تختبرون
﴿تَسْعَهُ رَهْطٌ﴾	تسعة أفراد
﴿تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ﴾	أقسم بعضهم لبعض بالله
﴿لَنَبْيْتَنَّهُ﴾	لنقتلنه ليلاً
﴿لَوْلِيَهُ﴾	لأقربائه وأولياء دمه وعصبته
﴿مَهْلِكٌ أَهْلِيهِ﴾	وقت هلاكه وهلاك أهله
﴿وَمَكْرُؤٌ مَكْرًا﴾	دبروا تدبيراً، تأمروا مؤامرةً
﴿عَنْقَبَةٌ مَكْرِهِمْ﴾	نهاية أمر تدبيرهم - جزاء تأمرهم
﴿خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا﴾	فارغة منهم، فقد أبيدوا وأهلكوا بسبب ظلمهم
﴿أَتَأْتُونَ الْفَلْحِشَةَ﴾	أتفعلون الفعلة الفاحشة
﴿تُبْصِرُونَ﴾	يرى بعضكم بعضاً أمام بعضكم - تعلمون أنها فاحشة
﴿لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ مَنْ دُونَ النِّسَاءِ﴾	لتجامعون الرجال في أدبارهم بدلاً من النساء
﴿يَجْهَلُونَ﴾	تجهلون عاقبة أمركم - تفعلون فعل الجهلاء
﴿يَنْطَهَرُونَ﴾	يتنزهون عن أدبار الرجال - لا يأتون الرجال.
﴿قَدَرْنَاهَا﴾	كتبنا عليها.
﴿الْفَاعِلِينَ﴾	الباقين في العذاب - الهالكين.
﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا﴾	أرسلنا عليهم حجارةً.
﴿فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ﴾	فساء ذلك المطر من أنذروا وحذروا فلم يقبلوا ولم
	يحذروا، أي: فساءهم ذلك المطر وما سرهم وما فرحوا به بل كان نكداً عليهم
	وكرها عليهم وبلاء.
﴿أَصْطَفَى﴾	اختار ووفق للإيمان، اختار للرسالة وللنبوة.
﴿حَدَّيْقٍ﴾	بساتين.

ذات منظر حسن بهيج يسر الناظرين.	﴿ذَاتُ بَهْجَةٍ﴾
يميلون عن عبادته إلى عبادة غيره — يُساوون بين الله وغيره.	﴿يَعْدِلُونَ﴾
مستقرة ساكنة.	﴿قَرَارًا﴾
بينها.	﴿خِلَالَهَا﴾
جبالاً.	﴿رُؤُوسِ﴾
مانعاً من اختلاط العذب بالمالح.	﴿حَاجِزًا﴾
الذي ألجأته الضرورة والحاجة وانقطع رجأؤه في الخلق ولم	﴿الْمُضْطَرَّ﴾
يَعُدَّ لَهُ من ينتظر عنده الفرج إلا الله فلجأ إليه.	
يعافي من البلاء — يصرف المكروه.	﴿وَيَكْشِفُ السُّوءَ﴾
يخلف بعضكم بعضاً — يأتي بعضكم خلفاً للآخر.	﴿خُلَفَاءَ الْأَرْضِ﴾
تتعطون وتعتبرون.	﴿نَذَكَّرُونَ﴾
يرشدكم.	﴿يَهْدِيكُمْ﴾
مبشرات بالخير قبل نزول المطر.	﴿بُشْرًا بَيْنَ يَدَي رَحْمَتِهِ﴾
تعظم الله وتنزهه .	﴿تَعْلَى اللَّهِ﴾
يخلق الخلق لأول مرة.	﴿يَبْدُؤُا﴾
يبعثه يوم القيامة.	﴿يُعِيدُهُ﴾
حجتكم ودليلكم.	﴿بُرْهَانَكُمْ﴾
ما غاب عن البشر واستأثر الله ﷻ بعلمه كما قال: ﴿إِنَّ اللَّهَ	﴿الْغَيْبَ﴾
عِنْدَهُ، عِلْمُ السَّاعَةِ...﴾ الآية.	
متى.	﴿أَيَّانَ﴾
تتأمل وتكامل — تتابع وتوارد.	﴿أَذْرَكَ﴾
ريب من وقوعها.	﴿شَكِّكَ﴾
العمه: عمى القلب، والعمى: عمى البصر.	﴿عَمُونَ﴾
لمخرجون أحياء من قبورنا يوم القيامة — لمبعوثون.	﴿لِالْمُخْرَجُونَ﴾

﴿أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾	ما سطره الأولون الذين سبقونا من الخرافات والحكايات
والقصص.	
﴿عَقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ﴾	نهاية أمر أهل الإجرام.
﴿الْوَعْدُ﴾	الوعد بالعذاب – ما تعدنا به من العذاب.
﴿رَدَفَ لَكُمْ﴾	دنا واقترب.
﴿تَسْتَعْجِلُونَ﴾	تطلبون وقوعه عاجلاً.
﴿تُكِنُّ﴾	تُخفي.
﴿غَائِبَةٍ﴾	أي: أمرٍ عائب.
﴿كُتِبَ مُبِينٍ﴾	المراد: اللوح المحفوظ.
﴿يَقْصُ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾	يخبرهم – يخبر بني إسرائيل بحقيقة الأمور التي يختلفون
فيها.	
﴿يَحْكُمُهُ﴾	بعدله وقضائه.
﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾	فاعتمد على الله.
﴿الْحَقِّ الْمُبِينِ﴾	الحق الواضح الظاهر – الحق المظهر لمن تأمله أنه الحق
الذي لا مرية فيه.	
﴿الضَّمَّ﴾	الذين لا يسمعون.
﴿وَلَوْ أَمْدَرِينَ﴾	انصرفوا معرضين.
﴿بِهَدْيِ الْعَمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ﴾	بموفق عُمي البصيرة وبمنتقذهم من ضلالتهم.
﴿إِنْ تَسْمِعْ﴾	ما تسمع.
﴿وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ﴾	وجب عليهم العذاب – انتهى أمرهم فلم يعد يقبل من الناس
إيمان.	
﴿لَا يُؤْقِنُونَ﴾	لا يصدقون بالبعث.
﴿تَخْشُرُ﴾	نجمع.
﴿فَوْجًا﴾	جماعة.

يرد أولهم على آخرهم ويساق آخرهم حتى يلحق بأولهم.	﴿يُوزَعُونَ﴾
ليناموا فيه - ليستريحوا فيه.	﴿لَيَسْكُنُوا فِيهِ﴾
قرن ينفخ فيه.	﴿الْصُّورِ﴾
أذلاء.	﴿دَاخِرِينَ﴾
قائمة.	﴿جَامِدَةً﴾
تسير كما يسير السحاب.	﴿تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ﴾
أحكم.	﴿أَتَقَنَ﴾
بـ لا إله إلا الله.	﴿بِالْحَسَنَةِ﴾
خوف.	﴿فَرَعَ﴾
بالشرك.	﴿بِالسَّيِّئَةِ﴾
طُرحت وجوههم - طُرخوا على وجوههم.	﴿فَكَبَّتْ وَجُوهُهُمْ﴾
المراد بها مكة .	﴿الْبَلَدَةِ﴾
جعلها حرامًا لا يعضد شوكرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط	﴿حَرَمَهَا﴾
لقطتها ولا يُختلى خلاها ... إلى آخر ما يخص مكة لكونها حَرَمًا.	
اقرأ - اتبع.	﴿اتْلُوا﴾
المبلغين عن الله المُحذرين من عقابه وناره.	﴿الْمُنْذِرِينَ﴾

* * *

سُورَةُ الْقَصَصِ

- ﴿طَسَمَ﴾ أحرفٌ بُدئت بها السورة، لا يعلم معناها إلا الله - ثم إن من أهل العلم من قال: إنها سبقت للتحدي وبيان الإعجاز.
- ﴿الْكِتَابِ﴾ القرآن.
- ﴿الْمُبِينِ﴾ المظهر الموضح، مظهرٌ وموضحٌ للحلال والحرام والعقائد والأحكام وأخبار الأولين والآخرين، وصفات رب العالمين، وسننه في خلقه، وجنته وناره، وأوامره وحقوقه، إلى غير ذلك.
- ﴿تَتْلُوا عَلَيْكَ﴾ نقرأ عليك - نقصُّ عليك.
- ﴿نَبَأٍ﴾ خبر.
- ﴿بِالْحَقِّ﴾ بالصدق الذي لا ريب فيه ولا كذب.
- ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ يُصدِّقون (يصدقون بالقرآن ويعلمون أنه من عند الله، ويصدقون بنبوة النبي محمد ﷺ ورسالته، والبعث والجزاء، وكل ما هو: من مقتضيات الإيمان).
- ﴿عَلَا﴾ تكبر - تجبر - بغى - تعظم بسلطانه.
- ﴿شِيعًا﴾ فرقا، - أصنافا؛ (فرَّقهم وخالف بينهم لإضعافهم).
- ﴿يَسْتَضِعِفُ﴾ يستعبد.
- ﴿وَيَسْتَخِيءُ﴾ يستبقي - يتركهن أحياء.
- ﴿نَمْنٌ﴾ نعيم - نتفضل.
- ﴿أَيِّمَةً﴾ قادة في الخير - ولاة للأمر.
- ﴿وَنُمَكِّنَ لَهُمْ﴾ نجعلهم مقتدرين على الأرض متحكمين فيها.
- ﴿الْيَمِّ﴾ المراد به هنا: النيل (نهر النيل).
- ﴿خَطِيعِينَ﴾ آثمين - عاصين - بعيدين عن الصواب.
- ﴿فَرَّتْ عَيْنٌ﴾ تستقر به أعيننا فلا ننظر إلى غيره، وتطمئن به نفوسنا.

﴿فَرِغًا﴾ فارغاً من كل شيء (إلا من ذكر موسى عليه السلام) فلا تفكر في شيء في الدنيا إلا في ولدها.

﴿لَنُبَدِّئَ بِهِ﴾ لتظهر أمره - تقول: إنه ولدي - تقول: يا ابنه (وذلك من شدة حزنها وخوفها عليه).

﴿رَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمَا﴾ ألهمناها الصبر - قوينا قلبها وقذفنا فيه الصبر والإيمان.

﴿قُصِّيه﴾ اتبعي أثره، وانظري ما يفعل به، (ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَرْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا﴾).

﴿فَبَصَّرَتْ بِهِ﴾ أبصرت به.

﴿عَنْ جُنُبٍ﴾ عن بُعد وإعراض، تنظر إليه مستخفية وكأنها لا تريده.

﴿وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ﴾ منعناه من الارتضاع من ثدي النساء، والمراضع هن النسوة اللواتي يُرضعن، وقيل: المراد موضع الرضاع وهو: الثدي، والتحريم هنا معناه المنع.

﴿يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ﴾ يرضعونه ويقومون على رعايته - يحفظونه لكم - يضمونه إليهم ويربونه.

﴿نَصْحُونُ﴾ مشفقون، لا يقصرون في إرضاعه.

﴿بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ﴾ بلغ أشد قوته وتمام عقله.

﴿حُكْمًا﴾ إصابة في الأمور.

﴿شَيْعَةٍ﴾ جماعة وأقاربه، الذين هم على دينه؛ وهم بنو إسرائيل - وشيعة الرجل عموماً هم الذين يشايعونه ويعاونونه على ما هو: عليه.

﴿فَأَسْتَغْنَاهُ﴾ فطلب إغاثته؛ (طلب منه أن يغنيه).

﴿فَوَكَرَهُ﴾ ضربه بجمع كفه.

﴿فَقَضَىٰ عَلَيْهِ﴾ فقتله.

﴿بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾ بإنعامك عليّ.

﴿ظَهَرَ لِّلْمُجْرِمِينَ﴾ معيناً للمجرمين؛ (على إجرامهم).

﴿يَتَرَقَّبُ﴾ ينتظر الطلب أن يدركه - يتحسس الأخبار - ينظر نتائج الأمور.

﴿أَسْتَنْصَرَهُ﴾ طلب نصرته ومساعدته.

﴿يَسْتَصْرِخُهُ﴾ يستغيث به، وأصله من الصَّراخ، فالمستصرخ يصرخ كي يأتيه الناس.

﴿لَغَوِيٍّ مُّبِينٍ﴾ خائب - ذو غواية، موقعٌ في الغواية؛ لأنه أوقع موسى عليه السلام في قتل النفس التي لم يؤمر بقتلها (فهو بمعنى مُغْوٍ) - وقيل: خائب؛ لقتاله من لا يطيق قتاله - وقيل: بمعنى غاوٍ في قتالك من لا تطيق دفع شره.

﴿جَبَّارًا﴾ قَتَّالًا. وقيل: الجبار الذي لا يتواضع لأمر الله عزَّ وجلَّ.

﴿يُسْرَى﴾ يعجل - يُسرِع

﴿الْمَلَأَ﴾ أشراف القوم

﴿يَأْتَمُرُونَ بِكَ﴾ يتآمرون لقتلك، ويبحثون في أمرك وما هم بك صانعون.

﴿يَتَرَقَّبُ﴾ ينتظر الطلب أن يُدركه

﴿تَوَجَّهَ﴾ جعل وجهه وسيره.

﴿تِلْقَاءَ مَدِينٍ﴾ ناحية بلاد مدين.

﴿يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ يرشدني إلى الطريق السوي المستقيم - يرشدني إلى الطريق السمع الموصل إلى بلاد مدين.

﴿وَرَدَّ مَاءَ مَدِينٍ﴾ بلغ الماء الذي يسقي منه أهل مدين مواشيهم ويشربون منه.

﴿أُمَّةٌ﴾ جماعة.

﴿مِنْ دُونِهِمْ﴾ من سواهم.

﴿تَذُودَانِ﴾ تمنعان - تحبسان - تكفان أنعامهما وأغنامهما لئلا تختلطان بأنعام الرعاة وأغنامهم.

﴿مَا خَطْبُكُمَا﴾ ما شأنكما.

﴿يُضْطَرُّ الرِّعَاءُ﴾ الرعاة: جمع راعٍ، ويصدر الرعاة: ينصرف الرعاة بعد سقي مواشيهم وأنعامهم.

﴿فَقِيرٌ﴾ محتاج.

﴿أَسْتَجِرُّهُ﴾ اتخذته أجيرًا.

أُزْوَجَكَ.	﴿أُنْكَمَكَ﴾
تعمل أجيرًا عندي.	﴿تَأْجُرْنِي﴾
سنوات.	﴿حِجَجٍ﴾
أتممتُ.	﴿قَضَيْتُ﴾
لا اعتداء عليّ، ولا أطلب بمزيد.	﴿فَلَا عُدْوَتَ عَلَيَّ﴾
شهيد - حفيظ.	﴿وَكِيلٌ﴾
أبصر - أحسّ - رأى.	﴿ءَانَسَ﴾
الجبل الذي كلّم الله - سبحانه وتعالى - عنده موسى ﷺ.	﴿الْأُطُورِ﴾
انتظروا - تمهلوا.	﴿أَمْكُثُوا﴾
شعلة - قطعة غليظة من الحطب فيها نار - جمرة - أصل شجرة فيها نار.	﴿جَذْوَةٍ مِّنَ النَّارِ﴾
تستدفئون - تسخنون بها من البرد.	﴿تَصْطَلُونَ﴾
ناحية الوادي عن يمين موسى، وقيل: عن يمين الجبل.	﴿شَطِئِ الْوَادِ الْيَمِينِ﴾
تضطرب - تتحرك.	﴿تَهْتَزُّ﴾
نوع عظيم من أنواع الحيات.	﴿جَانٌّ﴾
هاربًا.	﴿مُدْبِرًا﴾
لم يرجع على عقبه - لم يلتفت - لم ينظر.	﴿وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾
أدخل.	﴿أَسْلَكَ﴾
جيب قميصك (فتحة الصدر).	﴿جَيْبِكَ﴾
من غير مرض - من غير برصٍ.	﴿مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ﴾
يدك - ذراعك.	﴿جَنَاحَكَ﴾
الخوف - الرعب - الفزع.	﴿الرَّهْبِ﴾
آيتان - حُجَّتَانِ - دالّتان.	﴿بُرْهَنَانِ﴾
أشراف قومه.	﴿وَمَلَائِيَهٗ﴾
خارجين عن الطاعة (والمراد هنا كفّار).	﴿فَاسِقِينَ﴾

﴿أَفْصَحُ﴾	أبين - أوضح.
﴿رَدَّاءُ﴾	عونًا - معينًا.
﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ﴾	سنقويك - سنعينك - سنقوي أمرك.
﴿سُلْطَانًا﴾	حجةً وبرهانًا - تسلطًا - هيبةً في قلوب الأعداء.
﴿بَتَّائِنَاتٍ﴾	بأدلتنا وحُججنا.
﴿بَيِّنَاتٍ﴾	ظاهرات واضحات.
﴿مُفْتَرَى﴾	مكذوب مُختلق.
﴿عَقِبَةُ الدَّارِ﴾	العقبى المحمودة في الدار الآخرة.
﴿لَا يُفْلِحُ﴾	لا يسعد - لا يظفر بمطلوبه ولا ينجو من مرهوبه.
﴿صَرَخًا﴾	الصرح: كل بناء مسطح عالٍ.
﴿أَطْلَعُ﴾	أنظر.
﴿إِلَهُ﴾	معبود.
﴿لَا يُرْجَعُونَ﴾	لا يبعثون بعد مماتهم.
﴿فَنَبَذْنَاهُمْ﴾	قذفناهم - طرحناهم - ألقيناهم - أغرقناهم.
﴿الْيَمِّ﴾	البحر.
﴿عَقِبَةُ الظَّالِمِينَ﴾	آخر أمرهم.
﴿الْمَقْبُوحِينَ﴾	الممقوتين - المشوهين (مشوهي الخلق) بسواد الوجوه، وزرقة العيون - المُهْلَكِينَ.
﴿بَصَائِرَ﴾	بصائر يتبصرون بها.
﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾	يتعظون - يعتبرون.
﴿بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ﴾	بجانب الجبل الغربي الذي كلم الله موسى من الشجرة التي هي شَرْقِيَّة.
﴿الشَّاهِدِينَ﴾	الحاضرين - المشاهدين.
﴿قُرُونًا﴾	أممًا.

﴿فَنَطَاوَلْ عَلَيْهِمُ الْعُمَرُ﴾ طال عليهم الزمن الذي بينهم وبين الأنبياء عليهم السلام،
فنسوا الذكر، ونسوا عهود الله إليهم، ونسوا أوامره.

﴿ثَاوِيَا﴾ مقيماً.

﴿تَنَلَّوْا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا﴾ تقرأ عليهم كتابنا.

﴿نَادَيْنَا﴾ نادينا موسى وكلمناه.

﴿مُصِيبَةً﴾ عقوبة ونقمة.

﴿بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ﴾ بما اكتسبوا من الآثام.

﴿تَظَاهَرَا﴾ تعاوننا - تناصرا - صدق أحدهما الآخر.

﴿كَفَرُوا﴾ جاحدون منكرون.

﴿أَهْوَاءَهُمْ﴾ آراءهم، وما تستحسنه نفوسهم وعقولهم.

﴿وَصَلَّنَا﴾ أوصلنا - بيننا - فصلنا - أتممنا - أتبعنا بعضه ببعض - بعثنا

إليهم رسولا بعد رسول - وصلنا لهم خبر الدنيا بخبر الآخرة.

﴿مُسْلِمِينَ﴾ مستسلمين - موحدين - خاضعين - مستجيبين.

﴿وَيَدْرُؤُونَ﴾ يدفعون.

﴿الَّلَّغَوُ﴾ ما لا فائدة فيه من الكلام، وقيل: المراد السخرية والقول

المؤذي.

﴿لَا تَبْنِىَ الْجَهْلِينَ﴾ لا نريد محاوراة أهل الجهل - لا نطلب مجادلة الجاهلين

ومحاورتهم ومعاتبتهم.

﴿نُخْطَفُ﴾ نُخرج - نُبعد - نُنازع.

﴿يُجْعَى﴾ يجمع إليه - يُحمل إليه.

﴿لَدُنَّا﴾ من عندنا.

﴿بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا﴾ خسرت معيشتها - أبطرتها معيشتها فطغت وبغت،

وجهلّت شكر معيشتها.

﴿فِي أُمِّهَا﴾ في أعظمها، وأكبرها، وأصلها، وعاصمتها (والمراد هنا: مكة).

﴿خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾ أفضل وأدوم.

﴿لَقِيهِ﴾ ملاقيه وصائر إليه.

﴿الْمُحْضَرِينَ﴾ المحضرين في النار، فهم أهلها - يُحْضَرُ يوم القيامة ثم يعذب - ومنه: ﴿وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ﴾ وقوله: ﴿وَلَقَدْ عَلِمَتْ الْجَنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾.

﴿أَغْوَيْنَا﴾ دعوناهم إلى الغي والضلال.

﴿أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا﴾ أضللناهم كما ضللنا.

﴿فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ﴾ فلم يجيبوهم.

﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ﴾ خفيت عليهم الحجاج ووجوه الإجابة فلم يدروا كيف يجيبوا.

﴿الْمُفْلِحِينَ﴾ المدركين حاجتهم - الفائزين بمطلبهم - الناجين من مرهوبهم.

﴿الْخَيْرَةَ﴾ الاختيار.

﴿تُكِنُّ صُدُورُهُمْ﴾ تُخْفِي - تُضْمِر.

﴿الْحُكْمُ﴾ القضاء النافذ.

﴿سَرْمَدًا﴾ دائماً - متصلاً - لا ينقطع.

﴿بِضِيَاءٍ﴾ نور - نهار.

﴿وَنَزَعْنَا﴾ أخرجنا - استخرجنا.

﴿بُرْهَانَكُمْ﴾ حججتكم - بَيَّنَّتْكُمْ (على أن الله شريكاً).

﴿وَضَلَّ عَنْهُمْ﴾ اضمحل عنهم وذهب.

﴿يَفْتَرُونَ﴾ يكذبون - يخرصون - يخلقون الكذب.

﴿فَبَغَى﴾ تجاوز الحد في الكبر والتكبر والطغيان.

﴿مَفَاتِحَهُ﴾ مفاتيح خزائنه.

﴿لَنَسُوهُنَّ بِالْعَصْبَةِ﴾ لثقل على الجماعة - لتميل العصبية - لتميل بالجماعة من الناس - لثقل حملها الفئام من الناس.

﴿أُولَى الْقُوَّةِ﴾ أولي الشدة - الأشداء الأصحاء.

- ﴿لَا تَفْرَحْ﴾ لا تبطر.
- ﴿الْفَرِحِينَ﴾ البطرين الأشرين - المرحين - الذين لا يشكرون الله على ما أعطاهم.
- ﴿وَأَتَّبِعْ﴾ التمس - اطلب.
- ﴿وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ﴾ لا تسع في الأرض بالفساد.
- ﴿عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي﴾ على علم علمنيه الله - على معرفة مني بوجهه المجيء بالمال.
- ﴿وَأَكْثَرُ جَمْعًا﴾ أكثر جنداً - أكثر جمعاً للمال.
- ﴿لَذُوْ حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ لصاحب نصيبٍ وافٍ من الدنيا.
- ﴿فِتْنَةٍ﴾ جماعة - عصابة يتعصبون له.
- ﴿الْمُنْتَصِرِينَ﴾ الممتنعين مما حلَّ بهم ونزل.
- ﴿وَيَكُنْ﴾ ألم يعلم أن - ألم تر أنه - أعجب عالمًا أن - كلمة (وي)
- للتندم ، و(كأن) للتعجب.
- ﴿يَبْسُطُ﴾ يوسع.
- ﴿وَيَقْدِرُ﴾ يضيق.
- ﴿عُلُوًّا﴾ تجبراً - كبراً على الخلق وترفعاً عليهم - استطالة على الناس.
- ﴿فَسَادًا﴾ عملاً بالمعاصي - الأخذ بغير حق.
- ﴿وَالْعَاقِبَةُ﴾ العاقبة الحسنة المحموده، وهي الجنة.
- ﴿فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ﴾ أنزله عليك وأعطاكه، وأوجب عليك العمل به، وأوجب عليك تبليغه.
- ﴿لَرَأَدُكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ لראدك إلى مكة وهذا رأي جمهور المفسرين - وقول آخر: إلى الجنة بعد ميعاد - وثالث: ليوم القيامة.
- ﴿ظَهِيرًا﴾ مساعدًا ومعينًا.
- ﴿وَلَا يَصُدُّكَ﴾ لا يصرفنك
- ﴿إِلَّا وَجْهَهُ﴾ إلا إياه.

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

- ﴿الَمْ﴾ أحرف مقطعة لا يعلم معناها إلا الله.
- ﴿أَحَسِبَ﴾ أظن.
- ﴿لَا يُفْتَنُونَ﴾ لا يختبرون - لا يتلون.
- ﴿فَتَنًا﴾ اختبرنا.
- ﴿يَسْقُونَا﴾ يفوتونا ويهربوا منا فنعجز عن إدراكهم ولا نؤاخذهم بأعمالهم.
- ﴿سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ بئس ما يظنون - بئس ما حكموا به على الله ربهم إذ حكموا بأنه عاجز عن إدراك خلقه.
- ﴿يَرْجُوا﴾ يأمل - يطمع - يخاف.
- ﴿لَنُكَفِّرَنَّ﴾ لنمحون - لنغفرن.
- ﴿سَيِّئَاتِهِمْ﴾ الأعمال السيئة التي عملوها.
- ﴿وَوَصَّيْنَا﴾ أمرنا.
- ﴿حَسَنًا﴾ خيرًا - إحسانًا.
- ﴿جَاهِدَاكَ﴾ اجتهدا عليك - حارباك.
- ﴿أُوذِيَ فِي اللَّهِ﴾ عُدِّب لكونه قال لا إله إلا الله، أُوذِيَ لكونه يرفع كلمة لا إله إلا الله.
- ﴿فِتْنَةَ النَّاسِ﴾ تعذيب الناس له لصرفه عن دينه.
- ﴿سَيِّلَنَا﴾ طريقنا في تديننا وتعبدنا - ديننا.
- ﴿وَلَنَحْمِلَ خَطِيئَتَكُمْ﴾ ولنحمل آثام ذنوبكم.
- ﴿أَنقَاهُمْ﴾ إثم ذنوبهم.
- ﴿يَقْرَأُونَ﴾ يكذبون - يختلقون.
- ﴿فَلَبِثَ فِيهِمْ﴾ مكث فيهم - عاش بينهم.
- ﴿الطُّوفَاتِ﴾ السيل الشديد والمطر الجارف والمياه المدمرة.
- ﴿آيَةً لِلْعَالَمِينَ﴾ علامة للخلق على قدرتنا على إهلاك عدونا وإنجاء أوليائنا، وكذا على وحدانيتنا.

﴿وَاتَّقَوْهُ﴾ اجعلوا بينكم وبين عذابه وقاية.
﴿أَوْثَنَّا﴾ أصنامًا.
﴿وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا﴾ تقولون كذبًا – تصنعون كذبًا – تصنعون أصنامًا تصرفون بها
الناس عن عبادة الله ﷻ.
﴿فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ﴾ اطلبوا الرزق من عند الله.
﴿الْبَلْعُ الْمَمِيتُ﴾ تبليغ ما أمره الله بتبليغه تبليغًا واضحًا ظاهرًا مظهرًا الحقائق.
﴿يُبْدِئُ﴾ يخلق لأول مرة.
﴿يُعِيدُهُ﴾ يعثه يوم القيامة.
﴿النُّشْأَةُ الْآخِرَةُ﴾ البعث الآخر يوم القيامة.
﴿تُقَلَّبُونَ﴾ ترجعون.
﴿بِمُعْجِزَاتِنَا﴾ بفائتين – بهارين.
﴿وَلِيَّ﴾ مَنْ يتولاكم ويرعاكم.
﴿نَصِيرٍ﴾ من ينصركم.
﴿يَسْأَلُونَ مِنْ رَحْمَتِي﴾ انقطع أملهم في حصول الرحمة بهم.
﴿مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ﴾ تواددًا بينكم ومجاملةً من بعضكم لبعض تطلبون بذلك رضا
بعضكم على بعض.
﴿يَكْفُرْ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ﴾ يجحد بعضكم قدرة بعض على إنقاذه، يجحد
بعضكم عبادة بعض وطاعة بعض وصداقة بعض، تلك التي كانت بينهم في الدنيا.
﴿مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي﴾ تارك بلادي وذاهب إلى بلاد أخرى لعبادة ربي ﷻ.
﴿لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ﴾ لتفعلون الفعلة الفاحشة، وهي إتيان الذكران من العالمين،
فكان الرجل يجامع الرجل.
﴿لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾ لتجامعون الرجال.
﴿وَتَقَطُّعُونَ السَّبِيلَ﴾ تقطعون الطريق على المارة (وتفعلون بهم الفواحش).
﴿نَكَادِيكُمْ﴾ مجتمعمكم الذي تجتمعون فيه – مكان الاجتماع.
﴿الْمُنْكَرَ﴾ الفعل المستنكر الذي تستنكره الشرائع والعقول
الصحيحة.

﴿بِالْبُشْرَى﴾ بالأمر السار، وهو: تبشيره بأنه سيرزق بإسحاق، وأنَّ
إسحاق سيرزق بيعقوب.

﴿الْغَيْرِينَ﴾ الباقين في العذاب – الهالكين.

﴿سَاءَ بِهِمْ﴾ ساءه مجيئهم وأحزنه مجيؤهم.

﴿وَضَافَ بِهِمْ ذُرْعًا﴾ حزن حزنًا شديدًا بسببهم ولم يجد حيلة أمامه لنصرهم
والمحافظة عليهم- أهمة أمرهم همًّا شديدًا – تضايق تضايقًا شديدًا بسببهم.

﴿رِجْزًا﴾ عذابًا.

﴿وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ﴾ اطلبوا ثواب الله في اليوم الآخر بأعمالكم الصالحة.

﴿وَلَا تَعْتُوا﴾ لا تكثرُوا من المعاصي – لا تكفروا.

﴿الرَّحْفَةَ﴾ الزلزلة العظيمة.

﴿جَحِيمٍ﴾ موتى بعضهم فوق بعض.

﴿وَزَيْنَ﴾ حسن.

﴿مُسْتَبْصِرِينَ﴾ مستبصرين في ضلالتهم مُعجبين بها - عالمين بطريق

الحق، ولكنهم سلكوا غيره.

﴿سَقِيتَ﴾ فائتين من عذابنا – هاربين منا.

﴿حَاصِبًا﴾ الحجارة الشديدة الصغيرة القاسية التي تحملها الرياح.

﴿الصَّيْحَةَ﴾ الصوت العظيم الذي أهلكهم.

﴿أُولِيَاءَ﴾ أنصارًا.

﴿أَوْهَنَ﴾ أضعف.

﴿نَضْرِبُهَا﴾ نُبَيِّنُهَا.

﴿الْعَلَمُونَ﴾ العلماء.

﴿يَجْحَدُ﴾ يكفر – ينكر.

﴿لَا زَنَابَ﴾ لتشكك.

﴿الْمُبْطُلُونَ﴾ أهل الباطل، أهل الشرك – أتباع الشيطان.

﴿يَبْنَتُ﴾ واضحات.

﴿وَذَكَرَى﴾ موعظة .

﴿يَا بَاطِلُ﴾	بالشيطان، وما يدعو إليه من الشرك.
﴿أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾	وقت أَجَلُهُ الله وحدَّده.
﴿بَعْتَهُ﴾	فجأَةً.
﴿لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾	ستحيط بهم من كل جانب - محيطَةٌ بهم من كل جانب.
﴿يَغْشَاهُمْ﴾	يعلوهم - يُغْطِيهِمْ.
﴿فَإِنِّي فَأَعْبُدُونَ﴾	لا تعبدوا غيري.
﴿لِنُبَوِّئَهُمْ﴾	لننزلنهم - لنسكننهم.
﴿يَتَوَكَّلُونَ﴾	يعتمدون.
﴿وَكَايْنٍ﴾	كم.
﴿لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا﴾	لا تدخر رزقها لغد.
﴿يُؤَفِّكُونَ﴾	يصرفون عن الحق - يكذبون.
﴿يَبْسُطُ﴾	يوسع.
﴿وَيَقْدِرُ لَهُ﴾	يضيّق.
﴿لَهُوَ﴾	ما يُلتَهَى به.
﴿الْحَيَوَانَ﴾	الحياة الباقية.
﴿الْفُلُكِ﴾	السفن العظيمة.
﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾	مفردين ربكم بالدعاء والعبادة.
﴿حَرَمَاءَ آمَنَّا﴾	مكة جعلناها مؤمنة لا يحمل فيها سلاح ولا يعضد فيها
شوك... إلى غير ذلك.	
﴿وَيَخْطِفُ النَّاسَ﴾	يُقتل الناس وتسلب أموالهم ويعتدى عليهم ويؤسرون.
﴿أَفْيَا بَاطِلِ﴾	أفبوعد الشيطان - أفيبالشرك.
﴿مَتَوًى﴾	مقامٌ ومنزلٌ.
﴿جَاهِدُوا فِيْنَا﴾	جاهدوا لنصرة ديننا.
﴿لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾	لنوفقنهم ولندلنهم على طرق الخير الموصلة لمرضاتنا
وجناتنا.	

سُورَةُ الرَّحْمَنِ

﴿أَدْنَى الْأَرْضِ﴾	أقرب الأرض (قيل: إلى العرب، وقيل: إلى الفرس).
﴿غَلَبَهُمْ﴾	هزيمتهم.
﴿يَضَعُ سِنِينَ﴾	البضع: ما بين الثلاثة إلى العشرة، وقيل: إلى التسع.
﴿ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾	أمور الدنيا الظاهرة.
﴿عَظْلُونَ﴾	تاركون - ساهون.
﴿بِالْحَقِّ﴾	للحق - لمجازاة المحسن وعقاب المسيء - لعبادته وحده
لا شريك له.	
﴿وَأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾	أجل محددٍ تنتهي عنده السموات والأرض.
﴿بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ﴾	بلقاء الله يوم القيامة.
﴿لَكَافِرُونَ﴾	لجاحدون - منكرون.
﴿عَقِبَهُ﴾	آخر أمرهم.
﴿وَأَنَارُوا الْأَرْضَ﴾	إثارة الأرض: قلبها للزراعة وكذا: حفرها وتغيير هيئتها
عمومًا.	
﴿وَعَمَرُوهَا﴾	أنشأوا فيها المساكن والبيوت.
﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾	بالحجج القاطعات الدالة على صدق الرسل.
﴿أَسْأَوْا﴾	فعلوا ما يسيء إليهم، وذلك بشركهم بالله.
﴿السَّوْءِ﴾	الجزاء الأسوأ وهو: النار والعياذ بالله.
﴿يَبْدَأُ﴾	يُنشئ لأول مرة.
﴿تَرْجِعُونَ﴾	ترجعون أحياء يوم القيامة وتلقون ربكم.
﴿يُؤْلَسُ﴾	يئأس - يسكت وتنقطع حجته.
﴿كَافِرِينَ﴾	جاحدين.
﴿رَوْضَةٍ﴾	بساتين فيها نباتات بهيجة حسنة ورياحين.
﴿يُخْبِرُونَ﴾	ينعمون - يكرمون - يُسرون - يتلذذون.

﴿مُحْضَرُونَ﴾ حاضرون في العذاب يوم القيامة – قد أحضروا.
 ﴿ءَايَاتِهِ﴾ أدلته وحججه عليكم لبيان وحدانيته وقدرته.
 ﴿تَنْتَشِرُونَ﴾ تتصرفون – تنتقلون من مكانٍ إلى مكانٍ.
 ﴿أَزْوَاجًا﴾ إناثًا أزواجًا.
 ﴿لَتَسْكُنُوا إِلَيْهَا﴾ لتطمئنوا إليها وتأتنسوا بها وتأووا إليها.
 ﴿مَوَدَّةٌ﴾ المحبة (التي تكون بين الزوجين) والتوادد والتواصل
 الذي يكون بينهما .
 ﴿وَرَحْمَةً﴾ الشفقة (شفقة الرجل على امرأته وحرصه على أن لا
 تصاب بسوء).
 ﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾ يتعظون ويعتبرون.
 ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾ جمع عالم، وهو: الذي يخشى الله ويتقيه ويعلم أمر الله
 ونهيه، وقيل: للعالمين أي: الخلق كلهم برهم وفاجرهم.
 ﴿وَأَنبَغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ﴾ بحكمكم عن الرزق والتماسكم له .
 ﴿تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾ تبقى ولا تسقط ولا تميل الأرض وكل ذلك بإذنه.
 ﴿فَلْيَنُوتُوا﴾ خاضعون – مطيعون.
 ﴿يَبْدَأُ الْخَلْقَ﴾ يُنْشِئُهُ لأول مرة.
 ﴿يُعِيدُهُ﴾ يعيده حيًّا بعد الموت.
 ﴿أَهْوَتْ عَلَيْهِ﴾ هينٌ عليه – أمر يسيرٌ عليه، وقيل: أيسر عليه.
 ﴿الْمَثَلُ الْأَعْلَى﴾ أحسن الأمثال وأفضلها وأجلها وهو: كونه لا إله إلا هو،
 واحدًا لا شريك له، وليس كمثله شيء وهو: السميع البصير، والله أعلم.
 ﴿مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ العبيد والإماء الذين تملكونهم.
 ﴿فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ﴾ فأنتم وعبيدكم في الأمور والأموال مستوون.
 ﴿نُفِصِلُ الْآيَاتِ﴾ نوضحها ونبينها.
 ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ﴾ أحسن القصد وأخلص النية واجتهد في العمل الصالح،
 واتبع هذا الدين الحنيف.

﴿حَنِيفًا﴾	مائلاً عن الشرك إلى التوحيد - موجّداً.
﴿فَطَرَتِ اللَّهُ﴾	خلق الله وصنعة الله، وقيل: المراد: الإسلام.
﴿لَا بُدِيلَ﴾	لا تغيير.
﴿لِيَخْلُقِ اللَّهُ﴾	لدين الله.
﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ﴾	رجّاعين مطيعين.
﴿فَرَّقُوا دِينَهُمْ﴾	تفرقوا في دينهم واختلفوا واختلفوا.
﴿شِعَاعًا﴾	فرقاً وأحزاباً.
﴿عَقَبَةً﴾	مآل أمرهم - نهاية أمرهم.
﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ﴾	أخلص نيتك وسدد عملك وأصلحه مبتغياً وجه الله بذلك.
﴿الْقَيْمِ﴾	المستقيم الذي لا اعوجاج فيه - الذي لا قيام للخلق بدونه.
﴿لَا مَرَدَّ لَهُ﴾	لا مانع له، ولا صارف له.
﴿يَصْدَعُونَ﴾	ينقسمون قسمين.
﴿يَمْهَدُونَ﴾	يصلحون الأماكن التي سيأوون إليها، والمراد يعملون
	أعمالاً صالحة كي يستريحوا في القبر ويستريحوا يوم القيامة، وفي جنات النعيم،
	كما تمهد الأم الفراش لطفلها.
﴿وَلْيَذِيقْكُم مِّن رَّحْمَتِهِ﴾	لينزل عليكم المطر فيرحمكم به.
﴿الْفُلُكُ﴾	السفن العظيمة.
﴿بِأَمْرِهِ﴾	بإذنه.
﴿وَلْيَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ﴾	لتلتمسوا رزقه.
﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾	بالحجج الواضحات النيّرات الدالة على صدقهم.
﴿فَتُشِيرُ﴾	فتحرك وتنشر.
﴿فَيَبْسُطُهُ﴾	يمده ويجمعه.
﴿كَسَفًا﴾	قطعاً.
﴿الْوَدَقَ﴾	المطر.
﴿مِنْ خَلَلِهِ﴾	من بينه (من بين السحاب).

﴿أَصَابَ بِهِ مِنْ يَشَاءُ﴾ أنزله على من يشاء.

﴿يَسْتَبْشِرُونَ﴾ يفرحون - ييشر بعضهم بعضًا - يأملون رحمة الله ويرجونها.

﴿لَمُبْلِسِينَ﴾ لقانطين - لآيسين.

﴿فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا﴾ فرأوا الزرع مصفرًا بعد اخضراره.

﴿الْضُّمَّةَ﴾ الذين لا يسمعون.

﴿وَلَوْ أُمِدُّ بِرِنَ﴾ انصرفوا معرضين.

﴿بِهَدْيِ الْعُمَى﴾ بمرشد وموفق العميان الذين اختاروا طريق الباطل.

﴿ضَلَلْنَاهُمْ﴾ طريقتهم الخاطئة التي يسرون فيها.

﴿ضَعُفَ﴾ شيء ضعيف، والمراد - هنا - : قطرة المنى، وقيل: المراد في حال كونكم أطفالًا صغارًا ضعافًا.

﴿وَشَيْبَةً﴾ كبر السن الذي معه يشيب الشعر.

﴿مَا لَيْثُوا﴾ ما مكثوا (في دنياهم وفي قبورهم).

﴿يُؤْفَكُونَ﴾ يكذبون - يُصرفون عن الحق إلى الباطل.

﴿يَوْمَ الْبَعْثِ﴾ يوم القيامة.

﴿مَعَذَرَتُهُمْ﴾ اعتذارهم.

﴿وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ لا يفتح لهم باب للمعاتبة - لا يقبل طلبهم الرجوع إلى الدنيا للعمل الصالح.

﴿مُبْطِلُونَ﴾ متبعون الباطل.

﴿وَلَا يَسْتَخَفَّنَكَ﴾ لا يستفزرك - لا يخرجك عن هدوئك وسكيتك.

﴿لَا يُؤْقِنُونَ﴾ لا يصدقون - لا يؤمنون - لا يقرون بالبعث.

* * *

سُورَةُ الْقَيْنَانِ

﴿الْكَتَبِ﴾	القرآن
﴿الْحَكِيمِ﴾	المحكم (لا خلل فيه ولا تناقض)
﴿هُدًى﴾	الذي يدعو إلى كل خير وينهى عن كل شرّ - ذو الحكمة - الحاكم
﴿لِلْمُحْسِنِينَ﴾	بيانا ودلالة على طريق الحق - سبب توفيق
	للذين أحسنوا في العمل، وهم أيضًا الذين يراقبون الله
	ويخشونه
﴿يُوقِنُونَ﴾	يصدقون تمام التصديق
﴿الْمُفْلِحُونَ﴾	الفائزون بالمطلوب والناجون من المرهوب
﴿يَشْتَرِي﴾	يشترى (من الشراء المعهود المعروف وكانوا يشترون
	المغنيات) وقيل: يختار
﴿لَهُوَ الْحَدِيثُ﴾	الحديث الملهى (عن ذكر الله)
﴿يُضِلُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾	ليصرف الناس عن طريق الله
﴿هَزَوًا﴾	استهزاء وسخرية
﴿مُهِينٌ﴾	مُذِلٌّ وَمُخْزٍ
﴿وَلَى مُسْتَكْبِرًا﴾	انصرف مُعْرِضًا مُتَعَالِيًا
﴿وَقَرًا﴾	صمًا - ثقلاً
﴿رَوَايَ﴾	جبالاً لإرسائها
﴿أَنْ تَمِيدَ﴾	لئلا تميل
﴿وَبَثَّ فِيهَا﴾	فَرَّقَ وَنَشَرَ
﴿كَرِيمٍ﴾	حسن
﴿ضَلَّلِ مُبِينٍ﴾	ذهاب عن الحق ظاهر - ذهاب عن الحق في طريق مظهر
	لمن تأمله أن سالكه ضال
﴿ءَانَيْنَا﴾	أعطينا - رزقنا - عَلَّمْنَا

محمود على كل حال	﴿حَمِيدٌ﴾
يُذَكِّرُهُ - يُخَوِّفُهُ	﴿يُعْظِمُهُ﴾
ضعفًا على ضعفٍ - جهدًا على جهدٍ - مشقة فوق مشقة	﴿وَهَنًا عَلَى وَهْنٍ﴾
فطامه بعد عامين - تربيته - إرضاعه بعد وضعه	﴿وَفَصْلُهُ فِي عَامَيْنِ﴾
حاربك - اجتهدا لإجبارك على فعل شيء	﴿جَاهَدَاكَ﴾
اسلك طريق	﴿وَاتَّبَعَ سَبِيلَ﴾
رجع إليّ - سلك طريقي - أقبل عليّ	﴿أَنَابَ إِلَيَّ﴾
فأخبركم	﴿فَأَنبَأْتُكُمْ﴾
زنة حبة - وزن حبة	﴿وَمِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾
يُحْضِرُهَا اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	﴿يَأْتِي بِهَا اللَّهُ﴾
عليم بالأشياء وإن تضاءلت	﴿لَطِيفٌ﴾
حافظ وداوم عليها	﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ﴾
الأمر التي أمر الله بها وأكد على فعلها	﴿عَزَمَ الْأُمُورِ﴾
لا تُمل - لا تُعرض	﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ﴾
مختلًا - متبخرًا - متجبرًا	﴿مَرَحًا﴾
جبار - مُتَعَالٍ	﴿مُخَنَالٍ﴾
متكبر على الناس	﴿فَخُورٍ﴾
توسط في مشيك	﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾
واخفض	﴿وَأَغْضُضْ﴾
شر الأصوات - أقيح الأصوات - أشد الأصوات	﴿أَنكَرَ الْأَصْوَاتِ﴾
ذلل.	﴿سَخَّرَ﴾
أتم وأكمل.	﴿وَأَسْبَغَ﴾
عموم النعم التي أنعم الله بها على العباد، ومنها نعمة الإسلام	﴿نِعْمَةً﴾
وقول لا إله إلا الله.	﴿وَقَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾
ظاهرة للأعين، تُرى وتُحس.	﴿ظَاهِرَةً﴾

﴿وَبَاطِنَةً﴾	لا تراها الأعين.
﴿يُجَدِّلُ فِي اللَّهِ﴾	يخاصم في وحدانية الله - يقول: إن الله ليس وحده بل له
شريك يُعبد معه .	
﴿يُسَلِّمُ وَجْهَهُ﴾	يستسلم وينقاد - يخلص عمله لله ولا يُراءى.
﴿مُحْسِنٌ﴾	موافق في عمله الكتاب والسنة.
العروة الوثقى	الحلقة التي تقود من تمسك بها إلى الجنة، ولا تنكسر ولا
	تنثني حتى تأخذ بيد من تمسك بها إلى الجنة.
	وقيل المعنى: عهدٌ وميثاق وعد الله به من أسلم وأحسن في إسلامه.
﴿عَقِبَةُ الْأُمُورِ﴾	مرجع الأمور - مردها يوم القيامة.
﴿بَذَاتِ الصُّدُورِ﴾	دواخل النفوس وأسرارها وما يُفكر الشخص به في عبادة ربّه
﴿عَلَّكَ﴾	
﴿نَضَطْرُهُمْ﴾	نلجؤهم - نوردهم رغماً عنهم.
﴿أَقْلَمُ﴾	جمع قلم (الأقلام المعروفة).
﴿نَفَدَتْ﴾	انتهت.
﴿كَلِمَتُ اللَّهِ﴾	أوامر الله ونواهيه وعموم ما يتكلم به.
﴿يُولِجُ﴾	يُدخل.
﴿أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾	زمن محدد معلوم.
﴿الْبَاطِلُ﴾	الذاهب الذي لا بقاء له ولا حقيقة له.
﴿الْفُلُكُ﴾	السفن العظيمة الهائلة.
﴿بِنِعْمَتِ اللَّهِ﴾	تيسير الله - بفضل من الله.
﴿ءَايَاتِهِ﴾	من أدلته التي يسوقها لبيان قدرته .
﴿صَبَّارٍ﴾	كثير الصبر (في الضراء).
﴿شَكُورٍ﴾	كثير الشكر والرضا والحمد (في السراء).
﴿غَشِيَهُمْ﴾	حلَّ بهم ونزل بهم وخرج بهم عن الذي هم فيه.
﴿كَالظُّلُلِ﴾	كالسحاب الذي يُظّل.

﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾	مفردين له العبودية والدعاء، لا تدعون معه غيره.
﴿مُقَنِّصِدُ﴾	متوسط (في الشكر) - غير شاكر.
﴿يُجَحِّدُ﴾	يكفر.
﴿خَتَّارٍ﴾	غدار.
﴿انْقُورِبِكُمْ﴾	اجعلوا بينكم وبين عذابه وقاية.
﴿فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ﴾	فلا تخذعنكم ولا تصرفنكم.
﴿الْغُرُورُ﴾	الشیطان.

* * *

سُورَةُ السَّجْدَةِ

﴿الْم﴾	أحرف مقطعة لا يعلم معناها إلا الله.
﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾	لا شك فيه.
﴿الْعَالَمِينَ﴾	السموات والأرض وما بينهما - الإنس والجن.
﴿أَفَرَأَيْتُ﴾	اختلقه من عند نفسه.
﴿نَذِيرٍ﴾	رسول ينذرهم.
﴿يَهْتَدُونَ﴾	يوفقون للخير - يسلكون طريق الهداية.
﴿يَعْرُجُ﴾	يصعد.
﴿عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾	عالم ما غاب وما ظهر.
﴿الْعَزِيزُ﴾	الذي لا يغلب.
﴿أَحْسَنُ﴾	أتقن.
﴿الْإِنْسَنِ﴾	المراد به هنا: آدم <small>عليه السلام</small> .
﴿نَسْلُهُ﴾	ذريته.
﴿سُلَالَةٍ﴾	ماء (منيّ منسلّ خارج).
﴿مُهِينٍ﴾	حقير - ضعيف.
﴿نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ﴾	خافضوا رءوسهم (خجلاً وحياءً وحُزناً).
﴿أَبْصَرْنَا﴾	رأينا الحق.
﴿وَسَمِعْنَا﴾	سمعنا الحق.
﴿مُوقِنُونَ﴾	متيقنون - قد أيقنا.
﴿هُدًى﴾	إيمانها - توفيقها للخير والإيمان.
﴿حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي﴾	وجب قولي (على الكفار) وتحقق فيهم مرادي.
﴿نَسِيتُمْ﴾	تركتم العمل.
﴿نَسِيتَكُمْ﴾	تركتكم في العذاب.
﴿خَرُّوا سُجَّدًا﴾	نزلوا من القيام للسجود (وهووا إليه).

تتنحى - تبتعد.	﴿تَتَجَافَى﴾
أماكن النوم.	﴿الْمَضَاجِعِ﴾
خوفاً من غضبه وناره .	﴿خَوْفًا﴾
طمعاً في رضاه وجنته.	﴿وَطَمَعًا﴾
ما تستقر به الأعين فلا تنظر إلى شيء آخر.	﴿قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾
خارجاً على الطاعة - كافراً (وهو: المراد هنا).	﴿فَاسِقًا﴾
جنات الإقامة الدائمة التي يأوون إليها.	﴿جَنَّاتِ الْمَأْوَى﴾
فمصيرهم الذي يصيرون إليه.	﴿فَمَا وَهُمْ﴾
العذاب الأقرب الذي هو: في الدنيا (وقيل: المراد	﴿الْعَذَابِ الْأَدْنَى﴾
المصائب في الأموال والأنفس والثمرات).	
شكٍّ من التقاءك به.	﴿مَرِيَّةٍ مِّن لِّقَائِهِ﴾
دعاة للخير وقادة في ذلك ورؤساء في الحق.	﴿أَيِّمَّةَ﴾
يصدقون تمام التصديق.	﴿يُوقِنُونَ﴾
يقضي بينهم - يحكم بينهم - يجعل هؤلاء على حدة،	﴿يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ﴾
وأولئك على حدة.	
نبيين لهم.	﴿يَهْدِيهِمْ﴾
الأرض اليابسة الغليظة التي لا نبات فيها وقد علاها	﴿الْأَرْضِ الْجُرُزِ﴾
التراب.	
القضاء.	﴿الْفَتْحِ﴾
يؤخرون - يمهلون.	﴿يُنْظَرُونَ﴾

* * *

سُورَةُ الْأَحْزَابِ

﴿اتَّقِ اللَّهَ﴾ اجعل بينك وبين عذاب الله وغضبه وقاية (بطاعته واجتناب معصيته).

﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ اعتمد على الله - فوَضْ أمرُك إلى الله.

﴿وَكَيْلًا﴾ من يقضي الأمور ويتولاها.

﴿تُظَاهِرُونَ﴾ تقولون إنهن عليكم حرام كظهور أمهاتكم.

﴿يَهْدِي السَّبِيلَ﴾ يرشد إلى الحق والصواب ويوفق له.

﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ﴾ انسبوهم لآبائهم الحقيقيين.

﴿أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ أعدل عند الله.

﴿وَمَوْلِيكُمْ﴾ المولى هو: العبد المعتقد يكون مولى لمن أعتقه.

﴿جُنَاحٌ﴾ إثم.

﴿أُولَى﴾ أحق.

﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ﴾ الأقارب.

﴿كِتَابِ اللَّهِ﴾ حكم الله - القرآن - اللوح المحفوظ.

﴿أُولِيَايَكُمْ﴾ حلفائكم - أنصاركم - أصحاب المؤاخاة.

﴿مَسْطُورًا﴾ مكتوبًا.

﴿مِيثَاقَهُمْ﴾ عهدهم.

﴿مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾ عهدًا مؤكدًا (باليمين).

﴿وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا﴾ جنودًا لم تبصروها، وهم الملائكة.

﴿زَاعَتِ الْأَبْصَارُ﴾ شخصت العيون - مالت العيون.

﴿وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ﴾ انتقلت القلوب من أماكنها من شدة الخوف من

الصدور إلى الحناجر، وقيل: هذا مَثَلٌ يضرب لمن غلبه الخوف الشديد فاضطرب

قلبه اضطرابًا شديدًا.

﴿ابْتُلِيَ﴾ اختبر.

﴿وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا﴾ تحركوا تحركًا شديدًا – تحركت قلوبهم تحركًا شديدًا (منها قلوب تحركت خوفًا، وأخرى إيمانًا وطمأنينة).

﴿فَقُلُوبُهُمْ مَّرَضٌ﴾ في قلوبهم شك، وضعف إيمان.

﴿عُرُورًا﴾ خداعًا وغشًا.

﴿طَائِفَةٌ﴾ جماعة.

﴿يَتَرَبَّ﴾ المدينة، وقيل: يثرب أرض والمدينة جزء منها في أطرافها.

﴿لَا مُقَامَ لَكُمْ﴾ لا وجه لمراپطتكم هنا حول الخندق فهذا مقام لن تحفظوا فيه.

﴿يُوتِنَا عَوْرَةً﴾ مكشوفة معرضة للسرقة – غير مرتفعة الأسوار، وذلك يعرضها للسرقة.

﴿أَقْطَارِهَا﴾ جوانبها – نواحيها.

﴿سُئِلُوا الْفِتْنَةَ﴾ طلب منهم الشرك – طلب منهم أن يشركوا – طلبت منهم الخيانة.

﴿تَلَبَّثُوا بِهَا﴾ تمسكوا بها.

﴿يَسِيرًا﴾ زمنًا قليلًا.

﴿لَا يُؤْتُونَ الْأَذْبَرُ﴾ لا يفرون عند لقاء العدو فيجرون أمامه وهو: يتبعهم.

﴿لَا تَمْنَعُونَ﴾ لا تعيشون متمتعين بدنياكم.

﴿يَعَصْمُكُمْ﴾ يمنعكم.

﴿سُوءًا﴾ شرًا – بلاءً – هزيمة – مرضًا.

﴿رَحْمَةً﴾ عافيةً ونصرًا وسعةً ورزقًا وإيمانًا.

﴿وَلِيًّا﴾ أحدًا يتولى أمركم.

﴿نَصِيرًا﴾ شخصًا ينصركم.

﴿الْمُعَوِّقِينَ﴾ كثيري التعويق، وهو: الصد عن سبيل الله والصد عن الجهاد، وتخذيّل المؤمنين، والصد عن سبيل الخير عمومًا.

﴿هَلُمَّ إِلَيْنَا﴾ تعالوا إلينا، وإلى ما نحن فيه من الراحة والأمان.

﴿وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ﴾ لا يشهدون القتال.

﴿أَشْحَةً عَلَيْكُمْ﴾ بخلاء عليكم - طامعين فيما عندكم - وطامعين فيما رزقكم الله من الغنائم وغيرها - بخلاء عليكم بالنفقة والنصح والقتال معكم والمشورة الصحيحة.

﴿يُغْشَى عَلَيْهِ﴾ يغمى عليه - يُصاب بالإغشاء.

﴿سَلَفُوكُمْ﴾ السلق: رفع الصوت، والمعنى: استقبلوكم بأصوات مرتفعة قائلين إنا كنا معكم وتسببنا في نصركم، وقائلين غير ذلك أيضًا.

﴿يَا لَيْسَنِي حِدَادٍ﴾ السنة شديدة (سواء في الثناء على أنفسهم أو في المطالبة بشيء من الغنائم وغير ذلك).

﴿أَشْحَةً عَلَى الْخَيْرِ﴾ بخلاء بصنوف الخير عمومًا، لا يعطونكم إياها.

﴿فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ﴾ أذهب الله ثواب أعمالهم - ضيَّع الله أعمالهم.

﴿يَسِيرًا﴾ سهلاً غير شاق ولا عسير.

﴿الْأَعْرَابِ﴾ المراد المتحزبون لحرب الله ورسوله الذين حاصروا المدينة، وهم قريش وغطفان وغيرهم.

﴿بَادُوتٍ فِي الْأَعْرَابِ﴾ ماكثون في البادية مع الأعراب.

﴿أَنْبَاءِكُمْ﴾ أخباركم.

﴿أَسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ قدوة تقتدون به.

﴿قَضَى نَحْبَهُ﴾ وفى بعهدته ونذره، قضى أجله.

﴿وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا﴾ وما غيروا - وما نقضوا العهد ولا الميثاق.

﴿بَصِدْقِهِمْ﴾ بوفائهم بعهودهم.

﴿ظَاهَرُوهُمْ﴾ عاونوهم.

﴿أَهْلِي الْكِتَابِ﴾ أهل الكتاب هم اليهود والنصارى، لكن المراد - هنا - : يهود بني قريظة ومن كان معهم من غيرهم من اليهود.

﴿صِيَاصِيهِمْ﴾ حصونهم.

﴿لَمْ تَطْغَوْهَا﴾ لم تفتحوها - لم تغنموها ولم تدخلوها منتصرين على

أهلها.

﴿أَمْتَعَكُنْ﴾ أعطيك ما تعطاه المطلقة من المتاع والمال أو نحوه.
﴿وَأَسْرِحَكُنْ﴾ أطلقك.
﴿سَرَحًا جَمِيلًا﴾ تطليقًا جميلًا وفق ما أمرني الله به.
﴿وَالدَّارَ الْآخِرَةَ﴾ الثواب يوم القيامة – الجنة في الآخرة.
﴿بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ﴾ قيل: المراد الزنا – وقيل: الكبائر عموماً – وقيل: النشوز والتعالي.

﴿يَقْنُتْ﴾ تطع
﴿رِزْقًا كَرِيمًا﴾ رزقًا حسنًا وهو: الجنة
﴿إِنْ أَتَقَيْنَ﴾ إن أطعت
﴿فَلَا تَخْضَعَنَّ بِالْقَوْلِ﴾ فلا تكن – لا يكن قولكن لينًا
﴿فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾ في قلبه شك ونفاق – في قلبه حب إتيان الفواحش
﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ استقررن في بيوتكن – الزمن بيوتكن
﴿الرَّجَسِ﴾ الشيطان – الشرك – السوء والفحشاء
﴿وَالْحِكْمَةِ﴾ السنة
﴿لَطِيفًا﴾ ذا لطف
﴿وَالْقَانِينَ﴾ المطيعين (الله ورسوله)
﴿وَالْخَاشِعِينَ﴾ الخائفين من الله – المطمئنين بالله
﴿الْخَيْرَةُ﴾ الاختيار.
﴿ضَلَّ﴾ حاد عن طريق الحق الصواب وانصرف عنه وابتعد.
﴿أَمْسَاكَ عَلَيْكَ زَوْجَكَ﴾ لا تطلق زوجتك.
﴿مُبْدِيهِ﴾ مظهره – مُعلنه.
﴿وَطَرًا﴾ حاجة.
﴿حَجَّ﴾ إثم.
﴿أَدْعِيَاءِهِمْ﴾ الولد الدَّعي هو: المنسوب إلى أبٍ ليس بأبيه.

﴿فَرَضَ﴾	أحل.
﴿سُنَّةَ اللَّهِ﴾	فعل الله - أمر الله - قضاء الله.
﴿خَلَوْا مِنْ قَبْلُ﴾	مضوا فيما سبق.
﴿قَدَرًا مَّقْدُورًا﴾	قضاء مقضيًا.
﴿حَسِيبًا﴾	حافظًا - ناصرًا - مُحَصِيًا لأعمالهم.
﴿وَحَاثَمَ اللَّيْثَيْنِ﴾	آخر النبيين.
﴿وَسَيِّئُهُ﴾	نزهوه عن كل ما لا يليق به، بقولكم: سبحان الله، وبصلا تكم.
﴿بُكْرًا﴾	صباحًا - وقيل: صلاة الصبح.
﴿وَأَصِيلًا﴾	مساءً وقيل: صلاة العصر.
﴿يُصَلِّي عَلَيْكُمْ﴾	يشئ عليكم (عند ملائكته) - يرحمكم.
﴿الْظُّلُمَاتِ﴾	ظلمات الكفر والجهالة والضلال.
﴿التَّوْرِ﴾	نور الإسلام والهداية والتوفيق والسداد.
﴿شَهِدًا﴾	شاهدًا على قومك وشاهدًا أيضًا على سائر الأمم، يشهد على أمته أنه قد بلغهم، وهو: وأمته يشهدون على سائر الأمم أن أنبياءهم قد بلغوهم.
﴿وَمُبَشِّرًا﴾	مُخْبِرًا من أطاع بأن له الجنة.
﴿وَنَذِيرًا﴾	مُحَذِّرًا من عصى بأن له النار.
﴿وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾	ضياء منيرًا مشرقًا موضحًا الحق من الباطل، والهداية من الغواية.
﴿فَضْلًا كَبِيرًا﴾	أجرًا مضاعفًا أضعافًا.
﴿وَدَعَا أَذْنَهُمْ﴾	لا تؤاخذهم، بل أعرض عنهم ولا تعاتبهم، وقد قيل: إن الآية منسوخة - والله أعلم.
﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾	فوض أمرك إلى الله ﷻ واعتمد عليه.
﴿نَكَحْتُمُ﴾	تزوجتم (عقدتم عقد الزواج).
﴿تَمَسَّوْهُنَّ﴾	تجامعوهن.

﴿عَدَّةٍ﴾	مدة زمنية تنتظرها المرأة المطلقة (وهي ثلاثة قروء للمدخل بها).
﴿تَعَذُّوْنَهَا﴾	تنتظرونها وتراجعون فيها أزواجكم.
﴿فَمَتَّعُوْهُنَّ﴾	أعطوهن شيئاً يستمتعن به.
﴿وَسَرَّحُوْهُنَّ﴾	طلقوهن - اتركوهن يتصرفن في أنفسهن كما أمرهن الله.
﴿ءَاتَيْتَ﴾	أعطيت.
﴿أُجُورُهُنَّ﴾	مهورهن - صداقهن.
﴿يَسْتَنْكِحَهَا﴾	يتزوجها.
﴿خَالِصَةً لِّكَ﴾	خاصة بكم.
﴿مَا فَرَضْنَا﴾	ما أوجبنا عليهم - ما شرعنا لهم.
﴿حَرَجٍ﴾	إثم.
﴿تَبَدَّلَ بَيْنَ﴾	تطلق واحدة وتتزوج مكانها أخرى.
﴿حُسْنُهُنَّ﴾	جمالهن.
﴿غَيْرَ نَظَرِينَ﴾	غير منتظرين - غير متحينين.
﴿إِنَّهُ﴾	نضجه واستواءه.
﴿مُسْتَعْسَيْنَ لِحَدِيثٍ﴾	متكلمين مع بعضكم البعض بالأحاديث التي يستأنس بها.
﴿مَتَاعًا﴾	المتاع: عموم ما يتمتع به من الآنية والقصور وغير ذلك.
﴿تُبَدُّوْا شَيْئًا﴾	تظهروا شيئاً.
﴿لَّا جُنَاحَ عَلَيْنَ﴾	لا إثم عليهن.
﴿مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ﴾	الإماء اللواتي هن ملك اليمين.
﴿وَأَتَّقِينَ اللَّهَ﴾	اجعلن بينكن وبين عذاب الله وقاية، خفن الله - اخشين الله .
﴿شَهِيدًا﴾	مشاهدًا للأعمال مُطلعًا عليها مراقبًا لعباده شاهدًا عليهم.
﴿لَعْنَهُمُ اللَّهُ﴾	طردهم الله من رحمته وأبعدهم عنها.
﴿مُهِينًا﴾	مُذَلًّا مُخْزِيًّا.
﴿أَحْتَمَلُوا﴾	تحملوا - ارتكبوا.

﴿بُهْتَنَّا﴾ إثم الافتراء على الناس.
 ﴿وَإِنَّمَا مُبِينًا﴾ ذنبًا واضحًا مُظهرًا أنهم مذنبون وأثمة وظلمة.
 ﴿يُدْنِيكَ عَلَيْهِنَّ مِنَ الْجَلْبَابِ﴾ يُقَرِّبُ الجلباب فيغطين به الجسم كله والوجه.
 ﴿فَلَا يُؤْذِنَ﴾ لا يؤذيهن منافق ولا غيره (إذا علم أنهن حرائر).
 ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ في قلوبهم شك وضعف إيمان وحب للزنا والفواحش.
 ﴿وَالْمُرْجُفُونَ﴾ الذين ينشرون الشائعات لإضعاف المؤمنين.
 ﴿لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ﴾ لنسلطنك عليهم.
 ﴿مَلْعُونِينَ﴾ مطرودين من رحمة الله - مُبْعِدِينَ عنها.
 ﴿تُفَقُّوْا﴾ وجدوا.
 ﴿أُخِذُوا﴾ أُسْرُوا - قُدِّمُوا للقتل.
 ﴿سُنَّةَ اللَّهِ﴾ طريقة الله، وعادة الله.
 ﴿خَلَوْا مِنْ قَبْلِ﴾ مضوا من قبل (الأمم المتقدمة).
 ﴿تَبْدِيلًا﴾ تحويلاً.
 ﴿السَّاعَةِ﴾ يوم القيامة.
 ﴿لَعَنَ﴾ طرد وأبعد (من رحمته).
 ﴿سَعِيرًا﴾ نارًا مستعرةً.
 ﴿وَلِيًّا﴾ شخصًا يتولاهم.
 ﴿نَصِيرًا﴾ شخصًا ينصرهم.
 ﴿سَادَتَنَا﴾ رؤساءنا في الضلال .
 ﴿وَكِبْرَاءَنَا﴾ عليّة القوم ووجهاءهم.
 ﴿فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا﴾ فصرفونا عن طريق الحق والصواب.

* * *

يدخل ويغيب.	﴿يَلِجُ﴾
يصعد.	﴿يَعْرُجُ﴾
لا يغيب.	﴿لَا يَعْزُبُ﴾
وزن.	﴿مَثْقَالُ﴾
اجتهدوا لإبطال حججنا وآياتنا.	﴿سَعَوْ فِي آيَاتِنَا﴾
مُغالِبين - يظنون أنهم يعجزوننا ولا نستطيع الإتيان بهم.	﴿مُعْجِزِينَ﴾
الرجز - أسوأ العذاب - العذاب السيئ.	﴿رَجْزٍ﴾
مؤلم موجه.	﴿أَلِيمٌ﴾
طريق.	﴿صِرَاطٍ﴾
نُخبركم.	﴿نَذْكُرُ﴾
مُتم وتفرقت أجسادكم بعد مصيركم تراثاً.	﴿مُزَقَّتْ كُلُّ مُمَزَّقٍ﴾
أحياء بعد الموت.	﴿خَلَقِي جَدِيدٍ﴾
جنون.	﴿جِنَّةٌ﴾
قطعا من السماء.	﴿كِسْفًا﴾
رجّاع - ثواب.	﴿مُنِيبٍ﴾
شيئاً زائداً عن الناس - زيادة.	﴿فَضْلًا﴾
سَبَّحِي معه - رَجَّعِي معه التسييح.	﴿أَوْبَى﴾
جعلناه ليناً في يده.	﴿وَأَلَنَّا﴾
دروعاً سابغة تغطي الجسم كله.	﴿سَبِغَتْ﴾
اجعل الثقب على قدر المسمار - وقد قال البعض: إن السرد هو: المسمار نفسه - وقال آخرون: إن السرد هو: الحلق نفسها.	﴿وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ﴾
ما تسيره (مسيرتها في الصباح - في الغداة) يعادل مسيرة	﴿غَدُوهَا شَهْرٌ﴾
الراكب لمدة شهر.	

﴿وَرَوَّاحُهَا شَهْرٌ﴾ ومسيرتها في الرواح (عند الرجوع مساء) تعدل مسيرة شهر للراكب.

﴿وَأَسْلَنَّا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ﴾ جعلناها سائلة، عين القطر هي: عين النحاس، والمراد: جعلنا له النحاس مذابًا، أي: أذنبناه له.

﴿يَزِغُ مِنْهُمْ عَنْ آمْرِنَا﴾ يَجِدُ عن الأمر - لا يمثل الأمر.
﴿تَحَرَّبَ﴾ الأبنية الجميلة الحسنة البهيجة، والمحراب أفضل شيء في المجالس - وقيل: القصور والمساجد.

﴿وَتَمَثَّلَ﴾ ما يصور على صورة حيوان أو غيره.
﴿وَجَفَانٍ﴾ جمع جفنة، وهي التي يُوضع فيها الطعام.
﴿كَالْجَوَابِ﴾ الجواب جمع جابية، وهي الحوض الذي يُجب إليه الماء.
﴿وَقُدُورٍ رَاسِيَتٍ﴾ جمع قدر، والراسيات الثابت التي لا تتحرك من عظمها وضخامتها.

﴿أَعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا﴾ قدموا شكرًا لله يا آل داود.
﴿وَمِنْ سَائِهِ﴾ عصاه.
﴿خَرَّ﴾ سقط (ميتًا).
﴿تَبَيَّنَتْ﴾ ظهر لها - اكتشفت.
﴿الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾ المذل المخزي المُرهِق.
﴿لِسَبَإٍ﴾ قيل: اسم لرجل - قبيلة - بلدة - بلاد.
﴿ءَايَةً﴾ دليل على قدرتنا وفضلنا.
﴿سَبِيلَ الْعَرَمِ﴾ سيل الإفساد والدمار - سيل الماء الغزير - سيل الوادي - سيل الشديد - سيل الجرذان (الفئران).

﴿حَمَطٍ﴾ الأراك الذي يؤخذ منه السواك - وقيل: المراد: ثمرة شجرة الأراك.

﴿وَأَنْثِلٍ﴾ شجر يقال له الطرفاء (طرفاء الغابات).
﴿قُرًى ظَاهِرَةً﴾ قرى واضحة معروفة لدى الناس، متواصلة، بادية على الطريق.

﴿وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ﴾	جعلنا المسافات بين القرى على القدر الذي يحتاجه المسافر.
﴿بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا﴾	اجعل هنالك مسافات بين الاستراحات التي ننزل فيها أثناء سفرنا.
﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾	جعلناهم على السنة الناس، يسبهم الناس، ويتندرون بذكرهم.
﴿وَمَرَقْنَاهُمْ كُلَّ مَرْقٍ﴾	شتتناهم وفرقناهم في كل مكان.
﴿لَا يَنْتِ﴾	لعب ودلالات.
﴿صَبَّارِ﴾	صبار على الطاعات، وصبار عن المعاصي.
﴿شَكُورِ﴾	شكور على النعم.
﴿صَدَقَ عَلَيْهِمُ﴾	حقق فيهم.
﴿سُلْطَانِ﴾	حُجة - تسلط (بضرب أو بحجة).
﴿حَفِيطُ﴾	عالم بكل شيء ويحفظه على العبد ويسجله عليه.
﴿شَرِكِ﴾	مشاركة في ملك السموات والأرض.
﴿ظَهِيرِ﴾	معاون.
﴿فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمُ﴾	ذهب الفزع عنها - جُلِّي عنها وكشف عنها.
﴿أَجْرَمْنَا﴾	اكتسبنا من الأعمال.
﴿يَفْتَحُ﴾	يقضي.
﴿الْفَتْاحُ﴾	القاضي العليم بخلقه.
﴿الْحَقِّمْتُ بِهِ شُرَكَاءَ﴾	جعلتموها لله شريكة وعبدتموها مع الله.
﴿كَافَّةَ﴾	عامة - كلهم.
﴿بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ﴾	بالكتب التي تقدمته (وهي التوراة والإنجيل والزيور
﴿وَالصَّحَفِ وَعَمُومِ الْكُتُبِ الَّتِي أَنْزَلَهَا اللَّهُ﴾	والصحف وعموم الكتب التي أنزلها الله).
﴿مَوْفُوفُونَ﴾	محبوسون.
﴿يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ﴾	يرد بعضهم على بعض ويجادل بعضهم بعضًا.
﴿أَسْتَضِعُّوْا﴾	الذين كانوا في الدنيا مستضعفين مستذلين.
﴿أَسْتَكَبرُوا﴾	الذين كانوا في الدنيا أهل كبرٍ وتجبرٍ وتسلط.

﴿صَدَدْنَكُمْ﴾	منعناكم.
﴿الْمُدَى﴾	الإيمان.
﴿مَكْرُ أَيْلٍ وَالنَّهَارِ﴾	مكركم بالليل والنهار، والمكر: الخداع والتحايل والتضليل.
﴿أَنَدَادًا﴾	أمثالا.
﴿وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ﴾	ندموا أشد الندم.
﴿الْأَغْلَلِ﴾	الغل: هو: ما تربط به الأيدي إذا ضمت إلى الرقبة، فاليد تضم إلى الرقبة وتحيط بهما حلقة هي الغل.
﴿أَعْنَاقِ﴾	رقاب.
﴿نَذِيرِ﴾	نبي - رسول الله.
﴿مُتَرَفُوهَا﴾	قادتها وكبرائها وأصحاب المال والجاه فيها.
﴿يَسْطُرُ الرِّزْقَ﴾	يوسع - يكثر من العطاء.
﴿وَيَقْدِرُ﴾	يضيّق - يُصيب بالفقر.
﴿زُلْفَى﴾	قربة - تقريبا.
﴿جَزَاءُ الضَّعِيفِ﴾	الجزاء المضاعف.
﴿الْعُرْفَتِ﴾	جمع غرفة، وهي غرفٌ في الجنان.
﴿يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا﴾	يجدون ويجتهدون لإبطال حججنا.
﴿مُعْجِزِينَ﴾	ظانين أنهم يعجزوننا.
﴿مُحْضَرُونَ﴾	متواجدون في العذاب.
﴿يُخْلَفُهُ﴾	يأتي بخير منه.
﴿يَحْشُرُهُمْ﴾	يجمعهم (يوم القيامة).
﴿سُبْحَانَكَ﴾	تنزهت عن كل ما لا يليق بك - وتنزهت عن الشريك والمثيل والند والصاحبة والولد.
﴿وَلَيْسَنَا﴾	ناصرنا - متولي أمرنا.
﴿يَتَنَتِ﴾	واضحات أنها حق، وأنها من عند الله.
﴿يَصْدُكُمُ﴾	يصرفكم.

﴿إِفْكَ مُفْتَرَى﴾	كذبٌ مُختلق.
﴿مُعْشَار﴾	عشر.
﴿نَكِير﴾	إنكاري وتعذيبي لهم.
﴿أَعْظَلَكُمْ﴾	أذكركم - أحذركم - آمركم .
﴿بِوَاحِدَةٍ﴾	بمسألة واحدة - بخصلة واحدة - بكلمة واحدة.
﴿مَثْنَى﴾	اثنين معًا.
﴿وَفُرْدَى﴾	واحدًا بمفرده.
﴿جَنَّةٍ﴾	جنون.
﴿نَذِيرٌ لَكُمْ﴾	منذرٌ لكم - مُحذِرٌ لكم.
﴿بَيْنَ يَدَيِ عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾	قبل عذاب شديد، وهو: عذاب يوم القيامة.
﴿شَهِيدٌ﴾	عالمٌ ومطلع ورقيب وشاهد.
﴿يَقْدِفُ بِالْحَقِّ﴾	يُنزل القرآن - يؤيد بالحجج.
﴿عَلَّمَ الْغُيُوبِ﴾	عظيم العلم بكل شيء يغيب عن الخلق وبكل ما هو: آت.
﴿يُبْدِئُ﴾	يُنشئ - يخلق خلقًا.
﴿الْبَاطِلُ﴾	الشيطان - كل ما هو: ضد الحق.
﴿وَمَا يُعِيدُ﴾	ما يعيد الخلق أحياء بعد موتهم - ما يُعيد أهل الباطل مقولةً
	بعد مجيء الحق الواضح.
﴿فَزِعُوا﴾	أصابهم الفزع الشديد مما حلَّ بهم.
﴿فَلَا قُوَّةَ﴾	فلا مهرب - فلا نجاة.
﴿وَأُخْذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾	جاءهم العذاب - وأخذهم العذاب من مكان قريب، قيل:
	في الدنيا. وقيل: يوم بدر، وقيل: لأول وهلة. وقيل: من تحت أقدامهم.
﴿التَّناوُسُ﴾	التناول، والمراد: تناول الإيمان في الآخرة، وقيل: تناول
	الرجوع للدنيا كي يؤمنوا.
﴿وَيَقْدِفُوكَ بِالْغَيْبِ﴾	يتكلمون بما لا علم لهم به.
﴿بِأَشْيَاءِهِمْ﴾	بأمثالهم من أهل الكفر السابقين.
﴿مُرِيبٍ﴾	مُحيرٍ.

﴿فَاطِرٍ﴾	خالق (على غير مثالٍ سابق).
﴿رَحْمَةٍ﴾	خير - نعمة.
﴿يُمْسِكُ﴾	يمنع - يُغلق.
﴿مُرْسِلٍ﴾	باسط - مُنعم - مُسدي.
﴿فَأَنزِلُ يُؤْفِكُونَ﴾	من أي وجه تنصرفون عن الحق إلى الباطل.
﴿تَغْرِيكُمْ﴾	تخدعنكم.
﴿الْفُرُورِ﴾	الشيطان.
﴿حَزْبِهِ﴾	جماعته وجنوده.
﴿السَّعِيرِ﴾	النار المستعرة.
﴿زَيْنَ لَهُ﴾	حُسْن له.
﴿سُوءَ عَمَلِهِ﴾	عمله السيئ.
﴿حَسَرَاتٍ﴾	أحزان - تحسرات وتندمات.
﴿فَتَنٍ﴾	فتهيج - فتحرك.
﴿بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾	أرض ليس فيها زرع ولا نبات.
﴿النُّشُورِ﴾	الخروج من القبور.
﴿الْعِزَّةِ﴾	الغلبة - التعزز - القوة.
﴿يَمَكُرُونَ السَّيِّئَاتِ﴾	يفعلون السيئات والمراد هنا: الشرك.
﴿يَبُورٍ﴾	يبطل ويذهب ثوابه.
﴿وَمَا يَعْمُرُ﴾	ما يطول من عمره.
﴿مُعَمَّرٍ﴾	طويل العمر - عمره طويل.
﴿الْبَحْرَانِ﴾	البحر والنهر.
﴿عَذَابٍ فَرَاتٍ﴾	شديد العذوبة والطعم العذب .
﴿سَائِغٍ شَرَابُهُ﴾	مستساغ عند شربه (تستسيغه النفوس).

ملح شديد الملوحة والمرارة.	﴿مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾
السفن العظيمة الهائلة.	﴿الْفُلُكُ﴾
تشق المياه - تمخرها - شاقة للمياه عند سيرها في البحار.	﴿مَوَاحِرَ﴾
لتلتمسوا فضل الله بالتجارات ونحوها.	﴿لَتَتَبَنَّوْا مِنْ فَضْلِهِ﴾
يدخل.	﴿يُولِجُ﴾
لوقتٍ قد سماه الله وحدّده.	﴿لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾
القشرة الرقيقة التي تكون على النواة.	﴿قِطْمِيرٍ﴾
ينكرون كونهم كانوا شركاء الله - يتبرؤون من عبادتكم لهم.	﴿يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ﴾
ولا يخبرك.	﴿وَلَا يُنَبِّئُكَ﴾
مثل ذو خبرة.	﴿مِثْلُ خَيْرٍ﴾
المحتاجون.	﴿الْفُقَرَاءُ﴾
المحمود على نعمه.	﴿الْحَمِيدُ﴾
يُميتكم - يهلككم.	﴿يُدْهِبُكُمْ﴾
بشاق - بعسير - بمعجزٍ لله - بممتنع - بصعب.	﴿بِعَزِيزٍ﴾
ولا تحمل.	﴿وَلَا تَزِرُ﴾
نفسٌ حاملةٌ.	﴿وَأَزْرًا﴾
حمل نفس أخرى - ذنوب نفس أخرى.	﴿وَزَرَ أُخْرَى﴾
نفس أثقلتها الذنوب، وكثرت عليها ذنوبها.	﴿مُثْقَلَةٌ﴾
حملها من الذنوب والآثام.	﴿حَمْلَهَا﴾
قريبًا (كالأب والأخ والعم ونحوهم).	﴿ذَا قَرَّبَى﴾
وهم لا يرون الله - في حال غيابهم عن الناس.	﴿بِالْغَيْبِ﴾
تطهر من الشرك والذنوب والمعاصي والبدع.	﴿تَزَكَّى﴾
المرجع والمآب (يوم القيامة).	﴿الْمَصِيرُ﴾
الحرُّ.	﴿الْحُرُورُ﴾
مضى - سلف وكان.	﴿خَلَا﴾

﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾ بالحجج الواضحات.
 ﴿الزُّبُرِ﴾ الكتب المنزلة.
 ﴿الْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾ الكتاب الواضح البين الظاهر.
 ﴿فَكَيْفَ كَانَتْ نَكِيرِ﴾ كيف كان إنكاري عليهم؛ أي: لقد كان إنكاري عليهم شديداً، وذلك أني عاقبتهم عقاباً شديداً على صنيعهم.
 ﴿جُدُّمُ﴾ طرائق في الجبال – قطع خطوط بألوان تباين لون الجبل (أي: إن الجبل نفسه به خطوط ملونة تخالف لونه).
 ﴿وَعَرَابِيبُ سُودٍ﴾ سود غرابيب أي: سود شديدة السواد.
 ﴿يَخْشَى﴾ يخاف.
 ﴿يَتْلُونَ﴾ يقرؤون (وقيل: يتبعون).
 ﴿وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ﴾ أدوا الصلاة في أوقاتها بأركانها وحدودها.
 ﴿سِرًّا﴾ في خفاء.
 ﴿وَعَلَانِيَةً﴾ علناً (أمام الناس) جهاراً.
 ﴿لَنْ تَكْبُرَ﴾ لن تكسدا ولن تخبين ولن تضيع.
 ﴿أَجُورَهُمْ﴾ ثواب أعمالهم.
 ﴿عَفُورٌ شُكُورٌ﴾ غفور لذنوبهم شكور لحسناتهم.
 ﴿أَوْحَيْنَا﴾ أنزلنا.
 ﴿مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ موافقاً لما بين يديه من الكتب التي تقدمته (كالتوراة والإنجيل).
 ﴿أَصْطَفَيْنَا﴾ اخترنا – فضلنا – اجتبينا.
 ﴿ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ﴾ مسرف على نفسه بالمعاصي والكبائر.
 ﴿مُقْتَصِدٌ﴾ متوسط في الطاعات يفعل الواجبات ويترك الكبائر.
 ﴿سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾ يسبق غيره إلى فعل الخير – مسابق إلى الخير سباق إليه.
 ﴿جَنَّتْ عَدْنٍ﴾ بساتين إقامة.
 ﴿يُحَلِّوْنَ﴾ يلبسون (كحلية).

﴿أَسَاوِرَ﴾	جمع أسورة، وهي ما يلبس في اليد.
﴿شُكُورٌ﴾	يشكر لعباده أعمالهم الصالحة التي عملوها ويكافؤهم عليها.
﴿أَحَلَّنَا﴾	أَسَكْنَا - أَدَخَلْنَا - وَأَنْزَلْنَا - جَعَلَهَا مُحَلًّا لَنَا.
﴿دَارَ الْمُقَامَةِ﴾	دار الإقامة التي لا تحول عنها ولا خروج منها.
﴿لَا يَمْسُنَا﴾	لا يصيبنا.
﴿نَصَبٌ﴾	تعَب.
﴿لُغُوبٌ﴾	إِعْيَاء.
﴿لَا يَقْضَىٰ عَلَيْهِمْ﴾	لا يحكم عليهم بالموت.
﴿بِخَيْرٍ﴾	نعطيه جزاءه الذي يستحقه.
﴿كَفُورٍ﴾	جحود لنعم الله.
﴿يَصْطَرِخُونَ﴾	يَصِيحُونَ - يَضْجُونَ - يَصْرُخُونَ بِشِدَّةٍ - ينادون بصوت عالٍ - يستغيثون بصوت عالٍ.
﴿نُعَمِّرُكُمْ﴾	نَجْعَلُكُمْ أَحْيَاءَ فِي الدُّنْيَا.
﴿مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مِنْ تَذَكَّرٍ﴾	زَمَنًا يَتَعَطَّ فِيهِ مِنْ يَتَعَطَّ.
﴿خَلَّيْفَ﴾	قَوْمًا يَأْتُونَ بَعْدَ قَوْمٍ آخِرِينَ (جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ، وَأُمَّةً بَعْدَ أُمَّةٍ، وَقَرْنًا بَعْدَ قَرْنٍ).
﴿مَقْنًا﴾	بَغْضًا (وَالْمَقْتُ: أَشَدُّ الْبَغْضِ) - بُعْدًا عَنِ الرَّحْمَةِ - غَضَبًا عَلَيْهِمْ.
﴿خَسَارًا﴾	هَلَاكًا.
﴿شُرَكَاءُكُمْ﴾	أَلْهَتَكُمْ الَّتِي جَعَلْتُمُوهَا شَرِيكَةً لِلَّهِ <small>عَزَّ وَجَلَّ</small> .
﴿تَدْعُونَ﴾	تَعْبُدُونَ - تَسْأَلُونَ وَتَرْجُونَ.
﴿شُرَكَاءُ فِي السَّمَوَاتِ﴾	مُشَارَكَةٌ مَعَ اللَّهِ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ أَوْ فِي شَيْءٍ مِمَّا فِي السَّمَوَاتِ.
﴿عَلَىٰ يَبْنِي مِنْهُ﴾	عَلَىٰ بِصِيرَةٍ مِنْهُ - عَلَىٰ أَمْرٍ مِنْهُ.

﴿عُرُوا﴾ خداعاً - غشاً وتضليلاً.
 ﴿تَزُولَا﴾ تنتقلا عن أماكنهما..
 ﴿جَهْدَ أَيْمَنِهِمْ﴾ مجتهدين في الإيمان - يقسمون أشد القسم ويؤكدون اليمين أشد التأكيد ويوثقونها أشد التوثيق.
 ﴿أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ﴾ أوفق - أكثر توفيقاً ورشاداً واتباعاً للطريق المستقيم من إحدى الأمم التي مضت (قيل: اليهود أو النصارى).
 ﴿نُفُورًا﴾ ابتعاداً وهرباً.
 ﴿أَسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ﴾ تعالياً على الحق وبطراً له - امتناعاً بكبر عن اتباع آيات الله.
 ﴿وَمَكْرَ السَّيِّئِ﴾ المكر السيئ وهو: الشرك وتضليل العباد وصرفهم عن الإيمان إلى الكفر.
 ﴿يَحْبِقُ﴾ ينزل - يحلُّ.
 ﴿يَنْظُرُونَ﴾ ينتظرون.
 ﴿سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ﴾ طريقة الله في عقاب الأولين - طريقته في المكذبين وهي تعذيبهم والانتقام منهم.
 ﴿تَبْدِيلًا﴾ تغييراً.
 ﴿تَحْوِيلًا﴾ صرفاً ودفعاً.
 ﴿لِإِعْجَازِهِ﴾ يعجز عن إدراكه، ليهرب منه شيء فيعجز عن إدراكه - ليفوته ولا يستطيع اللحاق به.

* * *

﴿يَسْ﴾	أحرف مقطعة بُدئت بها بعض السور لا يعلم معناها إلا الله.
﴿الْحَكِيمِ﴾	المُحكّم، الذي لا يأتيه الباطل ولا يعتريه التحريف -
	المتقن.
﴿صِرَاطٍ﴾	طريق.
﴿مُسْتَقِيمٍ﴾	لا اعوجاج فيه.
﴿حَقَّ الْقَوْلُ﴾	وجب عليهم وتحقق فيهم ما كتب الله عليهم.
﴿أَغْلَا﴾	أطواً.
﴿الْأَذْقَانِ﴾	جمع ذقن (وهي الذقن المعروفة للإنسان).
﴿مُقَمَّحُونَ﴾	رافعو أبصارهم مع وجوههم.
﴿مَنْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾	أمامهم، (وقيل: في الدنيا).
﴿سَدًّا﴾	حاجزاً.
﴿وَمِنْ خَلْفِهِمْ﴾	خلفهم (وقيل: عن أمر الآخرة).
﴿فَأَعَشَيْنَاهُم﴾	جعلنا على أبصارهم غشاوة تحجب الرؤية.
﴿لَا يَبْصُرُونَ﴾	لا يرون الحق.
﴿الذِّكْرَ﴾	القرآن.
﴿بِالْغَيْبِ﴾	حينما يغيب عن أعين الناس، (وقيل: وهو: لا يرى الله كما
	في الحديث: «أن تعبد الله كأنك تراه».
﴿وَأَجْرٍ كَرِيمٍ﴾	كبير - حسن وجميل.
﴿وَأَثَرَهُمْ﴾	قيل: مواضع أقدامهم وآثار خطاهم التي مشوها في الدنيا.
	وقيل: ما خلفوه وراءهم من سنة حسنة كانت أو سيئة، فاقتدى بهم الناس فيها.
﴿إِمَامٍ مُبِينٍ﴾	اللوح المحفوظ، وقيل: كتاب الأعمال الذي كتبت فيه
	أعمال بني آدم.
﴿فَعَزَّزْنَا﴾	قوينا - شددنا أزرهما.

﴿تَطَيَّرْنَا بِكُمْ﴾	تشاء منا بكم وبوجودكم معنا كلما رأيناكم لم نر خيراً ولكن
﴿لَنَزْجُمَنَّكُمْ﴾	لنقذفنكم (بالحجارة أو بالشم والسباب).
﴿وَلَيَمَسَّنَّكُمُ﴾	ليصيبنكم - لينالنكم.
﴿الْيَمُّ﴾	مؤلمٌ موجع.
﴿طَارِكُكُمْ مَعَكُمْ﴾	أعمالكم معكم - المقدر عليكم يصاحبكم.
﴿أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ﴾	ألكوننا ذكرناكم.
﴿مُسْرِفُونَ﴾	متجاوزون للحد في الكفر والطغيان والظلم.
﴿أَقْصَا الْمَدِينَةِ﴾	أبعد مكان فيها - طرف المدينة البعيد.
﴿فَطَرَنِي﴾	خلقني (لأول مرة).
﴿ضَلَلْتُ مَبِينٍ﴾	بُعِدَ عن الحق مظهر لمن تأمله أنني ضللت، وقيل: مبين
	بمعنى: بائن، أي: واضح وظاهر.
﴿الْمُكْرِمِينَ﴾	الذين أكرمهم الله بإدخالهم جنته.
﴿خَسِدُونَ﴾	ميتون - هلكى - صرعى.
﴿يَحْسَرَةُ عَلَى الْعِبَادِ﴾	يا ندمًا من العباد على ما فعلوه - يا ويلًا للعباد - يا دعوة
	العباد على أنفسهم بالحسرة (وهي الانقطاع عن الخير).
﴿يَسْتَزِيدُونَ﴾	يسخرون.
﴿لَا يَرْجِعُونَ﴾	لا يرجعون أحياء بعد الموت.
﴿لَدُنَا مُحْضَرُونَ﴾	عندنا مجموعون (يوم القيامة).
﴿الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ﴾	الأرض التي لا نبات فيها ولا زرع ولا ثمر.
﴿الْأَزْوَاجَ﴾	الأصناف، والذكرا والإناث.
﴿وَأَيَّةٌ لَهُمْ﴾	ودليلٌ لهم (على قدرتنا ووحدانيتنا).
﴿نَسْلَخُ مِنْهُ﴾	نُنزع عنه - نُخرج منه.
﴿مُظْلِمُونَ﴾	داخلون في الظلام.
﴿لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا﴾	لموضع قرارها - لمكان تستقر فيه (وهو: تحت العرش).

﴿كَأَمْجُورٍ الْقَدِيرِ﴾	كعذق النخل اليابس المنحني.
﴿يَسْبَحُونَ﴾	يجرون.
﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾	قيل: آباءهم، وقيل: ذرية آدم ﷺ، (وتم أقوال آخر).
﴿الْفُلْكِ﴾	السفينة العظيمة.
﴿الْمَشْحُونِ﴾	الممتلىء.
﴿فَلَا صَرِيحَ﴾	مُنْقَذ - مغيث - من يسمع صريخهم فيجيبهم.
﴿اتَّقُوا﴾	احذروا - اجعلوا وقاية بينكم وبين العذاب.
﴿مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ﴾	العقوبات التي حلت بالأمم من قبلكم.
﴿وَمَا خَلَقَكُمْ﴾	والعقوبات التي ستحل بمن كذبوا يوم القيامة (وقيل:
	العكس).
﴿آيَةٍ﴾	دلالة على وحدانيتنا - معجزة.
﴿صَبِيحَةً وَاحِدَةً﴾	النفخة في الصور (النفخة الأولى).
﴿الْوَعْدُ﴾	ما وعدتمونا من العذاب ومن قيام الساعة.
﴿يَخِصِّمُونَ﴾	يتخاصمون بينهم في أمور الدنيا - يجادلون في يوم
	القيامة (أيقع أم لا يقع) - يغلب بعضهم بعضاً في الخصومة.
﴿تَوْصِيَةٍ﴾	كتاب وصية - إخباراً بوصية (إخباراً بما يريدونه أن يقع
	بعد الوفاة).
﴿الصُّورِ﴾	قرن يُنفخ فيه.
﴿الْأَجْدَاثِ﴾	القبور.
﴿يَسْأَلُونَ﴾	يخرجون مسرعين - يُسرعون.
﴿شُعْلٍ﴾	انشغال وعمل (انشغال عما فيه أهل النار) وعمل
	يتلذذون به من طعام لذيذ واستمتاع بالنساء واقتضاض للأبكار
﴿فَنَكْهُونَ﴾	فرحون - معجبون - متلذذون - متفكهون بالكلام
	وبالطعام وبالتلذذ ونحو ذلك.
﴿ظِلَالٍ﴾	جمع ظل

﴿الْأَرَائِكِ﴾	الأسرة في الحبال، والأسرة جمع سرير والحبال: جمع حجلة، وهي أشبه بالناموسية من حيث الوصف العام كالغرفة من حرير تحيط بالسرير
﴿مُتَّكُونَ﴾	جالسون جلسة الاتكاء وهي الميل بأحد الشقين على السرير أو على مسند. وقيل: الاتكاء: التربع، وهي جلسة تنم عن راحة البال والهدوء.
﴿مَا يَدْعُونَ﴾	ما يتمنون - ما يطلبون - ما يسألون.
﴿سَلَّمَ قَوْلًا﴾	سلام من الله عليهم يقوله الله قولاً لهم بنفسه ﷻ - وقيل:
﴿وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ﴾	﴿سَلَّمَ﴾: أي: لكم ما سألتكم خالصاً لكم.
﴿وَأَمَّنُوا﴾	تميَّزوا - انفصلوا - انعزلوا - ابتعدوا.
﴿أَعَاهَدَ إِلَيْكُمْ﴾	أوصيكم - أمركم - أخذ عليكم عهداً.
﴿لَا تَعْبُدُوا﴾	لا تطيعوا.
﴿أَضَلَّ﴾	صرف عن الحق.
﴿جِيلاً﴾	خلقاً - أمماً.
﴿أَصْلَوْهَا﴾	ذوقوا حرَّها.
﴿نَحْنُ﴾	نطبع.
﴿لَطَمَسْنَا﴾	لأعميناهم - لذهبنا بأبصارهم.
﴿فَأَسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ﴾	ابتدروا الطريق - اتجهوا إلى الطريق ليسيروا فيه.
﴿فَأَنَّى يُصِرُّوكَ﴾	من أي وجه يرون.
﴿لَمَسَخْنَاهُمْ﴾	غيرنا حالتهم إلى صور آخر كأحجار ونحوها.
﴿عَلَى مَكَانَتِهِمْ﴾	في مكانهم - على هيتهم - في بيوتهم.
﴿مُضِيًّا﴾	تقدماً للأمام.
﴿وَلَا يَرْجِعُونَ﴾	لا يستطيعون تأخراً ورجوعاً.
﴿نَنكِسُهُ﴾	نرده إلى مثل حال طفولته ضعيف البدن والعقل.
﴿ذَكَرٌ﴾	تذكير.

﴿مَلِكُونَ﴾	متصرفون - قاهرون.
﴿وَدَلَّلْنَاهَا لَهُمْ﴾	سخرناها لهم - هيأناها لهم وجعلناها مطيعة لهم.
﴿جُنُودٌ مُّحْضَرُونَ﴾	جنودٌ مدافعون عن الأصنام يحضرون للدفاع عنها.
﴿نُطْفَةٍ﴾	قطرة من مني.
﴿خَصِيمٌ مُّؤْمِنٌ﴾	مخاصم لربّه ﷻ مظهر لخصومته مبيّن لها،
﴿رَمِيمٌ﴾	متفتنة بالية - تراب.
﴿فَسَبَّحَنَ﴾	تنزه عن كل ما لا يليق به - وتنزه عن الشريك والمثيل
	والنذّ والصاحبة والولد.
﴿مَلَكُوتُ﴾	ملك - مقاليد - مفاتيح.

* * *

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

﴿وَالصَّافَّاتِ﴾ هم الملائكة يصفون عند ربهم صفوفًا وكذا يصفون أجنتهم
 ﴿فَالزَّجَرَاتِ﴾ قيل: الملائكة تزجر السحاب. وقيل: آيات القرآن التي فيها زجرٌ
 ﴿فَاللَّيْلِ ذُكْرًا﴾ قيل: هم الملائكة تتلو القرآن المنزل
 وقيل: هي آيات الله فيها إخبار للناس وتزكية لهم ويتلو بعضها بعضًا.

﴿مَارِدٍ﴾ عاتٍ متمرِدٍ - عاصٍ شديد العصيان والنفور عن الطاعة - خبيث
 ماطر.

﴿أَلْمَلَا أَلْعَلَى﴾ الملائكة في السماء.
 ﴿وَيَقْدُفُونَ﴾ يُرمون.
 ﴿دُحُورًا﴾ مطرودين - مدحورين - مُبعدين.
 ﴿وَاصِبٌ﴾ دائم.
 ﴿حَظِيفَ الْخُطْفَةِ﴾ استرق كلمة من الملائكة وخبرًا مما تحدث به الملائكة.
 ﴿شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾ شهاب مضيءٌ محرقٌ من نار.
 ﴿فَأَسْتَفِينَهُمْ﴾ سلهم.
 ﴿طِينٍ لَّازِبٍ﴾ طين لاصق (يلصق بعضه ببعض ويلصق بيد من يحمله)-وقيل: الجيد، وقيل: إن الطين الجيد يكون لزجًا.
 ﴿عَجِبْتَ﴾ تعجبت.

﴿يَسْتَخِرُونَ﴾ يسخرون ويستعزئون.
 ﴿دَاخِرُونَ﴾ أذلاء - صاغرون.
 ﴿زَجْرَةٌ﴾ نفخةٌ واحدة - صيحة واحدة (النفخ في الصور) - وقيل: دعوة واحدة.

﴿يَوْمُ الدِّينِ﴾ يوم القيامة الذي يُدان فيه الناس بأعمالهم.
 ﴿يَوْمُ الْفَصْلِ﴾ يوم القيامة الذي يفصل فيه بين العباد ويُقضى فيه بينهم.

اجمعوا.	﴿أَحْشُرُوا﴾
الذين كفروا - الذين أشركوا.	﴿الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾
أشباههم - نظراءهم - ضرباءهم - أتباعهم - أمثالهم -	﴿وَأَزْوَاجَهُمْ﴾
أشياءهم.	
أرشدوهم - سوقوهم.	﴿فَاهْدُوهُمْ﴾
طريق النار.	﴿صِرَاطِ الْجَحِيمِ﴾
احبسوهم - أوقفوهم (في مكانهم لا يتحركون حتى	﴿وَقِفُوهُمْ﴾
يسألوا).	
لا ينصر بعضهم بعضاً.	﴿لَا تَنَاصَرُونَ﴾
خاضعون - ذليلون - لا يستطيعون فعل شيء يريدونه،	﴿مُسْتَسْلِمُونَ﴾
بل يفعل بهم ما يريد.	
يتخاصمون - يتلاومون - يوبّخ بعضهم بعضاً.	﴿يَسْأَلُونَ﴾
تدخلون علينا من قبل الدين فتصرفوننا عن الحق إلى	﴿تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ﴾
الباطل، وتزينون لنا الدنيا وتزهدوننا في الآخرة - تجبروننا على الكفر بالقوة	
والقهر - تأتوننا من حيث نأمنكم..	
قوة - قهر - حجة.	﴿سُلْطَانٍ﴾
متجاوزين للحد في الكفر والظلم والمعاصي والكبائر.	﴿طَائِفِينَ﴾
فوجب علينا ما كتبه الله علينا - فحلّ بنا.	﴿فَحَقَّ عَلَيْنَا﴾
فصرفناكم عن الحق - أضللناكم - زينا لكم.	﴿فَأَغْوَيْنَاكُمْ﴾
وافق المرسلين فيما قالوه - أخبر بصدقهم وأنهم ما كذبوا	﴿وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ﴾
- آمن بالمرسلين قبله.	
الذين أخلصهم الله واصطفاهم لعبادته.	﴿الْمُخْلِصِينَ﴾
رزق أعلمهم الله به إجمالاً وهو: الجنة.	﴿رِزْقٌ مَعْلُومٌ﴾
يكرمهم الله ﷻ.	﴿مُكْرَمُونَ﴾
إناء (كوب) فيه خمر.	﴿كَأْسٍ﴾

﴿مَعِينٌ﴾	جار - ظاهر - قريب تراه العين.
﴿لَذَّةٌ لِّلشَّرِبِ﴾	يتلذذ بها شاربوها.
﴿عَوَّلُ﴾	لا تغتال عقولهم - اغتيال للعقول وذهاب بها.
﴿يُزْفُونَ﴾	يصابون بالصداع - تستنزف عقولهم.
﴿قَصِرَتْ اطَّرْفُ﴾	قاصرات النظر إلا على الأزواج. لا ينظرن إلا إلى أزواجهن
﴿عَيْنٌ﴾	عيناء - حسنة العين
﴿بَيْضٌ مَّكْنُونٌ﴾	بيض محفوظ مصون، وقد قيل: إنه البيض الذي تحت القشر.
﴿يَسْأَلُونَ﴾	يسأل بعضهم بعضًا (على سبيل التذكير بما كان من أمر الدنيا وهم فيها)
﴿قَرِينٌ﴾	صديق مقارن ملازم.
﴿لَمْدِيُونٌ﴾	لمحاسبون - لمجزئون.
﴿مُطَّلِعُونَ﴾	ناظرون - مشاهدون.
﴿فَاطَّلَعَ﴾	فنظر.
﴿سَوَاءَ الْجَحِيمِ﴾	وسط النار.
﴿لَتَرْدِينَ﴾	لتهلكني - لتدخلني النار.
﴿الْمُحَضَّرِينَ﴾	الذين أحضروا في النار ودخلوها.
﴿نُزُلًا﴾	ضيافةً وعطاءً وفضلًا.
﴿فِتْنَةً﴾	اختبارًا وابتلاءً.
﴿أَصْلَ الْجَحِيمِ﴾	قرار النار - قاع النار - جذعها ومنبتها في قاع النار وفروعها تنتشر في النار، ومن قاع النار غذاؤها - منها غُذيت، ومنها سُقيت.
﴿طَلَعَهَا﴾	ثمرها.
﴿لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ﴾	لخليطًا ولمزيجًا من الماء الساخن الذي يغلي (قيل: خلط الماء بالصديد، صديد أهل النار).

وجدوا.	﴿أَفْوَ﴾
على طريقهم يسرون مُسرّعين فزعين مرعوبين.	﴿عَلَىٰ أُنْزِهِمْ يَمْرَعُونَ﴾
القوم الذين أنذرناهم وخوفناهم (الكفار المكذبون للرسل)	﴿الْمُنْذِرِينَ﴾
الذين أخلصهم الله لعبادته - الذين استخلصهم الله من الكفر	﴿الْمُخْلِصِينَ﴾
دعانا.	﴿نَادَيْنَا﴾
فلنعم المجيبون له - نعم من أجابه.	﴿فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ﴾
الطوفان - وتكذيب قومه له.	﴿الْكُرْبِ الْعَظِيمِ﴾
الباقيين على مر الدهور والعصور إنما هم من ذرية نوح <small>عليه السلام</small> .	﴿الْبَاقِينَ﴾
في البشر، وقيل: في الإنس والجن.	﴿فِي الْعَالَمِينَ﴾
من أهل دينه وملته - من أتباعه وعلى منهاجه وطريقته	﴿مِنْ شِيعَتِهِ﴾
وسنته - من أنصاره على ما هو: عليه من الحق.	
أكذبًا - والإفك: أسوأ الكذب.	﴿أَيْفَكَ﴾
غير الله.	﴿دُونَ اللَّهِ﴾
مريض، (قيل: بالطاعون).	﴿سَقِيمٍ﴾
فانصرفوا عنه.	﴿فَنَوَلُوا عَنْهُ﴾
منطلقين - فارّين.	﴿مُذْرِبِينَ﴾
فمال - فذهب، وهناك وجه آخر: فراغ عنهم (أي: عن قومه) ثم ذهب إلى الهتهم.	﴿فَرَاغَ﴾
باليدي اليمنى؛ لقوتها وشدتها.	﴿بِالْيَمِينِ﴾
يجرون - يسرعون - يستعجلون.	﴿يَرْفَعُونَ﴾
مهاجر إلى أرضٍ أعبد فيها ربي <small>ﷻ</small> .	﴿إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي﴾
سيوفقتي ويسدّني ويدلني على الطريق الأرشد والأمثل.	﴿سَيِّدِينَ﴾
ارزقني - امنحني - تفضّل عليّ.	﴿هَبْ لِي﴾

﴿حَلِيمٍ﴾ يتجاوز عن الإساءات - صبور - لا يعاجل بالعقوبة.
﴿بَلَغَ مَعَهُ السَّعَى﴾ استطاع المشي والعمل وقدر عليهما - بلغ حدًا يستطيع فيه أن يعمل مع أبيه ويساعده.
﴿أَسْلَمًا﴾ استسلما لأمر الله - شهدا ألا إله إلا الله.
﴿وَتَلَّهُ، لِلْجَبِينِ﴾ طرحه على وجهه ليذبحه من قفاه، والجبين ما على جنبتي الجبهة؛ فللوجه جبينان، والجبهة بينهما.
﴿الْبَلْتُوا الْمَيْنُ﴾ الاختبار العظيم - الامتحان الشديد.
﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ﴾ تركنا عليه ثناءً حسنًا في الذين جاءوا من بعده.
﴿وَبَرَكْنَا عَلَيْهِ﴾ جعلنا الخير فيه ثابتًا ومتناميًا.
﴿مَنْصًا﴾ تفضلنا.
﴿الْكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾ العذاب الذي كانوا يلاقونه من فرعون وجنوده - وقيل: الغرق - وقيل: ملاحقة فرعون لهما.
﴿الْمُسْتَيْبِينَ﴾ المتبين الواضح - المبين للأحكام والشرائع والأخبار.
﴿وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ أرشدناهما إلى طريق الحق والصواب ووفقناهما لسلوكه.
﴿بَعَلًا﴾ صنمًا - إلها - ربًّا.
﴿أَنذَعُونَ بَعَلًا﴾ أتعبدون صنمًا - أتعبدون إلها غير الله وربًّا غير الله.
﴿وَتَذَرُونَ﴾ تتركون.
﴿الْمُحْضَرُونَ﴾ لمحضرون للعذاب يوم القيامة.
﴿الْفَاحِشِينَ﴾ الباقيين في العذاب - الهالكين.
﴿مُصْبِحِينَ﴾ في الصباح.
﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ أفلا تتفكرون وتتأملون وتعتبرون وتتدبرون.
﴿أَبَقَ﴾ فرَّ - خرج عن غير إذنٍ من الله له بالخروج - تباعد.
﴿أَفْئَلِكِ الْمَشْحُونِ﴾ السفينة العظيمة الممتلئة بالبضائع والناس.
﴿فَسَاهَمَ﴾ فقارع (أجرى قرعة مع غيره).

﴿الْمُدْحِضِينَ﴾	المغلوبين (الذين جاءت القرعة عليهم لا لهم).
﴿فَالنَّقْمَةَ﴾	ابتلعه.
﴿وَهُوَ مُلِيمٌ﴾	وهو: مذنب - مكتسب أعمالاً يُلام عليها.
﴿الْمُسِيحِينَ﴾	المُصلين - القائلين: (لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين).
﴿لَلَّيْتُ﴾	لمكث.
﴿يَوْمٍ يُبْعَثُونَ﴾	يوم يبعثون أحياء من قبورهم يوم القيامة.
﴿فَنَبَذْنَاهُ﴾	قذفناه.
﴿بِالْعَرَاءِ﴾	بالأرض الفضاء.
﴿سَقِيمٌ﴾	عليل - مريض - ضعيف.
﴿يَقْطِطِينَ﴾	قيل: اليقطين الدباء (القرع) - وقيل: كل نبات ينبت على الأرض وليس له ساق.
﴿إِلَىٰ حِينٍ﴾	إلى يوم مماتهم ووفاتهم - إلى انقضاء آجالهم.
﴿فَأَسْتَفْتِيهِمْ﴾	سلهم.
﴿شَاهِدُونَ﴾	حاضرون - شهودٌ ترون بأعينكم.
﴿إِفْكِهِمْ﴾	كذبهم، والإفك: أسوأ الكذب.
﴿أَصْطَفَى﴾	أختار.
﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾	أفلا تتعظون وتتنزجرون.
﴿سُلْطَنٌ مُّبِينٌ﴾	حجة واضحة أن ما تقولون حق.
﴿فَأَتُوا بِكِنَانِكُمْ﴾	كتاب تنقلون منه ما تقولون - والمراد: إن كان عندكم كتاب من عند الله فيه أن الله جعل الملائكة إناثاً واصطفاهم لنفسه فأتوا به.
﴿الْجَنَّةِ﴾	قيل: الملائكة، وقيل: الجنة.
﴿نَسَبًا﴾	قيل: قرابة، وقيل: مصاهرة.
﴿لَمُحْضَرُونَ﴾	لمحاسبون - لمعذبون.
﴿سُبْحَنَ اللَّهِ﴾	تنزه الله.

﴿بَقَّتَيْنِ﴾	بمضلين - بصارفين أحداً من الهداية للضلالة.
﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾	من كتب الله عليه أنه سيصلى الجحيم أي: سيدخل النار.
﴿مَقَامٌ مَّعْلُومٌ﴾	مكان ومقام لا يتجاوزه أو مكان يعبد فيه ربّه ﷻ.
﴿الصَّافُونَ﴾	الذين يقفون صفوفًا (في صلاتهم وغيرها).
﴿الْمُسَبِّحُونَ﴾	الذين يصلون - الذين يقولون: سبحان الله.
﴿ذَكَرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ﴾	كتابًا من عند الله كالذي أوتاه من قبلنا من اليهود والنصارى.
﴿الْمُخْلِصِينَ﴾	الذين أخلصهم الله واصطفاهم - المصطفين.
﴿فَقَوْلَ عَنْهُمْ﴾	فأعرض عنهم.
﴿حِينَ﴾	وقت - قيل: مجيء الموت - وقيل: العذاب يوم القيامة -
	وقيل: حتى يقضي الله فيه بأمر.
﴿وَأَبْصَرُهُمْ﴾	انتظرهم.
﴿يُبْصِرُونَ﴾	يرون (ما يحلُّ بهم).
﴿بِإِسْخَارِهِمْ﴾	بديارهم.
﴿فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ﴾	بئس الصبح صباح هؤلاء الذين أنذرتهم رسلهم فلم
	يستجيبوا.
﴿رَبِّ الْعِزَّةِ﴾	صاحب العزة، صاحب القوة والغلبة والبطش.
﴿وَسَلَّمَ﴾	أمانٌ من الله.



﴿ص﴾	حرف من الأحرف التي بُدئت بها بعض السور لا يعلم معناها إلا الله.
﴿ذِي الذِّكْرِ﴾	ذي الشرف - ذي التذكير.
﴿عِزَّةٍ﴾	حمية جاهلية - عصبية للباطل - استكبار وامتناع.
﴿وَشِقَاقٍ﴾	فراق للحق - خلاف وتباعد.
﴿فَنَادَوْا﴾	استغاثوا - رفعوا أصواتهم.

﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾	في وقت لا ينفع فيه الفرار - ليس بحين فرارٍ ولا مهرب
- ليس بوقتٍ للفرار ولا للهروب.	
﴿مُنْذِرٌ﴾	مُحْذِرٌ - مخوفٌ - رسولٌ.
﴿عُجَابٌ﴾	عجيب.
﴿وَأَنْطَلَقَ﴾	مشوا مُسرعين.
﴿لَمَّا﴾	الأشراف - الكبراء - عليّة القوم.
﴿وَأَصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ﴾	استمروا على عبادة أصنامكم وآلهتكم.
﴿الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ﴾	النصرانية، وقيل: دين الآباء والأجداد.
﴿أَخْلَقُوا﴾	كذبٌ وافتراء.
﴿الذِّكْرِ﴾	القرآن.
﴿ذِكْرِي﴾	وحيي الذي أوحيته - كتابي الذي أنزلته - القرآن.
﴿فَلْيَرْقُوا﴾	فليصعدوا وليترقوا.
﴿الْأَسْبَبِ﴾	الطرق الموصلة إلى السماوات وأبوابها، والسبب هو:
	الشيء الذي يُتوصل به إلى المراد.
﴿جُنْدٌ مَا﴾	هم جندٌ.
﴿الْأَحْزَابِ﴾	المتحزبين على الشرك، والمتحزبين على محاربة الرسل
﴿الْأَوْتَادِ﴾	جمع وتد، وهو: الذي يثبت في الأرض تُربط به الأشياء،
	كان له أوتاد يعذب بها الناس، وأيضاً له أوتاد يربط بها الخيام للعب تحتها.
﴿وَأَصْعَبُ لَيْكَةً﴾	أصحاب الشجر الكثير الملتف - أصحاب الغيضة وهم
	قوم شعيب <small>عليه السلام</small> .
﴿أُولَٰئِكَ الْأَحْزَابُ﴾	هؤلاء الأحزاب القوية الكافرة.
﴿فَحَقَّ عِقَابِ﴾	وجب عليهم عذابي، وحلّ بهم عقابي.
﴿صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾	النفخة الأولى في الصور - نفخة واحدة.
﴿فَوَاقٍ﴾	إفاقة - رجوع - تردد.

﴿قَطْنَا﴾ كتابنا - ما كتبته علينا من العذاب أو الثواب - نصيبنا من العذاب - حظنا من العذاب.

﴿يَوْمِ الْحِسَابِ﴾ يوم القيامة.

﴿ذَا الْآيِدِ﴾ ذا القوة والبطش - ذا النعم (أنعم الله عليه بنعم عظيمة).

﴿أَوَّابٌ﴾ رجَّاع - مكثّر من التسبيح والاستغفار.

﴿بِالْعَشِيِّ﴾ ما بين العصر إلى الليل.

﴿وَالْإِشْرَاقِ﴾ وقت صلاة الضحى بعد إشراق الشمس.

﴿مَحْشُورَةٌ﴾ مُجْتَمعة - مجموعة.

﴿كُلُّ لَهٍّ أَوَّابٌ﴾ كلُّ له مُطيع رجَّاع، كلُّ معه مسبحٌ لله.

﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ﴾ قوينا ملكه بكثرة الجنود الذين أعدوا لحراسته - أعطيناه هيبه عظيمة في قلوب الناس - قويناه في مملكته وجعلنا له ملكًا كاملاً مما يحتاج إليه الملوك.

﴿الْحِكْمَةِ﴾ الفهم والفتنة والعقل - السداد في القول والعمل والنبوة.

﴿وَفَصَّلَ لِلنِّطَابِ﴾ الفصل في القضايا والأحكام، وذلك بالتوفيق والفهم في القضايا والأحكام، وبالشاهدين واليمين، وبغير ذلك.

وقيل: هو: قول (أما بعد) في الخطب للفصل بين المقدمة والموضوع.

﴿الْحَصَمِ﴾ قوم بينهم خصومة.

﴿تَسَوَّرُوا﴾ تسلقوا أسوار المحراب.

﴿الْمِحْرَابِ﴾ أشرف شيء في المكان - مكان العبادة.

﴿فَفَرَّجَ مِنْهُمْ﴾ فخاف منهم.

﴿خَصَمَانِ﴾ نحن خصمان بيننا خصومة.

﴿بَعَى﴾ تعدى - ظلم.

﴿وَلَا تُشْطِطْ﴾ لا تَجُزْ - لا تَمِلْ - لا تَحْذُ.

﴿وَاهْدِنَا﴾ دلنا - أرشدنا.

﴿سَوَاءَ الصَّرْطِ﴾ الطريق المستقيم العدل الوسط الموصل إلى مرضاة الله ﷻ.

﴿أَكْفَلْنِيهَا﴾ أتركها لي وأضمها إليّ وأكون لها كفيلاً
 ﴿وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ﴾ غلبني بالحجة والبطش، إن تكلم كان أفصح مني بياناً،
 وإن تضاربنا كان أشد مني وأقوى وأشد بطشاً وإن دعا ودعوت كان أكثر مني
 ﴿ظَلَمَكَ﴾ بخسك حقك.
 ﴿سُؤَالَ﴾ بطلب ضم نعتك إلى نعاجه
 ﴿الْخُطَلَاءِ﴾ الشركاء
 ﴿فَتَنَّهُ﴾ اختبرناه - ابتليناه
 ﴿وَحَرَّرَاكُمَا﴾ هوى ساجداً
 ﴿وَأَنَابَ﴾ رجع وتاب
 ﴿لَزُلْفَى﴾ لقربى - لمنزلة المقربين.
 ﴿وَحُسْنُ مَعَابٍ﴾ مرجعاً حسناً يلقاه يوم القيامة ومنقلباً حسناً - جزاءً حسناً
 - حسن مصير.
 ﴿فِيضْلَكَ﴾ يحيد بك عن طريق الحق - يصرفك.
 ﴿نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ﴾ تركوا العمل ليوم القيامة.
 ﴿بَطْلًا﴾ عبثاً - بلا فائدة.
 ﴿ظَنُّ﴾ تفكير - اعتقاد.
 ﴿الْفُجَّارِ﴾ الكفار المنتهكين لحرمان الله
 ﴿لَيَذُبُّوا﴾ ليتفكروا - ليتفهموا
 ﴿وَلَيَتَذَكَّرَ﴾ ليعتبر
 ﴿أُولَ الْأَنْبِيِّ﴾ أصحاب العقول والأفهام الرشيدة
 ﴿أَوَّابٌ﴾ مُسَبِّح - مطيع لله - رجاء مستغفر
 ﴿عُرِضَ عَلَيْهِ﴾ مرّت عليه ورآها
 ﴿يَالْعَشِيِّ﴾ من العصر إلى الليل
 ﴿الصَّفِينَتُ﴾ الخيول (أثناء قيامها على ثلاثة أرجل وثني الرجل الرابعة
 حتى تكون على طرف الحافر) .

- ﴿الْحَيَادُ﴾ قيل: السراع - وقيل: جمع جواد .
- ﴿حُبُّ الْخَيْرِ﴾ حب الخيل والمال .
- ﴿ذِكْرِي﴾ قيل: صلاة العصر، وقيل: عموم الذِّكر .
- ﴿تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾ اختفت الشمس وتغيَّبت بمغيبها .
- ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾ قولان: أحدهما: عقرها وضرب أعناقها، أي: قطع أرجلها ورقابها، والسوق: جمع ساق، والأعناق: جمع عنق. الثاني: مسح عراقيبها ورقابها وأرجلها حبًّا لها.
- ﴿فَتَنًا﴾ اختبرنا - ابتلينا .
- ﴿جَسَدًا﴾ شيطانًا (عند أكثر العلماء) تمثل بصورة سليمان ﷺ - وقيل: نصف الإنسان (الذي رزقه سليمان ﷺ) .
- ﴿أَنَابَ﴾ رجع واستغفر - ورجع إليه ملكه .
- ﴿رُخَاءَ﴾ لينة - طيبة - رخوة (من الرخاوة). وقيل: ليست بعاصفة وليست ببطيئة. وقيل: معناها مطيعة لسليمان ﷺ .
- ﴿حَيْثُ أَصَابَ﴾ حيث أراد - إلى المكان الذي يُريده .
- ﴿بَنَاءٍ﴾ يعمل في البناء.
- ﴿وَعَوَاصٍ﴾ عمله الغوص في البحار .
- ﴿مُفَرَّيْنِ﴾ مربوطين - موثقين .
- ﴿الْأَصْفَادِ﴾ السلاسل (سلاسل الحديد) - قيود الحديد.
- ﴿عَطَاؤُنَا﴾ ما أعطيناه لك - ما مَنَّكَ مِنْهُ - ما تفضلنا به عليك - فَضْلُنَا عَلَيْكَ
- ﴿فَأَمَّنْ﴾ تفضل على من شئت - حُلْ (فُك) من الوثاق والقيود من شئت - أعط من شئت.
- ﴿أَمْسِكَ﴾ امنع من شئت - احْرِم من شئت - احبس من شئت - في القيود (من الشياطين).

لا حساب عليك ولا مؤاخذه عليك - بدون حساب (لن نحاسبك).	﴿يَغَيِّرُ حِسَابٍ﴾
قربة - (منزلة المقربين).	﴿زُلْفَى﴾
حسن مرجع ومصير - مصيرًا حسنًا ومرجعًا حسنًا.	﴿وَحَسَنَ مَّعَاذٍ﴾
أصابني.	﴿مَسَنَى﴾
دعا - استغاث.	﴿نَادَى﴾
النصب: المرض الذي أصابه في بدنه، والعذاب: الفقر الذي حلَّ به، والخسارة التي نالته في ماله. أي: بنصب في بدني (بآلام وأمراض في بدني وعذاب في مالي (وقلة مال وخسارة في مالي). وقيل: النَّصْب: الشر والبلاء، والعذاب: الوسوسة التي وسوس له بها الشيطان.	﴿يُنْصَبُ وَعَذَابٍ﴾
ادفع الأرض برجلك - حرَّكها برجلك.	﴿أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ﴾
ماء متفجِّرٌ باردٌ للاغتسال به	﴿مُعْتَسِلٌ بَارِدٌ﴾
ماء باردٌ تشرب منه.	﴿وَشَرَابٌ﴾
رأفةٌ منا به.	﴿رَحْمَةً مِنَّا﴾
تذكيرًا.	﴿وَذِكْرًا﴾
لأصحاب العقول النيرة الرشيدة.	﴿لِأُولَى الْأَلْبَابِ﴾
حزمة من عيدان - شمراخًا مجموعًا من عيدان.	﴿صُعْنًا﴾
لا تقع في الحنث (والمعنى: ستبر بيمينك إن فعلت ذلك ولن تأثم).	﴿وَلَا تَحْنَثْ﴾
رجَّاع - مستغفر - مسبح.	﴿أَوَّابٌ﴾
أولي القوة - الأقوياء.	﴿أُولَى الْأَيْدِي﴾
جمع بصيرة، وهي الفهم والفقه في الدين والعلم.	﴿وَالْأَبْصَرِ﴾
ميِّزناهم - اختصصناهم.	﴿أَخْلَصْنَاهُمْ﴾
بميزة - بخاصية.	﴿بِمَخَالِصَةٍ﴾
تذكر الدار الآخرة - تذكر يوم القيامة.	﴿ذِكْرَى الدَّارِ﴾

المجتبين المختارين.	﴿الْمُصْطَفَيْنَ﴾
جمع خَيْر، وهو: الفاضل الذي يصدر منه فعل الخير	﴿الْأَخْيَارِ﴾
دومًا. وقيل: الأخيار المختارون للنبوة.	
هذا ثناء حسن - هذا تذكير - هذا شرف.	﴿هَذَا ذِكْرٌ﴾
بساتين إقامة.	﴿جَنَّاتٍ عَدْنٍ﴾
الالتكاء: الميل بأحد الشقين على الآخر. وقيل: الالتكاء:	﴿مُتَّكِئِينَ فِيهَا﴾
التربع.	
يطلبون - يسألون فيجابون.	﴿يَدْعُونَ﴾
غاضات البصر إلا على الأزواج لا ينظرن إلا إلى	﴿فَقَصِرَتْ الظُّرُفُ﴾
الأزواج.	
في سنٍّ واحدة - متماثلات في الحسن.	﴿أَنْزَابٌ﴾
يوم القيامة.	﴿لَيَوْمِ الْحِسَابِ﴾
انقطاع.	﴿تَفَادٍ﴾
للخارجين عن الطاعة- لمن تجاوز الحد في الظلم	﴿لِلطَّغْيَانِ﴾
والطغيان	
شر مرجع ومصير - مرجعًا سيئًا ومصيرًا سيئًا.	﴿لَشَرِّ مَقَابٍ﴾
يدخلونها مصلين بحر ها.	﴿يَصَلُّونَهَا﴾
بنس الفراش الذي يفترش (إذ كان الفراش من نار) .	﴿فَبَسَّسَ الْهَادُ﴾
ماء بلغ أعلى درجات حرارته.	﴿حَمِيمٌ﴾
بارد نزل إلى أقل درجات البرودة، وقيل: (مُتَّن) .	﴿وَعَسَاقٌ﴾
على شاكلته - من لونه ونوعه - أشياء من هذا القبيل.	﴿مِنْ شَكْلِهِ﴾
أصناف.	﴿أَزْوَاجٌ﴾
جماعة.	﴿فَوْجٌ﴾
داخل معكم.	﴿مُتَّقِحٌ مَّعَكُمْ﴾
لا اتسعت به مداخلهم - لا اتسعت منازلهم في النار.	﴿لَا مَرْحَبًا﴾

داخلوها وقد أحاطت بهم من كل جوانبهم.	﴿صَالُوا النَّارِ﴾
تسببتم لنا فيه بدعوتكم لنا إلى العصيان والكفر.	﴿قَدْ مَثُمُوهُنَا﴾
بئس المكان الذي يُستقر فيه - بئس المنزل.	﴿فَيْئَسَ الْفَرَارُ﴾
عذابًا مضاعفًا.	﴿عَذَابًا ضِعْفًا﴾
نسخر منهم ونستهزأ بهم - نسخرهم ونذلهم بالعمل.	﴿سَخَرِيًّا﴾
مالت (فلم تعد تراهم) - عميت عنهم.	﴿زَاغَتْ﴾
اختلاف وتلاعن وتباغض وتسابب.	﴿تَخَاصُمُ﴾
مُحذِرٌ - مخوف - مُذَكِّرٌ.	﴿مُنْذِرٌ﴾
كثير المغفرة لعباده المؤمنين.	﴿الْفَقْرُ﴾
خبر (والمراد بالنبأ هنا القرآن).	﴿نَبَأٌ﴾
منصرفون.	﴿مُعْرِضُونَ﴾
الملائكة في السماوات.	﴿بِالْمَلَاِ الْاَعْلَى﴾
يتجادلون.	﴿يَخْتَصِمُونَ﴾
سَوَّيْتُ خلقه وعدلت صورته.	﴿سَوَّيْتُهُ﴾
فخروا له ساجدين.	﴿فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ﴾
تعاضم وتكبر وتمنع.	﴿أَسْتَكْبَرُ﴾
ذا علوٍ وتكبر وارتفاع - تتعالى على ربك.	﴿الْعَالِينَ﴾
مرجوم (مرجوم بالنجوم والشُّهب والكواكب) - مشتوم.	﴿رَجِيمٌ﴾
طردي وإبعادي لك (من رحمتي ومن جنتي).	﴿لَعَنَتِي﴾
يوم القيامة.	﴿يَوْمَ الدِّينِ﴾
بقدرتك وبقهرك لمن خالفك وسلطانك وغلبتك مَنْ حاربك.	﴿فِعْرَ نَكَ﴾
لأضلنهم ولأصرفنهم عن طريق الحق إلى الباطل.	﴿لَأَعْوِيْنَهُمْ﴾
الذين أخلصتهم أنت يا رب لعبادتك وطاعتك.	﴿الْمُخْلِصِينَ﴾
الكاذبين - المتقولين - المتعمدين أن يزيّدوا وأن يأتوا	﴿الْمُكَفِّينَ﴾
بجديد.	

﴿ذَكْرٌ﴾	تذكيرٌ.
﴿لِّلْعَالَمِينَ﴾	للإنس والجن.
﴿نَبَأُهُ﴾	خبره - صدقه وتحققه - صدق ما قيله.
﴿حِينَ﴾	وقلت: (وقيل: إن ذلك تحقق يوم بدر) - وقيل: إنه يتحقق عند الموت - وقيل: إنه يوم القيامة - وقيل غير ذلك.

سُورَةُ النِّسَاءِ

﴿الْكِتَابِ﴾	القرآن.
﴿بِالْحَقِّ﴾	متضمنًا الحق - محتويًا على الحق - بالحق لا بالباطل.
﴿مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ﴾	مخلصًا له عبادتك لا تعبد معه غيره ولا ترائي بعملك.
﴿الَّذِينَ الْخَالِصُ﴾	العبادة الخالصة لا يشوبها شيء.
﴿أَوْ لِيَسَاءَ﴾	أنصارًا - شفعاء.
﴿كَذِبٌ﴾	كثير الكذاب - مفترٍ على الله.
﴿كَفَّارٌ﴾	شديد الكفر.
﴿لَا صُطْفَى﴾	لا اختار.
﴿سُبْحَنَهُ﴾	تنزه.
﴿الْفَهَّارُ﴾	الذي قهر ويقهر الخلق بقدرته.
﴿يَكْوَرُ﴾	يمدُّ وقت الليل حتى يدخل في النهار ويغطي على جزءٍ منه.
﴿لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾	لوقتٍ مُّحدّد.
﴿نَفْسٍ وَجِدَةٍ﴾	المراد آدم غ.
﴿زَوْجَهَا﴾	المراد حواء ز.
﴿ثَمَنِيَّةَ أَزْوَاجٍ﴾	الأنعام الثمانية (الجمل - الناقة - الثور - البقرة - الكباش - النعجة - الجدي - العنز).
﴿ظُلُمَتِ ثَلَاثٌ﴾	ظلمة البطن - ظلمة الرحم - ظلمة المشيمة.
﴿فَأَنَّى تُصَرِّفُونَ﴾	من أي وجهٍ تنصرفون عن عبادته إلى عبادة غيره.

ولا تحمل.	﴿وَلَا تَزِرُ﴾
نفس حاملة.	﴿وَأَزِرُّهُ﴾
حمل (حِمْلًا من الآثام والأوزار).	﴿وَزَرَ﴾
أصاب.	﴿مَسَّ﴾
شدة - مرض - فقر.	﴿ضُرُّ﴾
راجعًا إليه - تائبًا.	﴿مُنِيبًا﴾
أعطاه - منحه.	﴿خَوَّلَهُ﴾
أمثالًا - شركاء.	﴿أَنذَادًا﴾
ليصرف الناس بصنيعه عن طاعة الله.	﴿لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ﴾
قائم في الصلاة مُطِيل القيام - طائع لربه.	﴿قَنِيتُ﴾
ساعات الليل - أوله ووسطه وآخره.	﴿ءَانَاءَ اللَّيْلِ﴾
يتعظ - يعتبر.	﴿يَتَذَكَّرُ﴾
أصحاب العقول النيرة الرشيدة.	﴿أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾
اجعلوا بينكم وبين عذاب الله وقاية - احذروا غضب ربكم.	﴿انْقُوا رَبَّكُمْ﴾
ظُلٌّ - مظلة - سقف.	﴿ظُلُلٌ﴾
فاحذروا غضبي وعذابي.	﴿فَاتَّقُونِ﴾
كل ما عبد من دون الله (من صنم ووثن وشيطان وساحر وكاهن - ومدعٍ للربوبية والإلهية...).	﴿الطَّاغُوتِ﴾
رجعوا - تابوا.	﴿وَأَنَابُوا﴾
فأدخله.	﴿فَسَلَكْهُ﴾
جمع ينبوع وهو: العين - عيون.	﴿يَنْبِيعٍ﴾
يبس.	﴿يَهْيِجُ﴾
أصفر (بعد خضرته).	﴿مُصْفَرًّا﴾
متفتتًا.	﴿حُطَلَمًا﴾
لعظة وعبرة.	﴿لَذِكْرِي﴾

﴿شَرَحَ﴾	وسَّعَ - فسح.
﴿قَوَّلُ﴾	توعدُّ بعذاب شديد - واد في جهنم.
﴿الْقَلْبِيَّةِ قُلُوبُهُمْ﴾	للذين لا تلين قلوبهم ولا تخضع للحق.
﴿ضَلَّلَ﴾	بُعد عن الصواب والهدى.
﴿مُتَشَبِّهًا﴾	يشبه بعضه بعضًا في الحسن والأحكام.
﴿مَثَانِي﴾	متكرراً - تتكرر معانيه وتتكرر الأوامر فيه بالشيء الواحد حتى يفهم، وكذا القصص.
﴿نَقَشِعُرُ﴾	تضطرب من الخوف.
﴿يَنْقَى بَوَجهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ﴾	يدفع النار عن نفسه بوجهه - لا يجد ما يدافع به عن نفسه إلا وجهه فيستقبل به أسوأ العذاب.
﴿عَوَجَ﴾	لبس - اختلاف - تعارض - تضاد.
﴿مُتَشَكِّسُونَ﴾	مختلفون وأخلاقهم سيئة.
﴿سَلَامًا﴾	خالصًا (لا يشاركه فيه غيره)، وقيل: سلمًا ضد حربًا.
﴿تَخَضُّعُونَ﴾	تتحاكمون.
﴿بِالْصِّدْقِ﴾	القرآن - الإسلام - الشهادتين.
﴿مَثْوَى﴾	مقام - مكان للإقامة.
﴿يَكْفِي عَبْدَهُ﴾	بمنايع عبده ممن أرادوه بسوء - بحافظ عبده وناصره.
﴿بِضْرٍ﴾	ببلاء في جسدي أو مالي أو شدة ونحو ذلك.
﴿كَشِفَتْ ضُرُوءَ﴾	رافعات هذا البلاء - مُزيلات له.
﴿بِرَحْمَةٍ﴾	بخير من مالٍ أو صحةٍ أو عافية وولدٍ ونحو ذلك.
﴿مُمْسِكَتُ رَحْمَتَهُ﴾	مانعات حلول الرحمة بي.
﴿حَسْبِيَ اللَّهُ﴾	كافيني الله ٥.
﴿يَتَوَكَّلُ﴾	يعتمد.
﴿مَكَانِيكُمْ﴾	طريقتكم - مكانكم ووجهتكم.
﴿يُخْزِيهِ﴾	يهينه - يُذله.

﴿مُقِيمٌ﴾	دائم لا يزول.
﴿يُوكِّلُ﴾	بحفيظ (يحفظ الأعمال ويكتبها).
﴿يَتَوَقَّى﴾	يقبض.
﴿أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾	وقت سماه الله وحدَّده.
﴿أَسْمَأَزَّتْ﴾	نفرت - استكبرت - كفرت.
﴿الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ﴾	الأصنام والأوثان، وما سوى الله من الآلهة التي عبدوها.
﴿يَسْتَبْشِرُونَ﴾	يظهر في وجههم أثر الفرح والسرور ويؤمّلون ويرجون.
﴿فَاطِرٌ﴾	خالق على غير مثالٍ سابق.
﴿الْغَيْبِ﴾	لا تراه الأبصار ولا تحسه العيون.
﴿وَالشَّهَادَةِ﴾	ما يشاهده الخلق ويرونه.
﴿ظَلَمُوا﴾	أشركوا.
﴿لَا تَنْدُوا بِهِ﴾	لقدموه فدية لأنفسهم من العذاب - لدفعوه مقابل ألا يعذبوا
﴿وَبَدَّاهُمْ﴾	ظهر وتبين.
﴿يَحْتَسِبُونَ﴾	يتوقعون.
﴿سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا﴾	العقاب السيئ لأعمالهم السيئة.
﴿وَحَاقَ بِهِمْ﴾	حلّ ونزل بهم.
﴿مَسَّ﴾	أصاب.
﴿ضُرُّ﴾	بلاء - شدة - فقر - مرض.
﴿خَوَّلْنَاهُ﴾	أعطيناه.
﴿فِتْنَةً﴾	اختبار وابتلاء.
﴿بِمُعْجِزَيْنَا﴾	بفائتين - بهارين.
﴿يَبْسُطُ﴾	يوسع.
﴿وَيَقْدِرُ﴾	يضيّق.
﴿أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾	أكثروا من الذنوب والمعاصي والكبائر.
﴿لَا تَنْظُرُوا﴾	لا تياسوا.

﴿وَأَنِيبُوا﴾	ارجعوا إلى ربكم وأقبلوا إليه تائبين راجعين عن ذنوبكم.
﴿وَأَسْلِمُوا لَهُ﴾	اخضعوا له - استسلموا له.
﴿بَغْتَةً﴾	فجأة.
﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ﴾	لكي لا تقول نفس - لئلا تقول نفس.
﴿بِحَسْرَتِي﴾	يا ندمي.
﴿فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ﴾	ضعت أمر الله - خالفت أمر الله.
﴿السَّخِرِينَ﴾	المستهزئين الساخرين.
﴿كَرَّةً﴾	رجعة إلى الدنيا.
﴿مَثْوًى﴾	مقام ومأوى.
﴿بِمَقَارِ تِهِمَّ﴾	بما سبق من السعادة التي كتبها الله لهم بفضائلهم - بأعمالهم.
﴿وَكَيْلٌ﴾	قائم عليه بالحفظ والرعاية وقائم بأمور كل شيء.
﴿مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾	مفاتيح خزائن السموات والأرض.
﴿لِيَجْبُطَنَ عَمَلُكَ﴾	ليذهبن ثواب عملك.
﴿فَضَعِقَ﴾	فمات.
﴿وَوُضِعَ الْكِتَابُ﴾	وجيء بكتاب الأعمال (الذي كتبت فيه أعمال العباد) كل له كتاب.
﴿وَسِيقَ﴾	حُشر - جُمع - دُفِعَ.
﴿زُمَرًا﴾	جماعات جماعات.
﴿خَزَنَةً﴾	القائمون عليها - البوابون الذين يقومون بأمورها.
﴿وَيُنذِرُونَكُمْ﴾	يخوفونكم.
﴿حَقَّتْ لِكَلِمَةِ الْعَذَابِ﴾	تحقق فيهم ما قضاه الله عليهم وما كتبه الله عليهم قبل أن يخلقوا.
﴿مَثْوًى﴾	مكان - مستقر.
﴿طِبْنًا﴾	طابت أعمالكم في دنياكم؛ فطاب عيشكم في آخركم - كنتم طبيين فدام طبيكم.

﴿صَدَقْنَا وَعَدَهُ﴾ أنجز لنا ما وعدنا.
 ﴿نَتَّبِعُوا﴾ نسكن - ننزل.
 ﴿فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ﴾ نعم الثواب الذي أُعد للمطيعين.
 ﴿حَاقِبِينَ﴾ محققين - محيطين.
 ﴿يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ﴾ يصلون - يقولون: سبحان الله.

سُورَةُ غَافِرٍ

﴿حَمَّ﴾ أحرف مقطعة لا يعلم معناها إلا الله - وقيل: إنه قسم أقسم الله به - وقيل: اسم من أسماء القرآن - وقيل غير ذلك.
 ﴿غَافِرِ الذَّنْبِ﴾ يغفر ذنوب عباده ويسترها عليهم - اسمه غافر الذنب
 ﴿وَقَابِلِ التَّوْبِ﴾ يقبل رجوع العباد إليه بعد ابتعادهم عن طريقه ويقبل رجوعهم إلى طاعته بعد عصيانهم
 ﴿ذِي الطَّوْلِ﴾ ذي الغنى والسعة - ذي القدرة - ذي الفضل والنعم
 ﴿يَغْرُوكَ﴾ يخدعك
 ﴿تَقْلُبُهُمْ فِي الْيَلَدِ﴾ تصرفهم - تنقلهم - مكثهم
 ﴿وَالْأَحْزَابِ﴾ الكفار المجتمعون على حرب الرسل
 ﴿وَهَمَّتْ﴾ سعت وبذلت الجهد
 ﴿لِيَأْخُذُوهُ﴾ ليقتلوه
 ﴿لِيُدْحِضُوا﴾ ليبطلوا
 ﴿حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ تحققت كلمة الله التي كتبها على أهل الكفر - تحققت فيهم ما قضاه الله عليهم
 ﴿وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا﴾ وسعت رحمتك كل شيء ووسع علمك كل شيء، أي: إن رحمتك شملت كل شيء - وعلمك أحاط بكل شيء
 ﴿وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ﴾ سلكوا الطريق الموصل إلى مرضاتك طريق الإسلام
 ﴿وَقِهِمْ﴾ اصرف عنهم

﴿جَنَّتْ عَدْنٍ﴾ بساتين وحدائق للإقامة الدائمة
﴿وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ﴾ اصرف عنهم عقوبة المعاصي والسيئات التي ارتكبت
واحفظهم من أن يقعوا في السيئات
﴿لَمَقْتُ﴾ لبغض الله لكم - لكرهية الله لكم
﴿فَالْحُكْمُ﴾ فالقضاء
﴿يَتَذَكَّرُ﴾ يتعظ - يعتبر
﴿يُنِيبُ﴾ يرجع إلى طاعة الله
﴿فَادْعُوا اللَّهَ﴾ فاعبدوا الله
﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ مفردين إياه بالعبادة - لا تعبدوا معه غيره - لا تشركوا في
تدينكم وعبادتكم له أحدًا
﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ﴾ عالي القدر والمقام والمكان
﴿ذُو الْعَرْشِ﴾ صاحب العرش، والعرش: سرير الملك
﴿الرُّوحِ﴾ الوحي - النبوة - القرآن
﴿يَوْمَ الْفَلَاقِ﴾ يوم لقاء الأولين والآخرين - يوم لقاء الله ٥
﴿بَدْرُؤُنَّ﴾ ظاهرون
﴿الْفَهَّارِ﴾ الذي قهر كل شيء وغلب كل شيء
﴿يَوْمَ الْآزِفَةِ﴾ يوم القيامة، وُسِّمَتْ بذلك؛ لقرب وقوعها.
﴿الْحَنَاجِرِ﴾ جمع حنجرة.
﴿كَظِيمٍ﴾ ساكتين - باكين - ممتلئين همومًا وغمومًا - كاتمين
للقلوب لا يستطيعون ردها إلى مكانها.
﴿لِلظَّالِمِينَ﴾ للمشركين.
﴿حَمِيمٍ﴾ قريب - صديق مقرب.
﴿شَفِيعٍ﴾ شافع يشفع لهم.
﴿خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ﴾ ما خانت به الأعين وخالفت أمر ربه - ما يصدر من الأعين
من الخيانات والمخالفات.
﴿يَقْضَىٰ بِالْحَقِّ﴾ يحكم بالعدل.

﴿وَأَنذَرْنَا فِي الْأَرْضِ﴾ الآثار التي تركوها؛ أي: وتركوا آثارًا في الأرض تدل على قوتهم.

﴿وَاقٍ﴾ من يقيهم العذاب - شخص يدفع عنهم العذاب.

﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾ بالدلالات الواضحات.

﴿بِنَايَتِنَا﴾ بحججنا الدالة على وحدانيتنا والدالة على نبوة موسى غ.

﴿وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ حجة مظهرة لمن تأملها أن موسى غ صادق.

﴿وَأَسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ﴾ استبقوا نساءهم للخدمة والامتهان - اتركوا نساءهم أحياء.

﴿كَيِّدُ الْكَافِرِينَ﴾ مكر الكافرين - احتيال الكافرين - تدبير الكافرين.

﴿فِي ضَلَالٍ﴾ ضياع - ذهاب - بطلان - عدم فائدة - حيود عن طريق الحق.

﴿ذَرُونِي﴾ دعوني - اتركوني.

﴿عُدْتُ﴾ لجأت إلى ربي مستنجدًا به.

﴿مُسْرِفٌ﴾ مشرك - مكثر من الكبائر والقتل والإجرام.

﴿ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ﴾ ممكنين في الأرض، لكم الغلبة فيها على غيركم.

﴿بِأَسِ اللَّهِ﴾ عذاب الله.

﴿وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ﴾ ما أرشدكم إلا إلى طريق الحق.

﴿يَوْمِ الْأَحْزَابِ﴾ اليوم الذي أحلَّ الله فيه بالأحزاب عذابه ونقمته، والأحزاب هم: الذين تخربوا على أنبيائهم لحربهم وتكذيبهم.

﴿دَابٍ﴾ عادة - شأن.

﴿يَوْمَ النَّادِ﴾ يوم القيامة - ينادي الخلق بعضهم بعضًا.

﴿تُولَوْنَ مَدْبِرِينَ﴾ تنصرفون هاربين.

﴿عَاصِمٍ﴾ مانع يمنعكم من العذاب.

﴿هَلَاكٍ﴾ مات.

﴿مُرْتَابٍ﴾ شاك.

﴿صَرَحًا﴾ قصرًا عاليًا شاهقًا منيعًا.

﴿الْأَسْبَبِ﴾ الطرق - الأبواب - ما يتوصل به إلى الأشياء.

﴿أَسْبَبَ السَّمَوَاتِ﴾	الطرق المؤدية إلى السموات وأبوابها.
﴿تَبَابٍ﴾	خسار - بطلان - ضلال.
﴿أَهْدِكُمْ﴾	أرشدكم - أدلكم.
﴿سَبِيلَ الرَّشَادِ﴾	طريق الحق والصواب - الطريق الموصل إلى الجنة.
﴿مَتَعٌ﴾	ما يستمتع به ثم يزول.
﴿دَارُ الْقَرَارِ﴾	دار الاستقرار وعدم الزوال وعدم الانتقال.
﴿لَا جَرَمَ﴾	حقاً.
﴿لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ﴾	ليس له دعاء - لا يدعو.
﴿مَرَدَّنَا﴾	مرجعنا - حسابنا يوم الحساب.
﴿الْمُسْرِفِينَ﴾	المشركين - مرتكبي الكبائر والمعاصي والآثام.
﴿وَأَفْوِضْ أَمْرِي﴾	أسلم أمري - أستعين بالله على أموري.
﴿فَوْقَهُ﴾	فصرف عنه.
﴿سَيِّئَاتِ مَا مَكُرُوا﴾	المكر السيئ الذي مكروه - التدبير السيئ الذي دبّروه له.
﴿وَحَاقَ﴾	حلّ - نزل.
﴿عُدُوا﴾	صباحاً.
﴿وَعَشِيًّا﴾	مساءً.
﴿يَتَحَايَبُونَ﴾	يتخاصمون.
﴿تَبَعًا﴾	أتباعاً.
﴿نَصِيبًا﴾	جزءاً.
﴿فِي ضَلَالٍ﴾	في ضياع وبطلان وذهاب وعدم فائدة.
﴿الْأَشْهَدُ﴾	جمع شهيد، وهو: الذي يشهد يوم القيامة ومنهم الملائكة والنبيون والمؤمنون والجوارح...
﴿مَعَذِرَتُهُمْ﴾	اعتذارهم.
﴿اللَّعْنَةُ﴾	الطرد والإبعاد من رحمة الله.
﴿سُوءُ الدَّارِ﴾	الجزاء الذي يُسيئهم في الآخرة وهو: النار.
﴿أَلْهَدَى﴾	البيان للحق والصواب.

- ﴿الْكِتَابِ﴾ التوراة.
- ﴿هُدًى﴾ بياناً للحق وإرشاداً.
- ﴿وَذِكْرَى﴾ عظة - تذكيراً.
- ﴿لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ لأصحاب العقول النيرة الرشيدة.
- ﴿وَأَسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِكَ﴾ اطلب من الله المغفرة لذنبك.
- ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾ صل لربك.
- ﴿بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ﴾ قيل: العشي: آخر النهار، والإبكار: أوله - وقيل: العشي من الظهر إلى غروب الشمس - والإبكار: بعد صلاة الفجر إلى طلوع الشمس - وقيل: المراد الصلاتان الفجر والعصر (وذلك قبل فرض الصلوات الخمس).
- ﴿يُحَكِّدُونَ﴾ يخاصمون - يحاولون إبطال الآيات - يردون عليها
- ﴿بِغَيْرِ سُلْطَانٍ﴾ بغير حجة ولا برهان ولا كتاب أنزل إليهم من عند الله.
- ﴿الْمُشْرِكِ﴾ المشرك - المسرف على نفسه بالكبائر والمعاصي والشرك.
- ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ قلّ اتعاطكم وتذكركم - قلّ منكم من يتعظ ويعتبر.
- ﴿لَا رَيْبَ فِيهَا﴾ لا شك في وقوعها ومجيئها.
- ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ لا يصدقون.
- ﴿ادْعُونِي﴾ اعبدوني - اسألوني.
- ﴿يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي﴾ يتعاضمون عليّ فلا يتواضعون لعبادتي ولا يقرون باستحقاقي للعبادة وحدي لا شريك لي بل يشركون معي غيري - يتعاضمون عن مسألتني فلا يسألونني.
- ﴿دَاخِرِينَ﴾ صاغرين - أذلاء.
- ﴿لِتَسْكُنُوا فِيهِ﴾ لتستقروا فيه - لتناموا فيه.
- ﴿مُبْصِرًا﴾ مضيئاً.
- ﴿تُوفَّكُونَ﴾ تصرفون (عن الحق إلى الباطل).
- ﴿يُوفَّكُ﴾ يُصرف.
- ﴿يَجْحَدُونَ﴾ يكذبون - ينكرون.
- ﴿فَكَرَارًا﴾ مستقرة تستقرون عليها.

﴿يَسَاءَ﴾ سقفاً.
﴿فَاذْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ فاعبدوه وحده لا شريك له - فاسألوه وأخلصوا له.
﴿الْبَيِّنَاتُ﴾ دلائل التوحيد - الآيات البينات.
﴿أُسْلِمَ﴾ أسستلم - أخضع.
﴿أَجَلًا مُّسَمًّى﴾ وقتاً قد حدّده الله وسماه، تنتهي عنده آجالكم.
﴿أَنِّي يُصْرَفُونَ﴾ من أي وجه يُصرفون عن الحق إلى الباطل - كيف يُصرفون؟ كيف يتبعون الباطل كي ينصرفوا عن الإسلام.
﴿الْأَغْلَلُ﴾ جمع غُل وهو: طوق من حديد أو جلد يحل في عنق الأسير أو يده. والمراد هنا: حلقة من حديد توضع فيه الأيدي مضمومة إلى الرقبة؛ أي: إنه يحيط باليد والرقبة معاً.
﴿أَعْتَقَهُمْ﴾ الرقاب.
﴿الْحَمِيمِ﴾ الماء الذي بلغ أعلى درجات حرارته.
﴿يُسْجَرُونَ﴾ يقذفون في النار - يحترقون.
﴿ضَلُّوا عَنَّا﴾ غابوا عنا وذهبوا عنا.
﴿تَمَرَّحُونَ﴾ تبطرون - تأشرون (البطرح: بطر الحق: جحده والتكذيب به)، وقيل: المرح: الفرح بفعل المحرم، وقيل: العدوان.
﴿مَثْوًى﴾ مقام - مسكن - منزل - مأوى.
﴿بِثَايَةٍ﴾ بمعجزة - بشيء خارق للعادات.
﴿أَمْرُ اللَّهِ﴾ أمر الله بتعذيب هؤلاء - أمر الله بقيام الساعة وإدخال أهل النار النار.
﴿الْمُبْطِلُونَ﴾ الذين حاولوا إبطال الحق بشركهم بالله وقولهم الباطل على الله.
﴿الْأَنْعَمَ﴾ قيل: المراد هنا الإبل خاصة - وقيل: الأنعام الثمانية (الإبل - البقر - الغنم - الماعز) - (الجمال والناقة والثور والبقرة والكبش والنعجة والجدي والعنز).
﴿الْفُلُكِ﴾ السفن العظيمة.
﴿وَأَنَارًا فِي الْأَرْضِ﴾ آثارهم الباقية بعد هلاكهم - العلامات الدالة عليهم بعد

هلاكمهم (منازل - قبور، ونحو ذلك).
﴿وَحَافَ بِهِمْ﴾ حَلَّ بِهِمْ - نزل بهم.
﴿بِأَسْنَا﴾ عذابنا.
﴿سُنَّتَ اللَّهُ﴾ طريقة الله ٥ - صنيعة في الأمم.
﴿خَلَّتْ﴾ مضت - انقضت وذهبت.

سُورَةُ فَصَّلَتْ

﴿فُصِّلَتْ﴾ بُيِّنَتْ - فُسِّرَتْ.
﴿أَكْتَنَ﴾ أَعْطَى (جمع غطاء).
﴿وَقَرُّ﴾ صمم - ثقل.
﴿جَبَابٌ﴾ ساتر.
﴿عَيْرٌ مَمْنُونٍ﴾ غير مقطوع.
﴿لَتَكْفُرُونَ﴾ لتجحدون وحدانيته - لتعبدون معه غيره.
﴿أَنْدَادًا﴾ أمثالا - نظراء - أكفاء.
﴿رَوْسَى﴾ جبالا (سببا في ترسيتها).
﴿وَبَرَكَ فِيهَا﴾ جعل الخير دائما فيها وثابتا فيها.
﴿وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا﴾ أودع فيها أرزاق العباد وما يحتاج إليه العباد.
﴿سَوَاءٌ لِلْسَّائِلِينَ﴾ كاملات غير ناقصات .
﴿لِلْسَّائِلِينَ﴾ لمن سألوا عن زمن خلق السموات والأرض - ولمن سألوا عن الأقوات.
﴿أَتَيْنَا﴾ أخرجنا ما فيكما مما استودعكما الله إياه.
﴿طَوَعَا﴾ باختياركما.
﴿كَرَهَا﴾ رغما عنكما.
﴿فَقَضَيْنَهُنَّ﴾ فخلقهن وفرغ من خلقهن.

﴿وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا﴾	ألقى الأمر لكل سماء بالذي يريد فيها وبالذي يريد منها.
﴿السَّمَاءِ الدُّنْيَا﴾	السماء القريبة من الناس.
﴿بِمَصْبِيحٍ﴾	بنجوم وكواكب.
﴿وَحَفَظًا﴾	حفظناها حفظًا - جعلنا النجوم حفظًا للسماء من الشياطين.
﴿أَنْذَرْتُكُمْ﴾	خوِّفتكم.
﴿صَعِقَةً﴾	الصاعقة: كل ما أفسد الشيء وغيره عن هيئته سواء كان ذلك بالموت أو بالإحراق أو بغير ذلك وقيل: المراد هنا بليَّةٌ ونازلةٌ ووقیعةٌ.
﴿يَتَحَدَّثُونَ﴾	ينكرون - يكذبون.
﴿رِيحًا صَرْصَرًا﴾	ريحًا شديدة البرد - عالية الصوت شديدة الهبوب.
﴿أَيَّامٍ مَّتَحَسَّاتٍ﴾	أيام مشائيم (جمع شؤم) متواصلات.
﴿عَذَابٍ أَلْحَزِيٍّ﴾	العذاب الذي يخزي ويهين ويُذل.
﴿فَهَدَّيْنَاهُمْ﴾	فبصرناهم ووضحنا لهم.
﴿أَلْعَذَابِ أَلْوَنٍ﴾	العذاب المهين المذل المخزي.
﴿يُحْشَرُونَ﴾	يجمع.
﴿يُوزَعُونَ﴾	يرد أولهم على آخرهم فيكونون صفًّا - لهم وَزَعَةٌ يزعونهم؛ أي: يردون من أراد التقدم على الآخر، ويدفعون من تخلف - يُدفعون - يُساقون.
﴿تَسْتَرْوُونَ﴾	تستخفون.
﴿أَرْدَنَكُمْ﴾	أهلككم.
﴿مَثْوًى لَّهُمْ﴾	مقام لهم - مسكن لهم.
﴿يَسْتَعْتَبُونَ﴾	يطلبوا أن تقبل منهم الأعداء.
﴿الْمُعْتَبِينَ﴾	الذين قبلت أعداؤهم، وقوله: ﴿فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ﴾ أي: ليسوا ممن قبلت أعداؤهم.
﴿وَقِصْنَا﴾	هيأنا - بعثنا - أرسلنا.
﴿قُرْنَاءَ﴾	نظراء - جلساء على شاكلتهم.

﴿فَزَيَّنُوا﴾ حسنوا.

﴿مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾ ما مضى من أمرهم وما هم فيه وما هو آت.

﴿وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ تحقق فيهم ما كتبه الله عليهم.

﴿قَدْ خَلَتْ﴾ قد مضت.

﴿وَالْعَوَافِيهِ﴾ شوشوا عليه عند قراءته - صفقوا وصففروا عند تلاوته -

تكلّموا بالباطل عند تلاوته - كذبوه.

﴿دَارُ الْخُلْدِ﴾ دار المكث والإقامة وعدم الانتقال.

﴿يَمْحُذُونَ﴾ ينكرون - يكذبون.

﴿تَنْزَلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ تهبط عليهم الملائكة عند الاحتضار ونزول الموت.

﴿وَأَبْشِرُوا﴾ افرحوا - وليدخل عليكم السرور الذي يظهر أثره على

بشرتكم ووجوهكم.

﴿تُوعَدُونَ﴾ يعدكم الله بها في الدنيا.

﴿أَوَّلِيَاكُمْ﴾ تتولاكم بإذن الله - نحفظكم بإذن الله - قرناؤكم لا تفارقكم

حتى تدخلوا الجنة.

﴿مَا تَدْعُونَ﴾ ما تطلبون وما تسألون وما تريدون.

﴿نُزُلًا﴾ إكرامًا - حسن ضيافة.

﴿الْحَسَنَةُ﴾ التوحيد - لا إله إلا الله - الطاعة - العفو والصفح.

﴿السَّيِّئَةُ﴾ الشرك - المعصية - الجهل والظلم - الشتم والعيب.

﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ قابل بالتي هي أفضل، بالطريقة الحسنة واللفظ الحسن

والفعل الحسن.

﴿وَلِيٍّ حَمِيمٍ﴾ صديق قريب - قريب شديد القرابة - محب لك غاية

المحبة.

﴿وَمَا يُلْقِنَهَا﴾ وما يحظى بها وما ينالها.

﴿يَنْزَعَنَّكَ﴾ يصرفنك - يغضبنك - يوسوس إليك صارف عن الحق -

وسوسة - غضب.

اطلب من الله أن يعيذك ويجيرك - فاستنجد بالله.	﴿فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾
يصلون له - يسبحون بقول: سبحان الله وبحمده.	﴿يُسَبِّحُونَ لَهُ﴾
لا يملون - لا يتعبون.	﴿لَا يَسْتَمُونَ﴾
هامدة لا نبات فيها - ميتة يابسة.	﴿خَشِعَةً﴾
تحركت بالنبات.	﴿أَهْتَزَّتْ﴾
انتفخت - ارتفعت قبل أن تنبت.	﴿وَرَبَّتْ﴾
يميلون عن الحق إلى الباطل فيكذبون بالآيات ويصفونها	﴿يُلْحِدُونَ﴾
بأنها سحر وكهانة - يعاندون - يكفرون - يشركون.	﴿الَّذِينَ﴾
القرآن.	﴿عَزِيزٌ﴾
كريم على الله - عزيز على الله - يغلب من أراد أن يأتي بمثله	﴿عَزِيزٌ﴾
- منيع الجنب.	﴿الْبَاطِلُ﴾
الشیطان - الافتراء.	﴿حَكِيمٍ﴾
ذي حكمة في الأمور كلها.	﴿حَمِيدٍ﴾
محمود على نعمه وفضله.	﴿أَعْجَمِيًّا﴾
غير عربي.	﴿فُصِّلَتْ﴾
بُيِّنَتْ ووَضِّحَتْ.	﴿وَقُرْ﴾
صَمَمٌ - ثَقُلُ .	﴿الْكُتُبِ﴾
التوراة.	﴿مُرِيبٍ﴾
مُحِيرٌ.	﴿أَكْمَامِهَا﴾
أوعيتها.	﴿ءَاذَنَكَ﴾
أعلمناك - أخبرناك - أسمعناك.	﴿وَضَلَّ عَنْهُمْ﴾
غاب عنهم - ذهب عنهم.	﴿وَوَظَنُوا﴾
تيقنوا.	﴿مُحْيِصٍ﴾
مهرب - مصرف - فرار - مفر.	﴿لَا يَسْتَمُ﴾
لا يمل - لا يتعب.	

﴿دُعَاءُ الْخَيْرِ﴾	دعاء ربه بسعة الرزق والعافية - سؤال ربه المال والصحة.
﴿مَسَّهُ﴾	أصابه.
﴿الشَّرُّ﴾	الفقر أو المرض.
﴿فَيُؤْسُ﴾	يؤوس من رحمة الله - ويؤوس من إجابة الدعاء - يظن أنه
	لن يستجاب له دعاء.
﴿قَنُوطٌ﴾	يظن أن ما به لن يكشف ولن يزول ويظن أنه سيدوم.
﴿أَذَقْنَاهُ﴾	أنعمنا عليه - تفضلنا عليه.
﴿رَحْمَةً﴾	سعة في الرزق وعافية في البدن ووجاهة وسلطانا.
﴿ضَرَاءٌ﴾	بلاء - قلة مال وشدة مرض.
﴿قَائِمَةٌ﴾	آتية - واقعة.
﴿لِلْحُسْنَى﴾	للجنة - لسعة في الرزق وعافية في البدن ووجاهة وسلطانا.
﴿فَلْنُتَيَّنَنَّ﴾	فلنخبرن.
﴿غَلِيظٌ﴾	شديد.
﴿أَعْرَضَ﴾	انصرف عن طاعة ربه.
﴿وَنَآءًا بِجَانِبِهِ﴾	تباعد وصدَّ بوجهه.
﴿دُعَاءٍ عَرِيضٍ﴾	دعاء كثير.
﴿شَفَاقٍ بَعِيدٍ﴾	فراق للحق بعيد، وأصله: أن يكون الشخص في شق واتجاه
	والحق في شق واتجاه آخر.
﴿ءَايَتِنَا﴾	حججنا والدلائل على وحدانيتنا.
﴿الْأَفَاقِ﴾	نواحي السموات والأرض وأقطار السموات والأرض.
﴿يَبَيِّنَ﴾	يظهر.
﴿مَرِيَّةٍ﴾	شك وريب.
﴿بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ﴾	عالم بكل شيء وقادر على كل شيء.



أحرف مُقطعة بُدئت بها بعض السور لا يعلم معناها إلا الله.	﴿حَمْدٌ . عَسَقٌ﴾
هكذا.	﴿كَذَلِكَ﴾
ذو العلو والارتفاع على كل شيء.	﴿أَلْعَلَى﴾
ذو العظمة والكبرياء والجبروت.	﴿أَلْعَظِيمُ﴾
يتشققن.	﴿يَتَفَطَّرَبُ﴾
آلهة (يتولونها ويعبدونها).	﴿أُولِيَاءُ﴾
الله مُحصي أعمالهم مُسطرها عليهم.	﴿اللَّهُ حَفِيزٌ عَلَيْهِمُ﴾
حفيظ (تحفظ أعمالهم وتسجلها).	﴿بُوكِيلٍ﴾
هي مكة المكرمة.	﴿أُمُّ الْقُرَى﴾
يوم القيامة الذي يجمع الله فيه الأولين والآخرين.	﴿يَوْمَ الْجَمْعِ﴾
لا شك في مجيئه وتحققه ووقوعه.	﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾
النار المستعرة التي أوقدت واشتدت.	﴿السَّعِيرِ﴾
ملة واحدة - أهل دين واحد.	﴿أُمَّةً وَاحِدَةً﴾
في دين الحق - في طاعته التي بها يرحمهم.	﴿فِي رَحْمَتِهِ﴾
شخص يتولاهم ويتولى الدفاع عنهم.	﴿وَلِيٍّ﴾
شخص ينصرهم.	﴿نَصِيرٍ﴾
مرد الأمر فيه إلى الله يفصل فيه في الدنيا، وكذلك يوم	﴿فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ﴾
القيامة يفصل فيه بين العباد.	
هذا هو: الله ربي .	﴿ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي﴾
اعتمدت عليه وفوضت أمري إليه، وبه وثقت.	﴿تَوَكَّلْتُ﴾
أرجع إليه (في كل أموري وشؤوني).	﴿أُنِيبُ﴾
خالق (على غير مثال سابق).	﴿فَاطِرُ﴾
هي الأنعام الثمانية (الجمل والناقة والثور والبقرة والكبش	﴿الْأَنْعَامِ﴾
والنعجة والجدي والعنز).	
يخلقكم فيه - يُعِيشُكُمْ فِيهِ - (نسلكم يكون في بطون	﴿يَذَرُوكُمْ فِيهِ﴾
أمهاتكم - في بطون أزواجكم) - ونسل الأنعام يكون في بطون إنائها.	

﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾	مفاتيح خزائن السموات والأرض.
﴿يَبْسُطُ الرِّزْقَ﴾	يوسع الرزق.
﴿وَيَقْدِرُ﴾	يضيق - يُقْتَر.
﴿شَرَعَ﴾	سنّ - فرض.
﴿وَصَّى﴾	أمر.
﴿أَقِمُوا الدِّينَ﴾	اعملوا بما ألزمكم الله به.
﴿كَبُرَ﴾	شقّ - عَظُمَ - اشتد.
﴿يَجْتَنِي إِلَيْهِ﴾	يختار.
﴿يُنِيبُ﴾	يرجع (إلى ربّه) - يُقبل على طاعة الله ويرجع إليها.
﴿بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾	حسدًا و عداوة وتعدّيًا (من بعضهم على بعض).
﴿مُرِيبٍ﴾	مُحِير.
﴿فَلِذَلِكَ فَادْعُ﴾	فالِ الدِّينِ الذي أوصى الله به من كانوا قبلك فادع.
﴿لَا حُجَّةَ﴾	لا خصومة.
﴿يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ﴾	يجادلون في الله ٥ وفي الدين الذي أرسل به الرسل عليهم صلوات الله وسلامه.
﴿مُجْتَنِّمٌ دَاحِضَةٌ﴾	خصومتهم باطلة - ما يحتجون به باطل ذاهب ليس بمقبول وليس بمُجْدٍ.
﴿وَالْمِيزَانَ﴾	العدل.
﴿مُشْفِقُونَ﴾	وجلون من مجيئها - خائفون.
﴿يُمَارُونَ﴾	يخاصمون - يجادلون.
﴿ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾	بُعد وجور عن طريق الحق - بعيدون عن الصواب.
﴿لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ﴾	رحيم بهم - رقيق بهم - بارٌّ بهم - ذو لطفٍ بهم.
﴿حَرَّتِ الْأَخِرَةُ﴾	ثواب الآخرة.
﴿حَرَّتِ الدُّنْيَا﴾	الأجر الدنيوي - ثواب الدنيا.

﴿ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ ﴾ ما لم يشرعه الله، وما لم يأذن لهم في فعله ولا في ابتداعه.

﴿ كَلِمَةُ الْفَصْلِ ﴾ الكلمة التي قضاها الله والقضاء الذي قدره أنه يؤخر حسابهم ليوم الفصل يوم القيامة.

﴿ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا ﴾ خائفين من الجزاء على أعمالهم السيئة التي عملوها

﴿ وَاقِعٌ ﴾ نازل بهم - حالٌ بهم.

﴿ رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ ﴾ المنتزه كثير الخضرة - الأماكن الفسيحة الخضراء.

﴿ يَقَرَفُ ﴾ يعمل.

﴿ يَخْتِمُ ﴾ يطبع.

﴿ بَسَطَ ﴾ وسَّعَ.

﴿ لَبَعَا فِي الْأَرْضِ ﴾ لَظَلَمَ بعضهم بعضًا ولتعدى بعضهم على بعض.

﴿ الْغَيْثِ ﴾ المطر.

﴿ فَنَطَوْا ﴾ يئسوا.

﴿ وَيَشْرُرُ رَحْمَتَهُ ﴾ يعم فضله على البلاد، وقيل: الرحمة - هنا -: المطر، وهذا أصح، وقيل: إنها ظهور الشمس بعد اختفائها.

﴿ أُولَئِكَ ﴾ الذي يتولى أمور الناس فيحسن إليهم ويتفضل عليهم ويتولى أهل الإيمان بعفوه ورحمته ونصره.

﴿ الْحَمِيدُ ﴾ الذي تحمده الخلائق، والمحمود في السراء والضراء.

﴿ بَثَّ ﴾ فَرَّقَ - نشر - خلق.

﴿ دَابَّةً ﴾ كل ما يدب في السماء والأرض، وهذا يشمل الملائكة والإنس والجن وعموم الحيوانات والمخلوقات.

﴿ بِمُعْجِزَيْنِ ﴾ بفائتين - بغاليتين - لن يعجز ربكم عن إدراككم.

﴿ الْجَوَارِ ﴾ السفن الجارية في البحر.

﴿ يُسْكِنُ الرِّيحَ ﴾ يجعلها ساكنة لا تتحرك.

ساكنة لا تتحرك - مستقرة.	﴿رَوَّاكَ﴾
ذي صبر على طاعة الله وعلى بلائه واختباره.	﴿صَبَّارٍ﴾
ذي شكر لنعم الله.	﴿شَكُورٍ﴾
يُهلكهن.	﴿يُؤَيِّقُهُنَّ﴾
بسبب كسبهم السيئ ومعاصيهم.	﴿بِمَا كَسَبُوا﴾
يخاصمون في الدلائل والمعجزات وينكرونها ويكذبون	﴿يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا﴾
بها	
محيد - مهرب - مفر.	﴿مُخَيِّصٍ﴾
شيء يستمتع به ويفنى بعد ذلك ويزول.	﴿فَنَنْعُ﴾
يعتمدون - يثقون بربهم ﴿عَلَّانَ﴾.	﴿يَتَوَكَّلُونَ﴾
أجابوه - سمعوا له وأطاعوا.	﴿أَسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ﴾
يتشاورون في أمورهم العامة.	﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ﴾
التعدي من غيرهم عليهم.	﴿الْبَغَى﴾
يأخذون حقهم ممن ظلمهم.	﴿يَنْصَرُّونَ﴾
ليس هناك طريق ولا سبب لتعذيبهم ولا للومهم، وقيل:	﴿مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ﴾
المراد ما عليهم من عنت ولا مشقة ولا عذاب.	
يتعدون على العباد.	﴿وَيَبْغُونَ﴾
تجاوز عمن ظلموه - ستر السيئة فلم يُؤاخذ المسيء	﴿وَعَفَرَ﴾
بإساءته.	
من الأمور العظيمة التي أمر الله بها.	﴿عَزَمَ الْأُمُورِ﴾
يخذله الله ويصرفه عن الطاعة.	﴿يُضِلُّهُ اللَّهُ﴾
هل من طريق للرجوع إلى الحياة الدنيا.	﴿هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ﴾
يرونها ويشاهدونها.	﴿يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا﴾
خاضعين بسبب الذل الذي أصابهم - خاضعين والذلُّ	﴿خَشِيعَتٍ مِنَ الذُّلِّ﴾
يعتريهم.	

﴿يَنْظُرُونَ مِنْ طَرَفٍ خَفِيٍّ﴾ ينظرون بعينٍ ذليلةٍ منكسرة لا يستطيعون رفع أبصارهم من شدة الذل الذي يعتر بهم ومن العذاب الذي يرونها، وقيل: يسارقون النظر، وقيل: وهو: راجع إلى المعنى الأول: ينظرون بجزء من أعينهم، نظرة الذليل المنكسر.

﴿عَذَابٍ مُقِيمٍ﴾ عذاب دائم لا يتحول ولا يزول.
﴿فَالَهُ مِنْ سَبِيلٍ﴾ فما له من طريق لهدايته ولا من طريق لفراره ولا من طريق لإنقاذه.

﴿أَسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ﴾ أجبوا داعي ربكم الذي يدعوكم إلى طريق الله.
﴿لَا مَرَدَ لَهُ مِنْ اللَّهِ﴾ لا مانع له ولا راداً لوقوعه
﴿مَلَجًا﴾ ملتجأً تلتجئون إليه - مكان تعتصمون فيه
﴿نَكِيرٍ﴾ نصير - عزوة تعتزون بها - من يُنكر ما يحلّ بكم من العذاب

﴿أَعْرَضُوا﴾ انصرفوا عن الإيمان
﴿حَفِظًا﴾ الحفيظ: من يحفظ الأعمال ويكتبها ويسجلها
﴿إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا التَّبْلِغُ﴾ ما عليك إلا تبليغ ما أوحى إليك
﴿رَحْمَةً﴾ نعمة من مالٍ وولدٍ ونحو ذلك
﴿سَيِّئَةً﴾ فقرٌ وفاقةٌ ومرضٌ ونحو ذلك
﴿بِمَا قَدَّمْتِ أَيْدِيَهُمْ﴾ بسبب ما عملوه من الأعمال السيئة والذنوب والمعاصي والشرك.

﴿كَفُورٌ﴾ جحود لنعم الله هـ (ينسى النعم ويذكر العقوبة والبلاء فقط)
﴿وَبَهْبٌ﴾ يعطي - يمنح - يرزق
﴿يُرْزِقُهُمْ ذُرَارًا وَنَسْأًا﴾ يرزقهم بنين وبنات
﴿عَقِيمًا﴾ لا تلد - لا يُلقح
﴿رُوحًا﴾ قرآن - وحيًا - رحمة
﴿الْكِتَابُ﴾ القرآن

طريق الله

﴿صِرَاطُ اللَّهِ﴾

ترجع.

﴿تَصِيرُ﴾

سُورَةُ الْحُرُوفِ

أحرف مقطعة لا يعلم معناها إلا الله.

﴿حَمْ﴾

الموضح المظهر للحلال والحرام والشرائع والأحكام

﴿الْمِينِ﴾

ولكل شيء يريد الله بيانه للناس.

تتفهمون - تتفكرون - تتدبرون.

﴿تَعْقِلُونَ﴾

أصل الكتاب موجود عند الله - اللوح المحفوظ.

﴿أَوَّكْتَبُ﴾

عندنا.

﴿لَدَيْنَا﴾

ذو علو ورفعة.

﴿لَعَلَّيْ﴾

ذو حكمة، فيه الحكمة والإرشاد إلى وضع الأمور في

﴿حَكِيمُ﴾

مواضعها الصحيحة.

أفنعرض عنكم - أفنترك تذكيركم.

﴿أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ﴾

القرآن وما فيه من تذكير.

﴿الذِّكْرُ﴾

إعراضاً.

﴿صَفَحًا﴾

مشركين - متجاوزين للحد - مرتكبين الشرك والكبائر.

﴿مُسْرِفِينَ﴾

الأمم المتقدمة.

﴿الْأَوَّلِينَ﴾

يسخرون - يكذبون.

﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾

قوة، والبطش: الأخذ بشدة وعنف.

﴿بَطْشًا﴾

سنة الله في المتقدمين الذين مضوا.

﴿مَثَلُ الْأَوَّلِينَ﴾

ممهدة مذلة صالحة للمشى عليها.

﴿مَهْدًا﴾

طرقاً.

﴿سُبُلًا﴾

على قدر الحاجة.

﴿يَقْدِرُ﴾

فأحيينا - فأنبئنا.

﴿فَأَنبَأْنَا﴾

﴿بَلَدَهُ مَيِّتًا﴾	أرضًا ميتة ليس فيها نبات.
﴿مُخْرِجُونَ﴾	تبعثون من القبور يوم القيامة.
﴿الْأَزْوَاجِ﴾	الأصناف - الذكور والإناث.
﴿الْفُلُكِ﴾	السفن الكبيرة.
﴿وَالْأَنْعَمِ﴾	الأنعام الثمانية (الجمل والناقة - الثور والبقرة - الكباش والنعجة - الجدي والعنز) والمركوب منها هو: الجمل والناقة.
﴿مُقَرَّنِينَ﴾	مطيقين - مقاومين.
﴿لَمُنْقَلِبُونَ﴾	راجعون - صائرون يوم القيامة.
﴿جُزْءًا﴾	نصيبًا.
﴿لِكَفُورٍ﴾	لجحودٍ لِنعم الله عليه غير شاكر لها، يُظهر المصائب وينسى النعم.
﴿مُبِينٌ﴾	مظهرٌ لجحوده.
﴿وَأَصْفَنَكُمْ﴾	اختاركم.
﴿كَظِيمٌ﴾	ممتلئ غيظًا - حزين - مكروب - مهموم.
﴿يُشَوُّوا فِي الْحَلِيَةِ﴾	يتربى في الصغر لابسًا الحلي.
﴿فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾	عند الخصومة غير مظهر لحجته.
﴿يَخْرُصُونَ﴾	يكذبون - يتكلمون بغير علم.
﴿عَلَى أُمَّةٍ﴾	على ملّة وطريقة في العبادة.
﴿عَلَى آثَرِهِمْ﴾	على خطاهم - على طريقهم.
﴿مُرْفُوهَا﴾	الأثرياء من أهلها.
﴿بِأَهْدَى﴾	بأفضل وأرشد وأسدّ.
﴿بَرَاءٍ﴾	مُتَخَلٍّ - رافضٍ - تارك.
﴿فَطَرَنِي﴾	خلقتني.
﴿سَيِّدِينَ﴾	سيوفقني ويرشدني ويُسدّدني.
﴿عَقِيَهْ﴾	ذريته - نسله.

﴿رَحِمْتَ رَبِّكَ﴾ قيل: المراد بها النبوة التي يمن الله بها على من يشاء من عباده. وقيل: الكرامة التي يكرم الله بها من يشاء. وقيل: عموم ما يرحم الله به العباد ويتفضل به عليهم، والله أعلم.

﴿سُخِّرِيَا﴾ من التسخير والاستخدام. والمعنى: ليسخر بعضهم بعضًا بكونه يعمل عنده فيأمره وينهاه - خدمًا مسخرين.

﴿أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ ملة واحدة (على الكفر).

﴿سُقْفًا﴾ أعالي البيوت - السطوح - ما تغطي به الغرف.

﴿وَمَعَارِجَ﴾ درج (درجات السلالم).

﴿يُظْهِرُونَ﴾ يصعدون.

﴿يَتَكُونُ﴾ الاتكاء هو: الميل بأحد الشقين على السرير أو على الأرض أو على غير ذلك.

﴿وَزُخْرَفًا﴾ ذهبًا.

﴿يَعُشُّ﴾ يتعامى - يُعرض - يتغافل.

﴿نَقِضَ﴾ نجعل - نسبب - نسلط.

﴿قَرِينٌ﴾ مقارن - ملازم - مصاحب.

﴿لَيَصُدُّونَهُمْ﴾ ليصرفونهم

﴿السَّبِيلَ﴾ طريق الحق.

﴿بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ﴾ المسافة ما بين المشرق والمغرب، وقيل: المشرقين؛ تغليبًا كالأسودين (التمر والماء)، والأبوين (الأم والأب)، والله أعلم.

﴿الضُّمَّ﴾ الذين لا يسمعون الحق، الذين سلبهم الله سماع الحق.

﴿الْعُمَى﴾ الذين لا يرون الحق ولا يبصرونه.

﴿نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾ نتوفينك.

﴿لَذِكْرُكَ وَلِقَوْمِكَ﴾ شرفٌ لك أن نزل عليك القرآن، وكذا شرفٌ لقومك إذ أنزل القرآن على رجل منهم.

﴿بِأَيَّتِنَا﴾ بحججنا والمعجزات التي أيدنا بها موسى ﷺ.

﴿وَمَلَأْنَاهُ﴾ أشرف قومه وكبرائهم.
﴿أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا﴾ أعظم في الاحتجاج بها عليهم من غيرها - أكبر من التي قبلها
﴿السَّاحِرُ﴾ المراد بها هنا: العالم.
﴿بِمَا عَاهَدَ عِنْدَكَ﴾ بالعهد الذي أخبرك الله به (أننا إذا آمننا كشف عنا العذاب).
﴿كَشَفْنَا عَنْهُمْ﴾ رفعنا عنهم البلاء والعذاب.
﴿يَنْكُثُونَ﴾ ينقضون العهد ويغدرون ويصرون على ضلالتهم.
﴿مِنْ تَحْتِ﴾ من بين يدي - أمامي.
﴿مُهِينٌ﴾ حقير - وضعيف - لا منصب له.
﴿وَلَا يَكَادُ بَيْنُ﴾ لا يستطيع الكلام إلا بصعوبة ولا يستطيع الإفصاح إلا بصعوبة. قال كثير من أهل العلم: وذلك بسبب الجمرة التي تناولها في صغره فأثرت على لسانه ومن ثم على نطقه، كذا قالوا، فالله أعلم.
﴿أَسْوَرَةُ مِنْ ذَهَبٍ﴾ ما يلبس في الأيدي من الحلي.
﴿مُقَرَّنِينَ﴾ متتابعين يقارن بعضهم بعضاً - يمشون مع موسى غ ويؤيدونه ويقوون أمره.
﴿فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ﴾ استخف بعقولهم ولعب بها ودعاهم إلى الضلالة - رآهم جهلة ورأى عقولهم خفيفة فلعب بها.
﴿فَاطَاعُوهُ﴾ فأجابوه..
﴿ءَاَسَفُونَا﴾ أغضبونا - أسخطونا.
﴿سَلَفًا﴾ سلفاً سيئاً، قوم سوء وسلفاً سيئاً لمن عمل بعملهم (فمن الناس من سلفه صالح، وهم الصالحون) (والطالحون سلفهم سيئ وفاسد) - والسلف هم: من تقدموا.
﴿وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ﴾ عبرة لمن بعدهم.

يضجون - يسمع لهم ضجيج كضجيج الإبل عند تحميلها	﴿يَصْدُرُونَ﴾
بثقل الأحمال.	
مجادلة ومخاصمة.	﴿جَدَلًا﴾
يلتمسون الخصومة بالباطل - مجادلون بالباطل.	﴿خَصْمُونَ﴾
حجة - برهانًا - بيانًا.	﴿مَثَلًا﴾
يخلف بعضهم بعضًا - يأتي بعضهم بعد بعض -	﴿يَخْلِفُونَ﴾
يخلفونكم.	
دليل على اقترابها وعلامة من علامات اقترابها، أي:	﴿لَعَلَّ السَّاعَةَ﴾
اقتراب يوم القيامة.	
فلا تشكن فيها وفي وقوعها.	﴿فَلَا تَمُتْزِكْ بِهَا﴾
ولا يصرفنكم - ولا يحدن بكم.	﴿وَلَا يَصُدَّنَّكُمْ﴾
بالحجج الواضحات - ومنها المعجزات التي أيده الله بها	﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾
وقيل: المراد بالبينات: الإنجيل وما فيه.	
قل: بالنبوة - وقيل: بالإنجيل - وقيل: ما يؤدي إلى فعل	﴿بِالْحِكْمَةِ﴾
الجميل وينهى عن القبيح.	
اليهود والنصارى - أحزاب النصارى المختلفين في	﴿الْأَحْزَابِ﴾
عيسى عليه السلام.	
فيما بينهم.	﴿مِنْ بَيْنِهِمْ﴾
أشركوا - زعموا أن عيسى هو: ابن الله أو زعموا أنه الله	﴿ظَلَمُوا﴾
أو قالوا: إن الله ثالث ثلاثة.	
مؤلم موجه.	﴿أَلِيمٍ﴾
ينتظرون - يتوقعون.	﴿يَنْظُرُونَ﴾
يوم القيامة.	﴿السَّاعَةَ﴾
فجأة.	﴿بَغْتَةً﴾
الأصدقاء الذين بينهم صداقة شديدة عظيمة.	﴿الْأَخْلَاءِ﴾

﴿وَأَرْوَجُكُمْ﴾	أمثالكم - نظراؤكم.
﴿مُحَبَّرُونَ﴾	تُنعَمون - تَكرمون - تُسرون (من السرور).
﴿بِصِحَافٍ﴾	جمع صحفة، وهي: القصعة.
﴿لَا يُفَتِّرُ عَنْهُمْ﴾	لا يُخفف عنهم.
﴿مُبْلِسُونَ﴾	آيسون من رحمة الله - آيسون من زوال عذاب الله.
﴿لِيَقْضَ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾	لنُمتنا ربك - ليتوفنا ربك - ليقبض أرواحنا.
﴿مَنْ كُتِبَ﴾	ماكتون في العذاب - لا تموتون.
﴿بِالْحَقِّ﴾	بالقرآن - بالنبي عليه الصلاة والسلام.
﴿أَتَرَمَوْا﴾	أحكموا أمرا - رتبوا أمرا - دبروا أمرا (يكيدون به أهل الإسلام).
﴿مُتَرَمِّمُونَ﴾	محكمون أمورا - مجمعون أمورا - مرتبون أمورا.
﴿وَنَجْوَاهُمْ﴾	ما يتحدثون به فيما بينهم سرا عن سائر الناس.
﴿وَرُسُلَنَا﴾	ملائكتنا - الكتبة الحفظة.
﴿سُبْحَنَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾	تنزه رب السموات والأرض.
﴿فَذَرَّهُمْ﴾	اتركهم - دعهم.
﴿يَخْوضُوا﴾	يمضوا فيما هم فيه من الباطل.
﴿يُوعِدُونَ﴾	يُخبرون بأنه آت.
﴿إِلَهُ﴾	معبود.
﴿وَتَبَارَكَ﴾	تعظيم - تمجّد - تكاثر الخير الوارد لعباده منه وازدادت
	نعمائوه.
﴿عِلْمُ السَّاعَةِ﴾	العلم بوقت قيام الساعة - العلم بيوم القيامة متى هو.
﴿فَأَنِّي يُؤَفِّكُونَ﴾	من أي وجه يُصرفون عن الحق إلى الباطل.
﴿وَقِيلِهِ﴾	قوله وشكواه.
﴿فَأَصْفَحَ عَنْهُمْ﴾	فأعرض عنهم.

سُورَةُ الدُّجَانِ

كثير خيرها - خيرها متواصل وكثير.	﴿مُبْرَكَةٌ﴾
مخوفين - مُحذِرِينَ - مُعلمين الناس ما ينفعهم وما	﴿مُنْذِرِينَ﴾
يضرهم	
يُفَصِّلُ (أي: من اللوح المحفوظ للملائكة الكتابة).	﴿يُفَرِّقُ﴾
مُحْكَم - ذي شَأْن.	﴿حَكِيمٍ﴾
مُتَحَقِّقِينَ - مُتَأَكِّدِينَ - مُصَدِّقِينَ بِقُلُوبِكُمْ - مُصَدِّقِينَ -	﴿مُؤَقِّنِينَ﴾
مُتَبَيِّنِينَ.	
ريب - تَكْذِيب - عَدَمُ تَصَدِيقٍ - عَدَمُ يَقِينٍ.	﴿سَلَى﴾
فانتظر.	﴿فَارْتَقَبْ﴾
يَعْمُ النَّاسُ - يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ.	﴿يَغْشَى النَّاسَ﴾
أَصْرَفَ عَنَّا - أَذْهَبَ عَنَّا.	﴿أَكْشَفَ عَنَّا﴾
مَنْ أَيْ وَجْهَ يَتَعَطَّوْنَ؟ - كَيْفَ يَتَعَبَّرُونَ؟ وَالدُّكْرَى:	﴿أَفَنِّ لَهُمُ الدِّكْرَى﴾
الاعتاظ.	
أَعْرَضُوا عَنْهُ.	﴿تَوَلَّوْا عَنْهُ﴾
عَلَّمَهُ آخَرُونَ.	﴿مُعَلِّمٌ﴾
كَاشَفُوا الضَّرَّ - رَافَعُوا الْبَلَاءَ.	﴿كَاشَفُوا الْعَذَابَ﴾
ابْتَلَيْنَا - اخْتَبَرْنَا.	﴿فَتَنًا﴾
ادْفَعُوا إِلَيَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.	﴿أَدْوَا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ﴾
لَا تَسْتَكْبِرُوا عَنْ طَاعَتِهِ وَعِبَادَتِهِ - لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ.	﴿لَا تَعْلَوْا عَلَى اللَّهِ﴾
بِحُجَّةٍ وَاضِحَةٍ بَيِّنَةٍ تَدُلُّ عَلَى صَدَقِي وَرِسَالَتِي.	﴿بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾
التَّجَاتُ وَاسْتَجَدَّتْ وَاسْتَجَرْتُ.	﴿عُدْتُ﴾
تَرْجُمُونِي بِالْحَجَارَةِ - تَقْذِفُونِي وَتَشْتُمُونِي وَتَصِفُونِي بِمَا	﴿تَرْجُمُونَ﴾
لَيْسَ فِيَّ .	

﴿فَاعْزَلُون﴾	لا تتعرضوا لي بأذى ولا مكروه.
﴿فَأَنزِلْ بَعَادِي﴾	فاخرج بهم ليلاً - (اخرج ببني إسرائيل) ليلاً.
﴿مُتَّبِعُونَ﴾	سيتبعكم عدوكم.
﴿رَهْوَ﴾	ساكنًا - سهلاً - على حالته وهيئته.
﴿جَنَّتِ﴾	حدائق وبساتين.
﴿وَعُيُون﴾	منابع للماء.
﴿وَمَقَامِ كَرِيم﴾	مقامات الملوك والأمراء، والمنابر - وصدور المجالس -
	المساكن الأنيقة والأماكن الحسنة.
﴿فَنَكِيهِن﴾	منعمين - متفكهين - ناعمين.
﴿مُنْظَرِينَ﴾	ممهلين - مؤخرين عن العقوبة.
﴿الْمُهِنِ﴾	المذل المخزي.
﴿الْمُسْرِفِينَ﴾	المتجاوزين للحد في العصيان.
﴿بِمُسْرِينَ﴾	بمبعوثين - بخارجين من القبور.
﴿يَوْمَ الْفَصْلِ﴾	يوم القيامة (يفصل الله فيه بين العباد).
﴿مِيقَاتُهُمْ﴾	وقت اجتماعهم بعد بعثهم من قبورهم.
﴿مَوْلَى عَنْ مَوْلَى﴾	قريب عن قريب، ابن عم عن ابن عمه، صديق عن
	صديقه.
﴿يُنْصَرُونَ﴾	لا ينصر بعضهم بعضًا.
﴿شَجَرَتِ الزَّقُومِ﴾	شجرة تنبت في وسط النار (وصفت في آيات أخر).
﴿الْأَثِيمِ﴾	الفاجر - مرتكب الآثام العظيمة.
﴿كَالْمُهَلِ﴾	كدردي الزيت - الزيت المغلي - الرصاص المنصهر أو
	الفضة والذهب إذا صُهرًا وتحولًا إلى سائل.
﴿الْحَمِيمِ﴾	الماء الذي سخّن فبلغ أعلى درجات غليانه.
﴿فَاعْتَلَوْهُ﴾	فادفعوه وسوقوه بشدة وبقوة.
﴿سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾	وسط الجحيم - وسط النار.

﴿تَمَرُّونَ﴾	تشكُّون.
﴿مَقَامٍ أَمِينٍ﴾	مجلس ومكان يجلسون فيه ويقيمون فيه آمنين فيه من الخوف والحزن وغير ذلك من الأوصاب والهموم وخشية الشرور.
﴿سُنْدُسٍ﴾	الحرير الرقيق.
﴿وَإِسْتَبْرَقٍ﴾	الحرير الغليظ.
﴿مُتَقَابِلِينَ﴾	يقابل بعضهم بعضاً، وجوههم متقابلة.
﴿يَدْعُونَ فِيهَا﴾	يطلبون في الجنة ما يريدون (فيتحقق لهم طلبهم).
﴿ءَامِنِينَ﴾	آمنين من الانقطاع، لا يخشون عدم إجابة طلبهم.
﴿يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ﴾	سهلناه - سهلنا عليك قراءته.
﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾	يتعظون - يعتبرون.
﴿فَارْتَقِبْ﴾	فانتظر.

سُورَةُ الْجَنَّةِ

﴿يَبْتُ﴾	ينشر - يُفَرِّق.
﴿يُوقِنُونَ﴾	يصدقون.
﴿وَصَرِيفَ الرِّيحِ﴾	تنويع الرياح (باردة - حارة - رحمة - عذاب - شمالية - جنوبية - تنزل في أرض وتترك أخرى...).
﴿أَفَّاكٍ﴾	كذاب.
﴿أَثِيمٍ﴾	مرتكب للآثام.
﴿أَتَّخَذَهَا هُزُوًا﴾	سخر منها واستهزأ بها.
﴿مُهِينٌ﴾	مُذِلٌّ مُخْزٍ.
﴿عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ﴾	عذابٌ مؤلم موجه.
﴿أَفْلاكَ﴾	السفن العظيمة.
﴿وَلْيَبْتَغُوا﴾	لتتلمسوا - لتطلبوا رزقه.
﴿يَغْفِرُوا﴾	يصفحوا ويتجاوزوا.

الأيام التي أنزل فيها بأسه بعباده - أيام النقم التي ينتقم الله

﴿أَيَّامَ اللَّهِ﴾

فيها من الظالمين.

أولاد يعقوب عليه السلام وذريته من بعدهم.

﴿بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾

التوراة والإنجيل والزبور.

﴿الْكِتَابَ﴾

جعلنا الحكم فيهم فكانت تسوسهم أنبياءهم، وقيل: الحكم

﴿وَالْحُكْمَ﴾

الفهم في الدين.

حجبا واضحات يستدلون بها على وحدانية الله وعلى

﴿بَيِّنَاتٍ مِنَ الْآمُرِ﴾

صدق المرسلين.

حسدا وظلما من بعضهم لبعض.

﴿بَغْيًا يَنْتَهُمُ﴾

يحكم.

﴿يَقْضَى﴾

طريقة وسنة ومنهاج.

﴿شَرِيعَةٍ مِنَ الْآمُرِ﴾

جمع بصيرة، يبصرون بها الحق من الباطل.

﴿بَصِيرَةٍ﴾

اكتسبوا - ما فعلوا.

﴿أَجْتَرَحُوا﴾

معبوده.

﴿إِلَهُهُمْ﴾

ما تهواه نفسه، وما تحبه وتشتهيه.

﴿هُوَاهُ﴾

غطاء.

﴿غَشْوَةٌ﴾

الأيام والليالي والسنون وطول العمر - الزمان.

﴿الذَّهْرُ﴾

ردهم - مستندهم.

﴿حُجَّتَهُمْ﴾

لا شك في وقوعه.

﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾

أصحاب القول الباطل الذين زعموا أن الله عز وجل شريكا،

﴿الْمُبْطِلُونَ﴾

والذين زعموا أنه لا بعث، والمكذبون بآيات الله.

باركة على ركبها.

﴿جَانِيَةٌ﴾

كتاب أعمالها الذي كتبه الملائكة الحفظة.

﴿كِتَابَهَا﴾

نكتب (نأمر ملائكتنا بكتابة أعمالكم).

﴿نَسْتَنْسِخُ﴾

بمتحققين - بمتأكدين.

﴿بِمُسْتَقْتَرِنِينَ﴾

ظهر لهم وتبين.	﴿وَبَدَّاهُمْ﴾
الأعمال السيئة التي عملوها.	﴿سَيِّئَاتٍ مَا عَمِلُوا﴾
نزل بهم وحلّ.	﴿وَحَاقَ بِهِمْ﴾
نترككم في العذاب - نعاملكم معاملة من نسيكم.	﴿نَنَسْنَكُمْ﴾
سخريةً واستهزاءً.	﴿هُزُوا﴾
خدعتكم - غرتكم - شغلّتكم.	﴿وَعَرَّيْنَاهُمْ﴾
يسترضون - يُعاتبون - يُطلب منهم أن يدافعوا عن	﴿يُسْتَعْجَبُونَ﴾
أنفسهم - يردون إلى الدنيا.	
السلطان والمجد والعظمة والعزة.	﴿الْكِبَرِيَاءِ﴾

* * *

سُورَةُ الْاٰخِرَةِ

- ﴿حَم﴾ أحرفٌ مقطعةٌ لا يعلم معناها إلا الله.
- ﴿الْعَزِيز﴾ الذي لا يغلب، بل هو: غالبٌ على أمره يفعل ما يريد - عظيم السلطان لا يقهر.
- ﴿خَلَقْنَا﴾ صنعنا - أوجدنا - أحدثنا.
- ﴿وَأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ زمن مُّحددٍ ومُقَدَّرٍ.
- ﴿كَفَرُوا﴾ جحدوا وحدانية الله.
- ﴿عَمَّا أَنْذَرُوا﴾ عن الذي أنذروا به وهو: القرآن.
- ﴿تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ تعبدون مع الله - تعبدونها وتتركون عبادة الله.
- ﴿أَرُونِي﴾ أطلعوني.
- ﴿شِرْكُ﴾ نصيب.
- ﴿أَتَشْرِكُ مِنْ عِلْمٍ﴾ بقية من علم - علم يؤثر عن الأولين - علم أشركم الله به وفضلكم به على غيركم وخصكم به.
- ﴿أَضَلُّ﴾ أبعد عن الحق.
- ﴿لَا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ﴾ لا يجيبه ولا يحقق مراده.
- ﴿غَفِلُونَ﴾ ساهون لا يعقلون ولا يفهمون.
- ﴿حُشِرَ﴾ جمع (وذلك يوم القيامة).
- ﴿كَفَرِينَ﴾ جاحدين مُنكرين.
- ﴿تَتْلَى﴾ تُقرأ.
- ﴿ءَايَاتُنَا﴾ آيات القرآن المنزلة من عند الله - حججنا التي احتجنا بها على عبادنا.
- ﴿بَيِّنَاتٍ﴾ واضحات - نِيرَاتٍ.
- ﴿لِلْحَقِّ﴾ للقرآن.
- ﴿سِحْرٍ﴾ خداع وتمويه وتضليل.

﴿مَبِينٌ﴾ مُظهر لمن تأمله أنه ساحر - ظاهر.
 ﴿أَفْتَرَاهُ﴾ اختلقه من عند نفسه - تقوّله - تخرّصه.
 ﴿فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا﴾ فلا تدفعون عني من عذاب الله شيئاً.
 ﴿يُفِيضُونَ فِيهِ﴾ تخوضون فيه من الكلام في شأني وفي شأن القرآن
 (وذلك عند وصفكم القرآن بأنه سحرٌ..) - تتكلمون فيه.
 ﴿شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ شاهداً عليّ وعليكم.
 ﴿بَدْعًا مِنَ الرُّسُلِ﴾ أول الرسل التي أرسلها الله إلى خلقه، فالبدع من الشيء:
 أوله

﴿جَزَاءً﴾ ثواباً - مجازاةً.
 ﴿كَرْهًا﴾ مشقةً - تعباً.
 ﴿وَفَصْلَةٌ﴾ فطامه.
 ﴿أَوْزَعِي﴾ ردني إلى الحق كي أشكر نعمك - ألهمني - أعني.
 ﴿وَنَنْجَاوُزَعَن سَيِّئَاتِهِمْ﴾ لا نؤاخذهم بمساوئ أعمالهم.
 ﴿أَفِي لَكُمْ﴾ قدراً لكمما - نتناً لكمما.
 ﴿أَتَعِدَانِي﴾ أتخبرانني وتحذرانني.
 ﴿أُخْرِجَ﴾ أبعث.
 ﴿حَلَّتْ﴾ مضت.
 ﴿يَسْتَعِينَانِ اللَّهَ وَيَلِكُ﴾ يطلبان من الله أن يُغيثهما ويسلم ولدهما.
 ﴿ءَامِنَ﴾ صدّق بوعد الله - أقرّ بالبعث بعد الموت.
 ﴿أَسْطُورُ الْأَوَّلِينَ﴾ ما سطره الأولون وكتبوه من الأباطيل والأسمار - حكايات
 الأولين.

﴿حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ وجب عليهم العذاب.
 ﴿عَذَابَ الْهُونِ﴾ العذاب المذل المُخزي المُهين.
 ﴿نَفْسُقُونَ﴾ تخرجون من الطاعة إلى المعصية - ترتكبون المعاصي
 والكبائر والكفر.

﴿أَخَاعَادِ﴾ هو: نبي الله هوذ عليه السلام.

﴿يَا لَأَحْقَافَ﴾ جبال الرمل الصغيرة، (وقيل: إنه جبل من رمل بالشام، وقيل: بين عُمان وحضرموت)، والله أعلم.

قال الطبري رَحِمَهُ اللهُ: الأحقاف: الرمل الذي يكون كهيئة الجبل تدعوه العرب الحِقْفَ، ولا يكون أحقافاً إلا من الرمل. قال: وأخو عاد هود. وجائز أن يكون ذلك جبلاً بالشام، وجائز أن يكون وادياً بين عمان وحضرموت، وجائز أن يكون الشَّحَر وليس في العلم به أداء فرض، ولا في الجهل به تضييع واجب، وأين كان فصفته ما وصفنا؛ من أنهم كانوا قومًا منازلهم الرمال المستعالية المستطيلة.

﴿خَلَّتِ﴾ مضت.

﴿النُّذُرُ﴾ جمع نذير، والمراد: الرسل الذين أُرسِلوا لإنقاذ أممهم.

﴿مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ﴾ من الذين سبقوه.

﴿وَمِنْ خَلْفِهِ﴾ من الذي جاء من بعده، وقيل: من حوله.

﴿لِتَأْفِكُنَا﴾ لتصرفنا (الكفر إلى الإيمان).

﴿عَارِضًا﴾ سحابٌ تعرض لهم، وقد كان متفرقاً في أنحاء السماء فاجتمع وانضم بعضه إلى بعض.

﴿مُطْرِنًا﴾ نازلٌ علينا.

﴿مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ﴾ ما طلبتم وقوعه عاجلاً.

﴿تُدَمِّرُ﴾ تخرِب - تهلك.

﴿مَكَنَّهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ﴾ أعطيناهم ما لم نعطكم - فيما لم نمكنكم فيه.

﴿وَحَاقَ بِهِمْ﴾ حلَّ بهم.

﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ يكذبون - يسخرون.

﴿وَصَرَفْنَا الْآيَاتِ﴾ نوعنا الآيات - بينهاها - وضحناها.

﴿قُرْبَانًا﴾ قربَةً يتقربون بها إلى الله.

﴿صَلُّوا عَنْهُمْ﴾ غابوا عنهم وهم في أشد الاحتياج.

﴿إِفْكُهُمْ﴾ كذبهم.

﴿يَفْتَرُونَ﴾ ينسبون إلى الله ما لم يقله.
﴿صَرَفْنَا﴾ وجَّهنا.
﴿فُضِيَ﴾ انتهت قراءته - انتهيت من قراءته يا رسول الله - فرغ رسول الله من قراءته.
﴿وَلَوْ﴾ انصرفوا.
﴿مُنْذِرِينَ﴾ مخوِّفين قومهم من العذاب.
﴿مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ يصدق الكتب التي أخبرت به ومنها التوراة والإنجيل؛ وذلك لأنها أخبرت بزواله فإذا لم ينزل لصارت مُكذِّبة، وأيضًا ما فيه من الأخبار والتوحيد يوافق ما فيها.
﴿يَهْدِي﴾ يرشد.
﴿طَرِيقَ مُسْتَقِيمٍ﴾ طريق لا اعوجاج فيه.
﴿دَاعِيَ اللَّهِ﴾ الذي يدعو إلى الله، وهو: هنا رسول الله ﷺ.
﴿وَيُجِزُّكُمْ﴾ ينقذكم.
﴿بِمُعْجَزٍ﴾ بهارب - بغائب - لن يسبب الله العجز عن عدم إدراكه.
﴿يَعَى﴾ يتعب.
﴿أُولُوا الْعَزْمِ﴾ أصحاب العزائم القوية الذين صبروا على المصائب والشدائد والتكاليف.
﴿وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ﴾ لا تطلب العذاب العاجل لهم - لا تستعجل نزول العذاب عليهم.



﴿كَفَرُوا﴾ جحدوا وحدانية الله، أشركوا بالله وعبدوا معه غيره
﴿أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾ أبطل ثواب أعمالهم - ضيَّع ثواب أعمالهم - جعل أعمالهم في ضلالٍ وبُعدٍ عن الحق والصواب.
﴿كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾ محاه عنهم أعمالهم السيئة فلم يؤاخذ بها.

﴿بَالَهُمْ﴾	شأنهم - حالهم.
﴿الْبَطْلُ﴾	الشیطان - الشرك وسُبله.
﴿الْحَقُّ﴾	القرآن - محمداً ﷺ.
﴿فَضَرَبَ الرِّقَابَ﴾	فاضربوا الرقاب - فاقتلوهم.
﴿انْتَخِمْهُمْ﴾	غلبتموهم - قهرتموهم - جرحتموهم - أكثرتم قتلهم.
﴿فَشَدُّوا لَوثًا﴾	أحكموا ربطهم خشية هربهم.
﴿مَنًّا﴾	تفضلاً منكم عليهم بإطلاق سراحهم بلا فداء.
﴿فِدَاءً﴾	قبول الفدية منهم وإطلاقهم.
﴿حَتَّى نَضَعَ الْحَرْبَ أَوْزَارَهَا﴾	حتى يضع المحاربون أسلحتهم - حتى يسلم المشركون فتتساقط أوزارهم؛ أي: ذنوبهم - وقيل: حتى ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام.
﴿لِيَبْلُؤَا﴾	ليختبر.
﴿فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالُهُمْ﴾	فلن يُبطل ثواب أعمالهم - لن يُضيع ثوابهم - لن يجعل أعمالهم في ضلال وبُعْدٍ عن الحق بل سيوفقهم.
﴿سَيَهْدِيهِمْ﴾	سيوفقهم ويسددهم في طريق الحق.
﴿وَيُصْلِحْ بَالَهُمْ﴾	يصلح شأنهم وحالهم وأمرهم.
﴿عَرَفَهَا لَهُمْ﴾	جعلهم يعرفون منازلهم فيها إذا دخلوها.
﴿وَيُنَبِّئُ أَقْدَامَهُمْ﴾	يثبتها عند القتال فلا تفرون من عدوكم - يثبتها عند الصراط فلا تزل - يثبتكم على الحق.
﴿فَتَعَسَّاهُمْ﴾	خزيًا لهم - بُعْدًا لهم عن الحق - حُزْنًا لهم - شقاءً لهم - هلاكًا لهم.
﴿وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾	جعلها في ضلالٍ، في بُعْدٍ عن الحق والصواب.
﴿فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ﴾	أبطل ثوابها (ثواب ما عملوه من الأعمال الصالحة).
﴿وَاللَّكَفْرِينَ أَمَثَلَهَا﴾	وأعدَّ الله للكافرين أمثال هذه العقوبات التي حلَّت بمن كانوا قبلهم.

﴿مَوْلَى﴾	ناصر - متولي الأمر.
﴿مَثْوًى لَّهُمْ﴾	مسكن لهم - مقام لهم.
﴿وَكَايْنٍ﴾	كم.
﴿زُيِّنَ﴾	حُسِّنَ.
﴿سَوْءَ عَمَلٍ﴾	عمله السيئ.
﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ﴾	وصف الجنة - نعت الجنة.
﴿غَيْرَ آسِنٍ﴾	غير متنن - متَغَيَّر (لم يتغير من مكثه).
﴿لَذَّةٍ﴾	يتلذذون بها.
﴿مُصَفًّى﴾	صافٍ لا كدر فيه، مصفى من الشوائب.
﴿حَمِيمًا﴾	بلغ أعلى درجات غليانه.
﴿ءَانفَاءً﴾	الآن - هذه الساعة.
﴿وَأَنَّهُمْ يَقُولُهُمْ﴾	ألهمهم رشدهم - قذف في قلوبهم التقوى والخوف من الله والعمل بما شرعه واجتناب ما عنه نهى.
﴿يَنْظُرُونَ﴾	ينتظرون - يؤخرون إيمانهم.
﴿السَّاعَةِ﴾	القيامة.
﴿بَغْتَةً﴾	فجأة.
﴿أَشْرَاطُهَا﴾	علاماتها.
﴿فَأَنَّى لَهُمْ﴾	من أي وجه.
﴿ذَكَرْنَهُمْ﴾	التذكر والاعتبار الذي ينتفعون به.
﴿إِلَّاهَ﴾	معبود.
﴿وَأَسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِكَ﴾	سل الله أن يغفر لك ذنبك.
﴿مُتَصَرِّفُكُمْ﴾	مُتَصَرِّفُكُمْ الذي تتصرفونه - عملكم الذي تعملون وتحرككم الذي تتحركون.
﴿وَمَثْوًى لَكُمْ﴾	المكان الذي تؤوون إليه بعد انقضاء العمل للنوم فيه.
﴿مُتَحَكِّمَةٌ﴾	ليست بمنسوخة - واضحة - الأحكام فيها بيان حكم القتال.

شك - نفاق - ارتياب.	﴿مَرَضٌ﴾
نظر المغمی علیه خوفاً من الموت.	﴿نَظَرَ الْمَغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ﴾
الویل لهم - الأفضل لهم والأحسن.	﴿فَأُولَى لَهُمْ﴾
جد الجد - فرض القتال.	﴿عَزَمَ الْأَمْرُ﴾
فلعلكم.	﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ﴾
أعرضتم عن القرآن وعما فيه من الأوامر وتركتم الجهاد -	﴿تَوَلَّيْتُمْ﴾
أصبحتم ولالة أمر.	﴿أَصْبَحْتُمْ وَلَاةَ أَمْرٍ﴾
طردهم وأبعدهم (عن رحمته).	﴿لَعَنَهُمْ﴾
يتفهمون - يتعقلون - يتأملون.	﴿يَتَدَبَّرُونَ﴾
أغلق على القلوب وأحكم الغلق بالأقفال (فلا يصل إليها	﴿عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾
خير).	﴿خَيْرٌ﴾
كفروا بعد إسلامهم - رجعوا إلى الكفر بعد إيمانهم.	﴿أَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ﴾
حسن لهم - زين لهم.	﴿سَوَّلَ لَهُمْ﴾
خدعهم وغرهم - أخر الله آجالهم ومد الله في أعمارهم.	﴿وَأَمَّلَى لَهُمْ﴾
ما يتساررون به فيما بينهم - ما يقولونه من الكلام سرًا فيما	﴿إِسْرَارُهُمْ﴾
بينهم.	﴿بَيْنَهُمْ﴾
قبضت أرواحهم.	﴿تَوَفَّتْهُمُ﴾
أعجازهم.	﴿وَأَدْبَرَهُمْ﴾
أفحسب - أظن؟.	﴿أَمْ حَسِبَ﴾
شك - نفاق.	﴿مَرَضٌ﴾
أحقاد قلوبهم - الحسد والغل الذي في قلوبهم.	﴿أَضْغَنَهُمْ﴾
لأطلعناك عليهم.	﴿لَأَرْيَاكُمْهُمْ﴾
بعلامات تعرفهم بها.	﴿بِسِيمَتِهِمْ﴾
معنى القول - المفهوم من القول.	﴿لَحْنِ الْقَوْلِ﴾
ولنختبرنكم.	﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾
نختبر أحوالكم فنعلم الصادق من الكاذب - نتبين الصادق	﴿وَنَبْلُؤَا خَبَارَكُمْ﴾

من الكاذب. ﴿وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ منعوا الناس من سلوك طريق الله - منعوا الناس من الدخول في الإسلام. ﴿وَشَاقُوا الرَّسُولَ﴾ خالفوا الرسول - كانوا في شقِّ والرسول في شق. ﴿تَهِنُوا﴾ تضعفوا - تجنبوا. ﴿السَّلَوِ﴾ الصلح - المصالحة - المهادنة. ﴿الْأَعْلَوْنَ﴾ الغالبون القاهرون - الأعلون عند الله - أنتم أولى بالله منهم. ﴿يَتَرَكُوكُمْ﴾ يبخسكم - يظلمكم - يُنقصكم - ينقصكم أجور أعمالكم. ﴿فِيُحْفِكُمْ﴾ فيحرجكم - فيُلح عليكم بالطلب - فليحلف في المسألة - فيجهدكم بكثرة السؤال. ﴿أَضَعَنَّاكُمْ﴾ الضغائن (الأحقاد والغل والحسد والكراهية) التي في الصدور.

سُورَةُ الْفَتْحَةِ

﴿فَتَحْنَا﴾ حكمنا - قضينا. ﴿فَتَمَّا﴾ حُكِّمًا - قضاءً. ﴿مُبِينًا﴾ مظهرًا لكونك على الحق - ظاهرًا واضحًا. ﴿وَيَهْدِيكَ﴾ يُرشدك. ﴿صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾ طريقًا (في الدين) لا اعوجاج فيه يوصلك إلى جنة الله ومرضاته. ﴿عَزِيزًا﴾ غالبًا لا يغلبه غالبٌ ولا يدفعه دافعٌ. ﴿السَّكِينَةَ﴾ الطمأنينة - الرحمة - الوفاء. ﴿وَيُكَفِّرُ﴾ يغفر - يمحو - لا يؤاخذ - يتجاوز. ﴿سَيِّئَاتِهِمْ﴾ ذنوبهم - خطاياهم. ﴿الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَلَمَ السَّوْءَ﴾ المتهمين لله في حكمه.

دائرة العذاب (يدور عليهم العذاب حيث كانوا ويحيط بهم)	﴿دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾
طردهم وأبعدهم عن رحمته.	﴿وَلَعَنَهُمُ﴾
كانت مصيرًا سيئًا لهم.	﴿وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾
الذي يشهد على الناس بما صدر منهم وما حدث لهم.	﴿شَهِدًا﴾
مُخْبِرًا بأمرٍ يسر ويُسعد (وهو: الإخبار بالجنة ورضوان الله).	﴿وَمُبَشِّرًا﴾
مخوفًا من شرور عظيمة (أعظمها سخط الله وعذابه الذي هو: النار).	﴿وَنَذِيرًا﴾
تعظموه - تنصروه بالقتال معه - تُجِلُّوهُ.	﴿وَتَعَزَّزُوهُ﴾
تعظموه - تفخموه.	﴿وَتَوْفِّرُوهُ﴾
تنزهوه عن الولد - تنفوا عنه الولد والشريك والصاحبة وغير ذلك - تصلوا له.	﴿وَتُسَبِّحُوهُ﴾
أول النهار.	﴿بُكْرَةً﴾
آخر النهار.	﴿وَأَصِيلًا﴾
نقض (نقض البيعة وخالف ولم يف).	﴿نَكَثَ﴾
ثوابًا كبيرًا.	﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾
الذين تخلفوا عن الخروج مع رسول الله ﷺ.	﴿الْمُخَلَّفُونَ﴾
يرجع.	﴿يَقْلِبَ﴾
حُسِّنَ.	﴿وَزَيَّنَ﴾
الظن السيئ الفاسد المخالف للحق.	﴿ظَنَّ السَّوْءَ﴾
هلكى - فاسدين.	﴿بُورًا﴾
أعددنا - هيأنا - جهزنا.	﴿أَعْتَدْنَا﴾
نارًا موقدة مستعرة.	﴿سَعِيرًا﴾
الذين تخلفوا عن الخروج مع رسول الله ﷺ إلى الحديبية.	﴿الْمُخَلَّفُونَ﴾
دعونا - لا تمنعونا.	﴿ذَرُونَا﴾
يغيروا ما قضاه الله وأمر به الله.	﴿يَبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ﴾

تتمنون زوال النعم عنا.	﴿تَحْسُدُونَنَا﴾
أقوياء أشداء في الحروب.	﴿أُولَىٰ بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾
ضيق - إثم.	﴿حَرْجٌ﴾
يُعرض - يُدبر - يتخلف وينصرف عن عملٍ.	﴿يَتَوَلَّى﴾
الطمأنينة - الثبات - الصبر والوقار - حُسن البصيرة.	﴿السَّكِينَةَ﴾
جازاهم.	﴿وَأَنبَهُمْ﴾
ذا عزةٍ وذا غلبة في انتقامه.	﴿عَزِيزًا﴾
حكيمًا في كل شيء يفعلُه وفي تدبيره وتصريفه الأمور على	﴿حَكِيمًا﴾
الوجه الذي يريد.	﴿الْوَجْهَ الَّذِي يَرِيدُ﴾
لأنصرفوا فارّين وظهورهم لكم وأعجازهم أمامكم.	﴿لَوَلَّوْا الْأَدْبَرَ﴾
شخصًا يتولاهم وينصرهم.	﴿وَلِيًّا﴾
من ينصرهم عليكم.	﴿نَصِيرًا﴾
السنة هي الطريقة المسلوكة المتبعة (والمراد: ما يصنعه الله	﴿سُنَّةَ اللَّهِ﴾
بالكفار).	﴿بِالْكَفَّارِ﴾
مضت.	﴿خَلَّتْ﴾
تغييرًا - تحويلاً.	﴿بَدِيلًا﴾
مكنكم منهم - نصركم عليهم - جعل لكم الظفر والغلبة	﴿أَظْفَرَكُم عَلَيْهِمْ﴾
عليهم.	﴿عَلَيْهِمْ﴾
منعوكم.	﴿وَصَدَّوْكُمْ﴾
الأنعام التي تهدي لله عزَّ وجلَّ (في الحج وغيره).	﴿وَالْهَدَى﴾
ممنوعًا أن يصل إلى المكان الذي يُنحر فيه، وذلك هو:	﴿مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحَلَّهُ﴾
الحرم.	﴿الْحَرَمِ﴾
تقتلوهم - تؤذوهم.	﴿تَطْعُوهُمْ﴾
إثمٌ - غرم الدية - الغرامات الناشئة عن الديات - عارٌ	﴿مَعْرَةٌ﴾
(تعيرون بهم فيقولون: قتلوا إخوانهم).	﴿تَعِيرُونَ بِهِمْ فَيَقُولُونَ: قَتَلُوا إِخْوَانَهُمْ﴾

﴿لَوْ تَزَلُّوا﴾	لو انفصلوا وتميزوا.
﴿الْحَمِيَّةُ﴾	العصبية.
﴿حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ﴾	عصبية الجاهلية.
﴿سَكِينَتُهُ﴾	الصبر والإيمان والوقار.
﴿وَالْزَمَهُمْ﴾	جعلهم يلتزمون بها ويتمسكون بها.
﴿كَلِمَةَ النَّقْوَى﴾	الكلمة التي يتقى بها من النار وهي: لا إله إلا الله.
﴿صَدَقَ﴾	حقَّق.
﴿بِالْهُدَى﴾	البيان الواضح الذي يُهتدى به إلى الحق، (والعلم النافع).
﴿وَدِينَ الْحَقِّ﴾	الدين الصحيح (دين الإسلام).
﴿لِيُظْهِرَهُ﴾	لينصره - ليُعلِّيه.
﴿الَّذِينَ كُلَّهُ﴾	الأديان الباطلة كلها.
﴿وَكَفَى بِاللَّهِ﴾	الله يكفي عما سواه.
﴿شَهِيدًا﴾	شاهدًا.
﴿أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ﴾	غلاظ على الكفار - غليظة قلوبهم عليهم.
﴿رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾	لينون - رقيقة قلوبهم - يتراحمون فيما بينهم - يعطف بعضهم على بعض ويحنو بعضهم على بعض وتلين قلوبهم لإخوانهم.
﴿يَبْتَغُونَ﴾	يطلبون - يلتمسون.
﴿فَضْلًا﴾	تفضلاً من الله عليهم (برحمته لهم ورزقه لهم وعونه لهم ونصره لهم).
﴿وَرِضْوَانًا﴾	رضاً من الله عنهم.
﴿سَيِّمَاهُم﴾	علاماتهم في وجوههم.
﴿سَطَعَهُ﴾	نباته - النباتات الصغيرة - أفراخه.
﴿فَتَاوَزَهُ﴾	فقَّواه وأعانه.
﴿فَاسْتَقْلَطَ﴾	أصبح غليظًا.
﴿فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ﴾	تقوى.

سُورَةُ الْحَجَرَاتِ

- ﴿لَا تُقَدِّمُوا﴾ لا تقدموا قولاً - لا تتقدموا برأي.
- ﴿بَيْنَ يَدَيَّ﴾ قبل - أمام.
- ﴿وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ﴾ لا تنادوه بصوت عالٍ مرتفع.
- ﴿تَحَبَّطَ﴾ تبطل - يذهب ثوابها.
- ﴿لَا تَشْعُرُونَ﴾ لا تدرون.
- ﴿يَغْضُونَ﴾ يخفضون، ومنه قوله تعالى: ﴿وَعِضَ الْمَاءُ﴾، وقوله تعالى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾ فغض البصر: كُفَّه عن النظر. وقيل: معناها أيضاً: يكفون، قال الشاعر:
- فغض الطرف إنك من نميرٍ فلا كعباً بلغت ولا كلاباً
- ﴿أَمْتَحَنَ﴾ صَفَّى - نَقَّى - أَخْلَصَ - اخْتَبَرَ - أَصْلَحَ - طَهَّرَ.
- ﴿الْحَجَرَاتِ﴾ جمع حُجْرَة، وهي: غرف أزواج النبي ﷺ.
- ﴿بَنِيًّا﴾ خبر.
- ﴿بِجَهْلَةٍ﴾ بخطأ.
- ﴿لَعْنَتُمْ﴾ من العنت وهو: الإثم، والوقوع في الأمر الشاق.
- ﴿وَزَيَّتُهُ﴾ حسَّنه.
- ﴿الرَّشِدُونَ﴾ المستمسكون بدينهم على صلابَةٍ فيه والرشاد هو: الصخر.
- ﴿بَغَتْ﴾ اعتدت - تناولت - ظلمت - رفضت حكم الله.
- ﴿تَفَى﴾ ترجع.
- ﴿فَاءَتْ﴾ رجعت.
- ﴿وَأَفْسَطُوا﴾ اعدلوا.
- ﴿الْمُقْسِطِينَ﴾ العادلين في أحكامهم، القاضين بين الناس بالقسط.
- ﴿لَا يَسْخَرُ﴾ لا يهزأ.
- ﴿وَلَا نَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ لا تعيبوا إخوانكم - لا تطعنوا في إخوانكم.

﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ لا تتداعوا، لا تتنادوا بالأوصاف المكروهة.
 ﴿يَبْسُ الْإِثْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾ بئس أن يدعى الرجل بـ(الفاسق) بعد أن آمن.
 بئس أن يقال للرجل: يا نصراني أو يا يهودي بعد ما أسلم.
 ﴿وَلَا يَغْتَبِ﴾ لا يذكر أحدكم أخاه في غيابه بما يكره.
 ﴿وَلَا يَلْتَكُمُ﴾ لا ينقصكم.
 ﴿مَنْ أَعْمَلَكُمْ﴾ من ثواب أعمالكم.
 ﴿لَمْ يَرْتَابُوا﴾ لم يشكوا في وحدانية الله ولا في نبوة نبيه ﷺ.
 ﴿الصَّدَقُوتُ﴾ الذين صدقوا أقوالهم بأفعالهم.
 ﴿بِدِينِكُمْ﴾ بطاعتكم لربكم - ما أنتم عليه من إيمان.

سُورَةُ قَاتِ

﴿قَ﴾ حرف من الحروف المقطعة التي بُدئت بها بعض السور لا يعلمها إلا الله.
 ﴿الْمَجِيدِ﴾ العظيم - الكريم - الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه (أي: الذي لا يدخل عليه الشيطان شيئاً ليس منه).
 ﴿عِجْبُوا﴾ تعجبوا.
 ﴿رَجَعُ﴾ بعث ورجوع إلى الحياة الدنيا بعد الممات (وذلك في الدار الآخرة).
 ﴿بَعِيدُ﴾ مستبعد.
 ﴿مَا نَقُصُّ الْأَرْضَ مِنْهُمْ﴾ ما تأكله الأرض من أجسادهم.
 ﴿حَفِيطُ﴾ حُفِظَتْ فِيهِ الْأَعْمَالُ وَالْمَقَادِيرُ فَلَا تُمَحَى وَلَا يُدْرَسُ هَذَا
 الكتاب ولا ييلى.
 ﴿مَرِيجُ﴾ مختلط - ملتبس عليهم - مضطرب - مختلف - منكر.
 ﴿فُرُوجُ﴾ شقوق - ثقوب.
 ﴿مَدَدَتْهَا﴾ بسطناها.
 ﴿رُوسَى﴾ جبلاً.
 ﴿زَوْجُ﴾ صنف - نوع من أنواع النباتات.
 ﴿بِهَيْجُ﴾ حسن المنظر.

﴿تَبَصَّرَةٌ﴾	شيءٌ تبصرونه بأعينكم فيحملكم على الطاعة - تبصرون به قدرة الله - دلالة - إيضاحاً.
﴿وَذَكَّرَى﴾	تذكيراً.
﴿مُنِيبٌ﴾	رجَّاع إلى الله - مقبل على طاعة الله.
﴿مُبْرَكًا﴾	نافعاً - كثير النفع.
﴿جَنَّاتٍ﴾	حدائق وبساتين.
﴿وَحَبَّ الْحَصِيدِ﴾	الحب الذي يحصد ويُدخر (كالبر والشعير وسائر الحبوب).
﴿بِاسْقَدَتِ﴾	طوالاً.
﴿طَلَعُ﴾	الطلع أول ما يخرج من ثمر النخل.
﴿نَضِيدٌ﴾	منضود - بعضه على بعض - متراب.
﴿رِزْقًا لِلْعِبَادِ﴾	غذاء للعباد - قواماً للعباد.
﴿بَلَدَةً مَّيْمَنًا﴾	أرضاً لا زرع فيها ولا نبات.
﴿الْأَيْكَةِ﴾	الشجر الكثير الملتف.
﴿وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ﴾	قوم شعيب عليه السلام.
﴿أَفْعَيْنَا﴾	أفأعجزنا - أفأرهقنا - أفتعينا.
﴿بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ﴾	ابتداء الخلق - خلق الإنسان أول مرة.
﴿لَيْسَ﴾	شك.
﴿خَلَقَ حَدِيدٍ﴾	البعث بعد الموت.
﴿جَبَلِ الْوُرَيْدِ﴾	عرق من ابن آدم - جبل العاتق (ممتد من ناحية حلقه إلى عاتقه)
﴿الْمُتَلَفِّيَانِ﴾	ملكان من الملائكة.
﴿فَعِيدٌ﴾	قاعدٌ مترصد يرصد.
﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ﴾	ما يتكلم به من شيء.
﴿رَقِيبٌ﴾	حافظ - متبع للأمر - شاهد.
﴿عَبِيدٌ﴾	حاضرٌ لا يغيب - مُعَدُّ (للشهادة) مهياً.
﴿سَكْرَةُ الْمَوْتِ﴾	شدته وغلبته على فهم الإنسان (كالسكر من النوم أو الشراب).
﴿بِالْحَقِّ ط﴾	موضحة الحق مظهرة له - مجيئها بالحق.

تميل - تروغ - تهرب.	﴿تَحِيدُ﴾
قرن يُنفخ فيه.	﴿الصُّورِ﴾
اليوم الذي وعد الله الكفار أن يعذبهم فيه .	﴿الْوَعِيدِ﴾
سائق يسوقها إلى الله ﷻ يوم القيامة (وهو: ملك من الملائكة).	﴿سَائِقُ﴾
من يشهد عليها يوم القيامة.	﴿وَشَهِيدُ﴾
عدم رؤية - عدم علم - عدم استيعاب الأمر على حقيقته.	﴿عَقْلَةٍ﴾
ما كان يحجبك عن الرؤية الصحيحة والعلم الصحيح.	﴿غُطَاءَكَ﴾
بصرك اليوم - يوم القيامة نافذٌ وقوي وعلمك اليوم يقيني	﴿فَبَصْرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾
وهو: من قولهم: فلان بصير بهذا الأمر إذا كان ذا علمٍ به وله بهذا الأمر بصراً .	
صاحبه.	﴿قَرِينُهُ﴾
ما عندي.	﴿مَا لَدَيَّ﴾
معدٌّ حاضرٌ.	﴿عَتِيدُ﴾
جاحد لوحداية الله عزَّ وجلَّ.	﴿كَفَّارٍ﴾
معاندٌ للحق معارض له.	﴿عِنْدٍ﴾
مناع للزكوات الواجبة والصدقات.	﴿مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ﴾
ظالمٌ باغ.	﴿مُعْتَدٍ﴾
شاكٍ في أمر البعث.	﴿مُرِيبٍ﴾
ما جعلته طاغياً متجاوزاً للحد - ما أضلّته.	﴿مَا أَطَغَيْتُهُ﴾
بُعد عن الحق وانحراف عنه.	﴿ضَلَلٍ﴾
قُرّبت - أُدْنيت.	﴿وَأَزَلْفَتِ﴾
الذين اتقوا الشرك، وجعلوا بينهم وبين عذاب الله وقاية،	﴿لِلْمُنْفِقِينَ﴾
وذلك بامتنال أوامره واجتناب نواهيه.	
ليست بعيدة فهي في الآخرة، وأمر الآخرة قريب. وقيل: قُرّبت	﴿غَيْرَ بَعِيدٍ﴾
من قلوبهم في الدنيا فاستحضروها وأعدوا لها عدتها، وقيل: للتأكيد (تأكيد قربها).	
هذا الذي وعدكم الله به في الدنيا من الجزاء الحسن وهو:	﴿هَذَا مَا تُوعَدُونَ﴾
الجنة.	

﴿أَوَّلَ﴾ رجّاع من معصية الله إلى طاعته - مسبّح - مكثّر من التسييح - مستغفر من ذنوبه.

﴿حَفِظَ﴾ حافظ لذنوبه مُتَذَكِّرُها عارف بها مستغفر منها-محافظ على حدود الله - حفيظ لكل ما ائتمن عليه.

﴿مُنِيبٌ﴾ سليم (من الشرك) - تائب من الذنوب - خاضع - راجع مما يكرهه الله إلى طاعة الله - مقبل على الله.

﴿سَلَّمَ﴾ بأمان (من الهموم والأحزان والتعب والنصب وسائر الأسقام) - بتسليم من الله والملائكة عليكم.

﴿يَوْمَ الْخُلُودِ﴾ المكث الدائم (في الجنة) وكذا مكث أهل النار الدائم في النار - الخلود بلا موت.

﴿قَرَنَ﴾ جماعة من الناس جمعهم شيء واحد وكانوا في زمن واحد أو متقارب.

﴿بَطَشًا﴾ قوة وعدداً وتأثيراً.

﴿فَنَقَبُوا فِي الْبَلَدِ﴾ خرّقوا في البلاد - طافوا فيها - توغلوا فيها إلى آخر شيء منها.

﴿مَحْيَصٍ﴾ مفر - مهرب (من قضاء الله وأمره وقدره) منجى.

﴿لَذِكْرَى﴾ لعظة - لعلّة.

﴿قَلْبٌ﴾ عقل يعقل به ويفهم.

﴿أَلْقَى السَّمْعَ﴾ استمع وأنصت وفهم.

﴿شَهِيدٌ﴾ مُقَرَّرٌ - موقن - شهيد على صحة ما جاءت به الرسل من عند ربها.

﴿لُغُوبٍ﴾ تعب - إعياء - سآمة - نصب.

﴿وَسَيِّحٌ﴾ صلّ.

﴿فَسَيَّحَهُ﴾ فصلّ له .

﴿وَأَدْبَرَ الشُّجُودَ﴾ الذكر بعد الصلاة - سنة المغرب البعدية .

﴿الصَّبِيحَةَ﴾ النفخة الثانية في الصور (نفخة البعث من القبور) .

﴿يَوْمَ الْخُرُوجِ﴾ يوم الخروج من القبور.

﴿الْمَصِيرُ﴾ المرجع والمآب .

﴿تَشَقُّقُ الْأَرْضِ عَنْهُمْ﴾ تنشق الأرض التي دفنوا فيها فيخرجون منها .

﴿سِرَاعًا﴾ مسرعين (يخرجون مسرعين) .

﴿حَسْرَةً﴾ جمع (للأولين والآخرين) .

﴿يَسِيرًا﴾ سهل - غير شاق .

﴿بِجَبَّارٍ﴾ بمجبر لهم على الهداية .

﴿وَعِيدٍ﴾ تخويف، أي: تخويفي الذي خوفته به .

سُورَةُ الدَّارِ الْآخِرَةِ

﴿وَالذَّرِيَّتِ﴾ الرياح التي تذورُ التراب؛ أي: تُهيجُه وتُطَيِّرُه. أما الواو

فهي واو القسم .

﴿ذَرَوًا﴾ تهيجًا - تطييرًا - تذريةً .

﴿فَالْحَمِلَتِ وَقْرًا﴾ السحب التي تتحمل وقرها من المطر أو السحب الممثلة

بالمياه وقيل: الرياح الحاملة للسحب. والوقر: ثقل الحمل على ظهر أو في بطن.

والوقر أيضًا الحمل، وقد قيل في الحاملات وقرًا قول آخر بعيد ههنا وهو:

الحاملات من النساء إذا أثقلن بالحمل .

﴿فَالْجَرِيَّتِ﴾ السفن .

﴿يُسْرًا﴾ سهلاً - يسيرًا - جريًا ذا يُسر . فالمراد بالجاريات يسرًا:

السفن التي تجري في البحر جريًا سهلاً يسيرًا .

﴿فَالْمَقْسَمَتِ أَمْرًا﴾ الملائكة التي تقسم أمر الله في خلقه .

﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ﴾ إن الذي يعدكم الله به .

﴿لَصَادِقٌ﴾ لصدق - لكائن حق يقين - لمتحقق .

﴿الَّذِينَ﴾ الجزاء والحساب .

﴿لَوْعٌ﴾ لكائن .

﴿الْحَبُوكِ﴾ الخلق الحسن - الطرائق ذات الاستواء والحسن - البنيان

المتقن - التماسك الشديد - الزينة .

﴿مُخَلِّفٍ﴾ متخالف متناقض.

﴿يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ أَفَكَ﴾ يُصْرِفُ عن هذا القرآن من صُرْف - يُضِلُّ عنه من ضل - لا يؤمن به من قُدِّرَت عليه الشقاوة - ويُضِلُّ بسببه ويؤفك عنه من هو: مأفوك ضال غُمِرَ لا فهم له.

﴿قُلِّلَ﴾ لُعِنَ - هلك.

﴿الْخَرِصُونَ﴾ المتكهنون - المرتابون - الكذابون - الذين يتكلمون كذبًا بناءً على الظنون الباطلة (الذين يقولون: لا نبعث)، الآخذون بالتخمين مع ترك الدلائل.

﴿عَمَرَوْا﴾ ما يغمرهم من الضلال - (أي: إنهم مغمورون في الضلالة والعمى التي غمرتهم)، والغمرة تطلق على ما ستر الشيء وغطاه، ومنه نهرٌ غمرٌ؛ أي: يغمر من دخله.

﴿سَاهُونَ﴾ لاهون - غافلون.

﴿أَيَّانَ﴾ متى.

﴿يَوْمُ الدِّينِ﴾ يوم المجازاة والحساب، والثواب والعقاب. (وهو: يوم القيامة) اليوم الذي يدين الله فيه العباد بأعمالهم.

﴿يُفَنِّونَ﴾ يعذبون بالإحراق بالنار.

﴿ذُوقُوا فَنَّتَكُمْ﴾ ذوقوا عذابكم وحريقكم - ذوقوا جزاء تكذيبكم.

﴿الْمُتَّقِينَ﴾ الذين اتقوا ربهم بطاعته واجتناب معاصيه.

﴿جَنَّاتٍ﴾ بساتين.

﴿وَعُيُونٍ﴾ عيون ماء.

﴿ءَاخِذِينَ مَا آَنَاهُمْ مِنْهُمْ﴾ قابلين ما رزقهم الله في الجنة وما أعطاهم من الثواب وأنواع الكرامات وراضين به.

﴿يَهْجَمُونَ﴾ ينامون، والهجوع: النوم ليلاً.

﴿وَبِالْأَسْعَادِ﴾ أواخر الليل.

﴿يَسْتَغْفِرُونَ﴾ يطلبون من الله المغفرة.

﴿لَسَّالٍ﴾ الذي يسأل الناس.

﴿وَالْحَرُومِ﴾ هو: الذي حُرِّمَ المال ثم للعلماء في تعيينه أقوال منها: الذي ليس له في الإسلام سهم - الذي ليس له سهم في الغنيمة - المتعفف الذي لا يسأل إلا ربه. الذي ذهب ثمره وزرعه وماله.

﴿ءَايَتْ﴾ عبرٌ وعظات - دلالات.

﴿لِلْمُوقِنِينَ﴾ أهل اليقين - الذين يوقنون بما أخبرهم به ربهم كأنهم يرونه رأي العين.

﴿هَلْ أَنْتَ﴾ ألم يأتك - قد أتاك.

﴿حَدِيثٌ﴾ قصة - خبر.

﴿ضَيْفٌ﴾ ضيوف - أضياف.

﴿الْمُكْرِمِينَ﴾ الذين أكرموا (أكرمهم إبراهيم عليه السلام وأكرمتهم زوجته) - والمكرمين عند الله - بدليل قوله تعالى: ﴿بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ﴾ [الأنبياء: ٢٦].

﴿سَلَّمَ﴾ سلام عليكم.

﴿قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ﴾ قوم غير معروفين لدينا - قوم غرباء لا نعرفهم.

﴿فَرَّغَ﴾ عدل إلى أهله - رجع إلى أهله (في خفاء وسرعة). قال بعض العلماء: ولا يكون الرواغ إلا أن تخفي ذهابك ومجيئك.

﴿بِعَجَلٍ﴾ عجل من البقر.

﴿فَأَوْحَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً﴾ أحس في نفسه خوفاً منهم - أضمر خوفاً في نفسه.

﴿عَلِيمٍ﴾ عالم (إذا كبر) ذي علم كثير.

﴿فِي صَرْفٍ﴾ في صيحة - رنة.

﴿فَصَكَّتْ﴾ ضربت جبهتها بيدها تعجباً - لطمت.

﴿عَقِيمٌ﴾ لا تلد - ليس لها ولد.

﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾ فما شأنكم.

﴿لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ﴾ لننزل عليهم - لنرجمهم.

﴿مُسَوَّمَةٌ﴾ مُعَلَّمَةٌ - مختومة، (قيل: حجر أبيض فيه نقطة سوداء، أو حجر أسود فيه نقطة بيضاء)، وقيل: إن كل حجر عليه اسم صاحبه.

﴿لِّلْمُسْرِفِينَ﴾ الذين تعدوا حدود الله - الكافرين - وقيل: ﴿لِّلْمُسْرِفِينَ﴾ المتمادين في الضلال المجاوزين الحد في الفجور بإتيانهم الذكور.

﴿ءَايَةً﴾ عبرة.

﴿وَفِي مُوسَى﴾ في قصة موسى وما حدث لموسى عبرة وعظة.

﴿يَسْأَلُنِي مُبِينٌ﴾ حجة موضحه مظهره.

﴿فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ﴾ أدبر بقومه وجنده وصحبه - أعرض استكبارًا وعنادًا - وقيل: (غلب قومه على ما يريد).

﴿وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ قد فعل ما يلام عليه - ملومٌ كافر جاحد فاجر معاندٌ - مذنب.

﴿الرِّيحَ الْعَقِيمَ﴾ الريح التي لا تُلْقِح الشجر ولا تثير السُّحب - وقيل: الريح التي ليس فيها بركة - لا تنبت - الريح المفسدة التي لا تنتج شيئًا.

﴿كَالرَّيْمِ﴾ الشيء الهالك المتفتت، كرميم الشجر.

﴿فَعَتَوْا﴾ علوا، والعاتي: العاصي التارك لأمر الله.

﴿الصَّاعِقَةَ﴾ صاعقة العذاب - الموت - الصوت الشديد، وقيل: الصاعقة: كل عذاب مهلك.

﴿لِّمُوسَى﴾ لذنو سعة وقدره بخلقها وخلق ما شئنا. (وأوسعها الله جل جلاله) - لقادرون على توسعتها - قد وسعنا أرجاءها ورفعناها بغير عمدٍ حتى استقلت - لموسعون الرزق على عبادنا.

﴿فَرَشْنَاهَا﴾ جعلناها فراشًا للمخلوقات.

﴿الْمَهْدُونَ﴾ الممهدون، جعلناها مهدًا لأهلها أي: ميسرة لساكنيها كالفراش.

﴿نَذَكَّرُونَ﴾ تتعظون - تعتبرون.

﴿فَنُؤَلِّعُ عَنْهُمْ﴾ فأعرض عنهم.

﴿فَمَا أَنْتَ بِمُلُومٍ﴾ لا يلومك ربك على تفريط كان منك، فما فرطت بل أنذرت وبلغت ما أرسلت به - لا نلومك على توليك عنهم.

﴿وَذَكَّرَ﴾ عِظ.

﴿الرِّزَاقَ﴾ المتكفل برزق خلقه وأقواتهم.

﴿الْمَتِينُ﴾ الشديد، وقيل: الذي لا يُغلب ولا يقهر ولا يُهزم.
 ﴿ذُنُوبًا﴾ الذنوب يطلق على الدلو العظيمة. ولكن المراد هنا: الحظ والنصيب من العذاب. وقيل: سجلاً من العذاب.

سُورَةُ الطُّورِ

﴿وَالطُّورِ﴾ جبل الطور المعروف (الذي كلم الله عز وجل عنده نبيه موسى ﷺ). وقيل: الطور الجبل: الذي ينبت. وقيل: الجبل عمومًا.
 ﴿مَسْطُورٍ﴾ مكتوب.
 ﴿رَقًى﴾ جلد رقيق يُكتب عليه (وكانوا في زمن النبي ﷺ يكتبون على جلد رقيق) - صحيفة - ورق.
 ﴿مَنْشُورٍ﴾ مفتوح - مبسوط.
 ﴿وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ﴾ بيت في السماء بحيال (بمحاذاة) الكعبة يدخله كل يوم سبعون ألف ملك. والمعمور: الذي يُعمَّر بكثرة من يدخلونه.
 ﴿وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ﴾ السماء (ومنه: قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا﴾ [الأنبياء: ٣٢]).
 ﴿الْمَسْجُورِ﴾ الموقد - المَحْمَى - المتأجج نارًا (ومنه: ﴿وَإِذَا أُلْحِقُوا الشُّجُرَ﴾ [التكوير: ٦] أي: احترقت فصارت نارًا تتأجج). وقيل: المسجور المملوء - وقيل: الذي ذهب ماؤه.
 ﴿لَوْفٍ﴾ لكائن - حال بالكافرين يوم القيامة - لنازل.
 ﴿دَافِعٍ﴾ مانع - صَادٌّ يصدّه - دافع يدفعه.
 ﴿تَمْوُرِ السَّمَاءِ مَوْرًا﴾ تدور السماء دورانًا - تتحرك تحركًا شديدًا - تُكْفَأُ.
 ﴿وَلَسِيرِ الْجِبَالِ سَيْرًا﴾ تنسف نسفًا - تُزال عن أماكنها.
 ﴿فَوَيْلٌ﴾ الويل: له معنيان أحدهما: أنه وادٍ في جهنم يسيل إليه صديد أهل النار، والثاني: عذاب شديد.
 ﴿خَوْضٍ﴾ فتنة واختلاط وغفلة عن طاعة الله وعمّا هم صائرون إليه من العذاب.

﴿يَلْعَبُونَ﴾ يدفعون بإرهاق وإزعاج بشدة وعنف في القفا- يدفعون في أعناقهم ومنه قوله تعالى: ﴿الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ﴾ [الماعون: ٢]. أي: يدفعه ويطرده ويغلظ عليه.

﴿دَعَا﴾ دفعًا- إزعاجًا.

﴿بِهَاتِكُذِّبُونَ﴾ تجحدونها- تنكرونها.

﴿أَصْلَوْهَا﴾ ذوقوا حرَّها- ادخلوها ذائقين حرَّها.

﴿سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ﴾ يستوي عندكم (أي: سواء أصبرتم وتحملتُم أم سمع منكم الضجيج والصياح فكل ذلك لا يُخفف عنكم).

﴿الْمُنْفِقِينَ﴾ الذين اتقوا ربهم (بفعل الطاعات واجتناب النواهي وفعل الخيرات)- الذين جعلوا بينهم وبين عذاب الله وقاية.

﴿فَنَكِهِينَ﴾ مُنعمين- مُعجبين- طيب المزاج مرتاحوا البال- متلذذين- عندهم فاكهة كثيرة- يتفكهون بما آتاهم الله من النعيم من أصناف الملاذ من مآكل ومشارب وملابس ومساكن ومراكب وغير ذلك.

﴿بِمَاءِ أَنَّهُمْ رَبُّهُمْ﴾ بالذي أعطاهم الله إياه.

﴿وَوَقَّهَهُمْ﴾ وصرف عنهم- ونجَّاهم.

﴿عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ عذاب النار.

﴿هَنِيئًا﴾ لا تنغيص فيه ولا كدر- لا تخشون منه أذى ولا غائلة بعد أكله- لا تتألمون بعد أكله.

﴿مُتَّكِئِينَ﴾ الاتكاء هو: الميل بأحد الشقين، وقيل هو: التربع عند الجلوس.

﴿مَصْفُوفَةٍ﴾ موصول بعضها إلى بعض حتى تصير صفًا. وقيل: مصفوفة متقابلة كقوله تعالى: ﴿عَلَى سُرُرٍ مُنْقَلَبِينَ﴾ [الحجر: ٤٧].

﴿بُحُورٍ﴾ شدة بياض مقلة العين في شدة سواد الحدقة.

﴿عَيْنٍ﴾ جمع عيناء وهي عظمة العين في حُسن وسعة.

﴿وَمَا أَلْنَاهُمْ﴾ وما أنقصناهم- وما بخسناهم- وما ظلمناهم.

﴿رَهِيْنٌ﴾ مرتهن (محبوس ومرتبط) بعمله- يعاقب بذنب نفسه- لا يحمل ذنبه غيره من الناس.

﴿وَأَمَدَدْنَهُمْ﴾	أتحفناهم - زدناهم وقتاً بعد وقتٍ .
﴿يَسْتَطِيعُونَ﴾	يستطيعون.
﴿يَسْتَرْعُونَ فِيهَا﴾	يتعاطون بها - يتداولونها فيما بينهم.
﴿كَأْسًا﴾	كأساً من خمر.
﴿لَا لَعْنُ فِيهَا﴾	لا يصاحبها القول الباطل - لا تحملهم على الهذيان والجنون.
﴿وَلَا تَأْتِيهِ﴾	كذب - ما تجلبه من الإثم.
﴿مَكُونٌ﴾	مصونٌ في كنٍّ - محفوظ.
﴿يَسْأَلُونَ﴾	يسأل بعضهم بعضاً - يتحادثون.
﴿قَبْلُ﴾	من قبل (أي: في الدنيا) - أي: قبل لقاء الله.
﴿مُسْفِقِينَ﴾	خائفين من عذاب الله - أرقاء القلوب من خشية الله.
﴿فَمَرَّبَ اللَّهُ عَلَيْنَا﴾	أنعم الله علينا.
﴿وَوَقَّنَا﴾	صرف عنا.
﴿عَذَابَ السَّمُومِ﴾	عذاب النار، والسموم: اسم من أسماء النار، والسموم في الأصل: الريح الحارة التي تدخل المسام فسميت بها نار جهنم.
﴿الْبَرُّ﴾	اللطيف بعباده - المحسن بمن دعاه.
﴿فَذَكَّرَ﴾	فَعِظَ (والتذكرة الموعظة).
﴿بِعَمَّتِ رَبِّكَ﴾	بحمد ربك - من نعمة ربك عليك - من فضل الله عليك.
﴿بِكَاهِنٍ﴾	الكاهن الذي يأتيه الرُّئي من الجن أي: صاحبه الذي يراه من الجن
	بالكلمة التي يزعم أنه تلقاها من خبر السماء.
﴿مَجْنُونٍ﴾	الذي ذهب عقله - أو الذي تخبطه الشيطان من المس.
﴿أَمْ﴾	بل.
﴿تَنْزِيصُ بِهِ﴾	نتنظر أن يُصيبه.
﴿رَبِّ الْمُنُونِ﴾	حوادث الدهر التي تكفينا شره وتميته. وتريحنا منه أو تتلفه وتصيبه
	بالعطب.
﴿تَرَبَّصُوا﴾	انتظروا - تملهوا.
﴿أَحْلَمُهُمْ﴾	عقولهم.

﴿أَمْ هُمْ﴾ بل هم.

﴿طَاغُونَ﴾ متجاوزون الحد في الطغيان والظلم والكفر.

﴿نَقُولُهُ﴾ اختلقه وافتراه من عند نفسه.

﴿يُحَدِّثُ مِثْلَهُ﴾ بقرآن مثله.

﴿لَا يُوقِنُونَ﴾ لا يصدقون بوعد الله.

﴿الْمُضَيِّطُونَ﴾ الجبارون المتسلطون - المنزلون - الأرباب المسلطون، ومنه:

﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُضَيِّطٍ﴾ [الغاشية: ٢٢].

﴿سَامٌ﴾ سلالم - مراقبة يصعدون عليها - درج.

﴿يَسْتَمِعُونَ فِيهِ﴾ يستمعون عليه، ف (فيه) بمعنى (عليه) كقوله: ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾.

﴿يَسُاطِنُ مِثْلِينَ﴾ حجة تبين أنه على حق.

﴿مَغْرَمٍ﴾ غرامة - دين.

﴿مُتَقَلِّوْنَ﴾ يُحْمَلُونَ بِالَّذِينَ - أثقلتهم الديون - مدينون دينًا باهظًا - يخافون أن يغرما غرامة كبيرة.

﴿كِدًّا﴾ مكرًا.

﴿الْمَكِيدُونَ﴾ الممكور بهم.

﴿سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ تنزه الله عن شركهم.

﴿كَسَفًا﴾ قطعًا.

﴿مَرْكُومٌ﴾ متراكم (بعضه فوق بعض).

﴿يُضْعَفُونَ﴾ يموتون بالصعقة - يغشى عليهم.

﴿لَا يُغْنِي﴾ لا يدفع - لا ينفع.

﴿كَيْدُهُمْ﴾ مكرهم.

﴿وَلَا هُمْ يُبْصِرُونَ﴾ ولا ينصرهم ناصر.

﴿عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ﴾ عذابًا أقل من ذلك (يعني: في الدنيا).

﴿لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾ لقضاء ربك.

﴿بِأَعْيُنِنَا﴾ على مرأى منا.

﴿وَادْبَرِ النُّجُومَ﴾ بعد غياب النجوم - وقيل: وقت إدبارها، وذلك بميلها إلى الغروب عن الأفق بانتشار ضوء الصباح.

سُورَةُ النِّجْمِ

﴿وَالنَّجْمِ﴾ قيل: المراد عموم النجوم التي نراها - وقيل: نجم مخصوص وهو: الثريا - وقيل: القرآن إذا نزل مُنْجَمًا (أي: مفردًا).

﴿هَوًى﴾ سقط.

﴿مَا صَلَ﴾ ما حاد عن الطريق - ما زال عن الحق ولكن على استقامة وسدادٍ.

﴿وَمَا عَوًى﴾ ما صار غويًا، ولكنه رشيد سديد.

﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى﴾ ما ينطق عن هواه - ما ينطق بالهوى - ما يقول قولاً عن هوى وغرضٍ.

﴿شَدِيدُ الْقُوَى﴾ شديد الأسباب - عنده من الأسباب ما يتوصل به إلى ما يريد (بإذن الله) وهو: جبريل عليه السلام.

﴿ذُو مِرَّةٍ﴾ ذو خلقٍ حسن - ذو منظرٍ حسن - وقيل: ذو قوة.

﴿فَاسْتَوَى﴾ أصبح في مستوى واحدٍ مع رسول الله ﷺ - ارتفع واعتدل.

﴿وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى﴾ نواحي السماء (في اتجاه طلوع الشمس) الذي يأتي منه النهار.

﴿دَنَا﴾ اقترب.

﴿فَنَزَّلَ﴾ فنزل.

﴿قَابَ قَوْسَيْنِ﴾ قدر قوسين - على بُعدٍ يقدر بقوسين - وقيل: القاب: قدر نصف الإصبع.

﴿أَوْ أَدْنَى﴾ أو أقرب.

﴿الْفُؤَادُ﴾ القلب.

﴿أَفْتَحُوا بُرُوجَهُمْ﴾ أفتجادلونه - أفتجحدونه.

﴿نَزَلَ أُخْرَى﴾ مرة أخرى.

﴿سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى﴾ سدرة السدر - شجرة النبق التي يُنتهى إليها، وهي شجرة عظيمة

جداً فوق السماء السابعة.

﴿جَنَّةُ الْمَأْوَى﴾ الجنة التي يأوي إليها أهل الإيمان، وقيل: يأوي إليها الشهداء.

﴿يَغْشَى﴾ يغطي - يعترى.

﴿مَا زَاغَ﴾ ما مال بصر النبي ﷺ يميناً ولا شمالاً عما رآه.

﴿وَمَا طَغَى﴾ وما جاوز ما أمر به - ما ارتفع عن الحد الذي حُدَّ له.

﴿ضِرَازٍ﴾ جائرة - غير مستوية - ناقصة غير تامة - عوجاء - منقوصة - غير

عادلة.

﴿سُلْطَنٍ﴾ حجة.

﴿الْمُذَيَّ﴾ البيان لحقيقة ما هم عليه.

﴿فَأَعْرَضَ﴾ دع - اترك.

﴿مَبْلَغُهُم مِّنَ الْعِلْمِ﴾ منتهى علمهم.

﴿بِالْحُسْنَى﴾ الجنة.

﴿الْمَمَّ﴾ صغار الذنوب - ما يلزم به الشخص من الذنوب عموماً، تلك

الذنوب التي تابوا منها.

﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ﴾ فلا تبرئوا أنفسكم - لا تظهروا براءة أنفسكم - لا تشهدوا

لأنفسكم بأنها زكية بريئة من الذنوب والمعاصي - لا تمدحوها وتشكروها.

﴿أَتَقَى﴾ خاف العقوبة فاجتنب المعاصي.

﴿تَوَلَّى﴾ أدبر - أعرض عن الإيمان بالله وأعرض عن الدين.

﴿وَأَكْذَى﴾ انقطع عطاؤه - بخل.

﴿يُنَبِّأُ﴾ يُخبر.

﴿صُحُفٍ مُّوسَى﴾ التوراة، وقيل: الألواح.

﴿وَفَى﴾ قام بما أمر به - وفَّى الله بالبلاغ - وفَّى الله بالبلاغ - أدى رسالة الله

إلى خلقه.

﴿أَلَا نَزَرُ﴾ لا تحمل.

﴿وَأَزَرَهُ﴾ حاملة.

﴿وَزَرَ﴾	حمل.
﴿أُخْرَى﴾	نفس أُخرى.
﴿مَا سَعَى﴾	ما عمل.
﴿الْأَوْفَى﴾	الأكمل - الذي وفاه الله به؛ لأن الله كان قد وعده بذلك فوفاه الله ما وعده.
﴿الْمُنْهَى﴾	المرجع والمآب.
﴿تُمْنَى﴾	تُهراق.
﴿النَّشْأَةُ الْآخَرَى﴾	البعث بعد الموت.
﴿أَغْنَى﴾	صيره غنيًّا - جعله ذا مال.
﴿وَأَقْنَى﴾	جعله مقتنيًا أشياء (أصولًا وأموالًا). وقيل: المعنى أَخْدَمَ (جعل لهم خَدَمًا) وقيل: المعنى: أَرْضَى، وقيل: أفقر.
﴿الشَّعْرَى﴾	النجم الذي يسمى بالشعرى، وقد قيل: إن من أهل الجاهلية من كان يعبد.
﴿فَمَا أَبْقَى﴾	فما تركها تعبت في الفساد.
﴿وَالْمُؤَنَّفَكَةَ﴾	قرية سدوم التي كان يسكنها قوم لوط اتتوفكت فقلب أعلاها فجعل سافلها وقد قيل: إن جبريل <small>عليه السلام</small> رفعها إلى السماء السابعة بجناحه ثم أهواها فقلبها ثم ابتعث بأحجار.
﴿أَهْوَى﴾	أهواها من السماء إلى الأرض.
﴿فَفَشَّهَا مَا غَشَّى﴾	فأصابها ما أصابها، وحلَّ بها ما حلَّ بها.
﴿ءِالَاءِ﴾	نِعَم.
﴿نَتَمَارَى﴾	تتجادل - ترتاب - تشك.
﴿أَزِفَتِ الْأَرْفَةُ﴾	اقتربت القيامة - (وأطلق على القيامة أَرْفَةٌ؛ لاقترابها).
﴿كَاشِفَةٌ﴾	كاشف يكشفها - دافع يدفعها - صارف يصرفها.
﴿سَمِيدُونَ﴾	لاهون - غافلون - مغنون - مُبرطمون.

سُورَةُ الْقَتَادَةِ

- ﴿ أَقْتَرَبْتُ ﴾ دَنْتُ - قَرَبْتُ.
- ﴿ السَّاعَةُ ﴾ الساعة التي تقوم فيها القيامة.
- ﴿ وَأَنْشَقَّ ﴾ انفلق - انقسم وقد انشق.
- ﴿ آيَةً ﴾ معجزة.
- ﴿ مُسْتَمِرٌّ ﴾ ذاهبٌ - متواصلٌ - باطل مضمحل لا دوام له.
- ﴿ مُسْتَقَرٌّ ﴾ له منتهى واستقرار.
- ﴿ الْأَنْبَاءِ ﴾ الأخبار.
- ﴿ مُرْدَجِرٌ ﴾ زاجر - رادع.
- ﴿ بَلِغَةٌ ﴾ واصله - كاملة.
- ﴿ النَّذْرُ ﴾ جمع نذير.
- ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ ﴾ فأعرض عنهم.
- ﴿ شَيْءٌ تُكْثِرُ ﴾ شيء منكر وفظيع، وهو: يوم القيامة وموقف الحساب.
- ﴿ خُشْعًا أَبْصَرُهُمْ ﴾ ذليلة أبصارهم.
- ﴿ الْأَجْدَاثِ ﴾ القبور.
- ﴿ مُهْطِعِينَ ﴾ مسرعين - عامدين - ناظرين مسرعين بنظرهم.
- ﴿ عَيْرٌ ﴾ شاق - شديد الأهوال - عبوس قمطير.
- ﴿ وَأَزْدَجِرٌ ﴾ انتهر - زجر - زجره قومه.
- ﴿ مُنْهَمِرٍ ﴾ متدفق.
- ﴿ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا ﴾ أسلنا الأرض عيوناً فجَّرناها كلها فكانت عيوناً تتدفق منها المياه.
- ﴿ قُدِّرَ ﴾ قَدَرَهُ اللهُ ﷻ.
- ﴿ ذَاتِ الْوَجْجِ ﴾ سفينة لها ألواح.
- ﴿ وَدُسِرَ ﴾ مسامير - وقيل: جوانب السفينة - وقيل: مقدمتها.
- ﴿ تَجْرِي بِمَرَأَى مَنَا - وَقِيلَ: بِحَفْظِنَا - وَقِيلَ: (بَأْمَرِنَا) وَالْأَوَّلُ أَوْلَى.
- ﴿ كُفِّرَ ﴾ جُحِدَ.

- ﴿مُذَكِّرٌ﴾ معْتَبِرٌ - متذكر.
- ﴿لِلذِّكْرِ﴾ للتذكر - للاعتبار - للاتعاظ.
- ﴿عَادٌ﴾ هي قبيلة نبي الله هود عليه السلام، وقومه الذين أُرسل إليهم.
- ﴿وَنَذِيرٌ﴾ إنذاري.
- ﴿صَرَصَرًا﴾ شديدة الهبوب والعصفوف - شديدة البرد بردها شديد مُحرق - لها صوت مسموعٌ.
- ﴿يَوْمِ نَحْسٍ﴾ يوم شؤم - يوم شرٍّ وقيل: يوم شديد.
- ﴿مُسْتَمِرٌّ﴾ متواصل - متماذٍ بهم - مستمرٌّ بهم إلى نار جهنم وقيل: مستمر بهم سبع ليالٍ وثمانية أيام حسومًا.
- ﴿تَنْزِعٌ﴾ تقتلع.
- ﴿أَعْجَازٌ﴾ بقايا - فُلُق.
- ﴿مُنْقَعِرٌ﴾ منقلع من أصله، ومنه: قعر الشيء أي: أصله وقعر الإناء أي: قاعه.
- ﴿يَسْرَنًا﴾ سهَّلْنَا - هَوَّنَا.
- ﴿لِلذِّكْرِ﴾ للتذكر - للاتعاظ.
- ﴿نَمُودٌ﴾ قبيلة نبي الله صالح عليه السلام، وقومه الذين أُرسل إليهم.
- ﴿ضَلَّالٍ﴾ بُعِدَ عن الحق والصواب - ذهب عن الحق بعيد.
- ﴿وَسُعْرٍ﴾ جمع سَعِير - عناءٌ وتعَبٌ ومشقةٌ وعذاب. وقيل: جنون، من قولهم: ناقةٌ سعورةٌ كأنها من شدة نشاطها مجنونة.
- ﴿أُفْلِقَ﴾ أُنْزِلَ.
- ﴿الذِّكْرِ﴾ الوحي - النبوة.
- ﴿أَشْرٌ﴾ فرح - ذو تجبرٍ وكبرياء - متكبرٌ متجبرٌ نشطٌ في دعواه - لا يبالي بما قال - يكذب ولا يبالي.
- ﴿مُرْسِلُوا النَّاقَةَ﴾ باعثوا الناقة.
- ﴿فَإِنَّ لَهُمُ﴾ ابتلاءً واختبارًا.
- ﴿فَارْتَقِبْهُمْ﴾ فانتظرهم، وانظر ماذا سيصنع بهم وماذا سيحلُّ بهم.
- ﴿وَأَصْطَبِرْ﴾ اصْطَبِرْ على ارتقايتهم ولا تعجل.

- ﴿وَنَبِّهِمْ﴾ أخبرهم.
- ﴿شَرِبَ﴾ الشيء المشروب، إما اللبن وإما الماء، (فإذا غابت حضروا الماء) وإذا جاءت حضروا اللبن.
- ﴿مُحْضَرٌ﴾ محضوٌّ - مشهودٌ (يحضرون الماء إذا غابت الناقة، وإذا جاءت حضروا اللبن).
- ﴿فَنَعَاطَى﴾ تناول الناقة بيده، وقيل: انقاد لما أمر به.
- ﴿فَعَفَّرَ﴾ عقر الناقة.
- ﴿كَهَشِيمٍ﴾ اليابس من ورق الشجر، ومن النبات وقيل: الهشيم: كلُّ شيء كان رطباً فيبس. وقيل: الذي ادخر في الحظيرة كالتبن ونحوه، وقيل: الشوك الذي تحظر به العرب حول مواشيتها. وقيل: الورق المتناثر من خشب الحطب.
- ﴿الْمُحْطَرِّ﴾ صاحب الحظيرة - المُحترق وقيل: التراب يتناثر من الحائط.
- ﴿مُتَدَّرٍ﴾ مُرتدع - مُزْدَجِر - متعظ - معتبر.
- ﴿حَاصِبًا﴾ حجارة - ريحاً شديدة ترميهم بالحصباء وهي الحصا.
- ﴿ءَالُ لُوطٍ﴾ الذين صدقوه واتبعوه على دينه ممن هم (وقيل: لم يؤمن به إلا بناته) على دينه وطريقته.
- ﴿بِسَحْرِ﴾ آخر الليل إلى طلوع الفجر.
- ﴿نِعْمَةً مِّنْ عِندِنَا﴾ كرامة أكرمناهم بها - نعمة أنعمناها عليهم.
- ﴿أَنذَرَهُمْ﴾ خوَّفَهُمْ.
- ﴿بَطَشْنَا﴾ انتقامنا الذي انتقمنا - عقوبتنا.
- ﴿فَتَمَارَوْا﴾ فكذبوا - تشككوا - تجادلوا.
- ﴿بِالنُّذْرِ﴾ بالرسل - بالآيات - بصور العذاب.
- ﴿رَوَدُّهُ عَنْ ضَيْفِهِ﴾ طلبوا منه فعل الفاحشة مع أضيافه والمرادة من الإرادة.
- ﴿فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ﴾ أعميناهاهم - صيَّرنا أعيُنهم كسائر الوجه لا يُرى لها شقٌّ، وليس لها فتحات.
- ﴿بُكْرَةً﴾ صباحاً - عند البكور - عند الفجر.
- ﴿مُسْتَقَرًّا﴾ ملازمٌ لهم لا يفارقهم - استقر بهم إلى نار جهنم.

﴿إِلَّا فِرْعَوْنَ﴾ أتباع فرعون. ﴿بَايَعَنَا﴾ بحججنا الدالة على قدرتنا ووحدانيتنا.
﴿مُقَدِّرٌ﴾ قادر على فعل ما يشاء، غير عاجز ولا ضعيف. شديد لا يُغْلَبُ -
عزيز في نعمته إذا انتقم.
﴿أُولَئِكَ﴾ يعني: الكفار الذين ذهبوا ومضوا وهلكوا.
﴿بِرَاءَةٌ﴾ نجاة من النار.
﴿الزُّبُرِ﴾ الكتب المنزلة من عند الله.
﴿نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْصَرُّونَ﴾ نحن مجتمعون لن نغلب ولن نهزم، بل سنتنصر على من يريد
بنا سوءًا.
﴿الْجَمْعُ﴾ جمع كفار قريش - كفار مكة.
﴿وَيُولَوْنَ الْدُبُرَ﴾ يفرون (أمام المؤمنين) ويهربون.
﴿وَالسَّاعَةُ﴾ الساعة التي تقوم فيها القيامة.
﴿أَذْهَى﴾ أعظم، والداهية هي الأمر العظيم - أشق.
﴿وَأَمْرٌ﴾ أشق عليهم من الهزيمة التي هُزموها يوم بدر.
﴿ضَلَالٍ﴾ ذهاب عن الحق - بُعْدٌ عن الحق.
﴿وَسُعْرٍ﴾ احتراق من شدة العناء - جنون.
﴿سَفَرٍ﴾ جهنم - وقيل: اسم باب من أبوابها.
﴿بِقَدَرٍ﴾ بمقدار قدرناه وقضيناه.
﴿إِلَّا وَاحِدَةً﴾ (كن فيكون) - لا مراجعة فيها.
﴿أَشْيَاعَكُمْ﴾ أمثالكم وأشباهكم (فيما أنتم عليه من الكفر) من الأمم الماضية.
﴿الزُّبُرِ﴾ الكتب التي كتبها الملائكة الحفظة، وقيل: المراد: (اللوح المحفوظ).
﴿مُسْتَطَرٌّ﴾ مُسَطَّرٌ - مكتوبٌ - محفوظ.
﴿وَنَهْرٍ﴾ أنهار، وقيل: (في سعة وضوء يوم القيامة).
﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ﴾ مجلس حق لا لغو فيه ولا تأثيم وهو: الجنة دار كرامة الله
عز وجل ورضوانه وفضله وامتنانه وجوده وإحسانه.
﴿مَلِكٍ﴾ ذي مُلْك - الملك العظيم الخالق.
﴿مُقَدِّرٍ﴾ قادر على فعل ما يشاء.

سُورَةُ التَّحْنِثِ

- ﴿الْبَيَانَ﴾ بيان الحلال والحرام، بيان الخير والشر؛ بيان ما يفعل وما يترك - الكلام - النطق - وقيل من البيان أيضًا: تعليم الكتابة.
- ﴿بِحُسْبَانٍ﴾ بحساب ومنازل لهما يجريان ولا يعدوانها، يمشيان في مسارات لا يتخطيانها - بحساب وأجل، يمشيان بأجل، ويسيران إلى أجل لا يتعدياه.
- ﴿وَالنَّجْمِ﴾ قيل: النجم الذي في السماء - وقيل: النبات الذي ليس له ساق، والشجر ما له ساق.
- ﴿الْمِيزَانَ﴾ العدل بين الخلق.
- ﴿أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ﴾ لا تتجاوزوا الحد - لا تظلموا ولا تبخسوا.
- ﴿وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ﴾ أقيموا لسان الميزان بالعدل.
- ﴿وَلَا تَخْسِرُوا الْمِيزَانَ﴾ ولا تنقصوا الوزن إذا وزنتم للناس ولا تظلموهم.
- ﴿وَضَعَهَا﴾ وطأها - سهلها - بسطها.
- ﴿لِلْأَنَامِ﴾ للخلق - كل شيء فيه روح - للإنس والجن.
- ﴿أَلَّا كُمَارِ﴾ الليف الذي يكون عليها - الرُّفَات - الطلع المتكمم في كمامه.
- ﴿وَالْحَبِّ﴾ حب الشعير، وحب البر.
- ﴿ذُو الْعَصْفِ﴾ ذو الورك ومنه: ﴿جَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ﴾، وقيل: ذو التبن، وهو: ورق الزرع الأخضر إذا يبس. وقيل: العصف هو: الحب نفسه.
- ﴿وَالرَّيْحَانُ﴾ الرزق - وقيل: الريحان الذي يشمُّ وقيل: خضرة الزرع.
- ﴿ءِآآءِ﴾ نعم.
- ﴿صَلَصَلٍ﴾ الصلصال: الطين الذي لم يطبخ (أي: لم يدخل النار) وأطلق عليه صلصال، لسماع صلصلة له إذا احتك ببعضه، وقيل: الصلصال: التراب المدقوق، وقيل: ما عُصر فخرج من بين الأصابع.
- ﴿كَالْفَخَّارِ﴾ الطين الذي أدخل النار.

﴿مَارِجٌ﴾ المارج: المختلط ببعضه ببعض، والمارج من النار هو: النار التي اختلط بعضها ببعض من بين أحمر وأصفر وأخضر، من قولهم: مرج أمر القوم إذا اختلط، وقيل: المارج من النار هو: طرف النار ولسانها، وهذا اللهب من أحسن النار وأخلصها وأصفاها.

﴿مَرَجَ﴾ أرسل - خلَّى - أهمل.

﴿بَرَزَ﴾ حاجز.

﴿لَا يَبْغِيَانِ﴾ لا يبغى أحدهما على الآخر - لا يختلطان - لا يبغيان على اليس.

﴿الْلؤلؤُ﴾ ما عَظُم من الدُر (الدر الكبير).

﴿وَالْمَرْجَاتُ﴾ ما صغر من الدر. وقيل: المرجان: أجود اللؤلؤ وقيل: المرجان: حجرٌ، وقيل: نوع من الجواهر أحمر اللون.

﴿الْجَوَارِ﴾ السفن العظيمة الجارية في البحار.

﴿الْمُنْشَأَتُ﴾ الظاهرات في مسيرها، السائرات مرفوعات القلاع، وقيل: المنشآت يعني: المخلوقات للجري.

﴿كَالْأَعْلَمِ﴾ كالجبال الطويلة.

﴿فَإِنْ﴾ هالك.

﴿ذُو الْجَلَدِ﴾ قيل: ذو العظمة والكبرياء - صاحب الجلال - أهلٌ لأن يُجل فلا يُعصى، وأن يُطاع فلا يُخالف فالجلال اسمٌ من جلّ أي: عَظُم، ومنه أجلته أي: عَظُمته.

﴿وَالْإِكْرَامِ﴾ الإكرام عما لا يليق به من الشكر - أهلٌ لأن يكرم عما لا يليق به.

﴿سَنَفَرُكُمْ﴾ سنحاسبكم.

﴿الثَّقَلَانِ﴾ الجن والإنس.

﴿يَمْعَشَرُ﴾ المعشر؛ أي: الأهل، الجماعة، القوم. وقيل: كل جماعة أمرهم واحد.

﴿أَقْطَارِ﴾ أطراف.

﴿بِسُطْنِ﴾ بحجة - بينة - مُلك.

﴿شَوَاطُءٌ﴾ لهبٌ، وقيل: هو: اللهب الأخضر المتقطع.

﴿وَنَحَاسٌ﴾ وقيل: النحاس المعروف (يصهر ويصب فوق الرءوس) - وقيل: الدخان.

﴿فَلَا تَنْصِرَانِ﴾ فلا تستنقذان .

﴿وَرْدَةٌ كَالْدِهَانِ﴾ وردةٌ كلون الدهن - مشرقة لونها - صافية يتغير لونها كما يتغير لون الدهن إذا سخُن.

﴿يَسِمُهُمْ﴾ بعلامتهم.

﴿بِالنَّوَصِ﴾ جمع ناصية، وهي مقدم الرأس (شعر الرأس).

﴿وَالْأَقْدَامِ﴾ جمع قدم.

﴿يَطُوفُونَ بَيْنَهَا﴾ أي تارة يُعَذِّبُونَ في الجحيم وتارة يسقون من الحميم.

﴿حَمِيمٍ أَيْنِ﴾ ماء سخُن وبلغ منتهى الغليان، وبلغ أعلى درجات غليانه - بلغ نضجه واستواءه. وقيل: آن بمعنى: حاضر مُعَدَّ جاهز.

﴿مَقَامَ رَبِّهِ﴾ قيام العبد بين يدي ربه في الآخرة، وقيل: مقام العبد بين يدي ربه في الدنيا، وقيل: اطلاع الله عليه.

﴿ذَوَاتَا أَلْوَانٍ﴾ ذواتا ألوان. وقيل: المراد: ألوان الفاكهة أي: صنوف من الفاكهة، وقيل: ذواتا أغصان، وقيل: ذواتا فضل وسعة على ما سواهما.

﴿عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ﴾ عينا ماءٍ تجريان.

﴿مِنْ كُلِّ فَنَكْهَةٍ زَوْجَانِ﴾ من كل صنف من أصناف الفاكهة نوعان، كل صنف له لذةٌ ولون ليس للنوع الآخر.

﴿بَطْلَانُهَا﴾ حشوها الداخلي.

﴿إِسْتَبْرَقِ﴾ غليظ الديباج.

﴿وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ﴾ ثمر البساتين - ثمر الحديقتين.

﴿دَانٍ﴾ قريب منهم يناله القائم والقاعد والمضطجع.

﴿فَقَصِرَتْ الْقَرْفُ﴾ النساء اللواتي قد قُصِرَ طرفهن على أزواجهن، فلا ينظرن إلى غيرهم من الرجال، ولا يردن غير الأزواج.

﴿لَمْ يَطْمِئُنْ﴾ لم يجامعهن - لم يمسهن، وقد قيل: إن الطمث هو: النكاح بالندمية (أي: فض عشاء البكارة بالجماع).

﴿أَلْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾ صفاء الياقوت في بياض المرجان.

﴿وَمِنْ دُونِهِمَا﴾ أقل منهما درجة ومنزلة وفضلاً، وذلك لأصحاب اليمين، والأول للمقربين.

﴿مُدْهَامَتَانِ﴾ سوداوان من شدة الخضرة - خضروان من شدة الرِّي (كثرة ما أخذته الأشجار من الماء) - ناعمتان.

﴿فَوَّارَتَانِ﴾ فوارتان - يتضخان الماء - ممتلئتان لا تنقصان.

﴿خَيْرَاتٌ﴾ خيرات الأخلاق.

﴿حَسَانٌ﴾ حسن الوجوه.

﴿حُورٌ﴾ حور العين (جمع حوراء) - بيض.

﴿قَصَصَرْتُ الظَّرْفَ﴾ قصرن النظر على أزواجهن.

﴿مَقْصُورَتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ محبوسان في الحجال - لا يغادرن الخيام بمحض إرادتهن - لسن بطوافات في الطرقات.

﴿الْخِيَامِ﴾ البيوت - الدر المجوف - بيوت اللؤلؤ.

﴿رَفَرَفٍ﴾ الرفرف رياض الجنة - المجالس والبُسُط (السجاجيد) وقيل: المرافق.

﴿وَعَبَقَرِي﴾ الطنافس الثخان - السجاجيد السمكة - الديباج.

﴿الْجَلَلِ﴾ العظمة.

﴿وَالْإِكْرَامِ﴾ من له الإكرام من جميع خلقه - الكبرياء.

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

﴿وَقَعَتْ﴾ نزلت - حلت.

﴿الْوَاقِعَةُ﴾ صيحة القيامة - (اسم من أسماء يوم القيامة) كما قال تعالى: ﴿فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ [الحاقة: ١٥].

﴿كَاذِبَةٌ﴾ نفسٌ تكذبها، تنكرها- تكذيب-ردُّ- رجعةٌ (أي لا رجوع فيها بل هي لا بد كائنة).

﴿خَافِضَةٌ﴾ مُهْبِطَةٌ، خافضة لأقوم كانوا في الدنيا أعزاء.

﴿رَافِعَةٌ﴾ رافعة لأقوام كانوا في الدنيا وضعاء.

﴿رُجَّتْ﴾ زلزلت- اهتزت- اضطربت.

﴿رَجَا﴾ زلزلةً- اهتزازًا- اضطرابًا- زلزالًا.

﴿وَبُسَّتْ﴾ فُتَّتْ- صارت كالدقيق المبسوس.

﴿بَسًا﴾ تفتتًا.

﴿هَبَاءٌ﴾ شعاع الشمس الذي يدخل من الكوة كهيئة الغبار، وقيل: وهج

الدواب- وقيل: ما تطاير من شرر النار وليس له تأثير - ييس الأشجار الذي تذروه الرياح يمينًا وشمالًا.

﴿مُنْبَأً﴾ متفرقًا.

﴿أَزْوَاجًا﴾ أصنافًا- أنواعًا - منازل الناس يوم القيامة.

﴿أَصْحَابُ الْيَمِينِ﴾ أصحاب اليمين الذين يؤخذ بهم ذات اليمين إلى الجنة والذين يتلقون كتبهم باليمين كذلك.

﴿أَصْحَابُ الشِّمَالِ﴾ أصحاب الشمال الذين يؤخذ بهم ذات الشمال إلى النار وهم أيضًا الذين يتلقون كتبهم بالشمال.

﴿السَّابِقُونَ﴾ السابقون إلى الإيمان بالله ورسوله، والسابقون إلى الجمع والجماعات وفعل الخيرات، ومنهم المهاجرون الأولون- وقيل: هم أهل القرآن، وقيل: هم الأنبياء عليهم السلام.

﴿الْمُقَرَّبُونَ﴾ الذين يقربهم الله منه يوم القيامة إذا أدخلهم الجنة.

﴿جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ بساتين النعيم المقيم.

﴿ثُلَّةٌ﴾ جماعة.

﴿سُرُرٍ﴾ جمع سرير.

﴿مَوْضُونَةٌ﴾ منسوجة بالذهب - متداخلة (أدخل بعضها في بعض)، وقيل: موضونة؛ لأنها مشبكة بالذهب والجواهر، مُرَمَّلة بالذهب والدُّر والياقوت وقيل: مصفوفة.

﴿مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا﴾ أي: على تلك السرر، جلوس تمكن وطمأنينة وراحة واستقرار.

﴿مُتَقَبِّلِينَ﴾ ينظر بعضهم إلى وجه بعض (لا إلى القفا).

﴿وَلَدَنٌ مُّخَلَّدُونَ﴾ في سنٍّ واحدة لا يتغيرون - لا يشييون لا يموتون - مُقَرَّرُونَ (أي لا بسو القُرط والخاتم، والقُرط هو: الحلق) - مسورون (لا بسو الأساور).

﴿بِأَكْوَابٍ﴾ جمع كوب وهو: ما اتسع رأسه ولم يكن له خرطوم، ولا يد، ولا آذان

﴿وَأَبَارِيقَ﴾ هي التي لها آذان.

﴿وَكَأْسٍ﴾ كأس خمر.

﴿مَعِينٍ﴾ شراب معين أي: ظاهر العين جار، وقوله: ﴿وَكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ﴾ أي كأس من عين خمر جارية ظاهرة.

﴿لَّا يَصْدَعُونَ﴾ لا تصاب رءوسهم بالصداع فيسكرون.

﴿وَلَا يَنْزِفُونَ﴾ لا تستنزف عقولهم - لا تذهب بعقولهم، وقيل: لا ينفد شراهم.

﴿يَخْتَارُونَ لِأَنفُسِهِمْ﴾ يختارون لأنفسهم.

﴿يَسْتَهْوُونَ﴾ تشتهيه نفوسهم.

﴿وَحُورٌ﴾ الحور جمع حوراء، وهي ذات العين الشديدة السواد النقية البياض، وقيل: أطلق عليها (حور) لكون الطرف يحار فيها من شدة حسنها.

﴿عَيْنٌ﴾ جمع عيناء، وهي النجلاء العين (واسعة العين) في حُسن.

﴿الْمَكْنُونُ﴾ المحفوظ في كنٍّ.

﴿لَعَوًا﴾ باطلاً من القول.

﴿تَأْتِيَمًا﴾ شيئاً يجلب الإثم.

﴿قِيَالًا﴾ قولاً.

﴿سَلَامًا سَلَامًا﴾ أماناً - اسلم مما تكره.

﴿أَصْحَابُ الْيَمِينِ﴾ هم الذين يُؤخذ بهم ذات اليمين. وقيل: هم الذين يُعطون كتبهم بإيمانهم يوم القيامة.

﴿مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ﴾ أي شيء هم أصحاب اليمين، وماذا أُعد لهم من النعيم.

﴿سِدْرٍ﴾ ثمر السدر، شجرة سدر ممتلئة ثمارًا عظيمة الحجم.

﴿مَخْضُودٍ﴾ ذهب شوكة، خُضد من الشوك فلا شوك فيه وقيل: هو: الموقر حملاً وثمرها أعظم من القلال.

﴿وَطَلِحٍ﴾ موز.

﴿مَنْصُودٍ﴾ بعضه متراكم فوق بعض، نُضد فكان بعضه فوق بعض.

﴿وَزَلَّ مَمْدُودٍ﴾ دائم لا تنسخه الشمس، ولا تذهبه الشمس.

﴿مَسْكُوبٍ﴾ مصبوب - سائل في غير أخدود - يجري في غير أخدود.

﴿أَنشَأْنَهُنَّ إِنْسَاءً﴾ خلقناهن خلقاً، فقد كنَّ في الدنيا عجائز عمشاً فصرن في الآخرة أبكاراً، وقيل: إنهن ينشأن في السن على قدر بنات آدم ثلاثة وثلاثين سنة.

﴿أَبْكَارًا﴾ عذارى (لم تفض بكارتهن) بعد أن كنَّ عجائز.

﴿عُرْبًا﴾ غنجات - متحبات إلى الأزواج - حسنات التبعل، تشتهي زوجها - عشيقه لزوجها - تُحبُّ الزوج حباً شديداً.

﴿أَتْرَابًا﴾ في سنٍّ واحدة - أمثالاً.

﴿سَمُومٍ﴾ سموم جهنم (حر جهنم) - الهواء الحار.

﴿وَحَمِيمٍ﴾ ماء يغلي (قد بلغ أعلى درجات غليانه) - الماء الحار.

﴿يَحْمُومٍ﴾ دخان أسود شديد - ظلَّ الدخان الأسود الشديد.

﴿مُتَرَفِفِينَ﴾ مُنعمين.

﴿يَصْرُوفُونَ﴾ يستمرون - يتمادون - مقيمون - يدمنون لا يتوبون ولا يستغفرون ولا يقلعون - يصمّمون.

﴿الْحِنْتِ الْعَظِيمِ﴾ الذنب العظيم (قيل: هو: الشرك وعبادة الأوثان) وقال بعض العلماء: إنه اليمين الغموس.

﴿الْحَمِيم﴾ الماء الذي بلغ أعلى درجات غليانه.

﴿الْهِمِي﴾ الرَّمْل - الإبل التي أصابها داءٌ فأصبحت ظمء لا تشبع، فلا تزال تشرب حتى تهلك.

﴿هَذَا نُزُلُهُمْ﴾ هذه ضيافتهم - هذا المكان مكان استضافتهم - هذا رزقهم.

﴿يَوْمَ الدِّينِ﴾ يوم القيامة.

﴿مَا تُمْنُونَ﴾ النطف التي تقذفونها في أرحام نساءكم (المني الذي تُمنونه ويخرج منكم) فقلوه: ﴿تُمْنُونَ﴾ أي: تقذفون في رحم النساء.

﴿بِمَسْبُوقِينَ﴾ بمغلوبين على الأمر الذي نريده - بعاجزين.

﴿وَنُنْشِئُكُمْ﴾ نحولكم - نخلقكم.

﴿مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ على حالٍ وعلى صورةٍ لا تعلمونها، وصفةٍ لا تدركونها.

﴿النَّشْأَةُ الْأُولَى﴾ الخلق الأول من منيٍّ يُمنى - وقيل: بداية الخلق.

﴿فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ﴾ فلو لا تتعظون وتعتبرون.

﴿حُطَمَا﴾ هشيماً لا ينتفع به في مطعم وغذاءٍ - متكسراً مُحطَّماً.

﴿فَظَلَمْتُمْ﴾ استمررتم - أقمتم.

﴿تَفَكَّهُونَ﴾ تتعجبون - تلاومون - وقيل: تفكّهون: تنوِّعون في المقالة، فتارة تقولون: إنا لمغرمون، وتارة تقولون: بل نحن محرومون - تندمون - وقيل: تحزنون.

﴿لَمُعْرَمُونَ﴾ لمعذبون - لمولعٌ بنا العزم - لملقون إلى الشر - غرما الحب الذي بذرناه وذهب زرعا.

﴿مَحْرُومُونَ﴾ لا حظ لنا - حُرِّمنا ما طلبنا من الريح.

﴿الْمُزْنِ﴾ السحاب.

﴿أَجَاكَا﴾ شديد الملوحة - مُراً.

﴿تُورُونَ﴾ تستخرجون من زندكم، ومنه: ﴿فَالْمُورِبَتِ﴾.

﴿أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا﴾ خلقتم شجرتها - اخترعتموها.

﴿وَمَنْعَا﴾ منفعةً.

﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾ المسافرين - المُستمتعين وهم عموم من يستمتع بها من المسافرين أو الحاضرين.

﴿فَلَا أَقْسَمُ﴾ أقسم.

﴿بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾ مطالع النجوم ومساقطها- منازل القرآن (المواطن التي نزلت فيها الآيات، وأوقات نزولها)- انتشار النجوم عند قيام الساعة.

﴿مَكْنُونٍ﴾ محفوظ- مصون، لا يمسه أذى ولا غبار.

﴿الْمُطَهَّرُونَ﴾ قبل: هم الملائكة- وقيل: المطهرون من الذنوب - وقيل: الملائكة والأنبياء والرسل.

﴿تَنْزِيلٌ﴾ منزل.

﴿مُذْهَبُونَ﴾ مُلَيَّنُونَ القول- مكذبون.

﴿رِزْقَكُمْ﴾ حظكم- شكركم.

﴿الْحُلُقُومِ﴾ الحلق.

﴿جَنَدٍ﴾ عند خروج الروح من الجسد وبلوغها الحلق.

﴿لَا بُصُرُونَ﴾ لا ترون.

﴿غَيْرَ مَدِينِينَ﴾ غير مجزيين- غير محاسبين- غير مبعوثين.

﴿الْمُقَرَّرِينَ﴾ السابقين بالخيرات- السابقين من الله في جنته.

﴿فَرُوحٌ﴾ بردٌ- راحةٌ- فَرْحٌ - رحمةٌ - مغفرةٌ.

﴿وَرِيحَانٌ﴾ رزق واسع- استراحة (أي: من تعب الدنيا ونكدها) وقيل: الريحان: المعروف ذو الرائحة الطيبة.

﴿وَجَنَّتٌ رَّعِيمٍ﴾ بستان نعيم يتنعم فيه.

﴿أَصْحَابِ الْيَمِينِ﴾ الذين يؤخذون إلى الجنة من ذات اليمين- الذين يتلقون كتبهم باليمين.

﴿فَسَلَّمَ لَّكَ﴾ فتحيةٌ لك- فأمانٌ لك- فدعائي لك.

﴿الْمُكَذِّبِينَ﴾ المكذبين بآيات الله.

﴿الصَّالِينَ﴾ الضالين عن طريق الله.
﴿فَزُلْ﴾ ضيافةً.
﴿حَمِيمٍ﴾ الماء الذي قد انتهى حرُّه وبلغ أعلى درجات غليانه.
﴿وَنَصْلِيَهُ جَحِيمٍ﴾ حريق النار يصلاه يحترق به.
﴿حَقُّ الْيَقِينِ﴾ الحق اليقين الذي لا شك فيه - الخبر اليقين.



﴿سَبَّحَ لِلَّهِ﴾ نَزَّهَ الله عن السوء - شهد الله بالوحدانية - مجدَّ الله - صلَّ الله.
﴿وَالظَّاهِرُ﴾ المطلع على كل شيء - ليس فوقه شيء.
﴿وَالْبَاطِنُ﴾ الذي لا يخفى عليه شيء - الذي ليس دونه شيء.
﴿عَلِيمٌ﴾ ذو علم.
﴿ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾ ثم استوى على عرشه فارتفع عليه وعلا.
﴿يَلِجُ﴾ يدخل.
﴿يَعْرُجُ﴾ يصعد.
﴿وَيُورِجُ﴾ يُدخل - يأخذ من طول هذا فيدخله في هذا - يأخذ ساعات من الليل فيدخلها في ساعات النهار، ويأخذ ساعات من النهار فيدخلها في ساعات الليل.
﴿بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ الأمور المخفية في الصدور.
﴿مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ﴾ خلفاء فيه من بعد غيركم.
﴿أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ ثواب عظيم.
﴿لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ لا تقرون بوحدانية الله.
﴿ءَايَاتٍ﴾ حُجج.
﴿يَبَيِّنَاتٍ﴾ مفصّلات - واضحات.
﴿الظُّلُمَاتِ﴾ ظلمات الكفر والضلال.
﴿النُّورِ﴾ نور الهدى والإيمان.

﴿لَرَأَوْفٌ﴾ ذو رأفة.

﴿رَحِيمٌ﴾ ذو رحمة.

﴿الْحُسْنَى﴾ الجنة.

﴿يُقْرِضُ اللَّهُ﴾ يتصدق وينفق في سبيل الله.

﴿فَرَضًا حَسَنًا﴾ نفقة حلالاً طيبةً يبتغي بها وجه الله.

﴿يَسْعَى نُورُهُمْ﴾ يضيء نورهم - يمضي نورهم - يتقدمهم.

﴿بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾ أمامهم.

﴿وَبِأَيْمَانِهِمْ﴾ وبأيماهم كتبهم، وقد تناولوا كتبهم بأيديهم اليمنى.

﴿بُشْرَتِكُمْ﴾ بشارتكم التي تبشرون بها اليوم جنات تجري من تحتها الأنهار، فأبشروا بها.

﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾ ماكثين فيها، أي: في الجنات لا يتحولون عنها ولا يرغبون في التحول عنها.

﴿انظُرُونَا﴾ انتظرونا - وقيل: أمهلونا.

﴿نَقِيسٌ﴾ نَسْتَضِيءُ بنوركم، والقبس الشعلة.

﴿سُورٍ﴾ حاجز بين أهل الجنة وأهل النار (كما في الآية الكريمة ﴿وَبَيْنَهُمَا﴾ جَبَابٌ).

﴿الرَّحْمَةُ﴾ الجنة وما فيها.

﴿وَوَظْهُرُهُ﴾ ظاهره من ناحية النار.

﴿فَلَنَنْتَفِسَنَّهُمْ﴾ صرفتموها عن الحق إلى الباطل وعن الإيمان إلى الكفر - فتنتم أنفسكم باللذات والمعاصي فصرفتموها بذلك عن طاعة الله.

﴿وَتَرَبَّصُّنَّهُمْ﴾ تلبثتم بالإيمان - انتظرتهم حلول المصائب بأهل الإيمان - أخرتم التوبة من وقت إلى وقت.

﴿وَأَزَلَّيْتُمْ﴾ شككتهم في توحيد الله عز وجل وفي نبوة رسول الله ﷺ وشككتهم في البعث بعد الموت.

﴿وَعَزَّيْتُمْ أَلْمَانِيَّ﴾ خدعتكم أمانى نفوسكم فصددتكم عن سبيل الله وأضلّتكم - قلتم سيغفر لنا - غرتكم الدنيا.

﴿أَمْرًا لِلَّهِ﴾	قضاء الله (بموتكم) - الموت.
﴿وَعَزَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾	خدعكم بالله الشيطان.
﴿فِدْيَةٌ﴾	عوضٌ وبدلٌ.
﴿مَأْوَانَكُمْ﴾	مثواكم ومسكنكم الذي تسكنون فيه.
﴿هِيَ مَوْلَاكُمْ﴾	هي أولى بكم.
﴿وَيَسَّ الْمَصِيرُ﴾	بئس المكان الذي تصيرون إليه وهي النار.
﴿أَلَمْ يَأْنِ﴾	ألم يحنْ - ألم يأت الوقت.
﴿ءَامِنُوا﴾	صدقوا الله ورسله.
﴿تَخَشَعْ﴾	تلين - تخضع وتطيع.
﴿وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾	الذي نزل من الحق (وهو: القرآن).
﴿كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾	اليهود والنصارى، والكتاب (التوراة والإنجيل) اليهود
	أوتوا التوراة، والنصارى أوتوا الإنجيل.
﴿فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ﴾	الأمَد هو: الدهر، والزمن، وطال عليهم الأمَد أي: ابتعدوا
	كثيراً عن التذكير والوعظ، أي: ابتعدوا عن الزمن الذي كان فيه تذكيرٌ ووعظ
	ونبوات، وقيل: طال عليهم الأمَد في النعيم، أي: نَعَمُوا زَمَنًا طَوِيلًا.
﴿فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾	فسدت قلوبهم - ثبتت على المعاصي - امتنعت عن قبول
	الخير، وتآبَّت على ذلك.
﴿فَنَسَقُونَ﴾	خارجون عن الطاعة.
﴿الْمُصَّدِّقِينَ﴾	المنفقين من أموالهم (صدقة الفرض وصدقة النفل).
﴿فَرَضًا حَسَنًا﴾	صدقة من الحلال الطيب يبتغي بها وجه الله.
﴿أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾	ثواب من الله عظيم.
﴿وَزِينَةٌ﴾	ما تزينون به.
﴿وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ﴾	تفاخر بعضكم على بعض (تَعَالَى بعضكم على بعض).
﴿وَتَكَاثُرٌ﴾	تَبَاهٍ بالكثرة.
﴿غَيْثٌ﴾	مطر .

﴿الْكَفَّارَ﴾ الزراع (وهم هنا- والله أعلم- الذين ييذرون البذرة ويغطونها في الأرض).

﴿يَبْسُجُ﴾ يجف بعد خضرته.

﴿مُضْفَرًا﴾ متغيرًا إلى الصفرة بعد الاخضرار.

﴿حُطَمًا﴾ متهشمًا مُحطَمًا مُكسرًا متفتتًا.

﴿وَرِضُونَ﴾ رَضًا من الله عزَّ وجلَّ.

﴿مَتَعُ الْعُرُورِ﴾ متاع يتمتع به، ويتنفع به، ولا يغتر به ويطمئن إليه إلا أهل العقول الضعيفة.

﴿نَبْرَاهَا﴾ نخلقها (نخلق الأنفس).

﴿تَأْسُوا﴾ تحزنوا- تندموا.

﴿ءَاتَاكُمْ﴾ أعطاكم- (جاءكم منها).

﴿مُخْتَالٍ﴾ متكبر أوتي من الدنيا.

﴿فَخُورٍ﴾ مفتخر على الناس بما أوتي.

﴿يَبْخُلُونَ﴾ يمنعون الواجب عليهم إخراجهم.

﴿يَتَوَلَّ﴾ يعرض عن الموعظة.

﴿الْحَمِيدُ﴾ الحميد إلى خلقه بما أنعم عليهم.

﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾ المعجزات- الحجج الباهرات- الدلالات الواضحات.

﴿الْكِتَابِ﴾ الكتب المنزلة من عند الله.

﴿وَالْمِيزَانَ﴾ العدل- الحق الذي تشهد العقول السليمة بصحته، وقيل: الميزان المعروف الذي يزن به الناس.

﴿لَيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾ ليحكم الناس بالعدل.

﴿بِأَسْ شَدِيدٍ﴾ قوة شديدة- السيوف والأسلحة التي يقاتل بها الناس والدروع التي يتقون بها السهام.

﴿وَمَنْفَعُ النَّاسِ﴾ ينتفعون بذلك في معاشهم كالفأس والقِدِّوم والمنشار والإزميل.

﴿بِالْغَيْبِ﴾ أي وهم لا يرون ربهم عزَّ وجلَّ.

غالب - منيع السلطان عظيمُ الجناح.	﴿عَزِيزٌ﴾
المراد الكتب المنزلة من عند الله عمومًا، ومنها (صحف	﴿وَالْكِتَابِ﴾
إبراهيم وصحف موسى والتوراة والزبور والإنجيل).	
مستبصر مؤمن.	﴿مُهْتَدٍ﴾
ضلال خارجون عن طاعة الله إلى معصيته.	﴿فَسِقُونَ﴾
أتبعنا.	﴿فَقَيْنَا﴾
من بعدهم - على نهجهم.	﴿عَلَىٰ أَثَرِهِمْ﴾
مودّة - خشية، وقيل: الرأفة: أشد الرحمة.	﴿رَأْفَةً﴾
انقطاعًا للعبادة وترك العمل وترك الملذات.	﴿وَرَهْبَانِيَّةٍ﴾
أحدثوها - اختلقوها.	﴿أَبْتَدَعُوهَا﴾
ما افترضناها عليهم - ما شرعناها لهم.	﴿مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ﴾
طلب مرضاة الله.	﴿أَبْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ﴾
فما قاموا بها حق القيام، فما التزموا - ما ألزموا أنفسهم به.	﴿فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا﴾
ضعفين من الأجر - حظين.	﴿كَفَلَيْنِ﴾
يصفح عن ذنوبكم فيسترها عليكم.	﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾
ذو مغفرة.	﴿عَفُورٌ﴾
ذو رحمة.	﴿رَحِيمٌ﴾

* * *

سُورَةُ الْحَجَّاتِ

- ﴿تَجِدُكَ﴾ تسائلك - تراجعك الكلام.
- ﴿فِي زَوْجِهَا﴾ في شأن زوجها، والذي قاله لها، وحكم ذلك.
- ﴿وَتَسْتَكِي﴾ تظهر ما بها من مكروه.
- ﴿تَحَاوَرَكُمَا﴾ ترجعيكما الكلام.
- ﴿يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ﴾ يقولون لأزواجهم: أنتن علينا كظهور أمهاتنا.
- ومظاهرة الرجل لامرأته أن يقول لها: أنت علي كظهر أمي.
- ﴿إِنْ أُمَّهُتُّهُمْ إِلَّا اللَّيْلُ وَلَدْنَهُمْ﴾ ما الأمهات إلا الوالدات.
- ﴿مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ﴾ قولاً منكراً لا تُعرف صحته - شنيعاً من القول - قولاً تنكره العقول - فظيعاً في فحشه لا يعرف في السماع.
- ﴿وَزُورًا﴾ باطلاً - كذباً.
- ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ فالواجب عليه عتق رقبة.
- ﴿يَتَعَمَّاسًا﴾ يُجامعها - وقيل: إن المساس هنا عام؛ فيشمل الجماع، والقُبلة وغير ذلك.
- ﴿تَوْعُظُونَ بِهِ﴾ تؤمرون به - تزجرون به.
- ﴿حُدُودُ اللَّهِ﴾ ما حدَّ الله لكم، ومنعكم من تجاوزه. ومن العلماء من قال: إن حدود الله - هنا -: أحكامه وشرائعه.
- ﴿يُعَادُونَ﴾ يُعاندون - يخالفون - يشاقُّون.
- ﴿كُتِبُوا﴾ أذلوا - أهينوا - أغيطوا - عُدِّبوا - لُعِنوا.
- ﴿بَيِّنَاتٍ﴾ واضحات.
- ﴿مُحْزٍ﴾ مُخزٍ - مُذل.
- ﴿أَخَصَّنَهُ اللَّهُ﴾ جمعه عليهم في صحائف أعمالهم - كتبه عليهم في اللوح المحفوظ - حفظه عليهم - أمر الملائكة بكتابته كما قال: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ۝١٠﴾ كِرَامًا كُنُيُنَ.

﴿شَهِدَ﴾	مطلع - ناظر - لا يخفى عليه شيء - شاهد على الظواهر والسرائر.
﴿أَلَمْ تَرَ﴾	ألم تعلم.
﴿التَّجَوَّى﴾	السرار - محادثتهم سرًا - التسارر.
﴿بِالْإِثْمِ﴾	الكذب.
﴿وَالْعُدُونِ﴾	الظلم.
﴿وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ﴾	مخالفة الرسول.
﴿حَسَبُهُمْ﴾	كافيتهم.
﴿تَنْجِيَّتُمْ﴾	تساررتم.
﴿بِالْبَرِّ﴾	الطاعة، والبر: اسم جامع لكل طاعة وخير، وقيام بحق الله وحق عباده.
﴿وَالْتَقَوَى﴾	العفاف عما نهى الله عنه - ترك المعصية، والتقوى: اسم جامع لترك جميع المحارم والمآثم.
﴿تُحْشَرُونَ﴾	تجمعون.
﴿تَفْسَحُوا﴾	توسعوا.
﴿فَأَنْشُرُوا﴾	انهضوا - قوموا - بادروا بالقيام.
﴿نَجِيَّتُمْ﴾	ساررتم.
﴿بَيْنَ يَدَيَّ نَجْوَاكُمْ﴾	قبل المناجاة.
﴿ءَاَشَفَقْتُمْ﴾	أخفتم - أبخلتم.
﴿أَلَمْ تَرَ﴾	ألم تعلم - ألم تنظر بعين قلبك.
﴿أَيْمَنَهُمْ﴾	جمع يمين، وهو: ما يحلف به.
﴿جَنَّةٍ﴾	وقاية.
﴿مُهِينٍ﴾	مُذل - مُخز.
﴿أَسْتَحْوَذَ﴾	غلب - استعلى - استولى عليهم - أحاط بهم.
﴿حِزْبُ الشَّيْطَانِ﴾	جنده وأتباعه.

﴿الْأَذْلَى﴾ الأذلاء - أعظم الناس ذلًّا - الحقيرين - الأشقياء -
المبعدين - المطرودين.
﴿كُتِبَ اللَّهُ﴾ قضى الله - كتب الله في اللوح المحفوظ.
﴿يُؤَادُّونَ﴾ يحبون ويوالون.
﴿وَأَيَّدَهُمُ﴾ قوَّاهم.
﴿بِرُوحٍ مِّنْهُ﴾ نصرٍ منه - نور وإيمان وهدى منه - برهان منه.
﴿حِزْبُ اللَّهِ﴾ عباد الله وأهل كرامته.



﴿سَبَّحَ لِلَّهِ﴾ صَلَّى الله - سجد لله - مجَّد الله ونزهه عن العيب والنقص والمكروه
والسوء.
﴿وَمَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ كل شيء في السموات والأرض.
﴿الْعَزِيزُ﴾ منيع الجناح عظيم السلطان، لا يُمنع من شيءٍ أرادته.
﴿الْحَكِيمُ﴾ الحكيم في قدره وشرعه، يفعل كل شيء بحكمة.
﴿الْحَشِرِ﴾ الجمع.
﴿فَأَنَّهُمُ اللَّهُ﴾ أتاهاهم أمر الله - أتاهاهم عذاب الله.
﴿لَمْ يَحْتَسِبُوا﴾ لم يظنوا ولم يتوقعوا.
﴿الرُّعْبَ﴾ الخوف الشديد، والهلع، والجزع.
﴿فَاعْتَرُوا﴾ اتعظوا.
﴿يَتَأُولَى﴾ يا أصحاب العقول الكاملة، والبصائر النافذة.
﴿الْأَبْصَرِ﴾ يا من عاين ذلك ببصره ورآه.
﴿الْجَلَاءَ﴾ الطرد والإخراج والنفي من الديار.
﴿شَاقُوا﴾ عصوا - عاندوا - خالفوا.
﴿لِينَةٍ﴾ نخلة، وقال بعض العلماء: إن النخل كله، بل والأشجار كلها، كل
واحدةٍ منها لينة. وقال آخرون: إن اللينة تطلق على كل النخيل إلا العجوة.

﴿قَائِمَةً عَلَى أَصُولِهَا﴾	قائمة لم تقطع.
﴿فِيَا ذِي اللَّهِ﴾	فبأمر الله.
﴿أَفَاءَ﴾	ردّ - أرجع.
﴿أَوْجَفْتُمْ﴾	أسرعتم المسير والإيجاف: الإيضاع في السير، والمراد به: الإسراع.
﴿رِكَابٍ﴾	إبل.
﴿وَلِذِي الْقُرْبَى﴾	قراة رسول الله ﷺ، وهم: بنو هاشم، وبنو عبد المطلب.
﴿وَالْيَتَامَى﴾	أطفال المسلمين الذين مات آباؤهم وهم دون البلوغ، وليس عندهم ما يكفيهم، ولا ما يقتاتون به.
﴿وَالْمَسْكِينِ﴾	الجامعون بين الفاقة (الفقر) وذل المسألة.
﴿وَأَيْنَ السَّبِيلِ﴾	المنقطع بهم من المسافرين (في غير معصية).
﴿دُولَةً﴾	متداولاً.
﴿يَبْتَغُونَ﴾	يطلبون.
﴿فَضْلًا﴾	غنيمة.
﴿وَرِضْوَانًا﴾	مرضاةً من ربهم في الآخرة.
﴿وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ﴾	ينصرون دين الله.
﴿تَبَوَّءُوا﴾	سكنوا.
﴿الدَّارَ﴾	المدينة، دار الهجرة.
﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾	يقدمون إخوانهم المهاجرين على أنفسهم في أمور الدنيا؛ ابتغاءً لثواب الله ﷻ.
﴿خَصَاصَةً﴾	حاجة وفاقه.
﴿يُوقَ﴾	يسلم.
﴿شُعَّ﴾	بخل، والشح: منع الفضل من المال. والشح -أيضاً-: أكل أموال الناس بغير حق.
﴿غِلًّا﴾	ضغينة - بغضًا - حسدًا.
﴿رَوْفٌ﴾	ذو رأفة.

﴿لَنْ أُخْرِجْتُمْ﴾ لئن أجبرتم على الخروج من الديار والبلاد.
﴿وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا﴾ لا نطيعه إذا أمرنا بقتالكم أو بأذاكم، أو طلب منا المعونة عليكم.
﴿لَيَوْلُبَنَّ الْأُذُنُ﴾ ليفرن منهزمين.
﴿رَهْبَةً﴾ خوفاً شديداً - خشية.
﴿قُرَى مُحَصَّنَةٍ﴾ قرى محصنة بالحيطان والدور والأسوار.
﴿مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ﴾ خلف حوائط قوية.
﴿بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ﴾ عداوتهم فيما بينهم شديدة (عداوتهم شديدة لبعضهم البعض). قول آخر: إذا تحدثوا فيما بينهم عن قوتهم فإنهم يصفون أنفسهم بشدة البأس، ويصورون أنهم أقوياء، فإذا حصل القتال ظهر ضعفهم وجبنهم. قول ثالث: لا آفة في أبدانهم، ولا في قوتهم، ولكن جبنهم أضعفهم.
﴿تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا﴾ تظن أنهم مجتمعون على قلب رجل واحد.
﴿وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى﴾ آراؤهم ونياتهم مختلفة - يُكْنُون لبعضهم العداوات والبغضاء.
﴿كَشَلٍ﴾ كشبه.
﴿الِيمُ﴾ مؤلِم - مؤجع.
﴿انْقُوا اللَّهَ﴾ اتقوا عقاب الله وغضب الله، وذلك بفعل ما أمركم به، واجتناب ما نهاكم عنه.
﴿وَلَتَنْظُرَنَّهُمْ مَا قَدَّمَتْ لِعَذَابٍ﴾ لتتنظر أي شيء من الأعمال قدمته ليوم القيامة، وأطلق على يوم القيامة: «غدٍ» تقريباً له.
﴿نَسُوا اللَّهَ﴾ تركوا أداء حق الله عز وجل الذي أوجبه عليهم.
﴿فَأَنسَهُمْ أَنفُسَهُمْ﴾ أنساهم حظوظ أنفسهم من الخيرات - أنساهم العمل الصالح الذي ينفعهم.
﴿الْفَاسِقُونَ﴾ الخارجون عن طاعة الله إلى معصيته.
﴿الْفَآيِزُونَ﴾ الناجحون - الظافرون بالمطلوب.

﴿مُتَّصِدًا﴾ متشققًا.
 ﴿عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ عالم ما غاب عن الإحساس والنظر، وما حضر.
 ﴿الْقُدُّوسُ﴾ المبارك - الطاهر - ذو السلامة.
 ﴿السَّلَامُ﴾ سلم من كل عيب ونقص - الذي يسلم خلقه من ظلمه -
 والسلام اسم من أسماء الله عز وجل أيضًا.
 ﴿الْمُؤْمِنُ﴾ الذي يؤمن خلقه من ظلمه.
 ﴿الْمُهَيِّمُ﴾ الشهيد - الرقيب - القائم على خلقه برزقه - المصدق، والله أعلم.
 ﴿الْعَزِيزُ﴾ الذي لا يقهر ولا يُغلب - الشديد في انتقامه - الذي عز كل شيء
 فغلبه وقهره.
 ﴿الْجَبَّارُ﴾ المُصلح أمور خلقه (من قولهم: جُبر الشيء)، جبر خلقه على ما
 شاء من أمره (من الإجبار).
 ﴿الْمُتَكَبِّرُ﴾ تكبر عن كل شرّ وكل سوء.
 ﴿الْبَارِئُ﴾ برأ الخلق فأوجدهم - الموجد من العدم على مقتضى الخلق
 والتقدير.
 ﴿الْمُصَوِّرُ﴾ يصور خلقه كيف يشاء على الصورة التي أوجدهم عليها.
 ﴿الْحَكِيمُ﴾ في تدبير أمر خلقه، وصرفهم كيف يشاء.

سُورَةُ الْمُنْتَحَنَةِ

﴿أُولِيَاءَ﴾ أنصارًا.
 ﴿تَلْقُوكَ إِلَهُم بِالْمَوَدَّةِ﴾ تواددوهم - ترسلون إليهم الأخبار بسبب المودة التي
 بينكم وبينهم - تخبرونهم بأسرار المسلمين وتنصحون لهم.
 ﴿الْحَقِّ﴾ القرآن - الإيمان والهدى.
 ﴿يُخْرِجُونَ الرُّسُولَ وَإِيَّاكُمْ﴾ يخرجون الرسول ويخرجونكم.
 ﴿أَنْ تَوْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ﴾ لإيمانكم بالله ربكم.
 ﴿وَأَبِغَاءَ مَرْضَاتِي﴾ طلبًا لرضاي عنكم.

﴿تُسْرُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمُودَّةِ﴾ تتوددون إليهم سرًّا - بعضكم يتودد للكفار ويخفي ذلك عن المؤمنين.

﴿أَعْلَنْتُمْ﴾ أظهرتم.

﴿وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ﴾ من يُسر منكم بالمودة للمشركين.

﴿ضَلَّ﴾ جار عن - حاد عن - أخطأ.

﴿سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ الطريق الوسط المعتدل - طريق الحق والصواب.

﴿يَتَفَقَّوْكُمْ﴾ يدركوكم - يلقوكم - يصادفوكم - يتمكنوا منكم.

﴿وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ﴾ يمدوا إليكم أيديهم بالضرب والقتل - يضربوكم ويقتلوكم.

﴿وَالسِّنَنَهُم بِالسَّوْءِ﴾ يسبوكم - يشتموكم - يواجهوكم بما تكرهون من الأقوال.

﴿وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ﴾ أحبوا كفركم، ورغبوا في تكفيركم.

﴿أَرْحَامَكُمْ﴾ أقاربكم.

﴿يُفَصِّلُ بَيْنَكُمْ﴾ يفرق بينكم - يدخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار.

﴿بَصِيرٌ﴾ ذو علم وبصر.

﴿أُسْوَةٌ﴾ قدوة (تقتدون به).

﴿بُرْءًا﴾ متبرءون.

﴿كَفَرْنَا بِكُمْ﴾ أنكرناكم - أنكرنا أن تكونوا على حق - جحدنا أفعالكم وكذبناها - كفرنا بما تعبدون من الأوثان.

﴿وَبَدَا﴾ ظهر - بان.

﴿وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ﴾ ما أدفع عنك من عذاب الله من شيء - لا أغني عنك شيئًا.

﴿تَوَكَّلْنَا﴾ اعتمدنا.

﴿أَنْبَنَّا﴾ رجعنا عما كنا فيه من الكفر والمعاصي.

﴿الْمَصِيرُ﴾ المرجع والمآب.

﴿يَنْوَلُّ﴾ يُعرض عن الإسلام والإيمان، ويوالي الكفار.

﴿مَوَدَّةٌ﴾	محبةٌ وولاء.
﴿نَبَرُوهُمْ﴾	تحسنوا إليهم بأنواع البر والمعروف.
﴿وَتَقْسِطُوا إِلَيْهِمْ﴾	تعطوهم قسطاً من المال على وجه الصلة - تعدلوا فيهم
	و تنصوفهم - تعاملوهم بالعدل.
﴿الْمُقْسِطِينَ﴾	المنصفين - أهل العدل.
﴿فَتَنَلُّوْكُمْ فِي الدِّينِ﴾	حاربوكم من أجل دينكم.
﴿وَوَظَّهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ﴾	أعانوا غيرهم على إخراجكم.
﴿تَوَلَّوْهُمْ﴾	تتولوهم.
﴿فَأَمْتَحِنُوهُمْ﴾	فاسألوهن عن سبب هجرتهم - استحلفوهن بالله.
﴿وَأَتَوْهُم مَّا أَنْفَقُوا﴾	أعطوهم الصداق الذي أعطوه للمؤمنات.
﴿تَنْكِحُوهُنَّ﴾	تنزوجهنَّ.
﴿أُجُورَهُنَّ﴾	جمع أجر، وهو: الصداق.
﴿بِعِصْمٍ﴾	عصم: جمع عصمة، وهي ما اعتصم به من العقد.
﴿الْكُوفَرِ﴾	جمع كافرة (من غير أهل الكتاب).
﴿فَعَاقِبْتُمْ﴾	أصبتهم غنيمة، والعقب: هو: ما بقي من صداق نساء
	الكفار حين آمنَّ وهاجرن، كانت لكم عقبى خير فغنتم.
﴿فَنَاتُوا﴾	فأعطوا.
﴿مِثْلَ مَآ أَنْفَقُوا﴾	مثل الصداق الذي دفعوه.
﴿بِئْهَتَيْنِ﴾	بكذب يكذبه في شأن مولود بين أيديهن وأرجلهنَّ،
	والمعنى أيضاً: لا يلحقن بأزواجهنَّ غير أولادهنَّ، وهذا قول الجمهور. وقال
	آخرون: (بين أيديهن) ألسنتهن بالنميمة، و(أرجلهن): الفروج.
﴿وَأَسْتَغْفِرَنَّ لَهَا اللَّهُ﴾	سل الله أن يصفح عن ذنوبهنَّ - وأن يغفرها لهنَّ.
﴿يَسْأَلُونَ مِنَ الْآخِرَةِ﴾	يسألون من ثواب الله في الآخرة - يسألون أن يُبعثوا.
﴿يَسْأَلُ الْكُفَّارُ﴾	يسأل الكفار من رجوع الأموات إليهم.
﴿مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ﴾	يسأل الكفار الذين ماتوا وأصبحوا أصحاباً للقبور من
	رحمة الله عزَّ وجلَّ لهم.

سُورَةُ الصَّنَفَاتِ

- ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ﴾ نَزَّهَ اللهُ - مَجْدُ اللهِ وَعَظَمَهُ.
- ﴿كَبُرَ﴾ عَظُمَ.
- ﴿مَقْتًا﴾ بَغْضًا (وَالْمَقْتُ: أَشَدُّ الْبَغْضِ).
- ﴿فِي سَبِيلِهِ﴾ فِي طَرِيقِهِ وَدِينِهِ لِإِعْلَاءِ كَلِمَتِهِ.
- ﴿صَفًّا﴾ مُصْطَفَيْنِ، وَقِيلَ: الْمَرَادُ: مُتَحَدِّينَ عَلَى قَلْبٍ رَجُلٍ وَاحِدٍ.
- ﴿مَرْصُوصٌ﴾ مُتَلَاصِقٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ - مُتَسَاوٍ - مُتَلَاحِمٌ بِالرِّصَاصِ لَشِدَّةِ قُوَّتِهِ - مُثَبَّتٌ لَا يَزُولُ.
- ﴿زَاعُوا﴾ مَالُوا - حَادُوا - جَارُوا عَنْ قِصْدِ السَّبِيلِ.
- ﴿أَنَازَ﴾ أَمَالَ - صَرَفَ عَنِ الْحَقِّ.
- ﴿إِسْرَاءَ بِلَ﴾ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
- ﴿مُصَدِّقًا لِلتَّوْرَةِ الَّتِي سَبَقَتْني وَتَقَدَّمَتْني، وَأَخْبَرْتُ بِقُدُومِي وَوَصَفْتَنِي، وَذَكَرْتَ مَا مَعِيَ، فَمَجِئْتَنِي تَصْدِيقًا لَهَا، وَأَيْضًا فَأَنَا أَخْبَرْتُ بِالْأَخْبَارِ الَّتِي فِيهَا، فَأَنَا أَصْدَقُهَا بِمَا أَخْبَرْتُ مِنْ أَخْبَارِ فِيهَا، وَهِيَ تَصْدُقُنِي لَكُونِهَا أَخْبَرْتُ بِقُدُومِي.
- ﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾ الدَّلَالَاتُ عَلَى نُبُوَّتِهِ وَصِدْقِهِ، وَمِنْهَا الْإِنْجِيلُ، وَمِنْهَا كَلَامُهُ فِي الْمَهْدِ، وَمِنْهَا إِبْرَاءُ الْأَكْمَةِ وَالْأَبْرَصِ وَإِحْيَاءُ الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللهِ، وَمِنْهَا كَوْنُهُ يَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَيَنْفَخُ فِيهِ، فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللهِ، وَمِنْهَا إِخْبَارُهُ بِمَا يَأْكُلُونَ، وَمَا يَدْخَرُونَ فِي بُيُوتِهِمْ.
- ﴿التَّوْرَةِ﴾ الْكِتَابُ الَّذِي أَنْزَلَهُ اللهُ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.
- ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ وَمَنْ أَشَدُّ ظُلْمًا.
- ﴿أَفْتَرَى﴾ اخْتَلَقَ.
- ﴿يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ﴾ يُنْسَبُ إِلَى الْإِسْلَامِ - يَدْعُوهُ غَيْرُهُ إِلَى الْإِسْلَامِ - يَدَّعِي الْإِسْلَامَ.
- ﴿نُورَ اللهِ﴾ الْقُرْآنُ - الْإِسْلَامُ.

﴿بِالْهُدَى﴾ العلم النافع - القرآن.
 ﴿وَدِينِ الْمَقَى﴾ الملة الحقّة وهي الإسلام - الدين الذي لم يُحرف، ولم
 يُدخل فيه غيره.
 ﴿لِيُظْهِرَهُ﴾ ليرفعه ويجعل له الغلبة.
 ﴿الَّذِينَ كُلِّمَ﴾ الأديان كلها.
 ﴿عَدَنَ﴾ إقامة دائمة.
 ﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾ الأصفياء، والخُلص من أصحاب عيسى عليه السلام،
 وأول من آمن به منهم.
 ﴿ظَاهِرِينَ﴾ غالبين - قاهرين - منتصرين بالحجج والبراهين.

سُورَةُ الْجُحُودِ

﴿الْقُدُّوسِ﴾ الطاهر من كل ما يضيفه إليه المشركون مما ليس من صفاته، وقيل
 أيضًا: القدوس المبارك.
 ﴿الْأُمِّيَّاتِ﴾ العرب كلهم، من قرأ منهم ومن لم يقرأ. قالوا: وأطلق عليهم
 أميون؛ لكونهم ليس لهم كتاب، وقيل: الأميون: الذين لا يقرؤون ولا يكتبون، وهم
 العرب أيضًا؛ فإن أغلبهم كان لا يقرأ ولا يكتب.
 قال بعض العلماء: سمي أميًا؛ نسبةً إلى أمه يوم ولدته لا يعرف القراءة ولا الكتابة.
 ﴿يَتْلُوا﴾ يقرأ.
 ﴿ءَايَاتِهِ﴾ آيات القرآن.
 ﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾ يطهرهم.
 ﴿الْكِتَابِ﴾ القرآن.
 ﴿وَالْحِكْمَةِ﴾ السنة - الفقه في الدين - الإصابة في القول والعمل.
 ﴿ضَلَّلَ﴾ جَوْر - بُعد عن الطريق المستقيم - ذهاب عن الحق.
 ﴿مُبِينٍ﴾ مُظْهِر لجهلهم - مبين لمن تأمله وتدبره.
 ﴿لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ لم يجيئوا، وسيجيئون بعد - لم يكونوا في زمانهم
 وسيجيئون بعدهم.

﴿حُمِّلُوا﴾	كلفوا العلم بها.
﴿لَمْ يَحْمِلُوهَا﴾	لم يعملوا بما فيها.
﴿أَسْفَارًا﴾	كتبًا كبيرة.
﴿لَا يَهْدِي﴾	لا يوفق.
﴿الَّذِينَ هَادُوا﴾	اليهود.
﴿بِمَا قَدَّمْتَأَيْدِيهِمْ﴾	بما اكتسبوا من الآثام، وبما اقترفوا من السيئات.
﴿وَالشَّهَادَةِ﴾	ما شوهه فظهر للأعين ولم يغب عن أبصار الناظرين.
﴿نُودِيَ لِلصَّلَاةِ﴾	أذن للصلاة.
﴿فَاسْعَوْا﴾	فامضوا - فاذهبوا - والمراد بالسعي: العمل.
﴿ذِكْرَ اللَّهِ﴾	الصلاة - الخطبة والموعظة.
﴿وَذُرُّوا﴾	اتركوا.
﴿فَضَّلِ اللَّهُ﴾	رزق الله - تجارة.
﴿لَهُمْ﴾	طبلاً - وقيل: المزامير.

سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ

﴿نَشْهَدُ﴾	نحلف.
﴿أَيْمَنَهُمْ﴾	حلفهم.
﴿جُنَّةً﴾	وقاية يتقون بها - ستره يستترون بها.
﴿فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾	والجنة: المعلن الذي تتقى به السيوف والنبال والسهام في الحرب.
﴿فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾	أعرضوا عن دين الله وشرعه - صرفوا المؤمنين عن إقامة
﴿فَطُغِيَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾	حكم الله عليهم (أي: عن قتلهم) - صدوا الناس عن الدخول في الدين.
﴿لَا يَفْقَهُونَ﴾	ختم عليها بالكفر - جعل عليها ختم، وغطاها عن الإيمان.
﴿لَا يَفْقَهُونَ﴾	لا يتدبرون - لا يتفقهون.
﴿خُشْبٌ مُسْنَدَةٌ﴾	الخشب جمع خشبة، و«مُسْنَدَةٌ» أي: مُسْنَدَةٌ إِلَى الْحَوَائِطِ،
	وقيل: مُسْنَدَةٌ؛ لأنها قد تأكلت، فهي مُسْنَدَةٌ بِغَيْرِهَا لَا يَعْلَمُ مَا فِي بَاطِنِهَا أَحَدٌ.

﴿أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾	إلى أي وجه يُصرفون عن الحق.
﴿لَوْ أَرَأَوْهُمْ﴾	حركوها وهزوها؛ استهزاءً برسول الله ﷺ وباستغفاره.
﴿يَصُدُّونَ﴾	يعرضون (عن الاستغفار).
﴿لَا يَهْدِي﴾	لا يوفق للإيمان.
﴿الْفَلْسَفِيَّتِ﴾	الخارجين عن الطاعة.
﴿يَنْفَضُّوا﴾	يتفرقوا عنه.
﴿الْأَعَزُّ﴾	الأشد والأقوى.
﴿الْعَزَّةُ﴾	الشدة والقوة.

سُورَةُ النَّجَّاتِ

﴿فَاحْشَنَ صُورَكُمْ﴾	أحسن أشكالكم.
﴿الْمَصِيرُ﴾	المرجع والمآب.
﴿بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾	ما تكنه الصدور وما تخفيه - الأمور الملاصقة للصدور لا تفارقها.
﴿نَبُؤًا﴾	خبر.
﴿وَبَالَ أَمْرِهِمْ﴾	عاقبة كفرهم وتكذيبهم، وهو: ما حلَّ بهم في الدنيا من العقوبات.
﴿ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ﴾	مسهم العذاب كجزاء وعاقبة لكفرهم.
﴿وَتَوَلَّوْا﴾	عرضوا - انصرفوا عن الحق.
﴿وَأَسْتَغْنَى اللَّهُ﴾	استغنى الله بعزه ومُلْكه وسلطانه عن عبادتهم له وعن طاعتهم.
﴿حَمِيدٌ﴾	محمود عند جميعهم بجميل أياديه، وكريم فعاله.
﴿رَعَمَ﴾	ظن - والزعم هو: القول بالظن.
﴿لِنُبَعِّثَنَّ﴾	لتخرجن من قبوركم.
﴿لِنُنَبِّئَنَّ﴾	لتخبرن.
﴿يَسِيرٌ﴾	سهل.

﴿يَوْمُ النَّعَابِ﴾ يوم فيه يغبن المؤمنون الكافرين، ويغبن أهل الجنة أهل النار، وغبن فلانٌ فلاناً أي: أخذ منه الشيء بدون قيمته؛ وذلك أن لكل شخص مقعدين، مقعداً في الجنة ومقعداً في النار، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، ورث أهل الجنة المقاعد التي أعدت في الجنة لأهل النار لو كانوا أسلموا، وورث أهل النار المقاعد التي في النار.

فغبن المؤمنون الكافرين بأخذ منازلهم في الجنة، وترك منازل النار للكفار.

﴿يَكْفُرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ﴾ يُغَطُّ على ذنوبه وآثامه ولا يؤاخذ بها.

﴿بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ بقضاء الله وتقدير الله.

﴿يَهْدِ قَلْبَهُ﴾ يقذف في قلبه اليقين فيعلم أن ما أخطأه لم يكن ليصيبه، وما أصابه لم يكن ليخطئه.

﴿تَوَلَّيْتُمْ﴾ أعرضتم.

﴿الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾ البلاغ الواضح المظهر.

﴿فِتْنَةً﴾ بلاء واختبار.

﴿شَحَّ نَفْسِهِ﴾ هوى نفسه، والشح: منتهى البخل، والشح أخص من البخل،

فالبخل: أن تضنَّ بمالك، والشح أن تضنَّ بمال غيرك، وهذا وجه، وثمَّ وجوه أخرى.

﴿قَرْضًا حَسَنًا﴾ قرضاً حلالاً طيباً - طيبة به النفس - خالصاً لوجه الله.

﴿شُكْرٌ﴾ ذو شكرٍ لأهل الإنفاق في سبيله، يحسن الجزاء لهم على ما أنفقوا

في سبيله، ويحمد لهم إنفاقهم.

﴿حَلِيمٌ﴾ لا يعاجل أهل المعاصي بالعقوبات رغم كثرة ذنوبهم.

﴿الْغَيْبِ﴾ ما لا تراه العيون - ما يغيب عن الأبصار.

﴿وَالشَّهَادَةِ﴾ ما يُشَاهَد بالعيون.

﴿الْعَزِيزُ﴾ الذي لا يغالب ولا يُمانع، الذي قهر جميع الأشياء.

﴿الْحَكِيمُ﴾ الذي يضع كل شيء في مكانه اللائق به - الذي يصنع كل شيء

بحكمةٍ ولحكمةٍ.

سُورَةُ الطَّلَاقِ

﴿فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ﴾ طلقتهن في طهرٍ لم تجامعهنَّ فيه - طلقوهنَّ لِقُبُلِ عدتهن.

﴿وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ﴾ احفظوا وقت العدة وزمنها، واعرفوا ابتداءها وانتهاءها.
 ﴿يَعْدَحُدُّوهُ لِلَّهِ﴾ يتجاوز الحدود التي حدَّها الله لخلقه فيقع في المحرمات.
 ﴿بَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾ قاربن انقضاء العدة.
 ﴿ذَوَىٰ عَدْلٍ﴾ عدلين يرتضى دينهما وترضى أمانتهما.
 ﴿وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ﴾ اشهدوا بالحق إذا استشهدتم، واجعلوا ذلك خالصاً لله.
 ﴿وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ يأتيه بالرزق من حيث لا يدري، ولا يشعر، ولا يعلم، ولا يأمل، ولا يرجو.

﴿حَسْبُهُ﴾ كافيه وحافظه.
 ﴿إِنَّ اللَّهَ بَلِّغُ أَمْرِهِ﴾ إن الله بالغ أمره في كل حال، سواء توكل عليه العبد أم لم يتوكل. والمعنى أيضاً: إن الله منجز أمره.
 ﴿قَدَرًا﴾ أجلاً - منتهى - حدًا.

﴿يَسِّنَ مِنَ الْمَحِيضِ﴾ انقطع عنهنَّ الحيض - ارتفع طمعهنَّ في المحيض فلا يرجون أن يحضن.
 ﴿إِنْ أَزْتَبْتُمْ﴾ إن شككتن.
 ﴿وَأُولَتْ الْأَحْمَالِ﴾ النسوة الحوامل.
 ﴿وَيُعْظِمُ لَهُ أَجْرًا﴾ يُعْطِيهِ عَظِيمَ الأجر، وجزيل الثواب في الدنيا والآخرة وهو: الجنة والخلود فيها.

﴿مَنْ وُجِدَ كُمْ﴾ من سعتكم التي تجدون - من مقدرتكم.
 ﴿وَأُولَتْ الْأَحْمَالِ﴾ الحوامل.
 ﴿وَأَنصُرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ﴾ وليقبل بعضكم أمر بعض إذا أمره بالمعروف.
 ﴿وَإِنْ تَعَاَسَرْتُمْ﴾ إن لم تتفقا - إن لم يتراض الوالدان على شيء، ولم يتفقا على أجرة الرضاعة.

﴿سَعَى﴾	غنى.
﴿قُدِرَ﴾	ضيق.
﴿ءَاتَاهَا﴾	أعطاه.
﴿عَنْتَ﴾	عصت - تمردت - كفرت - غيرت.
﴿نُكْرًا﴾	عظيمًا منكراً.
﴿وَبَالَ أَمْرَهَا﴾	عاقبة عملها السيئ من الكفر والتكذيب، والعذاب الذي
	أعقب أمرهم.
﴿يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ﴾	يا أصحاب العقول والأفهام المستقيمة.
﴿ذِكْرًا﴾	رسول الله ﷺ - قرآنا.
﴿مُيِّنَاتٍ﴾	مظاهرات موضحات لمن سمعها وتدبرها.
﴿أَظْلَمَتِ﴾	ظلمات الكفر.
﴿النُّورِ﴾	نور الإيمان والهداية.
﴿يَنْزِلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ﴾	يتنزل أمر الله من السماء السابعة إلى الأرض السابعة.
﴿قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾	قد علم كل شيء.

سُورَةُ التَّحْنِثِ

﴿تَبَنَّى﴾	تطلب - تلتمس.
﴿فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ﴾	بين الله لكم - أوجب الله عليكم.
﴿يَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ﴾	ما تتحللون به من اليمين، ويزول به الإثم عنكم.
﴿مَوْلَاكُمْ﴾	متولي نصركم، ومتولي أمركم - حافظكم.
﴿نَبَأَتْ بِهِ﴾	أخبرت به.
﴿وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾	أطلعه الله عليه - أخبره الله به.
﴿عَرَفَ بَعْضُهُ﴾	تحدث ببعضه (مع زوجته) - عاتبها وجازاها على بعضه.
﴿نَبَأَهَا﴾	أخبرها.
﴿إِنْ نُوْبَا إِلَى اللَّهِ﴾	توبا إلى الله (فهو: حثُّ على التوبة).

﴿صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ مالت قلوبكما (إلى محبة ما كرهه رسول الله ﷺ) - أثمت قلوبكما، ومن الإصغاء بمعنى الميل؛ «أصغى الإناء للهرة» أي: أماله لها؛ لتشرب. ﴿تَظَاهَرَا عَلَيْهِ﴾ تتعاوننا عليه. ﴿ظَهِيرٌ﴾ ظهير هنا بمعنى ظهراء، أي: أعوان، وهو: كقوله تعالى: ﴿وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا﴾ أي: رفقاء. ومنه قول الشاعر: إن العواذل ليس لي بأمرير

أي: بأمراء.

﴿مُسْلِمَاتٍ﴾ مستسلمات - خاضعات لأمر الله. ﴿مُؤْمِنَاتٍ﴾ مصدقات بالله ورسوله. ﴿قَنِينَاتٍ﴾ مطيعات لله. ﴿تَنَبَّاتٍ﴾ راجعات إلى ما يحبه الله ورسوله منهنّ من طاعة. ﴿سَيِّحَاتٍ﴾ صائحات - مهاجرات - ويدخل فيها أيضًا: المسافرات؛ للاتعاظ والاعتبار. ﴿تَيَبَّاتٍ﴾ تزوجن وذهبت بكارتهن. ﴿وَأَبْكَارًا﴾ اللواتي لم يجامعهن أحد. ﴿وَقُودُهُا﴾ حطبها. ﴿غَلَاطٌ﴾ نزعت من قلوبهم الرحمة بالكافرين. ﴿نَصُوحًا﴾ صادقة - جازمة. ﴿يُكْفِّرَ﴾ يمحو.

﴿نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾ نورهم يتقدمهم. ﴿وَبِأَيْمَانِهِمْ﴾ أي: كتبهم بأيمانهم - مصابيح النور بأيمانهم، ونورهم عن أيمانهم. ﴿الْمَصِيرُ﴾ المرجع والمآب. ﴿أَخَصَّنَتْ فَرْجَهَا﴾ حفظت فرجها - عفت عن الحرام. ﴿رُوحِنَا﴾ جبريل.

﴿فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا﴾ قال بعض العلماء: إن جبريل نفخ في جيب درعها (فتحة الثوب من أعلى) فتسربت النفخة إلى الفرج؛ فحملت بعيسى عليه السلام.
 ﴿وَصَدَقَتْ بِكَلِمَتِ رَبِّهَا﴾ آمنت وأقرت بعيسى (فعيسى كلمة الله) - آمنت وأقرت بشرائع ربها التي نزلت على الأنبياء عمومًا - صدقت بكلمة «كن» التي خلق الله بها عيسى، كما قال تعالى: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾.

﴿الْقَتِينِ﴾ المطيعين.



﴿تَبَرَّكَ﴾ تفاعل من البركة، فالمعنى: تكاثرت البركات، والخيرات من قبله - زاد عطاؤه وكثر - دام إنعامه وثبت - تقدس - تعالى - تعاضم - باسمه يتبرك. والبركة أيضًا تطلق على: النمو والازدياد، وعلى الدوام والثبات.

﴿لِيَبْلُوكُمْ﴾ ليختبركم.

﴿أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ أخلصه وأصوبه، أي: أوفقه للكتاب والسنة وأخلصه لوجه الله.

﴿الْعَزِيزُ﴾ القوي الشديد المنتقم ممن عصاه وخالف أمره، منيع الجنب عظيم السلطان، لا يحول بينه وبين ما يريد حائل، وهو: الغالب على أمره، والغالب لغيره.

﴿الْغَفُورُ﴾ غفور لذنوب عباده، غفور لمن تاب ورجع.

﴿طِبَاقًا﴾ طباقًا - طبقًا فوق طبق - بعضها فوق بعض.

﴿تَفَوُّتٍ﴾ اختلاف - عدم تناسب.

﴿فَأَرْجِعِ الْبَصَرَ﴾ فَرَّدَ البصر - كَرَّرَ النظر.

﴿فُطُورٍ﴾ شقوق - تصدعات - ومنه قوله تعالى: ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطَرْنَ

مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ﴾ [مريم: ٩٠].

﴿كَرْنَيْنِ﴾ مرتين - مرة بعد مرة - وقال بعض العلماء: إن المراد تكرير النظر.

﴿خَاسِئًا﴾ مُبْعَدًا - صَاغِرًا - ذَلِيلًا - رَاغِعًا لم ينل مطلبه.

﴿حَسِيرٌ﴾ كليل - متعبٌ - مرهق - بلغ الغاية في التعب والإعياء؛ لأنه بعد طول البحث والنظر لم يجد فطورًا ولا ثقبًا ولا تشققات.

﴿السَّمَاءَ الدُّنْيَا﴾ السماء القريبة من الخلق، (السماء الأولى من السموات السبع).

﴿بِمَصْبِيحٍ﴾ المراد بها هنا: النجوم.

﴿رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ﴾ قذائف ترجم بها الشياطين وتقذف.

﴿وَأَعْتَدْنَا﴾ أعددنا.

﴿السَّعِيرِ﴾ النار الشديدة المستعرة - أشد الحريق.

﴿وَيُسْأَلُ الْمَصِيرُ﴾ بسئس المرجع والمآب الذي يرجعون إليه يوم القيامة.

﴿شَهيقًا﴾ صوتًا شديدًا منكرًا.

﴿تَفُورٌ﴾ تغلي.

﴿تَمِيزٌ﴾ تتقطع - تتمزق - ينفصل بعضها عن بعض.

﴿فَوْجٌ﴾ جماعة.

﴿خَزَنَتُهَا﴾ حراسها - القائمون عليها المكلفون بها.

﴿ضَلَّالٍ كَبِيرٍ﴾ ذهاب عن الحق بعيد.

﴿فَسْحَقًا﴾ بُعدًا. والسحيق: البعيد - والمراد: أبعدهم الله عن رحمته.

﴿يَخْشَوْنَ﴾ يخافون خوفًا شديدًا.

﴿مَغْفِرَةٌ﴾ عفو من الله عن ذنوبهم.

﴿وَأَسْرًا﴾ أخفوا.

﴿بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ ما يضمرونه ويخفونه في صدورهم.

﴿اللطيفُ﴾ الذي يعلم دقائق الأمور وخفاياها - البر بعباده الرحيم بهم.

﴿ذُلُولًا﴾ سهلة ميسرةً مذلةً - سهلة المسالك.

﴿مَنَاقِبَهَا﴾ فجاجها وطرقها وجوانبها، وقيل: جبالها. والأول أولى.

﴿النُّشُورُ﴾ الخروج من القبور بعد الموت.

﴿تَمُورٌ﴾ تتحرك وتضطرب وتذهب.

﴿حَاصِبًا﴾ ريحًا فيها حجارةٌ صغيرة وتراب فيه الحصباء الصغيرة.

- ﴿كَيْفَ نَذِيرِ﴾ كيف كانت عاقبة إنذاري.
- ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ كيف كان إنكاري عليهم لما كذبوا وكفروا.
- ﴿صَفَّيْتُ﴾ باسطات أجنحتها.
- ﴿وَيَقْبِضَنَّ﴾ يقبضن الأجنحة.
- ﴿مَا يُمْسِكُهُنَّ﴾ ما يمنعهن من السقوط.
- ﴿جُنْدٌ لَّكُمْ﴾ معينٌ لكم وناصر لكم.
- ﴿غُرُورٍ﴾ غرور من الشيطان بأنهم لن يعذبوا.
- ﴿لَجُؤًا﴾ تمادوا - أصرّوا.
- ﴿عُتُوٍ﴾ طغيان - ضلال.
- ﴿وَنُفُورٍ﴾ انصراف عن الحق - كفور - تولُّ وإعراض.
- ﴿مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ﴾ منكسًا رأسه لا يلتفت عن يمينه ولا عن شماله، ولا يبصر ما بين يديه، ولا عن يمينه ولا عن شماله، ويمشي في الضلالة والغواية والشرك والكفر.
- ﴿سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ مستقيمًا على طريق الحق.
- ﴿وَالْأَفْعِدَّةَ﴾ العقول.
- ﴿فَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ﴾ شكركم على نعم الله قليل.
- ﴿ذَرَأُكُمْ﴾ خلقكم - نشركم - بثكم.
- ﴿تُحْشَرُونَ﴾ تجمععون من قبوركم للحساب .
- ﴿الْوَعْدُ﴾ المراد: الوعد بالبعث والثواب والعقاب والحساب.
- ﴿زُلْفَةً﴾ قريبًا - حاضرًا.
- ﴿سَيِّئَتٍ﴾ تبين وظهر فيها السوء والخزي والسواد.
- ﴿تَدْعُونَ﴾ تسألون - تطلبون - تستعجلون - تدعون الأباطيل والأكاذيب - تدعون أنكم إذا متم لن تعذبوا .
- ﴿أَهْلَكْنِي﴾ توفاني - أمتني بعذاب.
- ﴿رَحْمَنَا﴾ آخر في آجالنا - لم يعذبنا.
- ﴿يُحِيرُ﴾ يمنع - يحفظ.

﴿تَوَكَّلْنَا﴾

اعتمدنا.

﴿غَوْرًا﴾

غائرًا لا تناله الأيدي ولا الدلاء.

﴿مَعِينٍ﴾

ظاهر على وجه الأرض تراه العيون - عذب.

سُورَةُ الْقَلَمِ

﴿بَٰرِئٌ﴾

حوت ، وقيل : إن المعنى : الدواة ، وقيل : لوح من نور ،

وقيل : حرف أقسم الله به ، كقوله تعالى : « ص » ، « ق » وقيل : اسم من أسماء السورة .

﴿يَسْطُرُونَ﴾

يكتبون - يخطون .

﴿بِعَمَّةِ رَبِّكَ﴾

بحمد ربك - من فضل الله عليك .

﴿لَأَجْرًا﴾

ثوابًا .

﴿عَبْرَ مَمْنُونٍ﴾

غير مقطوع - غير منقوص - غير محسوب - غير مُكدر بالمن .

﴿خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

أدب عظيم ، وهو : الأدب الذي أدبه ربُّه سبحانه وتعالى

(أدب القرآن) وقيل : المراد : دين عظيم .

﴿فَسَبِّحْهُ وَبُحِّرْهُ وَبُنِّصْهُ﴾

فستعلم ويعلمون - فسترى ويرون .

﴿بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ﴾

في أي الفريقين منكم المجنون - من منكم المجنون ؟ من منكم

المعذب ؟ من منكم الذي به الشيطان ؟

﴿تَذَهُنْ فِتْنَهُهُنَّ﴾

تكفر فيكفرون - تميل إلى آلهتهم فيميلون إلى إلهك - تلين

فيلينون - تترك الحق فيميلون إليك . والإدهان : التلين لمن لا ينبغي له التلين .

﴿حَلَّافٍ﴾

كثير الحلف بالباطل .

﴿مَهِينٍ﴾

حقير - ذليل - ضعيف - كذاب .

﴿هَمَّازٍ﴾

عيَّاب - طَعَّان - مُغْتَاب .

﴿مَشَاءٍ بَنِيمٍ﴾

ماشي بين الناس بالنميمة .

﴿مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ﴾

بخيل بالمال ضنين به لا يؤدي حقوقه وأيضًا يمنع الناس من

الإيمان .

﴿مُعْتَدٍ﴾

ظالم للناس معتدٍ عليهم .

﴿أَتَيْمٍ﴾ مرتكب للآثام - متناول للمحرمات .
﴿عُتْلٍ﴾ جافٍ شديدٍ في كفره - معافى في بدنه فاحشٍ في خُلُقِه، شديد
الْخَلْق، رحيب الجوف، أكل شروب، ظلوم للناس، فظ غليظ .
﴿بَعْدَ ذَلِكَ﴾ مع ذلك .
﴿زَنِيمٍ﴾ لئيم - دَعِيٌّ (مُلحق بغير أبيه) - مريب .
﴿ذَا مَالٍ﴾ صاحب مال .
﴿أَسَاطِيرُ﴾ قصص وخرافات .
﴿سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرُوطِ﴾ سنعلمه بعلامةٍ على أنفه يُعرف بها .
﴿بَلَوْنَهُمْ﴾ اختبرناهم - امتحناهم .
﴿أَصْحَابَ الْجَنَّةِ﴾ أصحاب الحديقة (البستان) .
﴿لَيَصْرِمُنَّهَا﴾ ليجدُنَّها - ليقطعن ثمرها، والجداد: قطع الثمر .
﴿مُصْبِحِينَ﴾ في الصباح .
﴿وَلَا يَسْتَنُونَ﴾ لا يقولون: إن شاء الله، فالاستثناء هنا هو: قول: إن شاء الله .
ومن العلماء من قال: لا يخرجون حق الفقراء المساكين .
﴿طَائِفٌ﴾ شيءٌ من عند الله، نار أحرقتها - بلاء حلَّ بها فذهب
بثمارها - طارِقٌ طرقها فدمرها .
﴿كَالْصَّرِيمِ﴾ الليل الأسود شديد الظلمة - الرماد الأسود - البستان الذي
صُرم ثمره وقُطع .
﴿فَنَادُوا مُصْبِحِينَ﴾ نادى بعضهم بعضًا في الصباح .
﴿أَعْدُوا﴾ اخرجوا إلى حديقَتكم صباحًا مبكرين .
﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ إن كنتم تريدون اجتناء الثمر .
﴿يَنْخَفَتُونَ﴾ يُحدث بعضهم بعضًا سرًّا حتى لا يسمعهم الناس .
﴿وَعَدُوا﴾ اخرجوا صباحًا مبكرين
﴿حَرَرٍ﴾ جدٌ - غيظ وحنق (على الفقراء والمساكين) - قصيدٌ وتعمدٌ
وحرصٌ (لحرمان الفقراء) .

﴿لَصَّالُونَ﴾	تأثهون - مخطئون للطريق.
﴿أَوْسَطُهُمْ﴾	أعقلهم - أعدلهم - أرجحهم عقلاً.
﴿تُسَبِّحُونَ﴾	تقولون: إن شاء الله - تسبحون الله وتنزهونه عن الظلم.
﴿يَتَلَوُّونَ﴾	يلوم بعضهم بعضاً.
﴿طَلَعِينَ﴾	متجاوزين الحد في الظلم.
﴿رَغَبُونَ﴾	لا جئون - راجعون - طامعون في فضل الله.
﴿تَدْرُسُونَ﴾	تقرءون.
﴿تَخَيَّرُونَ﴾	تختارون - تشتبهون.
﴿بَلِغَةً﴾	مؤكدة - واصله.
﴿زَعِيمٌ﴾	كفيل - ضامن - قائم بالحجة والدعوى.
﴿شُرَكَاءُ﴾	شركاء لله أرباب تفعل معهم هذا، وقيل: شهداء يشهدون لهم بصدق ما يدعونه.
﴿خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ﴾	ذليلة أبصارهم.
﴿تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ﴾	تعلوهم وتغشاهم الذلة - يغشاهم ذلُّ الندامة والحسرة، وكما
﴿وَوُجُوهُ يُؤْمِدُ عَلَيْهَا غَيْرُهُ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ﴾ [يس: ٤٠ - ٤١].	في الآية الكريمة:
﴿سَلِيمُونَ﴾	آمنون - معافون - أصحاء.
﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ﴾	سنجرهم إلى العذاب - سنقر بهم - سنأخذهم على غفلة وهم
﴿وَأُمْلِي لَهُمْ﴾	لا يعرفون. والاستدراج: الإذناء على التدريج.
﴿كَيْدِي مَتِينٌ﴾	أؤخرهم - أمهلهم - أنظرهم.
﴿كَصَاحِبِ الْخَوْتِ﴾	تديري عظيم قوي لمن خالف أمري وكذب رسلي واجترأ
﴿نَادَى﴾	على معصيتي.
﴿مَكْطُومٌ﴾	هو: يونس <small>عليه السلام</small> .
﴿تَذَرِكُهُ نِعْمَةٌ﴾	دعا.
	مكروب - ممتلىء كرباً وهمّاً وغمّاً - مغموم.
	تداركته نعمة ربه ولحقه فضله وثوابه.

- ﴿لَيْدٌ بِالْعَرَاءِ﴾ طُرح بأرض الفضاء.
- ﴿مَذْمُومٌ﴾ ملوم - مذنب.
- ﴿فَأَجْنَبَهُ﴾ اختاره واصطفاه.
- ﴿لَيَزِلُّونَكَ﴾ لينفذونك (كما ينفذ السهم من الرمية) - ليصرعونك -
- يركزون البصر إليك فيهلكونك - يغتالونك.
- ﴿الذِّكْرُ﴾ القرآن

سُورَةُ الْحَاقَّةِ

- ﴿الْحَاقَّةُ﴾ اسم من أسماء يوم القيامة ، عَظَّمَهُ اللهُ وحذَّرَ عباده منه.
- ﴿مَا الْحَاقَّةُ﴾ أي شيء هي الحاقة؟ وهو: استفهام لتعظيم شأنها والتعجب من أمرها، ومن إحقاقها للحق.
- ﴿ثُمَّدُ﴾ هم قوم نبي الله صالح عليه السلام.
- ﴿وَعَادُ﴾ هم قوم نبي الله هود عليه السلام.
- ﴿بِالْقَارِعَةِ﴾ القيامة - الساعة التي تقرر قلوب العباد لأهوالها وشدتها.
- ﴿بِالطَّاغِيَةِ﴾ الصيحة الشديدة التي أهدمتهم وأخمدتهم وأسكنتهم وقيل: الطاغية: طغيانهم وبغيهم إذ إنهم قد طغوا وبغوا.
- ﴿بِرِيحٍ صَرْصَرٍ﴾ ريح شديدة البرد، شديدة العصفوف.
- ﴿عَابِيَةٍ﴾ شديدة الهبوب عتت على الخُزَانِ «والخزان» جمع «خازن».
- ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ﴾ أرسلها عليهم - سلَّطها عليهم.
- ﴿حُسُومًا﴾ تباغًا - متتابعة متواصلة بلا انقطاع ولا فتور - قاطعة لهم فلم تُبق منهم أحدًا، كقول القائل: حسمت الأمر.
- ﴿صَرَعَنِي﴾ هلكى - موتى.
- ﴿أَعْبَارُ نَخْلٍ﴾ أصول نخل.
- ﴿خَاوِيَةٍ﴾ فارغة، قال بعض العلماء: كانت الريح تدخل من أفواههم فتُخرج ما في أجوافهم.

﴿وَمَنْ قَبْلَهُ﴾ والذين من قبله: كقوم عاد وشمود وقوم لوط وغيرهم. وهناك قراءة أخرى «وَمَنْ قَبْلِهِ»، أي: من معه من أهل مصر من الأقباط، ومن عنده في زمانه. ﴿وَالْمُؤْتَفِكْتُ﴾ مدائن قوم لوط، سُميت بـ «المؤتفكات»؛ لأنها اتفكت بهم. أي: انقلبت بهم، كما قال تعالى: ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى﴾ [النجم: ٥٣].

﴿بِالْخَاطِئَةِ﴾ الفعلة الخاطئة.

﴿رَأْيَةٍ﴾ شديدة - زائدة مهلكة - عظيمة وأليمة.

﴿طَغَا الْمَاءُ﴾ ازداد وكثر وتجاوز حده المعهود تجاوزًا شديدًا، فأصبح كما قال تعالى: ﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ﴾ [هود: ٤٢] وطغيان الماء هذا كان زمن نبي الله نوح ﷺ وقد قال تعالى: ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَرٍ ۖ ۝١١ وَفَجَرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾ [القمر: ١١، ١٢].

﴿الْبَارِيَةِ﴾ السفينة التي صنعها نبي الله نوح ﷺ التي تجري على الماء وهي الفلك الذي قال الله فيه: ﴿وَأَصْنَعُ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِّينَا﴾ [هود: ٣٧].

﴿نَذِيرَةً﴾ عبرة وموعظة.

﴿وَتَعْيَا﴾ تفهمها، وتفهم الحكمة منها ومما حدث للناس.

﴿أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾ حافظة - سامعة مستفيدة بسماعها.

﴿الصُّورِ﴾ قرن يُنفخ فيه.

﴿فَدَكَّنَا ذَكَّةً وَاحِدَةً﴾ زلزلنا زلزلة واحدة.

﴿وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ قامت القيامة.

﴿وَأَنشَقَّتِ السَّمَاءُ﴾ انصدعت - تفتطرت - تشققت.

﴿وَاهِيَةً﴾ ضعيفة متمزقة.

﴿وَالْمَلَكُ﴾ الملائكة.

﴿أَزْجَايَهَا﴾ أطرافها - حافاتهما حين تشقق - نواحيها بقاياها - الأجزاء التي لم

تتساقط منها .

﴿أَوْفَى﴾ أُعْطِيَ.

﴿بِإِمِينِهِ﴾ بيده اليمنى.

- ﴿هَؤُلَاءِ﴾ تعالوا - هلموا.
- ﴿كِتَابَةٍ﴾ كتاب أعمالى (الكتاب الذى كتب فىه أعمالى).
- ﴿ظَنَنْتُ﴾ أيقنت - علمت.
- ﴿مُلْتَقَى حِسَابَةٍ﴾ ملاق جزاء أعمالى - محاسب على عملى ومثاب عليه.
- ﴿رَاضِيَةٍ﴾ مرضية - قد رضىها.
- ﴿جَنَّةٍ عَالِيَةٍ﴾ بستان عال رفيع.
- ﴿قُطُوفُهَا﴾ ثمارها.
- ﴿دَانِيَةٍ﴾ قريبة - سهلة التناول، ينالها أهلها قيامًا وقعودًا ومتكئين .
- ﴿هَنِيئًا﴾ لا يُتَأَذَى بأكله ولا بشره.
- ﴿أَسْلَفْتُمْ﴾ عملتم - قدمتم.
- ﴿لَفَالِيَةٍ﴾ الماضية - أيام الدنيا الفانية.
- ﴿وَلَوْ أَدْرِمَاحِسَابَةٍ﴾ لم أعلم شيئًا عن حسابى وجزاء عملى.
- ﴿الْقَاضِيَةِ﴾ التى ليست بعدها حياة.
- ﴿هَلَاكَ عَنَى﴾ ذهب عني حُجبى، فلم تعد هناك حُجة أحتج بها.
- ﴿سُلْطَانِيَةٍ﴾ فالسلطان هنا الحجة، وقال آخرون: السلطان: ما كان فى الدنيا من منصبٍ وجاهٍ.
- ﴿فَعَلُوهُ﴾ شُدُّوه بالأغلال، ضَعُوا الأغلال فى عنقه، وذلك كما قال تعالى:
- ﴿إِذَا الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلْسِلُ يُسْحَبُونَ﴾ [غافر: ١٧]. ضَعُوا يده إلى عنقه واربطوهما معًا.
- ﴿صَلُّوهُ﴾ أدخلوه - أوردوه - قَلَّبُوهُ على جمرها ولهيها.
- ﴿ذَرَعُهَا﴾ طولها بالذراع (لكن هل هو: ذراع الملائكة أم غيرهم؟ فالله أعلم).
- ﴿فَأَسْلَكُوهُ﴾ أدخلوه - تدخل من فمه وتخرج من دبره وتدخل فى دبره وتخرج من منخريه.
- ﴿وَلَا يَحْصُ﴾ لا يرغب - لا يحث - لا يشجع.
- ﴿حَمِيمٍ﴾ قريب (يدفع عنه أو يرق لحاله).

﴿غَسِّلِينَ﴾ الغسلين هو: ما يسيل من صديد أهل النار، وكل جرح غسلته فخرج منه شيء فهو: غسلين. والغسلين: شر الطعام وأخبثه.

﴿الْخَاطِئُونَ﴾ المذنبون، الذين كانت ذنوبهم كفرًا بالله وتكذيبًا بآياته.

﴿قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ﴾ إيمانكم قليل.

﴿قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ﴾ تذكركم قليل - اتعاضكم قليل.

﴿فَقَوْلَ عَلَيْنَا﴾ افترى علينا - كذب علينا - أتى بقول من عند نفسه ونسبه إلينا.

﴿لَا خِزْيَ لَنَا بِالْيَمِينِ﴾ لانتقمنا منه باليمين (لأنها أشد في البطش) لأخذناه بيمينه لنقتله - لأهناه وأذللناه بقوة.

﴿الْوَتِينَ﴾ نياط القلب - عرق في القلب.

﴿حَاجِزِينَ﴾ مانعين (ليس منكم من أحد يستطيع أن يمنعهم مما أردناه به).

﴿لَتَذْكُرَنَّ لِلْمُتَّقِينَ﴾ عظة واعتبارًا للمتقين الذي يتقون عقاب الله، بأداء فرائضه، واجتناب معاصيه.

﴿لَحَسْرَةً﴾ ندامة.

﴿لَحَقَّ الْيَقِينُ﴾ الحق اليقيني الذي لا شك فيه ولا مرية ولا ريب، فلا شك أن القرآن من عند الله، لم يتقوله محمد ﷺ.

﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ سبح ربك العظيم - سبح بذكر ربك. نزه ربك عن السوء والنقائص - صل لربك.



﴿وَأَقِمْ﴾ كائن - حاصل - نازل.

﴿دَافِعٌ﴾ مانع، ليس له من يمنعه إذا أراد الله وقوعه.

﴿الْمَعَارِجِ﴾ الدرجات - الفواضل - النعم - السموات.

﴿تَعْرُجُ﴾ تصعد.

﴿وَالرُّوحُ﴾ جبريل ﷺ، وقيل: إن المراد بها خلق من خلق الله، الله يعلمهم.

صبرا لا جزع فيه، ولا شكوى لغير الله .	﴿صَبْرًا جَمِيلًا﴾
يرونه مستبعدًا غير واقع - لا يعتقدون وقوعه، لا يعتقدون أن	﴿يَرَوْنَهُ بَعِيدًا﴾
الساعة قائمة.	
نعلم أنه قريب.	﴿وَنَرَنَاهُ قَرِيبًا﴾
النحاس المنصهر - الرصاص المنصهر - دُرْدِيّ الزيت	﴿كَالْمُهْلِ﴾
وعكّره	
الصوف المصبوغ، وهو: أضعف الصوف.	﴿كَالْعِهْنِ﴾
قريب.	﴿حَمِيمٌ﴾
يرونهم.	﴿يُبْصِرُونَهُمْ﴾
الكافر - المذنب ذنبًا يستحق عليه النار.	﴿الْمَجْرُمِ﴾
يفدي نفسه.	﴿يَفْتَدِي﴾
زوجته.	﴿وَصَنْجَبَتِهِ﴾
عشيرته الأقربين.	﴿وَفَصِيلَتِهِ﴾
تضمه إليها - وتنصره عند الشدائد.	﴿تُؤْوِي﴾
لهب خالص - ملتهبة - دركة من دركات النار واسم من أسماء	﴿لَطْفَى﴾
النار.	
نزاعة للأطراف - تنزع جلدة الرأس - تنزع مكارم الوجه ﴿أَذْبَرَ	﴿نَزَاعَةً لِلشَّوَى﴾
وَوَلَّى﴾ انصرف وأعرض.	
جمع المال وجعله في وعاء ولم يخرج حق الله منه - جمع	﴿فَأَوْعَى﴾
المال وعدّده ولم يؤد زكاته .	
شديد الجزع، وشديد البخل وشديد الحرص وشديد	﴿هَلُوعًا﴾
الضجر. إذا مسه الشر جزوعًا وإذا مسه الخير منوعًا، إذا قلّ ماله وأصابه الفقر	
والعدم فلا صبر له على ذلك، بل فزعَ وجزع وضجر وانخلع قلبه من شدة الرعب.	
وإذا أصابه الخير والغنى والخصب والسعة وكثر ماله فهو: بخيل كثير المنع	
والإمساك، لا يصبر ولا يحتسب ولا يزكي ولا يعطي.	

﴿مَسَّهُ﴾	أصابه.
﴿جَزَعًا﴾	كثير الجزع - كثير الخوف، قليل الصبر، كثير الضجر والقلق.
﴿مَنُوعًا﴾	كثير المنع، شديد الإمساك والبخل.
﴿دَائِمُونَ﴾	مقيمون (لا يضيعون منها شيئاً) محافظون (على أدائها في أوقاتها بأركانها). ساكنون (الدائم: الساكن، ومنه الماء الدائم)، أي: ساكنون في صلاتهم. وقيل: المراد: إذا عملوا عملاً داوموا عليه.
﴿وَالْمَحْرُومِ﴾	الذي لا مال له ولا حرفة له ولا يهدى إليه.
﴿يُصَدِّقُونَ﴾	يُقرُّون - يعترفون (يُقرُّون بالبعث والجزاء والحساب والثواب والعقاب).
﴿يَوْمِ الدِّينِ﴾	يوم القيامة.
﴿مُسْفِفُونَ﴾	خائفون.
﴿غَيْرُ مَأْمُونٍ﴾	لا يأمنه أحدٌ على نفسه (إلا بأمانٍ من الله تعالى).
﴿غَيْرُ مَلُومِينَ﴾	غير معاتبين - غير محاسبين.
﴿أَبْغَى﴾	طلب - التمس.
﴿وَرَاءَ ذَلِكَ﴾	غير ذلك.
﴿الْعَادُونَ﴾	المتجاوزون ما أحلَّ الله إلى ما حرَّمه الله عزَّ وجل.
﴿رَعُونَ﴾	حافظون - مؤدون.
﴿قَائِمُونَ﴾	مؤدون (يؤدونها على أكمل وجه).
﴿قَبْلَكَ﴾	ناحيتك.
﴿مُهْطِعِينَ﴾	مديمي النظر إليك (المهطع: الذي لا يطرف) ناظرين إليك تعجباً - عامدين - نافرين - منطلقين.
﴿عَزِينَ﴾	متفرقين.
﴿بِمَسْبُوقِينَ﴾	بمغلوبين - لا يفوتنا شيء ولا يعجزنا أمرٌ.
﴿الْأَجْدَاثِ﴾	القبور.
﴿سِرَاعًا﴾	مسرعين.

﴿نُصِبَ﴾	صنم منصوب يُعبد.
﴿يُفْضُونَ﴾	يسرعون.
﴿خَشِعَةً﴾	ذليلة - خاضعة (لا تُرفع لما يتوقعونه من العذاب).
﴿تَرْهَقُهُمْ﴾	تغشاهم.
﴿ذَلَّةٌ﴾	هوانٌ.

سُورَةُ نُوحٍ

﴿نَذِيرٌ﴾	من يُنذر عذاب الله ويُحذر منه.
﴿وَأَنْقُوهُ﴾	اتقوا عقابه واحذروه.
﴿فِرَارًا﴾	إدبارًا وهربًا.
﴿وَأَسْتَفْشَوْا ثِيَابَهُمْ﴾	تغشوا في ثيابهم وتغطوا بها - غطوا وجوههم لئلا يروه ولئلا يسمعوه.
﴿وَأَصْرُوا﴾	ثبتوا على ما هم عليه من الكفر، واستمروا على ما هم فيه من الشرك.
﴿وَأَسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا﴾	امتنعوا عن قبول الحق امتناعًا، واستنكفوا استنكافًا.
﴿جَهَارًا﴾	ظاهرًا في غير خفاء معلنًا بدعوتي لهم.
﴿أَعْلَنَتْ لَهُمْ﴾	صحت بهم.
﴿وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا﴾	أسررت لهم فيما بيني وبينهم.
﴿وَنَذَرَارًا﴾	متتابعًا.
﴿لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾	لا تخافون عظمة الله وقدرته - لا تعظمون الله حق عظمته - لا تعملون بطاعة الله - لا تؤمنون من الله توقيرًا لكم بأن تؤمنوا فتصيروا موقرين عنده - لا تعرفون له حقًا ولا تشكرون له نعمةً.
﴿أَطْوَارًا﴾	حالات بعد حال (من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة، ثم تخرجون طفلاً، ثم بلوغ الأشد، ثم الشيخوخة) وأيضًا: فقراء وأغنياء ومرضى وأصحاء، ومن به منكم دمامة ومن هو: وسيم...

﴿طَبَاقًا﴾	أطباقًا بعضها فوق بعض (أَدْوَارًا).
﴿سِرَاجًا﴾	مصباحًا.
﴿بَسَاطًا﴾	كالبساط تستقرون عليها وتمهدونها.
﴿سُبُلًا﴾	طرقًا.
﴿فَجَاجًا﴾	طرقًا واسعة - طُرُقًا بين جبلين.
﴿كُبَارًا﴾	كبيرًا - عظيمًا.
﴿لَا نَذَرْنَ﴾	لا تتركن.
﴿مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ﴾	بخطيئاتهم (بسبب خطيئاتهم)، والخطايا: كبار الذنوب.
﴿دَيَارًا﴾	ساكن الديار (الذي يدور فيها).
﴿تَذَرُهُمْ﴾	تركههم أحياء.
﴿فَاجِرًا﴾	فاجرًا في أعماله مخالفًا فيها أمر ربه سبحانه وتعالى تاركًا
	للطاعات.
﴿كَفَارًا﴾	كافر القلب - يكفر بالنعم - شديد الكفر.
﴿نَبَارًا﴾	هلاكا - خسارًا.

سُورَةُ الْحَجِّ

﴿نَفَرٌ﴾	جماعة (من الثلاثة إلى العشرة).
﴿قُرْءَانًا﴾	كلامًا مقروءًا (وهو: القرآن الكريم).
﴿عَجَبًا﴾	ذا عجبٍ (في فصاحته وبلاغته ومواعظه وأمره ونهيهِ وبركته
	وفي كل شيء) مُعْجَبٌ - عظيمًا.
﴿يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ﴾	يدل على الحق والصواب - يهدي لأرشد الأمور وأفضلها.
﴿فَتَأْمَنَّا﴾	فصدقنا به وأيقنا أنه من عند الله ﷻ.
﴿وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا﴾	لن نتخذ معه إلهاً آخر.
﴿جَدْرَيْنَا﴾	عظمة ربنا - جلال ربنا - أمر ربنا.

﴿تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا﴾ تعالى جلاله وتعالى عظمته عن اتخاذ الصاحبة والولد - تنزه جلال ربنا وعظمته عن اتخاذ الصاحبة والولد (أي: إنَّ منزلة ربنا وجلال ربنا وعظمة ربنا لا تتناسب أبدًا بحالٍ من الأحوال أن يتخذ زوجة أو ولدًا).
﴿صَحْبَةً﴾ زوجة.

﴿سَفِينًا﴾ جاهلنا - (وهو: الشيطان).
﴿سَطَطًا﴾ ظلمًا وافتراءً وشدة في الافتراء والكذب. بُعدًا شديدًا عن الحق، وبعدًا عن التوحيد إلى الشرك، ودليله: آية مشابهة في شأن الفتية أصحاب الكهف: ﴿إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا سَطَطًا﴾ [الكهف: ١٤].

﴿يَعُودُونَ﴾ يستجيرون.
﴿رَهَقًا﴾ إثما - طغيانًا - خوفًا.
﴿لَمَسْنَا السَّمَاءَ﴾ طلبنا خبرها - قصدناها واتجهنا إليها واقتربنا منها.
﴿حَرَسًا﴾ حُرَّاسًا - حفظةً - ملائكة يحرسونها ويحفظونها.
﴿وَشُهَبًا﴾ جمع «شهاب»، وهي أجزاء من النجوم ترمى بها الشياطين، كما قال تعالى: ﴿إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ﴾ ﴿٦﴾ وَحَفَظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ﴿٧﴾ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى آلَمٍ إِلَّا أَعْلَىٰ وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ﴾ [الصفات: ٦ - ٨].

﴿مَقْعِدٌ لِلسَّمْعِ﴾ مجالس للاستماع والتصنت على حديث الملائكة وهم يتحدثون.

﴿شَهَابًا رَصَدًا﴾ شهابًا قد أُعد له وأُرسد له.
﴿رَشَدًا﴾ خيرًا - صلاحًا.
﴿الصَّالِحُونَ﴾ المسلمون العاملون بطاعة الله.
﴿دُونِ ذَلِكَ﴾ غير ذلك.

﴿طَرَائِقَ قِدَادًا﴾ «الطرائق» جمع «طريقة» (أي: طريقة الشخص ومذهبه) وقددًا جمع (قَدَّة) وهي الضروب والأجناس المختلفة. والمعنى: كنا فرقًا مختلفة الأهواء متشعبة الآراء.

﴿لَنْ نُعْجِزَ اللَّهَ﴾ لن يعجز عنا ربنا إذا أردنا، ولن نستطيع الهرب منه - لن نفوته ولن نغلبه إذا طلبنا.

﴿وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا﴾ لن نفوته هاربين، إذا أردنا الهرب فلن يعجز ربنا عن الإتيان بنا.

﴿الْمُذَى﴾ القرآن.

﴿بَحْسًا﴾ نقصًا من حسناته.

﴿رَهَقًا﴾ إثمًا (يُحْمَلُ عليه من سيئات غيره) - زيادة في سيئاته (أي: لن يُرْهَقَ بحمل سيئات غيره).

﴿الْفَاسِطُونَ﴾ الجائرون عن الإسلام، المنحرفون عن الحق - الظالمون.

﴿أَسْلَمَ﴾ خضع واستسلم، وانقاد وأطاع.

﴿تَحَرَّوْا رَشَدًا﴾ طلبوا لأنفسهم النجاة - تعمدوا الرشد والصواب في دينهم والتمسوه وبحثوا عنه وعملوا به.

﴿حَطَبًا﴾ وقودًا.

﴿الطَّرِيقَةَ﴾ طريق الاستقامة والإسلام والإيمان وقيل: (طريق الكفر).

﴿مَاءَ عَذَقًا﴾ ماء كثيرًا طاهرًا، وقيل: مألًا كثيرًا حلالًا - لوسعنا عليهم في الأرزاق وبسطنا عليهم من الدنيا - عيشًا رغدًا.

﴿لَيَفْنِيَنَّهُمْ﴾ لنختبرهم ونبليهم.

﴿يَسْلُكُهُ﴾ يُدْخِلُهُ

﴿صَعْدًا﴾ شديدًا شاقًا - وقيل: جبلًا في جهنم - عذابًا لا راحة فيه - مؤلمًا.

﴿يَدْعُوهُ﴾ يدعو إلى سبيله وتوحيده بقول: «لا إله إلا الله» وبتلاوة كتابه - يسأله وحده، ولا يسأل أحدًا سواه.

﴿لَبَدًا﴾ جماعات كثيرة (بعضها فوق بعض)، ومنه: ﴿يَقُولُ أَهْلَكْتُ

مَا لَا لَبَدًا﴾ [البلد: ٦] أي: كثيرًا، وهذا أيضًا من قولهم: تلبد الشيء على الشيء.

﴿لَنْ يُجِيرَنِي﴾ لن يدفع عني العذاب إن أراد بي عذابًا.

﴿مُلْتَحِدًا﴾ ملجأ (ألجأ إليه) - نصيرًا ينصرني.
 ﴿أَمَدًا﴾ غاية معلومة (قد تطول مدتها) - أجلاً.
 ﴿الْغَيْبِ﴾ ما غاب عن الخلق.
 ﴿يُظْهِرُ﴾ يُطلع - يخبر.
 ﴿أَرْتَضَى﴾ اصطفى واختار.
 ﴿رَصَدًا﴾ يرصدون ويتابعون من يريد إدخال شيء في القرآن فيمنعونه - حفظةً يحفظونه.

﴿وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ﴾ علم بكل ما عندهم.
 ﴿وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا﴾ علم عدد الأشياء كلها فلم يخف عليه منها شيء.

سُورَةُ الْمُتَقَاتِلِينَ

﴿الْمُرْسَلِ﴾ المتلفف في ثيابه - والتزمل أيضاً: التغطي في الليل. وقيل: المزمّل بالنبوة والملتزم للرسالة.
 ﴿وَرَّيْلٍ﴾ بَيْنَ - ترسل.
 ﴿تَرْتِيلاً﴾ تبيناً - ترسلاً.
 ﴿سَنُلْقِي﴾ سنوحى - سننزل.
 ﴿قَوْلًا﴾ قرأنا، قال تعالى: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ﴾ [الطارق: ١٣] وقال سبحانه: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ﴾ [الحاقة: ٤٠].

﴿نَاشِئَةً﴾ ساعات الليل - قيام الليل. ومن العلماء من قال: ناشئة الليل: أول الليل وقال بعضهم: من المغرب للعشاء. وقال آخرون: ناشئة الليل ما كان من قيام بعد نوم.

﴿أَشْدُّ وَطْأً﴾ أشد موافقة (يتوافق فيها القلب، واللسان، والسمع على فهم القرآن، وتدبر آياته، ومعانيه) - أثبت للحفظ - وأدعى للفهم - وقيل: أثقل على المصلي.
 ﴿وَأَقْرَبُ قِيْلًا﴾ أصوب قراءة - أخلص للقول، وأسمع له - أقرب للتفقه، والفهم.

﴿سَبَّحًا﴾ فراغًا - متسعًا - متقلبًا. وقتًا واسعًا تقضي فيه حوائجك حتى تتفرغ لقيام الليل وتنام فيه وتستريح للمعونة على قيام الليل.

﴿وَبَيِّنْ لَهُ الْبَينَاتِ﴾ انقطع إليه انقطاعًا - أخلص له إخلاصًا - انقطع عن الأوثان والأصنام وعن عبادة غير الله ﷻ.

﴿فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا﴾ أفرد بالتوكل عليه وحده لا شريك له - فوض أمورك كلها إليه - ارض به قائمًا بأمورك وكفيلاً بما وعدك.

﴿هَجْرًا جَمِيلًا﴾ الهجر: الترك، واهجرهم هجرًا جميلًا أي: هجرًا لا جزع معه ولا عتاب فيه بعض العلماء: إن الهجر الجميل هو: الهجر في الله كما قال تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيءِ آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾ [الأنعام: ٦٨].

﴿وَدَّرَنِي﴾ دعني.

﴿أُولَى النِّعَمَةِ﴾ أهل التنعم في الدنيا، وأهل الرفاهية، والملذات. أرباب الغنى، والسعة، والوجاهات.

﴿وَمَهْلَهْمُ﴾ آخرهم - أنظرهم.

﴿لَدَيْنَا﴾ عندنا.

﴿أَنكَالًا﴾ قيودًا.

﴿وَجَحِيمًا﴾ نارًا تُسعر وتتأجج.

﴿وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ﴾ طعامًا له غصة أي يُغص به آكله فيتعلق بالحلق لا ينزل إلى الجوف ولا يخرج من الفم، كأن به شوكا يأخذ بالحلق.

﴿أَلِيمًا﴾ مؤلمًا - مؤجعًا.

﴿تَرْجُفٌ﴾ تضطرب.

﴿كَيْبًا﴾ رملاً.

﴿مَهِيلًا﴾ المهيل: الذي أهيل، أي: حُرِّك من أسفله، فانهال من أعلاه.

﴿وَبِيلًا﴾ شديدًا.

﴿مُنْفِطِرِيهٌ﴾ متشققة لشدته - متصدعة لهوله - متقطعة فيه.

﴿وَعَدُهُ﴾ وعده بالقيامة، والثواب والعقاب.
 ﴿مَفْعُولًا﴾ كائنًا لا خلف له، ولا مفرّ منه.
 ﴿تَذَكُّرَةً﴾ عظة وعبرة لمن اتعظ واعتبر.
 ﴿أَدْنَى﴾ أقرب.
 ﴿يُقَدِّرُ أَيْلَ وَالنَّهَارَ﴾ يعلم مقادير ساعات الليل والنهار، ويعلم أوقات الليل والنهار.
 ﴿لَنْ تُخْصَوْهُ﴾ لن تطيقوا قيامه كما أمرناكم به . لن تستطيعوا تحديد زمن القيام، لكونهم لم يكن عندهم ساعات - فلن تستطيعوا تحديد ثلث الليل ونصفه.
 ﴿فَنَابَ عَلَيْكُمْ﴾ خفف عنكم.
 ﴿يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ يسافرون لطلب الرزق.
 ﴿وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ أنفقوا في سبيل الله من خالص أموالكم في وجوه الخير عموماً.



﴿الْمُنَافِقِينَ﴾ النائم في ثيابه المتلفف فيها - المتلفف في ثياب النوم تغطي بها ونام.
 ﴿وَقَدْ أَنْذَرَ﴾ قم من مضجعك وخوف الناس وحذرهم. قم قيام عزيم وتصميم - شمر عن ساعد الجد وأنذر الناس.
 ﴿وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ﴾ عظم ربك بعبادته وباللجوء إليه وحده لا شريك له وخشيته وحده لا شريك له - اعتقد أنه أكبر من أن يكون له شريك - لا تعبد سواه.
 ﴿وَنِيَابِكَ فَطَهِّرْ﴾ لا تلبسها على معصية ولا على غدر. طهر الثياب من النجاسات.
 ﴿وَالرُّجْزَ﴾ الأصنام - الإثم والمعصية.
 ﴿فَاهْجُرْ﴾ اترك وابتعد.
 ﴿وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ﴾ لا تعطي عطية تطلب أكثر منها - لا تمن على العباد بنبوتك وتطلب منهم المال لتستكثر به - لا تستكثر عملك الصالح على ربك .

﴿وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ﴾ اصبر على ما كلفك الله به ابتغاء وجه الله وثوابه - اصبر على ما تلقى من المكروه والأذى انتظاراً لثواب الله. اصبر على عطيتك التي تعطيها للناس، واطلب ثوابها من الله.

﴿نُفِرَ﴾ نفخ.

﴿النَّافِرِ﴾ الصور.

﴿عَسِيرٌ﴾ شاق - شديد.

﴿غَيْرُ يَسِيرٍ﴾ غير سهل ولا لين.

﴿ذَرَفِي﴾ دعني.

﴿خَلَقْتُ﴾ خلقتة وحدي لم يشاركني في خلقه أحد .

﴿وَحِيدًا﴾ خلقتة وحيداً لا مال له ولا ولد، ولا يُعرف من أبوه.

﴿مَمْدُودًا﴾ واسعاً كثيراً.

﴿شُهُودًا﴾ حضوراً - لا يسافرون - لا يغيبون. يشهدون معه المحافل والاجتماعات والمناسبات.

﴿وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا﴾ بسطت له من الجاه والعيش والرياسة والمال بسطاً كبيراً، ووسعت عليه توسعة عظيمة ومكنته من صنوف المال والأثاث.

﴿كَلَّا﴾ حقاً - (وكلا كلمة نفي مصحوب بالزجر) أي لن أزيده (هذا الأثيم المعاند).

﴿عِنْدًا﴾ معانداً للحق مجانباً للصواب . والعناد أيضاً: الكفر بنعمة الله بعد العلم.

﴿سَأُزْهِقُهُ صَعُودًا﴾ سأكلفه مشقةً من العذاب لا راحة له منها. وقال البعض: إن الصعود جبل في النار يُكلف صعوده.

﴿فَكَرَّ﴾ قدَّر الأقوال التي سيقولها في القرآن .

﴿قَدَرَى﴾ تروى .

﴿قِيلَ﴾ لعن - قُهر - غلب.

﴿نَظَرَ﴾ تأمل - تروى.

- ﴿عَبَسَ﴾ قبض ما بين عينيه.
- ﴿وَبَسَّ﴾ كلح وجهه وتغيّر لونه .
- ﴿أَذْبَرَ﴾ أعرض عن الحق.
- ﴿وَأَشْتَكَبَ﴾ رفض الانقياد للقرآن وتعاضم عن قبول الحق.
- ﴿يُؤَنِّرُ﴾ يُنقل عن الآخرين (ممن كانوا قبله).
- ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ﴾ ما هذا قول الله إن هو: إلا قول المخلوقين.
- ﴿سَأْصِلِيهِ﴾ سأدخله كي يصلي بحرّها.
- ﴿سَقَرُ﴾ جهنم - دركة من دركات النار.
- ﴿لَا بُقْيَ وَلَا نَذْرُ﴾ لا تبقي من كان فيها حيًّا بل تأكل لحمه وعظامه وجلده ودمه، ولا تتركه ميتًا، بل كلما نضجت جلودهم بدلهم الله جلودًا غيرها . وقال بعض العلماء: إن قوله لا تبقي في معنى قوله: ولا تذّر، ولكن ذلك للتأكيد.
- ﴿لَوَآئِمُهُ لِلْبَشَرِ﴾ تلفح الجلد فتدعه أسود كالليل البهيم (فالبشر هو: الجلد).
- أجسادهم تلوح عليها. حَرَّاقَةُ للبشر - غيّرت جلودهم فاسودت. لفاحَةٌ للجلد.
- وقيل: تلوح لهم النار فيرونها عن بُعد، من قولهم: لاح كذا أي: ظهر.
- ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشْرَ﴾ خزنتها القائمون عليها عددهم تسعة عشر خازنًا.
- ﴿أَصْحَابُ النَّارِ﴾ المراد بهم هنا خزنة النار.
- ﴿عَدَّتْهُمْ﴾ عددهم.
- ﴿فِتْنَةً﴾ بلاء.
- ﴿لَيْسَتَيْنِ﴾ ليوقن - ليتيقن - ليتأكد.
- ﴿الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ اليهود والنصارى.
- ﴿وَلَا يَرْتَابَ﴾ ولا يشك.
- ﴿مَرَضٌ﴾ شك ونفاق.
- ﴿أَذْبَرَ﴾ ولى - ذهب وقيل: أظلم.
- ﴿أَسْفَرَ﴾ أضاء.
- ﴿لَا إِحْدَى الْأُمُورِ الْعَظِيمَةِ﴾ إحدى الأمور العظيمة.

﴿رَهْبَةً﴾ مرهونة - حبيسة - مأخوذة بعملها - مسجونة بفعلها.
 ﴿الْمُجْرِمِينَ﴾ الكفار، ويطلق الإجرام أيضًا على من عمل عملاً استوجب بسببه النار ولم يغفر له.
 ﴿مَا سَلَكَكُمْ﴾ ما أدخلكم.
 ﴿سَقَرٌ﴾ دركة من دركات النار - اسم من أسماء جهنم .
 ﴿نَخْوَضُ مَعَ الْخَافِضِينَ﴾ نخالط أهل الباطل ونشاركهم في باطلهم وفي شركهم، كلما غوى غاوى غوينا معه.
 ﴿يَوْمِ الدِّينِ﴾ يوم الجزاء والحساب - يوم القيامة.
 ﴿الْيَقِينَ﴾ الموت.
 ﴿فَسَوْرَةٍ﴾ الرماة والقناصون - الأسد - أصوات الرجال - النبال.
 ﴿صُحُفًا﴾ كتبًا.
 ﴿مُنَشَّرَةً﴾ مفتوحة.

سُورَةُ الْقِيَامَةِ

﴿لَا أُقْسِمُ﴾ أقسم.
 ﴿يَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾ يوم البعث والخروج من القبور للحساب والثواب أو العقاب.
 ﴿الْوَاوَةَ﴾ التي تلوم صاحبها.
 ﴿تَجْمَعُ عِظَامُهُ﴾ نجمع العظام بعد تفرقها وتشتتها وبعد أن أصبحت رميمًا.
 ﴿نَسَوَى بَنَانَهُ﴾ نسوي بين أصابع يديه ورجليه ونلصقها فنجعلها شيئًا واحدًا كخف البعير، أو كحافر الحمار، فلا يستطيع أن يعمل الأعمال اللطيفة كالكتابة ونحوها.
 ﴿لِيَفْجُرْ أَمَامَهُ﴾ ليكذب بما أمامه، أي: بما هو: آت من البعث والنشور أي: إن المعنى (والله أعلم): أن الإنسان لا يجهل قدرة الله على خلق الخلق وإعادةهم، ولكنه يريد بكلامه هذا أن يمهد لنفسه طريقًا للفجور فيما هو: آت ولا يقلع عن معاصيه مُعللاً ذلك بأن لا بعث ولا حساب ولا عقاب ولا ثواب. والمعنى أيضًا: يسوف في التوبة؛ يقول: سوف أتوب.

﴿أَيَّانَ﴾ متى .
 ﴿بِقِيَاسِ الْبَصَرِ﴾ فزع البصر، وشُق، وتحيرٌ من هول القيامة وفزع الموت - شخص البصر . وقيل: المعنى: حار ولم يستقر على حال.
 ﴿وَحَسَفَ الْقَمَرُ﴾ ذهب ضوءه فلا ضوء له .
 ﴿الْمَفْرُ﴾ الملجأ - الخلاص - المكان الذي يهرب إليه .
 ﴿لَا وَزَرَ﴾ لا مفر يفرُّ إليه - لا حصن يتحصن به - لا جبل يأوي إليه .
 ﴿السَّنَقَرُ﴾ المرجع والمصير والمنتهى .
 ﴿يَنْبُؤًا﴾ يُخبر .
 ﴿قَدَمَ﴾ عمل قبل موته من الطاعات .
 ﴿وَأَخَّرَ﴾ عمل من المعاصي - تخلف عن الطاعة وضيع من الحقوق .
 ﴿بَصِيرَةً﴾ شاهد على نفسه - محاسبٌ لنفسه . كما قال تعالى: ﴿ أَقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴾ [الإسراء: ١٤] .
 ﴿الْقَى﴾ قال - تكلم - أرخى .
 ﴿مَعَاذِرُهُ﴾ أعذاره - اعتذاراته - ستوره .
 ﴿وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِرَهُ﴾ لو اعتذر بلسانه وتكلم وبيّن لكن أعضاؤه تكذبه وتشهد عليه، فهي معاذيرٌ لا تقبل . **وجه آخر:** لو أرخى عليه ستوره وكان وحده حيث لا يراه أحدٌ من الناس، لكن الله يراه ثم حواسه شاهدة عليه .
 ﴿جَمَعَهُ﴾ أن نجمعه لك في صدرك .
 ﴿وَقَرَأَهُ أَنَّهُ﴾ قراءته أي: نعينك على قراءته .
 ﴿فَأَلْبَسَ قُرْآنَهُ﴾ استمع لقراءته .
 ﴿عَلَيْنَا بَيَانَهُ﴾ علينا أن نبينه للناس .
 ﴿الْعَاجِلَةَ﴾ الدنيا .
 ﴿وَنَذَرُونَ﴾ تتركون (أي: تتركون العمل للآخرة) .
 ﴿الْآخِرَةَ﴾ يوم القيامة
 ﴿نَاضِرَةً﴾ حسنة - جميلة - مسرورة ناعمة - بهيَّة .
 ﴿نَاطِرَةً﴾ تنظر إلى ربها . وقول آخر (تتظر ثواب ربها) .

- ﴿بَاسِرَةٌ﴾ متغيرة الألوان مسودة كالحبة - كاشرة - عابسة مقطبة.
- ﴿تُظَنُّ﴾ تعلم وتؤمن.
- ﴿فَاقِرَةٌ﴾ مصيبة كبرى - داهية عظيمة تكسر فقار ظهرها.
- ﴿كَلَّا﴾ كلمة نفى وردع وزجر، أو معناها حقًا.
- ﴿الترَاقِي﴾ جمع ترقوة، وهي العظام المكتنفة لنقرة النحر وهو: مقدم الحلق من أعلى الصدر موضع الحشرجة.
- ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ من الذي يرقيه ليشفيه مما نزل به، هل من طبيب يُداويه، هل من شافٍ ومُعالج، من يرقى ليصعد مع الروح أو يصعد بها - وقول آخر: أن هذا من قول الملائكة لبعضهم، مَنْ يَرَقِي (أي: من يصعد) مع الروح؟ هل ملائكة الرحمة أو ملائكة العذاب؟
- ﴿وَطَنَّ﴾ أيقن - تأكد وعلم.
- ﴿الْفِرَاقُ﴾ فراق الدنيا والأهل والمال والولد.
- ﴿وَاللَّفَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ﴾ اجتمعت عليه الشدائد (شدائد الدنيا مع شدائد الآخرة) آخر يوم من الدنيا مع أول يوم من الآخرة، أهل الدنيا يجهزون الكفن والملائكة يجهزون الكفن للروح. معنى آخر: لُفَّت إحدى ساقيه بالأخرى في الكفن.
- ﴿الْمَسَاقُ﴾ المرجع والمآب والمنتهى.
- ﴿كَذَّبَ وَتَوَلَّى﴾ جحد، وأنكر، وأعرض.
- ﴿يَتَمَطَّى﴾ يختال ويفتخر - يتبختر في مشيته.
- ﴿أَوَّلَ لَكَ فَأَوَّلَى﴾ وَلَيْكَ المكروه وهو: أولى بك . الويل لك ثم الويل . الويل لك حيًّا والويل لك ميتًا، والويل لك عند البعث والويل لك في النار . تهديد بعد تهديد، ووعيد بعد وعيد.
- ﴿سُدَى﴾ يُخَلَّى - مهلاً - لا يؤمر ولا يُنهى - لا يعاتب ولا يعاقب ولا يحاسب.
- ﴿نُطْمَةٌ﴾ قطرة ماء (مني) - ماء قليل من صلب الرجل.
- ﴿يُمْنَى﴾ يراق.
- ﴿عَلَقَةٌ﴾ دمًا متعلقًا.

سُورَةُ الْاِنْسَانِ

- ﴿هَلْ أَتَى﴾ قد أتى.
- ﴿حِينَ﴾ زمنٌ - مدةٌ.
- ﴿شَيْئًا مَّذْكُورًا﴾ شيئاً له ذِكْرٌ وشَأْنٌ وقيمة.
- ﴿نُطْفَةٍ﴾ ماء الرجل وماء المرأة والنطفة الماء القليل .
- ﴿أَمْشَاجٍ﴾ أخلاط (اختلاط ماء الرجل بماء المرأة أي: ماء الرجل يُمشج بماء المرأة). قول آخر: أمشاج ألوان وأطوار (مراحل) ينتقل إليها نطفة ثم علقه ثم مضغة ثم عظم ثم تكسى العظام لحماً. وقيل: ألوان النطفة حمراء - صفراء - بيضاء .
- وقيل: العروق التي في النطفة.
- ﴿نَبْتَلِيهِ﴾ نختبره.
- ﴿بَصِيرًا﴾ ذا بصرٍ.
- ﴿هَدَيْنَهُ السَّبِيلَ﴾ بَيَّنَّا لَهُ الطريق وأوضحناه له، ومنه: ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ﴾ [فصلت: ١٧]، ومنه ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ [البلد: ١٠]. وأيضا المعنى: عرفناه طريق الخير وطريق الشر.
- ﴿إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ إما شقيًّا وإما سعيدًا .
- ﴿أَعْتَدْنَا﴾ أعددنا.
- ﴿سَلْسِلًا﴾ يسحبون بها إلى النار - قيودًا.
- ﴿وَأَغْلَلْنَا﴾ تغل بها الأيدي إلى الأعناق.
- ﴿وَسَعِيرًا﴾ حريقًا - لهيبًا.
- ﴿الْأَبْرَارَ﴾ الذين بروا بطاعتهم لربهم وأداء فرائضه واجتناب معاصيه. ومن العلماء من قال الأبرار هنا هم: أصحاب اليمين.
- ﴿كَأْسٍ﴾ كل إناء فيه شراب (خمر) فهو: كأس .
- ﴿مِزَاجُهَا﴾ رائحتها، فالكافور صفةٌ للشراب - شوبها وخلطها.
- ﴿كَافُورًا﴾ الكافور عينٌ في الجنة - الكافور هو: الكافور المعروف مع الفارق بين كافور الدنيا وكافور الآخرة فالمعنى: أنها كالكافور في رائحتها.

- ﴿يَشْرَبُ بِهَا﴾ يشرب منها
- ﴿يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا﴾ يفجرون تلك العين، يشربون بها كيف شاءوا وحيث شاءوا في منازلهم وقصورهم، ويعني بالتفجير هنا: الإسالة والإجراء (الجريان)، يوجهونها حيث شاءوا ويسوقونها حيث أرادوا.
- ﴿بِالنَّذْرِ﴾ العهد، ويراد به هنا كل ما أوجبه الإنسان على نفسه من الأفعال.
- ﴿وَيَخَافُونَ يَوْمًا﴾ يخافون عقاب الله في يوم.
- ﴿مُسْتَطِيرًا﴾ ممتدًا - طويلاً فاشياً منتشرًا.
- ﴿عَلَى حَبِيءٍ﴾ مع حبهم له ورغبتهم فيه - ومعنى آخر: مع حبهم لله.
- ﴿مُسْكِينًا﴾ المسكين الذي أسكنته الحاجة والفقر.
- ﴿وَأَسِيرًا﴾ المسجون - المحبوس - الحربي من أهل الحرب يؤخذ قهراً بالغلبة.
- ﴿جَزَاءً﴾ ثواباً.
- ﴿عَبُوسًا﴾ تعبس فيه الوجوه من شدة المكاره وطول البلاء.
- ﴿فَقَطْرِيرًا﴾ شديداً - عصيباً - القمطيرير المقبض بين عينيه.
- ﴿فَوْقَهُمْ﴾ فدفع عنهم وصرف عنهم.
- ﴿وَلَقَّاهُمْ﴾ أعطاهم - منحهم.
- ﴿نَصْرَةً﴾ حُسناً وبهاءً في وجوههم.
- ﴿وَسُرُورًا﴾ فرحاً وسعادةً وابتسامةً وسروراً في قلوبهم.
- ﴿بِمَا صَبَرُوا﴾ بسبب صبرهم.
- ﴿مُتَّكِينَ﴾ الاتكاء الميل بأحد الشقين - وقيل: الاتكاء: جلسة التربع
- ﴿الْأَرَائِكِ﴾ الأسرة (جمع سرير) في الحجال والعرب تسمى السرير الذي في الحجلة أريكة، والحجلة شبه الخيمة (أو الناموسية) على السرير
- ﴿زَمْهَرِيرًا﴾ برداً شديداً.
- ﴿وَدَانِيَةً﴾ قريبة - دنت منهم ثمارها فيتناولوها كيف شاءوا.
- ﴿وَذُلِّلَتْ﴾ سُخِّرَتْ، ذُلِّلَ اجتناء ثمرها فيجتنون ثمرها كيف شاءوا (قيامًا - قعودًا - متكئين)

﴿قُطُوفُهَا﴾ ثمارها.

﴿قَدَرُهَا نَقِيرًا﴾ جعلوها على قدر الشراب بلا زيادة ولا نقصان (فالشراب يأتي في الكأس على قدر ما يشربه الإنسان بلا زيادة ولا نقصان).

﴿كَأْسًا﴾ إناء فيه خمر.

﴿مِزَاجُهَا﴾ خليطها.

﴿زَنْجَبِيلًا﴾ هو: الزنجبيل المعروف (مع الفارق بين زنجبيل الدنيا وزنجبيل الآخرة).

﴿سَلْسِيلًا﴾ اسمٌ للعين، من قولهم: سلسلة (أي منقادٌ ماؤها يصرفونها كيف شاءوا) وقيل: شديدة الجريان .

﴿وَلَدَنٌ﴾ غلمان (وقيل: هم أطفال المؤمنين الذين ماتوا في الصغر) وقيل: غلمان ينشئهم الله عز وجل لخدمة أهل الجنة).

﴿مُخَلَّدُونَ﴾ لا يهرمون (لا يكبر سنهم) - لا يشيبون - لا يموتون دائمٌ شبابهم - باقون على ما هم عليه من الحسن ونضارة الوجه.

﴿ثَمَمٌ﴾ هناك (في الجنة).

﴿وَمُلْكًا﴾ مملكة عظيمة وسلطانًا باهرًا.

﴿عَلَيْهِمْ﴾ فوقهم حجالهم المثبتة عليهم.

﴿سُنْدُسٍ﴾ ديباج رقيقٍ حسنٍ (السندس: ما رقَّ من الديباج)

﴿وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ ما غلظ من الديباج.

﴿وَحُلُوءًا﴾ كُسوا - زَيَّنُوا

﴿شَرَابًا طَهُورًا﴾ يُطهر البواطن من الحسد والحقد والغل والأذى وسائر الأخلاق الرديئة. ومن طهره لا يصير بولاً نجسًا، ولكنه يصير رشحًا كالمسك - طاهرًا ومُطهرًا.

﴿سَعْيَكُمْ مَشْكُورًا﴾ عملكم محمودًا - شكركم عليه ربكم وحمدكم عليه ورضيه منكم فأثابكم عليه.

﴿نَزَّلْنَا﴾ أنزلنا - أوحينا - فرقنا في الإنزال (لم ننزله جملة واحدة بل أنزلناه مفرقًا) (بحسب الأسباب والوقائع والحاجات).

- ﴿تَنْزِيلًا﴾ تفريقًا (نزولًا مفرقًا).
- ﴿لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾ قضاء ربك - ما امتحنك به ربك (من تبليغ الرسالة وأداء الفرائض).
- ﴿ءَاثِمًا﴾ مرتكب المآثم والمعاصي.
- ﴿كَفُورًا﴾ جحودًا لنعم الله.
- ﴿بُكْرَةً﴾ صباحًا (قيل: صلاة الصبح) - أول النهار.
- ﴿وَأَصِيلًا﴾ آخر النهار، (وقيل: صلاة الظهر والعصر).
- ﴿الْعَاجِلَةَ﴾ الدنيا.
- ﴿وَيَذُرُونَ﴾ يتركون.
- ﴿وَرَاءَهُمْ﴾ قيل: المراد: أمامهم.
- ﴿يَوْمًا نَفِيلًا﴾ يوم القيامة (ثقیل لثقل الحساب وشدته وعُسره).
- ﴿وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾ شددنا خلقهم - قوينا مفاصلهم وشددناها إلى بعضها، من ذلك تقوية عضلة فتحة الشرج فلو لم تكن قوية لانساب الغائط، وتقوية عضلة البول، وتقوية سائر الأعضاء. وقيل: شددنا أسرهم، أحكمنا وثاقهم.

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ

- ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ﴾ الرياح - الملائكة.
- ﴿عُرْفًا﴾ متتابعة أي الرياح تأتي متتابعة يتبع بعضها بعضا أو الملائكة تُرسل بالعرف، وهو: أمر الله ونهيه وهو: المعروف عموماً.
- ﴿فَالْعَصْفَتِ عَصْفًا﴾ الرياح التي تعصف عصفًا شديدًا - أي الرياح شديدة الهبوب.
- ﴿وَالنَّشْرَتِ نَشْرًا﴾ الرياح التي تنشر السحب، وتنشر المطر.
- ﴿فَالْفَرْقَتِ فَرْقًا﴾ الملائكة تنزل بما يفرق به بين الحق والباطل - الرياح تفرق السحاب.
- ﴿فَالْمُلْقَتِ ذِكْرًا﴾ الملائكة (بإجماع العلماء تُلقى الذكر على الرسل عليهم الصلاة والسلام - الملقيات وحي الله إلى رسله.
- ﴿عُذْرًا﴾ إعدارًا من الله لخلقه (لقطع أعدارهم فلا تكن لهم بعد ذلك حجة).
- ﴿نُذْرًا﴾ إنذارًا للناس وتحذيرًا لهم مما أمامهم من المخاطر والمخاوف.

﴿لَوَيْعٌ﴾	لكائنٌ وحاصلٌ.
﴿طُمِسَتْ﴾	ذهب ضوءها فلم يعد لها نور ولا ضوء.
﴿فُرِجَتْ﴾	شقت وتصدعت.
﴿نُفِثَتْ﴾	ذُهب بها من أصلها.
﴿أُفْنِتْ﴾	أوعدت - جمعت في الوقت المحدد لجمعها يوم القيامة.
﴿يَوْمُ الْفَصْلِ﴾	يوم القيامة يفصل الله فيه بين العباد.
﴿مَاءٌ مَّهِينٌ﴾	نطفة ضعيفة حقيرة في غاية الحقارة تخرج من بين الصلب والترائب.
﴿قَرَارٍ﴾	مستقر (وهو: رحم المرأة).
﴿مَكِينٍ﴾	يعني أن النطفة متمكنة من رحم المرأة.
﴿قَدَرٍ مَّعْلُومٍ﴾	زمن معلوم.
﴿فَقَدَرْنَا﴾	فملكنا - قَدَرْنَا ودبرنا ذلك الجنين (نقلناه من نطفة إلى علقة إلى مضغة)، (قَدَرْنَا السعادة والشقاوة) - (قَدَرْنَا الطول والقصر)، (والجمال وضده).
﴿كَفَانًا﴾	وعاء - بطنها للأموات وظهرها للأحياء تكفتهم أحياءاً وأمواتاً يسكن فيها حيهم ويدفن فيها ميتهم.
﴿رُؤُوسَى شَجَحَتِ﴾	جبالاً راسية ثابتة أرسى الله بها الأرض لئلا تميد وتضطرب - مشرفات عاليات.
﴿مَاءَ فُرَاتًا﴾	عذبًا.
﴿ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ﴾	الدخان العظيم يرتفع يتشعب ثلاث شعب، وذلك من شدته.
﴿لَا ظَلِيلٍ﴾	لا يُظلمهم من حرها - لا راحة فيه ولا طمأنينة.
﴿كَالْقَصْرِ﴾	القصر مفرد قصور (والمراد القصر العظيم) - وقيل أيضاً: المراد الغليظ من الخشب كأصول النخيل وأصول الأشجار العظيمة.
﴿بِحَمَلَتِ صُفْرٌ﴾	إبلٌ سود - إبلٌ صُفْر. وقيل: قلوس السفن تجمع فتوثق بها السفن - الحبال.
﴿كَيْدٌ﴾	حيلةٌ وتدبير.
﴿فَكِيدُونِ﴾	فدبروا لي واحتالوا للهرب مني إن استطعتم.
﴿هَنِيئًا﴾	لا تنغيص عليكم، ولا ضرر عليكم، بل مستلذاً مستطاباً.

سُورَةُ النَّبَاِ

- ﴿عَمَّ﴾ عن ماذا - عن أي شيء .
- ﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾ يسأل بعضهم بعضًا .
- ﴿النَّبَاِ﴾ الخبر .
- ﴿مِهْدًا﴾ ممهدة للخلائق - مستوية كفراش الطفل - مبسوطة مذلة للخلائق ثابتة وساكنة .
- ﴿أَوَّادًا﴾ جمع وتد وهو: الشيء الذي يدق في الأرض وتُربط فيه الأشياء .
- ﴿سُبُلًا﴾ السُّبُط: السكون والراحة .
- ﴿سِرَاجًا﴾ المراد به هنا الشمس .
- ﴿وَهَاجًا﴾ مضيئًا - منيرًا - متلألأ .
- ﴿الْمُعْصِرَاتِ﴾ السُّحُب .
- ﴿نَجَاجًا﴾ منصبًا كثيرًا متتابعًا - والشج: هو: الصب الكثير المتتابع .
- ﴿حَبًّا﴾ الحب هو: ما يقتات به كالحنطة والشعير ونحوهما .
- ﴿وَنَبَاتًا﴾ النبات هو: ما تأكله الدواب من الحشيش والتبن والكلأ وسائر النبات .
- ﴿وَجَنَّتِ﴾ بساتين وحدائق، وقال بعض العلماء: إن المراد بقوله تعالى: ﴿وَجَنَّتِ﴾ أي: ثمر جنات .
- ﴿أَلْفَافًا﴾ ملتفة - مجتمعة .
- ﴿مِيقَاتًا﴾ مؤقَّتًا بأجل معدود لا يزداد عليه ولا ينقص منه ولا يعلم وقته إلا الله - وقيل: ميقَاتًا لاجتماع كل الخلائق - وقيل: ميقَاتًا لما وعد الله من الثواب والعقاب .
- ﴿أَفْوَاجًا﴾ جماعات جماعات .
- ﴿سَرَابًا﴾ السراب: هو: ما يراه الرائي من بعيد فيحسبه ماءً وليس هو: بشيء .
- ﴿مَرَصَادًا﴾ ذات رصد وترقب - رصد الشيء: ترقبه وتطلع إليه .

- ﴿لَلطَّاعِينَ﴾ الطاغون: هم الذين طغوا في الدنيا وتجاوزوا حدود الله استكباراً على الله.
- ﴿مَنَابًا﴾ مرجعاً ومنزلاً ومأوى.
- ﴿لَيْثِينَ﴾ ماكثين.
- ﴿أَحْقَابًا﴾ الحقب: مدة زمنية طويلة.
- ﴿بَرْدًا﴾ هو: ما يبرد أجوافهم وقلوبهم، وقيل: هو: برد الريح وقيل: المراد بالبرد: النوم، وقيل: لا يتنفسون هواءً بارداً يبرد أجوافهم.
- ﴿حَمِيمًا﴾ الحميم هو: الشراب الذي انتهى حره وحموه وبلغ أعلى درجات حرارته.
- ﴿وَعَسَاقًا﴾ غسالة أهل النار - ما يسيل من صديد أهل النار - وقيل: إنه الزمهرير - وقيل: هو: الممتن.
- ﴿وِفَاقًا﴾ موافقاً لأعمالهم، كما قال تعالى: ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا﴾.
- ﴿لَا يَرْجُونَ﴾ لا يخافون - لا يتوقعون.
- ﴿كَذَّابًا﴾ تكذيباً كبيراً.
- ﴿مَفَازًا﴾ فوزاً وظفراً بالمطلوب، ونجاة من المرهوب - منجى من النار إلى الجنة - مخلصاً من النار إلى الجنة.
- ﴿حَدَائِقَ﴾ جمع حديقة، وهي: البساتين من النخيل والأعناب والأشجار المحوطة عليها بالحيطان المحدقة بها.
- ﴿وَكَوَاعِبَ﴾ الكواعب هي: النساء، ولكنهن ذات صفة معينة وهي كونهن كواعب، أي: نواهد، أي: إنَّ ثديهن لم يتدلى لكونهن أبكاراً، ومن العلماء من قال: الكواعب هن: العذارى.
- ﴿أَنْرَابًا﴾ أي: في سن واحدة، فلانة تربة فلانة، أي: في سنّها، وقيل: المتصافيات، وقيل: الأتراب المتأخيات.
- ﴿وَهَاقًا﴾ ممتلئة - صافية - متتابعة.

﴿لَغْوًا﴾ اللغو: هو: الكلام الذي لا فائدة فيه - وقيل: الباطل، وقيل: الشتم.
﴿كَذِبًا﴾ تكذيبًا من بعضهم لبعض، فلا يكذب بعضهم بعضًا، وقيل: إثماً،
كما قال تعالى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا﴾ [الواقعة: ٢٥].
﴿حِسَابًا﴾ أي: كافيًا - كافيًا وزائدًا على أعمالهم التي عملوها في الدنيا،
وقيل: محاسبة لهم على أعمالهم في الدنيا.
﴿خَطَابًا﴾ كلامًا.
﴿صَوَابًا﴾ حقًا - لا إله إلا الله.
﴿أَنْذَرْنَاكُمْ﴾ حذرناكم.
﴿مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ﴾ ما عمل من خيرٍ أو شرٍّ.

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

﴿وَالنَّازِعَاتِ﴾ الملائكة المختصون بنزع أرواح الكفار.
﴿وَالنَّاشِطَاتِ﴾ الملائكة المختصون بإخراج أرواح المؤمنين.
﴿وَالسَّيِّحاتِ﴾ ملائكة تسبح بين السماء والأرض.
﴿فَالسَّيِّقَاتِ﴾ ملائكة تسبق بالوحي من الله إلى رسله.
﴿فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا﴾ ملائكة تدبر أعمال العباد بإذن الله.
﴿الرَّاجِفَةُ﴾ النفخة الأولى.
﴿الرَّادِفَةُ﴾ النفخة الثانية.
﴿وَأَجْفَةٌ﴾ خائفة - مضطربة.
﴿خَشِيعَةٌ﴾ ذليلة حقيرة.
﴿الْحَافِرَةُ﴾ الحياة التي كانوا عليها قبل الموت.
﴿نَخْرَةً﴾ متفتتة بالية.
﴿كَرَّةٌ﴾ رجعة.
﴿زَجْرَةٌ﴾ نفخة وصيحة.
﴿بِالسَّاهِرَةِ﴾ وجه الأرض.

﴿الْقُدْسِ﴾ المبارك المطهر.

﴿طَوَى﴾ من العلماء من قال: طوى اسم للوادي، ومنهم من قال: إنه قدس طوى، أي: قدس مرتين أي: بورك فيه مرتين، ومنهم من قال: إن معناه: طأ الأرض بقدمك حافيًا، وقيل: مطوي كطي البئر.

﴿طَغَى﴾ عتا وتجاوز الحد في العدوان والتكبر على الخلق والافتراء على الله.

﴿تَزَكَّى﴾ تتطهر من دنس الكفر والمعاصي وتؤمن - تسلم فتطهر من الذنوب.

﴿وَأَهْدَيْكَ إِلَى رَبِّكَ﴾ أدلك وأرشدك إلى عبادة ربك وما يرضيه عنك.

﴿فَحْشَرَ﴾ جمع.

﴿فَأَخَذَهُ اللَّهُ﴾ عاقبه الله - أهلكه الله.

﴿نَكَالَ﴾ النكال: العقوبة العظيمة على الذنب، التي تمنع من سماعها من ارتكاب مثل هذا الذنب، ويطلق التنكيل أيضًا على ما يفتضح به صاحبه ويعتبر به غيره. والله أعلم.

﴿لَعِبَرَةٍ﴾ عظة يتعظ بها، وزاجرًا ينزجر به من يخشى.

﴿سَمَكَهَا﴾ بنيناها - سقفها.

﴿فَسَوَّيْهَا﴾ خلقها خلقًا مستويًا لا تفاوت فيها ولا شقوق ولا فطور.

﴿وَأَغْطَشَ﴾ أظلم أي: جعل ليلها مظلمًا.

﴿وَأَخْرَجَ ضَعْفَهَا﴾ أبرز نهارها، وعبر عن النهار بالضحي؛ لأن الضحي أشرف أوقات النهار وأطيبها - أخرج ضياءها - نورها.

﴿دَحَنَهَا﴾ بسطها - جعلها صالحة للإنبات، ومن العلماء من قال: دحاها

معناه: أخرج منها ماءها ومرعاها.... أي: أخرج منها الماء والمرعى وشقق فيها الأنهار وجعل فيها الجبال.

﴿وَمَرَعَهَا﴾ النبات الذي تراعاه الأنعام، وقيل أيضًا: والنبات الذي يأكله الناس.

﴿أَرْسَنَهَا﴾ أثبتها، وفي الكلام محذوف، والمعنى: أرساها في الأرض.

﴿مَنْعًا﴾ منفعة.

﴿الطَّائِمَةُ الْكُبْرَى﴾ القيامة، وقيل: هي النفخة الثانية التي يكون معها البعث، وأطلق عليها الطامة؛ لأنها تطم (أي: تغطي) على كل هول قبلها وهي داهية تغطي على جميع الدواهي.

﴿سَعَى﴾ فعل من خيرٍ أو شرٍّ.
 ﴿وَبَرَزَتْ﴾ ظهرت.
 ﴿طَغَى﴾ تجاوز الحد في الكفر والمعاصي.
 ﴿وَأَثَرَ﴾ قدم - فضل.
 ﴿الْمَأْوَى﴾ المنزل الذي يأوي إليه وينزل فيه.
 ﴿مُرْسَهَا﴾ قيامها.
 ﴿مُنْهَلَهَا﴾ منتهى علمها، لا يعلم وقت قيامها إلا الله.
 ﴿عَشِيَّةٌ﴾ العشيّة: ما بين الزوال إلى الغروب.



﴿عَبَسَ﴾ قبض وجهه - قطب جبينه تكرهاً - كبح بوجهه.
 ﴿وَوَلَّى﴾ أعرض بوجهه.
 ﴿أَن جَاءَهُ الْأَعْمَى﴾ لمجيء الأعمى.
 ﴿يُدْرِيكَ﴾ يعلمك.
 ﴿يَرْجَى﴾ يتطهر من ذنوبه ومعاصيه - يزداد تقوى.
 ﴿يَذْكُرْ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى﴾ يعتبر ويتعظ فتتنفعه الموعظة.
 ﴿أَسْتَغْنَى﴾ استغنى عن الإسلام وعن الإيمان بما آتاه الله من أموال وأولاد وجاه ورياسة.
 ﴿تَصَدَّى﴾ تصغي إليه - تقبل عليه - تتعرض له رجاء أن يُسلم.
 ﴿نَلَهَى﴾ تشاغل وتتغافل عنه.
 ﴿سَفَرَوْا﴾ الملائكة.
 ﴿بَرَرَوْا﴾ مطيعين.
 ﴿قُنِلَ﴾ لعن.

﴿فَأَقْرَهُ﴾ صَيَّرَهُ ذَا قَبْرِ.
 ﴿أَنْشَرَهُ﴾ أَحْيَاهُ بَعْدَ مَوْتِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: الْبَعْثُ وَالنَّشُورُ.
 ﴿وَقَضَبًا﴾ هُوَ: الْبَرَسِيمُ، وَقِيلَ: عَمُومُ الْعَلْفِ الَّذِي تَأْكُلُهُ الدَّوَابُّ، وَقِيلَ: هُوَ: جَمِيعُ الْبَقُولِ الَّتِي تَقْطَعُ فَيَنْبِتُ أَصْلُهَا.
 ﴿غُلْبًا﴾ الْأَغْلَبُ: هُوَ: عَظِيمُ الرِّقْبَةِ، فَالْغَلْبُ: الْعِظَامُ الْغَلَاظُ الرِّقَابِ، وَقِيلَ: الطَّوَالُ، وَقِيلَ: النَّخْلُ الْكَرَامُ.
 ﴿وَأَنَّا﴾ هُوَ: مَا تَأْكُلُهُ الْأَنْعَامُ وَلَا يَأْكُلُهُ النَّاسُ.
 ﴿الضَّائِقَةُ﴾ قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ: إِنَّهَا اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَقَالَ آخَرُونَ: اسْمٌ لِلنَّفْخَةِ فِي الصُّورِ. وَسُمِّيَتْ صَاخَةً؛ لِأَنَّهَا تَبَالِغُ فِي إِسْمَاعِهَا حَتَّى تَكَادُ تَصْمُ الْأَسْمَاعَ، وَقَالَ آخَرُونَ: تَوَرَّثَ الصَّمَمُ وَإِنَّهَا لِمُسْمَعَةٌ.
 ﴿مُسْفَرَةٌ﴾ مَشْرِقَةٌ مُضِيئَةٌ.
 ﴿غَبْرَةً﴾ غَبَارٌ وَدُخَانٌ وَكَدَرٌ (مِنْ الْغَبَارِ).
 ﴿رَهَقُهَا﴾ تَغَشَاهَا - تَعْلُوهَا.
 ﴿فَزَرَةً﴾ كَسُوفٌ وَسَوَادٌ - ذَلَّةٌ.
 ﴿الْفَجْرَةُ﴾ الْفَاجِرُ: هُوَ: الْكَاذِبُ الْمَفْتَرِي عَلَى اللَّهِ - وَقِيلَ: الْفَاسِقُ وَقِيلَ: الْفَاجِرُ الْمَائِلُ عَنِ الْحَقِّ. وَمِنْ الْعُلَمَاءِ مَنْ قَالَ: الْكُفْرُ فِي الْإِعْتِقَادِ، وَالْفُجُورُ يَكُونُ فِي الْأَعْمَالِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

سُورَةُ التَّكْوِينِ

﴿كُوِّرَتْ﴾ جَمَعَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ثُمَّ لُفَّتْ فَرُمِيَ بِهَا فَإِذَا فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ فَقَدْ ذَهَبَ ضَوْوُهَا.
 ﴿أَنْكَدَرَتْ﴾ تَنَاثَرَتْ - رُمِيَ بِهَا - تَغَيَّرَتْ، وَقِيلَ: الْإِنْكَدَارُ: طَمَسَ النُّورُ.
 ﴿سُيِّرَتْ﴾ ذَهَبَتْ - قَلَعَتْ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَأُبْعِدَتْ.
 ﴿الْعِشَارُ﴾ الْإِبِلُ الْعِشَارُ، وَهِيَ الْحَوَامِلُ الَّتِي قَدْ مَرَّ عَلَى حَمْلِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ.
 ﴿عُطِّلَتْ﴾ تَرَكْتُ مِنْ شِدَّةِ الْهَوْلِ النَّازِلِ بِأَهْلِهَا - أَهْمَلَهَا أَهْلُهَا وَانْشَغَلُوا عَنْهَا لَشِدَّةِ مَا حَلَّ بِهِمْ مَعَ أَنَّهَا كَانَتْ مِنْ أَنْفُسٍ وَأَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْهِمْ.

﴿حُشِرَتْ﴾ جُمِعَتْ - ماتت - اختلطت (وأولى الأقوال عندي قول من قال: جمعت).

﴿سُجِرَتْ﴾ اشتعلت نارًا - أحميت - فاضت - ملئت بالماء - أرسل عذبا على مالحتها - ذهب ماؤها.

﴿زُوجَتْ﴾ ألحق كل إنسان بشكله وصنفه الصالح مع الصالح والطالح مع الطالح.

﴿الْمَوْدَةُ﴾ المدفونة وهي حية.

﴿نُشِرَتْ﴾ فتحت.

﴿كُشِطَتْ﴾ أزيلت عن أماكنها - جُذِبَتْ - نُزِعَتْ وطويت - كَشِطَتْ كما يكشط الجلد عن الكبش.

﴿سُعِرَتْ﴾ أوقد عليها فأحميت - أجمت.

﴿أُزْلِفَتْ﴾ أدنيت - قُرِبَتْ.

﴿بِالْخَنَسِ﴾ النجوم التي تخنس أي: ترجع إلى مجراها وتختفي، ومنه: قوله تعالى: ﴿مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾ [الناس: ٤]. أي: الذي يخنس عند ذكر الله، ومنه: قول أبي هريرة (لما لقي الرسول وهو: جنب): فانخنست منه، ومن العلماء من قال: الخنس: هي بقر الوحش، ومنهم من قال: هي الظباء.

﴿الْجَوَارِ﴾ أي: التي تجري، فالنجوم تجري في فلكها.

﴿الْكُنُسِ﴾ التي تستتر في بيوتها - الغيب.

﴿عَسَسَ﴾ أدبر.

﴿نَفَسَ﴾ أقبل وتبين - ظهر - أضاء.

﴿مَكِينٍ﴾ له مكانة وجاه، فيعطى إذا سأل.

﴿نَمَ﴾ هناك - أي: في الملا الأعلى - أو في السموات.

﴿بِالْأَفُقِ الْمِيِّنِ﴾ أقطار السموات ونواحيها - مكان طلوع الشمس.

﴿بِضَنِينِ﴾ بمتهم - ببخيل.

سُورَةُ الْاِنْفِطَارِ

- ﴿اَنْفَطَرَتْ﴾ تشققت، ومنه: قوله تعالى: ﴿هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ﴾ [الملك: ٣].
- ﴿اَنْثَرَتْ﴾ تساقطت وتفرقت.
- ﴿فُجِرَتْ﴾ فُجِّرَ بعضها في بعض فملأت جميعاً، فجر مالحها في عذبا وعذبا في مالحها وأزيل البرزخ الذي كان بينها (المذكور في قوله تعالى): ﴿يَنْهَمَا بَرِزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ﴾ [الرحمن: ٢٠]، ومن العلماء من قال: فجرت ذهب ماؤها، والأول أولى.
- ﴿بُعِثَتْ﴾ أثيرت وقلبت فاستخرج ما بداخلها، وقلب ترابها الذي أهيل على الأموات وأخرج الموتى منها.
- ﴿عَرَكَ﴾ خدعك - سَوَّلَ لك حتى أضعت ما وجب عليك - أَمَّنكَ من عقابه.
- ﴿فَسَوَّكَ﴾ جعلك سوياً سليم الأعضاء تسمع وتبصر.
- ﴿فَعَدَّلَكَ﴾ جعلك معتدلاً معدّل الخلق مقوماً - عدل أعضاءك فلم تفضل يدٌ على يدٍ ولا رجلٌ على رجلٍ.
- ﴿بِالَّذِينَ﴾ الجزاء والحساب.
- ﴿لِحَفَظِينَ﴾ ملائكة يحفظون الأعمال ويحسونها.
- ﴿كَتِبِينَ﴾ ملائكة يكتبون الأعمال.
- ﴿الْأَبْرَارَ﴾ المطيعين الذين يؤدون ما فرض الله عليهم ويجتنبون معاصيه.
- ﴿يَصْلُونَهَا﴾ يلزمونها مقاسين حرها.

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ

- ﴿وَيْلٌ﴾ عذابٌ شديد - واد في جهنم يسيل إليه من صديد أهل النار.
- ﴿لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ الذين يبخسون المكيال والميزان.
- ﴿اَكْثَلُوا عَلَى النَّاسِ﴾ اكتالوا من الناس، أي: طلبوا من الناس أن يكيلوا لهم.
- ﴿يَسْتَوْفُونَ﴾ يأخذون حقهم وافيًا.
- ﴿كَالُوهُمْ﴾ كالوا لهم.
- ﴿وَزَنَوْهُمْ﴾ وزنوا لهم.

- ﴿يُخْصِرُونَ﴾ ينقصون - ييخسون.
- ﴿كِتَابُ الْفَجَارِ﴾ كتاب أعمالهم (الكتاب الذي كتبت فيه أعمالهم).
- ﴿سِجِّينَ﴾ الأرض السابعة السفلى - سجن في الأرض السفلى.
- ﴿مَرْقُومٌ﴾ مكتوب.
- ﴿أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ ما كتبه الأولون وسطروه.
- ﴿رَانَ﴾ غطى.
- ﴿لَصَالُوا الْجَحِيمِ﴾ داخلو النار وذائقوها ومصلين بحرها.
- ﴿كَلَّا﴾ كلا هنا بمعنى حقاً.
- ﴿كِتَابُ الْأَبْرَارِ﴾ الكتاب الذي كتبت فيه أعمال الأبرار.
- ﴿عِلِّيِّينَ﴾ السماء السابعة.
- ﴿الْمُقَرَّبُونَ﴾ الملائكة المقربون.
- ﴿الْأَرْآكِ﴾ الأريكة هي السرير الموضوع في الحجلة، والأرائك الأسرة في الحجال، والحجلة (بالتحريك): بيت مربع من الثياب الفاخرة يسمى في عرف الناس بالناموسية.
- ﴿نَضْرَةَ النِّعِيمِ﴾ حسن النعيم - بريقه وتلألؤه - النور - الحسن - البياض - البهجة - أثر النعيم.
- ﴿رَحِيقِ﴾ الرحيق المراد به الخمر، وقيل: هي الخمر البيضاء، لقوله تعالى: يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ ﴿٤٥﴾ بَيَّضَاءَ ﴿[الصفات: ٤٥، ٤٦].﴾
- ﴿مَخْشُومٍ﴾ ممزوج - مغلق عليه خاتم (يعني: مغلق تماماً لم يقربه أحد) - آخره مختوم بالمسك.
- ﴿وَمَزَاجُهُ﴾ خليطه.
- ﴿تَسْنِيمٍ﴾ عين يأتي منها شراب هو: أفضل الشراب الذي يشربه المقربون.
- ﴿يَشْرَبُ بِهَا﴾ يشرب منها.
- ﴿يُنْغَامُونَ﴾ يشيرون بالجفن والحاجب؛ استهزاءً بهم - يعيرونهم بالإسلام ويعيبونهم به.

﴿أَنْقَلِبُوا﴾ رجعوا.

﴿فَكَهِنَ﴾ معجبين بما هم فيه من الشرك والمعصية ونعيم الدنيا - يتفكهون
بذكر أهل الإيمان والطعن فيهم والاستهزاء بهم والسخرية منهم.
﴿ثُوبَ﴾ جُوزِي.

سُورَةُ الْأَنْشِقَاقِ

﴿أَنْشَقَّتْ﴾ تصدعت - تقطعت فكانت أبوابًا.

﴿وَأَذْنَتْ﴾ سمعت وأطاعت، والأذن بمعنى الاستماع، ومنه: قوله تعالى:
﴿وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ...﴾ [التوبة: ٦١] أي: سماع لما
يقال له، ومنه قول النبي ﷺ: «ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت يجهر
بالقرآن»، وقول الشاعر:

صُمَّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذَكَرْتُ بِهِ وَإِنْ ذَكَرْتُ بِسَوْءٍ عِنْدَهُمْ أَذْنُوا

﴿وَحَقَّتْ﴾ حقق الله عليها الاستماع - حقيق بها أن تستمع، أي: جدير بها أن لا
تمتنع مما أَرَادَهُ اللهُ بها.

﴿مُدَّتْ﴾ بسطت وزيد في سعتها ودكت جبالها ودك كلُّ أُمْتٍ عليها
فأصبحت كما قال تعالى: ﴿لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا﴾ [طه: ١٠٧].

﴿بِالشَّفَقِ﴾ الحُمْرة التي تبقى في السماء بعد غروب الشمس من ناحية غروب
الشمس إلى وقت العشاء.

﴿وَسَقَى﴾ جمع وحوى - ضم - لف - آوى.

﴿أَسَقَى﴾ اكتمل - تمَّ واستوى - تكامل نوره، ويكون ذلك ليلة ثلاث عشرة
وأربع عشرة وخمس عشرة وست عشرة .

﴿طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ حالًا بعد حال.

﴿يُؤْعَوْنَ﴾ يكتمون - يُسرون.

﴿مَمْنُونٍ﴾ مقطوع.

سُورَةُ الْبُرُوجِ

- ﴿الْبُرُوجِ﴾ الكواكب العظيمة - القصور - النجوم - منازل الشمس والقمر.
 ﴿وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ﴾ يوم القيامة.
 ﴿قُنْلٍ﴾ لُعن.
 ﴿الْأَخْذُودِ﴾ حفرة مستطيلة تحفر في الأرض.
 ﴿شُهُودٍ﴾ حضور مشاهدون.
 ﴿فَنَنُوءُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ ابتلوا المؤمنين والمؤمنات بأن عذبوهم بالنار ليصرفوهم
 عن دينهم - عذبوا - حرقوا.
 ﴿بَطْشٍ﴾ انتقام - الأخذ بالعذاب بشدة وعنف.
 ﴿يُبْدِئُ﴾ يبتدىء.
 ﴿الْوَدُودِ﴾ ذو المحبة للتائبين والمطيعين.
 ﴿الْمَجِيدُ﴾ الكريم.

سُورَةُ الطَّارِقِ

- ﴿وَالطَّارِقِ﴾ النجم.
 ﴿التَّاقِبُ﴾ المضيء.
 ﴿لَمَّا عَلَيَهَا﴾ إلا وعليها.
 ﴿دَافِقٍ﴾ مدفوق (أي: مصبوب في الرحم).
 ﴿الصُّلْبِ﴾ المراد صلب الرجل وهو: فقرات الظهر (ويسميه الناس: سلسلة الظهر).
 ﴿وَالرَّأْيِ﴾ صدر المرأة، وقيل: موضع القلادة من صدرها.
 ﴿بَيِّنَ السَّرَائِرِ﴾ تظهر الأمور التي كان صاحبها يُسر بها في الدنيا، وتبدو واضحة فيعلن
 السر ويشتهر المكنون.
 ﴿الرَّجَعِ﴾ السحاب فيه المطر - المطر وذلك لأن السماء كل عام تأتي
 بالسحاب فيه، والمراد بالرجع الرجوع، والمعنى بالرجوع: رجوع السماء كل عام
 بالسحاب فيه المطر.

﴿الصَّنْعُ﴾ التشقق، والمعنى: أن الأرض تتشقق بالنبات.

﴿فَصَلُّ﴾ حق.

﴿بَاهُزَلٍ﴾ الهزل: اللعب واللهو: والباطل.

﴿يَكِيدُونَ كَيْدًا﴾ يمكرون مكرًا.

﴿أَمَهُمْ﴾ أنظرهم واصبر عليهم.

﴿رُؤْدًا﴾ قليلاً.

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

﴿سَبَّحَ﴾ عَظَّمَ - نَزَّهَ - مَجَّدَ. ﴿فَسَوَّى﴾ سَوَّى الخلق وعدله.

﴿الْمَرْعَى﴾ النبات الذي تأكل منه الأنعام.

﴿غَنَاءً﴾ هو: ما جفَّ من النبات ويَبُسُ فطارت به الريح.

﴿أَحْوَى﴾ أَحْوَى من الحَوَّةِ وهي السواد بعد البياض وبعد الاخضرار من

شدة اليبس.

﴿وَنُيْسِرُكَ لِلْإِسْرَى﴾ نسهلك لعمل الخير. ﴿فَذَكَّرَ﴾ فَعِظَ.

﴿سَيِّدَرٌ﴾ سَيِّعَظُ ويعتبر.

﴿أَفْلَحَ﴾ فاز ونجح وأدرك مطلبه ونَجَا من المخاطر.

﴿تَزَكَّى﴾ أَسْلَمَ وتطهر من الكفر والمعاصي ووحّد الله وعمل بشرائعه -

تَكَثَّرَ من التقوى - طهر نفسه من الأخلاق الرذيلة واتبع ما أنزل على الرسول ﷺ -

أدى ذكاة ماله - أدى زكاة الفطر.

﴿تُؤْتِرُونَ﴾ تَقَدَّمُونَ وتفضلون.

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ

﴿الْغَاشِيَةِ﴾ القيامة - الساعة - النار. ﴿خَشِيعَةً﴾ ذليلة.

﴿عَامِلَةٌ﴾ من العمل أي: إنها تعمل.

﴿نَاصِبَةٌ﴾ متعبة، أرهاقها العمل وأتعبها.

- ﴿تَصَلَّى﴾ تدخل - تردّ - تذوق.
- ﴿ءَانِيَةً﴾ بلغ حرها أعلاه ونهايته ومنتهاه - استوت - نضجت.
- ﴿ضَرِيحٌ﴾ نبات ذي شوكٍ يقال له: الشَّبرق وهو: سم من السموم، وهو: طعام من شر وأخبث أنواع الطعام فإذا ييس قيل له: الضريع.
- ﴿نَاعِمَةٌ﴾ ذات حسن وبهجة ونضارة من النعومة (والشيء الناعم معروف) - وناعمة أيضًا بمعنى متنعمة (من النعيم)، كما قال تعالى: ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾ [المطففين: ٢٤].
- ﴿لَسَعِيهَا رَاضِيَةً﴾ راضية عن عملها الذي عملته في الدنيا.
- ﴿لَغِينَةً﴾ كلمة لغو، كما قال تعالى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْتِيًا ۝٥٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَمًا سَلَمًا ﴿[الواقعة: ٢٥، ٢٦]، وكما قال سبحانه: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَمًا﴾ [مريم: ٦٢]، واللغو يطلق على أمور منها الباطل والكذب والشتم والشرك... وكل ما لا فائدة فيه.
- ﴿وَأَكْوَابٌ﴾ جمع كوب وهو: مثل كوب الزجاج، لكن قيده بعض العلماء بما ليس له عروة ولا خرطوم.
- ﴿وَنَارِقٌ﴾ الوسائد والمرافق التي يُرتفق عليها.
- ﴿مَصْفُوفَةٌ﴾ أي: متجاورة بعضها إلى بعض.
- ﴿وَزَرَائِيُ﴾ الطنافس، وهي البُسُط (جمع بساط) والسجاجيد والفرش التي لها خمل رقيق، وهي العبقرى الحسان أيضًا.
- ﴿مَبْنُوتَةٌ﴾ منتشرة - متفرقة - موزعة - مبسوطة ومنه: ﴿وَبَتَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ
- دَابَّةٍ﴾ [البقرة: ١٦٤].
- ﴿سُطِحَتْ﴾ بُسِطت - مُدَّت - مُهْدِت.
- ﴿بِمُصْطَرٍّ﴾ بجبار تجبرهم على الهداية والإيمان، كقوله: ﴿وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ﴾ [ق: ٤٥]، وكقوله: ﴿أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ [يونس: ٩٩]، فسلوك الهداية إلى قلوبهم موكل إلى الله سبحانه.
- ﴿الْعَذَابُ الْأَكْبَرُ﴾ عذاب جهنم.
- ﴿إِيَّاهُمْ﴾ رجوعهم.

سُورَةُ الْفَجْرِ

- ﴿يَسِّرْ﴾ يذهب - يمضي .
 ﴿لَذِي حَجَرٍ﴾ لصاحب عقل .
 ﴿أَلَمْ تَرَ﴾ ألم تعلم - ألم تر بعين قلبك - ألم يبلغك .
 ﴿إِرَامَ﴾ بلدة من البلدان - قبيلة من القبائل - أمة من الأمم .
 ﴿ذَاتِ الْعِمَادِ﴾ ذات الطول .
 ﴿جَابُوا﴾ خرقوا - قطعوا، ومنه: جاب فلان البلدة: قطعها .
 ﴿الْأَوْنَادِ﴾ جمع وتد .
 ﴿أَبْتَلْنَاهُ﴾ اختبره - امتحنه .
 ﴿فَقَدَرَ﴾ ضيق - قتر .
 ﴿تَخَضُّعُونَ﴾ يحض بعضهم بعضاً - يأمر بعضهم بعضاً - يحث بعضهم بعضاً .
 ﴿الْثَّرَاثِ﴾ الميراث .
 ﴿لَمَّا﴾ شديداً - ذريعاً .
 ﴿جَمًّا﴾ كثيراً .
 ﴿الْمُظْمِنَةُ﴾ المطمئنة إلى وعد الله الذي وعد به أهل الإيمان في الدنيا من أنه سيكرمهم في الآخرة - المصدقة بأن الله ربه - المطمئنة بذكر الله - الراضية بقضاء الله وقدره .

سُورَةُ الْبَلَدِ

- ﴿حُلٍّ﴾ بريء من الإثم والحرَج، ولا تؤاخذ بما يؤاخذ به غيرك إذا حملت السلاح فيها أو قتلت من تشاء من الكفار فيها - لست بآثم - وقال آخرون: حلال الدم (أي: الكفار يستحلون دمك) .
 ﴿كَبِدٍ﴾ مشقة - عناء - تعب - نصب من قولهم: كابد فلان الأمور، وعلى هذا الأكثر - وقال آخرون: إن المراد بالكبد: انتصاب القامة .

﴿لَبَدًا﴾	كثيرًا مجتمعًا.
﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾	أوضحنا له طريق الخير والشر، وبيناهما له.
﴿الْعَقَبَةَ﴾	عقبة في جهنم - جبلًا في جهنم.
﴿فَكَرَبَةٍ﴾	عتق رقبة وفكها من الرّق وأسر العبودية.
﴿مَسْغَبَةٍ﴾	مجاعة، والساغب هو: الجائع، ومنه قول الشاعر:
	فلو كنت جارًا يابن قيس لعاصم
﴿ذَامَقَرَبَةٍ﴾	لما بت شبعانًا وجارك ساغبًا
	ذا قرابة - قرب لك.
﴿ذَامَقَرَبَةٍ﴾	ذا فقر شديد قد ألصقه الفقر بالتراب، وهو: ذو العيال
	الكثيرين الذين لصقوا بالتراب من الضر وشدة الحاجة.
﴿وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾	أوصى بعضهم بعضًا (أي: بالصبر على طاعة الله، وعن
	معاصيه، وعلى ما أصابهم من البلى والمصائب والمحن والشدائد).
﴿وَتَوَاصَوْا بِالرَّحْمَةِ﴾	أوصى بعضهم بعضًا برحمة الناس وحث بعضهم بعضًا
	على ذلك.
﴿أَصْحَبُ الْمِئْمَةِ﴾	أصحاب اليمين - الذين يؤتون كتبهم بأيمانهم.
﴿أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ﴾	أصحاب الشمال - الذين يؤتون كتبهم بشمالهم.
﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾	مغلقة - مطبقة.



﴿وَضَحَّاهَا﴾	ضوئها - النهار كله - حرّها.
﴿نَلَّهَهَا﴾	تبعها.
﴿جَلَّهَهَا﴾	أظهرها وأوضحها - جَلَّى الظلمة عنها.
﴿يَغْشَاهَا﴾	يغطيها حتى تغيب.
﴿بَنَلَهَا﴾	جعلها للأرض سقفاً - خلقها.
﴿طَحَّنَهَا﴾	بسطها يمينًا وشمالًا ومن كل جانب (وهذا رأي أكثر المفسرين).
﴿سَوَّاهَا﴾	عدّل خلقها.

﴿فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾ بيّن لها ما تكون به فاجرة وما تكون به تقية – عرّفها، وقال بعض العلماء: جعل فيها فجورها أو تقوها.

﴿زَكَّاهَا﴾ طهرها من الكفر والمعاصي وأصلحها بالأعمال الصالحة وبطاعة الله.

﴿دَسَّاهَا﴾ أخفاها عن الخير وأبعدها عن الصلاح وخذلها وصدها عن الهدى حتى وقع في المعاصي وَتَرَكَ طاعة الله.

﴿يَطْغَوْهَا﴾ بسبب طغيانها (أي: طغيانها حملها على التكذيب).

﴿أَنْبَعَثَ﴾ نهض - خرج - انتدب - (أي: نهض أشقى القبيلة لقتل الناقة).

﴿قَدَمَدَمَ﴾ دمر - أطبق عليهم العذاب - أَهْلَكَ.

سُورَةُ اللَّيْلِ

﴿يَغْشَى﴾ يغطي (أي: يغطي النهار بظلمته).

﴿تَجَلَّى﴾ أضاء فأناز وظهر للأبصار - انكشف.

﴿إِنْ سَعَيْكُمْ لَشِقَى﴾ إن عملكم لمختلف.

﴿فَسَنِّيْرُهُ لِّلْبَرَى﴾ سنهيته لعمل الخير وعمل أهل السعادة.

﴿فَسَنِّيْرُهُ لِّلْعَبْرَى﴾ سنهيته لعمل الشر وعمل ما يجب له النار وعمل أهل الشقاوة.

﴿تَرَدَّى﴾ سقط (أي: سقط في جهنم).

﴿لِّلْآخِرَةِ﴾ الدار الآخرة، وقيل: إن المراد الجنة.

﴿وَالْأُولَى﴾ الدنيا.

﴿تَلَطَّى﴾ تنوّهج.

﴿يَصْلَاهَا﴾ يدخلها فيصلى سعيها - يدخلها دخولا فتحيط به من كل جانب.

﴿وَسَيُجَنَّبُهَا﴾ سيُبعد عنها.

﴿الْأَنْتَى﴾ التقى.

﴿يُؤْتَى﴾ يُعطي.

﴿يَتَزَكَّى﴾ يتطهر.

سُورَةُ الضُّحَى

﴿وَالضُّحَى﴾ من العلماء من قال: المراد به هنا: النهار كله - ومنهم من قال: هو: ساعة من ساعات النهار وهو: صدر النهار.

﴿سَجَى﴾ غطى - أقبل بظلامه - سكن بالخلق.

﴿وَدَعَاكَ﴾ تركك.

﴿قَلَى﴾ أبغض، وقوله تعالى: ﴿وَمَا قَلَى﴾ [الضحى: ٣]: أي: وما قلاك يعني: وما أبغضك ربك منذ أحبك.

﴿فَأَوَى﴾ جعل لك مأوى تأوي إليه.

﴿عَايَلَا﴾ فقيراً، ومنه قول الشاعر:

وما يدري الفقير متى غناه وما يدري الغني متى يعيل

﴿نَقَهَرُ﴾ تُسيء المعاملة.

سُورَةُ الشَّرْحِ

﴿نَشْرَحُ﴾ (أي: نجعله فسيحاً رحياً) - نوسع - نفتح - ننور، وقيل: إن المراد هو: الشرح الذي حدث له ليلة الإسراء صلوات الله وسلامه عليه.

﴿وَزَرَكَ﴾ ذنبك.

﴿الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ أتعب ظهرك وأثقله حتى سُمع له نقيض - أثقلك حمله.

﴿الْعُسْرُ﴾ الضيق - الشدة - الكرب.

﴿يُسْرًا﴾ سعة وغنى ومخرجاً.

﴿فَأَنْصَبْ﴾ اجتهد - اتعب في العبادة وسل الله حاجتك.

﴿فَارْغَبْ﴾ الجأ واتجه.

سُورَةُ التِّينِ

﴿وَطُور﴾ الطور هو: كل جبل ينبت - وقيل: المراد به هنا: طور سيناء؛ لقوله تعالى: ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ﴾ وهو: الجبل الذي كلم الله سبحانه عنده موسى عليه السلام.

﴿سِينِينَ﴾ مبارك حسن - وقيل: المراد (سيناء).

﴿الْأَمِينِ﴾ الآمن.

﴿أَحْسَنَ تَقْوِيمٍ﴾ أعدل خلق وأحسن صورة وقوام واعتدال خلق واستواء.

﴿أَسْفَلَ سَفِيلِينَ﴾ أرذل العمر، وهو: الهرم بعد الشباب والضعف بعد

القوة - وقيل: النار.

﴿مُتَمِّتِينَ﴾ مقطوع - منقوص.

﴿بِالَّذِينَ﴾ الجزاء - الحساب.

﴿بِأَحْكَمِ الْحَكَمِينَ﴾ أتقن الحاكمين صنعا لكل ما خلق.

سُورَةُ الْعَلَقِ

﴿عَلَقٍ﴾ العلق جمع علقه، وهي القطعة من الدم المتماسك سميت بذلك؛ لأنها تعلق لرطوبتها بما تمر عليه.

﴿لِيَطْفَى﴾ يتجاوز الحد في ظلم العباد ويستكبر على ربه.

﴿أَنْ رَأَاهُ اسْتَغْفَى﴾ أن رأى نفسه مستغنيا عن الخلق بالمال والولد والعشيرة.

﴿الرُّجْعَى﴾ المرجع والمآب.

﴿لَنَسْفَعًا﴾ لناخذن - لناظمن وجهه - والسفع هو الجذب الشديد، والمعنى:

لناخذن ولنضمن ولنذلن - لنسودن وجهه.

﴿بِالنَّاصِيَةِ﴾ شعر مقدم الرأس.

﴿نَادِيَهُ﴾ أهل مجلسه وأنصاره من عشيرته وقومه، والنادي هو المجلس

الذي يجتمع فيه الناس.

﴿الزَّانِيَةِ﴾ ملائكة العذاب.

سُورَةُ الْقَدَرِ

- ﴿الْقَدَرِ﴾ الحكم والتقدير – العِظَم والشرف.
﴿نَزَّلُ﴾ تهبط من السماء.
﴿وَالرُّوحُ﴾ جبريل.

سُورَةُ الْبَيِّنَاتِ

- ﴿مُنْفِكِينَ﴾ منتهين عما هم فيه – تاركين – متروكين.
﴿الْبَيِّنَةُ﴾ القرآن – محمد ﷺ وما يتلوه من القرآن.
﴿الْقِيَمَةُ﴾ عادلة مستقيمة ليس فيها خطأ.
﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ مفردين له الطاعة يطيعونه دون من سواه – لا يخلطون طاعة ربهم بشرك.
﴿حُفَاءَ﴾ مائلين عن الشرك إلى التوحيد.
﴿الْقِيَمَةُ﴾ العادلة المستقيمة، ودين القيمة، أي: دين الملة القيمة.
﴿الْبَرِيَّةِ﴾ الخلق.

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ

- ﴿زُلْزَلَتْ﴾ حركت حركة شديدة سريعة.
﴿أَنْفَالَهَا﴾ الموتى الذين دفنوا فيها – وقيل: كنوزها.
﴿يَصْدُرُ﴾ يرجع.
﴿أَشْنَاءًا﴾ متفرقين – فرقًا.
﴿ذَرَّةٍ﴾ نملة حمراء لا وزن لها – وقيل: ما يُرى في شعاع الشمس من الهباء وقيل: الذرة أن يضرب الرجل بيده فما علق من التراب فهو ذرة.

سُورَةُ الْعَادِيَّاتِ

﴿وَالْعَادِيَّاتِ﴾ هي الخيول التي تعدو نحو العدو في الغزو، والعدو هو المشي بسرعة ويطلق على الجري - وقيل: المراد بالعاديات الإبل والعاديات جمع عادية.

﴿ضَبَّحًا﴾ التي تضبح ضبحًا، والضبح هو صوت أنفاس الخيول إذا جرت، وقال البعض: تضبح، أي: تحمحم، وقال آخرون: تتنفس.

﴿فَالْمُورِبَاتِ﴾ الخيل التي توري (أي: توقد النار) بحوافرها عند الجري إذا أصابت بحوافرها الحجارة فتوقد النار.

﴿قَدَحًا﴾ القدح هو الاستخراج، والمراد به هنا: استخراج النيران من الأحجار عند احتكاك حوافر الخيل بها، على رأي جمهور العلماء.

﴿فَالْمُغِيرَاتِ﴾ هي الخيل التي تغير على العدو صباحًا.

﴿فَأَثَرُنَ﴾ رفعن.

﴿نَقَعًا﴾ النقع: التراب والغبار.

﴿فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا﴾ من التوسط، أي: توسطت الخيل براكبها جموع العدو.

﴿لَكَنُودٌ﴾ كفور - جحود لنعم الله عليه يذكر المصائب وينسى النعم.

﴿الْخَيْرِ﴾ المال.

﴿بُعَيْرَ﴾ أثير واستخرج ما فيها من الموتى.

﴿وَحُصِّلَ﴾ مُيزَ وَبِينَ.

سُورَةُ الْقَارِعَةِ

﴿الْقَارِعَةُ﴾ القيامة والساعة.

﴿الْمَبْثُوثِ﴾ المتفرق - المنتشر.

﴿كَالْعِهْنِ﴾ الصوف، ومن العلماء من قال: إنه الصوف الملون.

﴿الْمَنْفُوشِ﴾ النفس: فك الصوف حتى ينتفش بعضه عن بعض.

﴿عِيشَةً رَاضِيَةً﴾ عيشة مرضية قد رضيها صاحبها في الجنة.
﴿حَامِيَةً﴾ بلغت أعلى درجات حرارتها، وبلغت في الشدة إلى غايتها.

سُورَةُ التَّكْوِيْنِ

﴿الْهَمَكُمُ﴾ شغلکم -والإلهاء التباهي بكثرة المال والولد والجاه، والإلهاء:
الانصراف إلى اللهو.
﴿التَّكَاثُرُ﴾ المكاثرة من قولهم: نحن أكثر من بني فلان وبني فلان مالا وولداً.
﴿عَلَّمَ الْيَقِينَ﴾ علماً يقينياً.
﴿عَيْنَ الْيَقِينِ﴾ يقيناً بأعينكم لا تغيبون عنه - رؤية مشاهدة ومعاينة.

سُورَةُ الْعَصْرِ

﴿وَالْعَصْرِ﴾ الدهر (الزمان الذي تقع فيه حركات بني آدم) - عمر ابن آدم -
وقت العصر - صلاة العصر - وقت العشي.
﴿حُسْرٍ﴾ هلكة ونقصان.
﴿وَتَوَاصَوْا﴾ أوصى بعضهم بعضاً.

سُورَةُ الْهَاجِرَةِ

﴿وَبَلٌّ﴾ الويل: كلمة عذاب وهلاك، أو توعّد بالعذاب والهلاك، وقيل: إن
الويل واد في جهنم.
﴿هُمَزَقَ﴾ الذي يهمز الناس ويعيبهم بالقول.
﴿لَمَزَقَ﴾ الذي يلمز الناس ويعيبهم بالفعل.
﴿وَعَدَّدَهُ﴾ أحصى عدده ولم ينفقه في سبيل الله.
﴿أَخْلَدَهُ﴾ جعله يُخلد في الدنيا، أي: يعيش بلا موت.
﴿لَيُبَدِّلَنَّ﴾ يقذفن - يطرحن، وكلمة النبذ تفيد التحقير والإهمال والتصغير.
﴿الْخُطْمَةِ﴾ اسم من أسماء النار.

﴿تَطْلُعُ﴾ يطلع ألمها ووهجها إلى القلوب - تصعد.
 ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ مغلقة - مقفلة - مطبقة.
 ﴿عَمِدٌ مُّمَدَّدَةٌ﴾ أوتاد الأطباق التي تطبق على أهل النار، وممددة أي: مطوّلة.

سُورَةُ الْفَتَنِكَ

﴿الْمَنَرُ﴾ ألم تنظر بعين قلبك - ألم تعلم - ألم تُخبر.
 ﴿كَيْدُهُمْ﴾ مكرهم - تديبرهم.
 ﴿تَضْلِيلٌ﴾ إبطال وتضييع وخسارة وهلاك.
 ﴿أَبَايِلٌ﴾ جماعات جماعات، فرق يتبع بعضها بعضًا - كثيرة - شتى متتابعة (جماعة من ههنا وجماعة من ههنا).
 ﴿سَجِيلٍ﴾ طين (والمراد به: الطين المتحجر شديد القوة).
 ﴿كَعَصِفٍ﴾ التبن - الروث.
 ﴿مَأْكُولٍ﴾ أكل منه - أكل وأصبح روثًا.

سُورَةُ قُرَيْشٍ

﴿لَا يَلْفُ﴾ قال بعض العلماء: إن الإيلاف من التأليف، أي: الاجتماع، فالمعنى: لا اجتماع قریش، وقال آخرون: إنه من الإلف والتعود.
 ﴿إِلَيْنِهِمْ﴾ تعودهم.

سُورَةُ الْمَاعُونِ

﴿بِالدِّينِ﴾ المعاد - الجزاء والثواب والحساب.
 ﴿يَدْعُ﴾ يدفع - يقهر - يظلم - يطرد - يُبعد.
 ﴿يَحْضُ﴾ يأمر - يحث غيره.
 ﴿يُرَآءُونَ﴾ يعمل الأعمال كي يراه الناس، فيحسن سمته ويظهر عمله طلبًا للرياء والسمعة والشهرة.

﴿الْمَاعُونُ﴾ هو ما يستعين به الناس ويستعبرونه من بعضهم، فيدخل فيه الدلو والقدر والفأس ومتاع البيت، وعموم ما ينتفع به الناس، وقيل: المراد به الزكاة.

سُورَةُ الْكَوْثَرِ

﴿الْكَوْثَرُ﴾ الكوثر نهر أعطاه الله لنبيه محمد ﷺ في الجنة.
وقال بعض العلماء: إن المراد بالكوثر الخير الكثير الذي أعطاه الله لنبيه ﷺ، ويدخل في هذا الخير النهر والحوض.
﴿وَأَنْحَرْ﴾ النحر هو بمثابة الذبح للإبل، فالذبح للبقر والغنم والنحر للإبل، والنحر هو طعن الإبل في اللبة عند المنحر ملتقى الرقبة بالصدر.
﴿شَانِئَكَ﴾ عدوك - مبغضك.
﴿الْأَبْتَرُ﴾ المنقطع (والمراد هنا: الأذل المنقطع دابره بعد موته) والأبتر الذي إذا مات انقطع ذكره.

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

﴿أَفْوَاجًا﴾ فوجًا فوجًا أي: جماعات جماعات.
﴿وَأَسْتَغْفِرُهُ﴾ سله أن يغفر لك ذنوبك.

سُورَةُ الْمَسَدِ

﴿تَبَّتْ﴾ هلكت - خسرت.
﴿ذَاتَ لَهَبٍ﴾ لها لهب وشرر وإحراق شديد - ذات اشتعال وتوقد.
﴿جِدَها﴾ عنقها - رقبته.
﴿مَسَدٍ﴾ نار - ليف - حديد، وقال البعض: إنها السلسلة التي قال الله فيها:
﴿فُرِّقَ فِي سَيْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ﴾ [الحاقة: ٣٢].

سُورَةُ الْفَلَقِ

- ﴿أَعُوذُ﴾ الجأ - أستجير - أعتصم - ألوذ.
﴿الْفَلَقِ﴾ الصبح - كل ما انفلق عن شيء كالصبح والحب والنوى.
﴿غَاسِقٍ﴾ مظلّم - وقيل: الغاسق: القمر، وقيل: الليل.
﴿وَقَبَّ﴾ دخل - أقبل بظلامه.
﴿النَّفَّاثَاتِ﴾ السواحر اللواتي ينفثن (أي: يتفلن عند سحرهن) في العقد.
﴿الْعُقَدِ﴾ عقد الخيط.

سُورَةُ النَّاسِ

- ﴿إِلَهُ﴾ معبود (الذي له العبادة الحقّة دون من سواه).
﴿الْوَسْوَاسِ﴾ الوسواس هو الشيطان، والوسوسة هي الحديث الخفي، وهي الحديث سرّاً في الأذن أيضاً، ومنه وسوسة الحلي، والوسواس أيضاً كثير الوسوسة.
﴿الْخَنَاسِ﴾ الشيطان يخنس عند ذكر الله ﷻ أي: يختفي، والخناس كثير الاختفاء.
﴿يُوسُوسُ﴾ يحدث في النفس.

الفهرس

تابع الفهرس

٦٠٣/٤ ج	سورة الطارق	٣٦٥/٤ ج	سورة الحديد
٦١٣/٤ ج	الأعلى "	٣٨٣/٤ ج	المجادلة "
٦١٣/٤ ج	الغاشية "	٤٠١/٤ ج	الحشر "
٦١٥/٤ ج	الفجر "	٤٠١/٤ ج	المنحنة "
٦٣٠/٤ ج	البلد "	٤١٥/٤ ج	الصف "
٦٣١/٤ ج	الشمس "	٤٢٧/٤ ج	الجمعة "
٦٣١/٤ ج	الليل "	٤٣٣/٤ ج	المنافقون "
٦٣١/٤ ج	الضحى "	٤٣٦/٤ ج	الغابن "
٦٤٤/٤ ج	الشرح "	٤٤٣/٤ ج	الطلاق "
٦٤٤/٤ ج	التين "	٤٥٩/٤ ج	التحريم "
٦٤٤/٤ ج	العلق "	٤٦٦/٤ ج	الملك "
٦٤٥/٤ ج	القدر "	٤٧٨/٤ ج	القلم "
٦٤٦/٤ ج	البينة "	٤٨٧/٤ ج	الحاقة "
٦٤٦/٤ ج	الزلزلة "	٤٩٠/٤ ج	المعارج "
٦٤٧/٤ ج	العاديات "	٥٠٢/٤ ج	نوح "
٦٥٨/٤ ج	القارعة "	٥١٣/٤ ج	الجن "
٦٥٨/٤ ج	التكاثر "	٥٢٣/٤ ج	المزمل "
٦٥٨/٤ ج	العصر "	٥٣٠/٤ ج	المثدر "
٦٥٨/٤ ج	الهزلة "	٥٣٧/٤ ج	القيامة "
٦٥٩/٤ ج	الفيل "	٥٤٧/٤ ج	الإنسان "
٦٥٩/٤ ج	قريش "	٥٥١/٤ ج	المرسلات "
٦٦٠/٤ ج	الماعون "	٥٦٣/٤ ج	النبي "
٦٦٠/٤ ج	الكوثر "	٥٧٣/٤ ج	النازعات "
٦٦٠/٤ ج	الكافرون "	٥٨١/٤ ج	عكس "
٦٦٠/٤ ج	النصر "	٥٨٩/٤ ج	التكوير "
٦٦١/٤ ج	المسد "	٥٩٣/٤ ج	الانفطار "
٦٦١/٤ ج	الإخلاص "	٥٩٦/٤ ج	المطففين "
٦٦٢/٤ ج	الفلق "	٥٩٨/٤ ج	الانشقاق "
٦٦٢/٤ ج	الناس "	٦٠٣/٤ ج	البروج "